المرجع	10687
العنوان	علم النجوم وأصول الحركات السماوية لمحمد الفرغاني
التاريخ/ التواريخ	1669 (ميلادي)
لغة الكتابة	العربية و اللاتينية في العربية بالأحرف واللاتينية
الحجم والشكل	288مادة
المؤسسة المالكة	مكتبة قطر الوطنية
حق النشر	المُلكية العامة

حول هذا السجلّ

كان أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني (بزغ نجمه في 861) عالم فلك عمل في بلاط خلفاء الدولة العباسية الأوائل. ويبدو أنه بدأ العمل في بلاط المأمون، وقد يكون الشخص نفسه الذي يُزعم أن المتوكل عهد إليه بتشييد مقياس النيل في القاهرة. وإن صح ذلك، فإنه يكون قد نشِط من بواكير عقود القرن التاسع إلى وفاته في 861 (مروراً بعهود المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل). يرجع اسم الفرغاني، وهو الاسم الذي عُرف به الفلكي في البلاط العباسي، وتُرجم فيما بعد إلى الفراغانس باللاتينية، إلى وادي فرغانه (أوزبكستان الحالية)، الذي كان مسقط رأسه، في وسط أسيا التي كانت وقتها تحت التأثير الثقافي الفارسي أو الفارسي التركي. العمل المبذول هنا هو طبعة عربية بترجمةٍ لاتينية لكتاب الفرغاني المؤثر والشهير جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية. وقد أدخِلت بعض التعديلات الطفيفة على العنوان العربي في هذه الطبعة. ويحمل عمل الفرغاني نفسه عدة عناوين أخرى بالعربية، تتضمن كتاب في أصول علم النجوم وكتاب الهيئة في فصوله الثلاثين. تُرجم هذا العمل في الأصل إلى اللاتينية بواسطة يوهانس هيسباليِنسيس (يوحنا الإشبيلي، ذاع صيته في منتصف القرن الثاني عشر) وجيرارد الكريموني (حوالي 1114-1187). وترجمه يعقوب أناتولي (حوالي 1194-1256) إلى العبرية. هذه هي أول نسخة عربية مطبوعة من الكتاب، وقد

استندت إلى المخطوطة الموجودة في جامعة لايدن وطُبعت في أمستردام في 1669. تحتوي النسخة على 109 صفحة باللغة العربية و306 صفحة باللغة اللاتينية بالإضافة إلى جدول المحتويات.

كتاب

محمد بن كثير الفرغاني

في الحركات السماوية وجوامع علم النجوم

بتفسير الشيخ الفاضل

يعقوب غوليوس

MUHAMMEDIS FIL. KETIRI

FERGANENSIS,

Qui vulgo

ALFRAGANVS

dicitur,

ELEMENTA ASTRONOMICA,

Arabicè & Latinè.

Cum Notis ad res exoticas sive Orientales, quæ in iis occurrunt.

Opera

JACOBI GOLII.

AMSTELODAMI,

Apud JOHANNEM JANSONIVM à WAASBERGE, & Viduam ELIZEI WEYERSTRAET, 1669.
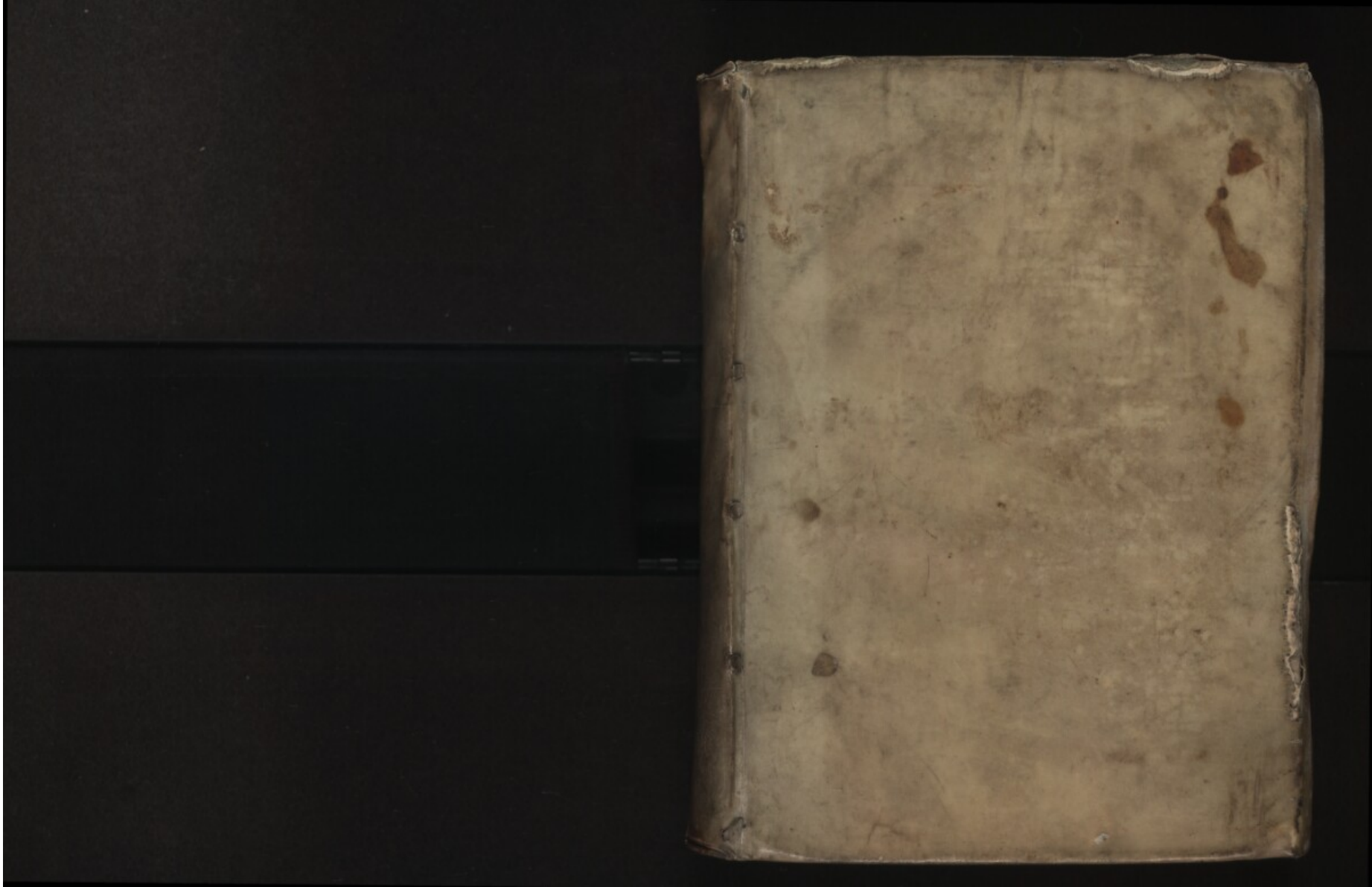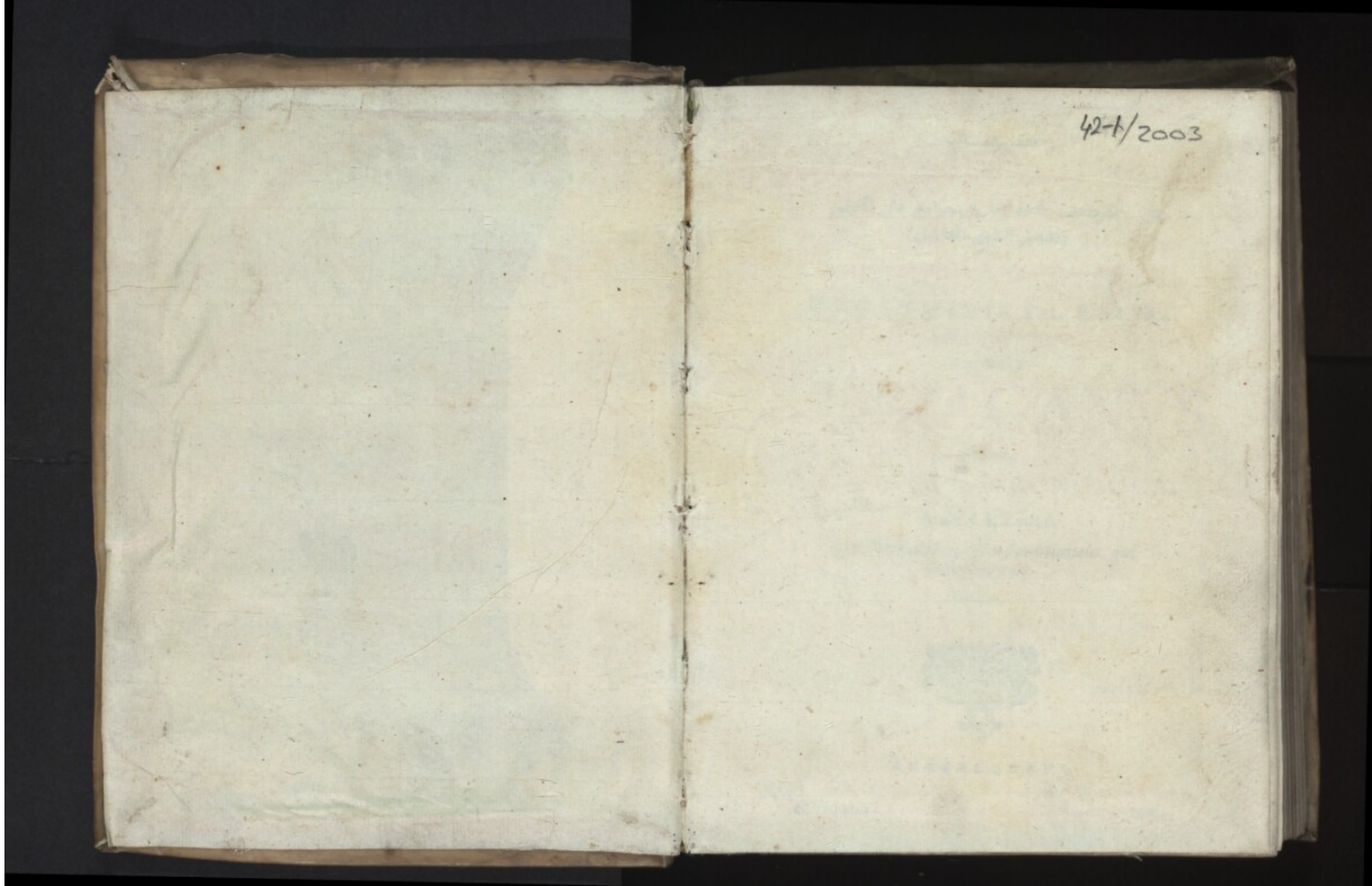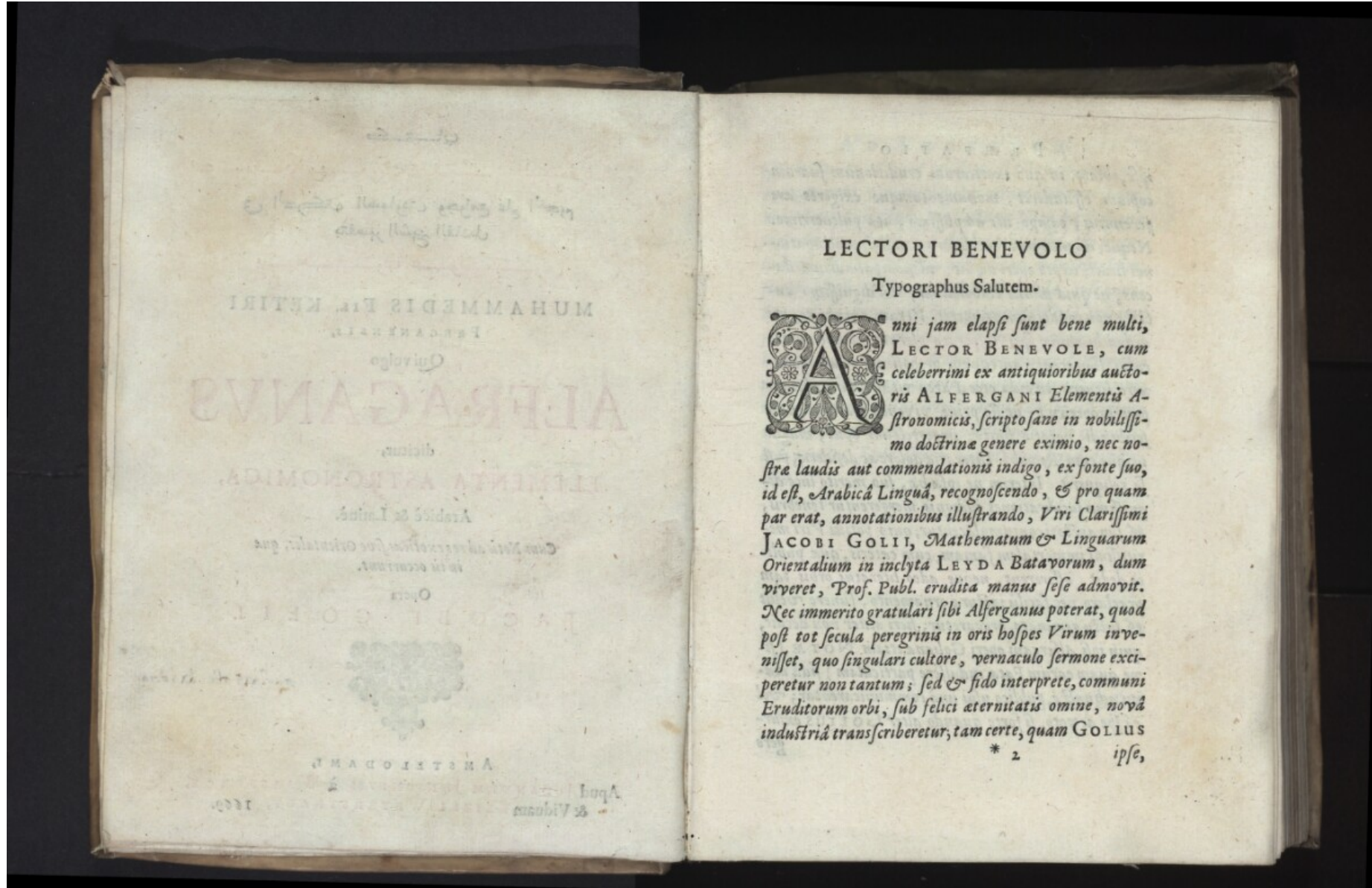
LECTORI BENEVOLO

Typographus Salutem.

Anni jam elapsi sunt bene multi, LECTOR BENEVOLE, *cum celeberrimi ex antiquioribus aucto-ris* ALFERGANI *Elementis A-stronomicis, scripto sane in nobilissi-mo doctrinæ genere eximio, nec no-stræ laudis aut commendationis indigo, ex fonte suo, id est, Arabicâ Linguâ, recognoscendo, & pro quam par erat, annotationibus illustrando, Viri Clarissimi* JACOBI GOLII, *Mathematum & Linguarum Orientalium in inclyta* LEYDA *Batavorum, dum viveret, Prof. Publ. erudita manus sese admovit. Nec immerito gratulari sibi Alferganus poterat, quod post tot secula peregrinis in oris hospes Virum invenisset, quo singulari cultore, vernaculo sermone exci-peretur non tantum; sed & fido interprete, communi Eruditorum orbi, sub felici æternitatis omine, novâ industriâ transscriberetur; tam certe, quam* GOLIUS

* 2 *ipse,*

ipse, oblato, in quo exoticarum eruditionum suarum copiam effunderet, monumentumque exigeret ære perennius, campo uti amplissimo, ita pulcherrimo. Neque, quantum per publicas privatasque occupationes licuit, cœpto operi defuit; id sibi palmarium ducens, ne quid minus elaboratum, aut dignissimo auctore non condignum promeret. Verum enimvero, uti ardua humanæ spei insperato plerumque nec optato casui subjacent; antequam propositam telam pertexere licuerit, invida ecce Parca vitale filum abrumpere properavit; ut sic prius vivendi spatio, quam scribendi negotio finito, imperfectum opus, magno utique cum Reipubl. Literariæ dolore ac desiderio, post se reliquerit. Interim ne ipsæ hæ, suo merito luce dignissimæ lucubrationes indignis mergerentur tenebris, & suo auctori contumularentur, quin potius Viri meritissimi immortalem famam, cum cæteris, quæ publico dedit, assererent, neque adeo literatus orbis tam præclaro nec facilis jacturæ ornamento, funere velut & luctu geminato, privaretur; fieri aliter non decuit, quin ipsi Alfergani operi Golianæ etiam NOTÆ *(sive quam earum Fata indulsere particulam) fidâ manu adjunctæ, publico usui unà communicarentur; vel eâ spe ac voto, si forte quando alter* GOLIUS *exsurgere*

gere in locum, & quod relictum est telæ pertexere inde animari velit. Cæterum quam rerum memorabilium, ac rarioris eruditionis supellectilem Notæ hæ Golianæ suppeditent, jure suo, si absolvi contigisset, pro singulari & absoluto quodam antiquitatum Orientalium, seu Geographiæ historicæ thesauro habendæ, ipse annexus index, quem quâ fieri potuit industriâ, pro ampliori usu concinnandum curavimus, curioso Lectori haud obscure exponet. Quem ne in limine diutius moremur, hisce valere jubentes, auctoris meritissimi, omniumque votis citius erepti memoriam gratâ mente culturum; & hanc, quam publicando operi impendimus operam, solito favore excepturum haud dubitamus.

INDEX

INDEX CAPITUM.

XIX. De

INDEX

Index Rerum, quæ Elementis Aſtronomicis Alfergani continentur.

**

Regio-

Regionum & urbium, quæ ſeptem Climatibus comprehenſæ, cap. IX. pag. 35.—39. ab Auctore recenſentur, ſeries alphabetica; addito ſubinde climatis numero.

** 2 Ma-

كِتَابُ
مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ ٱلْفَرْغَانِيِّ
فِي ٱلْحَرَكَاتِ ٱلسَّمَاوِيَّةِ
وَجَوَامِع عِلْمِ ٱلنُّجُومِ *

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ابتدا كتاب محمد بن كثير الفرغاني في اصول علم النجوم *

الفصل الاول

في سني العرب والعجم واسماء شهورهم وايامهم واختلاف ما بين بعضها وبعض ،

اعلم ان عدد شهور السنة للعرب والعجم اثنا عشر شهرا ، اما شهور العرب فهي المحرم صفر شهر ربيع الاول شهر ربيع الاخر جمادي الاولي جمادي الاخرة رجب شعبان شهر رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة ، وهي شهر ثلثون يوما وشهر تسعة وعشرون يوما فيكون ستة اشهر من السنة تامة وستة اشهر ناقصة

وتكون

وتكون ايام السنة ثلثماية واربعة وخمسين يوما بالحساب المطلق وهو الجليل فاما على التدقيق فان عدد هذه الايام للسنة العربية تزيد في كل ثلثين سنة احد عشر يوما فتكون حصة السنة الواحدة من ذلك خمسا وسدس يوما فتصير ايام السنة بالحقيقة ثلثماية يوم واربعة وخمسين يوما وخمس وسدس يوم والسنة التي ينجبر فيها هذا الكسر تكون شهورها سبعة تامة وخمسة ناقصة ٥

وهذا العدد لايام الشهور هو بالحساب المصحح من اجتماع الشمس والقمر بمسيرهما الوسط فاما بروية الهلال فانه يختلف بزيادة او نقصان وهو ان تكون شهورا متوالية تامة وشهورا متوالية ناقصة ولا يتفق في كل وقت ان يكون اول الشهر بالحساب وبالروية يوما واحدا الا انهما يتساويان على طول الزمان ٥

وايام العرب التي تعد بها الشهور هي الايام السبعة التي اولها يوم الاحد ابتداوه من عند مغيب الشمس في يوم السبت واخره وقت غروبها في يوم الاحد وكذلك ساير الايام ، وانما جعلت العرب ابتداء كل يوم بليلته

من

من وقت غروب الشمس من اجل انها تعد ايام الشهر من
وقت روية الهلال وروية الهلال تكون عند غروب الشمس ،
فاما عند الروم وغيرهم ممن لا يستعمل في الشهور روية
الاهلة فان النهار قبل الليل وابتداء كل يوم بليلته من
وقت طلوع الشمس الى طلوعها من الغد ٥

فاما شهور السريانيين فهي تشرين الاول وهو احد
وثلثون يوما تشرين الثاني ثلثون يوما كانون الاول
احد وثلثون يوما كانون الثاني احد وثلثون يوما شباط
بعد ثلث سنين ثمنية وعشرين يوما وفي السنة الرابعة يعد
تسعة وعشرون يوما وتسمي تلك السنة كبيسة بسبب
زيادة هذا اليوم اذار احد وثلثون يوما نيسان ثلثون
يوما ايار احد وثلثون يوما حزيران ثلثون يوما تموز
احد وثلثون يوما اب احد وثلثون يوما ايلول ثلثون
يوما ، فتكون السنة ثلثماية خمسة وستين يوما وربع يوم
وتزيد في كل اربعة سنين يوما واحدا فتكون بالحقيقة
ثلثمية وستة وستين يوم ٥

فاما شهور الروم فانها موافقة في عدد الايام لشهور
السريانيين واول شهور السنة عندهم ينواريوس وهو كانون
الثاني شباط فبرواريوس اذار مرطيوس نيسان ابريليس ايار
مايوس

مايوس حزيران يونيوس تموز يوليوس اب اغسطس
ايلول سبطنبر تشرين الاول اقطوبر تشرين
الاخر نوبنبر كانون الاول دقنبر ٥

واما شهور الفرس فهي فروردين ماه اول يوم منه
النوروز اردبهشت ماه خرداد ماه تير ماه مرداد
ماه شهرير ماه مهرماه اليوم السادس عشر منه
المهرجان ابان ماه اليوم السادس والعشرون
منه اول الايام العشرة التي تسمي الفروردجان
خمسة منها تمام ابان ماه وخمسة لا تعد في
الشهور تسمي الاندرجاهات اذرماه اول يوم
منه ركوب الكوسج دي ماه بهمن ماه
اسفندارمذ ماه وعدد كل شهر منها
ثلثون ويلحق بين ابان ماه واذر ماه خمسة
ايام لا تعد في الشهور فتكون ايام السنة ثلثماية
وخمسة وستين يوما ٥

وتسمي الفرس ايام الشهور بهذه الاسماء وهي هرمز
بهمن اردبهشت شهرير اسفندارمذ خرداد مرداد ديباذر
اذر ابان خور ماه تير جوش ديبمهر مهر
سروش رش فروردين بهرام رام باد ديبدين دين ارد

 اشتاد

اشتاذ اسمان رامباه مارسفند ابيران وتسمي ايام
الاندرجاهات اهند جاه اشند جاه اسفندمد
جاه اخشتر جاه وهشت وشت جاه ٥

واما شهور القبط فهي توت فاوفي هتور
كيوافي طوبي ماخير فامينوت فرموت باخون
باوني افيوفي ماسوري وبعدها خمسة ايام
رايدة تسمي اللواحق وهي بالقبطية ابوغمنا ،
وعدة ايام كل شهر منها ثلثون فتكون ايام
السنة ثلثماية وخمسة وستين يوما كعدة ايام
سنة الفرس ٥

وقد كانت هذه الشهور فيما مضي يوافق
اوايلها اوايل شهور الفرس فكان اول توت
هو اول دي ماه ثم كل شهر مع نظيره الي ان
يكون اخر سنة القبط اخر ادر ماه وكذلك هو في
الزيجات التي وضع عليها الحساب في هذا الزمان ،
فاما شهور القبط التي يستعملها اهل مصر في زماننا
فعلي خلاف هذا لانهم زادوا في ايام السنة ربع يوم
علي مذهب الروم والسريانيين فصارت شهورهم مخالفة
لشهور الفرس موافقة لشهور السريانيين والروم
في

في جملة عدة ايام السنة واول يوم من السنة عندهم
هو اليوم التاسع والعشرون من اب ٥

التواريخ

تاريخ العرب من اول السنة التي هاجر فيها النبي
صلي الله عليه وسلم من مكة الي المدينة وكان اولها
يوم الخميس ٥

تاريخ الفرس من اول السنة التي ملك فيها يزدجرد
بن شهريار بن كسري وكان اولها يوم الثلثاء ٥

تاريخ الروم والسريانيين من اول سني الاسكندر وكان
اولها يوم الاثنين والاسكندر هو ذو القرنين ٥

تاريخ القبط في كتاب المجسطي من اول السنة التي
ملك بختنصر وكان اولها يوم الاربعاء ، ولما تاريخ
القبط في زيج بطلميوس فمن اول سني فيلبفوس وكان
اولها يوم الاحد ٥

والذي بين تاريخ بختنصر وتاريخ يزدجرد الف وثلثماية
وتسع وسبعين سنة فارسية وثلثة اشهر ٥

والذي بين تاريخ فيلبفوس وتاريخ يزدجرد تسع ماية
وخمس وخمسون سنة وثلثة اشهر ٥

وبين

وبين تاريخ الاسكندر وتاريخ يزدجرد تسع ماية واثنان واربعون سنة من سني الروم ومايتان وتسعة وخمسون يومان وبين تاريخ الهجرة وتاريخ يزدجرد من الايام ثلثة الف وستماية واربعة وعشرون يومان

فاول هذه التواريخ بختنصر ثم تاريخ فيلبفوس ثم تاريخ الاسكندر ثم تاريخ الهجرة ثم تاريخ يزدجرد ٥

الفصل الثاني

في ان السماء على مثال الكرة ودورها بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة ،

انه لا اختلاف بين العلماء في ان السماء في مثال الكرة وانها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة علي قطبين ثابتين غير متحركين احدهما في ناحية الشمال والاخر في ناحية الجنوب ،

والدليل علي ذلك ان الكواكب جميعا تبدوا من المشرق فترتفع قليلا قليلا علي ترتيب واحد في حركاتها ومقادير اجرامها وابعاد بعضها من بعض الي ان تتوسط السماء ثم تنحدر هابطة نحو المغرب علي ذلك الترتيب والنظام وتري حركاتها في استدارات متوازيات لا تختلف بسرعة ولا ابطاء

ابطاء كانها ثابتة ملتحمة في بسيط كرة تديرها جميعا دورا واحدا ٥

واوضح ما استدلوا به واثبت في افكارهم ان هيئة السماء كهيئة الكرة ما يري من دور الكواكب التي هي ظاهرة ابدا فوق الارض في الاقاليم الشمالية مثل الجدي والفرقدين وبنات نعش وما قرب من هذه الكواكب فانها تدور في دواير موازية بعضها لبعض كانها جميعا تدور حول نقطة واحدة فما كان منها اقرب الي تلك النقطة فانه يدور في دايرة صغيرة وتري حركته بطية وما كان منها اكثر بعدا من تلك النقطة فانه يدور في دايرة اكبر من دايرة الكوكب الاقرب وتري حركته اسرع من حركته علي قدر عظم دايرته وبعده من تلك النقطة الي ان ينتهي البعد من تلك النقطة الي الكواكب التي تغيب تحت الارض فما كان من الكواكب التي تغيب اقرب الي تلك النقطة كان مكثه علي الارض الي ان تغيب كثيرا ومكثه في الغيبوبة تحت الارض الي ان يطلع قليلا ،

وما كان منها اكثر بعدا كان اقل لزمان ظهوره
واكثر لزمان غيبوبته غير ان دورها جميعا ما
يغيب منها وما لا يغيب في زمان واحد وعلي موازاة
لا يغادر بعضها بعضا كان الذي يديرها كرة
واحدة فباضطرار ان تكون تلك النقطة هي احد قطبي
الكرة ، فهذا اوضح ما استدلوا به على ان السماء
علي مثال الكرة ودورها كدور الكرة ٥
وبعد ذلك فلو كانت السماء مسطحة على ما
يقول بعض الناس لما كان يجب ان يكون بعد
نواحي السماء منا على قدر واحد بل كان
يجب ان يكون اقرب مواضع السماء منا ما
كان محاذيا لرووسنا واما ما جاز ذلك
الى نواحي الافاق فكثير البعد وكان يجب ان
نري الشمس والقمر وساير الكواكب عند طلوعها
في المشرق صغارا خفية لبعدها من ابصارنا
ثم لا تزال تعظم بحسب تقربها الى وسط السماء
لانها تقرب من ابصارنا ثم كذلك ايضا
تصغر في انحدارها الى الغروب فتنقص قليلا
قليلا الى ان تخفي عن العين ثم تضمحل
ولسنا

ولسنا نري شيا من ذلك ولكنا نري اقدارها عند طلوعها
وعند توسطها السماء وعند غروبها علي امر واحد ٥
بل نري مقاديرها في المشرق والمغرب اعظم منها
وسط السماء ونري الشمس عند غروبها اذا صار
اول جرمها مع الافق تغيب قليلا قليلا كان
الافق يقطعها حتي يغيب اخر جرمها وكذلك
القمر وليس الذي نري من زيادة عظمها في المشرق
والمغرب انها هناك اقرب الينا منها اذا كانت وسط
السماء ولكن البخار الذي يرتفع من الارض
دايما ابدا يعرض بين ابصارنا وبين الافاق فيريناها
عظيمة لا سيما اذا عرض في الهواء البخار الكثير
الرطوبة الذي يكون في ايام الشتاء وبعقب
المطر فان الشمس والقمر يريان عند ذلك في وقت
الطلوع والغروب عظيمين جدا ، وكذلك لو ان
انسانا القي شيا في قعر ماء صاف لراه اكبر من
مقداره الذي له بالحقيقة وكلما صفا الماء وكثر
عمقه كان اعظم لما يري في قعره ، فهذا سبب عظم
الكواكب عند الافاق ،
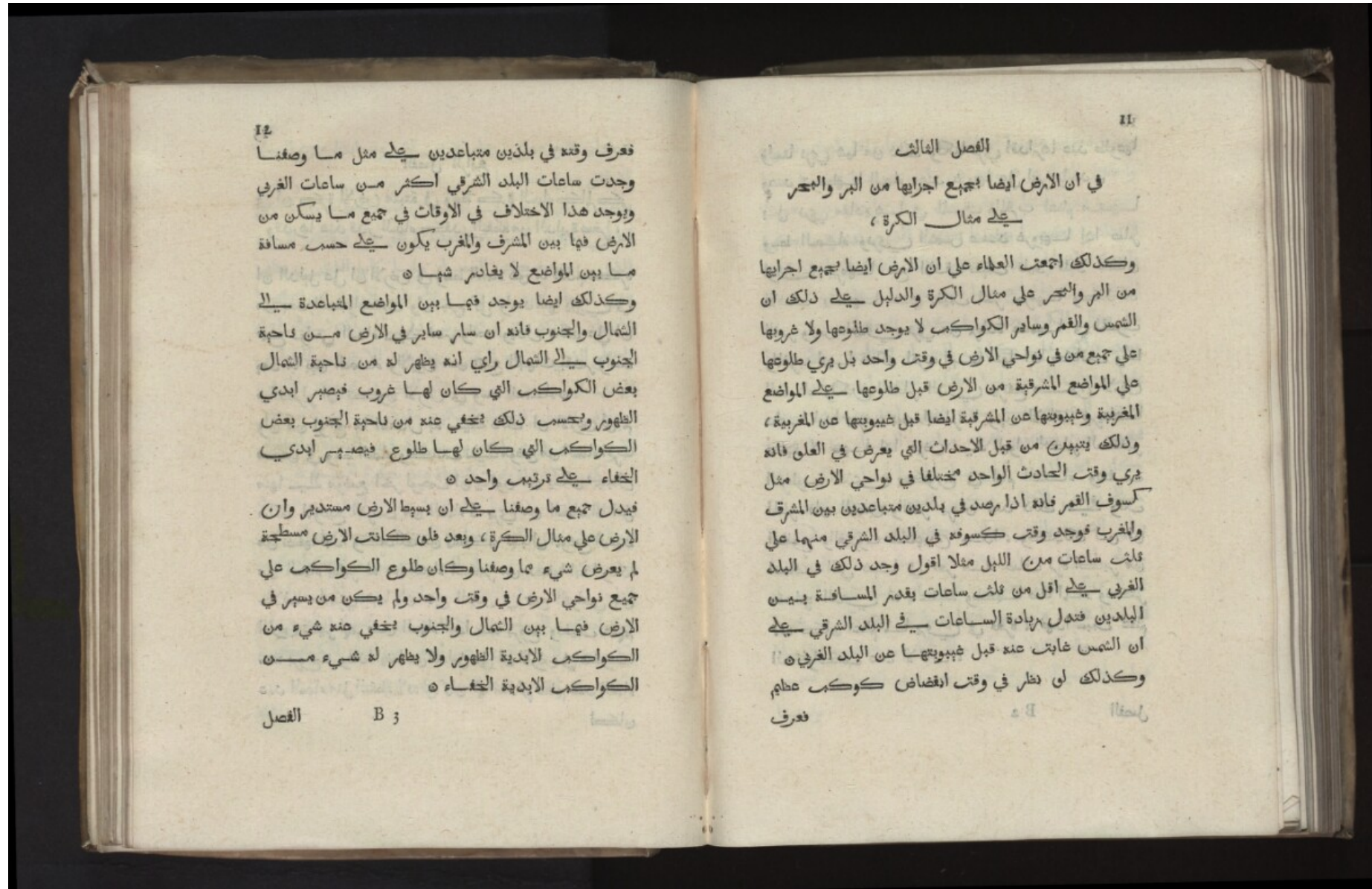
الفصل

الفصل الثالث

في ان الارض ايضا بجميع اجزايها من البر والبحر على مثال الكرة ،

وكذلك اجمعت العلماء على ان الارض ايضا بجميع اجزايها من البر والبحر على مثال الكرة والدليل على ذلك ان الشمس والقمر وساير الكواكب لا يوجد طلوعها ولا غروبها على جميع من في نواحي الارض في وقت واحد بل يرى طلوعها على المواضع المشرقية من الارض قبل طلوعها على المواضع المغربية وغيبوبتها عن المشرقية ايضا قبل غيبوبتها عن المغربية ، وذلك يتبين من قبل الاحداث التي يعرض في العلو فانه يرى وقت الحادث الواحد مختلفا في نواحي الارض مثل كسوف القمر فانه اذا رصد في بلدين متباعدين بين المشرق والمغرب فوجد وقت كسوفه في البلد الشرقي منهما على ثلث ساعات من الليل مثلا اقول وجد ذلك في البلد الغربي على اقل من ثلث ساعات بقدر المسافة بين البلدين فتدل زيادة الساعات في البلد الشرقي على ان الشمس غابت عنه قبل غيبوبتها عن البلد الغربي ٥ وكذلك لو نظر في وقت انقضاض كوكب عظيم

فعرف وقته في بلدين متباعدين على مثل ما وصفنا وجدت ساعات البلد الشرقي اكثر من ساعات الغربي ويوجد هذا الاختلاف في الاوقات في جميع ما يسكن من الارض فيما بين المشرق والمغرب يكون على حسب مسافة ما بين المواضع لا يغادر شيا ٥

وكذلك ايضا يوجد فيما بين المواضع المتباعدة في الشمال والجنوب فانه ان سار ساير في الارض من ناحية الجنوب الى الشمال راي انه يظهر له من ناحية الشمال بعض الكواكب التي كان لها غروب فيصير ابدي الظهور وبحسب ذلك يخفي عنه من ناحية الجنوب بعض الكواكب التي كان لها طلوع فيصير ابدي الخفاء على ترتيب واحد ٥

فيدل جميع ما وصفنا على ان بسيط الارض مستدير وان الارض على مثال الكرة ، وبعد فلو كانت الارض مسطحة لم يعرض شيء مما وصفنا وكان طلوع الكواكب على جميع نواحي الارض في وقت واحد ولم يكن من يسير في الارض فيما بين الشمال والجنوب يخفي عنه شيء من الكواكب الابدية الظهور ولا يظهر له شيء من الكواكب الابدية الخفاء ٥

الفصل الرابع

في ان كرة الارض مثبتة في وسط كرة السماء كالمركز وقدرها عند قدر السماء كقدر النقطة من الدايرة صغرا ،

ان الدليل علي ان الارض في وسط السماء هو ما تقدم ذكره من بعد الكواكب وان جرم كل واحد منها يري في جميع نواحي السماء على قدر واحد ويدل ذلك علي ان بعد ما بين السماء والارض من جميع الجهات بقدر واحد فباضطرار ان تكون الارض في وسط السماء ٥

وان من اوضح ما استدل به على ذلك ان الارض لو لم تكن في وسط السماء وكانت الى موضع من السماء اقرب منها الى موضع اخر لوجب ان يكون من يسكن بجبال ذلك الموضع القريب من السماء لا يري من السماء الا اقل من نصفها ابدا وكذلك من يسكن بجبال الموضع البعيد من السماء يظهر له من السماء اكثر من نصفها ابدا وهذا خلاف ما يري فيها لان جميع الناس في جميع النواحي من الارض تظهر لهم من السماء ابدا ستة بروج وتغيب عنهم ستة بروج ، وهذا ايضا هو الدليل علي ان الارض في صغرها عند السماء مثل النقطة لانه لو كان لها مقدار عظيم عند السماء لكان

لكان جميع من على الارض لا يرون ابدا من السماء الا اقل من نصفها ٥

وايضا فان الارض لما كانت في وسط السماء كان السطح الذي يقسم السماء بنصفين هو يمر بمركز الارض الذي هو مركز السماء ولما كان الذي يظهر من السماء لجميع من هو على ظهر الارض هو نصفها لا يغادر ذلك بشيء محسوس دل ذلك على ان السطح الذي يمر فيه البصر على ظهر الارض الى نواحي الافق ليس بينه وبين السطح الذي يمر بمركز الارض اختلاف يحس فلذلك لا يكون مقدار ما بين مركز الارض وبين ظهرها محسوسا عند قدر السماء فباضطرار ان تكون كرة الارض كالنقطة عند كرة السماء ٥

وسنبين ايضا فيما بعد هذا من القول عند ما نصف من مقادير مساحة الكواكب ان اصغر كوكب يري في السماء من الكواكب الثابتة البينة في النظر هو اعظم من الارض واصغر كواكب السماء يري كالنقطة في السماء فبالحري ان يكون جرم الارض الذي هو اصغر من اصغر الكواكب لا قدر له يحس عند قدر السماء ٥

فقد

فقد تبين مما وصفنا ان الارض في وسط العالم كالمركز والهواء محيط بها من جميع الجهات والسماء محيط بالهواء علي مثال الكرة وقدر الارض عند قدر السماء كقدر النقطة من الدايرة صغرا ٥

الفصل الخامس

في الحركتين الاولتين من حركات السماء اللتين احديهما حركة الكل التي يكون بها الليل والنهار من المشرق الي مغرب والاخري حركة الكواكب التي تري لها في فلك البروج من المغرب الي المشرق،

واذ قدمنا وصف هية السماء والارض فلنتبع ذلك بوصف ما يري من اوايل حركات السماء فنقول ان اول الحركات اللواتي تري في السماء اثنتان والاولي منهما هي التي تحرك الكل وبها يكون الليل والنهار لانها تدير الشمس والقمر وجميع الكواكب من المشرق الي المغرب في كل يوم وليلة دورة واحدة بحال واحدة وادوار متسوية السرعة علي قطبين ثابتين يسميان قطبي الحركة الاولي احدهما مما يلي الشمال وقد ذكرناه فيما تقدم والاخر مقابله مما يلي الجنوب ٥

وتجب

وتجب ان تكون الكواكب باذارة هذه الحركة لها تجري في دواير متوازية، فتسمي الدايرة العظمي منها دايرة معدل النهار وهي منطقة الحركة الاولي لانها تقسم كرة السماء بنصفين وبعدها من القطبين من كل الجهات بقدر واحد ٥

وانما سميت دايرة معدل النهار لان الشمس اذا جارت عليها استوا الليل والنهار في جميع الارض كما سنبين فيما بعد هذا من القول ٥

والحركة الثانية هي التي تري للشمس والكواكب من المغرب الي للشرق في خلاف جهة الحركة الاولي وعلي قطبين اخرين خارجين عن قطبي الحركة الاولي، وتسمي الدايرة العظمي التي بعدها من هذين القطبين الخارجين بقدر واحد التي هي منطقة الحركة الثانية دايرة وسط فلك البروج ٥

وهي التي يرسمها الشمس بسيرها الخاص لها من المغرب الي المشرق، وهي تقسم باثني عشر قسما متساوية تسمي البروج واسماوها الحمل الثور الجوزا السرطان الاسد السنبلة الميزان العقرب القوس الجدي الدلو الحوت وكل برج ينقسم بثلثين درجة
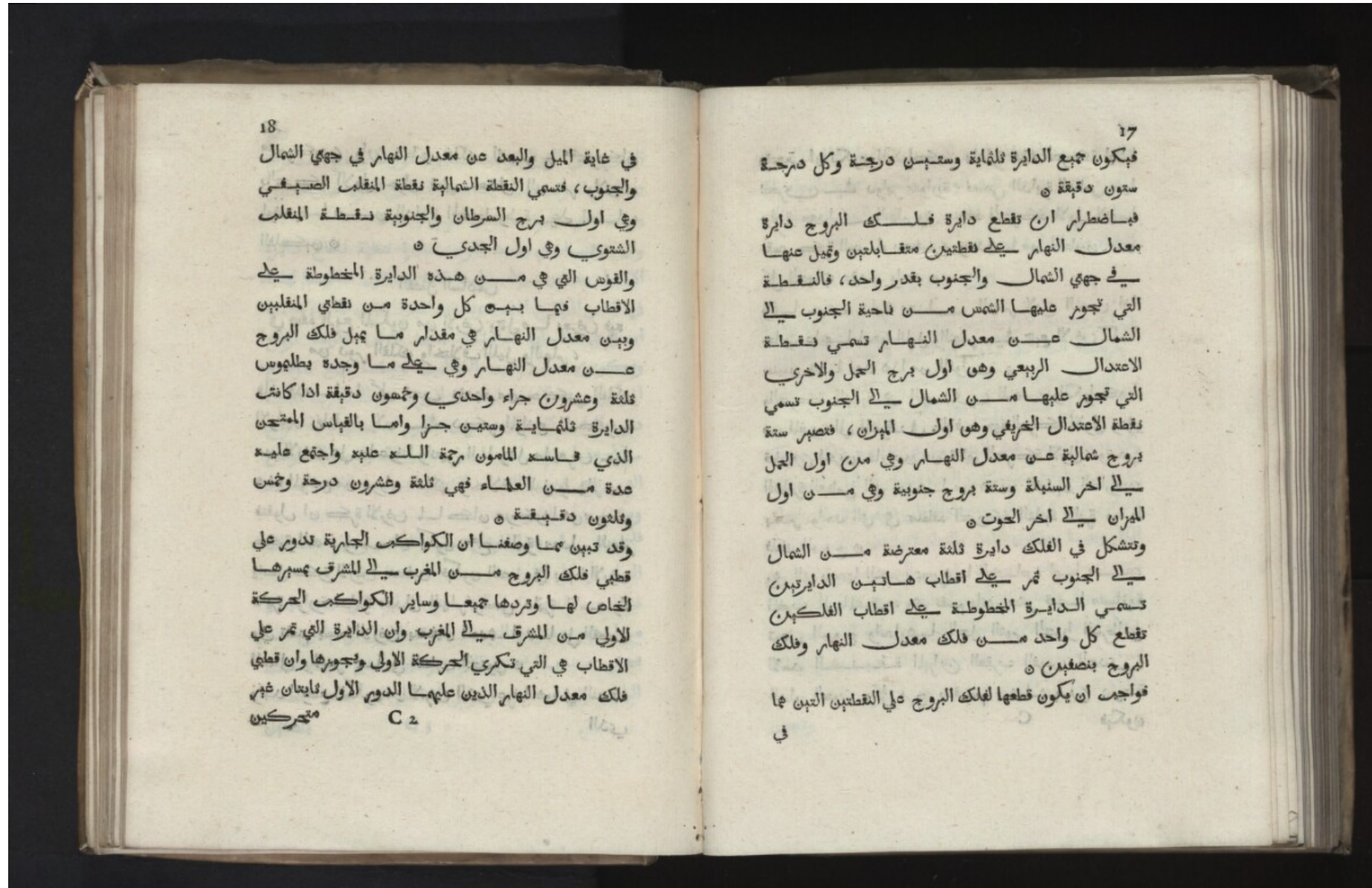
C فيكون

فيكون جميع الدايرة ثلثماية وستين درجة وكل درجة ستون دقيقة ٥

فباضطرار ان تقطع دايرة فلك البروج دايرة معدل النهار على نقطتين متقابلتين وتميل عنها في جهتي الشمال والجنوب بقدر واحد، فالنقطة التي تجوز عليها الشمس من ناحية الجنوب الى الشمال من معدل النهار تسمي نقطة الاعتدال الربيعي وهو اول برج الحمل والاخري التي تجوز عليها من الشمال الى الجنوب تسمي نقطة الاعتدال الخريفي وهو اول الميزان، فتصير ستة بروج شمالية عن معدل النهار وهي من اول الحمل الى اخر السنبلة وستة بروج جنوبية وهي من اول الميزان الى اخر الحوت ٥

وتتشكل في الفلك دايرة ثلثة معترضة من الشمال الى الجنوب تمر على اقطاب هاتين الدايرتين تسمي الدايرة المخطوطة على اقطاب الفلكين تقطع كل واحد من فلك معدل النهار وفلك البروج بنصفين ٥

فواجب ان يكون قطعها لفلك البروج على النقطتين التين هما

في

في غاية الميل والبعد عن معدل النهار في جهتي الشمال والجنوب، فتسمي النقطة الشمالية نقطة المنقلب الصيفي وهي اول برج السرطان والجنوبية نقطة المنقلب الشتوي وهي اول الجدي ٥

والقوس التي هي من هذه الدايرة المخطوطة على الاقطاب فيما بين كل واحدة من نقطتي المنقلبين وبين معدل النهار هي مقدار ما يميل فلك البروج من معدل النهار وهي على ما وجده بطلميوس ثلثة وعشرون جزء واحدي وخمسون دقيقة اذا كانت الدايرة ثلثماية وستين جزا واما بالقياس الممتحن الذي قاسه المامون رحمة الله عليه واجتمع عليه عدة من العلماء فهي ثلثة وعشرون درجة وخمس وثلثون دقيقة ٥

وقد تبين مما وصفنا ان الكواكب الجارية تدور على قطبي فلك البروج من المغرب الى المشرق بمسيرها الخاص لها وتردها جميعا وساير الكواكب الحركة الاولى من المشرق الى المغرب وان الدايرة التي تمر على الاقطاب هي التي تكري الحركة الاولى وبجوزها وان قطبي فلك معدل النهار الذين عليهما الدور الاول ثابتان غير

متحركين

متحركين وان قطبي فلك البروج متحركان بالحركة الاولي حول قطبي معدل النهار ولازمان لموضعهما من الدايرة المخطوطة على اقطاب الفلكين ٥

الفصل السادس

في صفة الربع المسكون من الارض وجمل ما يعرض فيه من دور الفلك واختلاف الليل والنهار ،

فاذ قدمنا ما كان يجب تقديمه من حركتي الفلك الاولتين فلناخذ الان في ذكر المواضع المسكونة من الارض علي ما عرفنا وانتهي الينا وجمل ما يعرض في هذه المواضع من دوران الفلك واختلاف الليل والنهار ٥

فنقول ان كرة الارض لما كان مركزها هو مركز كرة السماء وجب ان يكون سطح دايرة معدل النهار يفصل كرة الارض بنصفين فيكون الفصل في بسط الارض دايرة موازية لدايرة معدل النهار وتسمي دايرة الاستواء وهي تقسم بسيط الارض بنصفين احدهما مما يلي القطب الشمالي والاخر مما يلي القطب الجنوبي ٥

ونجد الموضع المسكون من الارض الذي عرفنا هو في النصف

الذي يلي الشمال ونجد ما بين اول المواضع المسكونة مما يلي المشرق وبين اقصاها مما يلي المغرب ليس يجاوز مسافة اثنتي عشرة ساعة من دور الفلك ٥

وان توهمنا في بسيط الارض دايرة عظيمة تقطع دايرة الاستواء بنصفين على زوايا قايمة ويكون قطعها لها في اقصي المواضع المسكونة من المشرق ومن المغرب وجب ان تقسم هاتان الدايرتان بسيط الارض باربعة ارباع ويكون احد الربعين الشماليين محيطا بجميع المواضع المسكونة من الارض طوله من المشرق الي المغرب نصف دور الفلك ونجد عرض المعمور من هذا الربع على ما عرفنا فيما بين دايرة الاستواء الي المواضع التي يرتفع فيها القطب الشمالي عن الافق ستة وستين جزا بالتقريب ٥

فلنحدد في هذا الموضع دايرة الافق ودايرة نصف النهار في كل اقليم ٥

فنقول ان دايرة الافق هي الدايرة التي تفصل بين ما يظهر من السماء فوق الارض وبين ما يخفي منها تحت الارض وقطبها هو على سمت الراس وهي من الدواير العظام التي تقسم السماء

بنصفين مـــن اجل انه ليس لكرة الارض عـنـد كرة
السمـاء الا قدر يسير من السماء مـا تحس ٥
وامـا دايرة نصف النهار فهي التي تمر عـلى قطبي معدل
النهـار وعلي نـقطـة سمت الراس فـي البلد وقطبهـا
عـلى الافـق فـي موضع استـواء الليل والنهـار وهي
تقسم جميع القطع التي فوق الارض والتي تحتهـا مـــن
الدواير الموازيـة لمعدل النهـار بنصفين نصفين ٥
فامـا جمل مـا يعرض فـي المواضع المسكونـة فنبدا
بدايرة الاستواء التي هي اول حد الربع المسكون
فـي العرض مما يلي الجنوب فـنقول ان دور
معدل النهـار عـلى جميع مـــن يسكن فـي تلك
الدايرة يكون عـلى سمت الراس بـاضطرار ويكون
قطبـا معدل النهار لازمين لدواير الافاق هناك ، ومن
اجل ذلك يكون دور الفلك هناك منتصبـا علي الافاق
غير مايل عنهـا ويكون ميل الشمس عـــن سمت الراس
في ناحيتي الشمال والجنوب بقدر واحد فيكون الصيف
والشتاء هناك معتدلين في المزاج وتكون دواير الافاق تقطع
جميع الدواير الموازية لمعدل النهار بنصفين نصفين لانها تمر جميعا
علي قطبي معدل النهار ويكون زمان الذي من طلوع الشمس
وغيرهـا

وغيرهـا من الكواكب فـي غروبها مساويـا للزمان
الذي من غروبها الي طلوعهـا في جميع ايام السنة فيكون
النهار والليل في هذه المواضع متساويين ابدا ٥
فامـا المواضع التي تميل عـن دايرة الاستواء فـي الشمال
فان دايرة معدل النهار في كل موضع منهـا تميل عن سمت
الراس الي الجنوب ويرتفع القطب الشمال عن الافاق بقدر
ذلك فتكون الدايرة الموازية لمعدل النهار التي بعدهـا
من القطب الشمالي مساويا لارتفاع القطب عن الافاق بجميع
ما فيها من الكواكب ظاهرة فوق الارض ابدا وكذلك
الدايرة النظيرة لهـا في ناحية القطب الجنوبي بجميع ما فيها
من الكواكب غايبة ابدا ، وتكون دواير الافاق تقسم
من الدواير المتوازية دايرة معدل النهار فقط بنصفين فامـا
الدواير الموازية لمعدل النهار فان الافاق يقطع كل واحدة
منها بقطعتين مختلفين فما كان من هذه الدواير في الشمال
عن معدل النهار كانت قطعها التي فوق الارض اعظم من
التي تحتها وما كان منها في الجنوب عن معدل النهار فعلي
خلاف ذلك تكون القطع التي فوق الارض اصغر من التي تحتها
لانه لمـا ارتفع القطب الشمالي عـن الافق وانخفض القطب
الجنوبي ارتفعت الدواير الشمالية فظهر من كل واحدة اكثر
من

من نصفها وانخفضت الدواير الجنوبية فغاب من كل واحدة
اكثر من نصفها وكلما زاد ارتفاع القطب في الافاق
زاد الاختلاف الذي بين هذه القطع وكثر اختلاف ما
بين نهار الصيف والشتاء، وايضا فان في الاقليم
الواحد ما كان من هذه الدواير المتوازية اكثر
بعدا من معدل النهار واقرب من القطب كان فضل
القطعة العظمى من الدايرة على القطعة الصغرى اكثر
منه فيما قرب منها من معدل النهار

فيجب مما وصفنا اذا كانت الشمس في نقطتي الاعتدال وهما
اول الحمل واول الميزان كان استواء الليل والنهار في جميع
الارض لان مدار الشمس في ذلك اليوم يكون في دايرة معدل
النهار التي يقسمها الافاق بنصفين نصفين، واذا كانت في
بروج الشمالية كان زمان النهار اطول من زمان الليل وكلما
بعدت عن معدل النهار الى الشمال كانت زيادة النهار على الليل
اكثر الى ان تصير في غاية البعد عن معدل النهار وذلك في
اول السرطان فيكون حينيذ انتهاء النهار في طوله والليل في
قصره واذا كانت في بروج الجنوبية كان الامر على خلاف
ما ذكرنا ويكون النهار اقصر من الليل ويزيد قصره الى ان تصير
الشمس في اول الجدي فيكون حينيذ انتهاء النهار في قصره
والليل

والليل في طوله، وايضا فان في كل دايرتين من الدواير
المتوازية بعدهما من معدل النهار في جهتين مختلفتين
بقدر واحد فان القطعة التي فوق الارض من احديهما
مساوية للتي تحت الارض من اخرى فيكون نهار
كل واحدة مساويا لليل الاخرى وليلها مساويا لنهارها،
فبالاضطرار ان يكون اطول النهار وهو اذا كانت الشمس
في اول السرطان مساويا لاطول الليل وهو اذا كانت في اول
الجدي وكذلك يكون ليل السرطان ايضا مثل نهار الجدي،
فهذا جملة مايعرض في جميع المواضع المسكونة من الارض

الفصل السابع

في خواص اقسام الربع المسكون وذكر المواضع التي تطلع
عليها الشمس شهورا لا تغرب وتغرب عنها شهورا لا تطلع،

فلنصف الان خواص المواضع المسكونة فيما بين دايرة الاستواء
الى اخر الربع المسكون من الارض فنقول اما المواضع المسكونة
فيما بين دايرة الاستواء وبين الموضع الذي يرتفع فيه القطب
اقل من ميل فلك البروج فان الشمس تمر على سمت الرؤوس
فيها مرتين في السنة لان بعد نقط سمت الرؤوس عن معدل النهار
يكون فيها اقل من ميل اول السرطان عنه فيكون عن جنبتي اول

السرطان

السرطان موضعان ميلهما عن معدل النهار بقدر ارتفاع القطب ،
واذا صارت الشمس في كل واحد من هذين الموضعين كان
ممرها حينيذ على سمت الرووس واذا كان مسيرها في
القطعة الشمالية التي فيما بين ذينك الموضعين من فلك
البروج كان ممرها في ناحية الشمال عن سمت الرووس ، واما
المواضع التي تكون فيها ارتفاع القطب مساويا لميل فلك
البروج فان الشمس تمر فيها علي سمت الرووس مرة واحدة
في السنة وذلك اذا صارت الشمس في اول السرطان ۞
واما ساير المواضع التي يرتفع فيها القطب اكثر من ميل
فلك البروج فان الشمس لا تمر فيها علي سمت الرووس ابدا
ويكون ممرها في ناحية الجنوب وكلما زاد ارتفاع القطب
انحط مدار الشمس عن سمت الرووس الى الجنوب وبعد
مشرق الصيف من مشرق الشتاء وكثر فضل نهاره علي نهاره
الي ان تبلغ الي المواضع التي يرتفع فيها القطب عن الافاق
بمقدار مدار راس السرطان من القطب وهو ستة وستون جزاء
وربع وسدس جزء ، فهناك يكون بعد سمت الرووس من
قطب معدل النهار مثل بعد قطب فلك البروج منه فيكون
قطب فلك البروج في دوره يمر علي سمت الرووس ويكون
مدار اول السرطان فقط ظاهرا فوق الارض ابدا ومدار
اول

اول الجدي فقط غايبا ابدا ، فاذا كانت الشمس في
اول السرطان كان النهار اربعا وعشرين ساعة لا ليل فيه
واذا كانت في اول الجدي كان الليل اربعا وعشرين
ساعة لا نهار فيه ، ويعرض في هذه المواضع عند موازاة قطب
فلك البروج سمت الرووس ان دايرة فلك البروج ينطبق
حينيذ علي دايرة الافق فيكون اول الحمل في مشرق وميزان
في مغرب واول السرطان في الافق الشمالي والجدي في
الافق الجنوبي فاذا زال قطب فلك البروج عن سمت
الرووس يقاطع فلك البروج والافق بنصفين نصفين فارتفع
النصف الشرقي من فلك البروج وانخفض النصف الغربي
فتطلع حينيذ ستة بروج دفعة من غير زمان وهي من
اول الجدي الى اخر الجوزاء وكذلك تغيب الستة
الباقية دفعة ۞
فان احد اراد ان يعرف حال ما وراء هذه المواضع
الي تمام ربع الارض فان خواص تلك المواضع ان يكون
ارتفاع القطب فيها عن الافاق اكثر من بعد
مدار السرطان من قطب فهناك تكون القطع التي عن
جنبي اول السرطان التي ميلها من معدل النهار
الى الشمال اكثر من ميل القطب عن سمت الرووس
ظاهرة

ظاهرة فوق الارض ابدا وكذلك القطع النظيرة لها مما
يلي الجدي غايبة ابدا ولذلك يكون طول يوم واحد فقط
من ايام الصيف هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس بمسيرها
في فلك البروج تلك الاجزاء الظاهرة منه فوق الارض
وطول ليلة واحدة فقط من ليالي الشتاء بقدر ذلك في
هذه المواضع اما المواضع التي يرتفع القطب عن الافاق
سبعة وستين جزاء وربع جزء فهناك يكون مدار ما
بين النصف من الجوزاء الى نصف من السرطان
ظاهرا فوق الارض ابدا وما بين النصف من القوس
الى نصف الجدي غايبا ابدا ولذلك يكون مقدار
شهر من الصيف نهارا كله لا ليل فيه وشهر من الشتاء
ليلا كله لا نهار فيه وتكون العشرة الاشهر الباقية من السنة
كل يوم وليلة اربعا وعشرين ساعة ٥

وحيث يكون ارتفاع القطب تسعة وستين جزاء ونصف
وربع جزء فهناك يكون مدار برجي الجوزاء والسرطان
ظاهرا فوق الارض ابدا ومدار برجي القوس والجدي
غايبا ابدا ولذلك يكون مقدار شهرين من الصيف نهارا
كله وشهرين من الشتاء ليلا كله ٥

وحيث يرتفع القطب ثلثة وسبعين جزاء ونصف جزء فهناك
يصير

يصير مدار ما بين النصف من الثور الى نصف من
الاسد ظاهرا ابدا والاجزاء النظيرة لها مما يلي الجدي
غايبة ابدا فيكون مقدار ثلثة اشهر من الصيف نهارا
كله وثلثة اشهر من الشتاء ليلا كله ٥

وحيث يرتفع القطب ثمنية وسبعين جزاء ونصف جزء فهناك
يكون مدار الثور والجوزاء والسرطان والاسد ظاهرا ابدا
والبروج النظيرة لها غايبة ابدا فيكون اربعة اشهر
من الصيف نهار لا ليلا فيه واربعة اشهر من الشتاء
ليلا لا نهار فيه ٥

وحيث يرتفع القطب اربعة وثمنين جزاء فهناك يكون مدار
ما بين النصف من الحمل الى نصف من السنبلة ظاهرا ابدا
والبروج النظيرة لها غايبة ابدا فيكون خمسة اشهر من الصيف
نهارا لا ليل فيه وخمسة اشهر من الشتاء ليلا لا نهار فيه ٥

ومما يعرض في هذه المواضع التي تقدم ذكرها
من دور فلك البروج انه اذا كان قطب فلك البروج
في دايرة نصف النهار مما يلي الجنوب كان اول الحمل في
المشرق والميزان في المغرب وتكون البروج الشمالية ظاهرة
فوق الارض والبروج الجنوبية غايبة فيكون تاليف
البروج فوق الارض حينيذ من المشرق الى المغرب
على

في على خلاف ما يظهر في المواضع المسكونة وهناك
يطلع ما له طلوع من اجزاء فلك البروج فيما بين
الجدي والسرطان منكوسا فيطلع الثور قبل الحمل
والحمل قبل الحوت والحوت قبل الدلو وكذلك تغرب
البروج النظيرة لها منكوسة ٥

فاما الموضع الواحد الذي يرتفع فيه القطب تسعين جزاء
فيصير في على سمت الراس فان دايرة معدل النهار
تصير هناك منطبقة في على دايرة الافق ابدا ويكون دور
الفلك كدور الرحا موازيا للافق ويكون جميع
نصف السماء الشمالي من معدل النهار ظاهرا فوق
الارض ابدا ونصف الجنوبي غايبا ابدا فلذلك اذا كانت
الشمس في البروج الشمالية تكون طالعة تدور حول
الافق ويكون اكثر ارتفاعها عن الافق
بمقدار ميلها عن معدل النهار واذا كانت في
بروج الجنوبية تكون غايبة فتكون السنة كلها
هناك يوما واحدا ونهاره ستة اشهر وليله ستة
اشهر ٥

الفصل

الفصل الثامن

في مساحة الارض وقسمة الاقاليم السبعة
العامرة منها ،

وبعد ان بينا الحال في المواضع المسكونة من الارض
فلنذكر مساحة بسيط جميع كرة الارض ونصف حال
الاقاليم العامرة منها في اطوالها وعروضها التي قسمت عليها
من مدار الفلك ومن مساحة بسيط الارض فنقول
انا قد بينا فيما تقدم ان مركز كرة الارض هو
مركز السماء فيجب ان تكون استدارتها موازية
لاستدارة السماء فاذا سرنا في الارض في جهتي
الجنوب والشمال في على خط نصف النهار زاد في
ارتفاع القطب الشمالي عن الافق او نقص منه بمقدار
مسيرنا في الارض ٥

فنجد بذلك حصة الدرجة الواحدة من دور الفلك تكون
من استدارة الارض ستة وخمسين ميلا وثلثي ميل بالميل
الذي هو اربعة الف ذراع بالذراع السودا على ما امتحن
في ايام المامون رضوان الله عليه واجتمع في على قياسه عدة
من العلماء ٥

واذا

واذا ضربنا حصة الدرجة الواحدة في دور الفلك الذي
هو ثلثماية وستون درجة كان ما يجتمع من ذلك دور
الارض وهو عشرون الفا واربعماية ميل ٥
واذا قسم دور الارض علي ثلثة وسبع كان ما يخرج مقدار
قطر الارض وهو ستة الف وخمس ماية ميل بالتقريب ٥
واذا ضربت القطر في الدور كان ما يجتمع من ذلك
مساحة بسيط جميع الارض مكسرا وهو ماية واثنان وثلثون
الف الف وستماية الف بالتقريب ٥
بالمقدار الذي هو ميل في ميل وتكون مساحة جميع ربع
المسكون مكسرا بهذه الاميال ثلثة وثلثين الف الف وماية
خمسين الف ميل ٥
ونجد عرض الموضع المسكون من هذا الربع على ما
ادركنا وانتهي خبره الينا فيما بين دايرة الاستواء
الى المواضع التي يرتفع فيها القطب عن الافق بمقدار
بعد مدار السرطان من القطب وهو ستة وستون جزء
وربع وسدس جزء يكون بالاميال ثلثة الف وسبع ماية
واربعة وسيتن ميلا ٥
فاما الطول فانه مسافة اثني عشرة ساعة من
دور الفلك يكون بالاميال مما يلي دايرة الاستواء
بمقدار

بمقدار نصف الدور الذي هو عشرة الف ومايتا ميل
واما مما يلي الشمال فان الطول هناك يقل
لتضايق اقسام الكرة فيكون مقدار خمس الدور بالتقريب
وهو اربعة الف وثمنون ميلا ٥
وقد قسمت المواضع العامرة من هذا الربع المسكون سبعة
اقاليم الاول منها وسطه يمر على المواضع التي يكون
طول نهارها الاطول ثلث عشرة ساعة والسابع وسطه
يمر على مواضع التي طول نهارها الاطول ست
عشرة ساعة ٥
وان ما جاور حد الاقليم الاول الى نحو الجنوب
فالبحر مشتمل عليه ولا كثير عمارة فيه وما جاور
الاقليم السابع الى الشمال فقليل ما فيه ايضا من
المدن المعروفة عندنا ٥
وجعل طول الاقاليم جميعا من المشرق الى المغرب وهو
مسافة اثني عشرة ساعة من دور الفلك وبين ان عروضها
تتفاضل بنصف ساعة من النهار الاطول ٥
والاقليم الاول منها وسطه يمر على المواضع التي
يكون طول نهارها الاطول ثلث عشرة ساعة
ويرتفع القطب فيها عن الافق ستة عشرة جزء

وثلثي

وثلثي جزء وابتدا عرض هذا الاقليم من حيث يكون طول
النهار الاطول اثني عشرة ساعة ونصفا وربع ساعة وارتفاع
القطب اثني عشر جزاء ونصفا وربع جزء وانتهاوه حيث يكون
طول النهار الاطول ثلث عشرة ساعة وربعا وارتفاع القطب
عشرين جزاء ونصف خزء وهو مسافة اربع ماية واربعين ميلا ٥
والاقليم الثاني وسطه حيث يكون طول النهار الاطول ثلث
عشرة ساعة ونصفا وارتفاع القطب اربعة وعشرين جزاء وعشر
جزء وعرضه من حد الاقليم الاول الي حيث يكون طول
النهار الاطول ثلث عشرة ساعة ونصفا وربعا وارتفاع القطب
سبعة وعشرين جزاء ونصف جزء وهو مسافة اربع ماية ميل ٥
والاقليم الثالث وسطه حيث يكون طول النهار الاطول اربع
عشرة وارتفاع القطب ثلثين جزاء ونصفا وخمس جزء وعرضه من
حد الاقليم الثاني الي حيث يكون طول النهار اربع عشرة ساعة
ونصفا وارتفاع القطب ثلثة وثلثين جزاء وثلثي جزء وهو
مسافة ثلثماية وخمسين ميلا ٥
والاقليم الرابع وسطه حيث يكون طول النهار الاطول اربع عشرة
ساعة ونصفا وارتفاع القطب ستة وثلثين جزاء وخمسي جزء
وعرضه من حد الاقليم الثالث الي حيث يكون طول النهار
الاطول اربع عشرة ساعة ونصفا وربعا وارتفاع القطب تسعة
وثلثين جزاء وهو مسافة ثلثماية ميل ٥

والاقليم الخامس وسطه حيث يكون طول النهار الاطول خمس
عشرة ساعة وارتفاع القطب احدا واربعين جزاء وثلث جزء
وعرضه من حد الاقليم الرابع الي حيث يكون طول النهار
الاطول خمس عشرة ساعة وربعا وارتفاع القطب ثلثه واربعين
جزاء ونصف جزء وهو مسافة ماتين وخمسة وخمسين ميلا ٥
والاقليم السادس وسطه حيث يكون طول النهار الاطول خمس
عشرة ساعة ونصفا وارتفاع القطب خمسة واربعين جزاء وخمسي
جزء وعرضه من حد الاقليم الخامس الي حيث يكون طول
النهار الاطول خمس عشرة ساعة ونصفا وربعا وارتفاع القطب
سبعة واربعين جزاء وربع جزء وهو مسافة ماتين وعشرة اميال ٥
والاقليم السابع وسطه حيث يكون طول النهار الاطول
ست عشرة ساعة وارتفاع القطب ثمنية واربعين جزاء وثلثي
وربع جزء وعرضه من حد الاقليم السادس الي حيث
يكون طول النهار الاطول ست عشرة ساعة وربعا
وارتفاع القطب خمسين جزا ونصف جزء وهو مسافة
وخمسة وثمنين ميلا ٥
فصار اختلاف ما بين اول حد الاقاليم واخره ثلث ساعة
ونصف ساعة ومن ارتفاع القطب ثمنية وثلثين جزاء وجميع
مسافة العرض من دور الارض الفان وماية واربعون ميلا ٥

الفصل التاسع

في اسماء البلدان والمداين المعروفة في الارض وما في كل اقليم منها ،

وهاهنا فلنذكر اسماء البلدان والمداين المعروفة في كل اقليم فنبتدي بها من جهة المشرق ونبين اولا معني اطول البلدان وعروضها فنقول ان طول كل مدينة هو بعدها من اول الربع المسكون مما يلي المشرق او المغرب وهو بمقدار ما بين دايرة نصف نهار المدينة وبين دايرة نصف نهار اول الربع المسكون من دور معدل النهار واما العرض فهو تباعد عن دايرة الاستواء هو بمقدار ارتفاع القطب من الافق ٥

اما الاقليم الاول فانه يبتدي من المشرق من اقاصي بلاد الصين فيمر على بلاد الصين مما يلي الجنوب وفيه مدينة ملك الصين واشغتيرا وهي مرقا الصين ثم تمر على سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم بلاد السند ثم يمر في البحر على جزيرة الكرل ويقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن فتكون فيه من المداين المعروفة مدينة ظفار وعمان وحضرموت

وعدن

وعدن وصنعا والقبن ومارا وتبالة وجرش ومهر وسبا ثم يقطع الاقليم بحر القلزم فيمر على بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وفيه هناك مدينة مملكة الحبشة وتسمي جرمي ودنقلة مدينة النوبة ثم يمر الاقليم في ارض المغرب على جنوب بلاد البربر الى ان ينتهي الى بحر المغرب ٥

والاقليم الثاني يبتدي من المشرق فيمر على بلاد الصين ثم على بلاد السند وفيه مدينة المنصورة والبيرون والديبل ثم يمر بملتقي البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد وارض تهامة وفيه من مدن هناك اليمامة والبحرين وهجر ومدينة يثرب والحجار ومكة والطايف وجدة ثم يقطع بحر القلزم ويمر بصعيد مصر فيقطع النيل وفيه من المدن هناك مدينة قوس واخميم واسناي وانصنا واسوان ثم يمر في ارض المغرب على وسط بلاد افريقية ثم على بلاد البربر وينتهي الى بحر المغرب ٥

الاقليم الثالث يبتدي من المشرق فيمر علي شمال بلاد الصين ثم على بلاد الهند وفيه مدينة القندهار ثم علي شمال بلاد السند ثم علي بلاد كابل وكرمان والاسكندرية وسجستان

والمحمدية

والمحمدية وجيرفت والسيرجان ثم على سواحل بحر البصرة
وفيه مـــن مدن هناك مدينة اصطخر وجور وفسا
وسابور وشيراز وسيراف وسينير وجنابـا ومهروبان ويمر
بكور الاهواز والعراق وفيه البصرة وواسط وبغداد والكوفة
والانبار وهيت ثم يمر على بلاد الشام وفيه من المدن هناك
الحيار وسلمية وحمص ودمشق وصور وعكا وطبرية وقيسارية
وارسوف وبيت المقدس والرملة وعسقلان وغزة ومدين والقلزم
ثم يقطع اسفل ارض مصر وفيه الفرمـا وتنيس ودمياط
وفسطاط مصر الفيوم والاسكندرية ثم يمر على بلاد برقة
ثم بلاد افريقية وفيه مدينة القيروان وينتهي الى بحر
المغرب ٥

والاقليم الرابع يبتدي من مشرق فيمر ببلاد التبت ثم
على خراسان فيكون فيه مـــن المدن خجندة واشروسنة
وفرغانة وسمرقند وبلخ وبخارا وهراة واموية ومروروذ ومرو
وسرخس وطوس ونيسابور وجرجان وقومس وطبرستان
ودينـاوند وقزويـن والديـلم والري واصفهان وقم
وهمذان ونـهاوند ودينور وحلوان وشهرزور وسرمن راي
والموصل وبـلـد ونصيبيـن وامـد وراس العـيـن
وقـاليقلا وسمـشـاط وحران والرقـة وقرقيسيـا ثم يمر
على

على شمال الشام وفيه مـن المدن هناك بالس ومنبج
وسميساط وملطية وزبطرة وحلب وقنسرين وانطاكية وطرابلس
والمصيصة وصيدا والكنيسة السودا واذنة وطرسوس وعمورية
ولاذقـية ثم يمر في بحر الشام على جزيرة قبرس ورودس ثم
يمر في ارض المغرب على بلاد طنجة وينتهي الى بحر المغرب ٥

الاقليم الخامس يبتدي مـــن المشرق مـــن بلاد
ياجوج ثم يمر على شمال خراسان وفيه مـن المدن
هناك الطراز وهي مـديـنـة التجار ونواكث وخوارزم
واسفيجاب والشاش وطرازبند واذربيجان وكور ارمينية
وبردعة ونشوي وسيسجان وارزن وخلاط ويمر في بلاد الروم
على خرشنـة وقرة وروميـة الكبري ثم يمر بسواحل
بحر الشام ممـا يلي الشمال ثم على بلاد الاندلس
حتي ينتهي الى بحر المغرب ٥

الاقليم السادس يبتدي مـــن المشرق فيمر على بلاد
ياجوج ثم يمر على بلاد الخزر ويقطع وسط بحر جرجان
الى بـلاد الروم فيمر على خرزان واماسيـا وهرقـلـة
وخلقيدون والقسطنطينية وبلاد برجـان وينـتـهي الى
بحر المغرب ٥

والاقليم السـابـع يبتدي مـــن المشرق مـــن
شمال

شمال بلاد ياجوج ثم يمر على بلاد الترك ثم على سواحل بحر جرجان مما يلي الشمال ثم يقطع بحر الروم فيمر ببلاد برجان والصقالبة وينتهي الى بحر المغرب ٥

واما ما ورا هذه الاقاليم الى تمام الموضع المسكون الذي عرفنا فانه يبتدي من المشرق من بلاد ياجوج ثم يمر على بلاد التغزغز وارض الترك ثم على بلاد اللان ثم على الخزر ثم على برجان ثم على صقالبة وينتهي الي بحر المغرب ٥

الفصل العاشر

في مطالع البروج واختلافها في الافلاك المستقيمة وفي الافلاك المايلة ،

ولنصف على اثر ما تقدم مطالع البروج في الافلاك المستقيمة والافلاك المايلة فنقول اولا ان الافلاك المستقيمة هي الدواير التي تمر على قطبي معدل النهار وهي افاق لجميع المواضع التي على دايرة الاستواء وهي ايضا دواير انصاف النهار في جميع الاقاليم ، والافلاك المايلة هي دواير الافاق في الاقاليم

وليس

وليس منها شيء يجوز على قطب معدل النهار ٥ وان فلك البروج لما كان دورة من المشرق الى المغرب انما هو على قطبي معدل النهار وجب ان تكون اجزاء فلك البروج المتساوية تجوز تلك الافلاك المستقيمة والمايلة جميعا في ازمان غير متساوية ، والازمان المتساوية انما توخذ من دور معدل النهار الذي على قطبيه تكون حركة الكل فنسمي تلك الازمان من دور معدل النهار التي في مجاز البروج في هذه الافلاك مطالع البروج لانها مقدار ما يطلع معها من فلك البروج في تلك الافلاك ٥

فاما الافلاك المستقيمة فان ارباع فلك البروج فيها يستوي مطالعها من معدل النهار اعني الارباع التي تنقسم على النقط الاربعة التي هي اول الحمل واول السرطان واول الميزان واول الجدي ، وتختلف اجزاء الارباع في مطالعها فكل قوسين متساويتين من فلك البروج عن جنبي كل واحدة من هذه النقط الاربعة وان ميلها عن معدل النهار بقدر واحد وكذلك مطالعها في الفلك المستقيم متساوية ٥

واما في الفلك المايل فانما يستوي المطالع في نصفي فلك

F البروج

البروج الذي بين نقطتي الاعتدال فقط فكل قوسين متساويين
من فلك البروج عن جنبتي كل واحدة من نقطتي الحمل
والميزان فقط فان مطالعهما متساوية ٥

فاما عن جنبتي السرطان والجدي فان كل قوسين متساويين
من فلك البروج عن جنبتي كل واحدة من هاتين النقطتين
تكون التي تلي برج الحمل منها ينقص مطالعهما في الفلك
المايل من مطالعهما في الفلك المستقيم والتي تلي الميزان تزيد
مطالعهما في الفلك المايل على مطالعها في الفلك المستقيم بقدر
ما نقصت القوس الاخري التي تلي برج الحمل ٥

فلذلك يكون كل قوسين متساويتين من فلك البروج عن
جنبتي كل واحدة من نقطتي السرطان والجدي اذا جمعت
مطالعهما جميعا في الفلك المايل كان ذلك مساويا
لمطالعهما في الفلك المستقيم ٥

ويجب ايضا ان يكون كل برجين متقابلين اذا جمع مطالعهما في
الفلك المايل كان ذلك مساويا لمطالعهما في الفلك المستقيم ٥

لان كل برجين بعدهما من اول السرطان او اول الجدي واحد
فالبرج المقابل لاحدهما بعده من اول الحمل واول الميزان
كبعد البرج الاخر ومطالعه مساوية لمطالعه ٥

وكذلك جميع اقسام فلك البروج طلوعهما في المشرق
يكون

يكون مع غروب نظيره في المغرب يكون زمان طلوع كل
برج مساويا لزمان غروب نظيره ٥

وفي الافلاك المستقيمة التي هي افاق دايرة الاستواء يكون
زمان طلوع كل برج مساويا لزمان طلوع نظيره فمن اجل
ذلك تكون ازمان مطالع البروج ومغاربها متساوية ،

واما في الافلاك المايلة التي هي افاق الاقاليم فلان زمان
طلوع كل برج يخالف زمان طلوع نظيره وجب ان يكون
ازمان مطالع البروج مخالفة لازمان مغاربها وتكون ازمان
الطلوع والغروب جميعا مساوية لضعف مطالعها بالفلك المستقيم ٥

الفصل الحدي عشر

في مقدار ازمان النهار والليل واختلاف الساعات المعتدلة والزمانية ،

فلنصف الان مقدار زمان النهار والليل واختلاف الساعات
ونبين اولا مقدار طول كل يوم بليلته فنقول انه مقدار ما
يدور الفلك من طلوع الشمس في ذلك اليوم الي
طلوعها من الغد ٥

ولما كانت الشمس تسير في فلك البروج نحو المشرق في خلاف
جهة دور الفلك في كل يوم وليلة سيرا مختلفا يكون
نحوا

نحوا من درجة بالتقريب ومطالع هذه الدرجة مختلفة
في الافاق كان الزمان من طلوع الشمس في كل يوم الي
طلوعها من الغد اكثر من دور الفلك بذلك المقدار ٥
فقد تبين ان طول كل يوم بليلته هو دور ثلثماية
وستين درجة ومطالع مسير الشمس في يوم
وليلة ٥

اما الافلاك المايلة التي هي افاق الاقاليم فان المطالع مع
اختلافها في اقسام فلك البروج اختلافا ثانيا بسبب اختلاف
افاق الاقاليم واما في افلاك المستقيمة التي هي دواير
انصاف النهار فان اختلافها واحد في جميع الاقاليم فلذلك
جعل اصحاب النجوم ابتداء كل يوم بليلته من وقت نصف
نهاره الي نصف نهار غده ٥

فاما مقدار ما يدور الفلك من طلوع الشمس
الي غروبها فيسمي قوس النهار وهي القوس التي تخطها
الشمس بحركتها من المشرق الي المغرب وهي موازية لمعدل
النهار بالتقريب وكذلك ما يدور من غروبها الي
طلوعها يسمي قوس الليل ٥

وكل يوم بليلته يقسم اربعا وعشرين ساعة فيكون
طول كل ساعة دور خمسة عشر درجة وشيء
يسير

يسير لا قدر له وتسمي هذه الساعات المعتدلة لانها لا
تختلف مقاديرها ، فاذا قسمت قوس النهار علي خمسة
عشر كان ما يخرج هو عدد ساعات النهار المعتدلة
وكذلك اذا قسمت قوس الليل علي خمسة عشر كان
ما يخرج هو عدد ساعات الليل وهو مقدار ما نقصت
ساعات النهار من اربع وعشرين ساعة ٥

واما الساعات الزمانية فهي التي بها يكون
كل واحد من النهار والليل في الصيف والشتاء
جميعا اثني عشرة ساعة ومقاديرها تختلف بحسب طول
النهار والليل وقصرهما ٥

فاذا كان النهار اطول من الليل كانت ساعاته اطول
من ساعات الليل وكذلك ان كان النهار
اقصر كانت ساعاته اقصر ، فاذا قسمت قوس النهار
علي اثني عشر كان ما يخرج هو مقدار دور
الفلك في كل ساعة منها وتسمي ازمان الساعات
وكذلك اذا قسمت قوس الليل علي اثني عشر خرج ازمان
ساعات الليل وهي ما ينقص ازمان ساعات النهار من
ثلثين جزء ٥

فقد تبين ان الساعات المعتدلة هي التي يختلف
عددها
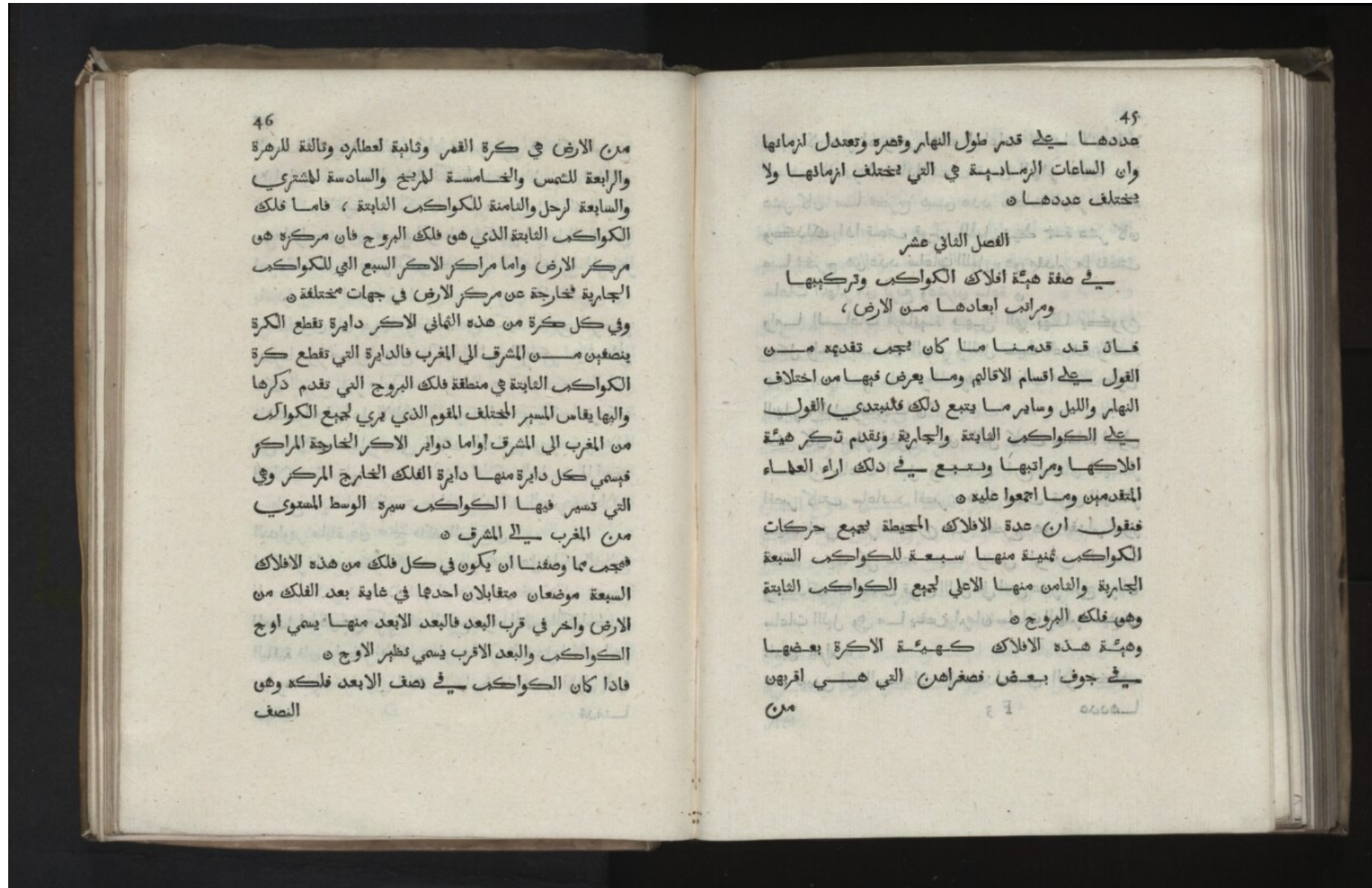
عددها على قدر طول النهار وقصره وتعدل ازمانها
وان الساعات الزمانية هي التي تختلف ازمانها ولا
تختلف عددها ۞

الفصل الثاني عشر

في صفة هيئة افلاك الكواكب وتركيبها
ومراتب ابعادها من الارض،

فان قد قدمنا ما كان يجب تقديمه من
القول على اقسام الاقاليم وما يعرض فيها من اختلاف
النهار والليل وساير ما يتبع ذلك فلنبتدي القول
على الكواكب الثابتة والجارية ونقدم ذكر هيئة
افلاكها ومراتبها ونتبع في ذلك اراء العلماء
المتقدمين وما اجمعوا عليه ۞
فنقول ان عدة الافلاك المحيطة بجميع حركات
الكواكب ثمنية منها سبعة للكواكب السبعة
الجارية والثامن منها الاعلي لجميع الكواكب الثابتة
وهو فلك البروج ۞
وهيئة هذه الافلاك كهيئة الاكرة بعضها
في جوف بعض فصغراهن التي هي اقربهن
من

من الارض هي كرة القمر وثانية لعطارد وثالثة للزهرة
والرابعة للشمس والخامسة للمريخ والسادسة للمشتري
والسابعة لزحل والثامنة للكواكب الثابتة ، فاما فلك
الكواكب الثابتة الذي هو فلك البروج فان مركزه هو
مركز الارض واما مراكز الاكر السبع التي للكواكب
الجارية فخارجة عن مركز الارض في جهات مختلفة ۞
وفي كل كرة من هذه الثماني الاكر دايرة تقطع الكرة
بنصفين من المشرق الي المغرب فالدايرة التي تقطع كرة
الكواكب الثابتة هي منطقة فلك البروج التي تقدم ذكرها
واليها يقاس المسير المختلف المقوم الذي يري لجميع الكواكب
من المغرب الي المشرق واما دواير الاكر الخارجة المراكز
فيسمي كل دايرة منها دايرة الفلك الخارج المركز وهي
التي تسير فيها الكواكب سيره الوسط المستوي
من المغرب الى المشرق ۞
فيجب مما وصفنا ان يكون في كل فلك من هذه الافلاك
السبعة موضعان متقابلان احدهما في غاية بعد الفلك من
الارض واخر في قرب البعد فالبعد الابعد منها يسمي اوج
الكواكب والبعد الاقرب يسمي نظير الاوج ۞
فاذا كان الكواكب في نصف الابعد فلكه وهو
النصف

النصف الذي فيه الاوج كان مسيره فري في فلك البروج بطيا واقل من مسيره الوسط في فلكه لبعده من الارض، واذا كان في النصف الاقرب من فلكه كان مسيره يري في فلك البروج سريعا واكثر من مسيره الوسط، فالمسير الوسط الدايم على امر واحد هو ما يسير الكوكب في فلكه الخارج المركز باستواء والمسير المقوم هو ما يري من مجازه في فلك البروج ٥

فاما الشمس فان جرمها مركب على فلكها الخارج المركز يديرها دورا مستويا وسطح فلكها الخارج المركز في سطح فلك البروج غير مايل عنه، واما الستة الكواكب الباقية فليست اجرامها على الافلاك الخارجة المركز ولكنها مركبة على افلاك صغار يسمي افلاك التداوير ومراكز هذه الافلاك الصغار مركبة على افلاك الخارجة المراكز وسطوح هذه الافلاك جميعا اعني الافلاك الخارجة وافلاك التداوير مايلة عن سطح فلك البروج ٥

اما القمر فان مركز فلك تدويره مركب على فلكه الخارج المركز الذي ذكرنا غير ان دور مركز فلك تدويره المعتدل انما هو على مركز فلك البروج، واما الخمسة الكواكب الباقية فان مراكز افلاك تداويرها مركبة على افلاك اخر خارجة المراكز سوي افلاك الخارجة المراكز الاولي التي قدمنا

قدمنا ذكرها وهي مساوية لها في العظم وسطوحها في سطوحها غير ان مراكز افلاك التداوير المركبة على هذه الافلاك الخارجة تتحرك الحركات المتساوية في الازمان المتساوية على مراكز الافلاك الخارجة الاولي فيسمي الفلك الذي عليه مركز فلك التدوير الفلك الخارج الحامل لمركز فلك التدوير واما الفلك الاول الذي على مركزه يكون مسير مركز فلك التدوير المعتدل فيسمي الفلك الخارج المركز المعدل للمسير ٥

وايضا فان سطوح هذه الافلاك الخارجة المراكز لهذه الستة الكواكب يقطع كل واحد منها سطح فلك البروج بنصفين في موضعين متقابلين ويميل عنه في جهتي الشمال والجنوب ويسمي الشكل الذي يحدث من تقاطع فلك الكواكب وفلك البروج الشين وهو هكذا ✗ هذا هو شكل حرف الشين في لغة اليونانيين فالنقطة التي تاخذ منها فلك الكواكب الي الشمال عن فلك البروج يسمي راس التنين وهي الجوزهر والنقطة المقابلة لها تسمي الذنب ٥

واما القمر فان سطح دايرة فلك تدويره لازم لسطح فلكه الخارج المركز وله في العرض اختلاف واحد من ميل فلكه الخارج المركز عن فلك البروج، واما الخمسة الكواكب

G الباقية

الباقية فان افلاك تداويرهـا تميل عن افلاكهـا الخارجة
المراكز ميلا ثابتا فيكون لكل كوكب منهـا اختلافان
في العرض عن فلك البروج احدها من ميل الفلك الخارج
المركز من فلك البروج والاخر من ميل فلك التدوير عن
فلك الخارج المركز ، فهذا مـا اتفقت عليه العلماء
في هيئة افلاك الكواكب وتركيبهـا ٥

الفصل الثالث عشر

في تصنيف حركات الشمس والقمر والكواكب الثابتة في
افلاكها في جهتي المغرب والمشرق التي
تسمى حركة الطول ،

وبعد ان قدمنا وصف هيئة اكر الكواكب وتركيب
افلاكها فلناخذ في تصنيف الحركات التي في كل كرة منها
ونبدا بوصف حركة كرة الكواكب الثابتة لانهـا
حركة واحدة لازمة لجميع الكواكب الجارية ٥
فنقول انهـا تتحرك من المغرب الى المشرق وتحرك
معهـا اكر الكواكب السبعة جميعـا على قطبي فلك
البروج في كل مائة سنة جزءا واحدا على قياسات بطلميوس
ومـن اجل ذلك تنتقل اوجات الكواكب السبعة
وجوزهراتهـا

وجوزهراتهـا على توالي البروج في كل مائة سنة
هذا المقدار ويكون دورها لفلك البروج في ستة وثلثين
الف سنة ، وانمـا سميت الكواكب الثابتة لان حركاتها
جميعـا من المغرب الى المشرق متساوية فصارت اشكالها
وابعاد مـا بينهـا ثابتة على امر واحد ٥
واما الشمس فان لها حركتين من المغرب الى المشرق احديهما
هي التي لها خاصة في فلكها الخارج المركز وهي في كل يوم وليلة
تسع وخمسون دقيقة بالتقريب واخرى هي الحركة البطيئة التي
لكرتهـا على قطبي فلك البروج المساوية لحركة كرة
الكواكب الثابتة وهي في كل مائة سنة جزء واحد ، ومن هاتين
الحركتين يحصل مسيرها الذي يرى في فلك البروج من المغرب
الى المشرق الذي به تقطع فلك البروج في ثلثمائة وخمسة
وستين يومـا وربع يوم غير شيء يسير لا قدر له ٥
واما القمر فان له خمس حركات مستديرات منها ان جرم القمر
يدور في فلك التدوير ودوره فيه اذا كان في الجهة العليـا
منه من المشرق الى المغرب واذا كان في الجهة السفلى من المغرب
الى المشرق ، ومركز فلك التدوير يدور في الفلك الخارج
المركز من المغرب الى المشرق ومركز الفلك الخارج المركز
يدور في دائرة صغيرة مركزها مركز فلك البروج من المشرق الى
المغرب G 2

المغرب في خلاف جهة مسير مركز فلك التدوير وللقمر
فلك اخر مركزه مركز فلك البروج ايضا وهو في
سطحه يقطعه الفلك المايل بنصفين على نقطتين متقابلتين
وهما الراس والذنب ويميل عنه الفلك المايل في جهتي الشمال
والجنوب وهذا الفلك الذي مركزه مركز فلك البروج
وهو في سطحه يدور ويدير معه الفلك المايل على قطبي
فلك البروج الى المغرب فينقل موضعي تقاطع الفلكين
الذين يسميان الراس والذنب الى خلاف توالي البروج ،
ولكرة القمر المحيطة بهذه الحركات حركة بطيئة الى
المشرق ومساوية لحركة الكواكب الثابتة ٥

فنمثل لذلك مثالا يصح به ما وصفنا من حراكات القمر
فنقول انه اذا كان القمر في اعلي فلك التدوير فان القمر
يسير في اليوم واحد بحركاته جميعا اما جرم القمر فيتحرك في
فلك التدوير الي مغرب ثلث عشرة درجة واربع دقايق من
اجراء دايرة فلك التدوير ، ويسير مركز فلك التدوير في
الفلك الخارج الي المشرق بقدر ما يكون من اجراء الفلك
الذي مركزه مركز فلك البروج اربعا وعشرين درجة
وثلثا وعشرين دقيقة ، ويسير مركز فلك الخارج في دايرة
الصغري التي مركزها مركز فلك البروج ويرد البعد
الابعد

الابعد في استدارته الى المغرب احدي عشرة درجة وتسع
دقايق فيحصل مسير مركز فلك التدوير في الفلك الذي
مركزه مركز فلك البروج الى جهة المشرق في اليوم الواحد
ثلث عشرة درجة واربع عشرة دقيقة ، ويسير الفلك الذي
مركزه مركز فلك البروج ويدور معه الفلك المايل المقاطع له
الي جهة المغرب ثلث دقايق ، فيحصل ما يري من مسير مركز
فلك التدوير في فلك البروج ثلث عشرة درجة واحدي عشرة
دقيقة بالتقريب وهو مسير القمر الوسط ، فاما حركة جرم القمر
في فلك التدوير فانما تحصل منها في فلك البروج شيء يسير
يزاد علي المسير الوسط او ينقص منه فيحصل مسير القمر المقوم
في فلك البروج ٥

فقد تبين ان مسير مركز فلك التدوير في الفلك الخارج هو
بمقدار ضعف فضل مسير القمر الوسط علي مسير الشمس الوسط
لانه اذا نقص مسير الشمس الوسط وهو تسع وخمسون دقيقة
وكسر من مسير القمر الوسط وهو ثلث عشرة درجة وقريب
من احدي عشرة دقيقة فضل اثنتا عشرة درجة واحدي عشرة
دقيقة ونصف واذا اضعف ذلك صار اربعا وعشرين درجة
وثلثا وعشرين دقيقة مساويا لمسير مركز فلك التدوير ٥
ويجب مما ذكرنا من ان مركز فلك التدوير يسير في الفلك

 الخارج

الخارج بمقدار ضعف تباعد القمر من الشمس ان يكون مركز
فلك التدوير يقطع الفلك الخارج في كل شهر من شهور
القمر مرتين ٥

ولكرة القمر المحيطة بهذه الحركات حركة اخري بطية علي
قطبي فلك البروج الي المشرق في كل ماية سنة جزء واحد
مساوية لحركة الكواكب الثابتة ٥

فقد تبين مسير القمر الذي يري في فلك البروج من المغرب
الي المشرق مجتمع من خمس حركات مستديرات حركة جرم
القمر في فلك التدوير وحركة مركز فلك التدوير علي محيط
الفلك الخارج المركز وحركة الفلك الخارج في الدايرة
الصغري التي مركزها مركز فلك البروج وحركة الفلك
المايل والفلك الذي سطحه سطح فلك البروج جميعا علي قطبي
فلك البروج التي ينقل نقطتي الراس والذنب الي خلاف توالي
البروج وحركة جميع الكرة المساوية لحركة الكواكب
الثابتة ٥

ويعرض لفلك تدوير القمر في مسيره في الفلك الخارج المركز
ميل وانحراف مرة الي المشرق ومرة الي المغرب وذلك ان مركز
فلك التدوير اذا كان في حقيقة البعد الابعد او البعد الاقرب
من فلك الخارج فان قطر فلك التدوير الذي يمر علي بعده
الابعد

الابعد يتصل بقطر الفلك الخارج الذي يمر مركز فلك
البروج علي استقامة واذا جاز فلك التدوير موضعي
البعدين لم يكن ميل قطره الي مركز الفلك الخارج ولا الي
مركز فلك البروج ولكنه يميل ابدا الي نقطة علي قطر الفلك
الخارج بين البعد الاقرب منه وبين مركز فلك البروج وبعدها
من مركز فلك البروج كبعد مركز الفلك الخارج منه
فيكون مركز فلك البروج يقطع الخط الذي بين تلك النقطة
وبين مركز الفلك الخارج بنصفين ، فيعرض من ذلك لفلك
التدوير في مسيره انحراف يميل به بعده الابعد الذي كان
يري عن موضعه ويكون بعده الابعد الذي يري بالحقيقة من
مركز فلك البروج مختلف المواضع في فلك التدوير ، اما
اذا كان مركز فلك التدوير يسير من البعد الابعد
الي البعد الاقرب فان بعد فلك التدوير الابعد الذي
يري يتقدم البعد الاول الي مشرق واذا كان مسيره من
البعد الاقرب الي البعد الابعد فان بعد فلك التدوير الابعد
الذي يري يتاخر عن البعد الاول الي المغرب ويكون اكثر
التقدم والتاخر اذا صار مركز فلك التدوير بقرب البعدين
الاوسطين من الفلك الخارج المركز ، فالبعد الابعد الاول
لفلك التدوير اللازم في مسيره للنقطة التي ذكرنا تسمي البعد
الابعد

الابعد الاوسط واما الذي يري من مركز فلك البروج فيسمي
البعد الابعد المقوم، فقد اتينا علي وصف جميع حركات القمر ۞

الفصل الرابع عشر

في تصنيف حركات الكواكب الخمسة المتحيرة
في افلاكها في الطول،

فاما الكواكب الخمسة المتحيرة فحركاتها في افلاك
التداوير خلاف حركة القمر وافلاكها مخالفة لافلاكه
ومخالفة بعضها لبعض ۞
وذلك ان الكواكب اذا كان في الجهة العليا من
الفلك التدوير فان مسيره فيه يكون نحو المشرق في جهة
دور مركز فلك التدوير في الفلك الخارج المركز ۞
ولكل واحد منها فلكان خارجا المركزين متساويان
وهما اللذان قدمنا ذكرهما وقلنا ان احدهما هو الحامل
لمركز فلك التدوير والاخر هو الذي يقاس اليه مسير مركز
التدوير الوسط اعني الذي يري في الازمان المتساوية
يقطع اجزاء متساوية والي مركز هذا الفلك المعدل المسير
يكون ميل قطر فلك التدوير وانحرافه ۞
اما زحل والمشتري والمريخ والزهرة فان مراكز افلاكها
الخارجة

الخارجة الحاملة لمراكز افلاك التداوير يقطع كل واحد
منها الخط الذي بين مركز فلك البروج ومركز الفلك
الخارج المعدل للمسير بنصفين لا يزول عن ذلك، واما
عطارد فان مركز فلكه الخارج الحامل لمركز فلك
التدوير ليس بثابت ولكنه يدور في دايرة صغيرة كمثل
ما هو في القمر ومركز هذه الدايرة الصغري ثابت
علي الخط الذي يجوز علي المركزين وبعده من
مركز الفلك الخارج الثابت في خلاف جهة مركز فلك
البروج كبعد مركز فلك البروج فتكون هذه الدايرة
الصغري تقطع الخط الذي بين مركزها وبين فلك
البروج بنصفين علي مركز الفلك الخارج الثابت ۞
وايضا فان مركز فلك التدوير لكل واحد من عطارد والزهرة
جميعا مقارن للشمس بالمسير الوسط ويسير بسيرها فيجب
من ذلك ان يكون كل واحد منهما اذا كان في البعد الابعد
او البعد الاقرب من فلك التدوير فهو مقارن للشمس بالمسير
الوسط واذا كان من جنبي فلك التدوير علي موضعي الخطين
المماسين الذين يخرجان من الارض الي جنبي فلك التدوير
فهو في غاية البعد من الشمس ۞
واما زحل والمشتري والمريخ فان مركز فلك التدوير
لكل

لكل واحد منها ابطاء سيرا من الشمس واذا مريد في على مسير مركز فلك التدوير مسير جرم الكوكب في فلك التدوير كان ذلك مساويا لمسير الشمس ، فيجب من ذلك ايضا ان يكون كل واحد من هذه الثلثة الكواكب يدور فلك التدوير في زمان مساو للزمان الذي من قران الشمس اياه الى عودتها اليه وكل واحد منها عند قران الشمس اياه بمسيرها الوسط هو في البعد الابعد من فلك تدويره ايضا كما هو في الزهرة وعطارد فيجب عند مقابلة الشمس اياه ان يكون في البعد الاقرب من فلك التدوير ه

فلنفرد الان صفة ما يري من حركات عطارد لكثرة انشعابها فنقول انه اذا كان في اعلى فلك التدوير فان مسيره فيه نحو المشرق ومركز فلك التدوير يسير في الفلك الخارج الحامل له نحو المشرق ايضا ومركز هذا الفلك الخارج الحامل لمركز فلك التدوير يدور في الدايرة الصغري التي وصفنا الى المغرب ولكرة عطارد المحيطة بهذه الحركات حركة الى المشرق مساوية لحركة الكواكب الثابتة ه

ونمثل لذلك مثالا كمثل ما فعلنا في القمر فنقول ان عطارد اذا كان في اعلى فلك تدويره فانه يسير

H في

في اليوم الواحد بحركاته جميعا اما في فلك التدوير فالي المشرق ثلث درجات وست دقايق من اجزاء فلك التدوير ويسير مركز فلك التدوير في الفلك الخارج الحامل له نحو المشرق بقدر ما يكون في اجزاء الفلك الخارج الثابت المعدل للمسير مثل ضعف مسير الشمس الوسط درجة وثماني وخمسين دقيقة ويسير مركز الفلك الخارج الحامل لمركز فلك التدوير في الدايرة الصغري ويرد البعد الابعد في استدارة الى المغرب مثل مسير الشمس تسعا وخمسين دقيقة فيحصل مسير مركز فلك التدوير الى المشرق من اجزاء الفلك الخارج الثابت مثل مسير الشمس ايضا تسعا وخمسين دقيقة ، فلذلك يكون مركز فلك تدوير عطارد يقطع الفلك الخارج الثابت المعدل للمسير في زمان مساو لزمان سنة الشمس الذي تقطع فيه فلكها الخارج المركز وتقطع ايضا الفلك الخارج المتحرك الحامل له في السنة مرتين كمثل ما يقطع القمر الفلك الخارج المركز في الشهر الواحد مرتين ، وتتحرك ايضا كرة عطارد المحيطة بهذه الحركات الى المشرق في كل ماية سنة جزاء واحدا مثل حركة الكواكب الثابتة ه فقد تبين ان مسيرا عطارد الذي يري في فلك

H 2 البروج

البروج مجتمع من اربع حركات من حركة جرمه في فلك
التدوير وحركة مركز فلك التدوير في الفلك الخارج
المركز وحركة مركز الفلك الخارج الحامل لمركز
فلك التدوير في الدايرة الصغري الي خلاف الحركة الاولي
وحركة جميع الكرة المساوية لحركة الكواكب الثابتة ٥
واما الاربعة الكواكب الباقية فقد بينا ان هيئة افلاكها
واختلاف مراكزها علي امر واحد وحركاتها جميعا نحو المشرق،
واما مقادير الحركات فان الزهرة تسير في اليوم الواحد اما في
فلك التدوير فسبعا وثلثين دقيقة من اجزاء فلك التدوير
ويسير مركز فلك التدوير في الفلك الخارج المعدل لمسير
مثل مسير الشمس وعطارد تسعا وخمسين دقيقة ٥
واما زحل والمشتري والمريخ فان مسيرها مختلف وقد بينا ان كل
واحد منها اذا جمع مسيره في فلك التدوير ومسير مركز فلك
التدوير في الفلك الخارج المعدل للمسير كان ذلك مساويا
لمسير الشمس الوسط ففي اليوم الواحد ايضا تتحرك الكواكب
اما زحل في فلك التدوير فسبعا وخمسين دقيقة ويتحرك مركز
فلك التدوير في الفلك الخارج المعدل للمسير دقيقتين
بالتقريب واما المشتري فيتحرك في فلك التدوير اربعا وخمسين
دقيقة ويتحرك مركز فلك تدويره في الفلك الخارج خمس

دقايق

دقايق بالتقريب واما المريخ فيتحرك في فلك التدوير ثمانيا
وعشرين دقيقة ويتحرك مركز فلك التدويره في الفلك
الخارج احدي وثلثين دقيقة بالتقريب وتتحرك اكر هذه
الكواكب جميعا في كل مايه سنة جزءا واحدا مثل حركة
الكواكب الثابتة ٥
فقد تبين ان المسير الذي يري في فلك البروج لكل واحد من
هذه الاربعة الكواكب التي هي سوي عطارد مجتمع من ثلث
حركات فقط حركة الكوكب في فلك التدوير وحركة
مركز فلك التدوير في الفلك الخارج وحركة جميع الكرة
المساوية لحركة الكواكب الثابتة ٥
ويعرض لكل واحد من الكواكب الخمسة المتحيرة في فلك
التدوير ميل وانحراف كما يعرض في القمر لان قطر فلك التدوير
الذي يمر علي بعده الابعد انما يمر بمركز فلك البروج اذا كان
في حقيقة البعد الابعد او البعد الاقرب من الفلك الخارج فاذا
كان فيما بين هذين البعدين فانه لا يمر بمركز فلك البروج ولا
يمر ايضا من جهة البعد الاقرب كمثل ما هو في القمر ولكنه يلزم
في مسيره مركز الفلك الخارج المعدل للمسير فلذلك يكون
في هذه الخمسة الكواكب اذا كان مسير مركز فلك التدوير
من البعد الابعد الي البعد الاقرب فان البعد الابعد المقوم من
فلك التدوير يري متاخرا عن البعد الابعد الوسط الي المغرب

علي

على خلاف ما هو في القمر وكذلك اذا كان مسيره من
البعد الاقرب الي البعد الاوسط الي المشرق، وقد اتينا على
وصف جميع حركات الكواكب في الطول ٥

الفصل الخامس عشر

فيما يعرض للكواكب الخمسة المتحيرة من الرجوع في مسيرها في فلك البروج،

ولنصف هاهنا ما يعرض للكواكب الخمسة المتحيرة من
الرجوع في مسيرها في فلك البروج فنقول اولا انا قد بينا ان
الكواكب اذا كانت في الجهة العليا من الفلك التدوير فان
حركته فيه تكون الي المشرق في جهة الحركة التي لمركز فلك
التدوير فيري الكوكب سريع السير لاجتماع الحركتين في
جهة واحدة واذا كان في الجهة السفلي من فلك التدوير فان
حركته فيه الي المغرب في خلاف جهة الحركة الاخري،
ونقول هاهنا ايضا ان الكوكب اذا كان في جنبي فلك
التدوير من المشرق والمغرب وعلي موضع مماسة الخطين
الذين يخرجان من الارض الي جنبي فلك التدوير لم
ير لحركته في فلك التدوير قدر يتبين في فلك البروج
فيكون ما يري من مسيره في فلك البروج هو ما يسير
مركز فلك التدوير فقط فاذا سار الكوكب من موضع
الخط

الخط المماس لفلك التدوير مما يلي المشرق كان عند ذلك
ابتداء الحركة التي يري للكوكب في فلك التدوير
الي المغرب بابطاء فينقص ذلك من مسير مركز
فلك التدوير الذي يري الي المشرق وكلما انحط
الكوكب في فلك التدوير ودنا من البعد الاقرب كان
اكثر لما يري من حركته فيه الي المغرب الي ان
يساوي مقدار ما يري من حركته في
فلك التدوير لحركة مركز فلك التدوير فاذا تساوت
الحركتان في جهتين مختلفين لم ير للكوكب
في فلك البروج تقدم ولا تاخر ويري كانه مقيم،
ثم تتزيد حركته التي تري في فلك التدوير الي المغرب
وتزيد على الحركة الاخري التي الي المشرق فعند ذلك
يري الكوكب راجعا في فلك البروج نحو المغرب
ويكون اكثر ما يري من حركة الرجوع اذا صار
الكوكب في اقرب فلك التدوير واذا جاوز البعد الاقرب
صاعدا من جهة المغرب وصار الي مثل ذلك البعد الذي
ابتدا منه الرجوع من جهة المشرق تساوت الحركتان
ايضا فيري مقيما في موضعه من فلك البروج الي ان
يجوز ذلك الموضع فيري مستقيم السير الي المشرق ٥

فهذا

علم النجوم وأصول الحركات السماوية لمحمد الفرغاني F-1-42]] (٢٨٨/٤٢)

فهذا سبب ما يري من رجوع الكواكب الخمسة، فان
قال قايل فما بال القمر وهو يسير في فلك التدويره على
مثال الخمسة الكواكب لا يعرض له رجوع وان يكون
رجوعه ايضا اذا كان في الجهة العليا من فلك التدوير حيث
يكون مسيره في فلك التدوير الي المغرب، فان سبب ذلك ان
مسير القمر في فلك التدوير في اي جهة كان منه قليل القدر
في فلك البروج عند ما يسير مركز فلك التدوير وانما تعرض
له بحركته في فلك التدوير سرعة وابطاء فقط اما السرعة ففي
البعد الاقرب واما الابطاء ففي البعد الابعد ٥

فلنحدد الان المواضع التي يكون عندها الرجوع والاستقامة
من فلك التدوير فنقول انه اذا كان بعد الكوكب من
البعد الاقرب المقوم من فلك التدوير من جنبتيه جميعا هذه
الاجزاء المعلومة فما دونها فهو راجع وهو فيما جاوز ذلك
مستقيم السير وهو لزحل ست وستون درجة وللمشتري خمس
وخمسون درجة وللمريخ سبع عشرة درجة وللزهرة ثلث عشرة
درجة ولعطارد اربع وثلثون درجة واكثر ما يبعد كل واحد
من الزهرة وعطارد من الشمس في المشرق والمغرب وهو اذا
كان علي الخطين المماسين لفلك التدوير اما الزهرة فثماني
واربعون درجة وعطارد ثماني وعشرون درجة ٥

الفصل

الفصل السادس عشر

في مقادير افلاك الكواكب التي تسمي افلاك التداوير
عند الافلاك الخارجة المراكز وابعاد مراكز
الافلاك الخارجة من مركز الارض،

فلنثبت في هذا الفصل مقادير ابعاد المراكز وافلاك
التداوير اما الشمس فقد بينا ان لها فلكا واحدا
خارج المركز وبعد مركز فلكها من مركز الارض
جزان ونصف بالمقدار الذي به يكون نصف قطر الفلك
الخارج ستين جزاء وهو بعد الشمس الوسط من الارض،
واما الكواكب الستة الباقية فقد بينا ان لكل واحد
منها مركزين خارجين من مركز الارض وان
مركزي كل واحد من الكواكب الخمسة المتحيرة مع
مركز الارض على خط مستقيم ثابتة غير متحركة وابعاد
ما بينها متساوية وان لعطارد مركزا ثالثا متحركا على
احد المركزين الاخرين وببعد مساو للابعاد الثابتة واما
القمر فانا بينا ان له مركزين احدهما ثابت والاخر
متحرك على مركز الارض ببعد مساو لبعد المركز
الثابت ٥

I فبالمقدار

فبالمقدار الذي يكون به نصف قطر الفلك الخارج ستين جزاء
وهو البعد الاوسط للكوكب من الارض فبه تكون هذه الابعاد
المتساوية لكل واحد من الكواكب اما لزحل فثلثة اجزاء وربع
وسدس وللمشتري جزان ونصف وربع وللمريخ ستة اجزاء وللزهرة
جزء وربع ولعطارد ثلثة اجزاء وللقمر اثنا عشر جزوا ونصف ٥
فاما مقادير افلاك التداوير فبالمقدار الذي به يكون نصف
قطر الفلك الخارج ستين جزاء فبه فيكون نصف قطر فلك
التداوير لزحل ستة اجزاء ونصف وللمشتري احد عشر جزوا ونصف
وللمريخ تسعة وثلثون جزاء وسدس وللزهرة ثلثة واربعون جزاء
وسدس ولعطارد اثنان وعشرون جزاء ونصف وللقمر ستة اجزاء
وثلث ٥

الفصل السابع عشر

في ادوار الكواكب في افلاكها وفي فلك البروج،

واما ادوار الكواكب فلنبدا منها بادوار افلاك التداوير اما
القمر فيدور فلك التدوير في سبعة وعشرين يوما وثلث عشرة
ساعة وثلث ساعة بالتقريب وعطارد في ثلثة اشهر وستة وعشرين
يوما بالتقريب والزهرة في سنة فارسية وسبعة اشهر وتسعة ايام
بالتقريب والمريخ في سنتين وشهر وعشرين يوما بالتقريب
والمشتري في سنة وشهر واربعة ايام بالتقريب وزحل في سنة
وثلثة عشر يوما بالتقريب ٥
واما

واما ادوار الافلاك الخارجة المراكز وهي ادوار فلك البروج
بالتقريب لانه لا يلحق مسير الكوكب في زمان دور
الفلك الخارج من قبل الحركة البطية المساوية لحركة
الكواكب الثابتة شيء له قدر الا في زحل والمشتري
لطول زمان دور كل واحد منهما اما دور القمر فيكون
سبعة وعشرين يوما وتسع ساعات ونصفا وربع ساعة
بالتقريب وعطارد والزهرة والشمس كل واحد منهما ثلثماية
وخمسة وستين يوما وربع يوم بالتقريب والمريخ سنة
فارسية وعشرة اشهر واثنين وعشرين يوما بالتقريب
والمشتري في فلك الخارج احدي عشرة سنة وعشرة اشهر
وستة عشر يوما وفي فلك البروج اقل من ذلك بيوم ونصف
بالتقريب وزحل في الفلك الخارج تسعا وعشرين سنة وخمسة
اشهر وخمسة عشر يوما وفي فلك البروج اقل من ذلك
بسبعة ايام ٥
جوزهر القمر يقطع فلك البروج في ثماني عشر سنة وسبعة
اشهر وستة عشر يوما ونصف يوم ، دور الكواكب الثابتة
واوجات الكواكب السبعة وجوزهراتها تقطع فلك
البروج في ستة وثلثين الف سنة ٥

 الفصل

الفصل الثامن عشر

في تصنيف حركات الكواكب الثابتة والجارية في جهتي الشمال والجنوب التي تسمى حركة العرض ٥

ولنتبع ما تقدم من القول في حركات الكواكب في الطول
القول في حركاتها في العرض وهو ميلها عن منطقة فلك
البروج في جهتي الشمال والجنوب ونقول اولا انا اذا توهمنا
دايرة تمر على قطب فلك البروج وعلى الكوكب وعلى درجته
من منطقة فلك البروج كانت القوس من هذه الدايرة التي
بين الكوكب وبين درجته من المنطقة هي مقدار عرضه ٥
اما الشمس فقد ذكرنا فيما تقدم انها هي التي ترسم دايرة
فلك البروج بحركتها من المغرب الى المشرق اذ
كان سطح فلكها الخارج المركز الذي يسير فيه لازما
لسطح فلك البروج غير مايل عنه ٥
واما ما سوى الشمس من جميع الكواكب فعلى ما نصف
اما الكواكب الثابتة فان حركاتها جميعا التي الى المشرق هي
على قطبي فلك البروج فلذلك يكون ما كان منها في سطح
منطقة فلك البروج لازما في حركته لسطح فلك البروج غير
مايل عنه وما كان منها خارجا عن سطح فلك البروج
الى

الى الشمال والجنوب فلازم في حركته لمقدار البعد الذي
بينه وبين فلك البروج لا يزول عن ذلك فقد تبين ان كل
واحد من جميع الكواكب الثابتة اما لا عرض له عن فلك
البروج واما ان يكون عرضه بمقدار واحد دايما ابدا ٥
واما القمر والكواكب الخمسة المتحيرة فعلى خلاف ذلك
لان حركاتها ليست على قطبي فلك البروج ولكن على
اقطاب الخارجة المراكز التي تقطع سطح فلك البروج على قطر
فلك البروج وتميل عنه في جهتي الشمال والجنوب فلذلك
تختلف عروضها عن فلك البروج ؛ اما القمر فان سطح فلكه
الخارج المركز يقطع سطح فلك البروج على نقطتي الراس
والذنب ويميل عنه الى الشمال والجنوب وميله ثابت على مقدار
واحد لا يزول عن ذلك وسطح فلك التدوير لازم لسطح فلكه
الخارج غير مايل عنه فلذلك يكون له في العرض اختلاف
واحد من قبل ميل فلكه الخارج عن فلك البروج ؛ واما
الكواكب الخمسة المتحيرة فان اختلافها في العرض ليس
بواحد لان افلاكها الخارجة المراكز تميل عن فلك البروج
وافلاك التداوير تميل ايضا عن افلاك الخارجة المراكز ٥
اما الافلاك الخارجة المراكز فانها تقطع فلك
البروج على قطره وتميل عنه الى الشمال والجنوب

ومواضع التقاطع لهذه الخمسة الكواكب اما لزحل ففي
وسط ما بين البعد الاوسط والبعدين المختلفين من الفلك
الخارج واما للاربعة الكواكب الباقية ففي البعدين
الاوسطين بالتقريب ٥

فاما زحل والمشتري والمريخ فان ميل ابعادها البعيدة
من الافلاك الخارجة المراكز في ناحية الشمال عن
فلك البروج والابعاد القريبة في الجنوب ثابتا دايما
الثبات لمثل ما هو في القمر ٥

واما الزهرة وعطارد فان ميل افلاكها ليس بثابت
ولكنه يتحرك على قطر فلك البروج الذي يمر على
العقدتين حركة يسيرة في الشمال والجنوب وتكون
عودتها الى موضع الابتداء في السنة مرة واحدة مثل
عودة مسير الطول فيكون النصف الابعد من
الفلك الخارج ستة اشهر في ناحية الشمال عن فلك
البروج وستة اشهر في ناحية الجنوب وكذلك ينتقل
النصف الاقرب الى ناحيتي الشمال والجنوب ويكون سطح
الفلك الخارج يطابق سطح فلك البروج في
السنة مرتين ويكون ذلك عند مصير مركز
فلك التدوير في العقدتين اما الزهرة فانا
كان

كان مركز فلك تدويرها في كل واحدة من العقدتين فحينيذ
يكون ابتداء ميل النصف الذي يعلوا تلك العقدة من الفلك
الخارج الى ناحية الشمال والنصف الاخر الى الجنوب، واما عطارد
فعلى خلاف ذلك اذا كان مركز فلك تدويره في كل واحدة
من العقدتين يكون ابتداء ميل النصف الذي يعلوا تلك
العقدة الى ناحية الجنوب والنصف الاخر الى الشمال فباضطرار
ان يكون مركز فلك التدوير لكل واحد من هذين الكوكبين
اما في سطح فلك البروج عند العقدتين واما في جهة
واحدة عن فلك البروج ولا يميل الى الجهة الاخرى ابداء اما
الزهرة فيكون مركز فلك تدويرها الى الشمال ابدا عن فلك
البروج وعطارد الى الجنوب ابدا وبين ان انتهاء ميل الفلك
الخارج عن فلك البروج الى الشمال والجنوب للزهرة وعطارد
جميعا عند مصير مركز فلك التدوير في البعد الابعد والبعد
الاقرب من الفلك الخارج المركز ٥

واما ميل افلاك التداوير الخمسة الكواكب فانه يتحرك
وينتقل ايضا وتكون عودته الى موضع الابتداء في السنة
مرة مثل عودة مسير الطول ، واما الزحل والمشتري
والمريخ فان حركة فلك التدوير لكل واحد منها على
قطره الذي يمر على البعدين الاوسطين فيكون البعد الابعد
من

من فلك التدوير ستة اشهر في جهة الشمال
على الفلك الخارج وستة اشهر في الجنوب ويكون القطر
الذي يمر على البعدين الاوسطين موازيا ابدا في مسيره
لسطح فلك البروج فيكون سطح فلك التدوير يقطع ابدا
سطح الفلك الخارج ولا يطابقه ولكن يطابق سطح فلك
البروج في السنة مرتين وذلك عند مصير مركزه في
موضعي العقدتين ٥

وابتداء هذا الميل لفلك التدوير الذي لبعد الابعد وبعده
الاقرب عن الفلك الخارج من موضعي العقدتين وانتهاوه عند
البعد الابعد والبعد الاقرب واما جهات الميل فان الابعاد القريبة
من افلاك التداوير تميل عن الافلاك الخارجة في جهة ميل
الافلاك الخارجة عن فلك البروج والابعاد البعيدة الي خلاف
ذلك فيكون ميل الابعاد القريبة من افلاك التداوير اذا كانت
في الانصاف الشمالية من الافلاك الخارجة المراكز الي الشمال
واذا كانت في الانصاف الجنوبية فالي الجنوب ٥

واما الزهرة وعطارد فان لكل واحد منهما في ميل
فلك التدوير حركتين احديهما تشبه حركة الثلثة
الكواكب الاخر التي من قبل ميل البعد الابعد والبعد
الاقرب من فلك التدوير عن الفلك الخارج المركز والاخري
من

من قبل ميل البعدين الاوسطين من فلك التدوير ايضا
ويسمي هذا الميل الالتواء ، اما ابتداء ميل البعد الابعد
والبعد الاقرب من فلك التدوير عن الفلك الخارج فمن
عند البعد الابعد والبعد الاقرب من الفلك الخارج
وانتهاوه عند العقدتين وحينئذ يطابق سطح الفلك الخارج
سطح فلك التدوير واما ابتداء ميل البعدين الاوسطين
من فلك التدوير عن الفلك الخارج فمن عند
العقدتين وانتهاوه عند البعد الابعد والبعد الاقرب من
الفلك الخارج وحينئذ يكون انتهاء ميل الفلك الخارج
عن فلك البروج فتبين ان كل واحد من هذين
الميلين لفلك التدوير اذا صار في نهايته لم يكن من
الميل الاخر شيء البتة لان ابتداء كل واحد من عند
نهاية الاخر ٥

واما جهات الميل فانه اذا كان مركز فلك التدوير
في النصف الذي يبتدي من البعد الابعد من الفلك الخارج
فان ميل اعلي فلك التدوير عن الفلك الخارج اما للزهرة
فالي الشمال واما لعطارد فالي الجنوب والبعد الاقرب الي
خلاف البعد الابعد من فلك التدوير واذا كان المركز
في النصف الاخر من الفلك الخارج فعلي عكس

ما K

ما وصفنا في النصف الاول ، وبين على ما
وصفنا في الثلثة الكواكب الاخر ان اكثر هذا الميل
عند العقدتين وحينيذ يصير البعدان الاوسطان من فلك
التدوير لهذين الكوكبين لازمين لسطحي الفلك الخارج
وفلك البروج المتطابقين ، واما جهة ميل الالتواء فانه
اذا كان مركز فلك التدوير في النصف الابعد من الفلك
الخارج فان ميل البعد الاوسط الشرقي من فلك
التدوير عن الفلك الخارج اما للزهرة فالي الشمال
ولعطارد الي الجنوب والبعد الاوسط الغربي الى خلاف جهة
الشرقي واذا كان المركز في النصف الاقرب من الفلك
الخارج فعلي عكس ما وصفنا في النصف الابعد ، وبين
ان اكثر هذا الالتواء يكون عند البعد الابعد والبعد
الاقرب من الفلك الخارج وحينيذ يصير البعدان الابعد
والاقرب من فلك التدوير لازمين لسطح الفلك
الخارج المركز ○
واما مقادير هذه العروض في الشمال والجنوب عن فلك
البروج فللقمر خمسة اجزاء من اجزاء دايرة فلك البروج
وللكواكب الخمسة فنقتصر على ذكر اكثر ما يجتمع
من العرض بجميع الحركات في الشمال والجنوب اما زحل
فثلثة

فثلثة اجزاء والمشتري جزان والمريخ في الشمال اربعة اجزاء
وثلث وفي الجنوب سبعة اجزاء وللزهرة على ارصاد بطلميوس
في المجسطي ستة اجزاء وثلث واما غير المجسطي فتسعة
اجزاء وعطارد اربعة اجزاء وثلث في الشمال والجنوب ،
فقد اتينا على وصف جميع حركات الكواكب في العرض ○

الفصل التاسع عشر

في عدد الكواكب الثابتة وتصنيفها على مقادير عظمها ووصف مواضع العظام منها من السماء وهي خمسة عشر كوكبا ،

ولنصف على اثر ما تقدم من حركات الكواكب في الطول
والعرض عدد الكواكب الثابتة وتصنيف مقاديرها على ما
قاسه العلماء منها ونبين اسماء الكواكب العظام ومواضعها
من الفلك في زماننا اذ كانت حركتها تكون في كل ماية
سنة جزاء واحدا ○
فنقول ان العلماء قاسوا جميع ما امكن قياسه بالالات
من الكواكب الثابتة الى اقصي ما ظهر لهم من
ناحية الجنوب في الاقليم الثالث وقسموا مقاديرها في
العظم ستة اقسام فصيروا العظام المضية مثل الشعريين
والنسر

والنسر الواقع وقلب الاسد في العظم الاول وما كان
الطف من ذلك قليلا مثل الفرقدين والمضية من بنات نعش
في العظم الثاني ثم ميزوا مقاديرها كذلك الى ان
صار اصغر ما امكن قياسه من الكواكب الصغار
في العظم السادس ٥

فوجدوا منها في العظم الاول خمسة عشر كوكبا
وفي الثاني خمسة واربعين وفي الثالث ماتي وثمنية وفي
الرابع اربع ماية واربعة وسبعين وفي الخامس ماتي وسبعة
عشر وفي السادس ثلثة وستين منها من المظلمة
تسعة ومن السحابية المضعفة خمسة والسحابية المضعفة
مثل الهقعة والنثرة لانها كواكب صغار مجتمعة
تشبه السحاب فجميع ما ادرك بالقياس الف واثنان
وعشرون كوكبا منها في ناحية الشمال
عن فلك البروج ثلثماية وستون كوكبا ومنها
في حدود الصور البروج ثلثماية وستة واربعون ومنها
في ناحية الجنوب عن فلك البروج ثلثماية وستة عشر
كوكبا ٥

ولنصف منها مواضع الكواكب التي في العظم الاول
وهي خمسة عشر كوكبا ومنها في برج الحمل الكوكب
في

في اخر صورة النهر ومجراه قريب من مجري سهيل وفي
الثور الكوكب الاحمر الذي على عين الثور ويسمي
الدبران وفي التومين العيوق كوكب اخضر مجراه قريب
من سمت الراس في الاقليم الرابع والكوكب الذي على
الرجل اليسري من الجوزاء والكوكب الاحمر الذي على
المنكب الايمن من الجوزاء والشعري اليمانية ويسمي العبور
وسهيل وهو من كواكب صورة السفينة وهو مع الشعري
اليمانية في اخر التومين وتوسطهما السماء في وقت واحد
وفي السرطان الشعري الشامية وتسمي الغميصا وفي الاسد قلب
الاسد وهو في منطقة فلك البروج في مجري الشمس وفي
السنبلة ذنب الاسد ويسمي الصرفة وفي الميزان السماك الاعزل
وهو على يد العذراء اليسري والسماك الرامح احمر مجراه
قريب من سمت الراس والكوكب الذي على الرجل
اليمني من صورة قنطورس وهي كواكب الظليمان ومجراه
قريب من مجري سهيل وفي القوس النسر الواقع ومجراه
على سمت الراس وفي الدلو الكوكب الذي في فم
الحوت الجنوبية ومجراه قريب من مجري حمة العقرب
التي تسمي الشولة فهذه الكواكب اعظم كواكب
السماء كلها ٥

الفصل العشرون

في صفة الكواكب التي تسمي منازل القمر وهي ثمان وعشرون منزلة،

ولنصف هاهنا ايضا منازل القمر باسمايها التي تسميها العرب بها لان اكثر الناس يعرفها بتلك الاسماء ٥

فاولها الشرطان وهما كوكبان في راس الحمل مضيان مفترقان مع الشمالي منهما كوكب الطف منه ٥

ثم البطين وهو بطن الحمل ثلث كواكب صغار متقاربة ٥

ثم الثريا ويسمي النجم وهي ستة كواكب صغار مجتمعة ٥

ثم الدبران وقد ذكرناه في الكواكب العظام وتسميه العرب الفنيق ومعه كواكب اصغر منه تسمي القلايص ٥

ثم الهقعة وهي راس الجوزاء ثلثة كواكب مقتربة صغار ٥

ثم الهنعة وهي كوكبان مفترقان الشمالي منهما اضواهما وهما بين ارجل التومين ٥

ثم الذراع وهما الكوكبان المضيان علي راسي التومين ٥

ثم

ثم النثرة وتسمي فم الاسد وهي لطخة صغيرة كقطعة سحاب كوكبين صغيرين وهي في صور بطلميوس جسد السرطان ٥

ثم الطرف كوكبان صغيران تسميهما العرب عيني الاسد ٥

ثم الجبهة وهي اربعة كواكب نيرة معوجة الجنوبي منها هو قلب الاسد ٥

ثم الزبرة وهي كوكبان نيران يتبعان قلب الاسد ويسميان الخراتين ٥

ثم الصرفة وهو الكواكب الذي ذكرناه انه في ذنب الاسد ٥

ثم العوا خمسة كواكب كمثل كتابة الالف اربعة مصطفة مفترقة وواحد في المعطف الي المغرب وهي من صورة العذراء ٥

ثم السماك الاعزل وقد ذكرناه في الكواكب العظام ٥

ثم الغفر وهو ثلثة كواكب صغار متفرجة اثنان منها امام الزبانيين ٥

ثم زبانيا العقرب وهما كوكبان مفترقان وهما كفتا الميزان ٥

ثم الاكليل وهو ثلثة كواكب نيرة مصطفة ٥

ثم

ثم قلب العقرب كوكب احمر مضي بين كوكبين مضيئين ٥

ثم الشولة وهي حمة العقرب كوكبان مفترقان احدهما مضي ٥

ثم النعايم ثمنية كواكب مضية اربعة منها في المجرة تسمي الواردة واربعة خارج المجرة تسمي الصادرة وهي من كواكب القوس ٥

ثم البلدة وهي فرجة من السماء يتبع النعايم صغيرة ليس فيه كواكب ٥

ثم سعد الذابح وهو كوكبان صغيران مع الشمالي منهما كوكب خفي لاصق به تسميه العرب الشاة وبه سمي الذابح ٥

ثم سعد بلع كوكبان صغيران مستويان في المجري ٥

ثم سعد السعود ثلثة كواكب احدها نير ٥

ثم سعد الاخبية ثلثة كواكب كشكل المثلث في وسطها كوكب رابع ٥

ثم فرغ الدلو المقدم كوكبان مضيان يسمي الشمالي منهما منكب الفرس ٥

ثم الفرغ الموخر كوكبان مضيان مفترقان يتبعان الاولين ٥

ثم الحوت وهي كواكب الحوت الشمالية التي يتلو الشرطين ٥

الفصل

الفصل الحادي والعشرون

في مساحة ابعاد الكواكب الجارية والثابتة من الارض ،

ومن بعد وصفنا عدة الكواكب على مراتبها فلنصف مقادير ابعادها من الارض اما بطلميوس فانه بين في كتابه مقدار بعد الشمس والقمر فقط ولم نجده ذكر ابعاد ساير الكواكب الا انه بين ما قدمنا من ابعاد مراكز الافلاك من مركز الارض ومقادير افلاك التداوير ٥

واذا جعلنا ابعد بعد القمر من فلكيه جميعا اعنا الفلك الخارج المركز وفلك التدوير هو اقرب بعد عطارد واستعملنا تلك النسب التي قدمناها وفعلنا مثل ذلك بعطارد والزهرة وجدنا ابعد بعد الزهرة من الفلكين جميعا هو اقرب بعد الشمس الذي بينه بطلميوس واستدللنا بذلك على انه لا خلا بين الافلاك ثم كذلك فعلنا بالكواكب الباقية الى ان انتهينا الي فلك الكواكب الثابتة الذي مركزه

L مركز

مركز الارض ولذلك تكون ابعاد الكواكب الثابتة من الارض متساوية ابدا غير مختلفة ٥

وان بطلميوس وغيره من العلماء جعلوا نصف قطر الارض مقدارا يقيسون به ابعاد الكواكب من مركز الارض وجعلوا جرم الارض مقدارا يقيسون به اجرام الكواكب وقد قدمنا في ذكر مساحة الارض ان قطرها ستة الف وخمس ماية ميل فيكون نصف القطر الذي يقاس به ابعاد الكواكب ثلثة الف ماتين وخمسين ميلا ٥

فاما القمر فان اقرب بعده من الارض يكون ثلثة وثلثين مرة مثل نصف قطر الارض ونصفا ونصف عشر مرة وهو ماية الف وتسعة الف ميل وستة وعشرون ميلا وابعد بعد القمر الذي هو اقرب بعد عطارد اربعة وستون مرة وسدس مرة وهو مايتا الف وثمنية الف وخمس ماية واثنان واربعون ميلا ٥

وابعد بعد عطارد الذي هو اقرب بعد الزهرة ماية وسبعة وستون مرة وهو خمس ماية الف واثنان واربعون الفا وسبع ماية وخمسون ميلا ٥

وابعد بعد الزهرة الذي هو اقرب بعد الشمس الف وماية وعشرون مرة وهو ثلثة الف الف وستماية واربعون الف ميل ٥

وابعد بعد الشمس الذي هو اقرب بعد المريخ الفا وماتين وعشرين مرة وهو ثلثة الف الف وتسع ماية الف وخمسة وستون الف ميل ٥

وابعد بعد المريخ الذي هو اقرب بعد المشتري ثمنية الف وثمان ماية وستا وسبعين مرة وهو ثمنية وعشرون الف الف ميل وثماني ماية وسبعة واربعون الف ميل ٥

وابعد بعد المشتري الذي هو اقرب بعد زحل اربعة عشر الفا واربع ماية وخمس مرات وهو ستة واربعون الف الف ميل وثماني ماية وستة عشر الف ميل ومايتان وخمسون ميلا ٥

وابعد بعد زحل الذي هو مساو لابعاد الكواكب الثابتة وهو ايضا مقدار نصف قطر فلك البروج عشرين الفا وماية وعشر مرات وهو خمسة وستون الف الف ميل وثلثماية وسبعة وخمسون الفا وخمس ماية ميل واذا اضعف ذلك كان قطر الفلك ماية وثلثين الف الف ميل وسبع ماية وخمسة عشر الف ميل واذا ضرب ذلك في ثلثة وسبع كان دور الفلك الاعظم اربع ماية الف الف وعشرة الف الف وثماني ماية وثمنية عشر الفا وخمس ماية وسبعين ميلا فتكون مساحة كل درجة من الفلك الاعظم الف الف ميل وماية واحد واربعين الفا وماية واثنان وستين ميلا ٥

الفصل الثاني والعشرون

في مساحة الكواكب ومقدار مساحة الارض من مساحة كل كوكب منها،

ونبين في اثر ابعاد الكواكب مساحة اجرامها فان بطلميوس بين ايضا مساحة جرمي الشمس والقمر فقط ولم يذكر مساحة اجرام ساير الكواكب ومعرفة ذلك سهلة على مثل ما عمل به في الشمس والقمر ٥

اما القمر فبين ان قطر جرمه اذا كان في ابعد افلاكه مساو لقطر جرم الشمس في المنظر وهو احدي وثلثون دقيقة من درجة وثلث دقيقة وان قطر القمر جزء من ثلثة اجزاء وخمسين من قطر الارض وقطر الشمس مثل قطر الارض خمس مرات ونصف مرة فتكون مساحة جرم القمر جزءا من تسعة وثلثين جزءا من الارض وتكون مساحة جرم الشمس ماية وستا وستين مرة مثل جرم الارض ٥

واما اجرام ساير الكواكب فنصفها اولا في المنظر اذا كانت في اوساط ابعادها ثم نذكر بعد

بعد ذلك مساحتها ، واما عطارد فان قطر جرمه في المنظر على ما قيس جزء من خمسة عشر جزءا من قطر من الشمس والزهرة جزء من عشرة اجزاء والمريخ جزء من عشرين جزءا والمشتري جزء من اثني عشر جزءا وزحل جزء من ثمنية عشر جزءا والخمسة العشر الكواكب العظام من الكواكب الثابتة كل واحد منها جزء من عشرين جزءا ، واما مقادير اقطارها من قطر الارض فان قطر جرم عطارد جزء من ثمنية وعشرين جزءا من قطر الارض وقطر الزهرة جزء من ثلثة اجزاء وثلث وقطر المريخ مثل قطر الارض مرة وسدس مرة وقطر المشتري مثل قطر الارض اربع مرات ونصفا ونصف ثمن مرة وقطر زحل مثل قطر الارض اربع مرات ونصف مرة وقطر كل واحد من الكواكب الثابتة العظام مثل قطر الارض اربع مرات ونصفا وربع مرة ، فتكون مساحة هذه الكواكب اما جرم عطارد فجزء من اثنين وعشرين الفا بالتقريب من جرم الارض واما الزهرة فجزء من سبعة وثلثين جزءا من الارض واما المريخ فمثل الارض مرة ونصفا وثمن مرة واما المشتري فمثل الارض خمسا وتسعين مرة واما زحل فمثل الارض احدي وتسعين، مرة واما الكواكب الثابتة العظام فكل واحد منها مثل الارض ماية مرة وسبع مرات فيتبين من قبل مساحة هذه الكواكب العظام الثابتة مساحة الكواكب الباقية اذ كانت مراتبها في العظم قد قسمت ستة اقسام فيكون كل كوكب

كوكب منهـا مما في العظم الثاني مثل الارض تسعين مرة
وكل كوكب ممـا في العظم الثالث مثل الارض اثنين
وسبعين مرة وكل كوكب مما في العظم الرابع مثل الارض
اربعا وخمسين مرة وكل كوكب مما في العظم الخامس مثل
الارض ستا وثلثين مرة وكل كوكب مما في العظم السادس
وهو اصغر مـا يري من الكواكب التي امكن قياسها
مثل الارض ثمني عشرة مرة ٥
فقد تبين ان اعظم الاجرام التي في العالم الشمس والثاني الكواكب
الخمسة العشر الثابتة العظام والثالث المشتري والرابع زحل
والخامس الكواكب الثابتة الباقية كلها علي مراتبها والسادس
المريخ والسابع الارض والثامن الزهرة والتاسع القمر والعاشر
عطارد ٥

الفصل الثالث والعشرون

فيما يعرض من اختلاف بين الكوكب وبين درجته من
منطقة فلك البروج في توسط السماء وفي الطلوع والغروب،

ولنبين هاهنا مـا يعرض من الاختلاف بين موافاة
الكوكب دايرة نصف النهار وبين موافاة درجته في
الطول من منطقة فلك البروج لانه ليس في كل موضع من
الفلك يجب ان يكون الكوكب يجوز دايرة نصف
النهار مع مجاز درجته ولكنه يجوز علي مجاز درجة
اخري

اخري تسمي درجة الممر وهي التي تحدهـا دايرة عظيمة تمر
بالكوكب وبقطب معدل النهار واما التي تحد درجة
الطول فهي دايرة تمر بالكوكب وبقطب فلك البروج ،
فاذا كان الكوكب في اول السرطان او اول الجدي
كانت درجة ممره هي درجة الطول في فلك البروج لان
الدايرة التي تحد درجة الممر في هذين الموضعين هي
التي تحد درجة الطول وهي الدايرة المخطوطة علي
اقطاب الفلكين ٥
واذا كان الكوكب في غير هذين الموضعين اختلف
درجة الممر ودرجة الطول امـا النصف الذي من اول
الجدي الي اخر الجوزاء فان مجازه دايرة نصف النهار
يكون وقطب فلك البروج الشمالي خارج عن دايرة نصف
النهار الي المغرب والقطب الجنوبي الي المشرق فما كان
من الكواكب التي في هذا النصف شماليا عن فلك
البروج وافي وسط السماء قبل موافاة درجته وما كان
جنوبيا وافي بعدهـا ٥
واما النصف الذي من اول السرطان الي اخر القوس فان مجازه
دايرة نصف النهار يكون وقطب فلك البروج الشمالي خارج
عن دايرة نصف النهار الي المشرق والجنوبي الي المغرب
فما

فما كان من الكواكب الي في هذا النصف شماليا
عن فلك البوج وافي وسط السماء بعد موافاة درجته وما
كان جنوبيا وافي قبلها ويكون اكثر هذا الاختلاف فيما
قرب من اول الحمل واول الميزان ، واما درج الطلوع
والغروب فكذلك ايضا تخالف درج الطول الا في مواضع
سنذكرها اما في ما جاور وسط الاقليم الثاني الي الشمال
فان الاختلاف علي جهة واحدة كاختلاف درجة الممر لان
قطب فلك البروج في هذه الاقاليم ظاهر ابدا فوق الارض
فلذلك اذا كان الكوكب شماليا عن فلك البروج حيث
كان من الفلك فانه يطلع قبل طلوع درجته ويغيب
بعدها وان كان جنوبيا فانه يطلع بعدها ويغيب قبلها
ويكون اكثر هذا الاختلاف اما عند الطلوع ففي الحمل
واما عند الغروب ففي الميزان فان كان الكوكب
في اول السرطان او اول الجدي كان الاختلافان في
الطلوع والغروب متساويين ٥

اما فيما بين خط الاستواء الي قريب من وسط الاقليم الثاني فان
الاختلاف هناك علي وجهين لان قطب فلك البروج الشمالي
لا يكون دايم الظهور ولكن يكون له طلوع وغروب اما في خط
الاستواء فطلوعه وغروبه مع اول الجدي واما في ما جاز
خط

خط الاستواء فيختلف فيكون طلوعه قبل طلوع اول
الجدي وغروبه بعده ويكون بعد درجي الطلوع والغروب
من اول الجدي بمقدار واحد ٥

ومن اجل ذلك في هذه المواضع يكون ما يطلع من
الكواكب وقطب فلك البروج ظاهر فوق الارض كمثل
ما وصفنا في الاقليم الاخر ما كان شماليا طلع قبل درجته
وما كان جنوبيا طلع بعدها وكذلك كل ما يغرب
ما كان شماليا غرب بعد درجته وما كان جنوبيا
غرب قبلها وما كان طلوعه من الكواكب وقطب
فلك البروج غايب تحت الارض فعلي خلاف ذلك ما كان
منها شماليا طلع بعد طلوع درجته وما كان جنوبيا طلع
قبلها وكذلك كل ما يغرب ما كان شماليا غرب قبل درجته
وما كان جنوبيا غرب بعدها ، فان كان طلوع
الكوكب مع طلوع القطب وذلك لا يمكن الا فيما كان
منها بين اول الميزان واخر القوس فان درجة الطلوع هي درجة
الطول وكذلك ان كان غروب الكوكب مع غروب
القطب وذلك لا يمكن الا فيما كان بين اول الجدي واخر
الحوت فان درجة الغروب هي درجة الطول لان دايرة الافق في
هاتين الحالتين تمر علي قطب فلك البروج وعلي الكوكب ٥

M الفصل

الفصل الرابع والعشرون

في تشريق الكواكب وتغريبها واختفايها بشعاع الشمس ،

ولنبين في هذا الموضع تشريق الكواكب وتغريبها واختفاءها بشعاع الشمس فنقول ان زحل والمشتري والمريخ ابطا سيرا من الشمس فاذا كان احدها امام الشمس فانها تدنوا اليه ويري ظهوره في المغرب بالعشيات فيسمي مغربا الى ان يستتر بشعاع الشمس ، فاذا جاوزته بسيرها وخرج من الشعاع ظهر في المشرق بالغدوات فيسمي مشرقا فيكون لكل واحد منها غروب بالعشيات وطلوع بالغدوات ٥

واما الزهرة وعطارد فان لهما طلوعا ومغيبا بالعشيات وطلوعا ومغيبا بالغداوات وذلك لانهما اسرع سيرا من الشمس فاذا كان احدهما مقاربا للشمس وهو مستقيم السير فانه يسبقها ويخرج من الشعاع فيكون طلوعه في المغرب بالعشيات الى ان ينتهي الى اكثر بعده من الشمس ثم ينقص

سيره

سيره ويرجع الى شعاع الشمس فيكون مغيبه في المغرب بالعشيات ، واذا فارق الشمس وخرج من الشعاع طلع في المشرق بالغدوات الى ان ينتهي الى اكثر بعده من الشمس ثم يسرع سيره ويلحق الشمس فيكون مغيبه في المشرق بالغدوات ٥

واما القمر فهو اسرع سيرا من الشمس ولا رجوع له فلذلك يلحق الشمس فيغيب في المشرق بالغدوات ويجوزها فيطلع في المغرب بالعشيات ٥

واما الكواكب الثابتة فقد ذكرنا في اول الكتاب حال ما كان منها بقرب القطب الشمالي فانه لا غيبوبة له في الاقاليم الشمالية وكلما زاد بعد الاقليم في الشمال فازداد ارتفاع القطب من الافق كان اكثر لما لا يغيب منها في ذلك الاقليم مثل الجدي والفرقدين وبنات نعش في الاقليم الرابع وكذلك ما يقابل هذه الكواكب من جهة القطب الجنوبي فانه لا طلوع له البتة وايضا فان ما كان منها له غروب

فيما

فيما جاز الاقليم الثاني وله عرض كثير في شمال عن فلك البروج فانه لا يكون له لختفاء بشعاع الشمس لطول مكثه فوق الارض ولان الشمس اذا صارت في درجته كان طلوعه قبلها وغروبه بعدها فان كان الكوكب بقرب اول السرطان او اول الجدي كان زمان تقدمه اياها بالطلوع مساويا لزمان تاخره عنها بالغروب وما كان من الكواكب الثابتة في منطقة فلك البروج او بالقرب منها من الناحيتين جميعا كان له مغيب في شعاع الشمس بالعشيات وطلوع في المشرق بالغداوات على ما وصفنا في زحل والمشتري والمريخ ❊

وتكون ازمان اختفايها بالشعاع بحسب عظم اجرامها واختلاف عروضها فان كان العرض في الشمال قصر زمان الاختفاء وان كان في الجنوب طال الزمان وما كان منها في البعد عن فلك البروج في الجنوب قصر زمان مكثه فوق الارض واذا صارت الشمس في درجته كان طلوعه بعدها وغروبه قبلها فيكون طلوعه وغروبه نهارا فلا يري وكلما زاد بعده عن فلك البروج في الجنوب كان اطول لمدة اختفايه مثل كوكب سهيل فانه في

في اول الاقليم الرابع يستتر بالشمس خمسة اشهر من السنة يكون طلوعه وغروبه نهارا فلا يري فان كان الكوكب بقرب اول السرطان او اول الجدي كان زمان تاخره عن الشمس في الطلوع مساويا ايضا لزمان تقدمه لها بالغروب مثل كوكب سهيل ايضا فانه في اخر التومين ❊

واما منازل القمر فلها عند الطلوع طلوع وسقوط فالطلوع ان يخرج الكوكب من شعاع الشمس فيطلع في المشرق بالغداوات من قبل طلوع الشمس والسقوط ان يكون الكوكب النظير لهذا الطالع بالغداة يغيب في المغرب في ذلك الوقت فاولها منزلة الشرطين يطلع لعشر ليال يبقين من نيسان وتسقط النظيرة لها وهي الغفر ثم بعد كل ثلثة عشر يوما يطلع منزلة وتسقط النظيرة لها الى اخر السنة ❊

الفصل الخامس والعشرون

في طلوع الاهلة وزيادة ضوء القمر ونقصانه ؛

ولنبين على اثر تشريق الكواكب وتغريبها ما يعرض في طلوع الهلال والكواكب

الخمسة من تحت الشعاع ونبدا بذكر القمر فنقول
انه يستضيء من نور الشمس الواقع عليه فيكون نصف
بسيط جرمه المقابل للشمس مضيا فاذا كان مع الشمس
كان كل نصفه المظلم مقابلا لنا لان القمر يصير بين
الارض والشمس فاذا سار فتقدم الشمس الي المشرق
انتقل الضياء فيه بحسب سيره فانكشف عنه مما
يلي المشرق وزاد فيه الى ما يلي المغرب فانحرف
حينئذ الضياء الينا فراينا منه شكلا شبيها
بالقوس ٥

اما اذا كانت الشمس في برجي الحوت والحمل فعند
ذلك يكون طرفا قوس الهلال قريبين من موازاة
الافق لان فلك البروج حينئذ يكون منتصبا عند
الافق واما اذا كانت الشمس في السنبلة والميزان فعند
ذلك يري الهلال منتصبا لان فلك البروج يكون في
ابعد الميل عند الافاق ٥

وكلما زاد بعد القمر عن الشمس زاد ما يظهر لنا
من الضياء في جرمه على حسب سيره الى ان يصير
في مقابلة الشمس فيكون كل نصفه المضي مقابلا
لنا لان الارض حينئذ تكون بين الشمس والقمر
ثم

ثم يجوز الاستقبال ويقرب من الشمس مما
يلي المشرق فيستدير نصفه المظلم الينا ايضا بقدر
سيره وينتقص المضي منه مما يلي للمغرب الى أن يستتر
بشعاع الشمس في المشرق ثم يجوزها فيطلع هلالا
في المغرب ٥

واذا كان القمر سريع السير وكان عرضه شماليا
من فلك البروج كان مكثه تحت الشعاع الى
ان يظهر قليلا ويمكن ان يري في اخر الشهر
بالغداة في المشرق ثم يري من الغد هلالا
في المغرب لا سيما اذا كان في البروج البطية الطلوع
بالفلك المستقيم مثل الجوزاء والسرطان والقوس
والجدي فان زمان طلوع هذه البروج
وغروبها في الاقاليم الشمالية اذا جمعا
كان اكثر من زمان طلوع وغروب ساير
البروج ٥

واذا كان القمر بطيا وكان عرضه جنوبيا كان
مكثه تحت الشعاع طويلا ويمكن ان يغيب ثلثة
ايام فلا يري ويهل في اليوم الرابع لا سيما اذا
كان في البروج السريعة الطلوع في فلك المستقيم
مثل

مثل الحمل والحوت والسنبلة والميزان فان زمان طلوع
هذه البروج وغروبها في الاقاليم الشمالية اذا جمعا
كان اقل من زمان طلوع وغروب سائر
البروج واما الاربعة الابراج الباقية التي هي الثور
والاسد والعقرب والدلو فان ازمان طلوعها وغروبها
اذا جمعت كانت مساوية لاجرايها في فلك
البروج بالتقريب ۞

واما مقدار بعده من الشمس الذي تحد رويته فانه
على الامر الوسط الذي يعل به اصحاب الزيجات في
الاقليم الرابع اذا كان بينه وبين الشمس في الطلوع
والغروب مقدار دور اثني عشرة درجة من دور الفلك
المستقيم وقد يمكن ان يرى من اقل من هذا البعد
واكثر اما البعد الاقل فاذا كان في البروج السريعة
الطلوع او الغروب فيكون بعده من الشمس من
اجزاء فلك البروج كثيرا فيكثر الضياء في جرمه
فيرى من اقل من اثني عشرة درجة واما البعد
الاكثر فان يكون القمر في البروج البطية الطلوع
او الغروب فيكون بعده من الشمس قليلا فلا يري الا من
اكثر من اثني عشرة درجة ۞

ونمثل

ونمثل لذلك مثلا فنقول ان القمر اذا اهل في الاقليم
الرابع وكان في طريقة الشمس وبينهما في الغروب
اثنتا عشرة درجة من دور الفلك فان بينه وبين
الشمس من درج فلك البروج ان كان في الميزان
فثماني عشرة درجة وان كان في الحمل فعشر درجات
فتساوي البعدان في المكث واختلف الضياء في
جرم القمر بقريب من الضعف ويعرض في ذلك
ايضا ان دور اثني عشرة درجة من الفلك يصير البعد
بين الشمس والافق بقرب الحمل والميزان اكثر منه بقرب
السرطان والجدي لتضايق اجرام الدور في هذين
الموضعين وابطاء حركة الشمس فيهما ۞

الفصل السادس والعشرون

في طلوع الكواكب الخمسة من شعاع الشمس ،

فاما الكواكب الخمسة المتحيرة فان الثلثة العلوية
منها التي هي زحل والمشتري والمريخ تقارن الشمس
وهي في اعلى فلك التدوير فلذلك يكون
مسيرها في البروج ومقادير اجرامها ايضا قليل
الاختلاف ويكون زمان مكثها تحت الشعاع

يطول

يطول ويقصر بحسب اختلاف مطالع البروج واختلاف
عرض الكوكب فقط ٥

واما الزهرة وعطارد فان كل واحد منهما يقارن الشمس
في اعلى فلك التدوير مرة مستقيما وفي اسفله مرة راجعا
فلذلك يكثر اختلاف مكثها تحت الشعاع بسبب
اختلاف البروج واختلاف العرض واختلاف سير
الكوكب واختلاف مقدار جرمه ، اما الزهرة فيجتمع
لها من اختلاف فلك البروج واختلاف عرضها
فقط دون الاختلافين الباقيين على ان مبلغ
عرضها على ما استعمله بطلميوس في المجسطي وهو
ستة اجزاء وثلث انها اذا كانت راجعة في الحوت في
الاقليم الرابع استترت بشعاع الشمس يومين فقط الى
ان تصير في درجة الشمس قبري في ذلك اليوم
في المشرق وهي مفارقة الشمس واذا كان ذلك في السنبلة
مكثت تحت الشعاع الى ان تظهر في المشرق ستة عشر
يوما ، واما عطارد فيجتمع له من هذين الاختلافين
ايضا ان يكون في غاية البعد من الشمس اعني على
الخط المماس لفلك التدوير ولا يرى البتة ويسمي ذلك
البعد الكسوفي ويكون هذا البعد الكسوفي اذا
كان

كان مسائيا ففي العقرب واذا كان صباحيا ففي
الثور ٥

فاما الابعاد التي تحد الروية على الامر الوسط على ما
يعمل عليه اصحاب الزيجات فهو اذا كان بين الشمس
وبين الكوكب في الطلوع والغروب من دور الفلك على
ما رسم في الهلال وهو لزحل خمس عشرة درجة وللمشتري
احدى عشرة وللمريخ سبع عشرة وللزهرة سبع درجات
ولعطارد ثلث عشرة ٥

واما على ما عمل به بطلميوس لهذه الكواكب فقط
لانه لم يتكلف ذلك في القمر فانه جعل الابعاد التي تحد
الروية في الابعاد التي تكون بين الشمس وبين الافق
في وقت مصير الكوكب على الافق لان هذا البعد
فقط يجعل ضوء الشمس عند الافاق الذي يسمي في اول
الليل الشفق وفي اخر الليل الفجر في جميع نواحي فلك
البروج على مقدار واحد وجعل ذلك في الاقليم الاوسط اعني
الرابع وفي ميل الوسط لفلك البروج عند الافق وهو في الجوزاء
والسرطان ومن اجل صفاء الهواء ورقته في ذلك الزمان فوجده
لزحل احد عشر جزاء ونصفا وللمشتري عشرة اجزا وللمريخ احد
عشر جزاء ونصفا وللزهرة خمسة اجزاء ولعطارد عشرة اجزاء فقد

وصفنا

وصفنا في اختلاف طلوع الكواكب من تحت الشعاع ما فيه كفاية ○

الفصل السابع والعشرون

في ما يعرض للقمر والكواكب القريبة من الارض من اختلاف المنظر ،

ولنبين على اثر ما قدمنا ما يعرض للشمس وما تحتها من الكواكب من الانحراف بالروية عن مواضعها الحقية من فلك البروج فنقول اولا انا اذا توهمنا خطا مستقيما يخرج من مركز الارض الذي هو مركز فلك البروج الي مركز جرم القمر او غيره من الكواكب الجارية وينفذ الي فلك البروج فانه ينتهي الي النقطة التي فيها الكوكب من الفلك في الطول والعرض بالحقيقة فاذا كان الكوكب علي سمت الراس كان هذا الخط والخط الذي يخرج من موضع نظرنا الي مركز الكوكب خطا واحدا يرينا الكوكب في موضعه من فلك البروج بالحقيقة واذا لم يكن الكوكب علي سمت الراس اختلف الخطان وتقاطعا علي مركز جرم الكوكب وكان الخط الذي يخرج من موضع النظر اليه يرينا في غير موضعه الحقي من فلك البروج فيسمي هذا الاختلاف

الاختلاف بين الموضعين انحراف المنظر ويكون هذا الانحراف قوسا من الدايرة العظمي التي تمر على سمت الراس وعلي الكوكب وهي دايرة الارتفاع فيكون الكوكب بالروية اكثر بعدا من سمت الراس منه بالحقيقة بقدر تلك القوس ، فبين مما وصفنا من الانحراف وان ابتداه من عند سمت الراس ان اكثر ما يكون اذا صار الكوكب عند الافق لان زاوية الانحراف حينيذ تكون اعظم منها في ساير مواضع السماء ○

اما الكواكب العلوية التي فوق الشمس فانه لا يوجد لها من هذا الانحراف شيء محس البتة واما الشمس فان انحرافها ايضا لا يحس بالقياس ولكن اذا استخرج من قبل بعدها من الارض وجد اكثر ما يجتمع منه عند الافق ثلث دقايق واما الزهرة وعطارد والقمر فان الانحراف فيها محسوس لاسيما القمر فانه يجتمع له من الانحراف عند الافق اذا كان في اقرب افلاكه درجة واربعة واربعون دقيقة واذا كان في ابعد افلاكه فاربع وخمسون دقيقة واما

في اوقات الكسوفات فان اكثر ما يجتمع له من
الانحراف درجة واربع دقايق ٥

فلنصف ما يقع من الانحراف في مسير الطول وما يقع
منه في العرض فنقول اذا كانت دايرة فلك البروج تمر
على سمت الراس في وقت النظر الى الكوكب في
الاقاليم التي يمكن ذلك فيها وكان الكوكب في
منطقة فلك البروج كانت قوس الانحراف هي من دايرة فلك
البروج لان دايرة فلك البروج حينيذ تصير موضع دايرة
الارتفاع فيكون الانحراف كله في الطول ولا يقع شيء منه
في العرض وتكون جهة الانحراف عن موضع
الحقيقة الى الناحية التي فيها الكوكب فان
كان فيما يلي المشرق رايناه متقدما لموضعه
بالحقيقة وان كان في المغرب رايناه متاخرا
عن موضعه ٥

فاذا لم يكن دايرة البروج على ما وصفنا وكانت الدايرة
التي تمر بقطب فلك البروج وبالكوكب هي التي يمر على
سمت الراس في وقت النظر الى الكوكب كانت قوس
الانحراف من هذه الدايرة ايضا لانها تصير موضع دايرة الارتفاع
فيكون الانحراف كله في العرض لا يقع منه شيء في الطول
وتكون

وتكون جهة هذا الانحراف في العرض ايضا الى الناحية
التي فيها الكوكب فان كان مما يلي الشمال من
سمت الراس رايناه شماليا عن موضعه الحقي وان كان مما
يلي الجنوب عن سمت الراس رايناه جنوبيا عن موضعه الحقي ٥
واذا لم يكن واحد من الفلكين فلك البروج وفلك الذي يمر
على قطبه يمر على سمت الراس في وقت النظر كان الانحراف
منقسما بعضه في الطول وبعضه في العرض ويكون ايضا
جهة الانحراف في الطول الى الناحية التي تميل اليها الدايرة
التي تمر بقطب فلك البروج عن سمت الراس من
المشرق والمغرب وجهة الانحراف في العرض الى
الناحية التي تميل اليها دايرة فلك البروج عن
سمت الراس من الشمال والجنوب، فهذا ما يعرض
من اختلاف المنظر ٥

الفصل الثامن والعشرون
في كسوف القمر،

فقد بينا فيما تقدم ان القمر يستضيء بنور الشمس
فيكون نصف بسيط جرمه المقابل الشمس مضيا فاذا كان
مع الشمس كان كل نصف جرمه المظلم مقابلا لنا
واذا

واذا كان في مقابلة الشمس كان كل نصفه المضيء مقابلا لنا فنقول هاهنا ايضا ان الشمس تضيء نصف كرة الارض فيكون الضياء في بسيط الارض يدور بدور الشمس من المشرق الي المغرب وكذلك يدور الظلام فيها ولما كانت الشمس اعظم من الارض وجب ان يكون ظل الارض الممتد في الهواء ينخرط ويدق في استدارة حتي ينقطع وان يكون الخط الذي هو عمود مخروط الظل في سطح فلك البروج ولازما ابدا النظير جزء الشمس ۞

واما طول الظل من وجه الارض الي ان ينقطع فانه علي قياس بطلميوس يكون مثل نصف قطر الارض مائتين وثمنيا وستين مرة ويكون قطر استدارته في الموضع الذي يمر فيه القمر في وقت مقابلته الشمس مثل قطر جرم القمر مرتين وثلثة اخماس مرة ۞

واذا كان القمر في مقابلة الشمس وتقرب الراس والذنب ولم يكن له عرض يبعد به عن ظل الارض الي الشمال او الجنوب فيكون ممره في الظل فتستر الارض عنه نور الشمس فيري منكسفا الي ان يجوز الظل لان الظل يسير بسير الشمس فيسبقه القمر

القمر فيخرج من ناحية المشرق فيقع عليه نور الشمس ۞

اما اذا كان القمر في وقت المقابلة في حقيقة نقطة الراس والذنب فلم يكن له عرض البتة كان ممر مركز جرمه علي مركز استدارة الظل هناك فيكون اعظم كسوفاته واطولها مكثا ۞

واذا كان للقمر في وقت المقابلة عرض لم يكن كسوفه الاعظم فان كان عرضه بمقدار فضل نصف قطر الظل علي نصف قطر القمر كان ممر جرمه مماسا لدايرة الظل من داخل فانكسف كله ولم يكن له مكث وان كان عرضه مساويا لنصف قطر الظل فان مركز جرمه يمر مماسا لدايرة الظل فينكسف نصفه ويكون ما ينكسف منه من خلاف الجهة التي فيها عرضه وان كان عرضه مساويا لنصف قطره ونصف قطر الظل جميعا كان ممر جرمه مماسا لدايرة الظل من خارج فلم ينكسف فهذا سبب كسوف القمر ۞

الفصل التاسع والعشرون

في كسوف الشمس ،

واما كسوف الشمس فان القمر اذا قارن الشمس وكان ايضا بقرب الراس والذنب فلم يكن له عرض يبعد به عن طريقة الشمس كان ممره بين ابصارنا وبين الشمس ويسترها عنا فنراها منكسفة ۞

فلنبين ما يعرض في ذلك من اختلاف المنظر فنقول ان اجتماع الشمس والقمر اذا كان في حقيقة موضع الراس او الذنب وعلي سمت الراس كان مركزاهما جميعا علي الخط الذي يخرج من موضع النظر اليهما لانه لا يكون للقمر حينئذ اختلاف في المنظر فباضطرار ابدا في مثل هذه الحال ان يكسف القمر كل جرم الشمس ۞

وان لم يكن اجتماع الذي في حقيقة الراس او الذنب علي سمت الراس لم يكن ذلك علي ما وصفنا من اجل ما يعرض من اختلاف المنظر ويكون اختلاف المنظر كمثل ما قدمنا علي ثلثة جهات اما ان يكون انحراف في الطول فقط فيكون اجتماع بالروية يخالف اجتماع الحقي وعرض القمر بالروية هو العرض الحقي واما ان يكون الانحراف

في

في العرض فقط فيكون الاجتماع بالروية هو الاجتماع الحقي وعرض الروية يخالف العرض الحقي واما ان يكون الانحراف في الطول والعرض جميعا فيخالف الاجتماع والعرض بالروية جميعا الاجتماع والعرض الحقيين ۞

واذا كان الاجتماع بالروية وللقمر عرض عن فلك البروج ولعرضه انحراف في خلاف جهته وتساوي العرض الانحراف في جهتين مختلفين لم يكن للقمر عرض في الروية البتة وصار مركزه ومركز الشمس علي الخط الذي يخرج من موضع النظر فكسف القمر كل جرم الشمس ۞

ايضا فان كانت الدايرة التي تمر علي قطب فلك البروج وعلي القمر تمر علي سمت الراس في هذه الحال كان الاجتماع بالروية هو الاجتماع الحقي وان لم تكن هذه الدايرة علي ما وصفنا كان الاجتماع بالروية يخالف الاجتماع الحقي فيكون انطباق القمر علي الشمس قبل وقت الاجتماع الحقي او بعده ۞

فان كان انحراف الطول في الي المشرق كان الاجتماع بالروية قبل الحقي وان كان في المغرب كان الاجتماع بالروية بعد الحقي ۞

وان لم يكن العرض وانحراف العرض متساويين

O 2 فان

فان الفضل بينهما هو عرض القمر بالروية وكذلك ان
كان العرض والانحراف في جهة واحدة فانهما اذا جمعا
كان ذلك عرض القمر بالروية ٥

وان كان عرض الروية اقل من نصف قطر الشمس ونصف
قطر القمر مجموعين فان القمر يكسف بعض الشمس
ويكون ما يكسف منها بمقدار ما نقص العرض من
نصف القطرين ويكون السكوف في جرم الشمس من الجهة
التي فيها عرض الروية ٥

وان كان العرض مساويا لنصف القطرين فان القمر يمر
مماسا للشمس ولا يكسف منها شيا ٥

ولا يكون للشمس اذا انكسفت كلها مكث كما
يكون للقمر لان عظم جرم القمر قريب من عظم جرم
الشمس في المنظر ٥

فقد تبين مما وصفنا ان القمر اذا انكسف كان
مقدار كسوفه ومكثه عند جميع من يراه في نواحي
الارض على امر واحد وان كسوف الشمس على خلاف
ذلك من اجل ما يعرض في اختلاف المنظر من اختلاف
فيما بين المواضع التي يرى فيها من الاقاليم ٥

الفصل

الفصل الثلثون

في مقدار ما بين اوقات كسوفات القمر وكسوفات الشمس ،

وينبغي ان نبين في كل كم من الزمان يمكن ان يكون
الكسوف اما على الامر الوسط ٥

فاقل ما بين الكسوفات الشمسية او القمرية جميعا
ستة اشهر قمرية ٥

وقد يمكن ان يكون بين كسوفين شمسيين او قمريين
خمسة اشهر اذا اتفق ان يكون شهورا عظمي وهي التي
تكون الشمس فيها على جنبتي البعد الاقرب من فلكها
في اسرع سيرها والقمر في ابطاء سيره اما في كسوفي
القمر ففي اي النحيتين كان عرضه عن فلك البروج واما
في كسوفي الشمس فان يكون عرض القمر في الكسوفين
جميعا في الشمال فان على هذه الجهة وباجتماع هذه
الاسباب يمكن ان يكون بين الكسوفين خمسة اشهر
قمرية ٥

فان يكون بين كسوفين سبعة اشهر
فان اتفق ان يكون شهورا صغري اعني

التي

التي تكون الشمس فيها من جنبتي البعد الابعد من
فلكها في ابطاء سيرها والقمر في اسرع سيره فان
ذلك غير ممكن في كسوفين قريبين ويمكن ان
يكون في كسوفين شمسيين في الاقليم الرابع وما بعده
في الشمال على ان عرض القمر في الكسوفين
جميعا في الشمال عن فلك البروج ونقول ايضا انه
لا يمكن ان ينكسف الشمس في شهر واحد مرتين في
موضع واحد ولا في موضعين مختلفين في الاقاليم
الشمالية ابدا وقد يمكن ذلك في موضعين مختلفين
عن الاستواء احدهما في الاقاليم الشمالية والاخر
في الناحية الجنوبية ، فقد بينا من كسوف
الشمس والقمر ما فيه كفاية ان شاء الله
تعالى ٭

تم الكتاب بمن الله وحمده ۞

MUHAMMEDIS ALFERGANI

ELEMENTA ASTRONOMICA.

CAPVT I.

De annis Arabum & Barbarorum; de nominibus mensium & dierum; eorumque inter sese discrepantia.

ARabes & Barbari numerant menſes anni duodecim. ARABVM quidem menſes hi ſunt, 1 *Muharram*; 2 *Safer*; 3 *Rabia prior*; 4 *Rabîa poſterior*; 5 *Giumâda prior*; 6 *Giumâda poſterior*; 7 *Regeb*; 8 *Xabân*; 9 *Ramedân*; 10 *Xavâl*; 11 *Dulcâda*; 12 *Dulhâgia*. Qui menſes conſtant alternatim diebus tricenis, & undetricenis, ita ut ex iiſdem menſibus ſex integri ſive pleni ſint; ſex reliqui mutili ſive cavi:

annuſque dies obtineat CCCLIV, juxta calculum abſolutum ſive rotundum; qui & vulgatior. Sed juxta ſubtilius ratiocinium; hæc anni Arabici quantitas, per tricenos annos, excreſcit diebus undecim: de quibus anno cuique cedit portio $\frac{1}{5}$ & $\frac{1}{6}$ diei. Atque ita annus præciſè habet dies CCCLIV, cum $\frac{1}{5}$ & $\frac{1}{6}$ diei unius: & annus ille, quo hæc fractio, ſeu hæ partes diem integrum conſtituunt, menſes ſibi vindicat ſeptem plenos, & quinque cavos.

Hic autem numerus diebus menſium congruit, ſubductâ ratione ad Solis & Lunæ congreſſum, juxta medium utriuſque motum. Sed numerus à primo naſcentis Lunæ ſplendore initus, exceſſu vel defectu variat, quo minùs conſequẽtes menſes alternis ſint pleni & cavi. Non enim ſemper contingit, initium menſis, ratione & calculi & primæ phaſeos, incidere in eundem diem: neq; hoc fit, niſi tractu temporis ambo inter ſe æquentur.

Dies Arabum, quibus dinumerantur menſes, ſunt dies ſeptem: quorum primus eſt dies Solis, initium capiens ab occaſu Solis die Sabbati; finem verò ab ejuſdem occaſu, die Solis. quo modo etiam reliqui ſeſe dies habent. Auſpicantur enim Arabes diem quemque cum ſua nocte, id eſt

eſt civilem, ab eo momento, quo Sol occidit: propterea quòd dies cujuſq; menſis apud illos ineunt à prima Lunæ viſione; ea autem contingit circa occaſum Solis. Sed apud Romanos, & alios, qui non inſtituunt ſuos menſes ad Lunæ phaſim, dies nocti præmittitur, & dies quiſque civilis incipit ab exortu Solis, & ad exortum ejus ſequentem finitur.

Menſes verò SYRORUM ſunt, 1 *Tixryn prior*, conſtans diebus XXXI. 2 *Tixryn poſterior*, dierum XXX. 3 *Canon prior*, dierum XXXI. 4 *Canon poſterior*, dierum itidem XXXI. 5 *Xubât*, habens tribus annis dies XXVIII; at quarto anno dies XXIX: qui annus, ob diei hujus auctarium, embolimæus ſeu intercalaris dicitur. 6 *Adâr*, continens dies XXXI. 7 *Niſân*, dies XXX. 8 *Eijâr*, dies XXXI. 9 *Hazirân*, dies XXX. 10 *Tamûz*, dies XXXI. 11 *Ab*, dies XXXI. 12 *Eilûl*, dies XXX. Itaque anni dies colliguntur CCCLXV; quartuſque annus, uno auctus die, præciſè complectitur dies CCCLXVI.

Menſes ROMANORUM numero dierum conveniunt cum menſibus Syrorum. Et quidem primus illorum menſis *Januarius*, eſt horum Canon poſterior; ita conveniunt, 2 *Februarius*, & Xubât; 3 *Martius*, & Adâr; 4 *Aprilis*, & Niſân; 5 *Majus*, & Eijâr;

& Eijâr; 6 *Iunius*, & Hazirân; 7 *Iulius*, & Tamûz; 8 *Augustus*, & Ab; 9 *September*, & Eilûl; 10 *October*, & Tixryn prior; 11 *November*, & Tixryn posterior; 12 *December*, & Canon prior.

Menses PERSARVM hi sunt, 1 *Fervardynma*; cujus prima dies NEURÛZ dicitur. 2 *Ardabehishtma*; 3 *Chordâdma*; 4 *Tyrma*; 5 *Mordâdma*; 6 *Xabryrma*; 7 *Mihrma*; hujus dies XVI MIHRGIÂN dicitur. 8 *Abânma*; cujus dies XXVI primus est illorum decem, qui vocantur FERVARDIGIÂN: ex iis quinque complent mensem; quinque reliqui adjiciuntur extra mensium ordinem, dicti ANDERGIAHÂT. 9 *Adurma*; cujus primus dies celebratur equitatu KEUSEGIS. 10 *Deima*; 11 *Bahmenma*; 12 *Asfendarmedma*. Et quidem singulorum mensium dies sunt numero triginta. Sed inter *Abânma* & *Adurma* inseruntur dies quinque: ita ut conflentur anni dies CCCLXV.

Singulorum autem mensium diebus hæc indita fuere à Persis nomina, 1 *Hormûz*; 2 *Bahmen*; 3 *Ardabehisht*; 4 *Xahryr*; 5 *Asfendarmed*; 6 *Chordâd*; 7 *Mordâd*; 8 *Deibadur*; 9 *Adur*; 10 *Abân*; 11 *Chaur*; 12 *Mâ*; 13 *Tyr*; 14 *Giûs*; 15 *Deibamihr*; 16 *Mihr*; 17 *Surûsh*; 18 *Resh*; 19 *Fervardyn*; 20 *Bahrâm*; 21 *Râm*; 22 *Bâd*; 23 *Deibadyn*; 24 *Dyn*; 25 *Ard*;

26 *Ixtâd*; 27 *Asmân*; 28 *Zamiâd*; 29 *Marasfend*; 30 *Anirân*. Dies verò ANDERGIAHÂT, seu appendices ita vocantur: 1 *Ahnûdgia*; 2 *Axnudgia*; 3 *Asfendmedgia*; 4 *Ochxutergia*; 5 *Vaheshtgla*.

Menses denique ÆGYPTIORVM hi sunt: 1 *Thoth*; 2 *Paophi*; 3 *Athyr*; 4 *Choiac*; 5 *Tybi*; 6 *Mechir*; 7 *Phamenoth*; 8 *Pharmuthi*; 9 *Pachon*; 10 *Payni*; 11 *Epiphi*; 12 *Mesori*. Hisce adjiciuntur quinque dies residui, dicti appendices, & Ægyptiis epagomenæ. menses enim singuli constant XXX diebus: annus autem comprehendit dies CCCLXV; totidem, quot habet annus Persarum.

Olim quidem principia horú mensium respondebant initiis mensium Persicorum: ita ut principium mensis *Thoth* idem esset cum initio mensis *Deima*; & porrò mensis quivis alter cum altero: donec anni Ægyptiaci finis conveniret cum fine mensis *Adur*. quod etiam obtinet in tabulis, ad tempus illud constructis. At verò menses Ægyptiaci, qui apud Ægyptios hodie in usu sunt, aliter procedunt; illi enim, imitati Romanos ac Syros, magnitudinem anni augent diei quadrante. Quamobrem etiam illorum menses Persicis dissimiles sunt: at Romanis atque Syriacis con-

gruunt, in explendo dierum anni numero. Primus autem apud eos anni dies, respondet diei xxix mensis Ab.
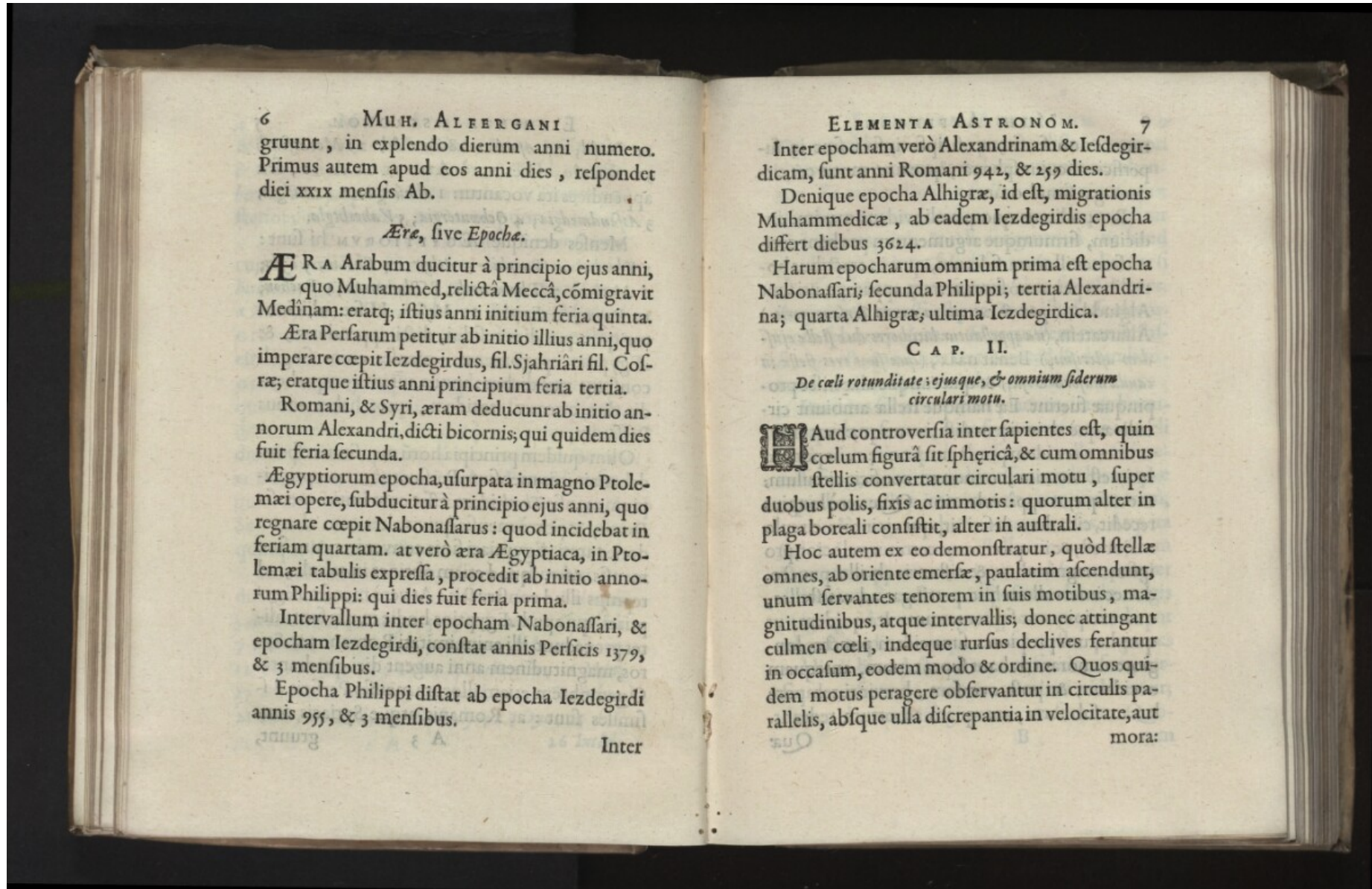
Æræ, sive *Epochæ*.

ÆRA Arabum ducitur à principio ejus anni, quo Muhammed, relictâ Meccâ, cômigravit Medînam: eratq; istius anni initium feria quinta.

Æra Persarum petitur ab initio illius anni, quo imperare cœpit Iezdegirdus, fil. Sjahriâri fil. Cosræ; eratque istius anni principium feria tertia.

Romani, & Syri, æram deducunr ab initio annorum Alexandri, dicti bicornis; qui quidem dies fuit feria secunda.

Ægyptiorum epocha, usurpata in magno Ptolemæi opere, subducitur à principio ejus anni, quo regnare cœpit Nabonassarus: quod incidebat in feriam quartam. at verò æra Ægyptiaca, in Ptolemæi tabulis expressa, procedit ab initio annorum Philippi: qui dies fuit feria prima.

Intervallum inter epocham Nabonassari, & epocham Iezdegirdi, constat annis Persicis 1379, & 3 mensibus.

Epocha Philippi distat ab epocha Iezdegirdi annis 955, & 3 mensibus.

Inter

Inter epocham verò Alexandrinam & Iesdegirdicam, sunt anni Romani 942, & 259 dies.

Denique epocha Alhigræ, id est, migrationis Muhammedicæ, ab eadem Iezdegirdis epocha differt diebus 3624.

Harum epocharum omnium prima est epocha Nabonassari; secunda Philippi; tertia Alexandrina; quarta Alhigræ; ultima Iezdegirdica.

CAP. II.

De cœli rotunditate; ejusque, & omnium siderum circulari motu.

HAud controversia inter sapientes est, quin cœlum figurâ sit sphęricâ, & cum omnibus stellis convertatur circulari motu, super duobus polis, fixis ac immotis: quorum alter in plaga boreali consistit, alter in australi.

Hoc autem ex eo demonstratur, quòd stellæ omnes, ab oriente emersæ, paulatim ascendunt, unum servantes tenorem in suis motibus, magnitudinibus, atque intervallis; donec attingant culmen cœli, indeque rursus declives ferantur in occasum, eodem modo & ordine. Quos quidem motus peragere observantur in circulis parallelis, absque ulla discrepantia in velocitate, aut

mora:

mora: non secus, ac si ipsæ infixæ sint in superficie alicujus sphæræ, quæ uno motu eas circumagat simul omnes.

Rotunditatis quoq; cœli evidens maximè indicium, firmumque argumentum præbent conversiones illorum siderum, quæ in tractibus borealibus perpetuò supra terram appârent. uti sunt Algiudda, (*quæ est extima in cauda Ursæ minoris;*) Alfarcatein, (*ita appellantur lucidiores duæ stellæ ejusdem asterismi;*) Benât naâx, (*quæ sunt tres stellæ in cauda majoris Ursæ,*) & quæcunque aliæ hisce propinquæ fuerint. Eæ namque stellæ ambiunt circulis æquè ab invicem dissitis: ut quæ vertuntur omnes circa idem punctum. Et quę ex iis puncto huic est vicinior, minorem conficit circulum; motusq; ejus appâret lentior. Quæ verò longius recedit, circulum describit, qui vicinoris circulo major est; & in quo motus cernitur velocior, pro ipsius magnitudine, & distantia ab illo puncto. donec intervallum hoc pertingat ad eas stellas, quæ excipiuntur subter terram. Ita quidem, ut quæ harum propiores sunt eidem puncto, longiorem moram trahant supra terram, antequam occidant; & post occasum, breviori tempore lateant sub terra, antequam ad ortum redeant.

Quæ verò longiùs ab eo puncto distant, minori tempore appareant, & majori tempore occultentur. Eâ tamen lege, ut stellarum omnium, quæ occidunt & non occidunt, conversio peragatur eodem tempore, & tali congruentiâ, ut haud quidquam eæ inter sese discrepent; non aliter ac si una sit sphæra, quæ circumvehat simul omnes. Ac proinde necesse est punctum illud esse alterutrum sphæræ polum. Hoc quidem manifestissimum est, quod nos certiores reddit de cœli rotunditate, ejusque circulari motu.

Præterea si cœlum foret planum, ita ut homines quidam ferunt, non sequeretur omnes cœli tractus à nobis æquali abesse intervallo; sed necesse foret, viciniora nobis esse ea cœli loca, quæ capitibus nostris imminerent; remotiora verò, quæ indè vergerent horizontem versus. Atq; ita Sol & Luna cæteræque stellæ circa ortum suum in oriente apparerent exiguæ & obscuræ; propter distantiam à nostro conspectu: deinde magis magisq; viderentur augeri, quo magis accederent ad cœli medium; utpote visui nostro propiores redditæ: hinc descendentes versus occasum, rursus decrescere & paulatim diminui viderentur; donec obtutum effugientes evanescerent. Quo-

rum quidē omnium obſervamus nihil: at ſiderum magnitudines circa ortum ſuum, medii cœli tranſitum & occaſum eodem ſeſe modo habent.

Quin immo magnitudines eorum in exortu & occaſu majores nobis ſeſe exhibent, quàm in medio cœlo. Ita videmus Solem occidentem, quando infima corporis ejus pars attingit horizontem, pedetentim demergi, & velut ab horizonte diſſecari: donec ſuprema quoque ejus pars abſcondatur. ita etiam ſe Luna habet. Non verò propterea nobis major cernitur in oriente, vel occidente, quòd ibidem propiùs à nobis abeſt, quàm in cœli medio; ſed quòd vapores, qui à terra continuò aſcendunt, inter viſum noſtrum & horizontem poſiti, majorem exhibent. præſertim, cum ii multi & humidi in aëre objiciuntur; quod hyberno tempore, & poſt pluvias accidit. & tunc quidem Sol & Luna ſub ortum & occaſum videntur grandiores. Ita ſi quis rem quampiam collocet in limpidæ aquæ fundo, majorem certè, quàm ea revera ſit, conſpiciet: & quo ſpiſſior aqua, & altior fuerit, eo res in fundo major videbitur. Hæc igitur cauſa eſt, quæ ſtellas, prope horizontem ſitas, ampliores reddit.

CAP.

CAP. III.

De figura ſphærica terræ & ſimul aquæ.

HAud ſecus inter ſapientes convenit, terram unà cum aqua globoſam eſſe. Ejus rei indicium faciunt Sol & Luna, ſtellæque reliquæ: quippe quæ non eodem tempore quibuſlibet terræ incolis oriuntur & occidun t. Nam earum ortum plagæ orientales prius intuentur, quàm occidentales; earum itidem occaſus ad orientem verſus priùs conſpicitur, quàm ad occidentem.

Quod quidem appâret manifeſtiùs ex iis rebus, quæ in ſublimi contingunt; ſiquidem unius ejuſdemque rei tempus diverſum cernitur. talis eſt eclipſis Lunæ, quæ ſi in duobus obſervetur locis, juxta orientem & occidentem ab invicem diſſitis, & deliquii illius momentum in loco orientali incidat, exempli gratiâ, in horam noctis tertiam, idem momentum in occidentaliori loco horam tertiam antevertet; pro ratione diſtantiæ, quæ inter duo illa loca fuerit. horarum verò in priore loco exceſſus commonſtrat Solem ibi priùs occidiſſe, quàm in altero.

Similiter quoque, ſi magnæ alicujus ſtellæ diſ-

B 2 curſus,

cursus, ejusque momentum notetur in duobus locis, ab invicem remotis eo modo, quo diximus, major comperietur horarum numerus in orientali loco, quàm in occidentali. Atq; hæc temporum differentia in toto orbe, orientem versus & occidentem habitato, exactè respondet locorum intervallis.

Idem observabitur in iis locis, quæ distant juxta aquilonem & austrum: nam si quis in terra progrediatur ab austro ad boream, animadvertet ab hac quidem parte sibi stellas quasdam perpetuò apparere, solitas antea occidere; ab illa autem parte, nempe austrina, pari ratione quasdam semper occultari, quæ antea ortæ fuerant.

Quæ quidem demonstrant terræ superficiem orbicularem esse, terramque sphæræ similem. Si autem terra plana foret, haud quidquam eorum contingeret, quæ exposita fuerunt. exorirentur enim sidera uno ubique tempore: neque iter facienti inter septentrionem & austrum, stellarum semper apparentium ulla unquam absconderetur; aut perpetuò latentium aliqua se conspectui offerret.

CAP. IV.

Quòd terræ sphæra sita est in medio sphæræ cæli; quòdque ejus magnitudo ad universi cæli complexum puncti instar obtinet.

TErram in medio cœli consistere, ex eo ipso liquet, quod suprà retulimus de siderum distantia, & quomodo cujusq; stellæ moles in omnibus cœli plagis æqualis appâreat. Hoc enim ostendit, ex omni parte æquari terræ & cœli intervallum, & necessariò terram esse sitam medio cœli loco.

Ex evidentioribus ejus rei indiciis hoc est, quòd, nisi terra esset in medio, sed ad unam cœli partem propiùs accederet, quàm ad alteram, necesse foret eos, qui incolerent montes ejusmodi loci cœlo vicinioris, nunquam conspicari aliam cœli partem quàm dimidio minorem: contrarium verò iis accideret, qui in montibus degerent à cœlo remotioribus. At verò hoc ipsum sensibus repugnat: ubiq; enim terrarum omnibus sex apparent cœli signa, & totidem occultuntur. Quod etiam argumento est terram, propter exiguitatē suam, puncti instar esse respectu cœli. Si enim terra, ad cœlum collata, insignem ali-

quam magnitudinem obtineret, nullus eorum, qui in ea degunt, aliam cœli portionem unquam conſpiceret, quàm dimidio minorem.

Quamobrem, cùm terra cœli medium occupet, plana ſuperficies, quæ cœlum bifariam dividit, tranſibit per centrum terræ; utpote quod idem eſt cum centro cœli. cùmq; omnibus è convexo terræ appareat cœli dimidium, abſque ullo ſenſibili diſcrimine, equidem hoc arguit planum illud, quo viſus ſuper terrę gibbo diffunditur uſq; extrema cœli, nullâ ſenſibili quantitate diſſidere ab eo plano, quod per terræ centrum extendi intelligitur: neque ſpatium, quod eſt inter centrum terræ ejuſque ſuperficiem, ullam notabilem habere rationem ad quantitatem cœli: ac proinde univerſum terræ globum inſtar puncti eſſe, ſi comparetur ad globum cœli.

Docebimus quoque poſtea, ubi de magnitudine ſtellarum agemus, ſtellarum fixarum, quæ quidem in cœlo diſtinctè cernuntur, omnium minimam terrâ majorem eſſe: at verò ſtellarum minima in cœlo videtur eſſe puncto ſimilis: unde conſequitur, terræ moli, quam minima ſtella magnitudine vincit, nullam eſſe quantitatem perceptibilem reſpectu cœli.

Conſtat

Conſtat itaque per ea, quæ diximus, terram in medio univerſi velut centrum conſiſtere, ab omni parte circumfuſam aëre; quem cœlum undiq; globoſâ formâ ambit: & magnitudinem terræ, cum cœli magnitudine comparatam, ſe habere præ exiguitate ſuâ ad modum puncti in circulo.

CAP. V.

De duobus primariis cœli motibus: quorum alter eſt motus univerſalis, ab oriente in occidentem, cauſa diei & noctis: alter motus ſtellarum proprius in orbe ſignifero, ab occidente in orientem.

FOrmâ cœli & terræ ita priùs definitâ, inſtitutum perſequamur deſcribendis iis rebus, quæ de primariis cœli motibus apparent. Dico itaque duos in cœlo obſervari principales motus: quorum primus totum verſat cœlum, facitque noctem & diem. is namque circumagit Solem, & Lunam, omneſque ſtellas reliquas ab oriente in occidentem, unâ quotidie converſione: & quidem uno eodemque modo, & pari celeritate, circa duos polos fixos; qui dicuntur poli primi motus. eorum alter, de quo antè diximus, ſeptentrionem reſpicit; alter oppoſitus meridiem.

Neceſſe

Necesse autem est sidera, hoc motu correpta, in circulis ferri parallelis: quorum maximus est æquator diei, & velut medius cingulus primi motus; sphæram cœli dividens in duas æquales partes, & æquali intervallo remotus ab utroque polo.

Æquator verò diei, sive æquinoctialis dicitur, propterea quòd Sole circulum illum transeunte, dies & nox parem quantitatem obtinent per universam terram; prout in sequentibus exponemus.

Motus autem secundus is est, quo Solem & stellas versari cernimus ab occidente in orientem, in partes primo motui contrarias; & quoque super aliis duobus polis, extra polos motus primi. Circulusque maximus, qui ab utroque hoc polo æqualiter distat, & motus secundi cingulus est, circulus signifer sive zodiacus & ecliptica vocatur.

Is quidem designatur à proprio Solis incessu ab occidente in orientem; & distribuitur in duodecim æquales partes, appellatas signa: quorum hæc sunt nomina; Aries, Taurus, Gemini, Cancer, Leo, Virgo, Libra, Scorpio, Sagittarius, Capricornus, Aquarius, Pisces. Unumquodque autem signum dividitur in triginta gradus; ita quidem,

Necesse

dem, ut totus circulus sit graduum CCCLX; & gradus quilibet sexaginta minutorum.

Quare necesse est circulus signifer æquinoctialem secet in duobus punctis oppositis: & ab eo in utramque plagam, septentrionem & austrum declinet æquali intervallo. sectionis quidem punctum illud, quo Sol ab austr-ali æquinoctialis parte transit ad septentrionalem, punctum dicitur æquinoctii verni; quod est signi Arietis principium. punctumque alterum, quo Sol à tractu septentrionali transit in australem, appellatur punctum æquinoctii autumnalis; quod est signi Libræ initium. enimvero æquinoctialis circuli respectu sex signa dicuntur septentrionalia, nempe, à principio Arietis ad finem Virginis; sex alia signa australia, scilicet, à principio Libræ ad finem Piscium.

Describitur autem in cœlo circulus tertius, in transversum protensus à septentrione ad meridiem, per polos duorum circulorum præcedentium, qui transpolaris circulus atque colurus vocatur; dividens utrumque circulum, æquatorem diei & zodiacum in duas æquales partes.

Unde necessariò sequitur zodiacum à coluro intersecari in duobus punctis, quæ ab æquino-

C ctiali

علم النجوم وأصول الحركات السماوية لمحمد الفرغاني F-1-75]] (٢٨٨/٧٥)

ctiali versus septentrionem & meridiem plurimū declinant. Punctum quidem septentrionale dicitur conversionis æstivæ seu solstitii punctum; estque signi Cancri principium. Punctum verò australe nominatur conversionis hybernæ sive brumæ punctum; estque initium signi Capricorni.

Ejusdem autem circuli transpolaris portio, inter utrumq; punctum tropicum & æquinoctialem comprehensa, mensura est declinationis maximæ, quâ zodiacus ab æquinoctiali deflectit. ea quidem, prout Ptolemæus invenit, est partium 23, & minutorum 51; qualium scil. totus circulus est partium 360. at verò juxta dimensionem, quam probatam vocant, quamque piæ memoriç Almámon institui jussit, adhibitis ad eam rem viris doctis compluribus, ea declinatio continet gradus 23, & minuta 35.

Ex iis, quæ dicta sunt, jam evidens est, stellas errantes motu proprio ab occasu ferri in ortum, circa zodiaci polos; & simul ipsas cęterasq; stellas omnes motu primo retorqueri ab ortu in occasum. tum quoq; liquet colurum obire & permeare primum mobile: & æquatoris polos, super quibus primus motus peragitur, firmos atque immo-

immotos consistere: signiferi verò polos gyrari motu primo circa polos æquinoctialis, suis tamen locis hærentes in coluro.

CAP. VI.

Describitur habitabilis terræ quadrans; & summatim traditur, qualis accidat in eo cœli conversio, quæq; dierum & noctium varietas.

HIsce quidem ita præmissis, quæ de duobus primariis cœli motibus præmitti necessè fuit, instituamus nunc sermonem de terræ habitationibus, quoad exploratum vel auditum nobis fuit; & de summariis motus cœlestis accidentibus, noctisque & diei varietate, quæ iis locis conveniunt.

Cum itaque globi terrestris & cœlestis unum sit commune centrum, necessariò sequitur terræ sphæram ab æquinoctialis plano bisecari in æqualia; eâque sectione in terræ superficie signari orbem, qui æquinoctiali sit parallelus. Is quidem æquator dicitur, terræ superficiem dividens in duas æquales partes; quarum una polo boreo, altera austrino subjicitur.

Constat autem tractum orbis habitabilem, cujus quidem ad nos pervenit notitia, in hemi-

C 2 sphærio

sphærio contineri boreo; & quicquid primo orientis & extremo occidentis termino interjacet, haud excedere intervallum duodecim horarum æquinoctialium.

Quòd si in terræ superficie concipimus circulum maximum, qui æquatorem ad rectos angulos bifariam secet per extremas orientis & occidentis habitationes, duo illi circuli terræ superficiem necessariò distribuent in quatuor quadrantes. & quidem duorum septentrionalium alter complectetur universum terræ tractum habitabilem; cujus ab oriente ad occidentem longitudo respondeat semissi diurnæ revolutionis: partis verò in eodem quadrante habitatæ, quoad cognoscimus, latitudo ab æquatore eò usque protenditur, ubi polus septentrionalis supra horizontem eminet partibus ferè *66*.

Hoc autem loco definiendi nobis sunt circuli duo, horizon & meridianus, cunctis climatibus communes.

Horizon quidem circulus est, qui distinguit inter partem cœli supra nos conspicuam, & partem cœli sub terra conditam; polum habens punctum illud, quod capitis vertici insistit. estque unus ex maximis circulis, qui cœlum in duas partes

tes æquales dirimunt; propterea quod terra respectu cœli exiguam modò quantitatem obtinet, quæ sensu percipi nequeat.

Meridianus verò circulus est, qui per polos æquinoctialis, & loci punctum verticale describitur; polum habens in communi sectione æquinoctialis & horizontis, dividensque omnia circulorum segmenta, qui æquinoctiali paralleli sunt, & supra & infra terram in binas æquales partes.

Ut autem de terræ habitabilis constitutione generatim constet, faciamus ab æquatore initium, qui ad quadrantis habitabilis australem partem primus est latitudinis terminus. Cum igitur æquinoctialis circulus verticibus omnium, qui ad æquatorem degunt, immineat, necesse est ejus polos ibidem horizontibus incumbere, & cœli conversionem ad eosdem horizontes rectè ferri sine ulla obliquitate. sequitur etiam Solem ibidem deflectere æquali utrinq; à vertice spatio in septentrionē & austrum: ita ut æstas & hyems temperiem inibi majorē obtineant prę cęteris anni partibus. ibidē horizon circulos, æquinoctiali parallelos, omnes in æqualia bina segmenta dividit; quippe qui ibi transit per æquinoctialis polos. ideoque quolibet anni die tempus à Solis & reli-

reliquorum ſiderum exortu uſque ad occaſum, æquale eſt tempori ab eorundem occaſu ad exortum; ita ut ibi nox atque dies perpetuò invicem æquales ſint.
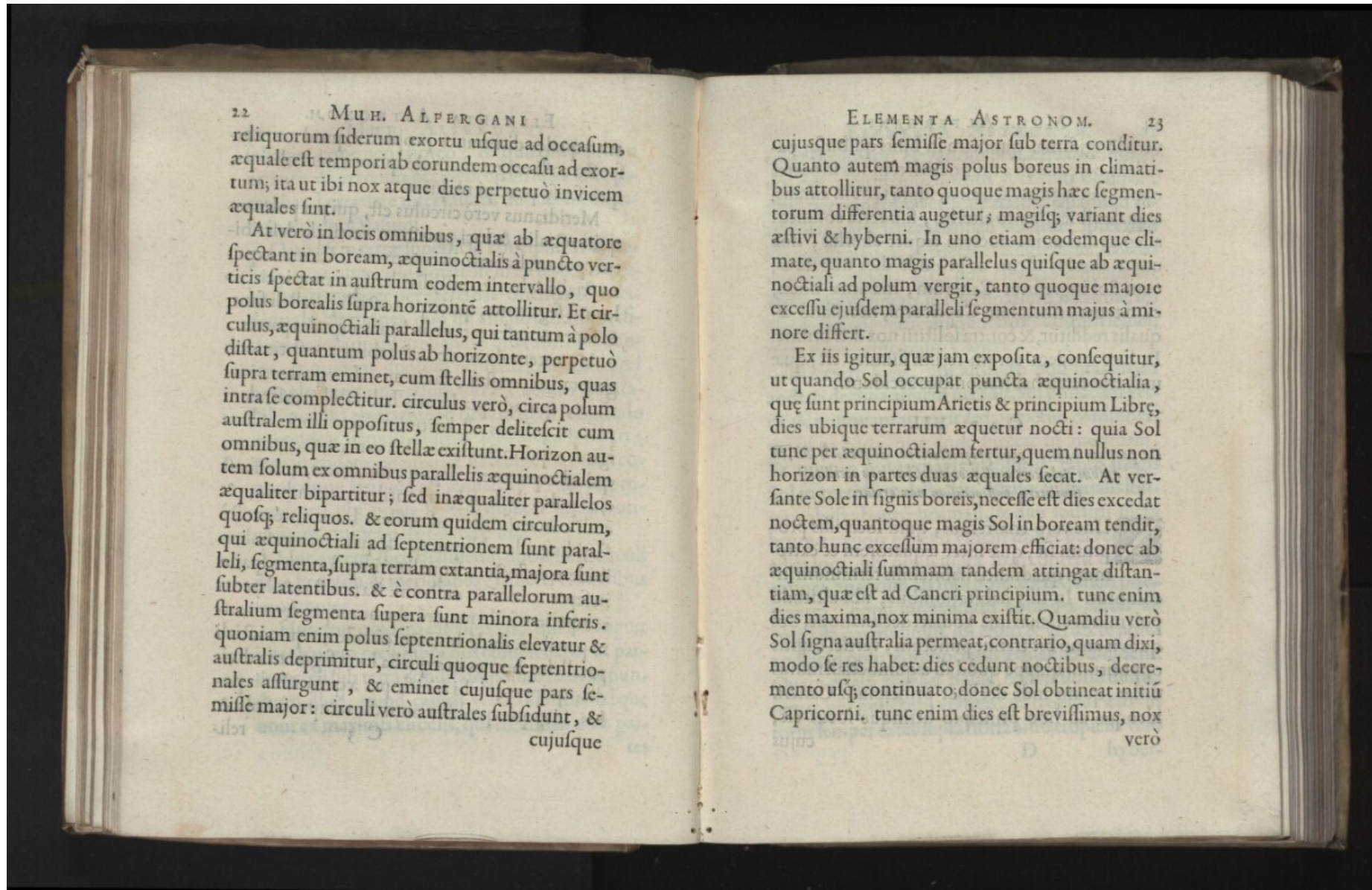
At verò in locis omnibus, quæ ab æquatore ſpectant in boream, æquinoctialis à puncto verticis ſpectat in auſtrum eodem intervallo, quo polus borealis ſupra horizontē attollitur. Et circulus, æquinoctiali parallelus, qui tantum à polo diſtat, quantum polus ab horizonte, perpetuò ſupra terram eminet, cum ſtellis omnibus, quas intra ſe complectitur. circulus verò, circa polum auſtralem illi oppoſitus, ſemper deliteſcit cum omnibus, quæ in eo ſtellæ exiſtunt. Horizon autem ſolum ex omnibus parallelis æquinoctialem æqualiter bipartitur; ſed inæqualiter parallelos quoſq; reliquos. & eorum quidem circulorum, qui æquinoctiali ad ſeptentrionem ſunt paralleli, ſegmenta, ſupra terram extantia, majora ſunt ſubter latentibus. & è contra parallelorum auſtralium ſegmenta ſupera ſunt minora inferis. quoniam enim polus ſeptentrionalis elevatur & auſtralis deprimitur, circuli quoque ſeptentrionales aſſurgunt, & eminet cujuſque pars ſemiſſe major: circuli verò auſtrales ſubſidunt, & cujuſque

cujusque pars ſemiſſe major ſub terra conditur. Quanto autem magis polus boreus in climatibus attollitur, tanto quoque magis hæc ſegmentorum differentia augetur; magiſq; variant dies æſtivi & hyberni. In uno etiam eodemque climate, quanto magis parallelus quiſque ab æquinoctiali ad polum vergit, tanto quoque majore exceſſu ejuſdem paralleli ſegmentum majus à minore differt.

Ex iis igitur, quæ jam expoſita, conſequitur, ut quando Sol occupat puncta æquinoctialia, quę ſunt principium Arietis & principium Librę, dies ubique terrarum æquetur nocti: quia Sol tunc per æquinoctialem fertur, quem nullus non horizon in partes duas æquales ſecat. At verſante Sole in ſignis boreis, neceſſe eſt dies excedat noctem, quantoque magis Sol in boream tendit, tanto hunc exceſſum majorem efficiat: donec ab æquinoctiali ſummam tandem attingat diſtantiam, quæ eſt ad Cancri principium. tunc enim dies maxima, nox minima exiſtit. Quamdiu verò Sol ſigna auſtralia permeat, contrario, quam dixi, modo ſe res habet: dies cedunt noctibus, decremento uſq; continuato, donec Sol obtineat initiū Capricorni. tunc enim dies eſt breviſſimus, nox verò

verò longiſſima. quoniam in binis quibuſq; parallelis,peręquè ab æquinoctiali remotis in partes oppoſitas, ſegmentũ unius, ſupra terram extans, æquale eſt ſegmento alterius, ſub terra condito: adeò ut dies unius noctem æquet alterius, nox unius alterius diem. ac proinde dies maximus, cum Sol ingreditur Cancrum, maximæ nocti, cùm tenet principium Capricorni, neceſſariò æqualis redditur,& contra ſolſtitii nox diei brumę. Et hæc quidem earum rerum ſumma eſt, quæ univerſis terræ habitationibus accidunt.

CAP. VII.

De partium habitati orbis proprietatibus. deque locis illis, in quibus Sol exortus aliquot menſibus non occidit, ſimiliterq; poſt occaſum non oritur.

NUnc verò enarremus, quid locis illis proprium ſit, quæ inter æquatorem & extremum quadrantis habitabilis terminum incoluntur. In illis habitationibus, ubi altitudo poli minor eſt maximâ zodiaci declinatione, Sol quovis anno bis tranſit punctum, vertici capitis oppoſitum: quippe quod ab æquinoctiali minus diſtat, quam indè declinat principium Cancri. ideoque ab hoc principio utrinque locus eſt, cujus

cujus declinatio elevationi poli æquatur. quando Sol alterutrum horum locorum occupat, tunc per punctum verticale tranſit. quamdiu verò Sol in parte ſeptentrionali verſatur, inter duo illa zodiaci loca, verticem tranſgreditur ſeptentrionem verſus. Ubi poli elevatio æqualis eſt zodiaci obliquitati,ſeu declinationi maximæ, ibi Sol contingit verticem quotannis tantùm ſemel, cùm tenet principium Cancri.

In cæteris locis, ubi altitudo poli maximam zodiaci declinationem excedit,Sol punctum verticale nunquam attingit:ſed perpetuò commoratur in ea parte, quæ indè ſpectat in meridiem. Et, quanto polus magis attollitur, tanto magis Sol in meridiem deflectit; ortuſq; ſolſtitialis longius abeſt ab ortu brumali, & dies ſolſtitii diem brumæ majore exceſſu vincit: donec perveniatur ad ea loca, ubi polus ſupra horizontem tantum eminet,quantum ab ipſo polo abeſt Cancri principium; quod intervallum continet partes 66 cum $\frac{1}{2}$ & $\frac{1}{3}$ partis unius. ibi enim & vertex & polus zodiaci à polo æquinoctialis æqualiter diſſident. Quare etiam zodiaci polus converſione diurnâ fertur per punctum verticis, & tropicus æſtivus totus ſemper extat ſupra horizontẽ;tropicus verò

D hyber-

hybernus ſemper ſub horizonte latet. Quamobrem Sole tenente primum Cancri gradum, conſtabit dies 24 horis: & exiſtente Sole in principio Capricorni, nox totidem durabit horas, nullâ interlucente die. Iiſdem in locis contingit, quando zodiaci polus occurrit vertici, zodiacum congruere cum horizonte. ita ut principium Arietis conſiſtat in ortu, principium Libræ in occaſu; & initium Cancri in puncto horizontis boreo, initium Capricorni in auſtrino. Sed quamprimùm polus zodiaci à vertice recedit, hoc ipſo circulo & horizonte invicem per medium ſecantibus, ortivus zodiaci ſemicirculus elevatur, occiduus deprimitur. ac proinde unico momento ſex ſimul oriuntur ſigna, quæ ſunt à principio Capricorni ad finem Geminorum; eodemq; modo ſex ſigna reliqua ſimul occidunt.

Quod ſi quis noſſe deſiderat conſtitutionem ejus tractus, qui, hiſce locis ſuccedens, reliquum quadrantis terreni explet; ejuſmodi quidem locis proprium eſt, ut, ubicunque poli altitudo ſupra horizontem major eſt tropici æſtivi ab ipſo polo diſtantiâ, ibi portio illa zodiaci, cujus utrinque à principio Cancri verſus boream ab æquinoctiali deflexus major eſt, quam poli à vertice diſtantia,

perpetuò ſupra terram appareat: ſimiliterq; portio, circa Capricornum oppoſita, ſemper latitet. Quam ob cauſam fit, ut totum æſtatis intervallum, quamdiu Sol proprio ſuo motu partes zodiaci, ſemper conſpicuas, percurrit, unus tantùm continuus ſit dies; & æquale hyemis ſpatium una tantùm continua nox ſit. Ubi quidem poli elevatio eſt $67\frac{1}{2}$ partium, ibi zodiaci portio, inter medium Geminorum & medium Cancri interjecta, ſemper eminet ſupra horizontem; portio verò, quæ eſt à medio Sagittarii ad medium Capricorni, ſemper ſub horizonte occulitur. Quare ibidem æſtate ad menſem integrum continuus eſt dies, ſine ulla nocte; & hyemis totus aliquis menſis unica nox eſt, diei expers: anni verò menſes reliqui habent quoſlibet dies cum ſuis noctibus horarum 24.

Cùm polus eminet gradibus 69 cum $\frac{1}{2}$ & $\frac{1}{3}$, tunc duorum ſignorum ſpatium, ſcil. Geminorum & Cancri, perpetuò appâret: & duorum, ſcil. Sagittarii & Capricorni ſpatium ſemper occultatur. Ac proinde ibidē æſtate duo menſes continuum efficiunt diem: hyeme verò menſes duo continuam faciunt noctem.

Ubi polus attollitur 73. gradibus & ſemiſſe, ibi

quic-

quicquid eſt à medio Tauri uſque medium Leonis, nunquam occidit; neque de partibus oppoſitis quicquam oritur. Quapropter tribus æſtatis menſibus, continuus ibi dies; & totidem menſibus hyemis, continua ibi nox eſt.

Si autem poli altitudo partium fuerit 78½, ſigna Tauri, Geminorum, Cancri, & Leonis ſemper exiſtunt ſupra horizontem; & oppoſita ſemper ſub eo latent. Ideoque quatuor æſtivis menſibus tantùm dies eſt ſine ulla nocte, quatuorque hybernis ſine ulla die nox eſt.

Ubi poli elevatio eſt 84 graduum, ibi totus tractus, inter medium Arietis, mediumque Virginis interceptus, ſemper eſt conſpicuus; & ſigna oppoſita perpetuò occultantur. Adeò ut æſtate, toto quinq; menſium ſpatio, dies ibi continuetur, noctis expers; & hyeme, totidem menſibus, nox continuetur, ſine die.

In commemoratis hiſce locis ob diurnam zodiaci converſionem accidit, ut, quando ejus polus meridianum verſus auſtrum ſecat, principium Arietis exiſtat in ortu, principium verò Libræ in occaſu; utque ſigna ſeptentrionalia terræ immineant, meridionalia ſubter lateant: & ſignorum, ſupra terram extantium, ordo ab oriente verſus occiden-

occidentem tunc aliter ſe habeat, quàm quidem in locis habitatis appâret. Nam quicunque zodiaci gradus, inter Capricornum & Cancrum medii, ibidem oriuntur, inverſo modo emergunt; nempe Taurus ante Arietem, & Aries ante Piſces, & hi ante Aquarium: atque ita etiam ſigna oppoſita ordine inverſo occidunt.

Unus denique locus reſtat, ubi polus, 90 partibus ſupra horizontem eminens, incumbit vertici. Ibi quidem æquinoctialis horizonti ſemper congruit, cœlumque molæ truſatilis inſtar in gyrum vertitur, horizonti reſpondentem. & cœli hæmiſphærium, quod ab æquinoctiali in ſeptentrionem vergit, ſupra terram perpetuò patet; auſtrale autem ſub terra ſemper conditur. Eapropter Sol, quoad verſatur in ſignis borealibus, extare conſpicitur, horizontem ambiens; ejuſque ſumma altitudo, ad quam ab horizonte pertingit, æqualis eſt declinationi maximæ, quâ ab æquinoctiali deflectit. Quamdiu verò ſigna tenet meridionalia, perpetuò deliteſcit. adeò quidem, ut totus ibidem annus unicus modò ſit dies, cujus pars altera continuâ ſex menſium luce, pars altera nocte æquali conſtat.

CAP. VIII.

De Terræ dimensione & habitabilium septem climatum divisione.

TErræ habitabilis situ exposito, declaranda nobis totius superficiei terrestris dimensio; climatumque omnium, quæ ibidem incoluntur, describendus habitus, juxta longitudines suas & latitudines: quarum mensurâ ipsa dividuntur, respectu habito ad orbem cœlestem, & superficiei terrestris expansum.

Cùm itaque manifestum sit ex iis, quæ antea dicta sunt, terræ centrum idem esse cum centro ipsius cœli, sequitur terræ quoq; orbem respondere & parallelum esse orbi cœlesti. ita ut nobis inter septentrionem & austrum, juxta meridianam lineam, procedentibus augeatur & minuatur borealis poli elevatio, pro quantitate itineris in terra confecti.

Eâ quidem ratione deprehendimus, unius gradus cœlestis intervallo respondere, in circuitu terræ, milliaria 56 cum besse; quorum singula contineant cubitorum, quos regios vocant, quatuor millia. sicuti tempore Almamonis glor. mem. compertum fuit, pluribus viris doctis ad eandem dimensionem adhibitis.

Hâc

Hâc verò unius gradus quantitate ductâ in circuli circumferentiam, quæ est ejusmodi partium 360, conficietur terræ ambitus: eruntque milliarium 20 millia cum quadringentis.

Quod si totus ille ambitus dividatur per $3\frac{1}{7}$, dabit quotus terræ diametrum, nempe 6 millium & ferè quingentorum milliarium.

Si verò diametrum duxeris in circumferentiam, producetur totius superficiei terrestris area; comprehendens 132 millena millia, & ferè 600 millia milliarium quadratorum.

Totusque terræ habitatæ quadrans superficie suâ continebit eorundem milliarium 33 millena millia & 150 millia.

Indè quoque cognoscemus spatii illius latitudinem, quod in hoc quadrante habitari, perferente ad nos famâ, accepimus. scilicet ab æquatore ad ea usque loca, ubi polus tantum supra horizontem eminet, quantum ab eodem polo distat primum Cancri punctum, hoc est, partibus 66, partisque $\frac{1}{4}$ & $\frac{1}{5}$. atque ita huic ipsi latitudini cedent 3764 milliar.

Quod ad longitudinem attinet, ea tanto intervallo extenditur, quantum horis duodecim orbis cœlestis percurrit, ad æquatorem quidem dimidiæ

dimidiæ æquatoris circumferentiæ æquatur, quæ est decies mille & ducentorum milliarium. at ipsa minor est circa boream, propter arctatas ibi sphæræ partes; ejusq; quantitas accedit ad quintam modò circumferentiæ partem, continens quater mille & octoginta milliaria.

Solent autem habitabilis quadrantis hujus cultiora loca distribui in septem climata. Quorum primi quidem pars media eas regiones transit, ubi maximi diei spatium est horarum tredecim; septimi verò medium, ubi diei maximi longitudo est horarum sexdecim.

Tractus autem, qui meridiem versus patet ultra primi climatis initium, mari cingitur; neque multâ habitatione constat. & qui in boream excurrit, supra climatis septimi extrema, paucas etiam nobis cognitas civitates habet.

Climatum quidem simul omnium longitudo, ab oriente in occidentem exporrecta, definitur spatio duodecim horarum æquinoctialium. At verò eorundem latitudines discrimine manifesto differunt, scil. dimidiâ longissimæ diei horâ.

Itaque primi climatis medium per ea loca porrigitur, ubi quantitas diei maximæ est 13 horarum; & polus supra horizontem elevatur 16 partibus

tibus & $\frac{2}{5}$ partis unius. Principium verò est, ubi maxima dies continet horas 12 cum $\frac{1}{2}$ & $\frac{1}{4}$. Finis denique, ubi dies longissima constat horis $13\frac{1}{4}$; & polus attollitur partibus $20\frac{1}{2}$. idque totius climatis intervallum est milliarium 440.

Climatis secundi medium existit, ubi dies maximus constat horis $13\frac{1}{2}$; poliq; altitudo partibus 24, partisque $\frac{1}{12}$. Patet autem climatis hujus latitudo à termino primi climatis ad eum locum, ubi dies longissimus continet horas 13 cum $\frac{1}{2}$ & $\frac{1}{4}$ horæ unius; polique elevatio partes habet $27\frac{1}{2}$. quod quidem spatium est 400 milliarium.

Tertii climatis medium est, ubi dies maximus horas complectitur 14; & poli elevatio partes 30 cum $\frac{1}{2}$ & $\frac{1}{3}$. Latitudo à fine secundi climatis ad eum pertingit locum, ubi dies maximus habet $14\frac{1}{4}$ horas; & poli altitudo $33\frac{2}{3}$ partes. quod intervallum est 350 milliarium.

In medio quarti climatis longissimus dies facit horas 14 cum $\frac{1}{2}$; & poli elevatio 36 partes cum $\frac{2}{5}$. Ipsius autem latitudo à tertii climatis termino extenditur eò usque, donec dies maximus obtinuerit horas 14 cum $\frac{1}{2}$ & $\frac{1}{4}$; & altitudo poli partes 39. ejusque latitudinis dimensio est 300 milliarium.
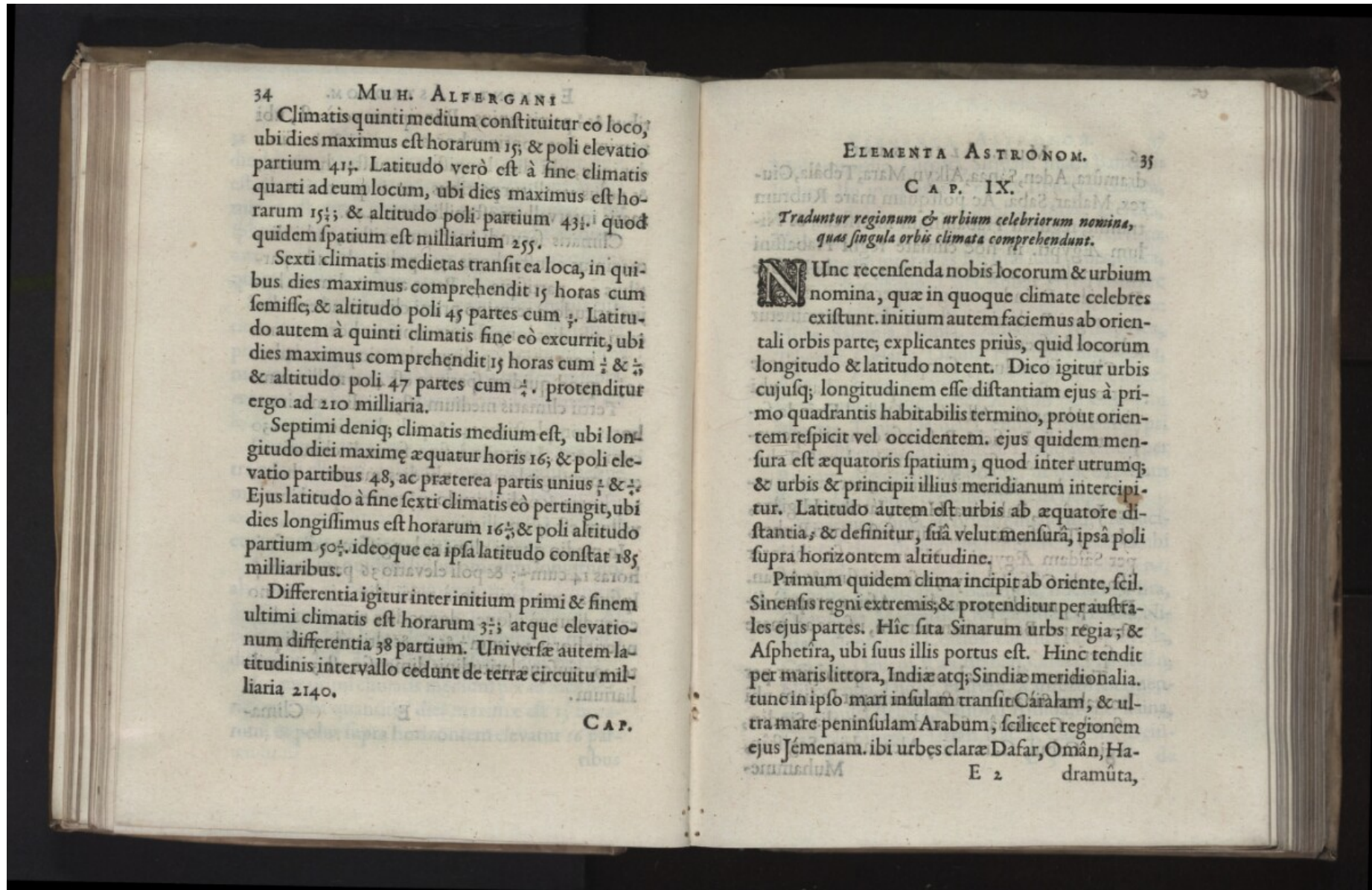
Climatis quinti medium constituitur eò loco, ubi dies maximus est horarum 15; & poli elevatio partium 41$\frac{1}{3}$. Latitudo verò est à fine climatis quarti ad eum locum, ubi dies maximus est horarum 15$\frac{1}{4}$; & altitudo poli partium 43$\frac{1}{2}$. quod quidem spatium est milliarium 255.

Sexti climatis medietas transit ea loca, in quibus dies maximus comprehendit 15 horas cum semisse; & altitudo poli 45 partes cum $\frac{1}{3}$. Latitudo autem à quinti climatis fine eò excurrit, ubi dies maximus comprehendit 15 horas cum $\frac{1}{2}$ & $\frac{1}{4}$; & altitudo poli 47 partes cum $\frac{1}{4}$. protenditur ergo ad 210 milliaria.

Septimi deniq; climatis medium est, ubi longitudo diei maximę æquatur horis 16; & poli elevatio partibus 48, ac præterea partis unius $\frac{1}{3}$ & $\frac{1}{4}$. Ejus latitudo à fine sexti climatis eò pertingit, ubi dies longissimus est horarum 16$\frac{1}{4}$; & poli altitudo partium 50$\frac{1}{2}$. ideoque ea ipsa latitudo constat 185 milliaribus.

Differentia igitur inter initium primi & finem ultimi climatis est horarum 3$\frac{1}{2}$; atque elevationum differentia 38 partium. Universæ autem latitudinis intervallo cedunt de terræ circuitu milliaria 2140.

CAP.

CAP. IX.

Traduntur regionum & urbium celebriorum nomina, quas singula orbis climata comprehendunt.

NUnc recensenda nobis locorum & urbium nomina, quæ in quoque climate celebres existunt. initium autem faciemus ab orientali orbis parte; explicantes priùs, quid locorum longitudo & latitudo notent. Dico igitur urbis cujusq; longitudinem esse distantiam ejus à primo quadrantis habitabilis termino, prout orientem respicit vel occidentem. ejus quidem mensura est æquatoris spatium, quod inter utrumq; & urbis & principii illius meridianum intercipitur. Latitudo autem est urbis ab æquatore distantia; & definitur, suâ velut mensurâ, ipsâ poli supra horizontem altitudine.

Primum quidem clima incipit ab oriente, scil. Sinensis regni extremis; & protenditur per australes ejus partes. Hîc sita Sinarum urbs regia; & Asphetira, ubi suus illis portus est. Hinc tendit per maris littora, Indiæ atq; Sindiæ meridionalia. tunc in ipso mari insulam transit Caralam; & ultra mare peninsulam Arabum; scilicet regionem ejus Jémenam. ibi urbes claræ Dafar, Omân, Ha-

dramûta, Aden, Sánaa, Alkyn, Mara, Tebâla, Giurex, Mahar, Saba. Ac poſtquam mare Rubrum tranſiit, regnum Habaſſinum interſecat, & Nilum Ægypti. in hoc climate regni Habaſſini metropolis, quæ Giuzma dicitur, & urbs Nubiæ Duncâla. Deinde porrigitur per Africam, nimirum regni Barbarici auſtralia: donec terminetur ad mare heſperium.

Clima ſecundum, ſumpto etiam ab oriente initio, tranſit per Sinas: tum per Sindiam, ubi civitas Almanſôra, Albirón & Daibul. Deinde, ſuperato maris Perſici & Baſrenſis concurſu, pervadit per Arabiam, ſc. regionem Negdam & Tehâmam. in hoc climate ibi extant inter cæteras urbes Jemâma, Bahreina, Hager, Iátriba, Higiâza, Mecca, Tháïfa, Giudda. Hinc, ſecto mari Rubro, per Saïdam Ægypti ac Nilum tranſit. ibi inter alias urbs Cûſa, Ichmyn, Aſna, 'Anſina, & Aſvân. Deniq; procedit per medium Africæ propriè dictæ, & per Barbarorum terram, uſque ad mare heſperium.

Tertium clima ab oriente exporrigitur per borealem Sinarum tractum: tum per Indiam, ubi eſt urbs Candahâr. Succedunt borealia Sindiæ, regio Cabul, Carmania, Alexandria, Segiſtân, Muhamme-

Muhammedia, Girofta, Sirgiân. maris Baſrenſis littora. Ibi inter urbes cæteras Iſtachra, Giaura, Phaſa, Sabûra, Xirâs, Sirâpha, Sinys, Genâfa, Mahrubân. Deinde tranſit per regiones Ahvâzæ & Irâcæ. ubi inter alias hæ ſitæ ſunt urbes, Baſra, Váſitha, Bagdâdum, Cûfa, Anbâr, Hyta. Poſthæc per Syriã extenditur. ibiq; urbes ſub hoc climate Hijâr, Salamia, Himſa, Damaſcus, Tyrus, Aca, Tiberias, Cæſaria, Orſûfa, Hieroſolyma, Rama, Aſcalon, Gaza, Medjan, Cólzuma. Tunc interſecat quoque inferiorem Ægypti partem. ubi Pharma, Tanis, Damjâta, Fuſtâta, (quæ Ægypti caput;) Phejûma, Alexandria. Denique tendit per Barcam; Africamq; propriam, in qua oppidum Keiravân: donec terminetur mari heſperio.

Quartum clima, ab oriente inchoatũ, producitur per Tebetarũ regnum; tum per Choraſânã: ubi inter urbes cæteras extant Chogenda, Oſrúxena, Fergâna, Samarcanda, Balchum, Buchâra, Hira, Ommavia, Marvarûda, Mera, Sirchas, Thûſa, Niſabór, Georgiâna, Comus, Tabriſtâna, Dinavẽda, Cazvyn, Deilem, Ræa, Iſſahân, Coma, Hamedân, Nihavenda, Dinór, Hulvân, Xahrezór, Sermenrẹa, Mauſel, Béleda, Naſibyn, Amida, Raſo-llaina, Calícala, Simxât, Harrân, Racca, Carkiſia. Dein-

 de
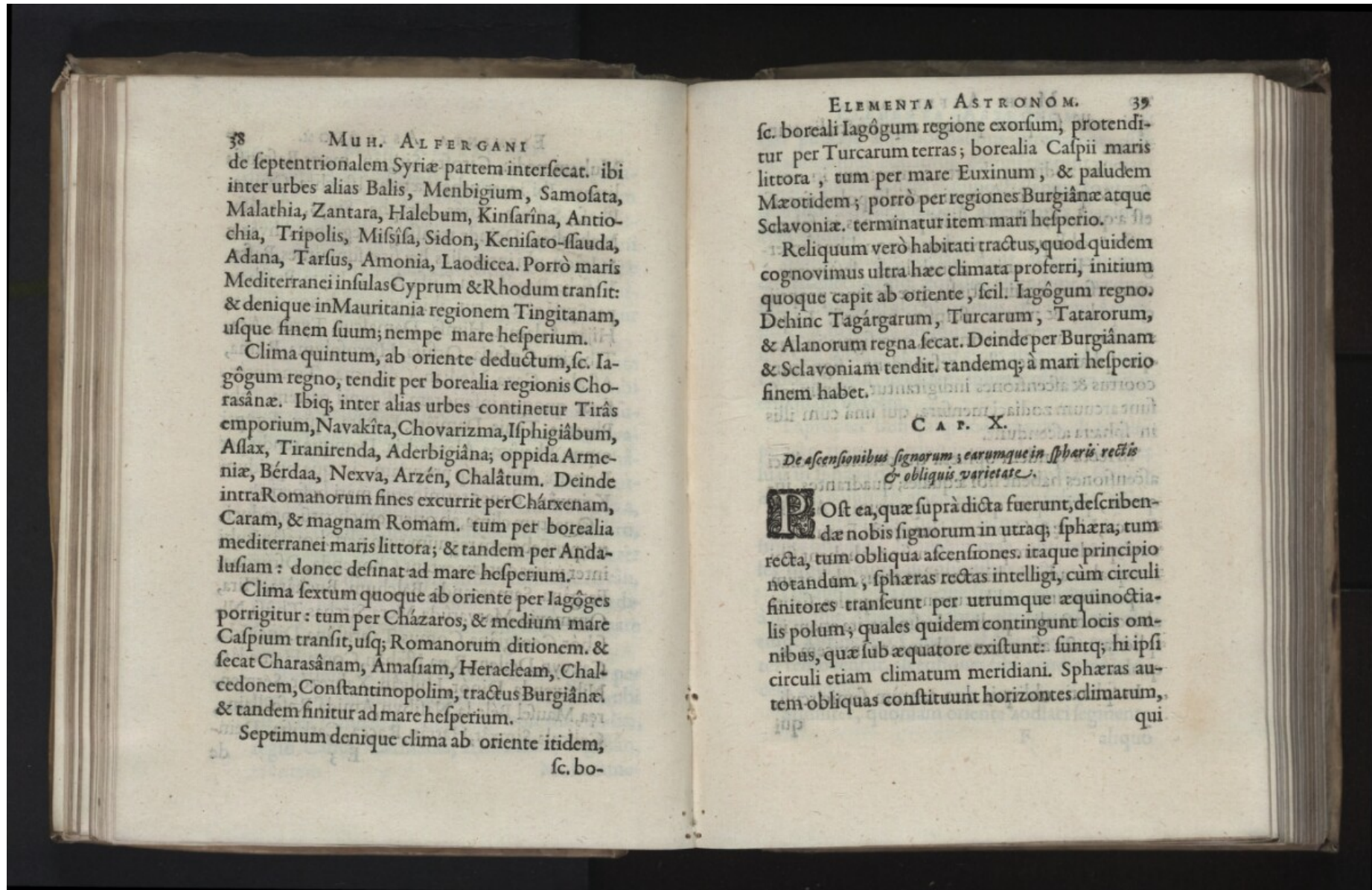
de ſeptentrionalem Syriæ partem interſecat. ibi inter urbes alias Balis, Menbigium, Samoſata, Malathia, Zantara, Halebum, Kinſarîna, Antiochia, Tripolis, Miſsîſa, Sidon, Keniſato-ſſauda, Adana, Tarſus, Amonia, Laodicea. Porrò maris Mediterranei inſulas Cyprum & Rhodum tranſit: & denique in Mauritania regionem Tingitanam, uſque finem ſuum; nempe mare heſperium.

Clima quintum, ab oriente deductum, ſc. Iagôgum regno, tendit per borealia regionis Chorasânæ. Ibiq; inter alias urbes continetur Tirâs emporium, Navakîta, Chovarizma, Iſphigiâbum, Aſlax, Tiranirenda, Aderbigiâna; oppida Armeniæ, Bérdaa, Nexva, Arzén, Chalâtum. Deinde intra Romanorum fines excurrit per Chárxenam, Caram, & magnam Romam. tum per borealia mediterranei maris littora; & tandem per Andaluſiam: donec definat ad mare heſperium.

Clima ſextum quoque ab oriente per Iagôges porrigitur: tum per Cházaros, & medium mare Caſpium tranſit, uſq; Romanorum ditionem. & ſecat Charasânam, Amaſiam, Heracleam, Chalcedonem, Conſtantinopolim, tractus Burgiânæ. & tandem finitur ad mare heſperium.

Septimum denique clima ab oriente itidem, ſc. bo-

ſc. boreali Iagôgum regione exorſum, protenditur per Turcarum terras; borealia Caſpii maris littora, tum per mare Euxinum, & paludem Mæotidem; porrò per regiones Burgiânæ atque Sclavoniæ. terminatur item mari heſperio.

Reliquum verò habitati tractus, quod quidem cognovimus ultra hæc climata proferri, initium quoque capit ab oriente, ſcil. Iagôgum regno. Dehinc Tagárgarum, Turcarum, Tatarorum, & Alanorum regna ſecat. Deinde per Burgiânam & Sclavoniam tendit. tandemq; à mari heſperio finem habet.

CAP. X.

De aſcenſionibus ſignorum; earumque in ſphæris rectis & obliquis varietate.

POſt ea, quæ ſuprà dicta fuerunt, deſcribendæ nobis ſignorum in utraq; ſphæra, tum recta, tum obliqua aſcenſiones. itaque principio notandum, ſphæras rectas intelligi, cùm circuli finitores tranſeunt per utrumque æquinoctialis polum; quales quidem contingunt locis omnibus, quæ ſub æquatore exiſtunt: ſuntq; hi ipſi circuli etiam climatum meridiani. Sphæras autem obliquas conſtituunt horizontes climatum, qui
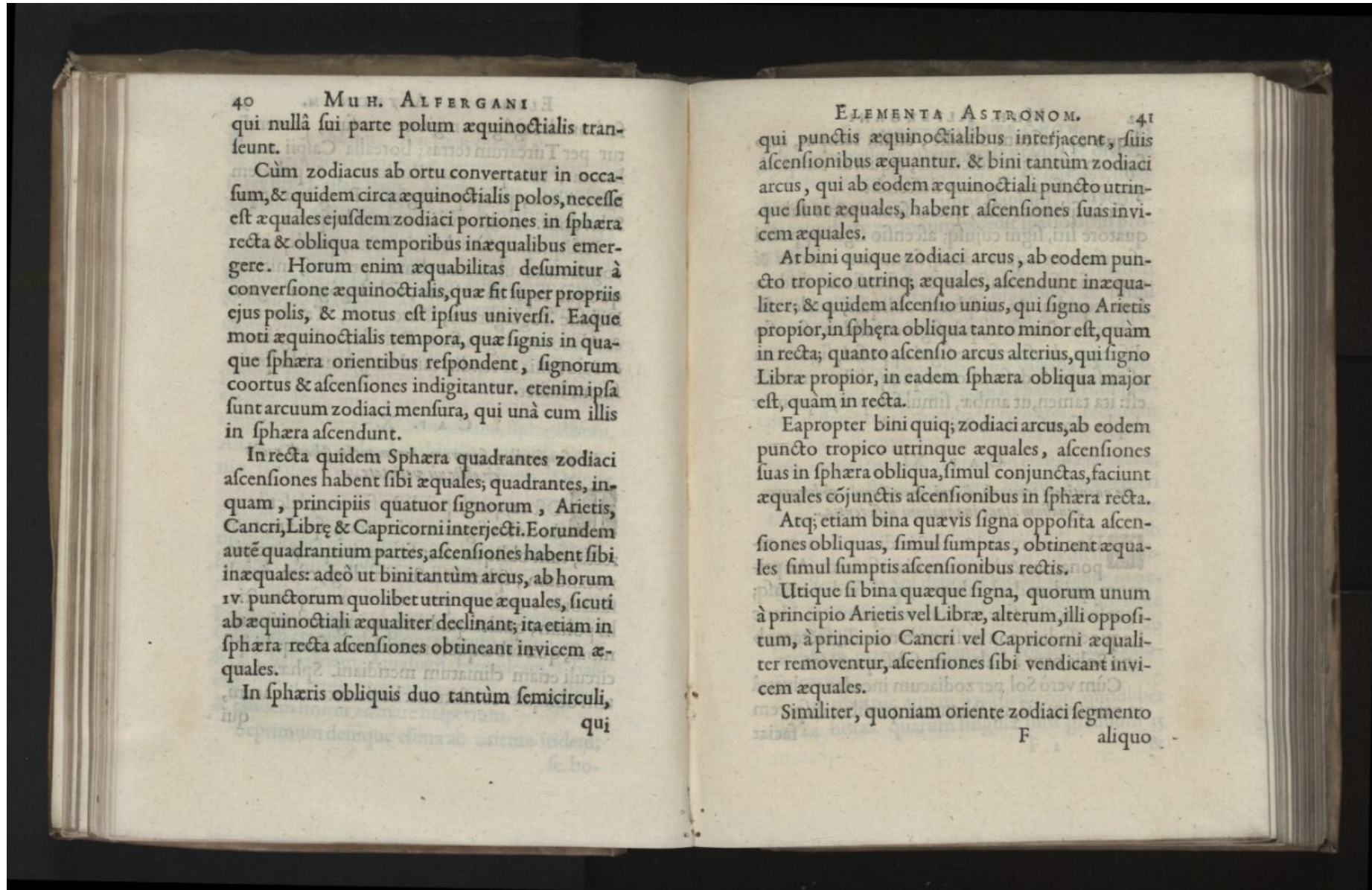
qui nullâ ſui parte polum æquinoctialis tranſeunt.

Cùm zodiacus ab ortu convertatur in occaſum, & quidem circa æquinoctialis polos, neceſſe eſt æquales ejuſdem zodiaci portiones in ſphæra recta & obliqua temporibus inæqualibus emergere. Horum enim æquabilitas deſumitur à converſione æquinoctialis, quæ fit ſuper propriis ejus polis, & motus eſt ipſius univerſi. Eaque moti æquinoctialis tempora, quæ ſignis in quaque ſphæra orientibus reſpondent, ſignorum coortus & aſcenſiones indigitantur. etenim ipſa ſunt arcuum zodiaci menſura, qui unà cum illis in ſphæra aſcendunt.

In recta quidem Sphæra quadrantes zodiaci aſcenſiones habent ſibi æquales; quadrantes, inquam, principiis quatuor ſignorum, Arietis, Cancri, Librę & Capricorni interjecti. Eorundem autẽ quadrantium partes, aſcenſiones habent ſibi inæquales: adeò ut bini tantùm arcus, ab horum IV. punctorum quolibet utrinque æquales, ſicuti ab æquinoctiali æqualiter declinant; ita etiam in ſphæra recta aſcenſiones obtineant invicem æquales.

In ſphæris obliquis duo tantùm ſemicirculi,

qui

qui punctis æquinoctialibus interjacent, ſuis aſcenſionibus æquantur. & bini tantùm zodiaci arcus, qui ab eodem æquinoctiali puncto utrinque ſunt æquales, habent aſcenſiones ſuas invicem æquales.

At bini quique zodiaci arcus, ab eodem puncto tropico utrinq; æquales, aſcendunt inæqualiter; & quidem aſcenſio unius, qui ſigno Arietis propior, in ſphęra obliqua tanto minor eſt, quàm in recta; quanto aſcenſio arcus alterius, qui ſigno Libræ propior, in eadem ſphæra obliqua major eſt, quàm in recta.

Eapropter bini quiq; zodiaci arcus, ab eodem puncto tropico utrinque æquales, aſcenſiones ſuas in ſphæra obliqua, ſimul conjunctas, faciunt æquales cõjunctis aſcenſionibus in ſphæra recta.

Atq; etiam bina quævis ſigna oppoſita aſcenſiones obliquas, ſimul ſumptas, obtinent æquales ſimul ſumptis aſcenſionibus rectis.

Utique ſi bina quæque ſigna, quorum unum à principio Arietis vel Libræ, alterum, illi oppoſitum, à principio Cancri vel Capricorni æqualiter removentur, aſcenſiones ſibi vendicant invicem æquales.

Similiter, quoniam oriente zodiaci ſegmento

F aliquo

aliquo oppositum occidit, etiam tempus, quo signum quodque adscendit, æquatur tempori, quo oppositum signum descendit.

Et in sphæris rectis, quales sunt tractus sub æquatore siti, signi cujusq; ascensio signi oppositi ascensionem æquat. ideoq; signorum coortus & coocasus, seu ascensiones & descensiones ibidem sunt æquales. At in sphæris obliquis, quales climatum tractus sunt, quia signi cujuslibet ascensio discrepat ab ascensione signi oppositi, signorum ascensiones & descensiones quoq; differre necesse est: ita tamen, ut ambæ, simul sumptæ, æquentur duplo ascensionis rectæ.

CAP. XI.

De quantitate temporis diurni, & nocturni: & horarum æqualium atque inæqualium differentia.

NUnc autem diei & noctis dimensionem exponamus, & horarum diversitatem. Ac primum quidem declarabimus, quæ sit diei cujusq; cum sua nocte, sive nycthemeri quantitas. Hanc itaque esse dico conversionem mundi, factam ab uno Solis ortu ad alterum subsequentem.

Cùm verò Sol, per zodiacum incedens adversâ in orientem viâ, nycthemero quolibet disparem faciat

faciat progressum, unius quasi gradus & diversæ ascensionis pro diverso horizonte; tempus, inter binos Solis ortus proximos elapsum, conversionis mundanæ periodum excedit spatio istius progressus.

Unde manifestum est cujuslibet nycthemeri quantitatem constare 360 gradibus, & simul ascensione spatii, quo Sol die illâ & nocte processit.

At quia ascensiones obliquæ variant bifariam, tum propter differentes zodiaci partes, tum propter differentes climatum horizontes, rectarum verò ascensionum variatio simplex est, & loci cujusq; meridianus velut horizon est sphæræ rectæ; propterea astronomi inire solent nycthemeri mensuram à meridie ad meridiem subsequentem.

Conversionis mundanæ quantitas, factæ ab ortu Solis ad occasum, arcus diurnus dicitur; estque ille, quem Sol delineat suo ab oriente in occidentem motu, æquinoctiali quàm proximè parallelum. ita quoque conversionis, factæ ab occasu in ortum, quantitas vocatur arcus nocturnus.

Distribuitur autem nycthemeron quodlibet in 24 horas. quarum singulæ sunt graduum 15

& particulæ cujuſdam minutiſſimæ converſio. Atque hæ quidem horæ appellantur æquales; quia earum intervalla neutiquam differunt. Et ſi arcus diurni quantitas dividatur per 15, invenietur numerus horarum æqualium, quo dies illa conſtat. Si quoque dividatur in 15 arcus nocturnus, orietur horarum æqualium numerus, qui cedit nocti: eſtque hic ipſe numerus, qui horis diei deficit ad explendas horas 24.

Horæ temporariæ ſive inæquales dicuntur, quando, æſtate & ſimul hyeme, tum dies, tum nox quælibet diſtribuitur in horas 12. quæ quidem horæ quantitatem variant, pro diei ipſius & noctis ſpatio protracto vel contracto.

Ideoque cùm dies nocte major eſt, horæ quoq; diurnæ majores ſunt nocturnis. Similiter, cùm dies brevior, & horæ ejus breviores ſunt. Et quidem, ſi arcus diurnus dividatur per 12, dabitur converſionis mundanæ portio, quæ horæ cuique reſpondet: atque hæc appellantur horarum tempora. Ita etiam, arcu nocturno in 12 diviſo, horarum nocturnarum tempora provenient, eruntque ipſa temporibus horarum diurnarum complemento ad 30 gradus.

Perſpicuum itaque eſt, eas horas dici æquales, quarum

quarum quidem numerus pro diei longitudine vel brevitate major vel minor eſt; tempora verò manent æqualia. horas autem temporarias vel inæquales dici, quarum tempora ſunt inæqualia; at numerus ſemper æqualis eſt.

CAP. XII.

Deſcribuntur orbium ſtelliferorum figura ac compoſitio, & diſtantiarum à terra ordines.

POſtquam ſuperiore tractatione, quam præmitti oportebat, diximus de climatum partibus; & quæ in iis diei & noctis varietas, quæque res cæteræ conſequentes accidunt, ſermonem nunc inſtituamus de ſtellis fixis & errantibus. Primùm autem referemus orbium, eas continentium, formam & ordinem; ſequuturi in eo ſapientiorum, qui ante nos fuerunt, ſententiam & conſenſum.

Dico igitur orbes, qui ſtellarum omnes motus complectantur, numero eſſe octo. quorum quidem ſeptem conveniunt ſtellis ſeptem errantibus; octavus verò, qui ſupremus, univerſis ſtellis fixis: idem cum orbe ſignifero.

Sunt autem orbes hi figurâ ſphæris ſimiles: quarum aliæ alias includunt. earum minima, quę

 terræ

terræ proxima, Lunæ eſt; ſecunda Mercurii; tertia Veneris; quarta Solis; quinta Martis; ſexta Iovis; ſeptima Saturni; octava denique ſiderum fixorum. Et quidem hæc ultima, quæ & ſignifera, centrum idem habent cum centro terræ; ſeptem verò reliquæ, quæ planetarum ſunt, centra ſua habent à centro terræ diſſidentia in diverſas partes.

Unamquamque harum ſphærarum octo circulus ab oriente ſecat ad occidentem: qui quidem in ſtellarum fixarum ſphæra eſt ipſe motus ſecundi cingulus ſeu zodiacus, de quo ſupra diximus; ad eumq; refertur & expenditur motus inæqualis verus; quo obſervantur ſtellæ omnes procedere ab occidente in orientem: in ſphæris verò eccentricis, circulus ille quoque eccentricus dicitur. eſtque ille, in quo concipitur ſtellarum motus ab occidente ad orientem æqualis medius.

Ex iis, quæ dicta ſunt, conſequitur, in quolibet horum ſeptem orbium duo eſſe loca ſibi oppoſita, in quorum uno orbis à terra abeſt longiſſimè; in altero proximè. ideoq; ſummæ diſtantię locus vocatur perigæum, ſeu abſis ſumma; minimæ verò diſtantiæ locus apogæum, ſeu abſis ima.

Cum igitur ſtella verſatur in hemyclio remotiore,

tiore, ſcil. in quo apogæum eſt, appâret motus ejus in zodiaco tardior, & motu medio per orbem ſuum minor; propter majorem diſtantiam à terra: cùm verò ſtella eſt in hemyclio propiore, appâret motus ejus in zodiaco velocior, medioq; motu major. motus autem medius, ſemper regularis, ille eſt, quo ſtella in eccentrico ſuo fertur æquabiliter: motus verus ille dicitur, quo videtur ſtella progredi in zodiaco.

Quod quidẽ ad Solem ſpectat, ejus corpus parili ſemper converſione vehitur in ipſius eccentrico; cujus planum jacet in plano zodiaci, inclinationis expers. Quod verò ad ſex ſtellas reliquas attinet, vehuntur earum corpora, non in eccentricis; ſed in orbibus exiguis, qui appellantur epicycli: utpote qui devehuntur ipſi in eccentricis. Hi autem circuli utriq;, eccentrici & epicycli, ſuperficies ſuas ad planum zodiaci inclinatas habent.

Epicycli Lunaris centrum circumducitur per eccentricum illum, de quo diximus: veruntamen converſio ejuſdem centri ęquabilis conficitur ſuper centro zodiaci. Epicyclorum verò, ſideribus quinque reliquis competentium, centra deferuntur in eccentricis, à prioribus illis, quorum præceſſit mentio, diverſis; qui tamen prioribus iiſdem

dem magnitudine æquales sunt, & superficies obtinent in eodem cum ipsis plano. Verùm, quæ in hisce eccentricis ambiunt epicyclorum centra, æquales motus æquali tempore peragunt super eccentricorum priorum centris. Ideoq; circulus ille, in quo circumfertur epicycli centrum, vocatus fuit eccentricus deferens: circulus verò prior, circa cujus centrum æquabili motu procedit centrum epicycli, dictus fuit eccentricus motum æquans.

Cæterùm eccentricorum, qui planetis sex tributi sunt, superficies quælibet planum eclipticæ in duas æquales partes secat duobus locis oppositis; atque ab eo in duas plagas, septentrionem & austrum, deflectit. Quæ quidem mutua utriusq; circuli, sc. stelliferi & signiferi, intersectio figurâ refert Græcorum literam χ. punctum autem illud, quo circulus stellifer à signifero in septentrionem vergit, caput Draconis seu nodus evehens, dicitur; punctum verò oppositum Draconis cauda, seu nodus devehens.

Lunæ quidem epicyclus superficiem habet in plano eccentrici: atque in latitudine contingit illi una simplex mutatio, quâ eccentricus ejus declinat à signifero. at stellarum quinque reliquarum epicycli

epicycli deflectunt ab ipsis eccentricis declinatione etiam alterâ. ideoque eorundem siderum cuique contingit latitudinis ab ecliptica variatio gemina; una quidem ob eccentrici à signifero deflexum; altera verò ob epicycli deflexum ab eccentrico. Atque hoc est, quod de orbium stelliferorum figura & connexione sapientes unanimi consensu statuunt.

CAP. XIII.

Quâ ratione Sol, Luna, & stella fixa in suis orbibus vertuntur in utrumq; tractum, orientem & occidentem; qui motus longitudinis dicitur.

DEscriptis suâ formâ stellarum sphæris, orbiumque connexione, nunc exponenda nobis sphæræ cujusque conversio atque periodus. Et quidem initium capessemus à stellarum fixarum sphæra; quippe cujus motus duntaxat unus est, & uniuersis stellis errantibus communis.

Ea quidem sphæra ab occidente gyratur in orientem super zodiaci polis, centenis quibusque annis, ut Ptolemæi est sentẽtia, per spatium unius gradus. eodem motu unà convertuntur septem planetarum sphæræ: ita ut ipsorum absides

G &

& nodi tantundem promoveantur in consequẽtia, id est, secundum signorum ordinem; totumque zodiacum percurrant annis 36000. Stellæ autem illæ appellantur fixæ, propterea quòd simul omnes ab occasu in ortum aguntur æquali motu; ac proinde figuras suas & distantias servant immutabiles.

Soli ab occasu in ortum motus simplex est, scil. unus per eccentricum, ipsi proprius; qui in dies singulos est minutorum quasi 59: motus alter tardissimus, (qui fit circum zodiaci polos, & octavæ sphæræ motum æquat,) in centenos quosque annos unius gradus. Ex hisce duobus motibus conflatur ille, quo Sol ab occidente versùs orientem progredi cernitur in zodiaco; totumque percurrere diebus 365 & quadrante, excepto particulæ inobservabilis momento.

Luna peragit motus circulares quinque. Nam ipsius corpus in epicyclo fertur; ab ortu quidem in occasum, cùm superam ejus partem occupat; contrà ab occasu in ortum, cùm tenet inferam. Epicycli centrum in eccentrico convertitur ab occidente in orientem. At eccentrici hujus centrum ambit circellum zodiaco concentricum, ab oriente in occidentem; nimirum in adversas partes

tes à moto epicycli centro. Est autem Lunæ & alter orbis, zodiaco etiam concentricus & in eodem plano; quem circulus obliquus bifariam secat in duobus punctis oppositis, nimirum capite & cauda Draconis, inclinatus ad ipsum in septentrionem & austrum. Idem autem ille circulus, zodiaco concentricus & ejusdem cum eo plani, motu suo obliquum hunc circulum secum vehit in occidentem, circum polos zodiaci; ipsosq; nodos retrahit in antecedentia, id est, contra signorum ordinem. Contingit quoq; sphæræ Lunari, quæ hosce motus complectitur, tarda in orientem conversio, stellarum fixarum conversioni æqualis.

Ut autem hæc ipsa, quæ de Lunæ motibus dicta sunt, exemplo proposito illustrentur, dicimus Lunam, in superiore epicycli parte constitutam, unâ die ferri motibus suis simul omnibus, hoc modo. Ejus corpus movetur in epicyclo occidentem versus, per grad. 13 & min. 4, scilicet ejusdem epicycli partes. Hujus epicycli centrum fertur per eccentricum, versus orientem, spatio 14 grad. & 23 minut. secundum quantitatem circuli cum zodiaco homocentrici. Ejus eccentrici centrum vertitur in circello quodam, qui zodiaco concen-

tricus eſt; & converſione ſuâ apogæum ad occidentem retroagit gradibus 11 & minutis 9. Atq; ita colligitur centrum epicycli in orbe, qui zodiaco concentricus, quotidie ſuo motu conficere 13 grad. & 14 minut. Concentricus autem ipſe, & unà cum eo obliquus circulus, eundem interſecans, convertitur in occidentem, per 3 minuta. Quam ob cauſam epicycli centrũ videtur tranſire in zodiaco gradus 13 & minuta propè 11; qui eſt Lunæ motus medius. Ex motu verò corporis Lunæ in epicyclo exiguum quidpiam zodiaco cedit; quod motui medio additur vel detrahitur, ut proveniat Lunæ in zodiaco motus verus.

Ex hiſce itaque conſtat centrum epicycli in eccentrico obtinere motum æqualem duplo exceſſus, quo motus Lunæ medius ſuperat medium motum Solis. quod ſi enim Solis motus medius, qui eſt minutorum 59 & alicujus particulæ, auferatur à medio motu Lunæ, qui eſt graduum 13 & minutorum ferè 11, reſtabunt 12 gradus & 11 minuta cum ſemiſſe: hiſce autem duplicatis, efficientur 24 gradus cum 23 minutis; quantus eſt motus centri epicycli.

Ex eo, quod de progreſſu centri epicycli diximus, quòd nempe is duplam æquat Lunæ à Sole digreſ-

digreſſionem, neceſſariò ſequitur idem epicycli centrum bis quovis Lunari menſe permeare eccentricum.

Præterea ipſa Lunæ ſphæra, quæ motus hoſce includit, alio quodam motu lento cietur ſuper zodiaci polis, in orientem vergens, quotannis per gradum unum; quantum procedunt ſtellæ fixæ.

Atque ita oſtenſum eſt Lunæ inceſſum, qui ab occaſu ad ortum in zodiaco animadvertitur, componi ex quinque motibus circularibus, ſcil. motu ipſius corporis in epicyclo; motu centri epicycli in ambitu eccentrici; motu centri eccentrici in parvo circulo, cujus centrum idem eſt cum centro zodiaci; motu obliqui circuli & ſimul circuli illius, cujus planum cum plano zodiaci idem eſt, ſuper zodiaci polis: hic motus caput & caudam Draconis transfert in ſignorum antecedentia. denique motu ſphæræ totius, qui ſtellarum fixarum motui eſt æqualis.

Cæterùm epicyclo Lunari in ſua per eccentricum converſione accidit declinatio quædam & inflexio, modò in ortum, modò in occaſum; hâc quidem lege. ſi quando epicycli centrum revera exiſtit in apogæo vel perigæo eccentrici, diameter epicycli, quæ apogæum ipſius tranſit, in-

directum jungitur cum diametro eccentrici ductâ per centrum zodiaci. poſtquam autem epicyclus duo abſidum loca eſt tranſgreſſus, diameter ejus nec ad centrum eccentrici inclinat, nec ad centrum zodiaci. at perpetuò vergit ad diametri eccentrici punctum, quod ſit inter apogæum ejus & centrum zodiaci; tantâ diſtantiâ ab hoc centro remotum, quantâ indidem abeſt centrum eccentrici: ita ut linea, quæ puncto illo & hoc eccentrici centro terminatur, à zodiaci centro ſecetur bifariam. Hanc ob cauſam orbi epicyclo in converſione ſua quædam accidit inclinatio; quâ apogæum ejus, quod quidem ex dicto puncto videretur, à loco ſuo deflectit; quâque apogæum ejus, quod reipſa videtur è centro zodiaci, loca in epicyclo mutat. Cũ enim epicycli centrũ ab apogæo fertur ad perigæum, apogæum epicycli viſum priorem abſidem præcedit verſus orientem; cùm verò centrum epicycli fertur à perigæo ad apogæum, tunc apogæum epicycli viſum abſidem priorem ſequitur ad occidentem. Et quidem præceſſio hęc atque ſucceſſio evadunt maximæ, centro epicycli delato ad medias eccentrici diſtantias. Apogæum illud epicycli prius, quod in motu ſuo à puncto memorato dependet,

det, nuncupatur apogæum medium; illud autem, quod videtur è centro zodiaci, apogæum verum dicitur. Atque ita expoſiti nobis ſunt universi Lunæ motus.

CAP. XIV.

Deſcribuntur quinque ſiderum vagorum motus in orbibus ſuis ſecundum longitudinem.

VErùm ſtellarum quinq; vagantium motus in ſuis epicyclis, diverſi ſunt à motu Lunæ: earumque orbes, & ab orbe Lunæ & ab invicem differunt.

Unum eſt, quòd cùm ſtellæ illæ tenent ſuperna epicycli, incedunt verſus ortum, quâ nempe parte centrum epicycli fertur per eccentricum.

Tum etiam ex iis ſtellis cuilibet eccentrici duo ſunt, inter ſe æquales; quorum meminimus ſuprà: ubi diximus ab uno deferri centrum epicycli; ad alterum referri motum ejuſdem centri medium, eum ſcilicet, qui temporibus æqualibus tranſire cernitur æquales partes. Ad hujus circuli centrum, qui exæquat motum, inclinatur & deflectit diameter epicycli.

Quod quidem ad Saturnum, Iovem, Martem & Venerem ſpectat; in iis eccentrici, centrum epicycli

cycli deferentis, centrum diſtinguit cujuſque lineam, quæ centrum zodiaci cum centro circuli motum æquantis connectit, in duas æquas partes; & quidem ſemper eodem modo. Quod autem ad Mercurium attinet, ejus eccentrici deferentis centrum haud ſemper eodem loco manet: ſed in parvo quodam circulo convertitur; ſicuti in Luna res habet. Hujus autem circelli centrum fixum atque immotum hæret in ea linea, quæ per centrum utrumque tranſit, tantumque ab eccentrici fixi centro diſtat in partem à centro zodiaci alteram, quantū ipſum zodiaci centrum indidem abeſt. ita ut circellus ille lineam, centro ſuo & zodiaci centro interjectam, bifariam interſecet in eccentrici fixi centro.

Centrum quoq; epicycli utriuſque, tum Mercurii, tum Veneris, medio motu conjungitur Soli; & converſione Solis convertitur. Quamobrem neceſſe eſt, ut quando ipſi in epicycli ſui apogæo verſantur vel perigæo, medio motu cum Sole coëant: quando autem conſiſtunt ad epicycli ſui latera in contactu linearum, quæ à terra ad illa eductæ fuerint, diſtantiam à Sole obtineant maximam.

At in Saturno, Iove & Marte centrum epicycli quodque

quodque motu tardiore, quàm Sol convertitur: ita tamen, ut, motu corporis cujuſque ſtellæ in ſuo epicyclo ad motum centri epicycli adjecto, compoſitum hoc converſionem Solis ipſius æquet. Unde etiam ſequitur trium horum ſiderum quodlibet epicycli ſui ambitum peragere eodem tempore, quo Sol ab ejus congreſſu ad eundem redit: & eorum ſingula contingere apogæum, cùm Sol motu ſuo medio cum ipſis congreditur; ſicut etiam in Venere & Mercurio accidit: tunc verò tenere epicycli ſui perigæum, cùm Sol ipſis opponitur.

Nunc verò ſpeciatim exponamus ea, quæ de Mercurii motibus obſervantur; quoniam ipſi magis impliciti ſunt. Mercurius igitur in epicyclo ſuo, dum quidem in ſuperiore ejus parte eſt, movetur orientem verſus. Epicycli centrum in eccentrico defertur etiam ad orientem. Centrum eccentrici deferentis vertitur in circello, ſuprà deſcripto, ad occidentem. Denique Mercurii ſphæræ, quæ motus hoſce includit, converſio accidit in orientem, converſioni ſiderum fixorum æqualis.

Ejus rei exemplum dabimus; ita uti in Luna fecimus. Mercurius, inquam, in epicycli ſuperioribus

rioribus exiſtens, die unâ motibus ſuis agitur ſimul omnibus. In epicyclo quidem ad ortum procedit tres ejuſdem circuli partes & ſex minuta. Hujus epicycli centrum in deferente eccentrico ſpatium conficit, quod (in partibus eccentrici immobilis, motum æquantis,) par eſt duplo curſus ſolaris medii; ſcilicet gradum unum & ſcrupula 59. Centrum eccentrici, qui centrum epicycli defert, in circello convertitur, & apogæum retroagit circuitu in occidentem per ſcrupula 59; quantus eſt progreſſus Solis. Unde contingit centrum epicycli orientem verſus tantum peragere de eccentrici fixi partibus, quantum Sol ipſe promovet, nempe ſcrupula quoque 59. Itaq; Mercurii epicyclus centro ſuo circumit eccentricum illum fixum, motus æquatorem, ſpatio temporis annuo; quo Sol percurrit ſuum eccentricum: eodemque tempore bis ambit eccentricum mobilem, qui ipſum defert; ſicuti Luna uno menſe bis abſolvit eccentricum. Orbis denique Mercurii totus, haſce converſiones in ſe complectens, verſatur in orientem centeſimo quoque anno per gradum unum: quemadmodum moventur ſidera cœlo affixa.

Atque ita conſtat Mercurii motum, prout in

zodiaco appâret, compoſitum eſſe ex motibus quatuor: ex motu corporis ejus in epicyclo; motu epicycli in eccentrico; motu centri, quod eſt eccentrici deferentis, per circellum in partes motui primo adverſas; & ex motu ſphæræ totius, qui ſtellarum fixarum motum æquat.

Quod autem ſpectat ad ſidera quatuor reliqua, antè oſtenſum fuit orbium formam, & centrorum diſcrepantiam eodem ſeſe habere modo; eorumque motus ſimul tendere in orientem. Horum motuum menſurę hæ ſunt: motu diurno conficit Venus in epicyclo quidem ſcrupula hujuſce peripherię 37; epicycli autem centrum in eccentrico æquatore ſcrupula 59; quantum peragunt Sol atque Mercurius.

At in Saturno, Jove & Marte converſionis ratio diverſa eſt: nam ſi cujuſque in epicyclo motus additus fuerit ad centri epicycli motum in eccentrico æquatore, ſumma illa erit motui Solis medio æqualis. Atque ita motu quotidiano progrediuntur illa ſidera, Saturnus quidem in epicyclo 59 minuta; epicycli ejus centrum in eccentrico æquatore minuta quaſi duo: Iupiter autem in epicyclo minuta 54; epicycli hujus centrum in æquante eccentrico minuta propè 5. deniq; Mars

conficit in epicyclo minuta 28; centrum epicycli in eccentrico æquatore minuta fere 31. Omnium verò horum siderum sphæræ centesimo quoque anno peragunt partem unam: quæ est stellarum fixarum conversio.

Constat igitur motum, quem siderum horum quatuor singula, Mercurio nempe excepto, in zodiaco exhibent, conflari ex motibus duntaxat tribus: motu sideris in epicyclo; motu centri epicycli in eccentrico; & motu sphæræ totius, stellarum fixarum motum æquante.

Horum verò quinque vagantium siderum cuiq; accidit in epicyclo suo inclinatio quædam & deflexio: quemadmodum & in Luna contingit. Nam epicycli diameter, per ejus apogæum ducta, transit per centrum signiferi, siquando eccentrici apogęo vel perigęo vero occurrit. in locis autem, quæ inter absidas hasce sunt, per centrum signiferi haudquaquam transit; neque etiam transit à parte perigæi, veluti in Luna contingit: sed in motu suò semper cohęret cum centro eccentrici, qui exæquat motum. Ideoq; cùm in quinq; hisce sideribus centrum epicycli ab apogæo fertur ad perigæum, tunc apogæum epicycli verum retrocedere videtur ab apogæo medio ad occasum;

contrà atque fit in Luna: similiter, cùm fertur à perigæo, tunc videtur ad apogæum medium accedere in ortum. Atque ita demonstrati nobis sunt omnes stellarum motus secundum longitudinem.

CAP. XV.

De quinque vagorum siderum regressione in Zodiaco.

EXplicare nobis hoc loco visum est, quis stellis quinque vagantibus regressus accidat in sua per zodiacum conversione. Ac primùm, quia stellæ in superiore epicycli parte constitutæ incedunt ortum versus, quò etiam tendit ipsius epicycli centrum, ipsæ cursu incitatę appârent; propter conjunctionem duorum motuum in eandem partem: in tractu verò epicycli inferiore feruntur ad occasum, partem priori motui contrariam. At quando stella in alterutro epicycli latere versatur, orientali vel occidentali, (eo quidem loco, ubi lineæ à terra protensæ circulum contingunt,) de stellę per epicyclum motu haud quidquam in zodiaco appâret; adeò ut quicunque in zodiaco motus ejus observatur, tantùm pertineat ad circumactum epicycli centrum. Quando autem stella ab eo loco procedit,

ubi linea epicyclum in parte orientali tangit; tunc incipit motus ſtellæ, in epicyclo ad occaſum apparens, tardiſſimus: ac proinde ab eo motu deficit, quo ad ortum videtur ferri ipſius epicycli centrum. Quantum autem ſtella, deſcendens in epicyclo, ad perigæum accedit, tanto motus ejus in epicyclo occaſum verſùs appâret major: donec quantitas motus ſtellæ, qui in epicyclo notatur, motum centri epicycli adæquet. atque ita, duobus illis in duas adverſas partes motibus inter ſe æquatis, nullus in zodiaco obſervatur ſtellæ progreſſus, aut regreſſus: ac ſi ipſa ſubſiſteret. Dehinc motus ejus, qui in epicyclo cernitur ad occaſum, intenditur; motumque vincit alterum, qui in ortum vergit. atq; ideo ſtella tunc appâret in zodiaco retrograda ad occaſum. & quidem apparens hic retrogreſſionis motus tunc eſt maximus, cùm ſtella exiſtit in epicycli perigæo. Cùm verò ea, perigæum tranſgreſſa, in occidentali parte aſcendit; atque ad eam diſtantiam delata eſt, ex qua in orientali parte cœpit retrogreſſus; tunc rurſus ambo illi motus æquantur. ideoq; ſtella loco ſuo, quem in zodiaco tenet, ſtationalis cernitur: uſq; dum, hoc limite ſuperato, curſu in orientem directa appareat.

Atque

Atq; hæc cauſa eſt, ob quam ſidera illa quinq; videantur retroferri. Sed quæ, dixerit aliquis, Lunæ conditio, cùm & ipſa ad modum quinque ſiderum incedat per epicyclum, ut tamen nullus ipſi accidat regreſſus, ſiquando etiam in ſuperiore epicycli parte agitur ad occidentem? ejus rei cauſa eſt, quòd Lunæ per epicyclum inceſſus, in quamcunque partem is contingat, ſpatium in zodiaco ſibi vindicat exiguum prę motu centri epicycli. ita ut Lunæ ex ſuo per epicyclum inceſſu ſolùm accidat velocitas & tarditas; illa quidem in perigæo; hæc autem in apogæo.

Nunc ipſa definiamus loca, in quibus contigit planetam ferri retrorſùs vel directè. Dico itaque, cùm ſidus in utrovis epicycli latere à perigæo epicycli vero abeſt partibus jam deſignandis, aut infra eas conſiſtit; tunc ipſum motu ſuo eſſe retrogradum: cùm autem ultra eas partes proceſſit, motu ſuo tendere in directum. ea quantitas Saturno eſt graduum 66; Iovi grad. 55; Marti gr. 17; Veneri gr. 13; & Mercurio grad. 34. Diſtantia autem maxima, quâ & Venus & Mercurius à Sole recedunt orientem verſùs vel occidentem, quando nempe ad lineas exiſtunt epicyclum contingentes, Veneri quidem eſt gr. 48; Mercurio verò grad. 28.

CAP.

CAP. XVI.

Quam rationem habeant ſtellarum orbes, qui dicuntur epicycli, ad orbes eccentricos; quantumq́ eccentricorum centra abſint à centro terræ.

DEterminemus hoc capite, quas menſuras centrorum intervalla, quaſque orbes epicycli obtineant. Quod quidem ad Solem ſpectat, oſtenſum fuit illi unum duntaxat eſſe orbem eccentricum: ejus orbis centrum à centro terræ diſtat talibus partibus $2\frac{1}{2}$, qualium ſemidiameter eſt 60; quæ quidem media eſt diſtantia Solis à terra. Quod autem ad ſtellas ſex reliquas attinet, declaravimus ſuprà eorum cuilibet eſſe centra bina, diverſa à centro terræ. & ex ſideribus quinque vagis cujuſque bina centra, fixa atque immota conſiſtere in recta linea cum centro terræ; eorumq; centrorum intervalla manere æqualia: Mercurio autem centrum eſſe tertium, quod moveatur circùm duorũ reliquorum alterum; eo quidem intervallo, quod immotis illis intervallis æquetur. Lunæ centra eſſe duo demonſtravimus, quorum alterum ſit fixum; alterum vertatur circùm centrum terræ, eodem intervallo, quo diſtat centrum fixum.

Qua-

Qualium autem eccentrici radius eſt partium 60, (quæ eſt ſideris in eccentrico à terra diſtantia media,) tales quodque illorum ſiderum pro æqualibus illis intervallis obtinet, Saturnus quidem partes 3 & $\frac{1}{4}$ cum $\frac{1}{6}$; Iupiter verò partes 2 & $\frac{1}{2}$ cum $\frac{1}{4}$; Mars partes 6; Venus partem 1 & $\frac{1}{4}$; Mercurius partes 3; Luna part. 12 & $\frac{1}{2}$.

Quod denique ad quantitates epicyclorum ſpectat; cujuſmodi partium radius eccentrici ſtatuitur eſſe 60, ejuſmodi partium radius epicycli eſt Saturno 6 & $\frac{1}{2}$; Iovi 11 & $\frac{1}{2}$; Marti 39 & $\frac{1}{2}$; Veneri 43 & $\frac{1}{6}$; Mercurio 22 & $\frac{1}{2}$; Lunæ 6 & $\frac{1}{3}$.

CAP. XVII.

De periodicis ſiderum converſionibus per orbes ſuos & per Zodiacum.

AD periodos ſiderum quod attinet; primùm quidem dicemus de converſionibus orbium epicyclorum. Luna ambitum epicycli peragit diebus 27, & horis 13, ac quaſi $\frac{1}{3}$; Mercurius menſibus 3, & diebus fere 26; Venus anno Perſico 1, menſibus 7, & diebus propè 9; Mars annis 2, menſe 1, & diebus quaſi 20; Iupiter anno 1, menſe 1, & diebus ferme 4; Saturnus anno 1, & diebus propè 13.
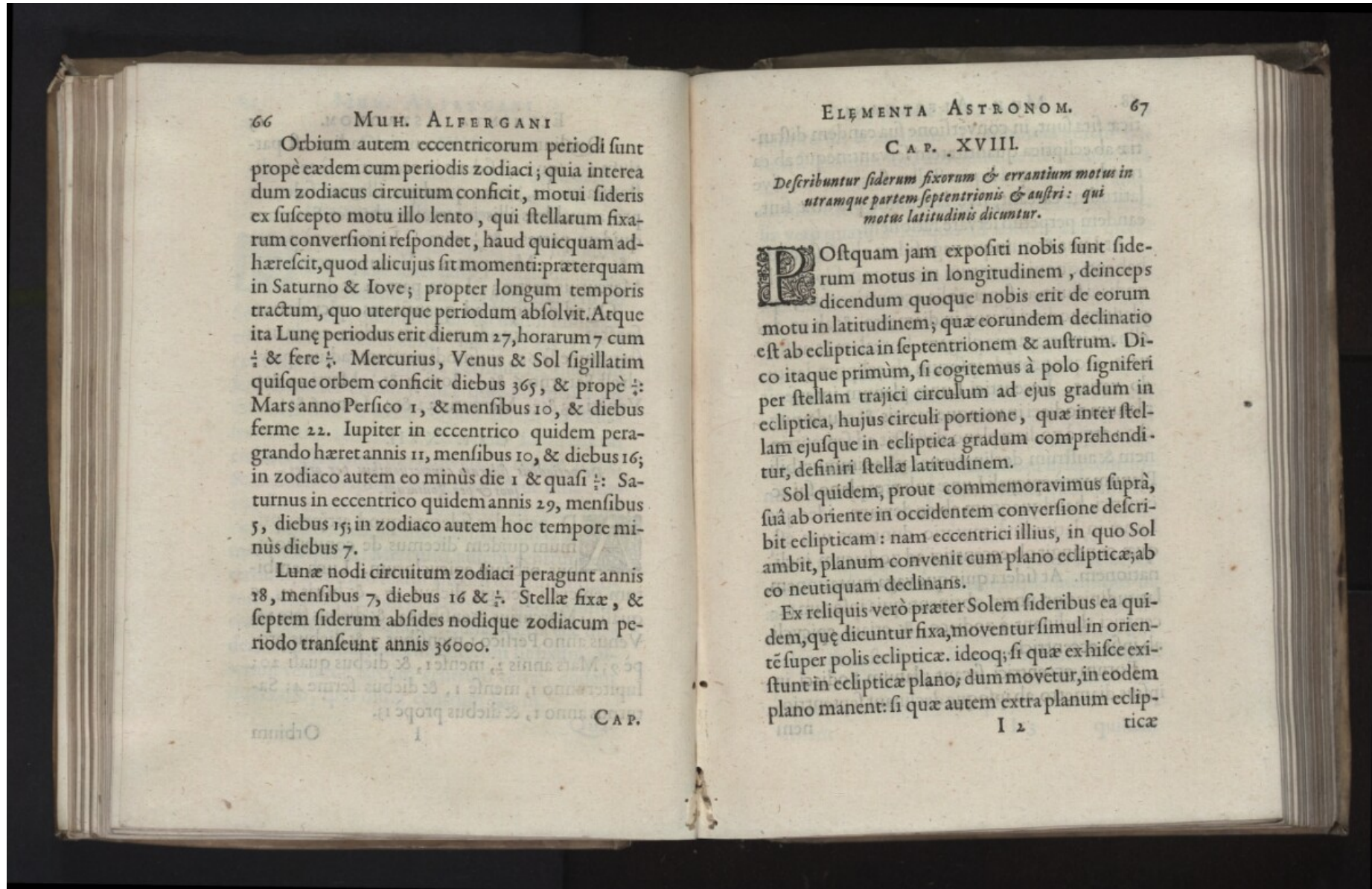
I Orbium

Orbium autem eccentricorum periodi ſunt propè eædem cum periodis zodiaci; quia interea dum zodiacus circuitum conficit, motui ſideris ex ſuſcepto motu illo lento, qui ſtellarum fixarum converſioni reſpondet, haud quicquam adhæreſcit, quod alicujus ſit momenti: præterquam in Saturno & Iove; propter longum temporis tractum, quo uterque periodum abſolvit. Atque ita Lunę periodus erit dierum 27, horarum 7 cum $\frac{1}{2}$ & fere $\frac{1}{4}$. Mercurius, Venus & Sol ſigillatim quiſque orbem conficit diebus 365, & propè $\frac{1}{4}$: Mars anno Perſico 1, & menſibus 10, & diebus ferme 22. Iupiter in eccentrico quidem peragrando hæret annis 11, menſibus 10, & diebus 16; in zodiaco autem eo minùs die 1 & quaſi $\frac{1}{2}$: Saturnus in eccentrico quidem annis 29, menſibus 5, diebus 15; in zodiaco autem hoc tempore minùs diebus 7.

Lunæ nodi circuitum zodiaci peragunt annis 18, menſibus 7, diebus 16 & $\frac{1}{3}$. Stellæ fixæ, & ſeptem ſiderum abſides nodique zodiacum periodo tranſeunt annis 36000.

CAP.

CAP. XVIII.

Deſcribuntur ſiderum fixorum & errantium motus in utramque partem ſeptentrionis & auſtri: qui motus latitudinis dicuntur.

POſtquam jam expoſiti nobis ſunt ſiderum motus in longitudinem, deinceps dicendum quoque nobis erit de eorum motu in latitudinem; quæ eorundem declinatio eſt ab ecliptica in ſeptentrionem & auſtrum. Dico itaque primùm, ſi cogitemus à polo ſigniferi per ſtellam trajici circulum ad ejus gradum in ecliptica, hujus circuli portione, quæ inter ſtellam ejuſque in ecliptica gradum comprehenditur, definiri ſtellæ latitudinem.

Sol quidem, prout commemoravimus ſuprà, ſuâ ab oriente in occidentem converſione deſcribit eclipticam: nam eccentrici illius, in quo Sol ambit, planum convenit cum plano eclipticæ; ab eo neutiquam declinans.

Ex reliquis verò præter Solem ſideribus ea quidem, quę dicuntur fixa, moventur ſimul in orientē ſuper polis eclipticæ. ideoq; ſi quæ ex hiſce exiſtunt in eclipticæ plano, dum movetur, in eodem plano manent: ſi quæ autem extra planum eclipticæ

ticæ ſita ſunt, in converſione ſua eandem diſtantiæ ab ecliptica quantitatem ſervant:neque ab ea recedunt. Itaque liquet ſtellas fixas omnes, ſive latitudine careant, ſive latitudine præditæ ſint, eandem perpetuò ſervare rationem.

At Luna & quinque vaga ſidera alio ſeſe modo habent: quoniam eorum motus non ſuper polis zodiaci fiunt; at ſuper polis eccentricorum, qui planum zodiaci ſecant in diametro, & ab eo declinant in utramque plagam, borealem & auſtrinam. atque proinde ipſorum ab ecliptica latitudo variat. Eccentrici Lunæ planum interſecat planum zodiaci in utroque capitis & caudæ puncto: atq; à zodiaci plano deflectit ad ſeptentrionem & auſtrum declinatione ratâ ac immutabili. Planum verò epicycli Lunæ cohæret plano ſui eccentrici; haudquaquam ab eo devians. ideoque Lunæ in latitudine mutatio duntaxat una eſt; quæ contingit ob eccentrici ad zodiacum inclinationem. At ſidera quinque vaga mutationem latitudinis non unam obtinent; quia ipſorum eccentrici declinant à zodiaco, & etiam epicycli ab ipſis eccentricis.

Eorum eccentrici ſecant planum zodiaci in ipſius diametro, ab ipſoque declinant ſeptentrio-

nem verſus & auſtrum. Communia autem harum ſectionum loca illis quinque ſtellis diſpoſita ſunt ad hunc modum; Saturno quidem in abſidis intermediæ & utriuſque extremæ medio: ſtellis verò quatuor reliquis ad abſidas duas intermedias.

Saturnus, Iupiter atque Mars eccentricorum ſuorum abſidas ſummas & imas habent declinatas à zodiaco, illas ad boream, haſce ad auſtrum, ſecundùm eandem ſemper deflexus menſuram: quemadmodum res in Luna obtinet.

At Venus & Mercurius declinationem ſuorum orbium non ſemper eandem ſervant:utpote quæ circum zodiaci diametrum nodos tranſeuntem convertitur,exiguo quodam motu in ſeptentrionem & auſtrum: is quidem motus quotannis ſemel revertitur ad ſuum principium; ſicuti motus ipſe ſecundùm longitudinem. Atque ita ſemicirculus eccentrici apogæus à zodiaco deviat ſex menſibus in boream, totidemque menſibus in auſtrum; & ſemicirculus eccentrici perigæus ſimili ratione transfertur in ambas illas partes borealem & auſtralem. Planum autem eccentrici quotannis bis convenit cum plano zodiaci;nimirum in nodos incurrente epicycli centro. Cùm

quidem Veneris epicycli centrum occupârit nodum utrumlibet, tunc ſemicirculus, qui nodo illi ſuccedit, declinare incipit in boream; & ſemicirculus alter in auſtrum: è contra, cùm Mercurii epicycli centrum in utrolibet nodo fuerit, tunc ſemicirculus, qui nodum eundem conſequitur, principium capit declinationis in auſtrum; & ſemicirculus alter in boream. Ideoque neceſſe eſt, ut centrum epicycli ſtellæ hujus utriuſque conſiſtat aut in plano ipſo zodiaci circa nodos; aut ad partem à zodiaco unam: nec unquam declinet ad alteram: Veneris quidem epicycli centrum ſemper vergat ad boream; Mercurii verò ad auſtrum. eſtque manifeſtum, hanc eccentrici à zodiaco in boream & auſtrum declinationem tum Veneri, tum Mercurio eſſe maximam; ſiquando extiterit epicycli centrum in eccentrici apogæo vel perigæo.

Eorundem autem quinq; ſiderum epicycli declinationem habent, quę etiam movetur ac transfertur; quæq; principii locum repetit quotannis ſemel; prout ipſe motus in longitudinem. Saturni quidem Iovis & Martis epicyclus quiſque gyratur circum diametrum, quę tranſit per duas abſidas intermedias: ita ut ejus abſis ſumma ſex menſi-

menſibus teneat partem ab eccentrico borealem; & ſex menſibus auſtralem. eſtque illa per intermedias abſidas diameter perpetuò parallela plano zodiaci: ita ut planum epicycli in converſione ſua ſemper interſecet planum eccentrici, nec unquam cum eo coaleſcat; at verò cum plano zodiaci conveniat bis quotannis, cùm nempe ejus centrum attingit locum utriuſvis nodi.

Epicycli autem cujuſq; apogæum & perigæum declinare ab eccentrico incipiunt in ipſis duobus nodis; ejuſque declinationis terminus ſummus exiſtit in eccentrici apogæo & perigæo. Partes verò, quò ipſa vergit, ita habent; epicyclorum quidem perigæa deflectunt ab eccentricis in eandem partem, ad quam inclinant ipſi eccentrici à zodiaco; epicyclorum autem apogæa in partem contrariam. ac proinde epicyclorum perigęa, ubi exiſtunt in ſemicirculis eccentricorum borealibus, in boream vergunt; ubi in auſtralibus, in auſtrum.

Veneris & Mercurii epicyclus motum declinationis obtinet geminum: eorum alter eſt ſimilis motui ſiderum reliquorum trium; quo nempe epicycli duæ abſides, ſumma & ima, mutant declinationem ab eccentrico: motus autem alter
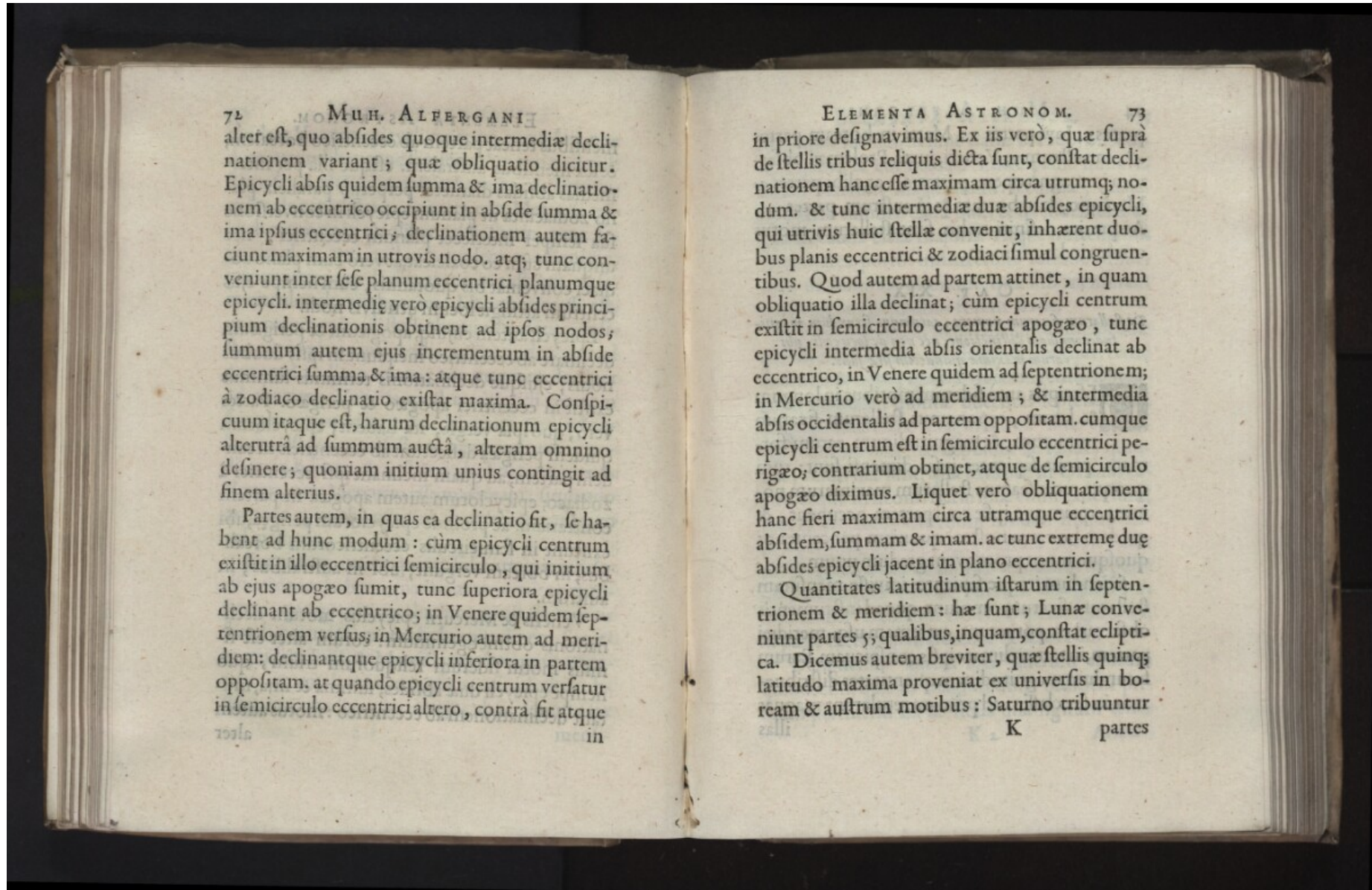
alter eſt, quo abſides quoque intermediæ declinationem variant; quæ obliquatio dicitur. Epicycli abſis quidem ſumma & ima declinationem ab eccentrico occipiunt in abſide ſumma & ima ipſius eccentrici; declinationem autem faciunt maximam in utrovis nodo. atq; tunc conveniunt inter ſeſe planum eccentrici planumque epicycli. intermedię verò epicycli abſides principium declinationis obtinent ad ipſos nodos; ſummum autem ejus incrementum in abſide eccentrici ſumma & ima: atque tunc eccentrici à zodiaco declinatio exiſtat maxima. Conſpicuum itaque eſt, harum declinationum epicycli alterutrâ ad ſummum auctâ, alteram omnino deſinere; quoniam initium unius contingit ad finem alterius.

Partes autem, in quas ea declinatio fit, ſe habent ad hunc modum: cùm epicycli centrum exiſtit in illo eccentrici ſemicirculo, qui initium ab ejus apogæo ſumit, tunc ſuperiora epicycli declinant ab eccentrico; in Venere quidem ſeptentrionem verſus, in Mercurio autem ad meridiem: declinantque epicycli inferiora in partem oppoſitam. at quando epicycli centrum verſatur in ſemicirculo eccentrici altero, contrà fit atque in

in priore deſignavimus. Ex iis verò, quæ ſuprà de ſtellis tribus reliquis dicta ſunt, conſtat declinationem hanc eſſe maximam circa utrumq; nodum. & tunc intermediæ duæ abſides epicycli, qui utrivis huic ſtellæ convenit, inhærent duobus planis eccentrici & zodiaci ſimul congruentibus. Quod autem ad partem attinet, in quam obliquatio illa declinat; cùm epicycli centrum exiſtit in ſemicirculo eccentrici apogæo, tunc epicycli intermedia abſis orientalis declinat ab eccentrico, in Venere quidem ad ſeptentrionem; in Mercurio verò ad meridiem; & intermedia abſis occidentalis ad partem oppoſitam. cumque epicycli centrum eſt in ſemicirculo eccentrici perigæo, contrarium obtinet, atque de ſemicirculo apogæo diximus. Liquet verò obliquationem hanc fieri maximam circa utramque eccentrici abſidem, ſummam & imam. ac tunc extremę duę abſides epicycli jacent in plano eccentrici.

Quantitates latitudinum iſtarum in ſeptentrionem & meridiem: hæ ſunt; Lunæ conveniunt partes 5; qualibus, inquam, conſtat ecliptica. Dicemus autem breviter, quæ ſtellis quinq; latitudo maxima proveniat ex univerſis in boream & auſtrum motibus: Saturno tribuuntur

K partes

partes 3; Iovi partes 2; Marti in boream partes $4\frac{1}{3}$, in austrum 7; Veneri, juxta Ptolemæi observata in magno opere, partes $6\frac{1}{3}$; at alibi partes 9; Mercurio, & in boream & in austrum, partes $4\frac{1}{3}$. Atque ita definiti nobis sunt stellarum motus omnes in latitudinem.

Cap. XIX.

De stellarum fixarum numero; earumque secundum magnitudinem suam distinctione: nec non de locis cœli, ubi earum maximæ quindecim sitæ sunt.

Descriptis antè siderum motibus in longum & latum, exponamus stellarum fixarum numerum, & magnitudinum earum formam; prout sapientes ipsas dimensi sunt: tum quoque recenseamus stellarum maximarum nomina; quamque ipsæ cœli partem occupent, & quidem hoc ævo nostro; quoniam per centenos quosque annos promovent gradum unum.

Sciendum itaque sapientes inivisse mensuram stellarum fixarum omnium, quoad instrumentis observari eæ potuerunt, extremam usq; meridici partem, in tertio climate ipsis conspicuam. Earum secundum magnitudinem quantitates distribuerunt in sex classes. ad primam retulerunt magnas illas

illas atque lucidas, ut sunt Canis & Procyon, Vultur cadens, & cor Leonis. Hisce paulò minores stellas dixerunt magnitudinis secundæ; quales sunt Ursæ minoris claræ duæ; & splendentes illæ, quæ in cauda Ursæ majoris. Atque ita stellarum quantitates porrò distinxerunt ratione simili; adeò ut minimæ omnium, quæ sub mensuram caderent, magnitudinis forent sextæ.

Invenerunt autem stellas magnitudinis primæ quindecim; secundæ quadraginta quinque; tertię ducentas & octo; quartæ quadringentas septuaginta quatuor; quintæ ducentas septendecim; magnitudinis sextæ sexaginta tres. inter eas obscuræ sunt novem; & nebulosæ ac tenues quinque; veluti illæ sunt, quæ existunt in Orionis capite, atque in Leonis rictu: ipsæ enim exiles sunt, & in unum compactæ; nubi similes. Itaque stellæ universæ, quarum agi mensura potuit, sunt mille viginti duæ. de quibus cernuntur in parte citra zodiacum boreali ducentæ sexaginta; in ipsis zodiaci asterismis trecentæ quadraginta sex; in parte meridionali trecentæ & sexdecim.

Designemus autem loca siderum illorum quindecim, quæ ad magnitudinis ordinem primum pertinent. Ex iis stella una signum tenet

 Arietis;

Arietis; quæ ſita eſt in extremo Fluvii, cujuſque curriculum vicinum eſt curriculo Canopi. in Tauro ſtella rubicunda exiſtit ad Tauri oculum, quęDebarân vocatur.in Geminis ſita eſt Capella, ſtella ſubruffa; quæ fertur prope punctum verticale in climate quarto: item ſtella iſta, quæ eſt in ſiniſtro pede Orionis: & ſubrubicunda, quæ in humero ejuſdem dextro: tum Syrius, qui Abor dicitur;& Canopus,una ex ſtellis aſteriſmi Navis; quæ ſimul cum Sirio conſiſtit in extremo Geminorum: ita ut ambo medium cœli tranſeant eodem tempore. in Cancro extat Procyon; quæ ſtella dicitur Gomeiſa. in Leonis ſigno cor Leonis eſt; ac ipſum occupat zodiacum, Solis orbitam. in Virgine eſt Leonis cauda; quam Sarcam nuncupant. Libra ſpicam habet, quæ in manu ſiniſtra Virginis: & ſtellam rubentem Arcturum; quæ decurrit prope capitis noſtri verticem: & quoq; ſtellam in lævo pede Centauri, qui aſteriſmus Tolimân dicitur; eaque idem fere curriculum obtinet cum Canopo. in Sagittario continetur Vultur cadens; tranſiens ad capitis verticem: in Aquario os Piſcis notii; ejuſdem fereparalleli cum Scorpionis cauda, quã Xaulam nuncupant. Atq; hæ ſunt ſtellarum cœli omnium maximæ.

CAP.

CAP. XX.

Deſcribuntur ſtellæ, quas Lunæ manſiones vocant, numero viginti octo.

Hîc quoq; domicilia ſive manſiones Lunæ ſuis explicemus nominibus; quibus eas inſigniverunt Arabes:quia ipſas plerique homines ita dignoſcunt.

Prima *Xartân* dicitur, ſunt duæ ſtellæ in capite Arietis lucidę & ſeparatæ:at cum borealiore quędam ſtella jungitur ipsâ minor.

II. *Batyn*; quæ venter Arietis: ſunt tres ſtellæ exiguæ, invicem propinquæ.

III. *Tureija*, quam & Negmam dicunt; ſex ſtellulæ ſimul junctæ.

IV. *Debarân*; quam ſuprà recenſui inter ſtellas maximas: Arabes Fenîcam vocant. huic adſtant minores quædam ſtellæ; quæ Calûſæ appellantur.

V. *Hacaa*; quæ caput Orionis, nimirum tres ſtellulæ invicem propinquæ.

VI. *Hanaa*, duæ ſtellæ ab invicem disjunctæ; quarum lucidior, quæ borealis eſt: ambæ inter pedes Geminorum.

VII. *Dirâa*, duæ ſtellæ clariores in capite Geminorum.

K 3 VIII. *Ne-*

VIII. *Netra*; quæ & os Leonis dicitur; eſt autem nebuloſum quid exiguum, veluti nubis portio: ſtellæ ſunt duæ exiguæ, quæ in figuris Ptolemaïcis referuntur ad corpus Cancri.

IX. *Tarfa*, ſtellæ duæ parvæ, quas Arabes appellant oculos Leonis.

X. *Gebha*, ſtellæ quatuor ſplendidæ, inter ſeſe inflexæ; quarum una eſt cor Leonis.

XI. *Zubra*, ſtellæ duæ ſplendidæ, ſequentes cor Leonis; quas Arabes Charatanas vocant.

XII. *Sárfa*, ſtellæ illæ, quas exiſtere diximus in Leonis cauda.

XIII. *Auva*, ſtellæ quinque, referentes characterem Alif; quatuor diſpoſitæ ſunt in rectum, ab invicem ſeparatæ; una in flexu occidentem verſus: ſuntque ipſæ ſub aſteriſmo Virginis.

XIV. *Semaco-láſil*, (Latinis ſpica Virginis;) cujus meminimus inter ſtellas maximas.

XV. *Gafra*, tres ſtellæ exiguæ ab invicem latiùs diductæ; quarum duæ ſunt collocatæ ante duas chelas Scorpionis.

XVI. *Zubania*, ſtellæ duæ ab invicem ſeparatæ; ſuntque lances Libræ.

XVII. *Aclyl*, tres ſtellæ ſplendentes, poſitæ in recta linea

XVIII. *Calbo-lacrab*, ſtella rubra, & fulgens; inter duas lucidas.

XIX. *Xaula*, quæ eſt cauda Scorpionis; ſunt duæ ſtellæ ſeparatæ, quarum altera eſt clara.

XX. *Naaïma*, ſtellæ octo clariores; quarum quatuor in orbe Lacteo, & vocantur accedentes; quatuor extra eum, & dicuntur recedentes.

XXI. *Beleda*, ſpatium cœli parvum, quod ſuccedit Naâmis, ſtellis vacuum.

XXII. *Sado-ddábih*, duæ ſtellæ exiguæ, earum borealiori prope adſtat ſtella obſcurior, quam Arabes Ovem nuncupant: atq; hinc illud nomen.

XXIII. *Sado-búla*, duæ parvæ ſtellæ ejuſdem paralleli.

XXIV. *Sado-ſſoúd*, ſtellæ tres; quarum una ſplendida.

XXV. *Sado-lachbia*, tres ſtellæ, referentes figuram trianguli; in quarum medio conſiſtit ſtella quarta.

XXVI. *Fargo-ddélu anterius*, ſtellæ duæ lucidæ, quarum borealior dicitur Equi ſcapula.

XXVII. *Fargo-ddélu poſterius*, duæ ſtellę lucidę, & diviſæ; quæ ſequuntur præcedentes duas.

XXVIII. *Batno-lhût*, hæ ſtellæ Piſcis borealis ſunt; quibus ſuccedit Xartân.

CAP. XXI.

Definiuntur suis mensuris stellarum errantium & fixarum intervalla à terra.

Postquam stellarum, juxta suos ordines, numerum recensuimus; definiendæ sunt mensuræ, quibus ipsæ à terra distant. Ptolemæus quidem in libro suo exposuit, quanta sit distantia duntaxat Solis & Lunæ. neque comperimus quicquam ab illo proditum de distantiis siderum reliquorum: nisi quòd docuerit, quantum dissideant centra orbium à centro terræ; quantique sint orbes Epicycli.

Quòd si igitur ponamus distantiam Lunæ, respectu utriusque simul orbis, (eccentrici & epicycli) remotissimā esse eandem cum distantia Mercurii proxima. & eâdem ratione utamur, ut diximus; procedentes similiter in Mercurio & Venere: inveniemus summam Veneris in utroq; simul orbe distantiam æquari Solis distantiæ minimæ, quam explicuit Ptolemæus. Cujus rei indicium ex eo capimus, quòd inter orbes nihil est vacui. Deinde ita quoque procedemus in cęteris: donec pervenerimus ad stellarum fixarum orbem; cujus centrum idem est cum centro terræ. Atque propterea

pterea

pterea stellarum fixarum distantiæ perpetuò æquales sunt, nulli mutationi obnoxiæ.

Constituerunt autem Ptolemæus atque alii sapientes terrę semidiametrum veluti mensuram, quâ metirentur stellarum distantias à centro terræ: & molem terræ constituere mensuram, quâ metirentur ipsa stellarum corpora. at jam antè diximus, cum de terræ dimensione ageremus, terræ diametrum esse milliarium 6500. quare ejus semidiameter, quâ æstimantur stellarum distantię, erit milliarium 3250.

Minimum quidem Lunæ à terra intervallum æquat semidiametrum terræ tricies ter, & ipsius semissem, semissisque partem decimam; id est, milliaria 109,037. Maxima verò Lunæ à terra distantia, quæ Mercurii est minima, comprehendit terræ semidiametrum sexagies quater cum parte sexta; hoc est, milliaria 208,542.

Longissima Mercurii à terræ distantia, quę Veneris est proxima, complectitur partes, terrę semidiametro æquales, centum sexaginta septem; quæ sunt milliaria 542,750.

Distantia summa Veneris, quæ ima est Solis, æquatur semidiametro terræ millies centies vicies id est, milliaribus, 3,640,000.

L Maxima

Maxima Solis diſtantia, quæ eſt Martis minima, terræ ſemidiametros habet mille ducentas & viginti; quæ faciunt milliaria 3.965.000.

Diſtantia Martis remotiſſima, quæ Iovis proxima, partes continet, terræ ſemidiametro æquales, octies mille octingentas ſeptuaginta ſex; ſuntque milliar. 28.847.000.

Suprema Iovis diſtantia, quæ Saturni eſt infima, conſtat ſemidiametris terræ quater & decies mille quadringentis quinque; hoc eſt 46.816.250 milliaribus.

Maxima Saturni diſtantia, quæ ſtellarum fixarũ diſtantiis æquatur, atque etiam diameter eſt orbis ſigniferi, ſemidiametros terræ complectitur vicies mille centum & decem; id eſt, milliaria 65.357.500. quibus duplicatis, exiſtet ipſa orbis diameter milliar. 130.715.000. hâc autem quantitate multiplicatâ per $3\frac{1}{7}$, erit orbis maximi circuitus milliarium 410.818.570: & quantitas gradus cujuſque milliarium 1.141.162.

CAP. XXII.

De ſiderum dimenſione juxta menſuram quantitatis terræ.

HIſce ſtellarum diſtantiis inſiſtentes, explicemus corporum earum menſuram. Ptolemæus quidem demonſtravit etiam corporum duntaxat Solis & Lunæ magnitudinem; neque cæterorum dimenſionem tradidit. ejus tamen rei cognitio eluceſcet ex ea ratione, quam ipſe uſurpavit in Sole & Luna.

Quod attinet ad Lunam, oſtendit ille corporis Lunæ diametrum, ubi ipſa in orbis ſui apogæo eſt, æqualem eſſe apparenti diametro Solis: hæc autem præ ſe fert gradus minuta $31\frac{1}{2}$. Itaque diameter Lunæ continebit partem unam, quales habet diameter terræ $3\frac{2}{5}$; & diameter Solis æquabit totas terræ diametros $5\frac{1}{2}$. Ac proinde quantitas corporis Lunaris erit quantitatis terræ pars tricesima nona: corporis verò Solaris quantitas æquabit quantitatem corporis terræ centies ſexagies ſexies.

Quod autem ſpectat ad ſtellarum reliquarum corpora, definiemus priùs quanta viſui ipſa appareant, ubi mediam obtinent diſtantiam; deinde

ipsam declarabimus eorum magnitudinem. Mercurius quidem corporis sui diametrum visui offert, prout observatum fuit, æqualem diametri Solaris parti decimæ quintæ; Venus suam parti ejus decimæ; Iupiter octavæ decimæ; & ex stellis fixis quindecim maximis singulæ parti vicesimæ. Ipsarum verò diametrorum quantitates ad terræ diametros sese ita habent: diameter corporis Mercurii habet partem unam ex diametri terræ partibus 18; diameter Veneris unam ex $3\frac{1}{3}$: diameter Martis æquat diametrum terræ unam & $\frac{1}{6}$: diameter Iovis continet diametros terræ 4 cum $\frac{1}{2}$ & $\frac{1}{16}$: diameter Saturni diametris terræ æquatur $4\frac{1}{2}$: diameter stellæ cujusque ex fixarum maximis facit terræ diametros 4 cum $\frac{1}{2}$ & $\frac{1}{4}$. Unde hæc stellarum existit magnitudo: Mercurii quidem moles est quasi pars una, quantis moles terræ constat vicies & bis mille; moles Veneris pars una est de terræ partibus 37: Mars autem æqualis est terræ dimidiæ & $\frac{1}{8}$: Iupiter æquat terram nonagies quinquies; Saturnus nonagies semel; fixarum maxima quæq; centies septies. Ex harum autem dimensione deducitur etiam dimensio reliquarum. diversæ enim earum magnitudines distributæ fuerunt in classes sex: ideoque earum, quæ secundæ

secundæ magnitudine, singulæ æquantur terræ nonagies; classis tertiæ quælibet bis & septuagies; quartæ classis quæq; quinquagies quater; quintę magnitu-
magnitudinis singulæ tricies ter: sextæ magnitu-
dinis stellæ, scilicet minimæ omnium, quæ sub conspectum positæ mensuram admittunt, ter-
ram decies octies mole exæquant.

Atque ita ostensum fuit corporum, quæ in mundo existunt, maximum esse Solem; magni-
tudine secundas esse fixarū maximas quindecim: tertium esse corpus Iovis; quartum Saturni: quinti ordinis esse stellas fixas reliquas secundum suas classes: magnitudine sextum esse corpus Martis; septimum terræ; octavum Veneris; nonum Lunę; & decimum Mercurii.

CAP. XXIII.

Quid accidat discriminis inter stellam quamque & ejus in Zodiaco gradum, quando ipsa transit cæli medium, oritur, vel occidit.

EXponamus hoc loco, quæ contingat dif-
ferentia inter stellæ transitum per meri-
dianum, & inter transitum gradus lon-
gitudinis ejus in zodiaco: neque enim necesse est, ut quovis loco stella meridianum contingat simul cum suo gradu: at semper cum eo gradu

transit; qui gradus transitus dicitur. estque ille, quem designat circulus maximus, ductus per stellam, & æquinoctialis polum: circulus verò qui gradum longitudinis definit, ducitur per stellam & polum zodiaci. Ideoque cùm stella existit in principio Cancri vel Capricorni, gradus transitus erit idem qui gradus longitudinis in zodiaco: quia circulus, qui duobus illis locis determinat gradum transitus, convenit cum circulo qui definit gradum longitudinis; incedit enim ille per polos circuli utriusque.

At quando stella alibi consistit extra duo illa loca, gradus transitus à gradu longitudinis discrepat. namque medietate illâ, quæ est à principio Capricorni ad finem Geminorum, meridianum transeunte, polus zodiaci borealis extra meridianum vergit ad occidentem; & polus australis ad orientem. proinde quæcunque stellæ in hâc medietate existunt boreales zodiaco, ad medium cœli perveniunt ante suum gradum; & quæ australes, post eum.

Medietate autem illâ meridianum transeunte, quæ est à principio Cancri ad finem Sagittarii, polus zodiaci borealis extra meridianum consistit ad orientem; australis ad occidentem. & ideo quæ-

quæcunque stellæ in hac medietate à zodiaco vergunt ad boream, meridianum transeunt post transitum sui gradus; & quæ ad austrũ, ante eum. Hæc autẽ differentia in iis stellis est maxima, quæ principio Arietis & Libræ propinquæ existunt. Ita etiam differt gradus ortus & occasus à gradu longitudinis; præterquam in iis locis, quæ definiemus. In eo tractu, qui climatis secundi medio est borealior, differentia ad unam vergit partem; sicuti ipsa gradus transitus differẽtia: quia zodiaci polus in hisce climatibus semper eminet supra terram. ideoq; si stella à zodiaco abest ad boream; quocunq; loco fuerit, oritur ante ortũ sui gradus, & post eundem gradum occidit; si ad austrum est, post illum oritur, & ante illum occidit. Hæc autem differentia existit maxima, ad ortum quidem in Ariete; ad occasum verò in Libra. Si stella in principio Cancri vel Capricorni fuerit, utræq; differentiæ in ortu & occasu æquantur.

At in eo tractu, qui ab æquatore extenditur usque ad secundi climatis medium, differentia contingit bifariam: quia ibidem polus zodiaci boreus non perpetuò appâret; sed ortum obtinet & occasum. In æquatore quidem polus oritur & occidit cum principio Capricorni: at in locis ultra æqua-

æquatorem ortu & occasu discrepat; nam ante principium Capricorni oritur, & post illud occidit; duorumq; graduum ortus & occasus distantiæ ab eodem Capricorni principio sunt æquales.

Proinde in locis hisce, siquidem polus zodiaci supra terram extat, res se ita habet, uti de alio tractu diximus: nempe quæcunque stellæ sunt boreales, oriuntur ante suum gradum; quę australes, oriuntur post eum. similiter, quæ occidentium boreales, post gradum suum occidunt; quæ australes, ante eum. Si verò polus zodiaci sub terra latet, contrà accidit: quæcunque earum boreales sunt, post exortum gradus sui oriuntur; quæ australes, oriuntur ante eum: & pariter, quæcunque ex occidentibus sunt boreales, ante gradum suum occidunt; quæ australes, post eum. Si autem oriatur stella cum ipso ortu poli, (quod non contingit, nisi in iis quæ sunt inter principium Libræ & finem Sagittarii, gradus ortus convenit cum ipso gradu longitudinis: ita quoque si stella occidat unà cum occasu poli, quod fieri nequit nisi in iis, quæ sunt inter principium Capricorni & finem Piscium,) gradus occidens idem est cum gradu longitudinis. quia horizon in utraque dispositione transit per polum zodiaci & per stellam.

CAP.

CAP. XXIV.

De stellarum habitu in oriente & occidente; eorumque occultatione sub radiis Solis.

Dicendum hoc loco, quî se planetæ habeant in oriente & occidente; & quî fulgore Solis occultentur. Cum itaque motu suo Saturnus, Iupiter & Mars Sole tardiores sint, contingit ut si illorum aliquis Solem præcedat, Sole ad ipsum appropinquante, vespertino tempore conspicuus appareat in occidente; eôq; occidentalis dicatur: donec cooperiatur radiis Solis. Quando verò Sol incessu planetis iisdem antevertit; ipsi è radiis Solis egressi, tempore matutino apparent in oriente: atque hinc orientales nominantur. Ex hisce igitur planetis unusquisq; occasum habet horis vespertinis; ortum verò matutinis.

At Venus & Mercurius ortum atque occasum sortiuntur & horis matutinis & vespertinis; quia uterque cursu est velocior Sole. cum itaq; alteruter prope Solem est, & cursu directus; prævertit Solem, atque è radiis emergit: ac proinde in occidente contingit ortus ejus vespertinus: donec attigerit digressionem à Sole maximam. tunc

M planeta

planeta motum remittit, atque ſub radios Solares revertitur; & eapropter in occidente obtinet occaſum veſpertinum. cùm autem Sol à Venere vel Mercurio longiùs abſceſſit, tunc ipſi ex radiis rurſus emergunt; atque in oriente ortum obtinent matutinum: donec à Sole quam maximè digreſſi curſum accelerent, & aſſequatur Solem: ideoque in oriente contingit matutinus eorum occaſus.

Sed Luna, quia curſus celeritate Solem vincit, & retrocurſus expers eſt; Solem inſequitur: & propterea in oriente manè occidit. Solemque tranſgreditur:atq; ita in occidente veſperi oritur.

Quod verò ad ſtellas fixas ſpectat, initio hujus libri expoſuimus ut ſe habeant illæ, quæ polo ſeptentrionali propinquę ſunt. hæ quidem in climatibus ſeptentrionalibus ortu carent; quantoq; major eſt climatis in ſeptentrionem diſtantia, proindeq; poli ſupra horizontem elevatio magis augetur, tanto plures ex iis ſtellis in illo climate ſunt, quibus nullus eſt occaſus. tales in climate quarto exiſtunt Giudda, Farcadân & Benât-naax. Ac ſimiliter quæ hiſce ſtellis ad meridiem oppoſitæ ſunt, iis nullus omnino contingit ortus. Tum etiam quæcunque ex ſtellis fixis occidunt in tra-

ctibus ultra ſecundum clima ſitis, & borealem à zodiaco latitudinem inſigniorem obtinent, haud occuluntur radiis Solis; propterea quod ſuper terram diutius morantur: & ſiquando Sol illarum gradũ obtinet, ipſæ ante Solem oriuntur & poſt eum occidunt. ſi quidem ſtella conſiſtit prope Cancri vel Capricorni principiũ, æquali tempore & Solem in ortu præcedit, & eum in occaſu conſequitur. Quæ verò ſtellæ fixæ exiſtunt in zodiaco, aut prope eum ad utramvis partem; demerguntur ſub radios Solares veſperi, & in oriente emergunt manè. ſicuti in Saturno, Iove & Marte oſtendimus.

Tempora autem per quę ſub radiis deliteſcunt, diverſa ſunt, pro corporum ipſarum magnitudine, & pro latitudinum diverſitate. Si enim latitudo ſit borealis; tempus occultationis brevius; ſi auſtralis, tempus eſt longius. Quæ à zodiaco ad auſtrum diſtat longiùs, ei tempus moræ ſupra horizontem eſt brevius; & ſiquando Sol verſatur in ejus gradu, oritur poſt Solem, & occidit ante eum: ita ut ortum & occaſum ſortiatur interdiu, qui conſpici nequeant. quantoque diſtantia illa à zodiaco in auſtrum major eſt, tanto occultationis tempus eſt prolixius. Ita ſe Canopus ha-

bet: namque in principio climatis quarti ſub Sole latet menſibus quinque; ortumque & occaſum obtinet interdiu, ita ut ſub aſpectum non cadat. Quod ſi ſtella principio Cancri & Capricorni propinqua ſit; eodem etiam tempore à Sole in ortu retrò linquitur, quo eundem in occaſu antevertit: ut quoque idem Canopus, utpote qui exiſtit in fine Geminorum.

Manſionibus Lunæ circa Solis ortum peculiaris convenit exortus & occaſus. exortus quidem, cùm ſtella è radiis Solis profert ſe; ita ut manè in oriente emergat ante ortum Solis. occaſus verò, cùm ſtella, exorienti ſtellæ oppoſita, in occidente eodem tempore abſconditur. Ita prima Lunæ manſio, quæ Xartân dicta, exoritur die decimo à fine menſis Nisân; eique oppoſita, quæ eſt Gafra, occidit. Deinde poſt ternos quoſq; dies exoritur manſio alia, & oppoſita occidit, uſque ad finem anni.

Cap. XXV.

De novarum Lunæ phaſeôn exortu; deque Lunaris luminis incremento ac decremento.

Poſtquam diximus, quomodo ſtellæ appareant in oriente & occidente, exponamus quid accidat in Lunæ novæ & cæterorum quinque

quinque ſiderum emerſu è radiis Solis. A Luna itaque initium capeſcentes dicimus, Lunam colluſtrari ab incidente Solis lumine; ita ut dimidia corporis ejus ſuperficies, quæ obverſa Soli, fulgeat. Quando igitur unà cum Sole eſt, pars ejus obſcura nobis opponitur; quoniam ipſa exiſtit inter terram & Solem. Cùmque progreſſa, Solem prævertit orientem verſus, lumen in ipſa transfertur, pro digreſſus ipſius quantitate; ita ut lumen ab orientali ejus parte recedat, & ad occidentalem accreſcat; atq; tunc ad nos reflectatur, figuram viſui exhibens arcui ſimilem.

Cum quidem Sol verſatur in duobus ſignis Ariete & Piſcibus, tunc fulgoris arcuati extrema duo exiſtunt in ſitu fere parallelo ad horizontem; quia tunc zodiacus horizonti rectè inſiſtit. cum verò verſatur Sol in Virgine & Libra, novæ Lunæ fulgor videtur rectè ſitus; quia tunc zodiacus inclinationem ad horizontem obtinet maximam.

Quantumque augetur Lunæ à Sole diſtantia, tantum augetur illa luminis portio, quæ in Lunę corpore ſecundùm ipſius progreſſum appâret: donec ex adverſo opponatur Soli. tunc dimidia ejus pars tota fulgens nobis obvertitur; quoniam tunc inter Solem & Lunam intercedit terra. Deinde

inde ipsa oppositum illum locum transit, & Soli ad orientem appropinquat: ideoque dimidius ejus orbis ad nos convertitur secundùm progressus item quantitatem; & pars altera illustrata ad occidentẽ nobis subducitur: donec ipsa in oriente radiis Solaribus tegatur. Tum prævertit Solem, & in occidente emergit novum fulgorem efferens.

Quando autem Luna existit cursu velocior, ejusque latitudo à zodiaco borealis, parum commoratur sub Solis radiis, quo in conspectum veniat: & fieri potest, ut ad finem mensis cernatur manè in oriente, & postridie conspiciatur nova in occidente: præsertim ubi illa signa occupat, quæ in sphæra recta oriuntur tardè; ut sunt Gemini, Cancer Sagittarius, & Capricornus. nam simul sumptum utrumque tempus, quod horum signorum ortui & occasui competit in climatibus boreis, exuperat tempus illud, quod convenit ortui & occasui reliquorum.

At quando Luna incedit tardior, & latitudinem obtinet australem, trahit moram sub Solis radiis longiorem: fierique potest, ut per triduum abscondatur, neque appareat; & fulgore micare incipiat die quarto: præsertim ubi in illis versatur signis, quæ in sphæra recta celeriorem habent ortum:

tum: ut sunt Aries, Pisces, Virgo & Libra. nam utrumque tempus & ortus & occasus, quod hisce signis in climatibus boreis convenit, conjunctim sumptũ deficit à tempore ortus & occasus signorum reliquorum. at signa quatuor cætera, quæ sunt Taurus, Leo, Scorpio & Aquarius, tempora ortus & occasus, simul conjuncta, habent prope æqualia suis in zodiaco partibus.

Quantitas autem distantiæ ejus à Sole, quâ definiatur ipsius phasis, (& quidem juxta medium modum, quem usurpant tabularum cœlestium auctores in quarto climate,) talis est, ut inter Lunam & Solem in ortu & occasu intercedant duodecim gradus æquinoctialis. contingit tamen primam phasin cerni ex intervallo minore & majore. Ex minore quidem, cùm in iis versatur signis, quæ celeriter oriuntur & occidunt, & Lunæ à Sole distantia in partibus zodiaci magna est; ac proinde lumen in ejus corpore est diffusius: tunc enim conspici potest propiùs, quàm è duodecim graduum intervallo. è majore autem intervallo cernitur, quando ipsa existit in signis, quæ oriuntur occiduntque tardè, & Lunæ à Sole distantia est exigua: tunc enim videri nequit nisi è spatio, quod gradus duodecim excedat.

Hujus

Hujus rei proponemus exemplum: Cum Luna, existens in Solis orbita, in climate quarto primùm nasci cernitur, atque inter stellas ambas circa occasum intercedunt conversionis mundanæ gradus duodecim, dicimus inter eam & Solem intercedere de gradibus zodiaci, si quidem ipsa fuerit in Libra, gradus octodecim; si in Ariete, gradus decem. atque ita intervalla ambo in mora æquantur; at ipsum lumen in corpore Lunæ differt fere juxta duplum. In eo etiam climate accidit, ut conversionis mundanæ duodeni gradus distantiam inter Solem & horizontem circa Arietem & Libram majorem efficiant, quàm circa Cancrum & Capricornum; propter arctatas duobus hisce in locis partes conversionis, propterque motus Solaris in iis traditatem.

CAP. XXVI.

De quinque siderum exortu è radiis Solis.

Siderum vagorum quinq; tria superiora, scilicet Saturnus, Iupiter & Mars, conjunguntur Soli, quando in superiore existunt epicycli parte: atque ideo eorum per signa progressus, & corporum quoque quantitates parum differunt, tempusq; moræ sub radiis Solis existit

existit longius & brevius, solummodo pro diversa signorum ascensione, diversaque planetæ ipsius latitudine.

At Venus & Mercurius cum Sole conjunguntur in superiore parte epicycli aliquando directi, & in inferiore ejus parte aliquãdo retrogradi: ac proinde morę sub radiis Solaribus differentia major est; propter differentiam latitudinis, differentiam incessus stellæ, & differentiam magnitudinis. Veneri quidem ex differentia signorum, differentiaque quantitatis latitudinis suæ duntaxat (citra differentias reliquas) colligitur accidere, ut (supposita summâ latitudine, quam adhibuit Ptolemæus in magno opere, graduum 6 & ⅓) quando in Piscibus retrograda est in climate quarto, se abdat sub Solis radiis tantùm per biduũ; donec existat in gradu Solis: ac proinde eo die conspicitur in oriente; utpote disjuncta à Sole. at cùm ipsa est in Virgine, sub radiis Solis commoratur dies sexdecim, antequam in oriente appareat. Mercurio ex duabus illis simul differentiis etiam accidit, ut summam à Sole distantiam obtineat, nempe ad lineam quæ epicyclum contingit, nec tamen ullo pacto conspicuus sit: quæ quidem distantia ecliptica dicitur. hęc ipsa stellę distãtia, si quando

vespertina, in Scorpione erit; siquando matutina, in Tauro.

Distantiæ autem, quæ phasim determinent ratione mediâ, prout eâ utuntur auctores tabularum cœlestium, hæ sunt; quando planeta à Sole abest in ortu & occasu (ita ut & in Lunæ phasi præscriptum fuit) conversionis mundanæ gradibus, Saturnus 15; Iupiter 11; Mars 17; Venus 7; Mercurius 13.

At verò juxta modum, quem Ptolemæus usurpavit in hisce stellis tantùm, (neq; enim id ipsum demonstravit in Luna) distantiæ illæ sumuntur inter Solem & horizontem eo tempore, quo stella supra horizontem subit; quia hoc solum intervallum circa horizontes definit lumen Solis (illud nempe quod initio noctis crepusculum, & in fine noctis diluculum nominant) in omnibus zodiaci partibus secundùm unam mensuram. Hunc autem modum ipse instituit in climate medio, nimirum quarto, & existente Sole in Geminis & Cancro; propterea quod eo tempore zodiaci ad horizontem inclinatio mediocris existit, & aër clarior atque subtilior est. comperitque Saturno quidem convenire partes 11; Iovi 10; Marti $11\frac{1}{2}$; Veneri 15; Mercurio 10. Atque ita, quoad

quoad satis est, diximus de siderum diverso emersu è radiis Solis.

CAP. XXVII.

Quæ parallaxis seu aspectus differentia accidat Lunæ, cæterisque stellis vicinis terræ.

HIsce præmissis, ostendamus quæ circa Solem & stellas inferiores contingat visus aberratio ab ipsarum locis veris in orbe signifero. Suppono itaque, si concipiamus rectam lineam à terræ centro (quod & centrum est orbis signiferi) ad centrum corporis Lunæ aut planetæ alterius; eam ad orbem signiferum productam incidere in punctum, quo ad orbem illum stella secundùm longitudinem & latitudinem revera pertinet. Quare cùm stella vertici capitis insistit, linea hæc est una & eadem cum illa, quæ à loco aspectus nostri ducitur; efficitque, ut conspiciamus stellam loco suo, quem in orbe signifero revera occupat. Cùm verò stella non est ad verticem, duæ illæ lineæ sunt diversæ, & intersecant sese in stellæ centro; & linea, quæ à loco visus ad eam exporrigitur, conspectum nostrum defigit in locum, qui diversus est à vero loco stellæ in signifero: ac proinde differentia

 inter

inter utrumque locum, deviatio viſus ſeu parallaxis dicitur. eſtque ea arcus circuli maximi per punctum verticale & ſtellam tranſeuntis: qui circulus eſt altitudinis. Proinde ſtella à vertice aberit, ſecundum viſionem longiùs quàm ſit revera, arcus illius portione. Itaque ex eo quod de parallaxi diximus, quòdque ejus initium fit à verticali puncto, manifeſtum eſt parallaxim fieri maximam ſtellâ exiſtente circa horizontem; propterea quòd deflexus illius angulus tunc major eſt, quam in aliâ quacunque cœli parte.

In ſuperioribus quidem ſtellis, quæ nempe conſiſtunt ſupra Solem, de hac parallaxi haud quicquam deprehenditur; quod ullatenus queat ſenſu dignoſci. Quod quidem ad Solem ſpectat; neque ejus etiam parallaxis obſervando animadvertitur. at cùm ſubducitur ex prævia Solis diſtantia à terra; ſummum ejus, quod prope horizontem colligitur, tria ſunt minuta. In Venere autem, Mercurio, & Luna parallaxis ſenſibilis eſt. præſertim in Luna: nam circa horizontem, ſi fuerit in orbium ſuorum perigæo, parallaxis illi accidit unius gradus & 44 minutorum; ſin in orbium ſuorum apogæo fuerit, minutorum 54.

tempo-

temporibus verò eclipſium accidere illi colligimus parallaxin gradus 1, & minutorum 4.

Ut igitur definiamus, quid parallaxeos contingat in motu ſecundùm longitudinem, quidq; in motu ſecundùm latitudinem, ita habendum. Siquando zodiacus, interea dum ſtella cernitur, ſecat verticem, (in eo climate, ubi hoc fieri queat,) ipſaque ſtella conſiſtit in zodiaco; arcus parallaxeos erit zodiaci pars: quia idem zodiacus tunc vicem explet circuli altitudinis. ideoque parallaxis tota erit in longitudine, neque de ea quicquam in latitudinem incidet. parallaxis autem hæc à loco vero in eam verget partem, in qua extiterit ipſa ſtella: adeò ut, ſi ſtella ad orientem ſita fuerit; videamus ipſam conſiſtere ante locum ſuum verum; ſi ad occidentem, videamus eam ponè locum ſuum.

Sed quando zodiacus ad hunc modum, quem diximus, ſe non habet, & circulus polos zodiaci & ſtellam tranſiens etiam incedit per verticem; dum ad ſtellam viſus convertitur, arcus parallaxeos quoque erit circuli ejuſdem pars: quia idem circulus tunc loco eſt circuli altitudinis. ideoque parallaxis tota latitudinis fuerit; neque ejus quicquam ſpectârit ad longitudinem. eaque in latitudine
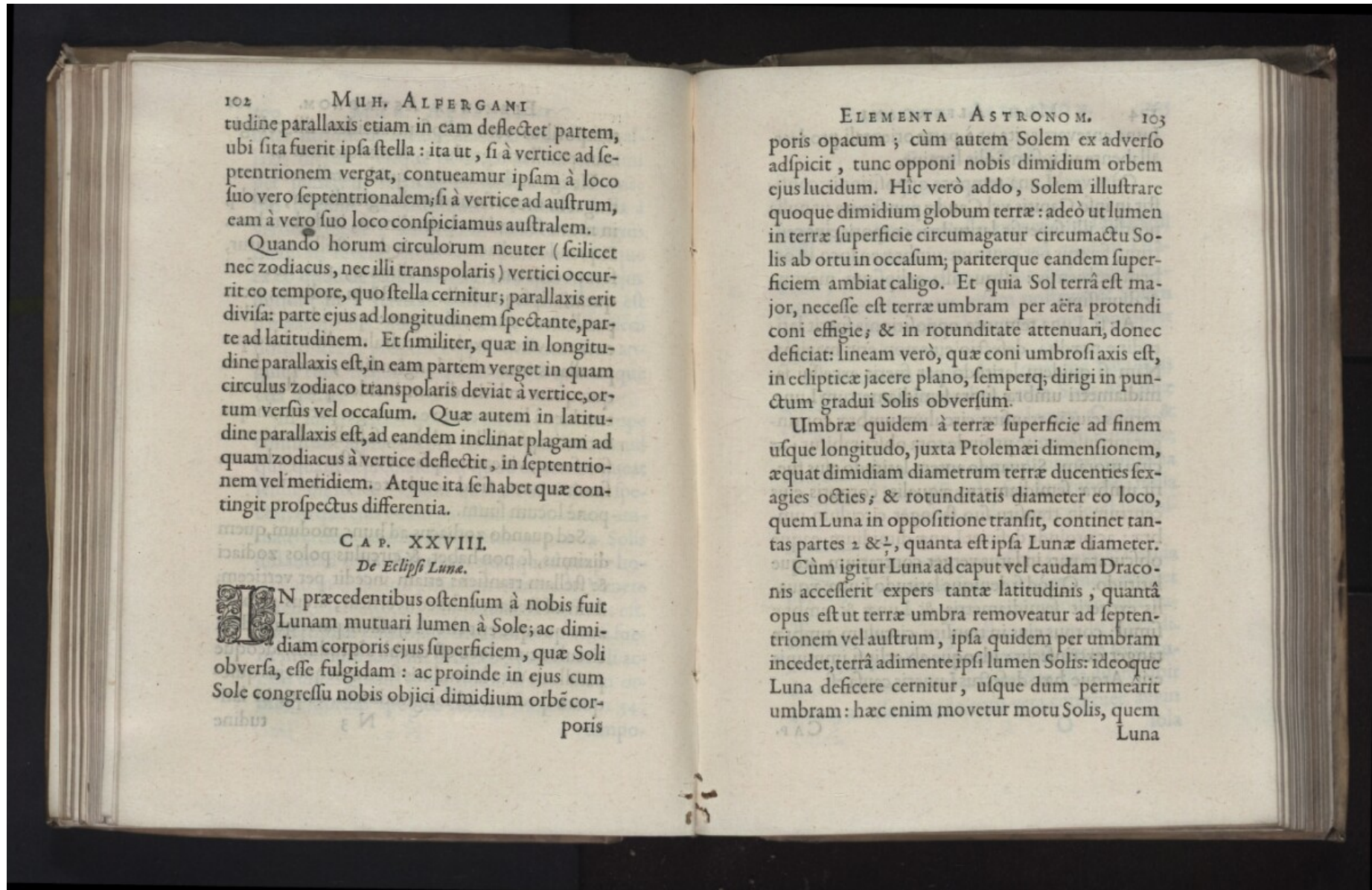
tudine parallaxis etiam in eam deflectet partem, ubi sita fuerit ipsa stella: ita ut, si à vertice ad septentrionem vergat, contueamur ipsam à loco suo vero septentrionalem; si à vertice ad austrum, eam à vero suo loco conspiciamus australem.

Quando horum circulorum neuter (scilicet nec zodiacus, nec illi transpolaris) vertici occurrit eo tempore, quo stella cernitur; parallaxis erit divisa: parte ejus ad longitudinem spectante, parte ad latitudinem. Et similiter, quæ in longitudine parallaxis est, in eam partem verget in quam circulus zodiaco transpolaris deviat à vertice, ortum versùs vel occasum. Quæ autem in latitudine parallaxis est, ad eandem inclinat plagam ad quam zodiacus à vertice deflectit, in septentrionem vel meridiem. Atque ita se habet quæ contingit prospectus differentia.

CAP. XXVIII.

De Eclipsi Lunæ.

IN præcedentibus ostensum à nobis fuit Lunam mutuari lumen à Sole; ac dimidiam corporis ejus superficiem, quæ Soli obversa, esse fulgidam: ac proinde in ejus cum Sole congressu nobis objici dimidium orbē corporis

poris opacum; cùm autem Solem ex adverso adspicit, tunc opponi nobis dimidium orbem ejus lucidum. Hic verò addo, Solem illustrare quoque dimidium globum terræ: adeò ut lumen in terræ superficie circumagatur circumactu Solis ab ortu in occasum; pariterque eandem superficiem ambiat caligo. Et quia Sol terrâ est major, necesse est terræ umbram per aëra protendi coni effigie; & in rotunditate attenuari, donec deficiat: lineam verò, quæ coni umbrosi axis est, in eclipticæ jacere plano, semperq; dirigi in punctum gradui Solis obversum.

Umbræ quidem à terræ superficie ad finem usque longitudo, juxta Ptolemæi dimensionem, æquat dimidiam diametrum terræ ducenties sexagies octies; & rotunditatis diameter eo loco, quem Luna in oppositione transit, continet tantas partes 2 & $\frac{1}{2}$, quanta est ipsa Lunæ diameter.

Cùm igitur Luna ad caput vel caudam Draconis accesserit expers tantæ latitudinis, quantâ opus est ut terræ umbra removeatur ad septentrionem vel austrum, ipsa quidem per umbram incedet, terrâ adimente ipsi lumen Solis: ideoque Luna deficere cernitur, usque dum permeârit umbram: hæc enim movetur motu Solis, quem Luna
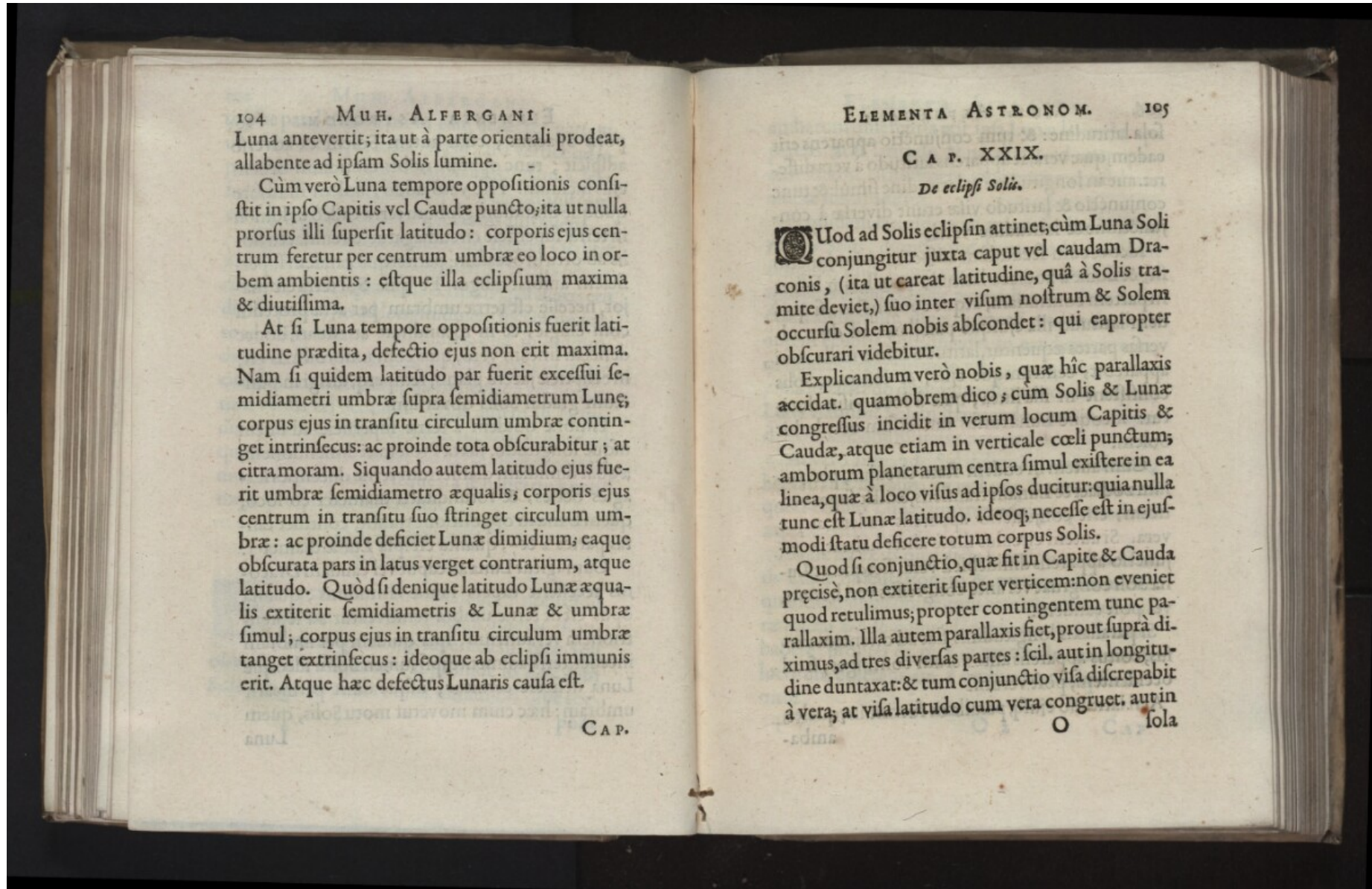
Luna antevertit; ita ut à parte orientali prodeat, allabente ad ipsam Solis lumine.

Cùm verò Luna tempore oppositionis consistit in ipso Capitis vel Caudæ puncto; ita ut nulla prorsus illi supersit latitudo: corporis ejus centrum feretur per centrum umbræ eo loco in orbem ambientis: estque illa eclipsium maxima & diutissima.

At si Luna tempore oppositionis fuerit latitudine prædita, defectio ejus non erit maxima. Nam si quidem latitudo par fuerit excessui semidiametri umbræ supra semidiametrum Lunę; corpus ejus in transitu circulum umbræ continget intrinsecus: ac proinde tota obscurabitur; at citra moram. Siquando autem latitudo ejus fuerit umbræ semidiametro æqualis; corporis ejus centrum in transitu suo stringet circulum umbræ: ac proinde deficiet Lunæ dimidium; eaque obscurata pars in latus verget contrarium, atque latitudo. Quòd si denique latitudo Lunæ æqualis extiterit semidiametris & Lunæ & umbræ simul; corpus ejus in transitu circulum umbræ tanget extrinsecus: ideoque ab eclipsi immunis erit. Atque hæc defectus Lunaris causa est.

CAP. XXIX.

De eclipsi Solis.

QUod ad Solis eclipsin attinet; cùm Luna Soli conjungitur juxta caput vel caudam Draconis, (ita ut careat latitudine, quâ à Solis tramite deviet,) suo inter visum nostrum & Solem occursu Solem nobis abscondet: qui eapropter obscurari videbitur.

Explicandum verò nobis, quæ hîc parallaxis accidat. quamobrem dico; cùm Solis & Lunæ congressus incidit in verum locum Capitis & Caudæ, atque etiam in verticale cœli punctum; amborum planetarum centra simul existere in ea linea, quæ à loco visus ad ipsos ducitur: quia nulla tunc est Lunæ latitudo. ideoq; necesse est in ejusmodi statu deficere totum corpus Solis.

Quod si conjunctio, quæ fit in Capite & Cauda precisè, non extiterit super verticem: non eveniet quod retulimus; propter contingentem tunc parallaxim. Illa autem parallaxis fiet, prout suprà diximus, ad tres diversas partes: scil. aut in longitudine duntaxat: & tum conjunctio visa discrepabit à vera; at visa latitudo cum vera congruet. aut in
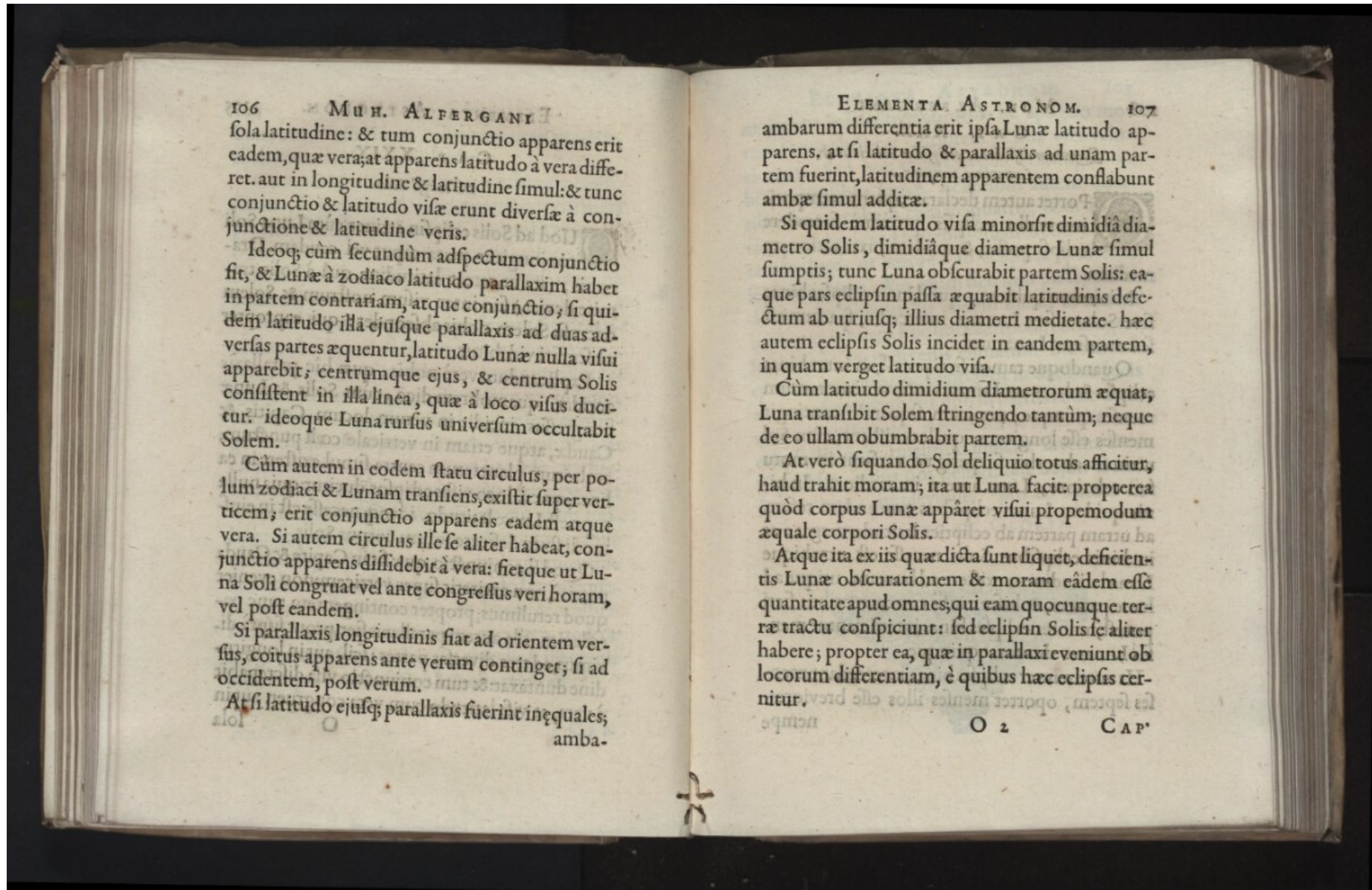
ſola latitudine: & tum conjunctio apparens erit eadem, quæ vera; at apparens latitudo à vera differet. aut in longitudine & latitudine ſimul: & tunc conjunctio & latitudo viſæ erunt diverſæ à conjunctione & latitudine veris.

Ideoq; cùm ſecundùm adſpectum conjunctio fit, & Lunæ à zodiaco latitudo parallaxim habet in partem contrariam, atque conjunctio; ſi quidem latitudo illa ejuſque parallaxis ad duas adverſas partes æquentur, latitudo Lunæ nulla viſui apparebit; centrumque ejus, & centrum Solis conſiſtent in illa linea, quæ à loco viſus ducitur. ideoque Luna rurſus univerſum occultabit Solem.

Cùm autem in eodem ſtatu circulus, per polum zodiaci & Lunam tranſiens, exiſtit ſuper verticem; erit conjunctio apparens eadem atque vera. Si autem circulus ille ſe aliter habeat, conjunctio apparens diſſidebit à vera: fietque ut Luna Soli congruat vel ante congreſſus veri horam, vel poſt eandem.

Si parallaxis longitudinis fiat ad orientem verſus, coitus apparens ante verum continget; ſi ad occidentem, poſt verum.

At ſi latitudo ejuſq; parallaxis fuerint inæquales; amba-

ambarum differentia erit ipſa Lunæ latitudo apparens. at ſi latitudo & parallaxis ad unam partem fuerint, latitudinem apparentem conflabunt ambæ ſimul additæ.

Si quidem latitudo viſa minor ſit dimidiâ diametro Solis, dimidiâque diametro Lunæ ſimul ſumptis; tunc Luna obſcurabit partem Solis: eaque pars eclipſin paſſa æquabit latitudinis defectum ab utriuſq; illius diametri medietate. hæc autem eclipſis Solis incidet in eandem partem, in quam verget latitudo viſa.

Cùm latitudo dimidium diametrorum æquat, Luna tranſibit Solem ſtringendo tantùm; neque de eo ullam obumbrabit partem.

At verò ſiquando Sol deliquio totus afficitur, haud trahit moram; ita ut Luna facit: propterea quòd corpus Lunæ appâret viſui propemodum æquale corpori Solis.

Atque ita ex iis quæ dicta ſunt liquet, deficientis Lunæ obſcurationem & moram eâdem eſſe quantitate apud omnes, qui eam quocunque terræ tractu conſpiciunt: ſed eclipſin Solis ſe aliter habere; propter ea, quæ in parallaxi eveniunt ob locorum differentiam, è quibus hæc eclipſis cernitur.

CAP. XXX.

Quantum dissideant eclipsium Solarium & Lunarium tempora.

OPortet autem declarare, quanto temporis intervallo eclipsis proximè succedere eclipsi possit; & quidem juxta rationem mediam.

Minimum quidem, quod inter eclipses binas sive Solares sive Lunares intercedit, spatium est sex mensium Lunarium.

Quandoque tamen fieri potest, ut inter binas eclipses Solares aut Lunares interveniant tantùm menses quinque; nimirum siquando contingit menses esse longiores: quales existunt, cùm Sol utrinvis ab orbis sui perigæo versatur in motu suo celeriore; Luna autem in tardiore. In binis quidem Lunæ eclipsibus tantundem refert, ad utram partem ab ecliptica latitudo vergat: at in binis eclipsibus Solis necesse est utrobique Lunæ latitudinem existere ad boream. utique ad hanc partem, & hisce causis concurrentibus fieri potest, ut inter eclipses binas interjiciantur menses Lunares duntaxat quinque.

Ut autem inter eclipses binas intercedant menses septem, oportet menses illos esse breviores: nempe

nempe ut Sol utrinvis ab orbis sui apogæo motum suum obtineat lentiorem; Luna verò velociorem. Sed hoc ipsum nequit contingere in binis eclipsibus Lunæ. Eclipsibus autem Solaribus hoc accidit in climate quarto, & in iis locis, quæ ulterius ad septentrionem excurrunt: eâ tamen lege, ut latitudo ab ecliptica spectet in septentrionem. Ajo etiam fieri non posse, ut Sol deliquium patiatur bis eodem mense in eodem loco: neque etiam hoc unquam posse contingere in duobus locis diversis climatum borealium. qnandoque verò hoc contigerit in duobus locis ab æquatore disjunctis, uno in partem borealem, altero in austrinam. Atque ita de Solis & Lunæ eclipsi diximus, quantum sufficiat favente Deo Opt. Max. cujus nos benignitate adjuti finem scripti hujus implevimus. pro eo autem sit

DEO LAUS ET GLORIA.

IACOBI GOLII

IN

ALFERGANUM

NOTÆ.

PAG. 1. lin.2. الفرغاني *Alfergani* ſeu *Alfragani.*] Ita pro conſuetudine recepta effero: aliàs Ferganenſis dicendum. Patria enim Autoris Fergana fuit, in Sogdianis urbs & provincia: de qua notas vide ad cap. IX. Plures fuiſſe Ferganenſes eruditione claros, teſtis eſt in ſua Geographia Abulfeda: & quoſdam in Theſauro Geographico memorat Jacûtus Hamatæus, nec non Ibn Caſta in Philoſophorum Hiſtoria. Hic tamen noſter gentili nomine, tanquam proprio, ita appellatus fuit: uti ex ipſa manuſcripti codicis fronte, multiſque, à quibus allegatur, autoribus liquet. Eum, ut præſtantem doctrinâ & arte virum, celebrat Abulfergius in Scriptorum veterum & recentiorum catalogo: atque ob perſpicuam puramq; dictionem commendat Ibn Caſta. Qui eum, ſecus atque alii, Ahmedem vocat; uti quoque vetus Latina verſio habet, Chriſtmanno teſte: ſed utrunque nomen, ut unius ejuſdemque eſt ſignificationis; ita promiſcuè tribui ſolet

let uni & eidem viro. atque ita Speudopropheta Muhammed etiam appellatus fuit Ahmed. Præter Iſagogen hanc edidit noſter librum في الرخمات, ut quæ in marmore deſcribi ſolita, *de Sciatericis* ſive *Horologiis*: prout ambo illi autores, & alii teſtantur. Alium quoque, ut Muveidînus Afer in libro de Aſtronomorum erratis refert, commentarium ſcripſit كاملا ومبرهنـا في عمل الاسطرلاب *abſolutum & apodicticum, de Aſtrolabii deſcriptione & uſu.* Arithmeticæ quoque, & calculi Aſtronomici ſolertiâ adeò excelluit, ut vulgò الحاسب *Computator* cognominatus fuerit: quod nomen & in prima noſtri codicis inſcriptione occurrit. De ætate ejus haud quicquam certi compertum habeo: niſi quòd Abulfergius ille conjecturæ probabili locum facit, cùm Alferganum inter alios Mathematicos recenſet, qui circa Almamonis tempora ſcripſerunt. Imperatorem autem hunc obiiſſe anno Chriſti 833. ex Hiſtoria Saracenica, atque aliis conſtat. Certè Almamonis obſervata Autor ipſe refert cap. v. & VIII. & Ibn Jonis Ægyptius in Tabulis Hakimicis (quas Hakimo, Ægypti regi, condidit & dicavit) ubi de maxima Solis declinatione differit, obſervationem Almamonis profert ex Alfergani Aſtrolabio: ac ſi ille inter primos fuiſſet, qui illam vulgâſſent. At Ibn Jonis illa ſcripſit, uti ex pluribus ejus libri locis patet, circa annũ Chriſti 1000. Quare hoc ſaltem indubitatum fuerit, Alferganum intermedio vixiſſe tempore.

Lin. 5. العجم *Barbarorum* ſeu *Exterorum.*] Ita Arabes vocant populos omnes, quorum ſermonem proprium non intelligunt; prout & Græcis ac Latinis Barbari dici ſolent. inprimis autem hoc nomine ſibi vicinos notant: nam Arabes Africani per العجمية, *Barbaricam* ſeu *Peregrinam*,

nam, deſignant Latinam linguam vel Hiſpanicam; Aſiatici Perſicam, Syriacam, &c. Ita noſter innuit hic Arabibus vicinas gentes, aut ſuo tempore iis permixtas; præcipuè Syros, Græcos, Ægyptios, Perſas: qui imperio & rerum cœleſtium ſcientiâ quondam floruerant. Et licet pleriſque ipſorum Alfergani tempore Arabica lingua multo commercio & uſu facta eſſet quoque vernacula; ſuam tamen anni formam, ſuaque uſurpabant menſium nomina: ſicuti etiam retinent hodie. præſertim qui ad Arabum religionem, nempe Muhammedicam, à ſua non defecerunt. Arabes enim ſoli, in civilibus æquè ac ſacris, annũ obſervant Lunarem; reliqui illi populi Solarem: niſi quòd Judaica ſacra ad Lunę quoq; curſum exigenda ſint. Cùm verò duos hoſce annos inter ſe componere & conciliare ſit difficile, proprium Kalendarium gentes illæ ſervant. Eo & ſubinde Arabes utuntur, cùm colendæ terræ, navigandi maris, aliarumq; rerum tempora reſpiciunt, quę à Solis motu pendent. Alferganus quidẽ Chronologica elementa Aſtronomicis, quæ de motu ſunt, pręmittit, velut menſurarum rationes menſurandis rebus: pluriumque gentium tempora recenſet, ut tum ipſe, tum alii Aſtronomi doctrinâ ſuâ quamplurimis proſint.

Lin. 8. المحرم *Muharram, &c.*] Hæc nomina impoſita fuere & uſurpata ab iis Arabibus, qui العرب المستعربة, velut *adſcititii Arabes & ſecundarii*, nominati ſunt. tales Iſmaëlitæ habiti, quiq; aliunde quàm à يعرب بن قحطان, *Iarabe filio Cachtâni* (ירח בן יקטן habent Sacræ Literæ Gen. cap. x.) originẽ ducerent. Hic eſt, qui ابو اليمن *Arabiæ felicis pater* cognominatus fuit: cujuſq; tribus & poſteri العرب العاربة *Arabes genuini* dicti ſunt; & annum in XII. menſes diſtinxêre

a 2

ſtinxêre nominibus hujuſmodi, موتمر ناجر خوان صوان رنما ايدة اصم عادل ناطل واعل ورنة برك 1. *Mutemer*, 2. *Nagir*, 3. *Chavan*, 4. *Savan*, 5. *Ritma*, 6. *Ida*, 7. *Aſam*, 8. *Adil*, 9. *Natil*, 10. *Vaïl*, 11. *Varna*, 12. *Burec*. Hæc nomina ſuo ordine reſpondent Arabum menſibus nunc receptis; extantq; illa apud Meſûdem, & Nuveirium in præſtanti opere, quod inſcripſit نهاية الارب في فنون الادب & Literaturæ Arabicæ Bibliothecam appellare licet. Eorundem autem nominum uſus circa Arabici imperii auſpicia prorſus obſolevit. Nam multò etiam antè, ut Meſûdes & alii docent, Kelabus filius Morræ (Muhammedis Pſeudoprophetæ tritavum faciunt) à certis rebus, quæ in menſem quemque ejus anni, quo mutationem hanc moliebatur, fortè incidiſſent, nomina, nunc vulgata, indiderat. eorumq; poſtea uſum Muhammedes etiam religionis lege ſanxit, ut hâc quoque teſſerâ ſui aſſeclæ ab Arabibus cæteris diſcernerentur. Antequam verò menſium illa accidentia & nominum cauſas declarem; notandum menſes Arabibus antiquitùs fuiſſe quatuor حرم *vetitos* ſeu *ſacros*, quibus bellum eos inter ſeſe gerere communis quædam religio vetabat; & cæteros حلل *liberos*, ac velut *profanos*. De iis القزويني في عجايب المخلوقات *Cazvinius* in libro *De admirandis creatarum rerum*, ſive *Hiſtoria Naturali*, ita ſcribit: كانت العرب في الجاهلية في هذه الاشهر تنزع الاسنة عن رماحهم وتقعد عن شن الغارات وكان خايف فيها يامن اعدايه حتي اذا ان الرجل لقي قاتل ابيه او اخيه لم يتعرض له بشيء بوديه ، *Hiſce*, inquit, *ſacris menſibus Arabes, vigente adhuc Paganiſmo*, ſeu ad verbum *ignorantiæ tempore* (quo nomine Muham-

Muhammedani vocant tempus quod Religionem ſuam præceſſit) *ſpicula eximebant haſtis, & excurſionibus abſtinebant. Eo tempore, quicunque ab hoſte metueret, ſecurus tutusque degebat: adeò quidem, ut ſi quis patris ſui aut fratris percuſſori occurriſſet, haud quicquam illi inferre poſſet mali.* Magnũ profectò humanioris Genii in illa gente argumẽtum. Quę cum propter diverſarum tribuum principatus, & juris tuendi ſtudium mutuis bellis obnoxia eſſet; ferventem animum temperare pietate & ſtatis induciis didicit. Menſis primus Muharram dictus, لحرم القتال فيه ait Gieuharæus in linguæ Arabicæ Theſauro, *quia illo menſe*, quem موتمر veteres vocabant, *pugnare prohibitum eſſet*. Primus ejus dies, utpote anni caput, ſolennis erat felicis Arabiæ regibus, feſtivitate & munificentiâ celebratus. Qui ritus Perſis etiam, ac pleriſque aliis Orientalibus antiquiſſimus: atque etiam hodie obſervatur; ſed ſtato fixoque tempore, ſcilicet Æquinoctii verni.

Lin. 9. الصفر *Sepher*.] A re fere contraria etymon hic menſis habet ac Muharram, لان الرباع كلها كانت صفرت عن اهلها لانهم خرجوا للقتال في انقضاء الاشهر الحرم inquit Cazvinius, *quia Arabum ſedes tunc incolis vacabant; ut qui menſibus ſacris terminatis ad prælium exiviſſent.*

شهر ربيع *Menſis Rabia*.] Menſibus tribus, III. IV. & VI. & juxta doctiores Arabũ etiam VII. ipſũ nomen شهر præfigitur. Eſt autem, Gieuharæo teſte, ربيع apud Arabes duplex; altera tempeſtatum, altera menſium. Nam annũ olim diſtinguebant Arabes in partes ſex; quæ ſunt I. ربيع الاول *Proventus prior*, nempe herbarum, florum & tuberum; II. صيف *Æſtas*; III. قيظ *Æſtus*; IV. ربيع الثاني

Proventus poſterior, qui fructuum eſt; V. خريف *Autumnus*, ſeu potius *poſterior ejus pars*; VI. شتاء *Hyems*. Eſt itaque ربيع الازمنة *Rabîa tempeſtatum* illa, de qua nunc dixi. Eodem autem hoc nomine Arabes quoque ſignârunt ſecundum & tertium anni menſem, لانهم كانوا تخصبون فيه والربيع الخصب, ait Nuveirius, *propterea quòd tempore illo, quo utriuſque menſis nomen mutatum volebant, fæcundâ fruerentur annonâ: hoc enim Rabîa denotat.* Sunt itaque duobus anni Lunaris menſibus, duabuſque anni Solaris tempeſtatibus ſimilia quidem nomina; ſed tempora & ſeries diverſæ. atque hoc ipſum eſt, quod Gieuharæus innuit.

جمادى *Gumâda.*] لجمود الماء فيه لبرده *quia illo menſe aqua frigore conſtricta fuit.* quod cùm in illo climate eſſet inſolens, hoc nomine menſis inſignitus fuit. Ideo autem menſem utrunq;, Rabîam & Gumâdam, nomine geminatum puto, cùm uterq; & *prior*, & *poſterior* dicitur; vel quòd utriuſque illius rei tempus, unde nomen petitum, longiùs fuit protenſum: vel quòd Arabibus placuit imitari hâc parte Syros; qui idem faciebant in menſe Tixryn, & menſe Canon, quibus Rabîa & Gumâda tunc fortè reſpondebant.

Lin. 10. رجب *Regeb.*] &, ut doctiores pleriq;, شهر رجب *menſis Regeb*, لترجيب وتعظيم له *propter reverentiam obſervantiamque illi* menſi exhibitam; ita ut Meſûdes, Nuveirius, Cazvinius, aliique multi teſtes ſunt. Erat enim hic ex menſibus ſacris, qui olim induciis dicati, unus; &, prout Arabes referunt, religioſiſſimè quondam obſervatus præ tribus reliquis: ideoque شهر الله *menſis*

menſis Dei; & اصم *Surdus* dicebatur, utpote quo nihil audiretur ſtrepitus bellici. Vel, ut nonnulli volunt, لان العود رجب النبات فيه *quia eo menſe*, nimirum cùm nova imponerentur nomina, *arbores novo germine frondeſcebant*: atque ita menſem proximè ſequentem شعبان *Xabân* fuiſſe nominatum iidem ferunt, لتشعب العود *ob ramorum propaginem*. Ambo autem ſimul ſumpti رجبان *duo Regeb* dicuntur, vel propter utriuſque etymi ſimilitudinem; vel quia hoc ad αὔξησιν quandam Arabibus facit: ut quoque العراقان *Aſſyria & Media*, الحرامان *Mecca & Medina*; aliaque nomina Dualia.

شعبان *Xabân.*] Jam expoſita nominis cauſa fuit ex Arabum quorundam ſententia. autores tamen alii, ſuprà nominati, afferunt aliam: لان القبايل تشعبت فيه للغزات *quòd Arabum tribus eo menſe in cohortes diſtributæ fuerint, belli gerendi gratiâ.*

شهر رمضان *Menſis Ramedân.*] Ita dictus, juxta communem Arabum conſenſum, من رمض وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره فيه, *ab ardore Solis, qui labente illo menſe arenas & alia exurebat.*

Lin. 11. شوال *Xavâl.*] لشولان الابل باذنابها فيه من شهوة الضراب, ut Meſûdes & alii docent, *quòd hoc menſe cameli quatiebant caudas præ feriendi cupidine.* Libidinis œſtrum hîc intelligunt fere omnes, quo cameli efferantur & in obvios ſæviunt; ſicut & Ariſtot. lib. VI. de Animal. hiſtor. notat. Sed hoc ipſum ſub initium Hyemis contingere Leo Africanus lib. IX. obſervat; ubi Latinus interpres ex Italico perperam tranſtulit *Veris*, vocis affinitate
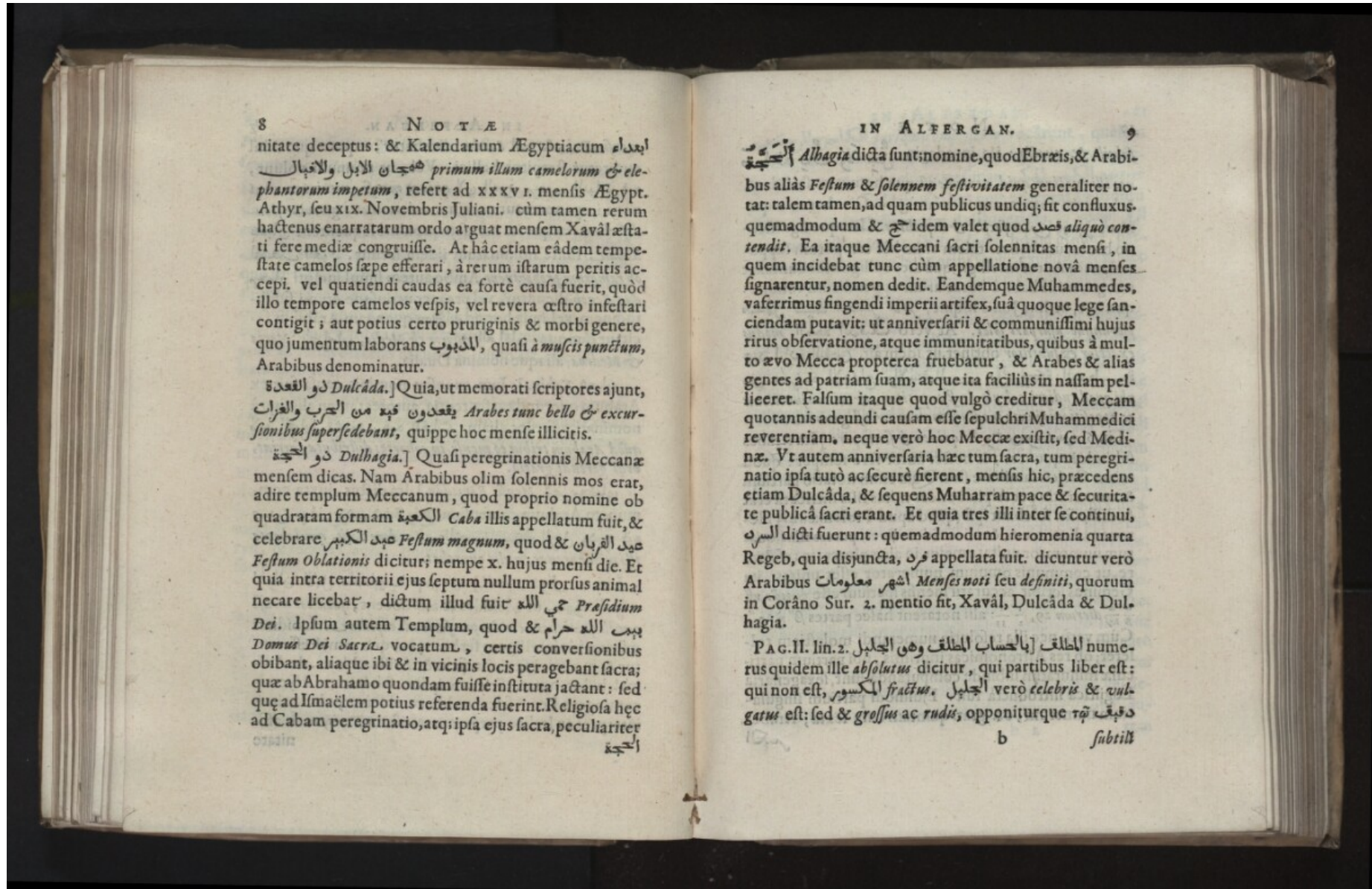
nitate deceptus: & Kalendarium Ægyptiacum ابعداء هيجان الابل والافيال *primum illum camelorum & elephantorum impetum*, refert ad XXXVI. mensis Ægypt. Athyr, seu XIX. Novembris Juliani. cùm tamen rerum hactenus enarratarum ordo arguat mensem Xavâl æstati fere mediæ congruisse. At hâc etiam eâdem tempestate camelos sæpe efferari, à rerum istarum peritis accepi. vel quatiendi caudas ea fortè causa fuerit, quòd illo tempore camelos vespis, vel revera œstro infestari contigit; aut potius certo pruriginis & morbi genere, quo jumentum laborans المذبوب, quasi *à muscis punctum*, Arabibus denominatur.

ذو القعدة *Dulcâda.*] Quia, ut memorati scriptores ajunt, يقعدون فيه من الحرب والغزات *Arabes tunc bello & excursionibus supersedebant*, quippe hoc mense illicitis.

ذو الحجة *Dulhagia.*] Quasi peregrinationis Meccanæ mensem dicas. Nam Arabibus olim solennis mos erat, adire templum Meccanum, quod proprio nomine ob quadratam formam الكعبة *Caba* illis appellatum fuit, & celebrare عيد الكبير *Festum magnum*, quod & عيد القربان *Festum Oblationis* dicitur; nempe x. hujus mensi die. Et quia intra territorii ejus septum nullum prorsus animal necare licebat, dictum illud fuit حمي الله *Præsidium Dei*. Ipsum autem Templum, quod & بيت الله حرام *Domus Dei Sacra*, vocatum, certis conversionibus obibant, aliaque ibi & in vicinis locis peragebant sacra; quæ ab Abrahamo quondam fuisse instituta jactant: sed quę ad Ismaëlem potius referenda fuerint. Religiosa hęc ad Cabam peregrinatio, atq; ipsa ejus sacra, peculiariter الحجة

الحجة *Alhagia* dicta sunt; nomine, quod Ebræis, & Arabibus aliàs *Festum & solennem festivitatem* generaliter notat: talem tamen, ad quam publicus undiq; fit confluxus. quemadmodum & حج idem valet quod قصد *aliquò contendit*. Ea itaque Meccani sacri solennitas mensi, in quem incidebat tunc cùm appellatione novâ menses signarentur, nomen dedit. Eandemque Muhammedes, vaferrimus fingendi imperii artifex, suâ quoque lege sanciendam putavit: ut anniversarii & communissimi hujus ritus observatione, atque immunitatibus, quibus à multo ævo Mecca propterea fruebatur, & Arabes & alias gentes ad patriam suam, atque ita faciliùs in nassam pelliceret. Falsum itaque quod vulgò creditur, Meccam quotannis adeundi causam esse sepulchri Muhammedici reverentiam, neque verò hoc Meccæ existit, sed Medinæ. Vt autem anniversaria hæc tum sacra, tum peregrinatio ipsa tutò ac securè fierent, mensis hic, præcedens etiam Dulcâda, & sequens Muharram pace & securitate publicâ sacri erant. Et quia tres illi inter se continui, السرد dicti fuerunt: quemadmodum hieromenia quarta Regeb, quia disjuncta, فرد appellata fuit. dicuntur verò Arabibus اشهر معلومات *Menses noti* seu *definiti*, quorum in Corâno Sur. 2. mentio fit, Xavâl, Dulcâda & Dulhagia.

Pag. II. lin. 2. المطلق [بالحساب المطلق وهو الجليل numerus quidem ille *absolutus* dicitur, qui partibus liber est: qui non est, المكسور *fractus*. الجليل verò *celebris* & *vulgatus* est: sed & *grossus* ac *rudis*, opponiturque τῷ دقيق
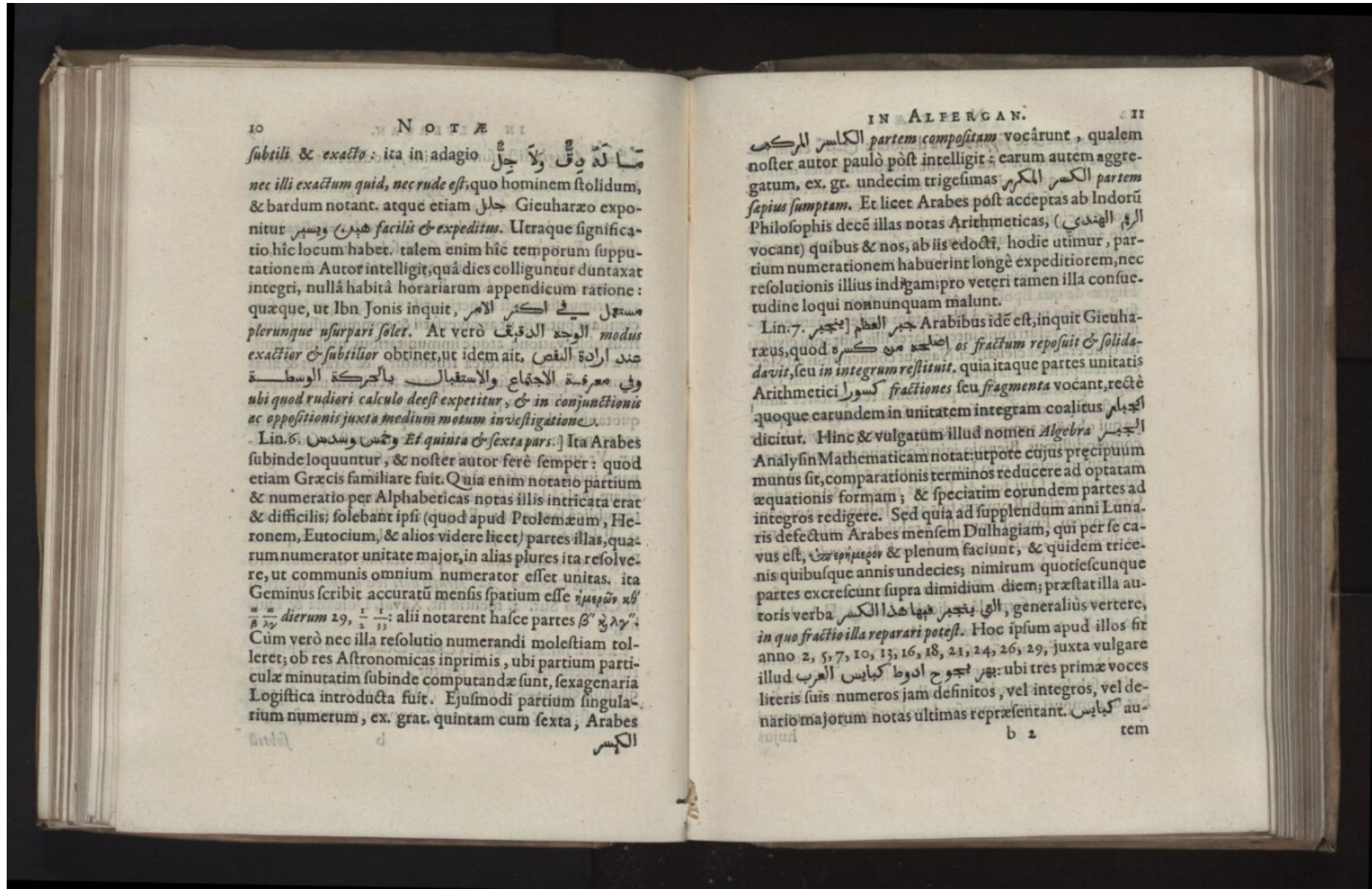
b *subtili*

ſubtili & exacto: ita in adagio مَا لَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ *nec illi exactum quid, nec rude eſt;* quo hominem ſtolidum, & bardum notant. atque etiam جلل Gieuharæo exponitur هين ويسير *facilis & expeditus.* Utraque ſignificatio hîc locum habet. talem enim hîc temporum ſupputationem Autor intelligit, quâ dies colliguntur duntaxat integri, nullâ habitâ horariarum appendicum ratione: quæque, ut Ibn Jonis inquit, مستعمل في اكثر الامر *plerunque uſurpari ſolet.* At verò الوجه الدقيق *modus exactior & ſubtilior* obtinet, ut idem ait, عند ارادة النقص وفي معرفة الاجتماع والاستقبال بالحركة الوسطة *ubi quod rudiori calculo deeſt expetitur, & in conjunctionis ac oppoſitionis juxta medium motum inveſtigatione.*

Lin. 6. وخمس وسدس *Et quinta & ſexta pars.*] Ita Arabes ſubinde loquuntur, & noſter autor ferè ſemper: quod etiam Græcis familiare fuit. Quia enim notatio partium & numeratio per Alphabeticas notas illis intricata erat & difficilis; ſolebant ipſi (quod apud Ptolemæum, Heronem, Eutocium, & alios videre licet) partes illas, quarum numerator unitate major, in alias plures ita reſolvere, ut communis omnium numerator eſſet unitas. ita Geminus ſcribit accuratū menſis ſpatium eſſe ἡμερῶν κθ′ $\frac{\alpha}{\beta}\ \frac{\alpha}{\lambda\gamma}$ *dierum* 29, $\frac{1}{2}\ \frac{1}{33}$: alii notarent haſce partes β″ λγ″. Cùm verò nec illa reſolutio numerandi moleſtiam tolleret; ob res Aſtronomicas inprimis, ubi partium particulæ minutatim ſubinde computandæ ſunt, ſexagenaria Logiſtica introducta fuit. Ejuſmodi partium ſingularium numerum, ex. grat. quintam cum ſexta, Arabes

الكبس

الكاسر المركب *partem compoſitam* vocârunt, qualem noſter autor paulò pòſt intelligit: earum autem aggregatum, ex. gr. undecim trigeſimas الكسر المكرر *partem ſæpius ſumptam.* Et licet Arabes poſt acceptas ab Indorū Philoſophis decē illas notas Arithmeticas, (الرقم الهندي vocant) quibus & nos, ab iis edocti, hodie utimur, partium numerationem habuerint longè expeditiorem, nec reſolutionis illius indigam: pro veteri tamen illa conſuetudine loqui nonnunquam malunt.

Lin. 7. [يتجبر] جبر العظم Arabibus idē eſt, inquit Gieuharæus, quod اصلحه من كسره *os fractum repoſuit & ſolidavit,* ſeu *in integrum reſtituit.* quia itaque partes unitatis Arithmetici كسورا *fractiones* ſeu *fragmenta* vocant, rectè quoque earundem in unitatem integram coalitus الجبار dicitur. Hinc & vulgatum illud nomen *Algebra* الجبر AnalyſinMathematicam notat: utpote cujus præcipuum munus ſit, comparationis terminos reducere ad optatam æquationis formam; & ſpeciatim eorundem partes ad integros redigere. Sed quia ad ſupplendum anni Lunaris defectum Arabes menſem Dulhagiam, qui per ſe cavus eſt, ἐστερημένον & plenum faciunt, & quidem tricenis quibuſque annis undecies; nimirum quotieſcunque partes excreſcunt ſupra dimidium diem; præſtat illa autoris verba التي يتجبر فيها هذا الكسر, generaliùs vertere, *in quo fractio illa reparari poteſt.* Hoc ipſum apud illos fit anno 2, 5, 7, 10, 13, 16, 18, 21, 24, 26, 29, juxta vulgare illud بهز يجوح ادوط كبايس العرب: ubi tres primæ voces literis ſuis numeros jam definitos, vel integros, vel denario majorum notas ultimas repræſentant. كبايس autem

tem ἀναπληρώματα & *supplementa* denotat; كبس enim *implere & supplere* eſt : ita vocant Aſtronomi dies omnes, quicunque anno adjiciuntur aut inſeruntur ad ſupplendum ejus defectum. Arabum tamen nonnulli annum 15 pro 16 accipiunt; quippe qui etiam tunc Dulhagiam die uno auctum iri volunt, cum excreſcentes illæ partes cõponunt ſemiſſem: quod quidem contingit anno xv. Eorundem autem numerorum ſeries ducitur à primo anno Higræ: de qua Epocha mox dicetur. Ante hanc Arabes ſuos menſes putabant à Phaſi, tàm civiles, quam eccleſiaſticos: & veluti nunc intercalares illis ſunt anni civiles; ita tunc erant eccleſiaſtici. Nam, ut cõfluentibus ad Mecani templi ſolennia peregrinis cõſuleretur, menſis Dulhagja, qui aliàs vagabatur per omnes tempeſtates anni, injecto fręno cohibitus fuit, & defixus in autumno; quippe qui ob aëris temperiem & annonæ copiam videbatur commodiſſimus. Biennio igitur quoque vertente intercalabant menſem, quo Lunaris annus ad Solarem exæquari poſſet. Qui fere & Judæis mos eſt, & quondam Græcis, ac etiam Romanis fuit ante Julianam anni conſtitutionem. Emboliſmus ille Arabibus peculiari nomine dicebatur النسيء, quod *producendi & retardandi* ſignificationem habet : ita enim annus vertens protrahitur, ac differtur ſequens. Eumque intercalarem menſem Pontifex ſolenni formulâ indicebat, انما انسا لكم في هذا السنة شهرا, *Intercalo ego vobis*, vel *intercalandum præcipio hoc anno menſem*: ut nẽpe finito menſe Dulhagja illum ſuperadderent; & tunc annum eccleſiaſticũ exorſi tempus ordine ſubducerent ad feſtũ Dulhagjæ proximũ. Ita fiebat, ut computi civilis menſes devolverẽtur per computi

hujus

hujus eccleſiaſtici menſes omnes. Qui tamẽ intercalandi mos Muhammedicâ lege antiquatus fuit: quaſi ſolennia illa ſacra ad Phaſin exigenda eſſent, & per omnes transferenda anni tempeſtates. Vnde in Corano eſt, ان النسي زيادة في الكفر *Equidem temporis illa protractio*, ſive *anni dilatio* ἀσεβείας *magna eſt*. Hæc quidem pluribus refert Cotbodinus (العلامة الشيرازي *Philoſophus Xiraſita* abſolutè dici ſolet) in libro, quẽ inſcripſit تحفة الشاهية في علم الهيئة *Donum Regium*, nempe, *de doctrina Sphærica.*

Lin. 9. بالحساب الصحيح *ratione ſubducta.*] vel diviſim, *ita ſecundum calculum ſe habet, rectè ſubductus, &c.* Menſem alium الحقيقي والطبيعي *Verum & Naturalem* vocant Arabes; alium الاصطلاحي *Artificialem.* Ille eſt tempus, quo Luna à phaſi aliqua ad eandem, vel ab una conjunctione ad alterã revertitur. Quemadmodum enim Sol propriè annum facit: ita Luna menſem. indeq; eſt, quòd Hebræi, Græci, Perſæ, Tatari, & pleræq; gentes aliæ eodem nomine & Lunam & menſem denotant. Hujus autem ſpacium evidentibus maximè ſignis, nempe mutatâ ipſius Lunæ facie, in omnium oculos incurrit. quare etiam شهرا vocârunt Arabes; quia *illuſtre* & *manifeſtum*: niſi quis hoc velit deducere à סהרא, quod Chaldæis notat *Lunam*. Hi itaque menſes, *Veri & Naturales* meritò appellati ſunt. Sunt autem ipſi duplices; alii, & quidem vulgatiores, بالشرعة *Lege* conſtituti ſunt, atque in ea obtinent; alii بالحساب *calculo* conſtant. In obeundis ſacris vix alia Muhammedani ſpectant tempora, quàm quæ certa & explorata eſſe poſſunt omnibus: quamobrem

qui

qui ad ea ſeſe componunt, اهل الظاهر dici ſolent. Facilis illa & expedita notatio viſu fit; quo diverſi Lunæ habitus, & varia internoſcuntur tempora. Atque ita cùm primus novæ Lunæ, velut renaſcentis, apparet ſplendor, novi menſis initium eſt. ſin verò Lunam circa tempus hoc diutiùs latere contingat, ad diei trigeſimæ finem menſis producitur, & cum eo termino novus menſis principium capit: tunc enim Lunam jugi terminum tranſiviſſe certò conſtat. De eo السنة *Sunna* (quæ apud Arabes nomine, uſu, & autoritate reſpondet τῷ משנה Judæorum; ut القران τῷ מקרא) ita præcipit: ادا غم عليكم الهلال فاقدروا له ثلثين *quòdſi novæ Lunæ fulgor* (qui menſis principium ſignat) *vobis occultatur nube, complete triginta dies.* Neque differentia hæc progreſſu temporis modum excedit; quandoquidem corrigitur primo quoque novæ Lunæ conſpectu, qui ſerenioribus illis climatibus rariſſimè negatur. Quia autem phaſeôn Lunarium ratio admodum inæqualis eſt, quemadmodum Autor ipſe cap. xxv. latiùs exponit, non accuratè ſatis menſtrua Lunæ periodus hinc definiri potuit: ſed calculo & ſubtiliore ſtudio ſpacium ab una conjunctione ad alteram inveſtigandum fuit. Ideoque alterum hoc menſis *Naturalis* genus exactius ad Aſtronomos, & اهل الحساب *Computiſtas* pertinere dicitur. Sed cùm in ſupputando tēpore & motu menſuram æquabilem, unam, certamque, & numero abſoluto facilem eſſe oporteat, periodi autem Lunaris quantitas talis non ſit; arte quâdam & convenienti methodo, qualem paulò antè Alferganus expoſuit, menſes Lunares ab Aſtronomis & Chronologicis ad uſum concinnati fuerunt. qui *Artificiales*, atque etiam

etiam بالحساب, quaſi *calculo & ad calculū* efficti, Arabibus abſolutè dici ſolent: ſuntque illi, quos Autor hîc intelligit: quoſque etiam in literis, diplomatibus, actiſq; publicis, & aliarum civilium rerum præfiniendo tempore Arabes & Turcæ uſurpant.

Lin. 15. ايام العرب *Dies Arabum.*] Apud Arabes, uti & Hebræos, Hebdomas dierum ad Creationis memoriam facientium ſyſtema & periodus eſt: ideoque ab ipſa ſerie ſinguli Hebdomadis dies nomen habent. ita يوم الاحد *Dies unius* ſeu *primus* ille eſt, quo primū extitit Creationis opus: & eodem modo reliqui. At ſextus peculiariter يوم الجمعة *Dies conventus dicitur*: quia eo, utpote ſibi ſacro, in templum cathedrale convenire ſolent; quod proinde الجامع συναγωγὴν vocant. Illius ſuæ obſervationis cauſam inter cæteras afferunt, لان اتم فيه خلق العالم, *quòd eo* (die) *abſoluta fuit Mundi creatio.* At hæc abſoluta non fuit, niſi finito die: nec gratâ conſummati operis memoriâ dies quiſquam convenientiùs, quàm ſequens, celebrari potuit; quo & ipſe Conditor quievit: idque illis ſatis innuit ipſum ejus nomē يوم السبت: nam & Arabicè السبت *quietem* notat. Quondam autem apud العرب العاربة etiam alia, velut propria quędam, obtinuêre ſeptem Dierum nomina. Ea in verſibus Poëtæ antiquiſſimi ex tribu ثمود قوم صالح, cujus priſcæ gentis excidii Corânus meminit, ita Hebdomadis ordine conſequuntur:

اومل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار ٥
او الموفي دبار فان افته فومس او عروبة او شبار ٥

Spem produco vitæ: attamen Dies meus, i. vitæ finis *futurus die Euvel, vel Bahûn, vel Gebâr.*

Vel

Vel tempus fatale erit Debâr, vel, si hunc excesserit, Mûnis, vel Arûba, vel Xijâr.

Innuit Poëta se vitæ spem alere contra mortem certissimam; ut quæ invasura sit, vel die Euvel, quasi *Primo*, aut alio die Septimanæ quocunque.

PAG. III. lin. 3. الروم *Romani.*] Non tam Romanos propriè dictos (quos potius الرومان vocant) quàm Græcos intelligit; uti paulò pòst apparet, ubi Alexandri Magni epocham Romanis propriam facit. Equidem imperii Romani sede Byzantium translatâ, & ipsum novæ Romæ, & Thracia Romaniæ, & Græci Romanorum obtinuerunt nomen. Ita Arabes quoq; vicinos iis locis populos, & qui Bosphoro Thracio, Ponto Euxino, Armenię parte, Amano monte, & Mediterraneo mari, ceu terminis, continebantur, Romanos appellarunt; prout Abulfeda in Geographia sua docet. quin etiam hodie Syri, Ægyptii & Mesopotamii, qui liturgias Græcanicas servant, hoc nomine dicuntur: & modernis Græcis ῥωμαϊκὰ vulgare suum idioma. Græci autem veteres à יון Japheti filio, unde & Jones, اليونان Arabibus ferè semper nuncupari solent. Reliqui autem, qui Romano imperio suberant populi, propriis suis distincti nominibus. Cæterùm quod ab الروم pluralitatis formâ nomen fit الاروام, hodie quidem eos denotat, qui vernaculâ utuntur Turcicâ linguâ: sed tantùm prognatos illis, qui à Gingis Chân circa annum Christi 1202. ad Græcos, vel ab hisce postea ad Othmannos defecerunt, aut durâ tyrannidis lege Græcorũ pueri abducti fuerunt. Hos gentilitium domini sui nomen, cùm Turcæ dicuntur, habere ut vernas, ipsorũ doctiores testantur. Nam gente Turcicâ, nobili illâ & bellicosâ,

bellicosâ, quę ultra Bactrianos, ubi Massagetarum sedes, longè lateque patet, soli in imperio Turcico, ut nos vulgò illud vocamus, Otsmanni, qui illud tenent, oriundi censentur. Reliquorum autẽ stirpes vel confusione cum aliis populis factâ, vel oppressione quâdam, ne plures præ nobilitate se efferrent, ibidem obliteratæ sunt.

Lin. 6. السريانيين *Syrorum.*] Hoc communi nomine quoque designant Assyrios & Chaldæos. Peculiariter autem الخلدانيين *Chaldæos* vocant, qui venerabantur stellas, & Terræ genios. Ita ut hoc non tam gentis nomen illis sit, quàm sectæ: quæ etiam الصابة والحرانيون *Sabæ*, & *Harranii* dicuntur: quoniam summum tribunal ac primarium templum habebant in Mesopotamiæ urbe Haran, sive Carris. Chaldaicæ verò gentis reliquias, quę tractuum illorum montes occuparunt, الاكراد *Curdos* appellant; quasi *pulsos*, uti autores quidam volunt: sed idem hoc esse nomen puto, quod aliàs الكردانيون & الكسدانيون scribunt, nempe ipsum الكلدانيون *Chaldæi*: neque Curdi illi diversi videntur re aut nomine à Gordiæis; quos sæpe memorant Græci & Latini scriptores.

Ibid. تشرين *Tixryn.*] Quid singula horum mensium nomina denotarint, in ultimæ antiquitatis recessu latet: pleraque tamen spectare Deos existimo, quos Chaldæi colebant: qualia mensibus suis nomina indidêre multæ aliæ gentes. Videtur quidem אדר *Magnus* esse الرب العظيم *Dominus*, seu *Deus Magnus*, *qui est Dominus boni* وهو رب الخير; prout Sabæ ipsi vocant: quibus & alter erat الرب الشمال *Deus lævus*. Pro Haziran Heliopolitanos dixisse ὀζίῳ, testis est Theo Alexandrinus libro εἰς προ-

C χείρους
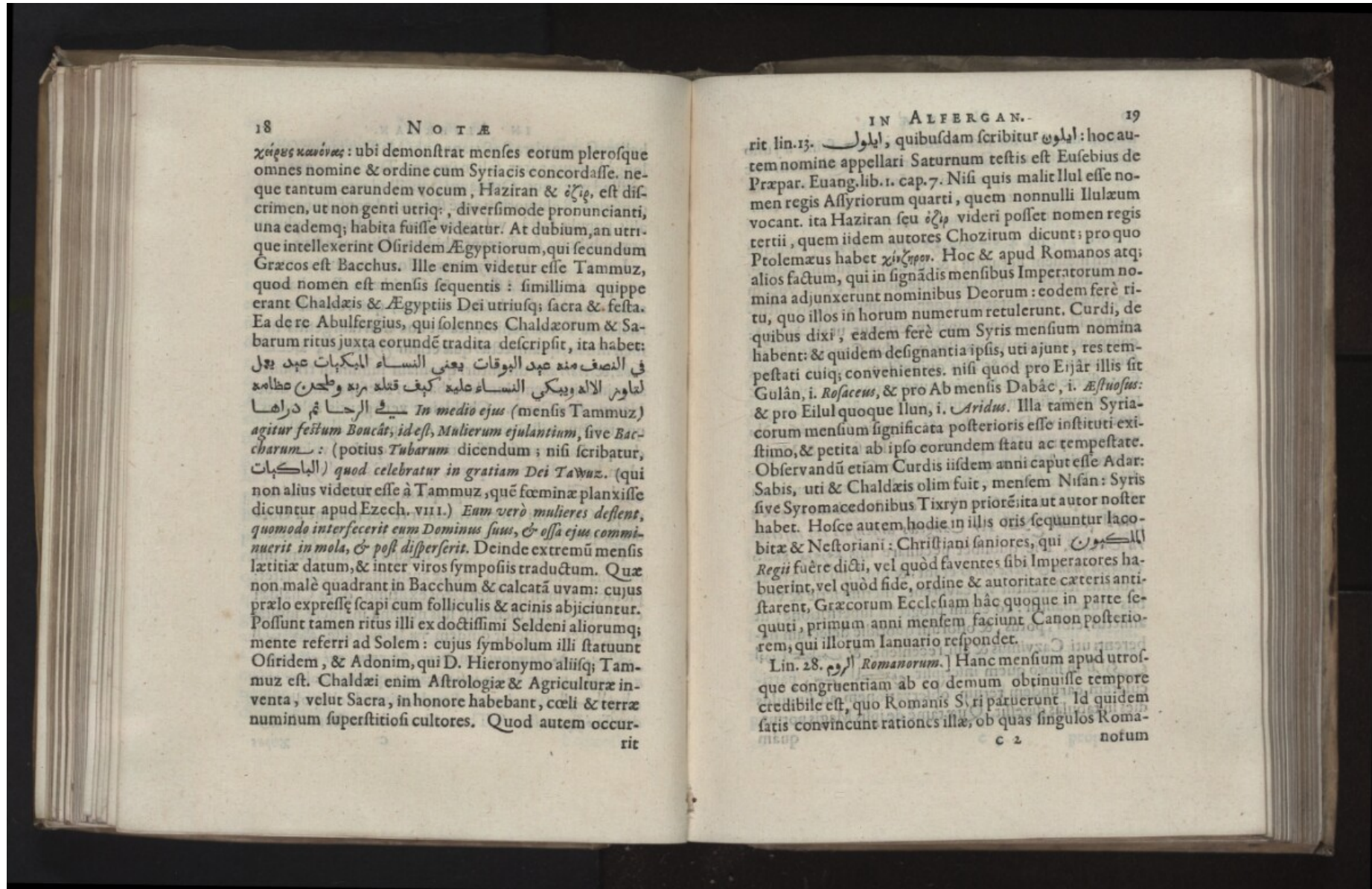
χείρως κανόνας: ubi demonstrat menses eorum plerosque omnes nomine & ordine cum Syriacis concordasse. neque tantum earundem vocum, Haziran & ὀζίρ, est discrimen, ut non genti utriq; , diversimode pronuncianti, una eademq; habita fuisse videatur. At dubium, an utrique intellexerint Osiridem Ægyptiorum, qui secundum Græcos est Bacchus. Ille enim videtur esse Tammuz, quod nomen est mensis sequentis: simillima quippe erant Chaldæis & Ægyptiis Dei utriusq; sacra & festa. Ea de re Abulfergius, qui solennes Chaldæorum & Sabarum ritus juxta eorundē tradita descripsit, ita habet:
في النصف منه عيد البوقات يعني النســاء المبكيات عيد يعل لتاوز الاله ويبكي النســاء عليه كيف قتله ربه وطحن عظامه فيـــ الرحـــا ثم دراهـــا *In medio ejus* (mensis Tammuz) *agitur festum Boucât, id est, Mulierum ejulantium*, sive *Baccharum* : (potius *Tubarum* dicendum; nisi scribatur, الباكيات) *quod celebratur in gratiam Dei Tawuz*. (qui non alius videtur esse à Tammuz, quē fœminæ planxisse dicuntur apud Ezech. VIII.) *Eum verò mulieres deflent, quomodo interfecerit eum Dominus suus, & ossa ejus comminuerit in mola, & post disperserit.* Deinde extremū mensis lætitiæ datum, & inter viros symposiis traductum. Quæ non malè quadrant in Bacchum & calcatā uvam: cujus prælo expressę scapi cum folliculis & acinis abjiciuntur. Possunt tamen ritus illi ex doctissimi Seldeni aliorumq; mente referri ad Solem: cujus symbolum illi statuunt Osiridem, & Adonim, qui D. Hieronymo aliisq; Tammuz est. Chaldæi enim Astrologiæ & Agriculturæ inventa, velut Sacra, in honore habebant, cœli & terræ numinum superstitiosi cultores. Quod autem occurrit

rit lin. 13. ايلول, quibusdam scribitur ايلون: hoc autem nomine appellari Saturnum testis est Eusebius de Præpar. Euang. lib. 1. cap. 7. Nisi quis malit Ilul esse nomen regis Assyriorum quarti, quem nonnulli Ilulæum vocant. ita Haziran seu ὀζίρ videri posset nomen regis tertii, quem iidem autores Chozirum dicunt; pro quo Ptolemæus habet χίνζηρον. Hoc & apud Romanos atq; alios factum, qui in signādis mensibus Imperatorum nomina adjunxerunt nominibus Deorum: eodem ferè ritu, quo illos in horum numerum retulerunt. Curdi, de quibus dixi, eadem ferè cum Syris mensium nomina habent: & quidem designantia ipsis, uti ajunt, res tempestati cuiq; convenientes. nisi quod pro Eijâr illis sit Gulân, i. *Rosaceus*, & pro Ab mensis Dabâc, i. *Æstuosus*: & pro Eilul quoque Ilun, i. *Aridus*. Illa tamen Syriacorum mensium significata posterioris esse instituti existimo, & petita ab ipso eorundem statu ac tempestate. Observandū etiam Curdis iisdem anni caput esse Adar: Sabis, uti & Chaldæis olim fuit, mensem Nisan: Syris sive Syromacedonibus Tixryn priorē; ita ut autor noster habet. Hosce autem hodie in illis oris sequuntur Iacobitæ & Nestoriani: Christiani saniores, qui الملكيون *Regii* fuère dicti, vel quòd faventes sibi Imperatores habuerint, vel quòd fide, ordine & autoritate cæteris antistarent, Græcorum Ecclesiam hâc quoque in parte sequuti, primum anni mensem faciunt Canon posteriorem, qui illorum Ianuario respondet.

Lin. 28. الروم *Romanorum.*] Hanc mensium apud utrosque congruentiam ab eo demum obtinuisse tempore credibile est, quo Romanis Syri paruerunt. Id quidem satis convincunt rationes illæ, ob quas singulos Romanotum
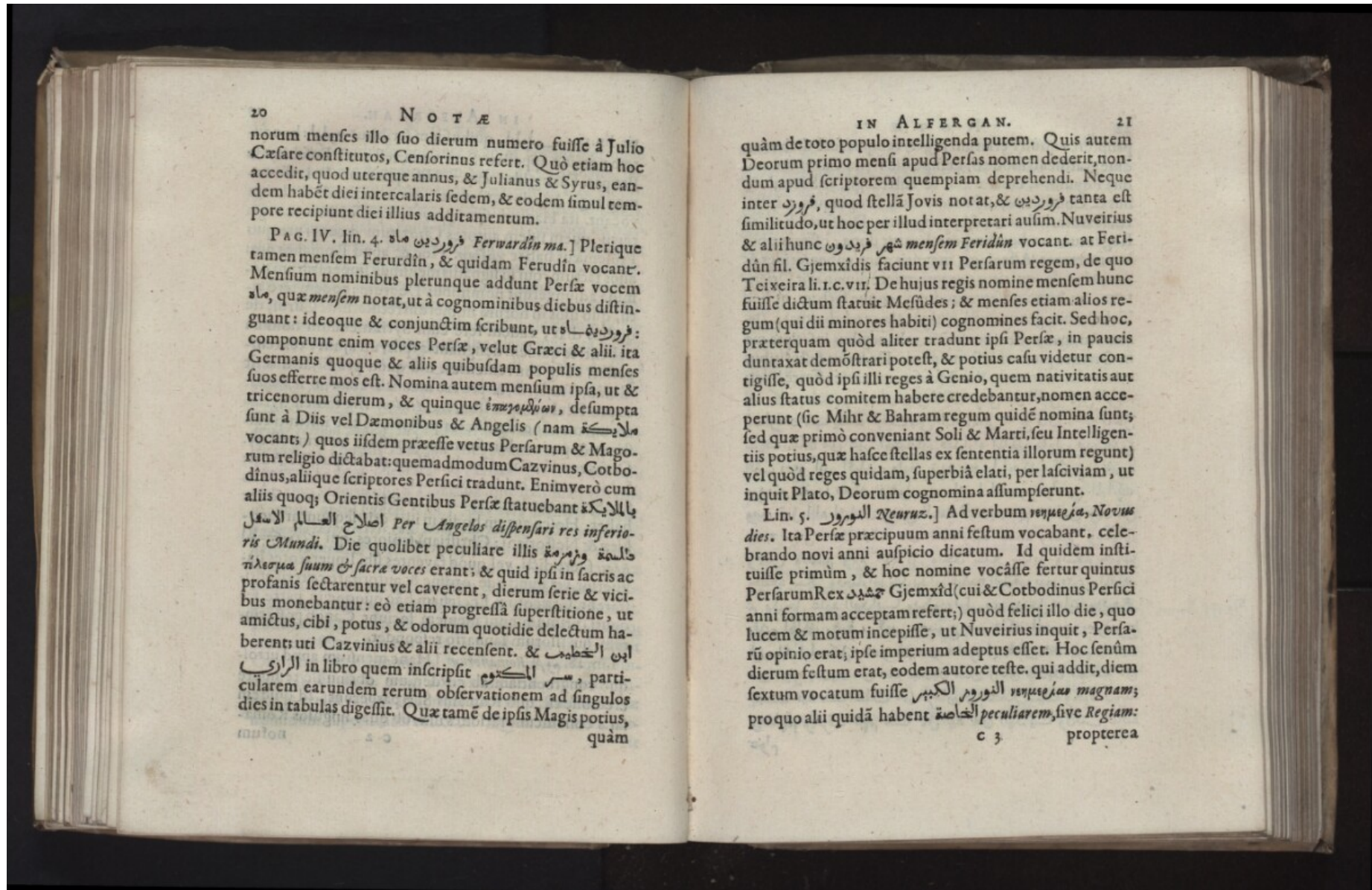
norum menſes illo ſuo dierum numero fuiſſe à Julio Cæſare conſtitutos, Cenſorinus refert. Quò etiam hoc accedit, quod uterque annus, & Julianus & Syrus, eandem habēt diei intercalaris ſedem, & eodem ſimul tempore recipiunt diei illius additamentum.

PAG. IV. lin. 4. فروردين ماه *Ferwardîn ma.*] Plerique tamen menſem Ferurdîn, & quidam Ferudîn vocant. Menſium nominibus plerunque addunt Perſæ vocem ماه, quæ *menſem* notat, ut à cognominibus diebus diſtinguant: ideoque & conjunctim ſcribunt, ut فروردينماه: componunt enim voces Perſæ, velut Græci & alii. ita Germanis quoque & aliis quibuſdam populis menſes ſuos efferre mos eſt. Nomina autem menſium ipſa, ut & tricenorum dierum, & quinque ἐπαγομένων, deſumpta ſunt à Diis vel Dæmonibus & Angelis (nam ملايكة vocant;) quos iiſdem præeſſe vetus Perſarum & Magorum religio dictabat: quemadmodum Cazvinus, Cotbodînus, aliique ſcriptores Perſici tradunt. Enimverò cum aliis quoq; Orientis Gentibus Perſæ ſtatuebant بالملايكة اصلاح العالم الاسفل *Per Angelos diſpenſari res inferioris Mundi*. Die quolibet peculiare illis طلسمة وزمزمة *τέλεσμα ſuum & ſacræ voces* erant; & quid ipſi in ſacris ac profanis ſectarentur vel caverent, dierum ſerie & vicibus monebantur: eò etiam progreſſâ ſuperſtitione, ut amictus, cibi, potus, & odorum quotidie delectum haberent; uti Cazvinius & alii recenſent. & ابن الخطيب الرازي in libro quem inſcripſit سر المكتوم, particularem earundem rerum obſervationem ad ſingulos dies in tabulas digeſſit. Quæ tamē de ipſis Magis potius, quàm

quàm de toto populo intelligenda putem. Quis autem Deorum primo menſi apud Perſas nomen dederit, nondum apud ſcriptorem quempiam deprehendi. Neque inter فروزد, quod ſtellā Jovis notat, & فروردين tanta eſt ſimilitudo, ut hoc per illud interpretari auſim. Nuveirius & alii hunc شهر فريدون *menſem Feridûn* vocant. at Feridûn fil. Gjemxîdis faciunt VII Perſarum regem, de quo Teixeira li. I. c. VII. De hujus regis nomine menſem hunc fuiſſe dictum ſtatuit Meſûdes; & menſes etiam alios regum (qui dii minores habiti) cognomines facit. Sed hoc, præterquam quòd aliter tradunt ipſi Perſæ, in paucis duntaxat demōſtrari poteſt, & potius caſu videtur contigiſſe, quòd ipſi illi reges à Genio, quem nativitatis aut alius ſtatus comitem habere credebantur, nomen acceperunt (ſic Mihr & Bahram regum quidē nomina ſunt; ſed quæ primò conveniant Soli & Marti, ſeu Intelligentiis potius, quæ haſce ſtellas ex ſententia illorum regunt) vel quòd reges quidam, ſuperbiâ elati, per laſciviam, ut inquit Plato, Deorum cognomina aſſumpſerunt.

Lin. 5. النوروز *Neuruz.*] Ad verbum *νεημερία*, *Novus dies*. Ita Perſæ præcipuum anni feſtum vocabant, celebrando novi anni auſpicio dicatum. Id quidem inſtituiſſe primùm, & hoc nomine vocâſſe fertur quintus Perſarum Rex جمشيد Gjemxîd (cui & Cotbodinus Perſici anni formam acceptam refert;) quòd felici illo die, quo lucem & motum incepiſſe, ut Nuveirius inquit, Perſarū opinio erat; ipſe imperium adeptus eſſet. Hoc ſenûm dierum feſtum erat, eodem autore teſte. qui addit, diem ſextum vocatum fuiſſe النوروز الكبير *νεημερίαν magnam*; pro quo alii quidā habent الخاصة *peculiarem*, ſive *Regiam*:

propterea

propterea quòd Persarum reges, reliquis ferè diebus ordine gratificati subditis, nempe die 1. (ita Cazvinius tradit) Populo, 2. Doctoribus & Astrologis, 3. Sacerdotibus & Consiliariis, 4. Proceribus & Propinquis, 5. Liberis, sextum haberent sibi proprium. Die sexto hoc ad Reges tunc undiq; comportabantur dona; offerentibus inter cæteros Astrologis ineuntis anni ephemerides & ἀποτελέσματα. qui ritus per totum ferè dimanavit Orientem, in hunc observatus diem: eoque factum, ut hoc Tabularum genus المنحة (vulgò *Almanach* dicitur) i. *Donum* seu *Strena* vocatum fuerit. talia regibus inscripta me in Oriente plura vidisse memini. De hujus festi ritibus etiam alia memorat Ibn Mucfa, quæ huc afferre libet:

انه كان عادتهم فيه ان ياتي الملك رجل من الليل جميل الوجه قد ارصد لما يفعله فيقف على الباب حتى يصبح فاذا اصبح دخل على الملك من غير استيذان فتداراه الملك يقول من اين انت ومن اين اقبلت واين تريد وما اسمك ولاي شيء وردت وما معك فيقول انا المنصور واسمي المبارك ومن قبل الله اقبلت ومعي السنة الجديدة ثم يجلس ويدخل بعده رجل معه طبق من فضة وفيه حنطة وشعير وجلبان وحمص وسمسم وارز من كل واحد سبع سنابل وتسعة حبات وقطعة سكر وديناران جديدان فيضع الطبق بين يدي الملك ثم يدخل عليه الهدايا ويكون اول من يدخل عليه وزيره ثم يقدم للملك رغيف كبير مصنوع من تلك الحبوب موضوع في سلة فياكل منه ويطعم من حضره ثم يقول هذا يوم جديد من شهر جديد من عام جديد من زمان جديد يحتاج ان يجدد فيه ما اخلق من الزمان ثم يخلع على وجوه دولته ويصلهم ويفرق فيهم ما حمل اليه من الهدايا وكانت عادة عوام

عوام الفرس فيه رفع الناس في ليلته ورش الماء في صبيحته

More receptum eo die apud illos erat, ut formoso vultu aliquis de nocte ad Regem veniret, ei præpositus rei. Hic ad portam stabat, donec illuxisset aurora; tumque ad Regem sine venia intrabat. Et familiariter cum eo congressus Rex dicebat: Unde tu, & unde venisti? quò tendis, & quod tibi nomen? in quem finem accessisti, & quid apportas? Inquiebat ille: Invictus ego & augustus; estq; mihi Benedicto nomen: accessi huc à Deo, novum afferens annum. Deinde ut hic consedisset; intrabat alius paropsidem argenteam portans, in qua triticum, hordeum, fænugræcum, ciceres, sesama, & oryza (sc. generis cujusque spicæ septem & novem grana) frustumque sacchari, & aurei recens cusi duo. Tum paropside Regi apposità, afferebantur illi dona: & primus ingrediebatur imperator exercitus, deinde ærarii præfectus, tum præfectus apparatus bellici: denique populus secundum classes suas & ordines. Post ea panis magnus, qui ex granis ejusmodi confectus erat, in corbi positus, offerebatur Regi, ex quo cum ipse comedisset, cæteris, qui coram adessent, comedendum dabat; inquiens, hic novus dies est mensis novi de anno novi temporis novo: quo renovari necesse est, quicquid tempore constat. Tandem regni sui proceribus, veste regià ornatis benedicebat, in eos distribuens quicquid doni allatum esset. Erat autem vulgo Persarum mos, nocte illà excitare homines, & manè aquam spargere.

Ibid. اردبيهشت & اردبهشت *Aredbihisht.*] Ita Persis dictum ignis ac lucis Deum, quique Medicinæ præesset, à Cazvinio traditum. Ideoq; Magi, qui Ignem, & Lucem colebant, xxv. hujus mensis die primum ac præcipuum كهنبار *Cahanbâr*, quasi *Antiquam Periodum* dicas, (pro quo Arabes suo more scribunt الجاهنبار) auspicari solebant.

bant. Erant autem hujusmodi sena quotannis sacra, quinûm dierum singula. Quæ Zoroastes religioni Magicæ, seu Persicæ, quondam præscripsisset; in memoriam, ut Persæ volunt, sex dierum Creationis.

Ibid. خرداد *Chordâd.*] Ita Persis appellatum fuisse tradit Cazvinius arborum & herbarum Deum; quique ab inquinamẽto vindicaret aquas. ac proinde ultimo hujus mensis die, ابزركان, Persicè notans *aquæ lustralis festum*, celebrari solebat.

Ibid. تير *Tyr.*] Hoc nomen Persis *Mercurium* notat inter alia significata multa.

Ibid. مرداد *Mordâd.*] Videtur esse idem, quem Arabes vocant ملك الموت *Angelum mortis*, & ابا يحيى, ac proprio nomine عزرايل: sonat enim Persis مرداد quasi *dator aut nuncius mortis*. Hic autẽ Azraël dicebatur illis, Cazvinio teste, مسكن الحركات ومفرق الارواح من الاجساد *reducere ad quietem motus, & animas à corporibus separare.*

Ibid. شهرير *Xahrîr.*] Chalil Sophus in Lexico Persico hunc mensem شهريار *Xahrijâr* appellat. Quo quidem posteriore nomine celebris Persarũ tyrannus dictus fuit; sed ex ultimorum Regum ordine: quare aliunde hoc nomen inditum fuerit; nimirum ex Persarum, ut ipsi volunt, Dæmonurgia.

Ibid. مهر *Mihr.*] Persicè *Solem* notat; unde hic mensis, & festum *Mihrgian*, i. *Solis genius* nomen habent. Et quemadmodum Sole reverso, ac aperiente sinum Terrâ, solennia Neuruz; ita abeunte Sole, & Terrâ sinum claudente, solennia Mihrgiân pari ferè festivitate celebrata sunt: nec videntur diversa à Mithriacis Sacris, quorum Græci

Græci sæpe meminerunt: siquidem Μίθρας Persis dicebatur Sol: ut Hesychius, Strabo, aliique notant. Et hæc quoque sex dierum erant; eorumque ultimus المهرجان الاكبر, itemq; المهرجان الخاصة dictus. De festo illo apud Nuveirium elegans extat locus, quem similiter exscribere visum est: وكان مذهب الفرس فيه ان تدهن ملوكهم بدهن البان تبركا وان يلبس القصب والوشي ويتوج بتاج عليه صورة الشمس وحجلتها الدايرة عليها ويكون اول من يدخل عليه الموبذان بطبق وفيه اترج وفيه قطعة سكر ونبق وسفرجل وعناب وتفاح وعنقود عنب ابيض وسبع حبات آس قد رمزم عليها ثم يدخل الناس على طبقاتهم بمثل ذلك، وكان اردشير وانوشيروان يامران باخراج ما في خزاينهم في المهرجان والنوروز من انواع الملابس والفرش وتفرق كلها في الناس على مراتبهم ويقولون ان الملوك يستغني عن كسوة الصيف في الشتاء وعن كسوة الشتاء في الصيف وليس من اخلاقهم ان يخبوا كسوتهم في خزاينهم ويساووا العامة في فعلها،

Mos Persarum eo festo fuit, ut reges ipsorũ oleo balanino in benedictionem inungerentur. Induebat Rex subtilem & variegatam vestem, cidari ornatus, supra quam imago Solis, constricta ambiente orbe. Primus verò, qui ad illum ingrediebatur, erat Magorum antistes; ferens paropsidem, in qua citria, frustum sacchari, lota, cydonia, sysipha, poma, albarum uvarum botrus, & septem myrti baccæ; super quibus sacra dicebat verba. Eodem modo accedebat deinde populus, secundùm dignitatis gradus. Præceperunt autem Ardexir & Anuxirvân reges, ut festis Mihrgian & Neurûz omnia vestium & stratorũ genera ex apothecis deprompta populo juxta suos ordines distribuerentur. Ferunt enim Reges hyberno tempore haud fuisse usos vestibus æstivis, nec æstivo hybernis; neq; iis morem fuisse

d veſtes

veſtes in apothecis aſſervare, aut vulgo in iis, quæ faceret, ſimiles videri. Nuveirius verò aliiq; tradunt مهر *Mihr* ſignificare antiquis Perſis *vindictam, & talionem*: & hoc feſtum ita dictum volunt, quod Ferudîn Perſarum Rex victo Dahâc tyranno, avi ſui Giemxidis cædem vindicaſſet. Hoc poëta Ibn Tahir intelligit, ubi inquit:

ومعناه ان غلب الفرس فيه فسموه للروح حقا حافظا،

Ejuſque, nempe Mihrgiân, *ſignificatio, quòd illo die Perſæ vicerunt; vocaruntq; eum juris animæ aſſertorem*, ſeu *vindicialem.* dictum fuiſſe Poëta indicat, *Diem vindicatæ cædis.* At Meſûdes ait *Mahr* nomen eſſe regis cujuſdam Perſarũ, injuſti & exoſi, à cujus morte & menſis, & dies ejus XVI. dictus fuerit: quaſi ذهبت فيه نفس مهر, *abiit eo* die *anima Mahri.*

Lin. 8. فروردجان *Ferurdigiân.*] Chalil Sophus vocat فروردیان: utrunque à primi menſis nomine, uti videtur, deductum. Quinque autem hoſce dies, quorum primus eſt XXV menſis Abân dictus اشتادروز, videntur Perſæ Inferiis conſecraſſe, ut qui يزعمون ان ارواح موتاهم تخرج في هذه الايام من مواضع ثوابهم وعقابهم, teſte Cazvinio, *exiſtimarent ſuorum manes hiſce diebus prodire ex præmii & ſupplicii ſui locis.* Quemadmodũ & Romani olim Inferiis litabant ſub finem menſis. Idemque autor alibi refert Perſas eo tempore ſuper mortuorum tumulis epulas ſtruxiſſe. Hunc ritum hodie nonnullæ Orientis gentes ſervant: etiam Chriſtiani Armenii. Quorum majores olim, tempore Paganiſmi, religionem ſectabantur Perſicæ proximam: unde ferè hunc apud ſe morem remanſiſſe ipſi non inficiantur.

Ibid.

Ibid. اندرجاهات *Andergiahât.*] Quaſi *Poteſtates adſcititias* ſeu *ſecundarias* dixeris. Nam Perſis جاه idem eſt, quod Arabibus عزة ومنصب *poteſtas* & *dignitas*; & اندر *internus, immiſſus, & adjunctus* eſt: atq; etiam eo uſurpatur modo, quo Turcis Tatariſque اوكي *ougei*, Belgis ſtief/ cùm præpoſita nominibus, patrem vel filium notantibus, vitricũ vel privignũ ſignificant. Ita ferè intelliguntur hîc acceſſoria, ſeu ſecundaria Deorum nomina, quibus Epagomenas conſacrârant. Vel dicendũ جاه Arabico more ſcribi pro گاه Perſico, quod *tempus & locum* notat: ut ſit اندرجاهات *Inſiticia tempora*, ſive *Aſſumpticii dies.* Quare autem hi ipſi inſerantur anni medio, non adjiciantur ad ejus finem, uti in Ægyptiorum anno æquabili fit; & quid porrò de anni Perſici forma habendum, planiùs exponere, & idoneorum teſtium fide comprobare operæ precium fuerit: præſertim cùm doctrinam hanc multa hactenus ambiguitas & obſcuritas involvat. Notandum itaque illud priùs, quod inter alios Nedamodînus, Philoſophi Thuſii Naſirodîni diſcipulus, في شرح السي in tractatu *de annorum explicatione*, ſcribit: كانوا الفرس على ملة في كفرهم يمتنعون ان يكبسوا السنة بيوم واحد كما يفعلوا الحساب والروميون *religione certâ Perſæ Paganiſmi tempore cavebant, ne intercalarent aliquem diem: ut Tabularum conſtructores, & Romani* vel *Græci faciunt.* Cauſam reddit Meſûdes: لان ايامهم كانت سعودا ونحوسا فكرهوا ان تنتقل بكبس يوم ايام السعود الى ايام النحوس، *quoniam eorum dies faſti & nefaſti*, ſeu *felices & infelices erant, oderant diei intercalatione faſtos in nefaſtorum locum*

transferre. & apertiùs Philosophus Xirasita in libro نهاية الادراك *Meteorologiæ*: ان لكل يوم من الخمسة الزايدة والشهر اسم خاص هو اسم ملك ولهم زمزمة كل يوم باسم ملك ذلك اليوم وعلى هذا لا يصح زمزمتهم بزعمهم اذا يزيدوا في ايام الشهر يوما، *propterea quòd cuiq; & V. Epagomenων & ipsius mensis diei certum nomen esset proprium, nempe Angeli alicujus nomen: & cujusque diei sacra verba & vota illis essent, juxta Angeli ejus diei nomen: ideoque haud ritè illa procederent ex eorum sententia, si ad dies mensis diem adjicerent.* Eadem intercalationis omissæ causa Ægyptiis quoque videtur fuisse: nam & hosce spectasse cujus Deorum dies quisque esset, autor est Herodotus lib. II. Vel utrisq; communis causa hæc fuerit, quòd eorum sacerdotes regundi temporis mysterium sibi proprium esse vellent: quod ex Strabone lib. XVII constat, ubi exponit, quam difficile Platoni & Eudoxo fuerit ab Hierophantis Ægyptiorum discere, quæ diei & noctis particula CCCLXV diebus deesset ad complendum annum. Peculiariter autem لعلماء الفرس *Persarum Sapientibus*, ut plerique autores scribunt, curæ fuit annum post certum temporis spatium in integrum restituere, vagumq; sistere; præsertim cùm certas anni tempestates pleraque ipsorum sacra respicerent. Quod ut salvâ religione illâ, de qua modò diximus, præstare possent, ياخذون الكسر ربعا تاما ويزيدون في كل قك سنة شهرا ليوافق سنوهم مع سني الروم, inquit Cotbodînus, *assumentes particulam* (scil. anni æquabilis reliquam) *pro quadrante integro, adjecerunt* CXX *quibusq; annis mensem unum*, (tot enim annis totidem diei quadrantes componunt triginta dies) *ita ut ipsorum anni*

anni congruerent cum annis Romanorum, seu *Græcorum*. postrema hæc docti scriptoris verba generaliùs interpretor, Persas Solarem annum & embolismum pari cum Græcis quantitate æstimâsse; sive illi hosce imitati fuerint, sive non. Methodum autem intercalandi ipsam, Persis quondam usitatam, paucis quidem, sed tamen dilucidè, explicat Nedamodînus in hunc modum: وتلك السنة ثلثة عشر شهرا يسمونها بهزك ويسمون الشهر الزايد باسم شهر زادوه عقيبه ويزيدون الخمسة المسترقة ايضا في اخر ذلك الشهر لتكون زيادتها علامة له في طور اخر، *annus ille*, nempe CXX, quo intercalandus mensis esset, *mensium erat tredecim, eumque annum vocabant Byhzec; & mensem intercalarem nomine ipsius mensis, cujus fini ille addebatur. Ad mensis autem intercalaris finem adtexebant quinque Epagomenas: ut ipsa hæc additio intercalari mensi signum foret in vicem proximam*, scil. ut post CXX annos embolimus ille mensis suo nomine & loco sine errore adhiberi posset: quemadmodum hoc Cotbodînus exemplis declarat. Erat namque intercalatio suo ordine promovenda de mense in mensem, nempe à Ferurdîn per succedentes menses ad Asfendarmed usque. atque hæc دورة الكبيسة *Periodus Embolimica* dicitur: estque في جليل من الحساب (ut Cotbodînus habet) *ὁλοσχερῶς putata*, annorum 1440. Atque ita fiebat, ut Neurûz & festa reliqua, quæ annorum 120 spatio paulatim suas sedes quasi integrum mensem antevertebant, uno mense geminato in easdem retraherentur. Quo autem modo Epagomenæ ad Abân translatæ, & quare ibidem hæserint, Cotbodînus docet hisce verbis: ولما جدد التاريخ ليزدجرد بن شهريار بن كسري المعروف

المعروف بالعادل كان قد انتهى الشهر الزايد في ابانماه لمضي خمس سنة من دور الكبس وكانت المسترقة في اخره، ولما ذهبت الدولة على يديه في زمان عثمان بن عفان حيث قتل في بيت طحان بمرو الشاهجان بقيت الخمسة تابعة لابان من غير نقل وكبس ولهذا يزيدها بعضهم في اخره ابقاء على حاله وبعضهم في اخر اسفندارمذ لانه اخر السنة، *Cùm autem Iezdagirdo, fil. Xahrijâri, fil. Cosræ, qui Iustus cognominatus fuit, Epocha instaurata esset, jam additius ille mensis pertigerat ad Abânma, elapsis de Embolismi periodo annis 960, ejusq; mensis finem sequebantur Epagomenæ. Postquàm verò Persicum imperium illi ereptum esset, tempore Otsmânis, fil. Afâni, quando in domo cujusdam molitoris* (in quam fugiens se receperat, ut certiùs lateret,) *interfectus fuit prope Marvam Xahgiâna*, i. animæ regiæ, (ita ob amœnitatem cognominata fuit, ad aliarum Marvarum discrimen; situ & nomine respondens Marucæis Ptolem.) *quinque illi dies adhæserunt Abân mensi, sine ulla traductione aut embolismo. Ac proinde Persarum alii hosce dies apponunt mensis illius fini, eâdem servatâ constitutione; alii verò fini mensis Asfendarmed, quia hic est anni ultimus.* Iezdagirdi autem epocha, teste Kuxiân Gilæo في الزيج الجامع *in tabulis Astronomicis universalibus*; & Alfergano, aliisque omnibus consentientibus, fuit اول يوم من السنة ملك يزدجرد فيها وهو ثاني والعشرون من ربيع الاول احد عشرة للهجرة والسادس عشر من حزيران سنة ثلث واربعين وتسع ماية لذي القرنين، *Primus dies ejus anni, quo Iezdagirdus auspicatus fuit imperium, nempe 22 Rabiæ prioris, anno Migrationis Muhammedicæ undecimo; & 16 Hazirân*, i. Junii, *anno Bicor-*

nis, i.e. Alexandri Magni, *nongentesimo quadragesimo tertio*. Ex hisce itaque & præcedentibus omnino evidens est, Persas embolismo mensis usos fuisse, ante Alexandri Magni epocham, quæ etiam Seleucidarum & Contractuum dicitur. Sed quoniam 20 quasi annis ante initæ ejus epochæ tempus, Persæ ab Alexandro fuerunt subacti, scil. circa Periodi Embolimicæ initium: videntur Cotbodîni verba favere potius, quàm obstare, si quis opinetur Persas à Macedonibus aut Græcis intercalandi rationem accepisse, vel eorũ saltem exemplo eam, quam ipsi norant, suis institutis accommodâsse: ut frænari annus utcunq; posset, nec tamen rituum & sacrorum nominum series turbaretur. Idem autor quidem alibi, atq; multi alii scriptores tradunt, anni Persici formã à Giemxîde constitutam fuisse: sed tamen minùs expressè docent, an æqualitatem, an mensium dierumque nomina, an deniq; intercalandi illum modum spectari oporteat. Et sanè eo tempore regem illum vixisse Persæ referunt, quod alterius Periodi initia antecedit. Quamobrem si talis aliqua Persis expleta fuit, ea iniverit post Giemxidem. sicut eorum Sapientibus passim attribuitur: tunc quidem, ut verisimile est, instituta, cùm sacra & festa ab anni tempestatibus, quas respiciebant, longiùs prolapsa essent. Hoc saltem indubitatum est, Astronomos Persicos non minùs, quam Ægyptios, in rerum cœlestium computo æquabilem annum constanter usurpâsse: & probabile, idem quoque illos fecisse in civili & populari usu. Neutrobi enim embolismi causa locum habet, ob quam intra certos limites annum videntur continuisse. Ideoq; licet post Iezdagirdum, cùm Persicæ superstitionis ritus, & circa dierum ordiné sacra per Muhammedicos

cos reges paſſim ſublata eſſent, menſium illa & dierum nomina Perſæ nihilominus retinerent; omnem tamen prorſus intercalationẽ repudiarunt. Quam etiam æquabilis anni rationẽ apud Perſas Alferganus noſter tantùm agnoſcit; ut & Philoſophus ille Perſa, jam ſæpius allegatus, ubi inquit præcipuas Tabulas uſque ſuum ævum (ſcripſit autem circa annum Chriſti 1285) compoſitas ſecundùm annos Perſicos fuiſſe. Sed cùm à Iezdagirdo ad regis Gelalodaulæ Salgucidæ tẽpora, annis Solaribus 419 elapſis, caput anni retrogreſſione ſuâ Veris initio appropinquâſſet, dicti regis auſpiciis Neurûz aliæque ſolennes feſtivitates, quibus Perſæ addicti erant, loco commodiſſimo affixæ fuerunt: novâ anni formâ, quæ Solis motui quàm maximè reſponderet, excogitatâ ac invectâ. Eam inter alios quoque Cotbodînus ita deſcribit: والتاريخ الملكي منسوب الى السلطان جلال الدولة ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقي والسبب فيه انه اجتمع في حضرته جماعة من الحكماء منهم عمر الخيام والحكيم اللوكري وغيرهما وهم ح فوضعوا تاريخا ابتداوه نزول الشمس في نصف نهاره في الحمل ويسمي بالنوروز السلطاني فسنوه شمسية حقيقة وكذا شهوره عند من يجعل ايامه بحيث يتفق حلول الشمس اوايل البروج مع اوايل الشهور وفصول السنة حقيقة واصطلاحية عند من يجعل ايامها ل ل لىلا يختلف عدد الايام في اوراق التقويم ويزيد الخمسة في اخر اسفندارمد وهو اكثر المنجمين واسماء شهوره هي اسماء شهور الفرس مقيدة بالجلالي وتلك بالقديم مثلا فروردين الجلالي وفروردين القديم وكان قد انتهي في ذلك الوقت نزول في يح يوما من فروردين القديم فهم جعلوه اول فروردين

فروردين الجلالي والثمانية عشر كبيسة وكذا يقولون مبداء التاريخ الجلالي هو الكبيسة الملكشاهية او الجلالية وفي كل د سنين يكبسوا يوما ويصير ايام السنة شسو ولان الكسر الزايد اقل من الربع بقليل فالكبيسة اقل من يوم ولهذا قد يتفق ان يكون الكبيسة بعد ة وذلك بعد ان كبس بعد اربع سنين ر مرات او ح، *Aera antem Regia denominata fuit à rege Gelalodaula Melicxa, fil. Olbarſelâni Salgucidæ:* de quo Hiſtor. Sarac. lib. III. cap. VIII. *Ejus cauſa fuit, quod Philoſophi complures ad illum convenerunt; ſcilicet Omar Chajâmus,* i. e. ſcenopegus, *Philoſophus Laucareus,* (ita dictus à pago ad fluvium Bactrianæ Zariaſpim) *& alii, numero* VIII. Nedamodînus etiam Abda-Irahmânum Haziræum nominat: eoſque omnes à Rege petiiſſe ſcribit, ut loco intercalationis Perſicæ adhiberetur Græca; utq; caput anni in perpetuum aſtringeretur Æquinoctio verno. *Et inſtituerunt illi æram, cujus principium eſſet meridies poſt ingreſſum Solis in Arietem, atque Neuruz diceretur Regium. Ejuſdem autem æræ anni ſunt Solares veri; uti quoque ejus menſes: nimirum apud eos, qui dies ejus ita diſpeſcunt, ut ingreſſus Solis in Signorum principia, & ipſorum menſium principia inter ſeſe congruant. ſunt & veræ ſeu Naturales ipſæ tempeſtates anni. At menſes Artificiales obtinent apud illos, qui ſingulos faciunt tricenorum dierum; ne in Calendarii paginis dierum numerus diſcrepet: quinq; autem illos dies aſciticios fini Aſfendarmed addunt. tales ſunt Aſtronomorum plerique. Aeræ verò hujuſce menſibus nomina eadem ſunt, quæ menſibus Perſicis: at illa cum adjectione Gelalei; hæc verò cum adjectione Veteris: veluti Ferurdîn Gelaleus, & Ferurdîn Vetus. Ingreſſus autem fuerat illo tempore Sol in principium Arietis die* XVIII *Ferurdîn Veteris, quem*

C illi

illi faciebant primum Ferurdin Gelalæi : & xviii illos dies habebant intercalares; quasi ad præcedentis anni finem, extra ordinem adjiciendos; uti in embolismo fieri solet. aliàs كبيسة καὶ αὐτόφρασιν, quæ apud Arabes satis frequens, *exemptiles* verti posset. *Atque ita dicunt principium Epochæ Gelalæ esse embolismũ anni Melicxahæum sive Gelalæum. Quaternis autem quibusque annis intercalant diem : suntque anni dies 366. At quia pars anni reliqua paulò minor est quadrante, erit quoque quarti anni intercalatio minor die : atque eapropter convênit, ut intercalatio fieret anno quinto, nempe postquam intercalatum esset septies vel octies.* Subjungit idem autor, وهو انما يعرف بالاستقراء وكذا اوايل سني هذا التاريخ *Quod quidem diligentiore studio ac curâ cognoscitur : atque ita quoque principia annorum hujus Chronologiæ :* exactiore, nempe, epilogismo & Anomaliæ omnis æquatione adhibitis. Si autem septimæ & octavæ intercalationis alternatio observetur ad intercalandum annum quintũ sequentem; seu, quod tantundem valet, si intercalatio Juliana modò trigesima tertia, modo trigesima septima, & quidem alternatim, prorsus omittantur; cum hoc Persico seu Gelalæo Calendario optimè concordârit Gregorianum. Hîc quippe regundæ intercalationi talis præscriptus est modus, ut in annis 400 tres negligerentur Bissexti: quò intercalationis à Persis facta emendatio quàm proximè accedit. siquidem hîc trium dierum defectus imputatur annis 412; ibi verò annis 400. quam Calendarii formam Nedamodinus, suprà allegatus autor, asserit à Persis fuisse constitutam secundùm eam anni quantitatem, quę à posterioribus Astronomis deprehensa esset. Eidẽ ferè æqualem describit Ibn Xatir Damascenus, qui annis 370 post

post regem Gelalæum vixit: السنة الشمسية شمه يوما وربع يوم تنقص جزء واحد من ماية وواحد وثلثين جزء من يوم بلبلته بالرصد الجديد في زماننا *Annus solaris*, inquit, *est dierũ 365 cum quadrante, minùs parte una centesima trigesima prima nychthemeri, juxta observationem novam nostro sæculo institutam.* Ita namque fit, ut annis 393 consurgat idem trium dierum defectus. Methodus itaque Gregoriana inter illam Persicam, atque hanc Damascenam medium tenet.

Ibid. ادر *Adar & Adur.*] Plerique ازر *Azar* scribũt. Vtrunq; verò antiquis Persis *Ignem* significabat, teste Mesûde, seu potius *Angelum, qui ignibus & focis præest*; ut Cazvinius docet. Talis quoq; illis est Aredbahist; sive duo revera Persis fuerint ignis Dii, (sicut & ignis alter cœlestis est, alter elementaris) sive unius ejusdemq; Dei geminum nomen. Duos saltem indè denominârunt menses: & quidem propterea, uti videtur, quòd Ignem præ cæteris colerent. Hinc dictum fuisse Zoroastem Texeira & alii volunt, scil. زرادست *Zaradost*, & زردست *Zardost*, quod & à Græcis *Zarades* expressum, quasi ازر دوست i. e. *Ignis amicum*: quia hic religionis Magicæ, quâ colebatur Ignis, summus fuit antistes. Et indè quoque ادربيجان *Adarbigian*, provincia, partem Mediæ partemque Armeniæ complexa, nomen habet: quòd hîc posterioribus etiam sæculis idololatria illa maximè viguit.

Lin. 11. الكوسج *Keuseg.*] Seu, ut alii, الكوسك *Keusec.* Nomen hoc Arabibus, ex Persica voce كوسة formatum, ناقص الاسنان, i. e. *edentulum* notat; Asmaæo, Arabicæ linguæ Critico insigni, interprete. Quis autem hoc

loco designetur ritus, verbis sequentibus, quæ apud Cazvinium aliosq; repetuntur, Mesûdes dilucidè exponit:

يخرج الكوسج فيه راكبا بغلا له بالعراق وارض العجم
واهل الشام والجزيرة ومصر واليمن لا يعرفون ذلك ويطعم مدة
من ايام الجوز والثوم واللحم السمين وما عدا ذلك من
الاطعمة الحارة والاشربة المسخنة الدافعة للبرد فيظهر طاردا
للبرد ويصب عليه الماء البارد فلا يجد لذلك شيا
من الم ويصيح بالفارسية كرما كرما الحر الحر
وهذا وقت عيد للاعاجم يطربون فيه ويظهرون السرور
وكذلك في اوقات كثيرة من فصول السنة،

Exibat eo die Keuseg, mulo suo vectus in Assyria atque Persia: (quod nomen inditum videtur, propterea quòd Keuseg manducaret continuè, uti mox constabit, edentuli instar: vel quòd talis ferè deligeretur senex) *morem autem hunc Syri, Mesopotamii, Ægyptii, & Arabes ignorant. Eique per aliquot dies edendæ offerebantur nuces, allium, caro pinguis; quique hæc excederent, cibi & potus calidiores, frigori arcendo idonei. Et cùm ipse frigus depellere videretur, affundebatur in illum frigida: unde tamen se molesti quicquam sentire dissimulans, exclamabat idiomate Persico, Germa, Germa,* i. e. *calor, calor. Hoc autem tempus Persis festum erat, quo exultabant ipsi, atque hilaritatem commonstrabant: quemadmodum compluribus anni partium temporibus.* Persæ enim, ut gratioso ac molli ferè ingenio præditi sunt; ita festis, ludis, atque vitulationibus indulgere solent: earumque rerum gratificatione Reges populo placere. quemadmodum ex festorum Neuruz & Mihrgián descriptione liquet. Hinc factum, ut apud Orientales *festa Persica* in proverbium abierint: uti *apparatus Persici* apud

apud alios. Sic Poëta Mutenabbis celebrat Ibn Amid, Imperatorem exercitus Rucnodaulæ, quòd

عربي لسانه فلسفي رايه فارسية اعياده،

Arabica esset ejus lingua, philosophicus intellectus ejus,
& Persica ipsius festa.

Quibus verbis principis illius facundiam, sapientiam, & conjunctam cum liberalitate comitatem prædicat.

Ibid. دي ماه *Dejma.*] Mensem hunc Cazvinius tradit dici quoque حرم ماه *Hizm-ma*, ejusque primum diem حرم روز; hæc addens: كان حرم اسم الله تعالى وفيه الملك ينزل عن سريره ويلبس الثوب البيض ويرفع الحجاب ويترك هيبة الملك وينظر في مصالح الناس ويخاطب كل من شاء، *Hizm Dei Opt. Max. nomen est. Eo autē die Rex de throno descendebat, & albam induebat vestem, tolliq; jubebat velum; ac regiâ depositâ formâ respiciebat populi negotia, nulli non se affabilem præbens.* At Dej idem notare Persis quod Hizm paulò post fiet manifestius, cùm explicabitur nomen Hormuz.

Ibid. بهمن *Bahmen.*] Hunc idem author refert eum esse Spiritum, qui præsit brutis ad habitandam & colendam terram necessariis. Dies hujus mensis XVI Persis festus est, & cum Neuruz & Mihrgian implet principalium trium festorum numerum Potior tamen festi hujus pars celebrari solet nocte, ignibus passim exstructis & accensis. Quare hæc ipsa nox Persis سذا vel سدا, & شب سادة dicta fuit; atque Arabibus, verbum verbo reddentibus, ليلة الوقود *Nox accensi ignis*, &, simplici voce simplicem illam Persarum imitantibus, السذق. Quam suâ ignium festivitate describit ابن حجاج

Ibn Hagiás in carmine, quo laudat regem Adlodaulam fil. Bojæ.

لیلتها حسنها عجیب بالقصف والعرف قد تحقق ،
لنارها في السماء لسان عن نوره ضوء الصبح ينطق ،
والجو منها قد صار جمرا والنجم منها قد كان يحرق ،
ودجلة اضرمت حريقا بالف نار والف زورق ،
فماؤها كلها حميم قد فار مما يغلي ويقبق ،

Nox ejus, pulchritudine mirandâ, ludis & odoribus celebrata fuit.
Igni illius in cœlum lingua, præ splendore suo lucem auroræ prædicans.
Et æther ex eo versus in prunam, ipsis Pleiadibus indè ambustis.
Tigrisque edidit incendium mille ignibus & mille cymbis:
Ita ut aqua ejus universa fervida, exultârit bulliendo atq; fremuerit.

Consimili ferè modo in eandem rem lusit Poëta المطرز *Muterris* in regis Melicxæ encomio. Ab ultima antiquitate hunc ritum fuisse observatum Persis, ipsorum monimenta docent. Origo tamen & causa non ab omnibus una traditur. Nuveirius ex plurium sententia & fide, si quid in tanta antiquitate traditionibus gentis tribuendum, ad كيومرث *Cajomarts* refert (ubi كيو *dominus*, *divus* prænomen est; quod primorum Regum, ceu Patriarcharum, nominibus præfigi à Persis solet; & Marts plerisque idem, qui Mas fil. Aràm) primum Persarū patrem & regem. Eumq; ferunt ex pluribus liberis, domi suæ genitis, mares cum fœminis conjugio sociâsse; & festivis ignibus nuptias celebratas: atque indè

dè servasse Persas solennem quoque ignes struendi ritum, in primæ progeniei suæ memoriam. Alii verò indè causam petunt, quòd eo die Ifrasiâb Persarum hostis & dominator, de quo Teixeira lib. I. cap. XI. pulsus & ejectus fuerit.

Lin. 12. اسفندرمد *Asfendurmed.*] Persarum plerique efferunt Asfendiarmud: &, Cazvinio aliisque testibus, ita vocabant Terræ Spiritum; quique faveret fœminis bonis castisque. ubi addit, hac de causa quintum hujus mensis diem, etiam suo tempore, Isfehani & in Persia alibi fuisse viris fœminisq; sacrū ac festum, & contrahendis matrimoniis, nec non pangendis fœderibus auspicatum habitum. Cæterùm ultimum Cahanbar, de quibus sacris diximus in Aredbahist pag. 24, Persis celebrari solebat V diebus proximis ante Neuruz; sive ultimis mensis hujus Asfendarmed, quando Epagomenæ non adhærerent ejus fini; sive ipsis Epagomenis, cùm hæ illi adjungerentur. Secundum autem Cahanbar, ut de reliquis quoque dicam, initium habebat die XXV Tyrma; tertium XVI Xahrîrma; quartum XV Mihrma; quintum XI Dejma. Ita Keuxian Gilæus in Tabulis suis tradit. Pentamero quoque Magi ex instituto Zoroastis more suo laudabant Deum pro iis, quæ vel primo, vel secundo, vel alio quovis die condidisset; & ad alia atque alia grati & pii animi officia, quæ operibus illis responderent, homines adhortabantur.

Lin. 16. هرمز *Hormuz.*] Alii plerique scribunt هرمزد & اورمزد *Hormuzd* & *Ormuzd*: omnesque tradunt notare Jovem. Quod & Plutarchus testatur libro de Iside & Osiride: ubi docet Zoroastem tradidisse principium quoddam esse boni, & quoddam mali. illud luci, hoc tenebris

tenebris ſimile. Vtrumque autem dixiſſe Deum: meliorem Ormazam nomine, pejorem Arimanium. Ea ſecta, Arabibus الفرقة الثنوية dicta, impiæ Manichæorum ſectæ, autore Mane Perſâ, Zoroaſticæ doctrinæ addicto, origo fuit. De tricenariis autem hiſce æquabilium menſium diebus, quorum nomina ſequuntur, ita habet Nedamodinus: ولما لم يكن لهم ايام الاسابيع وضعوا بازا ايام الشهور اسماء قيل انها بلغتهم اسماء الملايكة الا اورمزد ودي فانهما من اسماء الله تعالى وقد رتبت تلك الاسماء على ترتيب ايام الشهور وكل يوم وافق شهرا في الاسم فهو في ذلك الشهر عندهم يوم عيد ،
Et cùm non eſſent iis Hebdomadum dies, impoſuerunt pro dierum menſium numero quædam nomina, quæ perhibentur ipſorum linguâ denotare Angelos: præter Ormuzd & Dej, quæ de nominibus ſunt Dei Opt. Max.: ut quoque inter alia زرواش, quod planè idem eſt cum Græcorum Ζεὺς Iupiter. *Et quidem diſpoſita fuerunt illa nomina juxta eorundem dierum ſeriem. Quicunque autem dies menſi alicui eſſet cognominis, eo ipſo menſe apud illos feſtus erat.* Nimirum, quoniam menſis cujuſque dies XIX dicitur فروردين روز *Ferurdîn dies*, cognominis Ferurdîn menſi, qui ordine primus eſt, idem ille XIX dies hoc menſe Ferurdîn celebrari ſolebat feſto, quod فروردين كان appellabant. Ita menſis ſecundi Aredbahiſt die tertio, qui illi cognominis, feſtum erat, indè اردبهشت كان vocatum. Eadē eſt ratio de Chordâd, die ſexto, cæteriſque ſcil. II, IV, V, VII, VIII, IX, X, XIII, & XVI, qui menſibus cognomines exiſtunt. In hiſce quoque dierum nominibus obſervandum, quod Philoſophus Xiraſita ſcribit, ويتكرر دي بعد كل سبعة او ثمانية

ثمانية باسم يوم بعده نحو ديبدين اي دي بعده دين ،
Repetitur autem nomen Dej poſt dies *ſeptenos quoſq., aut octonos, una cum nomine diei conſequentis: ut Dejbadîn, i.e. dies Dej poſt quem ſequitur Dîn*, vel *cui adhæret Dîn*. Ubi & hoc notandum, quòd cùm cætera Spirituum, Deorum nempe Dæmonumve, nomina omnia, quæ menſibus impoſita, etiam ſigillatim adhibeantur ad notandum menſis cujuſque perticularem aliquem diem; ſolum Dei ſupremi, ſeu Iovis Opt. Max. nomen *Dej* non quidē ſeparatim unum aliquem ſignat diem; ſed nomini ſequentis diei præpoſitum tres, nempe, Dejbadur, Dejbamihr, & Dejbadîn. Vbi B A *apud* vel *cum* notat, & compoſitio illa fit octavâ vel ſeptimâ alternatim ſede. Ter autem ita junctum illud nomen exiſtimo, vel majoris reverentiæ ergò, vel, quia æquipollens nomen diei primo, menſis totius capiti, jam impoſitum fuerat. Nam & multitudine nominum ſanctius coli Deum exiſtimabant; ut qui nullo exprimi, nec coli ſatis poſſet. De nominibus itaq; illorum dierum, ſcil. ſecundi, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 13, 16, & 19 dicta ſunto, quę de nominibus menſium modò retulimus. Quod verò ad cætera ſpectat, *Ma* quidem, ſive *Mah*, denotat Lunam. *Suruſch* رقيب الليل, *noctis cuſtodem* ſeu *præſidem* dicunt, & Angelorum potentiſſimum: quem plerique ideo faciunt eundem cum Gabriele. Ita Cazvinius & alii Perſæ tradunt. *Bahram* illis Mars eſt. *Aſmân*, ſeu potius juxta alios *Aſumân*, cœlum; atq; ita videtur eſſe Cœlus ſeu Uranus. *Ram* fortè idem fuerit cum Rimmon numine Syrorum; à quibus multa acceperunt Perſæ. Hujus mentio fit 2 Reg. 15. & Ῥαμας Heſychio eſt ὁ ὕψιστος θεός; ſed non explicatur, Saturnusne, an Iupiter, an deniq; alius. Magi illi Indorū, qui ſe Perſis ſatos profitentur, uti & Perſarum religionem,

gionem, eadem feſta, eadem menſium nomina hodieque retinent, aſſerunt Ram magni antiſtitis nomen eſſe, qui religionem univerſam olim reſtauraſſet. indè illis mos eſt hujus nomine, *Ram Ram*, velut ſacrâ formulâ, invicem benè precari. Hoc nomine xxv menſis diem inſignitum habent. Non autẽ mirum, demortuorum regum aut antiſtitum, quos virtute & meritis ſupra hominum conditionem eminuiſſe ſtatuebant, eodem quo Deos aut Dæmones honore coluiſſe. cum etiam horum multi ab heroïbus non differant, aut ſaltem ex iis ſuperſtitioſè conficti fuerint. Aliorum verò dierum interpretationem hactenus apud neminem inveni. ſed de horum originibus & denominationibus in genere antea dictum fuit. Antequam verò finem hiſce imponam, ad poſteriora folii præcedentis verba hæc adjecta velim: Quemadmodum menſis Aredbahiſt dies tertius dicitur اردبهشت كان; ita menſis Mihr diem xvi, ipſi cognominem, vocari مهركان *Feſtum Mihr*. Atque hoc potius modo interpretandum nomen مهرجان, de quo pag. 24 & 26 actum fuit: quàm illo, quem ex aliorum mente ibidem exhibui. Arabes enim pro litera Perſarum گ, dum ſuum pronunciandi morem affectant, ſubſtituere ſolent ج: quod etiam in voce جاه pag. 27 videre licet.

PAG. V. lin. 4. توت *Thoth.*] Ægyptiorum quoque mẽſes Diis cognomines fuiſſe docet, Herodotus Euterpe. Idem etiam de v diebus Epagomenis tradit Plutarchus, lib. de Iſide & Oſiride; & quæ illa nomina fuerint, ſingulatim recenſet. Primum autem menſem Mercurii nomine nuncupatum fuiſſe teſtatur Cicero libr. 3. de natura Deorum. Mercurius enim Ægyptiis, ut idem ille autor

autor docet, Thoyth, ſeu Thoth dictus fuit: & juxta alios Theut: unde & Celtis Teutates dictus. Intellexiſſe verò Ægyptii videntur Hermen illum: quem Orientalium monimenta tradunt magno Mercurii Templo, qualia ſeptem erant Planetis dicata, apud Chaldæos præfectum, graviores ob cauſas migraſſe in Ægyptum; quæ propter acceptas artes, leges, & Sacrorum cognitionem divinis illum honoribus coluiſſet, velut interpretem Deorum. Hoc etiam inter cætera autores illi referunt, nomen Numinis, cujus Sacerdos extitiſſet, ipſi honoris ergò impoſitum fuiſſe. Sed Thoth pro illius nomine haud videntur cognoviſſe: tantùm ejus filium, ex pluribus natu maximum, طاط Thath appellant; qui in locum & dignitatem patris apud Ægyptios ſucceſſiſſet.

Ibid. فاوفي *Paophi.*] De hujus nominis & ſequentium ſignificatu, cùm idonea antiquitatis deſint teſtimonia, conjecturas non appono. Vide, ſi lubet, ſuper ea Illuſtris Scaligeri ſententiam lib. 3. de Emendat. Tempor. ubi de Thoth Nabonaſſari diſſerit. Cæterùm, quoniam autor noſter genuina menſium Ægyptiorum nomina, quoad permittit linguæ diverſitas, referre ſtudet, nos etiam huic ejus inſtituto verſionem accommodavimus. Sed eorundem nominum quædam jam Alfergani tempore ab ipſis Ægyptiis detorta fuerant in hunc modum, quo & hodiè uſurpantur: 2. بابه *Baba*, 4. كيهك *Kaihac*, 5. طوبه *Touba*, 6. امشير *Amxir*, 7. برمهات *Barmehât*, 8. برموده *Barmouda*, 9. بشنس *Bashnis*, 10. بونه *Bouna*, 11. ابيب *Abib*.

Lin. 7. ابوغمنا بالقبطية *Aegyptiacè Epogamenæ*, pro *Epagomenæ*.] Hoc nomine quinque dies, anni æquabilis appendices, peculiariter Ægyptiis vocari, & velut Deorum

rum natales agi ſolere feſtos, autor quoq; eſt Plutarchus libr. de Iſide & Oſiride. القبطية autem idioma notat Ægyptiorum veterum verorumque, ab Alexandrino, id eſt, Græco diſtinctum: ſicut القبط ſpeciatim Ægyptios antiquos & naturales; & hodie ex iis fere Chriſtianos. Ita Miſraim filius Cham ابو القبط vocatus fuit. Quin ipſum Ægypti nomen inde natum volunt: neque verò literarum *g* & *k* permutatio illis gentibus inuſitata. Coptus etiam urbs, & Coptites Nomus celebres extiterunt in extremo fere Ægypti tractu, quem poſt Alexandri Magni tempora priſci illi Ægyptii præ cæteris habitârunt; hodieque eorum inprimis reliquiæ colunt. Cum itaque ἐπαγομένας vocem eſſe ajunt Ægyptiacam, uſum reſpiciunt, quo Ægyptiis æquè atque Alexandrinis illa familiaris erat, quoque ambo illi populi, Ægypti incolæ, Græcis Latiniſque Ægyptii, & ſubinde Arabibus aliiſq; القبط *Coptitæ* promiſcuè dici ſolent. Cæterùm Arabes, & qui eorum linguâ utuntur, quinque hoſce anni Ægyptiaci, uti & Perſici, adjectitios dies peculiari nomine النسي *NESI* indigitant. quod ab Arabibus, Paganiſmi tempore, adjectitio ſeu embolimæo menſi ſuo inditum fuiſſe ſuprà diximus: & poſtquam Ægyptii & Perſæ ab iis devicti eſſent, ad notandam Ægyptiaci Perſicique anni appendicem illam uſurpatum fuit. Ortu & natura Ægyptiacum eſſe, & apud Ægyptios proprium τῶν ἐπαγομένων, Magnus Scaliger lib. 3. de Emend. Temp. tradit. Et quidē *νισὶ* linguâ Ægyptiacâ ſonare *Sumptos*, ſive *Aſſumpticios*, Doctiſſimus, reconditâ hac etiam parte, Salmaſius mihi demonſtravit. Neq; de hac ejus origine me dubitatio tenuerit, ſi conſtaret eam inter Ægyptios illo uſu obtinuiſ-

ſe, ante-

ſe, antequam Arabica lingua ibi vernacula evaſit. Eoſdem dies Arabes generalioribus quoq; vocibus deſignare ſolent: nam præter eam, quam Alferganus hîc uſurpat اللواحق *Appendices*, etiam الزايدة *Acceſſorios* dicunt. & magis propriè المسترقة, quod *Furtivos* vel *clanculum ablatos* notat: uti & à poſterioribus Græcis κλοπιμαῖοι dicti. Poſtrema autem hæc appellatio indè videtur nata, quòd fictus fuit Mercurius cum Luna calculis ludens ſeptuageſimam cujuſque diei partem abſtuliſſe: hoc eſt, vel ex 354. diebus Lunaris anni, maximeque conſpicui, vel ex 360, qui tunc communis anni creditur fuiſſe modus, dies ſolidos quinque, eoſque ad 360 illos adjeciſſe. quæ fabula à Plutarcho in libr. de Iſide & Oſiride pleniùs commemorata hoc innuere videtur, Mercurium illum, à quo Ægyptus ſacra ſua arteſque didiciſſe dicitur, primum ac ſimplicem Ægyptiorum annum in meliorem redegiſſe formam. quippe qui in dies 360 deſcriptus, nec Solis nec Lunæ motui reſponderet.

Lin. 11. فيما مضي يوافقوا *Olim*, ſeu potius, *præterito tempore congruebant*.] Hæc quoque evincunt verum eſſe, quod ſuprà monuimus, Perſicam menſis intercalationē, olim fieri ſolitam, aut non apud omnes Perſas, aut non in omnibus rebus uſitatam fuiſſe. Aliàs enim haud concordare potuiſſent Perſici & Ægyptiaci anni Neomeniæ: ita uti Alferganus declarat. Eidem etiam rei obſtare forſan videatur diverſus in utroque anno Epagomenωn ſitus: ſiquidem non immediatè præcedunt Perſicum menſem Dej, uti Ægyptium menſem Toth. Sed diſcrepantia hæc, quæ in uno tantùm menſe accidit, haud tanti Alfergano habita fuit, ut non ſpectanda eſſe concordantia videretur.
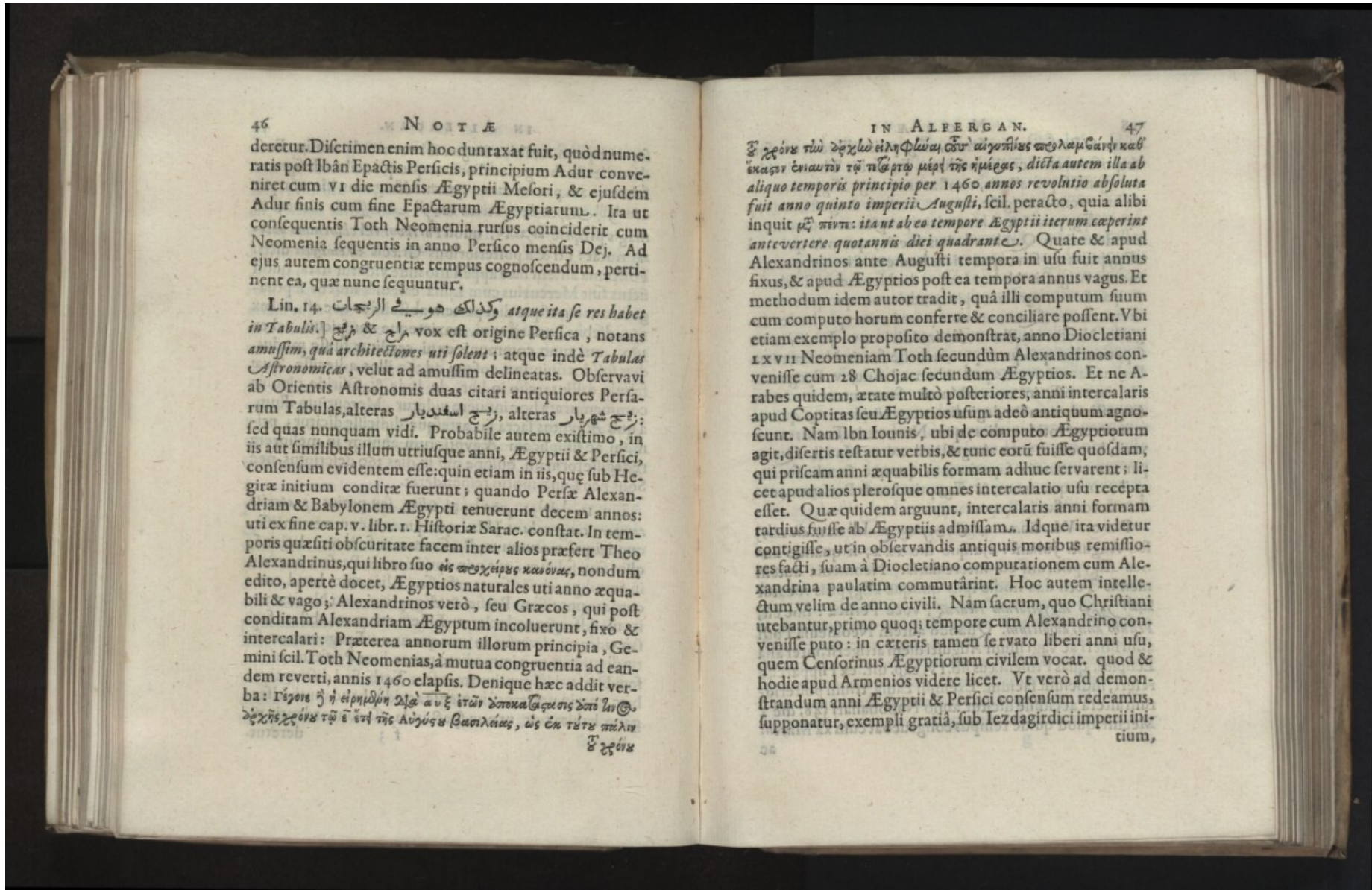
f 3 deretur.

deretur. Discrimen enim hoc duntaxat fuit, quòd numeratis post Ibân Epactis Persicis, principium Adur conveniret cum VI die mensis Ægyptii Mesori, & ejusdem Adur finis cum fine Epactarum Ægyptiarum. Ita ut consequentis Toth Neomenia rursus coinciderit cum Neomenia sequentis in anno Persico mensis Dej. Ad ejus autem congruentiæ tempus cognoscendum, pertinent ea, quæ nunc sequuntur.

Lin. 14. وكذلك هو في الزيجات *atque ita se res habet in Tabulis.*] زيج & زاج vox est origine Persica, notans *amussim, quâ architectones uti solent*; atque indè *Tabulas Astronomicas*, velut ad amussim delineatas. Observavi ab Orientis Astronomis duas citari antiquiores Persarum Tabulas, alteras زيج اسفنديار, alteras زيج شهريار: sed quas nunquam vidi. Probabile autem existimo, in iis aut similibus illum utriusque anni, Ægyptii & Persici, consensum evidentem esse: quin etiam in iis, quę sub Hegiræ initium conditæ fuerunt; quando Persæ Alexandriam & Babylonem Ægypti tenuerunt decem annos: uti ex fine cap. v. libr. I. Historiæ Sarac. constat. In temporis quæsiti obscuritate facem inter alios præfert Theo Alexandrinus, qui libro suo εἰς προχείρους κανόνας, nondum edito, apertè docet, Ægyptios naturales uti anno æquabili & vago; Alexandrinos verò, seu Græcos, qui post conditam Alexandriam Ægyptum incoluerunt, fixo & intercalari: Præterea annorum illorum principia, Gemini scil. Toth Neomenias, à mutua congruentia ad eandem reverti, annis 1460 elapsis. Denique hæc addit verba: Γέγονε δὲ ἡ εἰρημένη διὰ ͵αυξ ἐτῶν ἀποκατάστασις ἀπό τινος ἀρχῆς χρόνου τῷ ε ἔτει τῆς Αὐγούστου βασιλείας, ὡς ἐκ τούτου πάλιν τοῦ χρόνου

τοῦ χρόνου τὴν ἀρχὴν εἰληφέναι τοὺς Αἰγυπτίους προλαμβάνειν καθ' ἕκαστον ἐνιαυτὸν τῷ τετάρτῳ μέρει τῆς ἡμέρας, *dicta autem illa ab aliquo temporis principio per 1460 annos revolutio absoluta fuit anno quinto imperii Augusti*, scil. peracto, quia alibi inquit μετὰ πέντε: *ita ut ab eo tempore Ægyptii iterum cœperint antevertere quotannis diei quadrante*. Quare & apud Alexandrinos ante Augusti tempora in usu fuit annus fixus, & apud Ægyptios post ea tempora annus vagus. Et methodum idem autor tradit, quâ illi computum suum cum computo horum conferre & conciliare possent. Vbi etiam exemplo proposito demonstrat, anno Diocletiani LXVII Neomeniam Toth secundùm Alexandrinos convenisse cum 28 Chojac secundum Ægyptios. Et ne Arabes quidem, ætate multò posteriores, anni intercalaris apud Coptitas seu Ægyptios usum adeò antiquum agnoscunt. Nam Ibn Iounis, ubi de computo Ægyptiorum agit, disertis testatur verbis, & tunc eorũ fuisse quosdam, qui priscam anni æquabilis formam adhuc servarent; licet apud alios plerosque omnes intercalatio usu recepta esset. Quæ quidem arguunt, intercalaris anni formam tardius fuisse ab Ægyptiis admissam. Idque ita videtur contigisse, ut in observandis antiquis moribus remissiores facti, suam à Diocletiano computationem cum Alexandrina paulatim commutârint. Hoc autem intellectum velim de anno civili. Nam sacrum, quo Christiani utebantur, primo quoq; tempore cum Alexandrino convenisse puto: in cæteris tamen servato liberi anni usu, quem Censorinus Ægyptiorum civilem vocat. quod & hodie apud Armenios videre licet. Vt verò ad demonstrandum anni Ægyptii & Persici consensum redeamus, supponatur, exempli gratiâ, sub Iezdagirdici imperii initium,

tium, & Persici totius finem, Ægyptiis adhuc in usu fuisse priscum anni civilis modum. Ex verbis Theonis Alexandrini, suprà allatis, constat anni vagi Ægyptiaci revolutionem contigisse anno v Cæsaris Augusti, utriusq; anni, Ægyptiaci & Alexandrini, capite concurrente in eundem diem. Qui haud alius fuerit, quam is qui totâ Ægypto anni fixi caput etiam hodie existit: nempe xxix mensis Augusti. Ab hoc itaque die Neomenia Toth anticipando retrogradi cœpit quadriennio quoq; vertente diem unum. Quoniam autem unà cum epocha Iezdagirdis Neomenia Pherurdîn incidit in xvi Junii, ut ex superioribus quoque liquet, necesse fuerit Neomeniam Dejma, annumeratis post Aban vel Adur v Epagomenis, incurrisse in xviii Martii. Sunt autem à v anno Augusti ad æram Iezdagirdicam tetraërides 164: quibus competunt totidem dies, quos Neomenia Toth retroiverit, hoc est, à xxx Augusti ad xviii Martii. Quare par concordantia superioribus quoque sæculis fuerit: quibus uterque annus, & Ægyptiorum & Persarum, eodem tenore fluxit.

PAG. VI. lin. 2. التاسع وعشرون من اب xxix *die Ab*,] seu Augusti Juliani: ejusque die xxx, si quando annus Ægyptiorum est intercalaris. Neomenia autem mensis Toth fixa hodie ipsis quoque Ægyptiis vocatur نوروز القبط *Ægyptiorum Neuruz*, voce Persica: hoc est, *Festum anni auspicium*. Quando autem Neomenia Toth anni liberi ac vagi illum Augusti diem attigerit, inter alia Eclipses, quas Ptolemæus lib. iv. cap. ult. ex Hipparcho refert, indicium faciunt. Exempli causa, trium posteriorum altera accidisse dicitur anno Nabonassari 548, die x Mechir: quod quidẽ tempus congruebat cum xx Martii:

ac

ac proinde Neomenia Thoth cum xi Octobris. Hinc autem ad xxix Augusti retrò putantur dies 44. Ergo Neomenia Thoth, juxta anni Ægyptii modum anticipando huc prolapsa fuerit annis 176, id est, anno Nabonassari 724: &, cùm inter hujus & Augusti epocham differentia sit annorum Ægyptiorum 718, anno Augustæi imperii ineunte sexto. quo tempore Alexandrini anni & Ægyptiaci ἀποκατάστασιν fuisse factam ex Theone antea notavimus. Atque hinc petendam esse causam arbitror, ob quam Ægyptii hodie anni sui principium in xxix August. defixum habent: nimirum quia ibidem habuerunt, etiam ante Augusti tempora, Alexandrini suum; qui vagum Ægyptiorum annum tandem exclusit. Neq; sine ratione caput ineuntis anni ibidem antiquitus collocatum fuit: siquidem eodem tempore Nili in Ægypto exundatio, quæ 21 Junii, jam conspici cœpta, præconio publico primùm renunciari solet, ad summum pertigisse existimatur; ut, de tota insequentis ac novi anni ubertate judicari possit. Tunc etiam, diebus 40 canicularibus finitis, امتزاج الفصلين *utriusque tempestatis*, æstivæ & autumnalis, *temperamentum* in Ægypto observant: uti etiam hodie ad eundem diem in Kalendariis notant. Quidam in ea opinione sunt, principium anni Ægyptii in die xxix Augusti constitutum fuisse Senatus Romani decreto, quod Dio Cassius refert lib. LI. Nimirum, inter triumphales honores, qui Imperatori Augusto ob subactos Ægyptios decreti erant, etiam hoc fuisse; ut dies ille, quo Alexandria capta esset, haberetur festus, & reliquis deinceps annis numerandis initium cõstitueretur. Hunc itaq; diem conjiciunt Chronologi doctiores ipsum illum esse, de quo diximus: atque Ægyptios, intercalationis initio

g indè

indè ſumpto, ultrà priſci anni terminum in conſequentia progreſſos. Sed opinioni huic repugnare videntur ea, quæ de antiquo anni Perſici & Ægyptii conſenſu, ejuſdemque Ægyptii revolutione prodita fuerunt. Vt verò res ipſa calculo probetur, exemplum ex Ibn Iounis proponam: qui in Obſervationum cœleſtium Hiſtoria ſcribit in hunc modum : كان في شوال سنة شسح للهجرة القمر منكسفا في ليلة صباحها يوم الخميس وهذا كه من اردبهشت ماه سنة شمح ليزدجرد وهو يه من ايار سنة غرص لذي القرنين وهو كـ من بشنس سنة خصه لدقلطيانوس وكان مقدار ما انكسف من قطره اكثر من ثماني اصابع واقل من تسع ؛ *Menſe Xaval anno 368 Higræ Luna Eclipſin paſſa fuit nocte, cujus mane erat feria quinta. Is quidem* dies erat xxv *menſis Aredbahiſt, anno* 348 *Iezdagirdis: hoc eſt* xv *dies Ijâr, anno* 1290 *Alexandri; & dies* xx *Pachon anno* 695 *Diocletiani. De diametro autem obſcuratum fuit plus quam digiti octo, minus quam novem.* Quod ſi annus Ægyptiacus manſiſſet vagus, prout Perſicus, utriuſque principiis juxta Alfergani aliorumque tradita ſimul ineuntibus, debuiſſet xx Pachon anno illo Iezdagirdis congruere cum xx Xahriar. Sed dicitur congruiſſe cum xxv Aredbahiſt, 250 diebus poſt. Si itaque Ægyptiorum Toth tantum in conſequentia prorepſit, intercalationibus ſenſim accumulatis; neceſſe fuerit tunc temporis ab illo ipſo accrementi primordio effluxiſſe annos 1000. A quibus ſi demantur, qui elapſi fuerant, anni Diocletiani 694, & menſes 8, hoc eſt, anni Ægyptiaci ſeu Nabonaſſaræi 695, reliqui erunt 305. & cùm epocha Diocletiani poſterior ſit epochâ Augusti annis Ægyptiacis 313, oportuerit veteri anno fræ-

nos

nos fuiſſe injectos annis octo ante Auguſtum. Eo autem loco Neomenia Toth tunc defixa fuit, quo poſtea conſtanter hæſit; nempe, xxix die Auguſti: qui dies ſecundùm authores illos ex inſtituto publico novâ hac anni formâ honeſtandus erat. At ex Ptolemæi & Theonis teſtimoniis, ſuprà allegatis, conſtat Neomeniam Toth veteris anni fluxu non antè attigiſſe illum Auguſti diem, quam anno poſt Auguſtum ſexto. Atque ita Epocham hanc alterum quidem tempus octo annis præcedit, alterū verò ſexto demum poſt anno ſequitur: ubi utrumq; cum eadem concurrere debuiſſet. Eſt quoque tertium hîc conſiderandum, ſcil. ſub initium Epochæ illius annum Iulianum vitio laboràſſe ob pravas Pontificum intercalationes: hoc autem faciebat, ut quem Romani tunc numerarent xxix Auguſti, revera eſſet dies xxxi in anno caſtigato ac hodierno. quamobrem licet concordaſſent reliqua, haud tamen veriſimile eſt Ægyptios corruptam anni formam fuiſſe amplexos; quippe qui verum intercalandi modum optimè noſſent, & Romanos olim docuiſſent. Vna eſt via, quâ tribus hiſce difficultatibus ſimul occurri poſſet: nimirum, ſi dicamus, Ægyptios, ut honorario illi Senatus edicto ſe quamprimum accommodarent, & tamen deinceps veram & conſtantem temporis ſequerentur rationem, biduum exemiſſe: ita ut, cum ipſi numerarent tertiam Epagomenων, quod fiebat die Auguſti xxix vero, anni novi fixique computum auſpicati fuerint. Nam hoc tantundem erat, ac ſi jam bis intercalaſſent, & ſimul remedium adhibuiſſent adverſus ſerpentem anni Romani labem. quam etiam Romanis fortè Ægyptii pleniùs demonſtrârunt, & tollendæ rationem tradiderunt: quemadmodum aliquot annis poſt in eum

g 2 finem

finem Auguſtus juſſit tres intercalationes omitti, quo in priſtinum ordinem annus reſtitueretur. Hæc quidem licet ſpecioſa eſſe videantur, ac ſcrupulis eximendis commoda: quia tamen teſtimoniis ſuis carent, minùs iis inniti velim aut poſſim; & priorem illam de anni Ægyptii mutatione ſententiam potiorem duco. Quod autem ad Dionis verba attinet, illa hoc modo explicare licet; ut captæ quidem Alexandriæ dies in feſtos relatus, ac feſtivitate celebratus ſit; & Ægypti, ab eo tempore Romanis ſubditæ, imperii nova epocha Auguſto inſcripta, unde ſequentes putarentur anni. Quam ad rem non neceſſe fuit novam quoque conſtitui anni Neomeniam: neque Romani, ad quos edictum illud magis pertinebat, quam ad Ægyptios, propterea mutarunt anni ſui Kalendas. Nam omni ferè ævo & genti mos fuit novæ epochæ computum ordiri à conſtituto ſemel principio ejus anni, in quo novandi tituli occaſio nata eſſet. Ita Arabes annos Higræ ſeu Migrationis Muhammedicæ numerant à neomenia Muharram; licet Muhammed Meccâ exceſſerit die 1 Rabiæ prioris, diebus LIX poſt epochæ ipſius primam diem. ita quoq; in canone regnorum Ptolemaico omnium regum Epochæ digeſtæ ſunt, & ſolidis cohærent annis. Hiſce addendum mihi ſuccurrit, à principio annorum Philippi uſque Auguſti epocham ab Ibn Iounis Ægyptio computari annos Ægyptios 294 & dies 74: qui dies reſpondent totidem intercalationibus, quæ à primo Toth Philippi ad primum Toth Auguſti fieri potuerunt; & ab Alexandrinis revera fuiſſe factas probabile eſt. Nam & Ibn Iounis Ægyptius diſertè tradit, in annis Philippi intercalationem incepiſſe à tertio anno: non quidem, ut interpretor ego, ſecundùm Ægyptios veros; ſed Alexandrinos ſive Græcos.

Lin.

Lin. 4. تاريخ العرب *Epocha Arabum.*] Nomen hoc eſt à verbo ارخ *temporis titulo*, ſeu *adſcripto tempore ſignavit* literas, &c. Vnde fortè vox Æra, ſi quærenda ejus ſit origo, videatur manâſſe, utpote poſterioribus duntaxat ævis pro certi temporis adſcriptione uſurpari cœpta. Epocha autem hæc, cujus autor primo loco meminit, الهجرة dicitur, *Migratio*, & *abitus à cognatis & amicis*: quando nempe Muhammed Pſeudopropheta, ſibi à Meccanis metuens, fugit Medinam. Quod illi Muhammedici imperii initium ſtatuunt. Generaliter quidem الهجر *amici abſentiam*, & contrarium الوصل τῆς συνουσίας denotat: ut in illo Validi Iezidæ verſu:

ليل الهوي سنة في الهجر مدته لكنه سنة في الوصل ليلة في قصره،

Nox amoris in abſentia annus eſt longitudine: ſed annus in amici fruitione una nox eſt brevitate.

Speciatim tamen ἔξοδον καὶ διωγμὸν ὑπὲρ θρησκείας. Ita in Corano & alibi المهاجرون intelliguntur, qui propter Muhammedicam religionem vel à ſuis expulſi erant, vel ab iis ſponte diſceſſerant. Et fortè Arabes Petræi aliique Iſmaëlitæ nomen illud ab هجر *Hager* ſumpſerunt, primæ Matris ſuæ nomine: quod illa ex Abrahami familia ejecta in deſertum migrâſſet. Quamvis autem vox الهجرة peculiari illa ſignificatione eam quoque exodum deſignet, quâ ante Muhammedis ex urbe Meccana exceſſum aſſeclæ illius quidam conceſſerant ad Habaſſinos: abſolutè poſitum tamen pro eo ipſo tantùm Anteſignani diſceſſu accipitur. Epochæ verò hujus uſum introduxit ſecundus Chalifarum Omar, qui primus titulo hoc literas & diplomata ſignari juſſit: & quidem anno ejuſ-

dem Epochæ demum XVIII, menſe Gjumâdâ poſteriore; uti ex Hiſtoria Sarac. Ibn Amîdi & aliunde liquet. Ante illud tempus ſimilis quoque Arabibus mos fuerat putare ſuos annos à Bellorum initiis & celebrioribus pugnis. Ita proximè ante Higram uſitata fuerat Epocha, quæ dicebatur الفجار, quaſi *Bellum injuſtum impiumque* : quippe quo ſacris menſibus, contra receptam religionem, concurrerant Keiſitæ & Kinanæi, nobiles duæ Arabum tribus. Hanc XX annis præceſſerat, quæ عام الفيل *Annus Elephantinus* dicta : quando Arabiæ felicis Rex Ibn Sahâb cum Habaſſinis, adductis quoque elephantis, venerat oppugnatum Meccam: cujus vaſtare templum cupiebat, ut ſolennia ejus Sacra, de quibus in præcedentibus diximus, Sanaam transferret, Metropolim ſui regni. Caſtra autem ille ad urbem diſpoſuit V die menſis Muharram: ejuſdemq; anni, qui novæ Epochæ nomen accepit, menſe Rabiâ priore. Octavo, juxta pleroſq;, hujus die in lucem editus fuit tenebrarum & perditionis filius Muhammed. Is ubi quadrageſimum impleviſſet ætatis annum, divino ſe ſpiritu afflari fingens novæ religionis placita tradere incepit. Meccæ quidem clanculum totos tredecim annos; at ſuis ad Medinenſes & alios emiſſis, qui diſſeminarent. donec tandem, re ad proceres Meccanos delatâ, in capitis diſcrimen adductus clanculũ ſe ex urbe ſubduxit, atque cum conjuratis arma cepit: profiteri auſus ſe ad الجهاد *Bellum ſacrum*, velut præcedenti الفجار τῷ oppoſitum, divinitus excitum eſſe : ut tandem poſt tot Prophetas & divinæ legis præcones, qui hortationibus, promiſſis & minis rem leniùs experiri juſſi eſſent, ipſe armis quoque contumaciorem hominum partem ſub jugum mitteret.

mitteret. Fuga hæc, cui ſpecioſum الهجرة *Migrationis* ſeu *Exodi* nomen prætexunt, contigit quidem, ut ipſorum Annales docent, die I Rabiæ prioris : ſed Higræ Epocha, quâ illi utuntur, ducitur, ut antè monui, ab ejuſdem anni principio; Neomeniâ, inquam, menſis Muharram. Hæc autem incidit, ut cum Alfergano infiniti alii Orientis ſcriptores communi conſenſu tradunt in feriam quintam: id eſt, ut Ibn Amîd, Ibn Rahib, aliique autores Chriſtiani habent, in diem XV Tamuz ſive Iulii, anno Alexandri 933, ſeu Chriſti Salvatoris 622. Europæi autem orbis Chronologi, etiam præſtantiores, deſignunt Epochæ hujus principium in XVI Iulii : hoc inprimis argumento nixi, quòd Luna corniculata Arabiæ non antè conſpici potuerit: ut & ipſi æquè Arabes cognoſcunt. Et revera ſeculo illo, eoque rudiore, civiles quoque menſes haud aliter computati ab Arabibus videntur, quàm à Lunæ phaſi: quod etiam Philoſophus Xiraſita, ſuprà laudatus autor, atque alii teſtantur. Verum enimverò, cum menſes civiles paulò poſt ad præfinitam calculi & artis normam exigi cœperint; æquum & conveniens fuit ipſum totius computi primordium eidem rationi convenire : juxta quam Neomenia Muharram pertinet ad feriam quintam. Ejuſque epilogiſmi uſum ab eo tempore invaluiſſe ſimul arbitror, quo Imperator Omar, rogatus ut literas & acta publica certo temporis titulo ſignari juberet, uſum hujus Epochæ, nempe Higræ, præſcripſit. Neque enim tempus quod à phaſi petitur, certò deſignari poteſt, hominibus præſertim longiùs diſſitis, aut poſt venturis: quod tamen debere fieri & voces ارخ & تاريخ præ ſe ferunt, & res civiles ac politicæ requirunt. Aſtronomicę verò & Chronologicæ conſiſtere abſque eo neutiquam poſſunt. Sacræ autem,
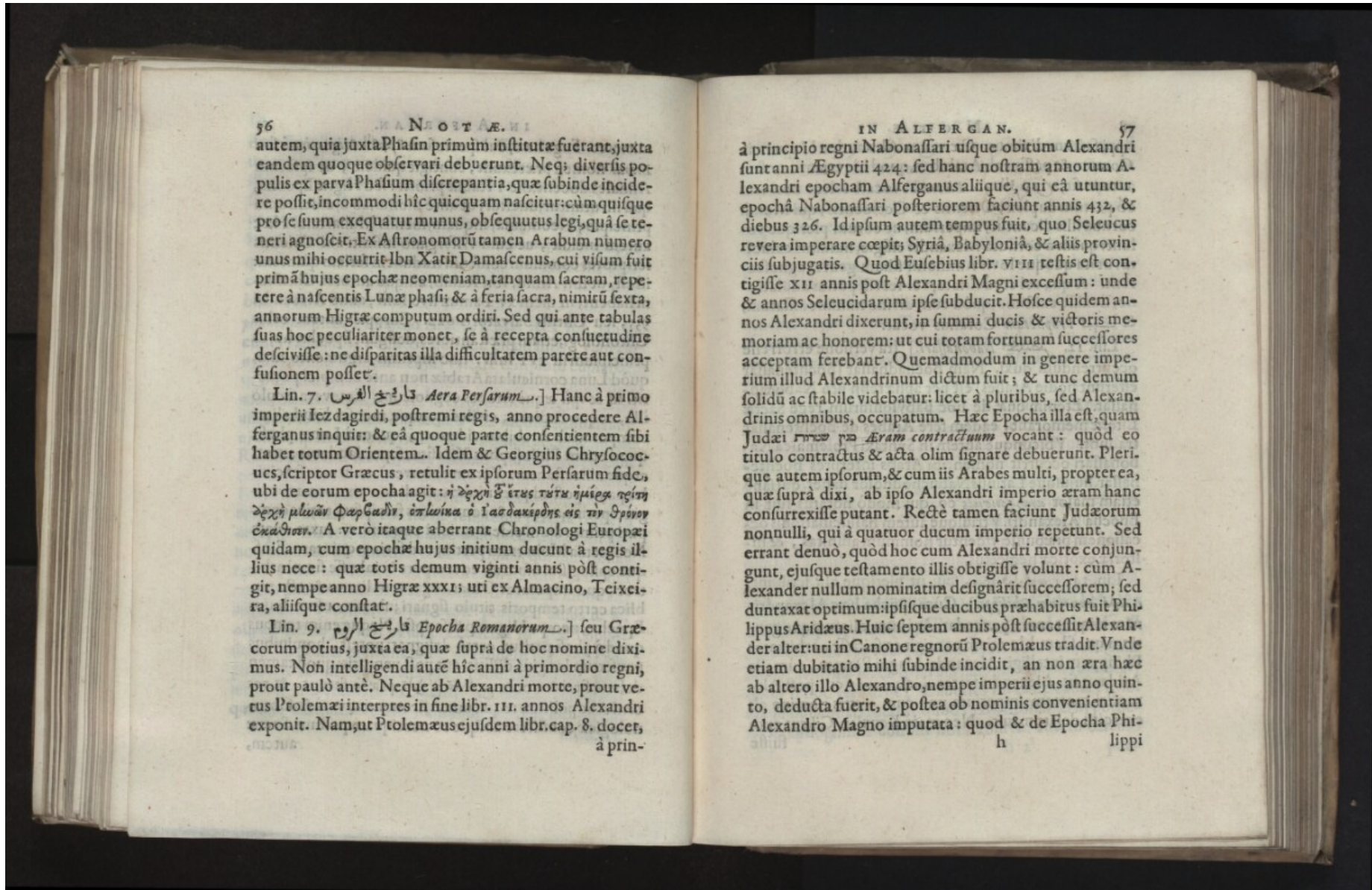
autem, quia juxta Phasin primùm institutæ fuerant, juxta eandem quoque observari debuerunt. Neq; diversis populis ex parva Phasium discrepantia, quæ subinde incidere possit, incommodi hîc quicquam nascitur: cùm quisque pro se suum exequatur munus, obsequutus legi, quâ se teneri agnoscit. Ex Astronomorũ tamen Arabum numero unus mihi occurrit Ibn Xatir Damascenus, cui visum fuit primã hujus epochæ neomeniam, tanquam sacram, repetere à nascentis Lunæ phasi; & à feria sacra, nimirũ sexta, annorum Higræ computum ordiri. Sed qui ante tabulas suas hoc peculiariter monet, se à recepta consuetudine descivisse: ne disparitas illa difficultatem parere aut confusionem posset.

Lin. 7. تاريخ الفرس *Aera Persarum.*] Hanc à primo imperii Iezdagirdi, postremi regis, anno procedere Alferganus inquit: & eâ quoque parte consentientem sibi habet totum Orientem. Idem & Georgius Chrysococces, scriptor Græcus, retulit ex ipsorum Persarum fide, ubi de eorum epocha agit: *ἡ ἀρχὴ τοῦ ἔτους τούτου ἡμέρα τρίτη ἀρχὴ μηνῶν Φαρβαδὶν, ὁπηνίκα ὁ Ἰασδακέρδης εἰς τὸν θρόνον ἐκάθισεν.* A verò itaque aberrant Chronologi Europæi quidam, cum epochæ hujus initium ducunt à regis illius nece: quæ totis demum viginti annis pòst contigit, nempe anno Higræ XXXI; uti ex Almacino, Teixeira, aliisque constat.

Lin. 9. تاريخ الروم *Epocha Romanorum.*] seu Græcorum potius, juxta ea, quæ suprà de hoc nomine diximus. Non intelligendi autẽ hîc anni à primordio regni, prout paulò antè. Neque ab Alexandri morte, prout vetus Ptolemæi interpres in fine libr. III. annos Alexandri exponit. Nam, ut Ptolemæus ejusdem libr. cap. 8. docet, à prin-

à principio regni Nabonassari usque obitum Alexandri sunt anni Ægyptii 424: sed hanc nostram annorum Alexandri epocham Alferganus aliique, qui eâ utuntur, epochâ Nabonassari posteriorem faciunt annis 432, & diebus 326. Id ipsum autem tempus fuit, quo Seleucus revera imperare cœpit; Syriâ, Babyloniâ, & aliis provinciis subjugatis. Quod Eusebius libr. VIII testis est contigisse XII annis post Alexandri Magni excessum: unde & annos Seleucidarum ipse subducit. Hosce quidem annos Alexandri dixerunt, in summi ducis & victoris memoriam ac honorem: ut cui totam fortunam successores acceptam ferebant. Quemadmodum in genere imperium illud Alexandrinum dictum fuit; & tunc demum solidũ ac stabile videbatur: licet à pluribus, sed Alexandrinis omnibus, occupatum. Hæc Epocha illa est, quam Judæi מנין שטרות *Æram contractuum* vocant: quòd eo titulo contractus & acta olim signare debuerunt. Plerique autem ipsorum, & cum iis Arabes multi, propter ea, quæ suprà dixi, ab ipso Alexandri imperio æram hanc consurrexisse putant. Rectè tamen faciunt Judæorum nonnulli, qui à quatuor ducum imperio repetunt. Sed errant denuò, quòd hoc cum Alexandri morte conjungunt, ejusque testamento illis obtigisse volunt: cùm Alexander nullum nominatim designârit successorem; sed duntaxat optimum: ipsisque ducibus præhabitus fuit Philippus Aridæus. Huic septem annis pòst successit Alexander alter: uti in Canone regnorũ Ptolemæus tradit. Vnde etiam dubitatio mihi subinde incidit, an non æra hæc ab altero illo Alexandro, nempe imperii ejus anno quinto, deducta fuerit, & postea ob nominis convenientiam Alexandro Magno imputata: quod & de Epocha Phi-

h lippi

lippi factum diximus. Cæterùm Alexander Magnus in Corano, & paſſim ab Arabibus, quod hîc etiam à noſtro autore fit, ذو القرنين *Bicornis* vocari ſolet: non tam ob partum duplex, Orientis & Occidentis, qui Mundi cornua illis dicuntur, imperium, ut eorum plerique volunt: quàm à cornuta Alexandri effigie, nummis exhibita; ut ita quoque Iovis Ammonii filium gentes agnoſcerent. A qua vel credulitate, vel ſervili potius adulatione, fluxiſſe exiſtimo, quòd eum divino numine afflatum, & نبيا *Prophetam* Coranus vocat.

Lin. 12. بختنصر *Nabonaſſari.*] Ita verſione errori eſſe occurrendum duxi. Nam Bochadnaſſar (Bochtenaſſar efferunt hodie Arabes) eſt per aphæreſin pro Nabocadnaſſar. Etenim quæ de hoc Babyloniorum rege Sacræ Literæ memorant, eadem fere Arabes de Bochtenaſſar tradunt. Vbicunque autem in Syntaxi Ptolemaïca Nabonaſſari occurrit nomen, ibi Arabs interpres Bochtenaſſar, hujuſque Latinus Nabuchodnoſor habet. qui ſanè etiam major ἀναχρονισμὸς eo, qui modò notatus fuit in Epocha Alexandri. Vtriuſque autem hallucinationis occaſionem præbuiſſe videntur nominum affinitas, & hiſtoriæ exoticæ neglectus.

Lin. 14. سني فيلبقوس, ſeu, ut plerique alii ſcribunt, فلبس *annorum Philippi.*] Cùm epocha hæc Alexandrinam aliquot annis præcedat, Arabum aliarumque gentium quoſdam hîc etiam contigit cæſpitâſſe; arbitratos Philippum intelligi Alexandri Magni Patrem. cùm ille Aridæus ſit, Alexandri frater ἀμφιμήτωρ: cui poſt Alexandri mortem imperium unà cum Patris nomine ab exercitu delatum fuit. Nec malè Keuxian Gilæus eum

fuiſſe

fuiſſe inquit من ملوك اثور *ex regibus Atzur*; quod nomen Chaldæis notare Babyloniam in Lexico Syriac-Arabico tradit Iſa Bar Alis; & ab אשור *Aſſur* deſumptum fuit. Siquidem Babylone in regem aſcitus eſſet, atq; illa imperii haberetur caput. Eſt autem hæc eadem epocha, quam Ptolemæus & alii ab exceſſu Alexandri nuncupant: nam & eodem, quo illa, à cæteris Epochis intervallo diſtat, & Ptolemæus in Canonio regnorum Aridæum Alexandro immediatè ſubjungit, nullo interpoſito interregni ſpacio. Tum etiam Cenſorinus, ubi epochas celebriores recenſet, hoc apertè docet, inquiens: *anni Philippi, qui ab exceſſu Alexandri Magni numerantur.*

Lin. 13. زيج بطلميوس *Tabulis* ſeu *canone Ptolemæi.*] Haud dubium eſt, quin Autor faciles illos & expeditos canones deſignet, qui κανόνες πρόχειροι inſcripti ſunt. Quos quidem ipſius Ptolemæi eſſe, præclarus vir Henricus Savilius, & alii, qui eos habuere, arbitrati ſunt. Exemplar quod Conſtantinopoli ego advexi, cùm præfationis capite mutilum ſit, minùs facere ejus rei fidem poteſt. In eoſdem canones ſcripſit Theo Alexandrinus, quantum ad eorũ intelligentiam & uſum requiri videbatur. Ideoque ipſe à multis habetur eorundem autor. Inter Arabes quoque Keuxian Gilæus, cùm de hac Philippi epocha agit, diſertis verbis inquit: وعلى هذا التاريخ وضع ثاون الاسكندراني اصول اوساط الكواكب في زيجه الملقب بالقانون *Ad epocham hanc deſignavit Theo Alexandrinus medios ſtellarum motus in tabulis ſuis, quæ Canones dicuntur.* quod ſi hoc verum ſit, Canones illi ea de cauſa Ptolemaïci nuncupati fuerint, quod juxta Ptolemæi hypotheſes ac epilogiſmos conditi ſint. Ibidem autem calculo

h 2 præ-

præfixam esse epocham Philippi, Theo in prolegomenis monet: Ἐπεὶ καὶ κινήσεως ἐστὶν ἀρχὴ τόπος καὶ χρόνος, πεποίηται αὐτῆ ἀπὸ τοῦ πρώτου ἔτους Φιλίππου τοῦ μετ' Ἀλέξανδρον τὴν κτίσιν κατ' αἰγυπτίους, καθ' οὓς ὁ ἐνιαύσιος χρόνος ἡμερῶν τυγχάνει μόνον τξε, Θὼθ νεομηνίᾳ τῆς μεσημβρίας, ὅπερ ἐστὶ πληρωθείσης ὥρας ἕκτης καὶ ἀρχομένης ἑβδόμης. *Postquam motus principium est locus & tempus, constitutum quidem illud est à primo anno Philippi (qui Alexandro conditori*, plurium scil. urbium pylarumque, *successit) secundùm Ægyptios, quibus annuum tempus est dierum duntaxat 365, meridie Neomenia Toth; nimirum expletâ horâ sextâ, & ineunte septimâ.* Nam Ægyptii, quos imitati videntur Romani, dividebant diem in horas æquales duodecim. Id autem in hac cæterisque Ægyptiorum epochis observandum, quod & Censorinus disertè monet, initia semper sumi à Neomenia Toth. Porrò duæ aliæ epochæ sunt, Ægyptiis, aliisque Orientis populis usitatæ, Augusti nempe, & Diocletiani. Illa quidem, ut antè dixi, consurgit à morte Cleopatræ: à Nabonassaræa distans, teste Ibn Iounis, Ibn Xatir, Keuxian Gilæo, aliisque, annis Ægyptiis 718 & diebus 74; initiumque capiens à feria quinta. Hæc verò procedit ab anno, quo imperare cœpit Aurelius Diocletianus, posterior illâ, Abu Maxar, Keuxian, Gilæo, aliisq; testibus, annis Ægyptiis 313 & diebus 78, incipiens à feria quarta. Hanc epocham, quæ & absolutè تاريخ القبط *Aera Ægyptiorum* dicitur, Christiani à dira persecutione, quam tyrannus ille, cùm divinos honores sibi expeteret, in veri Dei cultores inprimis, Christianos inquã, exercuisset, multis Martyrum millibus in Syria & Ægypto cæsis, postea vocârunt تاريخ الشهداء *Æram Martyrum.* Nam licet ea sævitia XIX demum imperii illius anno maximè exarserit;

exarserit; nullam tamen ipso Æræ usu temporis differen-
tiam Christiani spectant: ut ex Historiæ Saracenicæ aliis-
que exemplis liquet: ac si Christiani imperium illud, seu
potius illius imperii æram, non tam impii Persecutoris no-
mine, quam celeberrimi Martyrii titulo, velut sibi glo-
rioso, insignire voluerint. Sed cùm dictum sit Ægyptio-
rum æras semper deduci à Neomenia Toth, mirum vi-
deri posset, quare duæ hæ epochæ aliud præ se ferant;
quippe ab aliis proximè præcedentibus distantes non
absoluto annorum numero, sed insuper aliquot diebus.
Notandum itaque, eam computi rationem ibi adhiberi,
quam ab Alexandrinis sive Græcis observatam diximus,
computi nempe Iuliani, seu intercalaris. Nam cùm æra
Augusti à Nabonassaræa differat annis Ægyptiis 718 &
diebus 74; posterior fuerit ærâ Philippi, à quo tempore
Græci & Alexandrini in Ægypto sedem & imperium fi-
xerunt, annis Ægyptiis 294 & diebus 74: siquidem
Ptolemæus sub lib. III. finem docet inter excessum Ale-
xandri, quæ & æra Philippi est, ad principium regni Au-
gusti esse annos Ægyptios 294. Atque iisdem respon-
dent 74 illi dies, ut ex Ægyptiis annis conflentur toti-
dem Græci sive Alexandrini, qui præ illis sibi vindicant
diei quadrantem. Quamvis autem à primordio æræ
Philippi supra illos annos Ægyptios lapsi essent Alexan-
drinis revera dies tantùm $73\frac{3}{4}$; quoniam juxta hosce in-
tercalationis initium, uti Ibn Iounis tradit, incidit in E-
pochæ illius annum tertium; integros tamen dies assumi,
scil. 74, vero proximos, consentaneum fuit. Eodem mo-
do res sese habet in æra Diocletiani seu Martyrum: nam
78 intercalarii dies debentur 313 annis Ægyptiis, ut hi
ipsi transeant in Græcos. At verò Ibn Iounis & Ibn Xatir
inter

inter epocham hanc & præcedentem Augusti interponunt dies 114248, hoc est, annos Ægyptios 313, & dies tantùm 3; ac proinde initium ejus conferunt in feriam sextam: asserentes hoc epochæ utriusq; intervallum obtinuisse apud plerosq; اهل مصر *Ægyptios* sive *Cairenses*, inprimis Christianos. Non potuit autẽ tempus hoc deduci ab initio anni, quo Diocletianus imperare cœpit', ita uti apud Ægyptios aliosq; Epochæ aliàs instaurari solebant: sed forsan, prout Ibn Iounis inquit, من اول ملكه *à principio ipsius regni*. Vel dicendum, tridui illum supra 313 annos Ægyptios excessum provenire ab Ecclesiæ Græcæ, nempe Antiochenæ, usu ac more: quæ hosce annos Martyrum, sive Gratiæ putabat à kalendis Septembris: à quibus, ceu temporis omnis initio, illa deducere solebat computum sacrum, nimirum annos Mundi. Hujus itaq; Ecclesię epocham Ægyptii posteriores, Christiani inquã, in eo respexisse videntur: & quidem inprimis Iacobitæ; qui hoc forsan à Iacobo suo Syro, ejusque asseclis, ab Antiochena Ecclesia digressis, accepêre. Ut verò horum omnium tempora conferri, & epilogismi commutari possint, intercalationum primordia in Epocha quaque, ubi illæ Græcis vel Alexandrinis usitatæ fuerunt, designanda sunt. In tribus itaque æris, nempe Philippi juxta Græcos, Alexandri, & Diocletiani, prima intercalatio incidit in annum tertium: quemadmodum Ibn Iounis aliique tradunt. Sed apud neminem de æra Augusti pręceptum vidi: res tamen per aliarum connexionem definiri potest. Nam cùm in epocha Philippi intercalari cœperit anno tertio, & ab hac ad Augustum anni sint 294; liquidò constat intercalationem quartam & septuagesimam incurrisse in annum Augusti primum. quod ipsum quoque

quoque computi Ægyptii atq; Alexandrini ἀποκαταστάσεως convincit; de qua in superioribus ex mente Theonis diximus: nempe, contigisse eam expleto anno Augusti quinto. Non potuit verò ea contigisse aliter, quàm cùm anni Alexandrini finis uno die ob intercalationem protractus cum fine anni Ægyptii conveniret. Igitur anno Augusti quinto, & quidem juxta intercalationis Ægyptiacæ morem eo peracto, intercalatum fuit: ac proinde etiam primo.

PAG. VII. lin. 8. على مثال الكرة *Circularis.*] ad verbum, *sphæræ similis*, σφαιροειδής. At quemadmodum Græcis σφαιροειδὲς καὶ κωνοειδὲς non semper *sphæra & cono simile*; atque hinc peculiariter *solidum Ellipticum & Hyperbolicum* notat, velut de iis librum suum Archimedes inscripsit: sed plerunque idem valet quod σφαιρικὸν καὶ κωνικὸν, *id quod revera sphæricâ vel conicâ figurâ constat*: ita quoque apud Arabes على مثال الكرة vel idem est quod كرى *perfectè sphæricum*, uti hoc loco: vel strictæ significationis, *quod ad sphæricam figuram proximè accedit*: uti capite sequenti.

PAG. VIII. lin. 6. الجدى Arabibus *Hædus* est; &, quod sequitur, الفرقدان *Vituli duo.*] Nomina, quæ prisci olim Arabes indiderunt stellis, non à mirabilium rerum historia aut fabulis petita sunt, quemadmodum apud Græcos: sed ab obviis & familiaribus rebus, qualia etiam hæc duo sunt: unà cum aliis desumpta à re pecuaria, cujus illi apprimè studiosi erant. Ita quoq; nomen sequens بنات نعش (quidam, præsertim Poëtæ, بنو dicunt) *filiæ* vel *filii feretri*. Nam quas Latini Septentriones vocârunt, illi assimilârunt feretro: ita ut Græci currui, cum dixêre

dixêre ἅμαξαν. Et quia utriuſque Arcti 7 ſtellæ ſitum haud diſſimilem habent, Arabes eodem nomine appellârunt, نعش الكبري والصغري *Feretrum majus, & minus:* in genere quidem totum 7 ſtellarũ Aſteriſmum; peculiariter verò quadrangulum utriuſque: & ternas, quæ utrobique Urſæ caudam conſtituunt, *filias* vel *filios feretri,* qui nempe feretrum, velut in exequiis fit, præcedunt. eſt enim propriè نعش *feretrum cum cadavere ſublatum* in humeros, ab *attollendo* ita dictum; aliàs, cum non impoſitum eſt funus, ſimpliciter سرير nominatur.

PAG. X. lin. 11. الكثير الرطوبة *multi & humidi.*] ad verbum *multi humiditate*, id eſt, *admodum humidi.* quæ verſio genuina, & illi præferenda. Id autem hyeme, & poſt pluvias ait potiſſimum evenire; propterea quod in calidioribus illis Terræ plagis, delapſi humoris pars reſolvi paulo pòſt, atque ita ſublata iterum à frigore in vaporem verti cogique ſolet. & multis locis hyemes vix aliud ſunt, quam pluvius imbricuſque cœli ſtatus. Ita & Arabibus Africanis aliiſque الشتاء, quod *hyemis* nomen eſt, vulgato uſu quoq; *pluviam* notat: nec aliunde ſuum Latinis hyems, & Græcis χεῖμα videntur nata.

Lin. 16. كلما صفا *Quo denſior.*] Ipſa quidem verbi hujus ſignificatio eſt, *quo clarior eſt & limpidior.* Sed cùm puritas claritaſq; medii faciat non tam ad rei viſibilis ſpeciem augendam, quàm ut ea purior modò ac diſtinctior tranſmittatur; augmentum verò petendum potiùs videatur à medii denſitate: veritati & Autoris menti verba utcunque accommodata ſunt, ac ſi كثف ſcriptum fuiſſet.

PAG. XI. lin. 10. من قبل الاحداث] Si preſſiùs inſiſtendum

ſtendum verbis, dicendum fuerit *ex obviis & manifeſtis rebus.* Ita Gjeuharæus loquitur رايته قبلا اي مقابلة وعيانا *vidi illud coram,* ſeu *apertè & palam.* Poteſt & πρόληψιν notare, temporis nimirum, quo obſervationum altera alteram prævertere videtur.

Lin. 13. البلدين *Duobus locis.*] Sed peculiariter *habitatis & cultis,* ut urbs, pagus, , &c: unde Geographia تقويم البلدان dicitur.

Lin. ultim. انقضاض كوكب] Eſt exhalationis in ſumma aëris regione trajectio; quę exhibet *ſtellæ caſum.* Aliàs privâ voce الشهاب dicitur. Notat autem انقضاض peculiariter *ruinam & caſum præcipitem.* Et tunc malũ aliquem dæmonem expelli cœlo ac dejici credebant Arabes pagani. Indè illis natũ hoc nomen, quia ita cadere videtur: vel ab immenſa celeritate. Et quidnam aliud, ex eorũ numero, quæ non κατὰ φαντασίαν, ſed καθ' ὑπόστασιν apparent, ortus ſui & interitus brevius momentum habet? niſi forte fulmen, aut pulveris nitrati flamma: ſed & illud meteorum ad hæc referri poteſt. Plinius *ſtellæ diſcurſum,* uti Ariſt. διαδρομὰς, vocavit: Nam & cadere, & excurrere in latus, quin & aſcendere, conſpicitur; pro diverſo materiæ, quæ accenditur, ſitu ac impulſu. Ariſtoteles alibi ἀστέρα ῥύσιν *ſtellæ fluxum,* & quaſi continuatam dicit extenſionẽ, ut quæ conſpiciatur tota ſimul. Namq;, ut Seneca deſcribit, *velut igne continuo totum iter ſignat: quia viſus nocti tarditas non ſubſequitur momenta currentis; & videt ſimul unde exilierit, & quò pervenerit.* Vide Ariſt. libr. 1. Meteor. cap. 1. ubi ἀστέρας διάττοντας nuncupat, & haud diſſimili modo gigni putat, atque candelæ extinctæ fumus à proxima ardente concipit flammam: &

i Sene-

Senecam quæſt. Nat. libr. I. cap. I. & III. ubi *volantia ſidera* nominat cum Poëta. Porrò μετέωρον ſive Meteorum hoc probandæ hypotheſi, de qua Autor agit, minùs idoneum videtur: tum quòd ex præſtituto à pluribus obſervari nequit, ut quod certum & periodicum ortum non habet; tum quòd, etiamſi caſu è diverſis locis ſpectetur, non poteſt eorum niſi exiguum admodum eſſe intervallum. Nam ſi ſupremam aëris regionem, ubi exhalatio illa accenditur, ſtatuamus 4 milliarium altitudine abeſſe ab horizonte; locorum, undè ſpectabitur, diſtantia 10 gradus non exceſſerit, hoc eſt, temporis utrobique notati diſcrimen pertingere nequierit ad $\frac{2}{3}$ unius horæ.

PAG. XVIII. lin. 10. الممتحن *Probatam*.] propriè *experimento comprobatam accuratamque*. Nam محنة *experimentum* eſt, & *examen*: quemadmodum & vulgari dicto fertur, عند الامتحان يكرم الرجل او يهان *facto periculo magni æſtimatus vir, aut viteſcit*. Fuit autem Almamon ille, ab Alfergano celebratus, Chalifa, id eſt, regni Arabici poſt Muhammedem Imperator, XXVIII: de cujus vita extant apud nos quædam lib. II. cap. VIII. Hiſtor. Saracen. in Oriente autem commentarii ſingulares & luculenti complures. Nam Abbaſidum, qui imperio maximè florenti præfuerunt, vix quiſquam extitit illo doctior, aut liberalior, quive literarum & artium ſtudiis impenſiùs favit. Inter cætera quoque ſolertioribus Mathematicis convocatis (quod per اجتمع noſter denotatum vult) Aſtronomiam inſtaurari juſſit. Vnde & variæ prodierunt rerum cœleſtium tabulæ. Inter eas fere præcipuæ ſunt الزيج الممتحن *Tabulæ Probatæ*, autore Iahja fil. Abi Manſor: ita dictæ, quòd novis obſervatis, ceu certis

certis experimentis, veterumque cum iis factâ collatione, fundatæ eſſent: & autore Habas fil. Abd-allæ, القانون الممتحن *Canon Probatus*; itemque الزيج المأموني *Tabulæ Mamonicæ*, pro quo in Hiſt. Sarac. loco citato perperam legitur الريح المأموني *Ventus Almamonis*. Et quidem eo major hinc ad Almamonem gloria redundavit, quòd in novo illo imperio ipſe ferè primus rem tentâſſet. adeoque ea genio illius gentis placuit, ut ſequentibus ſæculis vel triginta Reges hoc exemplum æmulati fuerint. At verò non omnia, quæ auſpiciis ejus cœpta erant, ipſe abſoluta vidit: pleraque tamen non alii, quàm ipſi, inſcripta & imputata fuerunt. Idem fortè ſentiendum de eo videatur, quòd obliquitatem Zodiaci noſter ait Almamoni obſervatam 23. gr. & 35. minutorum. Niſi dicamus, Alfergano quidem ſcriptum tantùm fuiſſe min. 33; quod & in antiqua verſione eſt, centum abhinc annis editâ Norimbergæ: ſed poſtea à Scribariis vel aliis ſubſtitutũ fuiſſe 35; qui numerus poſt Almamonis exceſſũ à pluribus obſervatus, & vulgò receptus eſſet. Qua quidẽ de re, aliiſque ad hunc locum ſpectantibus, fortè gratum fuerit audire Orientales ipſos. Inter cæteros Ibn Iounis, ubi de ſumma Declinatione agit, poſt explicata obſervata Veterum proſequitur in hunc modum: فاما ما وجده اصحاب الممتحن في ارصادهم القريبة من عصرنا فان يحيا بن ابي منصور وسند بن علي والعباس بن سعيد الجوهري وطايفة من اهل العلم والفضل اعتبروه ببغداد في ايام المامون بالشماسية فوجدوه كج له ذكر ذلك محمد بن موسى الخوارزمي عنهم ومحمد بن كثير الفرغاني في كتابه في عمل الاسطرلاب والامر

والامر مشهور وذكر الراصدون بدمشق بعض موت يحيا بن
ابي منصور بالالة التي كان امر باتخاذها المامون حين توجه
في بلاد الروم وهم خالد بن عبد الملك المروروذي وابو
الطيب سند بن علي وعلي بن عيسي الاسطرلابي وغيرهم انهم
وجدوا الميل الاعظم كج لج نب وكان القياس بهذه الالة في سنة
را ليزدجرد ، وذكر بنو موسي بن شاكر انهم قاسوا ارتفاع
الشمس نصف النهار عند دخولها اول الجدي بمدينة السلام
وذلك في نصف نهار يوم الخميس الثالث من الخمس اللواحق
بعد ابان ماه سنة رلز ليزدجرد فوجدوا ارتفاعها المصحح لح
ة وكانت الشمس اذذاك في دايرة نصف النهار بحساب
الممتحن في القوس في كط مز وكان هذا الارتفاع بالحلقتين
المتخذتين للقياس سوا وذكروا ان لهم قياسا قبل هذا القياس
في اول الجدي موافقا له وذكروا انهم قاسوا ارتفاع الشمس
عند نزولها اول السرطان وهي في دايرة نصف النهار اول
يوم من خرداد ماه سنة رلج ليزدجرد فوجدوها عز يه وكانت
الشمس يوميذ في دايرة نصف النهار في السرطان ي دقايق
وهذان القياسان في دارهم الذي علي الجسر بمدينة السلام
فاذا نقص اقل هذين الارتفاعين من اكثرها بقي مز ي
وهي ضعف الميل الاعظم فاذا نصفناها كان نصفها كج له وهو
الميل الاعظم بما اوجب هذان القياسان ويكون عرض موضع
الجسر الذي بباب الطاق من مدينة السلام لج ك ؛

Quod autem ad ea spectat, quæ Probati operis (Astronomiæ
sive Supputationis) *autores observatis suis, seculo nostro vi-
cinis, deprehenderunt; equidem Iahja fil. Abi Mansor, Se-
ned fil. Alis, Abbâs fil. Saïdi Gjeuharæus, pluresque alii docti
& præstantes viri operam ei* declinationi inveniendæ *dili-
genter navarunt Bagdadi in Ximasia*; (quasi Diaconatum
dicas: nam ita vicus hic, in edita maximè urbis parte si-
tus, denominatus fuit à Diaconis quibusdam Christia-
nis; qui ibidem sedem & reditus suos videntur habuisse.)
inveneruntque eam XXIII *grad. &* XXXIII *minut. Hoc qui-
dem de iis refert Muhammed fil. Mousæ Chorasmius, & Mu-
hammed fil. Ketiri Ferganensis in libr. de Astrolabii fabrica
& usu. Quæ quidem res est passim nota. At illi, qui post obi-
tum Iahjæ fil. Mansor observarunt Damasci, organo, quod Al-
manon adhiberi præcepisset, tunc cum duceret in Græcos exer-
citum, nimirum Chalid fil. Abdi-Lmelic Mervarudus, Abu-
'ltybus, Sened fil. Alis, & Alis fil. Isæ Astrolabius*, sive or-
ganopæus, & alii, compererunt declinationem summam esse
XXIII *grad.* XXXIII *min.* LII *secund. Atque ea quidem di-
mensio organo hoc facta fuit anno* 201 *Iezdagirdis. Prodide-
runt autem Filii Mousæ fil. Xakir*, (erant illi tres germani
fratres, Muhammed, Ahmed, & Hasen, cui summa in
promovendis disciplinis & diligentiâ & liberalitate ma-
gnam nominis sui claritatem consecuti fuerunt) *observa-
tam à se Bagdadi fuisse altitudinem meridianam Solis sub in-
gressum ejus in Capricornum; meridie, inquam, feriæ quin-
tæ, diei tertiæ* V *Epagomenων post Aban Mah, anno* 337 *Iez-
dagirdis: ac invenisse altitudinem ejus emendatam*, secundũ
paralaxin puta, 28 *gr. &* 5 *min. eratque tunc Sol in meri-
diano existens, juxta calculum Probatæ* Astronomiæ, vel
Supputationis, *in* 29. *gr.* 48. *min. Sagittarii. & deprehensa*

fuit altitudo hæc duabus adhibitis armillis una eademq;. Quin & hoc addunt, aliam à ſe antè habitam fuiſſe obſervationem in principio Capricorni, quæ cum hac ipſa concordârit: ajuntque ſe obſervaſſe Solis meridiani altitudinem, cùm ingrederetur Cancrum, primo die Chordad Mah, anni 338 *IeZdagirdis; ac comperiſſe* 80 *grad.* 15. *minut. erat autem tunc Sol meridianus in* 10 *min. Cancri. Quæ ambæ dimenſiones inſtitutæ ſunt domi ipſorum in ſupra pontem Bagdadi. Quare minore altitudine à majori ſubtractâ, relinquuntur* 47 *grad.* 10 *minut. duplum Declinationis ſummæ; & factâ bipartitione erit dimidium ejus* 23 *grad. &* 35 *minut. ipſa nempe Declinatio maxima: prout duæ hæ obſervationes evincunt. Erat autem latitudo loci ejus Pontis, qui eſt ad Portam urbis Bagdadenſis Tacam* cognomine, 33 *grad.* 20 *min.* Notat autem Arabibus طاق inter alia, teſte Iacûto Hamatæo, بنـاء معقود *Opus firmum & præſidiarium.* Talia hoc nomine Bagdadi plura extructa fuerunt: ut ſunt طاق العطريف, طـاق الحراني & طاق العكي, ab autoribus ſuis ita cognominata. Hîc autẽ, abſolutè poſitũ, intelligitur طاق اسما, ita dictum ab *Aſma* filia Almanſoris Imperatoris; de quo Hiſt. Sar. libr. II. cap. III. Extructum hoc opus fuit ad Orientalem Tigridis ripam, eamque urbis Bagdadenſis partem, quam الرصافة vocabant. Indè nomen hæc porta habet, quæ pontem illum excipit. Hæc quidem nullum indicium faciunt, minuta illa xxxv ab Almamonis Mathematicis, ſive vivo ipſo, ſive mortuo, obſervata fuiſſe. Nam Mouſaïdæ illi auſpiciis impenſiſque propriis omnia exequuti ſunt, & ad proprii nominis laudem: illuſtri Imperatoris exemplo forſan excitati; at unde cauſa, juſta ſaltẽ, peti nequit, quare huic inventa illorũ adſcribantur. Verùm Ibn Iounis

Iounis paulò pòſt eodem loco ſubjungit, واما احمد بن عبد الله حبش فانه اثبته في زيجه الممتحن الذي سماه القانون في موضعين اما في جدول الميل اثبته كج له واما في جدول التقويم فاثبته كج لج وكان ينبغي ان يكون واحدا،

Quod autem ſpectat ad Ahmed fil. Abdallæ Habaſum, qui ex Aſtronomis Almamonis unus fuit, *ille utiq; præfinit eam,* Declinationem ſummam, *in tabulis ſuis Probatis, quas Canonem vocavit, duobus in locis: in tabula quidem Declinationis poſuit* XXIII *grad.* XXXV *min. in tabula verò Directionis conſtituit eam grad.* XXIII, *min.* XXXIII: *cùm oporteat eſſe unam & eandem.* Atq; hinc fortè eſt, quòd Alferganus in tractatu de Aſtrolabio ex obſervatis illis Mamonicis refert XXXIII; quod adducta modò Ibn Iounis verba docent; in hiſce verò Elementis videtur præhabere XXXV, ſequutus poſterioris obſervationis, ejuſque continuatæ experimenta. Quam eandem Obliquitatem Ibn Xatir quoq; Almamoni adſcribit. & poſtea multi alii obſervarunt; ut ſunt Mahánis, Tabit fil. Coræ, Muhammed fil. Gebar Betanæus, vulgò Albategnius, & ipſe Ibn Iounis.

PAG. XX. lin. 18. سمت الراس] Culmen cœli in Aſtronomorum ſchola Barbarè & corruptè *Zenith* dicitur: litterâ *m* in duas, *n* & *i*, diviſâ à ſcribariis. Nam *Semt* ſcribendum, quod hîc exprimitur. Ea autem vox propriè *tractum* vel *viam* notat; & cum adjuncto *tractum* ſeu *punctum verticis.* Ita quoque النظير *Nadir* dicitur cœli tractus *Oppoſitus*, ſcilicet τῷ السمت *vertici*: qui etiam سمت القدم *tractatus pedis* vocari ſolet.

PAG. XXX. lin. 16. بالذراع السودا *Cubitis Regiis.*] ſeu

ſeu ad verbum, *Nigris*. Antequam hoc menſuræ genus exponam, dimenſionẽ mandato Almamonis inſtitutam, cujus autor noſter hîc meminit, Abulfedæ verbis enarrare operæ pretium fuerit. Is in prolegomenis ad تقويم البلدان *Geographiam*, poſtquam Veterum & Ptolemæi menſuram expoſuit, ita proſequitur: ثم قام بتحقيقه طايفة من الحكماء المحدثين في عهد المامون وحضروا بامره في برية سنجار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محررا في المكان الذي افترقوا منه واخذت احدي الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالي والاخري نحو القطب الجنوبي وساروا على اشد ما امكنهم في الاستقامة حتي ارتفع القطب للسايرين في الشمال وانحط للسايرين في الجنوب درجة واحدة ثم اجتمع عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوا فكان مع احديهما ستة وخمسون ميلا وثلثا ميل ومع الاخري ستة وخمسون ميلا بغير كسر فاخذ بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلا وثلثا ميل، *Poſtea aſſequendæ ejus rei veritati operam navârunt tempore Almamonis ex Philoſophis recentioribus complures: qui juſſu illius convenerunt in deſerto Sinjar.* ita denominatur ab urbe Meſopotamiæ, quæ auſtralior Niſibi, ſita ad radices montis, tridui fere itinere diſtans à Tigri occaſum verſus: eodem nomine & regio & mons vicinus dicuntur. Gen. cap. x. & alibi in ſacris literis eſt Sinaar, & in Ptol. Singara. *Et diviſi in partes duas, poſtquam accepiſſent accuratè poli elevationem in loco unde digreſſi fuerunt, pars altera quidem inſtituit iter polum borealem verſus*, nempe Chalid fil. Abdo-lmelic Mervarudius cum aliis Mathematicis; *altera verò polum auſtralem verſus*, nimirum Alis fil. Iſæ cognomine الاسطرلابي *Aſtrolabicus*, cum viris aliis peritis.

peritis. *Et profecti ſunt juxta ſummam, quoad potuit fieri, rectitudinem:* (erectis nempe & ſucceſſivè promotis, ut quidam autores diſertè referunt, ternis ſignis, quorũ extremũ unum officeret alteri medioq;) *donec euntibus in ſeptentrionem attolleretur polus gradu uno; incedentibus verò in auſtrum, uno item gradu deprimeretur. Deinde loco, unde prius diſceſſerant, congreſſi, cõtulerunt inter ſe quæ deprehendiſſent. Erantq; aliis quidem milliaria ſex & quinquaginta cum duabus tertiis; aliis verò totidem ſine fragmento. At quantitatem aſſumpſerunt majorem, nempe milliaria* LVI, *& duas tertias.* Qualia verò milliaria intelligenda ſint, Alferganus, qui haud multò poſt vixit, exactè diſtinguit; cum inquit ſingula cubitis æquari quater mille; & cubitis quidem, quæ peculiari nomine dicebantur Nigra. Sed quænam hæc fuerint, Geographi, aut alii ſcriptores, qui dimenſionis enarratæ meminerunt, mihi quidem viſi, haudquaquam exponunt. Idipſum tamen liquet ex opere Geodætico autoris anonymi, ſed docti atque accurati; unde ego cùm in Oriente agerem, fortè quædam excerpſi. is de Geodætarum menſuris ſcribit in hæc verba: الات المساحة فهي ثلاثة الذراع والقصبة والاشل اما الذراع فهي المعروفة بالهاشمية وعرفت بالملكية ايضا سميت بالملك لانها وضعت في زمن الفرس فنسبت الى ملكهم وعرفت بالهاشمية لان الايمة من بني هاشم رحمهم الله تعالي يستعلونها في المساحة فنسبت اليهم وهي ذراع وثلث ذراع بذراع اليد العادلة وذراع اليد ست قبضات كل قبضة اربع اصابع وهي المسبحة والوسطي والبنصر والخنصر فتكون اربعة وعشرين اصبعا كل اصبع ست شعيرات مضمومات متلاقية البطون والظهور كل شعيرة ست شعرات من شعر البرذون والذراع الهاشمية ثمان قبضات وهي اثنان ثلاثون اصبع، واما الذرع السودا

فهي التي يذرع بها البز واراضي العقار بمدينة السلام بغداد
ويحسبون كل مائة ذراع من الارض مكسرة سهما وسميت
بالسودا لان الاذرع اعتبرت بحضرة المامون رضي الله تعالى عنه
فلم يكن اطول من ذراع خادم له اسود فامر باستعمالها وهي
ست قبضات وثلث اصابع وهي سبعة وعشرين اصبعا، واما
القصبة وتسمى الباب فهي ستة اذرع بالذراع الهاشمية وهي ثمانية
اذرع باليد العادلة وهي سبعة اذرع وتسع ذراع بالذراع السودا،
واما الاشل فهو حبل طوله ستون ذراع بالذراع الهاشمية كانوا
يمسحون بها في زمن الفرس وجعلوا عوضه سلسلة احترازا
من الظلم لان الحبل اذا يبس طال واذا تندا يقصر، *Instrumenta Geodæsiæ tria sunt: Cubitus, Canna* seu *Pertica, & Scænum* seu *Funis. Cubitus quidem ille Haxemius dicitur; atq; etiam Regius, quia tempore Persarũ institutus, & ab eorum Rege denominatus fuit. Haxemius autem appellatur, quòd Haxemidarum piæ memor. duces eam adhiberent ad Geodæsiam: unde & ab iis nomẽ obtinuit. Valet ille manus justæ,* ut vocant, *cubitũ unum, & trientem. Continet autem hic Manus cubitus pugnos* seu *palmos sex: palmus quisque digitos quatuor: nempe indicem, medium, annularem & auricularem. unde conficiuntur digiti quatuor & viginti. eorum singuli æquantur granis hordeaceis sex, crenarum atque dorsorum mutuo contactu applicatis: horum autem singula senos æquant pilos setaceos,* ipsâ nempe lateris sui, juxta quod ita disponuntur, latitudine. *Atque ita Haxemius erit palmorum octo, seu digitorum triginta duorum. Cubitus autem Niger ille est, quo mensuratur byssus, & pretiosæ merces in civitate Pacis* (nomen hoc Imperator Almansor imposuit juxta Histor. Sarac. libr. 2. cap. 3.) *Bagdad. Centena quoque cubita terræ quadrata pro Sorte,* i.e. jugeri scrupulo, *habent. Et Niger cognominatus fuit, propterea*

pterea quod cubitorum omnium modulis coram Almamone glor. mem. expensis, haud existebat ullus major, quàm servi cujusdam ipsius Nigri, i.e. Æthiopis. *Itaque Imperatoris mandato ille ad usum adhibitus fuit, continens palmos* VI, *& digitos* III, *id est digitos* XXVII. *Canna* seu *pertica, quæ & Bab,* i.e. Portæ *nomen habet* (fortè quod urbium portæ ad hanc quasi altitudinem extolli solent) *est cubitorum Haxemicorum* VII; *qui sunt manus justæ cubiti* VIII; *& cubiti nigri* VII *cum parte nona. Denique schœnum* seu *funis cubitorum Haxemicorum* LX; *cujus mensuræ usus obtinuit tempore Persarum. In ejus locum substituerunt catenam: quo caverent, ne cui injuria fieret; propterea quod funis siccescens extenditur, humescens verò contrahitur.*

PAG. XXXI. lin. 7. مكسرا] Utuntur voce hâc plerumq; Geometræ, cum superficiei vel corporis capacitatem, ductis in invicem dimensionibus collectam, mensuræ numero exprimunt. Cùm aream, تكسير المسطح est; cùm solidum, تكسير الجسم. Ita quoque ذراع مكسرة modò *cubitum quadratum* notat, modò *cubitum*. Verbum ipsum propriè est *in partes frangere*. Causa autem, cur huc translatum, videtur esse, quòd capacitas illa haud meliùs repræsentari potest, quàm ipsis spaciis in frusta quadrata, vel cubita divisis; vel, quòd, multiplicatis in se dimensionum quantitatibus, facti partes earundem partibus numerosiores produci solent. Ita cùm Iugerum dicitur pedum esse 28800: plures utique exprimi partes videntur, quàm si definiatur longitudine pedum 240, latitudine 120.

PAG. XXXV. lin. 14. مدينة ملك الصين *Sinarum urbs Regia.*] Ea Geographis Arabum & Persarum plerisque
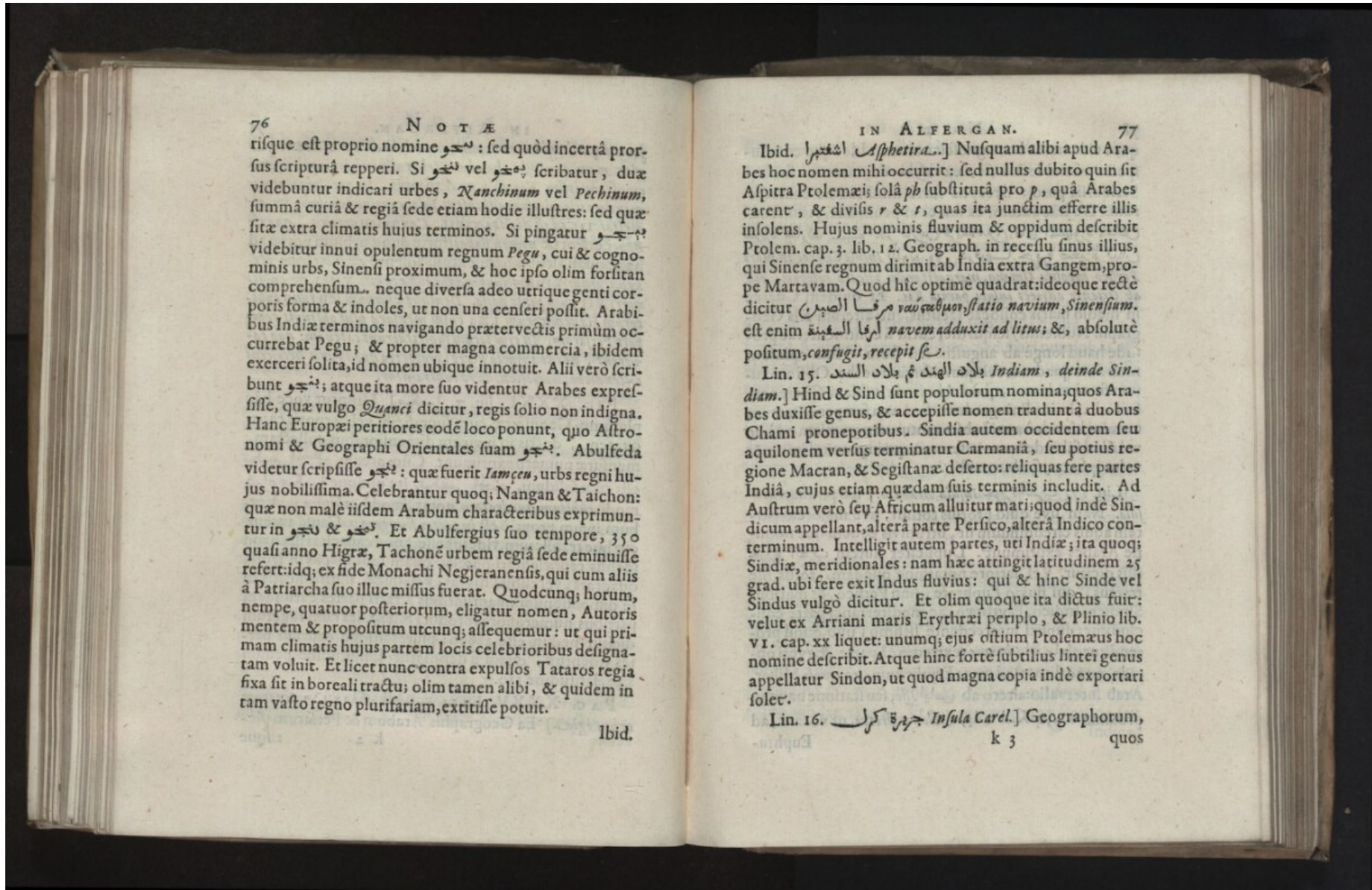
risque est proprio nomine بنحو : sed quòd incertâ prorsus scripturâ repperi. Si نخو vel بنخو scribatur, duæ videbuntur indicari urbes, *Nanchinum* vel *Pechinum*, summâ curiâ & regiâ sede etiam hodie illustres: sed quæ sitæ extra climatis hujus terminos. Si pingatur بيجو videbitur innui opulentum regnum *Pegu*, cui & cognominis urbs, Sinensi proximum, & hoc ipso olim forsitan comprehensum. neque diversa adeo utrique genti corporis forma & indoles, ut non una censeri possit. Arabibus Indiæ terminos navigando prætervectis primùm occurrebat Pegu; & propter magna commercia, ibidem exerceri solita, id nomen ubique innotuit. Alii verò scribunt ينجو; atque ita more suo videntur Arabes expressisse, quæ vulgo *Quanci* dicitur, regis solio non indigna. Hanc Europæi peritiores eodẽ loco ponunt, quo Astronomi & Geographi Orientales suam ينجو. Abulfeda videtur scripsisse ينجو : quæ fuerit *Iamçeu*, urbs regni hujus nobilissima. Celebrantur quoq; Nangan & Taichon: quæ non malè iisdem Arabum characteribus exprimuntur in ننجو & تنخو. Et Abulfergius suo tempore, 350 quasi anno Higræ, Tachonẽ urbem regiâ sede eminuisse refert: idq; ex fide Monachi Negjeranensis, qui cum aliis à Patriarcha suo illuc missus fuerat. Quodcunq; horum, nempe, quatuor posteriorum, eligatur nomen, Autoris mentem & propositum utcunq; assequemur: ut qui primam climatis hujus partem locis celebrioribus designatam voluit. Et licet nunc contra expulsos Tataros regia fixa sit in boreali tractu; olim tamen alibi, & quidem in tam vasto regno plurifariam, extitisse potuit.

Ibid.

Ibid. اشفتبرا *Asphetira*.] Nusquam alibi apud Arabes hoc nomen mihi occurrit: sed nullus dubito quin sit Aspitra Ptolemæi; solâ *ph* substitutâ pro *p*, quâ Arabes carent, & divisis *r* & *t*, quas ita junctim efferre illis insolens. Hujus nominis fluvium & oppidum describit Ptolem. cap. 3. lib. 12. Geograph. in recessu sinus illius, qui Sinense regnum dirimit ab India extra Gangem, prope Martavam. Quod hîc optimè quadrat: ideoque rectè dicitur مرفا الصين ναύσταθμον, *statio navium, Sinensium*. est enim أرفا السفينة *navem adduxit ad litus*; &, absolutè positum, *confugit, recepit se*.

Lin. 15. بلاد الهند ثم بلاد السند *Indiam, deinde Sindiam*.] Hind & Sind sunt populorum nomina; quos Arabes duxisse genus, & accepisse nomen tradunt à duobus Chami pronepotibus. Sindia autem occidentem seu aquilonem versus terminatur Carmaniâ, seu potius regione Macran, & Segistanæ deserto: reliquas fere partes Indiâ, cujus etiam quædam suis terminis includit. Ad Austrum verò seu Africum alluitur mari; quod indè Sindicum appellant, alterâ parte Persico, alterâ Indico conterminum. Intelligit autem partes, uti Indiæ; ita quoq; Sindiæ, meridionales: nam hæc attingit latitudinem 25 grad. ubi fere exit Indus fluvius: qui & hinc Sinde vel Sindus vulgò dicitur. Et olim quoque ita dictus fuit: velut ex Arriani maris Erythræi periplo, & Plinio lib. VI. cap. XX liquet: unumq; ejus ostium Ptolemæus hoc nomine describit. Atque hinc fortè subtilius lintei genus appellatur Sindon, ut quod magna copia indè exportari solet.

Lin. 16. جزيرة كرك *Insula Carel*.] Geographorum,

quos vidi, nemo hoc agnoſcit nomen. Ideoque cum ſuſpecta meritò lectio ſit, ex خارك depravatum fuiſſe à Scribariis puto: deceptis fortè ſimilitudine characterum. De hâc autem, ex ſua & aliorum fide, Abulfeda: جزيرة خارك في بحر فارس قرينة من عمان المشهورة لمغاص اللولو وفي شرقيها جزيرة صغيرة كيش *Inſula Charec in mari Perſico oppoſita Omano, margaritarum piſcatu celebris: eiq; ab Oriente adjacet inſula parva Kis.* Et quidem Charec in medio maris collocat Iacûtus, (uti alteram Kîs Geograph. Nubienſis) ſeſqui diei curſu à continente: ac proinde haud longè ab anguſtiis ſeu freto. Huic opinioni meæ ſatis quadrant reliqua Alfergani verba. Obſtare autem fortè videatur, quòd Abulfeda inſulam Charec refert ad 23 latitudinis gradum. Sed non ſemper climatum termini hîc adeò anxiè obſervantur, ut non etiam ad hoc vel illud ſubinde locus referatur, qui in proximi initio, & velut ipſis confinibus exiſtit.

Lin. 17. جزيرة العرب *Inſula Arabum.*] ſeu potiùs *peninſula.* Nam ſive quid prorſus totum, ſive majorem partem aquis circumfluum ſit, utrumvis eodem hoc nomine Arabes exprimunt. Dupliciter autem جزيرة العرب illis dicitur. Vel, latiore notatione quâdam, totus ille tractus; qui fluvio Euphrate, ſinu Perſico, & maribus Sindico, Indico, Erythræo, ac mediterranei parte concluditur: duplici intercedente Iſthmo; uno, quod protenditur ab الفرما *Pharma* (extremo eâ parte Ægypti oppido, nunc diruto) ad mare Erythræum, 70 quaſi Miliar. Arab. intervallo: altero ab اياس *Iſſo*; ſeu ſtatione navium proxima باب اسكندرونه, *Alexandretta*, ut vocant, ad Euphra-

Euphratẽ; nempe بالس urbem in occidentali ejus ripa, Syriæ totius ultimam, ſub 36 grad. parallelo. Inſula autem Arabum appellatur, quòd ab omni quaſi poſt diluvium ævo regionem ejus præcipuam, nempe Arabiam propriè dictam, ſuo jure ipſi tenuerunt; reliquã fere partem ſibi vindicârunt, armiſq; & excurſionibus impetiverunt: univerſam deniq; Muhammedico imperio, & quidem primam, ſubjugârunt. Ita ut ibidẽ etiam nunc ipſorum lingua ubique locorum vernacula obtineat: & ipſi proindè Turcæ ac Perſæ dictam peninſulã hodie عربستان vocent. Arabiam propriè dictam, peculiari nomine العربية, arctioribus è contra terminis conſtringunt: utpote definitam iſthmo, qui ab ايلة *Elane* Ptolemæi excurrit ad ſinus Perſici principium, & territorii Cufenſis finem. Quæ fere Græcis Arabia felix eſt. Petrææ autem partem Arabes Ægypto, partem Syriæ; eidemque huic Deſertam aſcribunt, quam براري الشام Syriæ deſerta nuncupant.

Ibid. ارض اليمن *Regionem Iemen.*] Arabia, ſtrictè ſumpta, dividitur ab ipſa gente in regiones quinque, اليمن، الحجاز، التهامة، النجد & اليمامة ſive عروض; *Iemen, Higjâs, Tehamam, Negjd, & Iemamam*, ſive *Aarud.* ad quas plerique addunt البحرين *Bahrein*: licet nonnulli referre malint ad Iracam, i. e. Babyloniam. Regionem Iemen à Septentrione terminat نجران *Negjrân*, inter mõtes oppidum, quod regiâ ſede & metropoli صنعا *Sanaâ* borealius eſt 10 fere dierum itinere, habens latitudinem graduum XIX: item aliud حلي *Haljo*, non longè à mari rubro, ſub lat. XX grad. Et non procul à mari Perſico ſeu Indico,
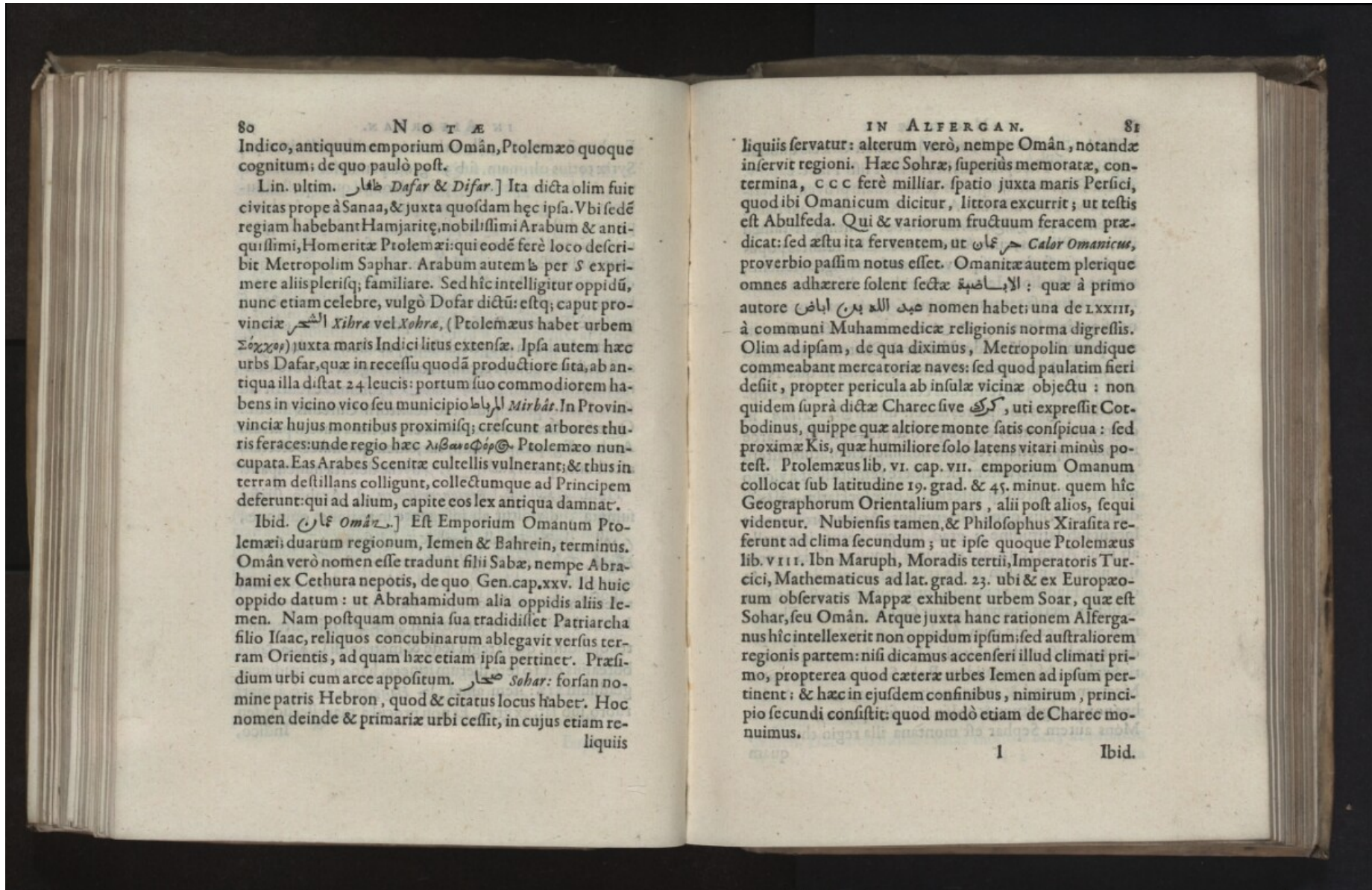
Indico, antiquum emporium Omân, Ptolemæo quoque cognitum; de quo paulò poſt.

Lin. ultim. ظفار *Dafar & Difar.*] Ita dicta olim fuit civitas prope à Sanaa, & juxta quoſdam hęc ipſa. Vbi ſedē regiam habebant Hamjaritę, nobiliſſimi Arabum & antiquiſſimi, Homeritæ Ptolemæi: qui eodē ferè loco deſcribit Metropolim Saphar. Arabum autem ظ per *S* exprimere aliis pleriſq; familiare. Sed hîc intelligitur oppidū, nunc etiam celebre, vulgò Dofar dictū: eſtq; caput provinciæ الشحر *Xibræ* vel *Xohræ*, (Ptolemæus habet urbem Σόχχορ) juxta maris Indici litus extenſæ. Ipſa autem hæc urbs Dafar, quæ in receſſu quodā productiore ſita, ab antiqua illa diſtat 24 leucis: portum ſuo commodiorem habens in vicino vico ſeu municipio المرباط *Mirbât*. In Provinciæ hujus montibus proximiſq; creſcunt arbores thuris feraces: unde regio hæc λιβανοφόρος Ptolemæo nuncupata. Eas Arabes Scenitæ cultellis vulnerant; & thus in terram deſtillans colligunt, collectumque ad Principem deferunt: qui ad alium, capite eos lex antiqua damnat.

Ibid. عمان *Omân.*] Eſt Emporium Omanum Ptolemæi; duarum regionum, Iemen & Bahrein, terminus. Omân verò nomen eſſe tradunt filii Sabæ, nempe Abrahami ex Cethura nepotis, de quo Gen. cap. xxv. Id huic oppido datum: ut Abrahamidum alia oppidis aliis Iemen. Nam poſtquam omnia ſua tradidiſſet Patriarcha filio Iſaac, reliquos concubinarum ablegavit verſus terram Orientis, ad quam hæc etiam ipſa pertinet. Præſidium urbi cum arce appoſitum. صحار *Sohar:* forſan nomine patris Hebron, quod & citatus locus habet. Hoc nomen deinde & primariæ urbi ceſſit, in cujus etiam reliquiis

liquiis ſervatur: alterum verò, nempe Omân, notandæ inſervit regioni. Hæc Sohræ, ſuperiùs memoratæ, contermina, ccc ferè milliar. ſpatio juxta maris Perſici, quod ibi Omanicum dicitur, littora excurrit; ut teſtis eſt Abulfeda. Qui & variorum fructuum feracem prædicat: ſed æſtu ita ferventem, ut حر عمان *Calor Omanicus*, proverbio paſſim notus eſſet. Omanitæ autem plerique omnes adhærere ſolent ſectæ الاباضية; quæ à primo autore عبد الله بن اباض nomen habet; una de LXXIII, à communi Muhammedicæ religionis norma digreſſis. Olim ad ipſam, de qua diximus, Metropolin undique commeabant mercatoriæ naves: ſed quod paulatim fieri deſiit, propter pericula ab inſulæ vicinæ objectu: non quidem ſuprà dictæ Charec ſive كرك, uti expreſſit Cotbodinus, quippe quæ altiore monte ſatis conſpicua: ſed proximæ Kis, quæ humiliore ſolo latens vitari minùs poteſt. Ptolemæus lib. VI. cap. VII. emporium Omanum collocat ſub latitudine 19. grad. & 45. minut. quem hîc Geographorum Orientalium pars, alii poſt alios, ſequi videntur. Nubienſis tamen, & Philoſophus Xiraſita referunt ad clima ſecundum; ut ipſe quoque Ptolemæus lib. VIII. Ibn Maruph, Moradis tertii, Imperatoris Turcici, Mathematicus ad lat. grad. 23. ubi & ex Europæorum obſervatis Mappæ exhibent urbem Soar, quæ eſt Sohar, ſeu Omân. Atque juxta hanc rationem Alferganus hîc intellexerit non oppidum ipſum; ſed auſtraliorem regionis partem: niſi dicamus accenſeri illud climati primo, propterea quod cæteræ urbes Iemen ad ipſum pertinent: & hæc in ejuſdem confinibus, nimirum, principio ſecundi conſiſtit: quod modò etiam de Charec monuimus.

Ibid. حضرموت *Hadramutta.*] Nomen Græcis quoque cognitum. Theophrastus libr. VIII. Hiſt. Plant. cap. IV. ἀδραμύτιαν vocat: ibiq; thus & myrrham provenire ſcribit: quod & ipſi aſſerunt Arabes. Α'δραμιτῶν χώραν habet Ptolemæus, & χατραμωτῖτιν Strabo. Diſtinguit tamen ille, ut & Plinius, cum Adramitas & Chatramitas populos diverſos facit: utriſque verò eandem aſſignat ſedem, nempe auſtraliora Iemen. At videtur diſcrimen omne natum á diverſa tantum nominis حضرموت pronunciatione: ſiquidem literas ح & ض exteri nec rectè efferunt, nec proinde eodẽ modo. Niſi fortè Chatromitas non ad حضرموت, ſed ad حضرمة oppidum Bahreinæ, de qua Nub. clim. 2. part. 6, quis referẽdos cenſeat. Prouincia hæc oppida duo, pagos complures habet: unum شبان *Xibân*, in cognomine monte, eoq; aſpero & prærupto, ſitu & arce munitum, ipſo etiam regionis nomine celebratum; alterũ تريم *Tezim.* ambo autem diei itinere remota ſunt à vicino mari, ſabulis utrobiq; interjectis; quæ ſpeciatim الاحقاف dicuntur. Prius, quod Orientalius, Arabes probatiores locant ſub latitudine 13. grad, ſeptem dierum intervallo ab urbe Aden, quæ jam proximè ſequitur. Tria autem illa nomina primùm fuiſſe tribuum omnes docent: & quidem Hadramaut primi ſatoris, qui erat Ioctani filius: & iiſdem literis חצרמות ſcribitur Geneſ. c. x. Nam Ebræorum ר ſæpe eadem cum Arabum ض. Ibidem quoque dicuntur Ioctanidæ habitaſſe à Meſa ad montem Orientis Sephar. Meſam quidem Rab. Saadias interpretatur Meccam: quod & inter antiqua hujus nomina Arabibus non incognitum; & ab Iſmaëlis filio petitum traditur. Mons autem Sephar eſt montana illa regio thurifera, quam

quam Arrianus in maris Erythr. periplo, & Plin. lib. XII. cap. 14. veriſſimè deſcribit, ipſis velut Arabum verbis. præterquam quod Sabam vocat, & cum hac confundere videtur. De cognomini urbe in illo monte vide ſupra in ظفار; & infra in صنعا. Ioctanidum quoq; nomina alia in locis ſequentibus, Sanaa & Saba, notare licet.

PAG. XXXVI. lin. I. عدن *Aden.*] Oppidum toto orbe celebre, ſitum in receſſu maris, quaſi ad finem Indici, (Azanicum ibi dicitur) & ingreſſum Arabici ſive Erythræi, ſub 13 grad. latitudine. Ibi quidem inter mare utrumque terrâ quadridui iter eſt, per anguſtias montis. Et hoc quoque, uti de Omân diximus, Arabes volunt eſſe nomen filii Sabæ; qui Abrahami ex Cethura nepos. Vrbs hæc omni tempore ob ſitus commoditatem multùm frequentata fuit: & quæ Ptolemæus, Arrianus aliique tradunt de Arabiæ Emporio, optimè in eam quadrant. Nec immerito urbi Aden nomen Arabiæ inditum fuerit: ſiquidem eâ Arabum merces exportari ad alios, & ab hiſce ad illos aliæ importari ſolitæ. Ita & ἁπλῶς quibuſdam εὐδαίμων vocata nomine regionis. Nam Iemen ab اليمن *benedictione* & *felicitate* nomen accepit: ob perpetuum virorem & fertilitatem ſummam; nimirum montoſioris tractus: vel ob odores, qui toto orbe in deliciis habiti, & ſacris faciendis adhibiti. Atque hinc fortè ipſum nomen Aden petitum quis dixerit: ſiquidem eo decantatus apud Arabes quoque eſt terræ paradiſus: qui Ebræis גן עדן; illis verò جنة عدن literis iiſdem dicitur. Vix dubium, quin ſit ἄδανα, cujus Stephanus ex Uranio meminit; niſi quod mediterraneam facit.

Ibid. صنعا *Sanaa.*] Metropolis eſt & regia totius Iemen, Damaſco ſimilis: inter montes ſita; ac proinde

I 2 ita
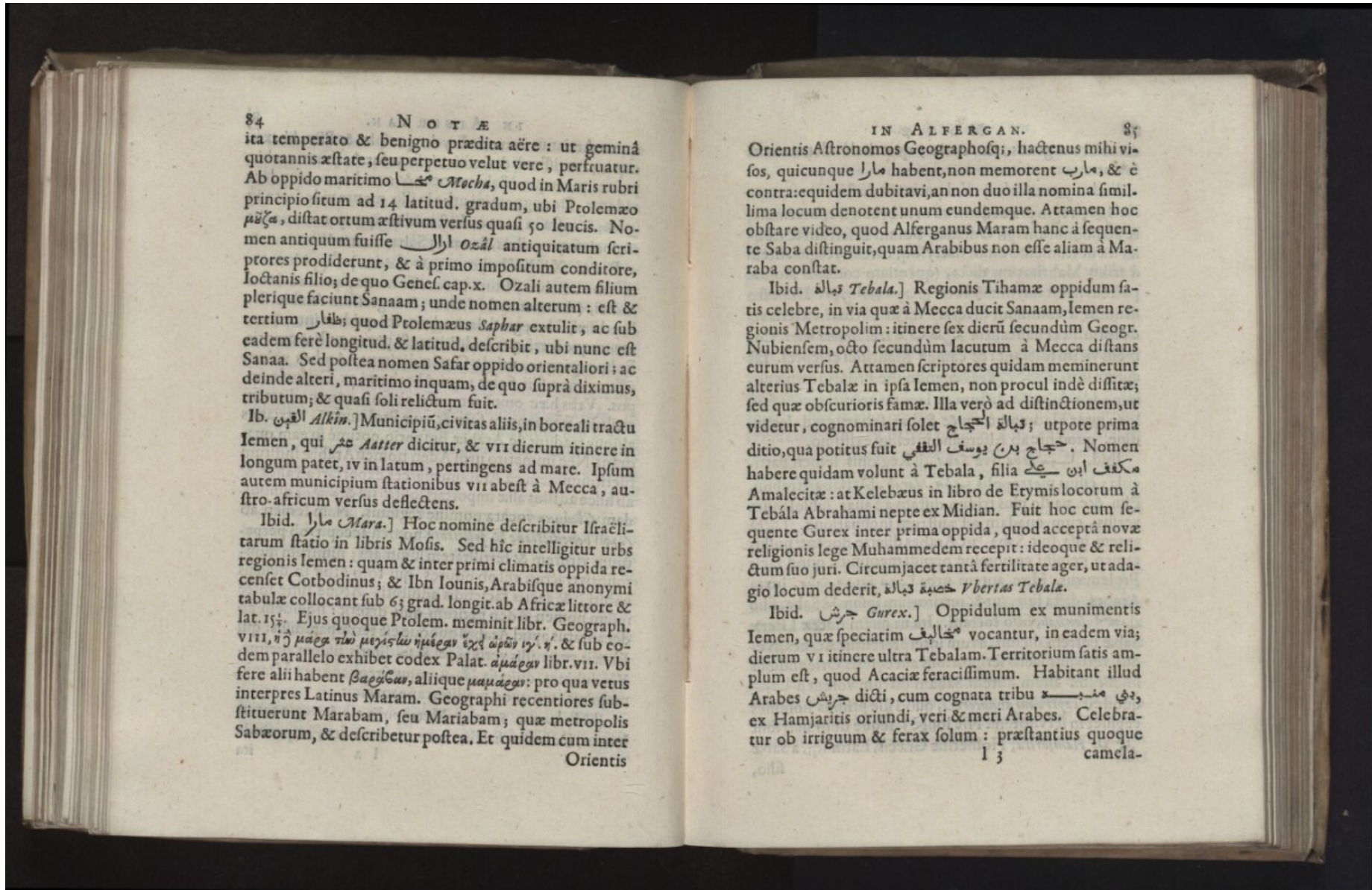
ita temperato & benigno prædita aëre : ut geminâ quotannis æstate, seu perpetuo velut vere, perfruatur. Ab oppido maritimo مخا *Mocha*, quod in Maris rubri principio situm ad 14 latitud. gradum, ubi Ptolemæo μῶζα, distat ortum æstivum versus quasi 50 leucis. Nomen antiquum fuisse ازال *Ozâl* antiquitatum scriptores prodiderunt, & à primo impositum conditore, Ioctanis filio; de quo Genes. cap. x. Ozali autem filium plerique faciunt Sanaam; unde nomen alterum : est & tertium ظفار; quod Ptolemæus *Saphar* extulit, ac sub eadem ferè longitud. & latitud. describit, ubi nunc est Sanaa. Sed postea nomen Safar oppido orientaliori; ac deinde alteri, maritimo inquam, de quo suprà diximus, tributum; & quasi soli relictum fuit.

Ib. القبن *Alkin.*] Municipiũ, civitas aliis, in boreali tractu Iemen, qui عثر *Aatter* dicitur, & VII dierum itinere in longum patet, IV in latum, pertingens ad mare. Ipsum autem municipium stationibus VII abest à Mecca, austro-africum versus deflectens.

Ibid. مارا *Mara.*] Hoc nomine describitur Israëlitarum statio in libris Mosis. Sed hîc intelligitur urbs regionis Iemen : quam & inter primi climatis oppida recenset Cotbodinus; & Ibn Iounis, Arabisque anonymi tabulæ collocant sub 63 grad. longit. ab Africæ littore & lat. $15\frac{1}{4}$. Ejus quoque Ptolem. meminit libr. Geograph. VIII, ἡ ἢ μάρα τὴν μεγίστην ἡμέραν ἔχει ὡρῶν ιγ΄. η΄. & sub eodem parallelo exhibet codex Palat. ἀμάραν libr. VII. Vbi fere alii habent βαράβαν, aliique μαμάραν: pro qua vetus interpres Latinus Maram. Geographi recentiores substituerunt Marabam, seu Mariabam; quæ metropolis Sabæorum, & describetur postea. Et quidem cum inter Orientis

Orientis Astronomos Geographosq;, hactenus mihi visos, quicunque مارا habent, non memorent مارب, & è contra: equidem dubitavi, an non duo illa nomina simillima locum denotent unum eundemque. Attamen hoc obstare video, quod Alferganus Maram hanc à sequente Saba distinguit, quam Arabibus non esse aliam à Maraba constat.

Ibid. تبالة *Tebala.*] Regionis Tihamæ oppidum satis celebre, in via quæ à Mecca ducit Sanaam, Iemen regionis Metropolim : itinere sex dierũ secundùm Geogr. Nubiensem, octo secundùm Iacutum à Mecca distans eurum versus. Attamen scriptores quidam meminerunt alterius Tebalæ in ipsa Iemen, non procul indè dissitæ; sed quæ obscurioris famæ. Illa verò ad distinctionem, ut videtur, cognominari solet تبالة الحجاج; utpote prima ditio, qua potitus fuit حجاج بن يوسف الثقفي. Nomen habere quidam volunt à Tebala, filia مكنف ابن علي Amalecitæ : at Kelebæus in libro de Etymis locorum à Tebála Abrahami nepte ex Midian. Fuit hoc cum sequente Gurex inter prima oppida, quod acceptâ novæ religionis lege Muhammedem recepit : ideoque & relictum suo juri. Circumjacet tantâ fertilitate ager, ut adagio locum dederit, خصبة تبالة *Vbertas Tebalæ.*

Ibid. جرش *Gurex.*] Oppidulum ex munimentis Iemen, quæ speciatim مخاليف vocantur, in eadem via; dierum VI itinere ultra Tebalam. Territorium satis amplum est, quod Acaciæ feracissimum. Habitant illud Arabes جريش dicti, cum cognata tribu دبي منبه, ex Hamjaritis oriundi, veri & meri Arabes. Celebratur ob irriguum & ferax solum : præstantius quoque

camelarum genus, & coria; quæ indè denominari ſolent.

Ibid. مهر *Mahr.*] Vel potius ex doctiorum ſententia مهرة, regio præcedenti ab ortu brumali contermina, & ad libonotum ipſi Omanæ. Solum deſertum & ſterile, ita ut frumento omni dactyloq; careat. Regio autem à tribu Mahritarum dicta, (qui etiam confinis Xohræ partem habitant) fundatore مهر ابن حيدان Dialecto utuntur à communi diverſa: ita ut barbari cæteris videantur: licet habeantur عرب صرح i. e. *Arabes meri*. Camelis vitam tolerant: & cameli Mahritici celebres. Eſt autem illis مخلاف *Caſtellū* cognomine, proprio magis nomine اسفاط *Asfât* dictum, ut Iacutus tradit; medio ferè loco inter Hadramuttam & Sohar, ſub 17. grad. latitudine. quod hîc ab Alfergano intelligi exiſtimo.

Ibid. سبا *Seba* ſive *Saba*.] Regionis Iemen particula, cujus metropolis مارب *Marab*, Mariaba Strabon. Plin. &c. paulo plus triduo diſtans à Sanaa, ſubſolanum verſus, cum quadam ad auſtrum inclinatione. Dicta autem ipſa fuit Saba, ut Arabes diſertè docent: nullus tamen gemini eo nomine oppidi meminit, quod facit Ptolemæus. Hæc autem urbs مدينة سبا *Saba*, juxta Arabes, dicta fuit, (ut & territorium ipſum) à Saba, filio يشحب *Iexhab*, filio Iochtani. Ita ut quem Sacræ Literæ Sabæ patrem dicunt, avum interpretentur Arabes. Neque verò hoc ſacris ſcriptoribus aut cęteris Orientalibus inſolitum. Illum autem Sabam dictum volunt à سبا, quod eſt *captivum abducere*, quòd ille primus homines cepiſſet in ſervitutem. Hic longè lateque dominati ſunt بنو حمير *Hamjaritæ*, Homeritæ Græcis, Latiniſq;, à Sabæ filio,

filio, ut tradunt, ita nuncupati: quorum reges priſci & primi complures rivos eò concurrentes ingenti extructa mole, العرم ipſis dicta, interceperunt: ut ita aquæ domini ſitibundæ regioni potentius imperarent. Succeſſum operis & hiſtoriam reliquam vide apud Geographum Nubienſem, parte VI, climatis II. nempe ut rupto aggere & irruente inundatione, quam سيل العرم vocant, ipſis exitio fuit. qua de re & in Alcorano ſpecialis Surata extat, quæ سبا *Sabæorum* inſcribitur. Et quia potior eorum tribus tunc ſingulari gloria & potentia ſua excidit atque diſperſa fuit; ab hiſce ejus fatis natum adagium, ذهبوا ايادي سبا *abierunt diſperſi Sabæorum inſtar*. Hinc oriundā Arabes ſcribunt, regnoque huic præfuiſſe Bulkis, quæ ſtudio incenſa videndi Solomonis Hieroſolyma conceſſit. Et palatii rudera, quod in urbe Mareb illa incoluit, inter præcipuas Arabiæ antiquitates recenſent. Reginam illam Æthiopes contendunt fuiſſe ſuam: nam & hiſce notus Saba fil. Chus: à quo genus ducunt. Et utriſq; favet, quòd in Euangelio regina noti dicitur; ad quam plagam à Palæſtina vergunt ambo. Pro Arabibus autē inter cætera hoc facit, quod Sabæa regio & ob thuris copiam celebratur in Sacris Literis: quâ Æthiopia caret. Mareb quidem multo abhinc tempore collapſa fuit; ſuperſtes tamen vicus & territorium eodem nomine clara exiſtunt. Quoniam autem regio Hadramutta, in cujus extremis montibus ſita Mareb, & contermina Xohra, ſuberant Sabææ; hoc nomen Saba à Plinio aliiſque regioni thuriferæ datum fuit: licet Arabes teſtentur thus omne provenire in locis montanis Xohræ, trium modo dierum iter patente tractu. Vel hæc fortè cauſa fuerit, quæ nec hinc aliena, quod thus collectum mos
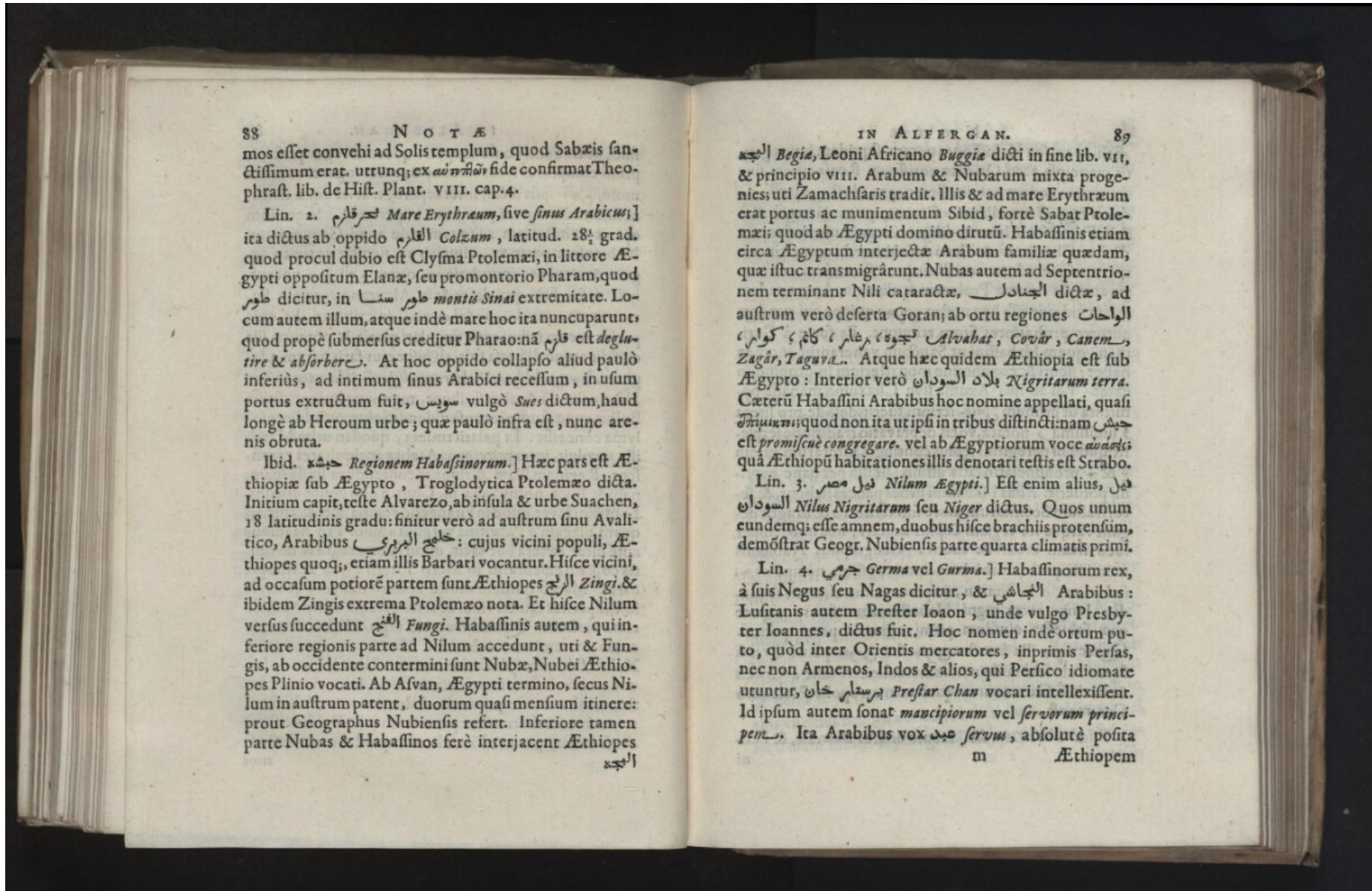
mos esset convehi ad Solis templum, quod Sabæis sanctissimum erat. utrunq; ex αὐτοπτῶν fide confirmat Theophrast. lib. de Hist. Plant. VIII. cap. 4.

Lin. 2. بحر قلزم *Mare Erythræum*, sive *sinus Arabicus*;] ita dictus ab oppido القلزم *Colzum*, latitud. 28½ grad. quod procul dubio est Clysma Ptolemæi, in littore Ægypti oppositum Elanæ, seu promontorio Pharam, quod طور dicitur, in طور سنا *montis Sinai* extremitate. Locum autem illum, atque indè mare hoc ita nuncuparunt, quod propè submersus creditur Pharao: nā قلزم est *deglutire & absorbere*. At hoc oppido collapso aliud paulò inferiùs, ad intimum sinus Arabici recessum, in usum portus extructum fuit, سويس vulgò *Sues* dictum, haud longè ab Heroum urbe; quæ paulò infra est, nunc arenis obruta.

Ibid. حبشة *Regionem Habassinorum.*] Hæc pars est Æthiopiæ sub Ægypto, Troglodytica Ptolemæo dicta. Initium capit, teste Alvarezo, ab insula & urbe Suachen, 18 latitudinis gradu: finitur verò ad austrum sinu Avalitico, Arabibus خليج البربري: cujus vicini populi, Æthiopes quoq;, etiam illis Barbari vocantur. Hisce vicini, ad occasum potiorē partem sunt Æthiopes الزنج *Zingi*. & ibidem Zingis extrema Ptolemæo nota. Et hisce Nilum versus succedunt الفنج *Fungi*. Habassinis autem, qui inferiore regionis parte ad Nilum accedunt, uti & Fungis, ab occidente contermini sunt Nubæ, Nubei Æthiopes Plinio vocati. Ab Asvan, Ægypti termino, secus Nilum in austrum patent, duorum quasi mensium itinere: prout Geographus Nubiensis refert. Inferiore tamen parte Nubas & Habassinos ferè interjacent Æthiopes البجه

البجه *Begiæ*, Leoni Africano *Buggiæ* dicti in fine lib. VII, & principio VIII. Arabum & Nubarum mixta progenies; uti Zamachsaris tradit. Illis & ad mare Erythræum erat portus ac munimentum Sibid, fortè Sabat Ptolemæi; quod ab Ægypti domino dirutū. Habassinis etiam circa Ægyptum interjectæ Arabum familiæ quædam, quæ istuc transmigrârunt. Nubas autem ad Septentrionem terminant Nili cataractæ, الجنادل dictæ, ad austrum verò deserta Goran; ab ortu regiones الواحات، كوار، كانم، زغار، تجوه *Alvahat*, *Covâr*, *Canem*, *Zagâr*, *Taguva*. Atque hæc quidem Æthiopia est sub Ægypto: Interior verò بلاد السودان *Nigritarum terra*. Cæterū Habassini Arabibus hoc nomine appellati, quasi ἐπίμικτοι; quod non ita ut ipsi in tribus distincti: nam حبش est *promiscuè congregare*. vel ab Ægyptiorum voce αὐάσεις: quâ Æthiopū habitationes illis denotari testis est Strabo.

Lin. 3. نيل مصر *Nilum Ægypti*.] Est enim alius, نيل السودان *Nilus Nigritarum* seu *Niger* dictus. Quos unum eundemq; esse amnem, duobus hisce brachiis protensum, demōstrat Geogr. Nubiensis parte quarta climatis primi.

Lin. 4. جرمي *Germa* vel *Gurma*.] Habassinorum rex, à suis Negus seu Nagas dicitur, & النجاشي Arabibus: Lusitanis autem Prester Ioaon, unde vulgo Presbyter Ioannes, dictus fuit. Hoc nomen indè ortum puto, quòd inter Orientis mercatores, inprimis Persas, nec non Armenos, Indos & alios, qui Persico idiomate utuntur, برستار خان *Prestar Chan* vocari intellexissent. Id ipsum autem sonat *mancipiorum* vel *servorum principem*. Ita Arabibus vox عبد *servus*, absolutè posita

Æthiopem ſeu Habiſſinum notat: ſiquidem hujus gen-
tis mancipia toto Oriente notiſſima. Regia autem ſive
aula etiam eodem nomine Betenegus, id eſt, بيت النجاشي
domus Nagaſſi appellatur. Civitas, quæ aulâ regiâ illu-
ſtris, Franciſco Alvarez, diligenti regni hujus luſtratori,
dicitur Chaxumo: & ab eo deſcribitur à capite itinera-
rii 37 uſque ad 42: crediturque eſſe eadem cum re-
gia antiqua Axuma Ptolemæi & aliorum. Atque eadem
etiam videtur eſſe hęc noſtra جرمي: quippe cui eundem
autores probatiores ſitum tribuunt. Et forte à Gari-
man, quem Habaſſini ut Sanctum venerantur, nomen
habet: ſicuti & cognomine monaſterium in propinquo
extat. Vel ab ipſa Axuma ſive Chaxumo manâſſe po-
tuit: ita ut primùm جومي ſcriptũ fuerit; deinde, pro litera
و ſimillimâ ر notatâ, vocis depravatio traditione ſerpſe-
rit: quod in peregrinis ſępius contingit. Literarum autem
ع & ح pronunciatio ſatis affinis: ut illa per hanc expri-
mi potuerit. Aliàs Habaſſini urbes paucas habent, & fe-
re Arabum Scenitarum more ſub tentoriis & in agris de-
gunt: atque ita regiam ſæpius mutari, nec uno ſemper
loco fixam credibile fuerit. Geographus Nubienſis
meminit quidem urbis huic nomine affinis, nempe جرمه;
ſed in regione Pharan, in parte prima climatis ſecun-
di; longè extra regni Habaſſinorum fines: utpote
quæ ſubjecta ejuſdem primi climatis parti quintæ.
Quare جرمه illa à noſtra جرمي ſeu جومي planè diverſa
fuerit: ubi ferè eodem nomine collocati ſunt à Græcis
& Latinis Garamantes: quorum metropolis Ptolemæo
Garama eſt.

Ibid. دنقالة *Duncâla.*] Iacuto dicitur *Dumcâla*, & Leo-
ni

ni *Dungâla*: prout Africani ق ſæpe efferunt eodem mo-
do, quo Perſæ & Turcæ ſuum گ. Hæc Nubienſium
urbium, quæ fere omnes ad Nili ripam ſitæ, (ſiquidem is
ſolo fertilitatem confert) caput eſt: in medio quaſi regni
poſita; & amplitudine, habitantium numero, & merca-
torum confluxu cæteris antecellens. De qua vide Leonē
Africanum lib. VII, c. ultimo; & Geographum Nubien-
ſem clim. prim. parte quarta: ubi Nubiæ urbes à meri-
die procedenti in ſeptentrionem recenſentur, كوشه,
بلاق, دنقاله, علوه, دوابه, *Couxa*, *Nuvâla*, *Galva*, *Duncâ-
la*, & *Ielâc*, ad Aſtaboræ & Nili confluentem: omnes in-
ter climatis primi limites comprehenſæ. Plinius l.6.c.30.
memorat Nubeorum Æthiopum urbem, Nilo impoſi-
tam, Tenupſin: ſed an & quænam de illarum numero ſit,
vix conjectari licet.

Lin. 5. ارض المغرب *Africam.*] Sicuti Europæis Aſia
à ſitu Oriens nuncupari ſolet: ita hujus gentibus Euro-
pa & Africa dicitur Occidens: & peculiariter potior A-
fricæ pars; utpote celebrior apud illos magiſque perſpe-
cta: inprimis poſtquam Arabes eandem occuparunt.
Hanc جزيرة المغرب *Inſulam Occidentis* vocant: quippe ge-
mino mari, Mediterraneo & Atlantico; geminoque
fluvio, Nigro & Nilo, undique circundatam.

Ibid. البربر *Barbarorum.*] Hoc quidem Græcis & Ro-
manis generale nomen exteros notans, quos non intel-
ligunt. eſt quoque ſpeciale gentis nomen. Vtrunque ab
Orientalibus pervenit ad alios: nam Syris & Arabibus
بر *extra* & *foris* eſt: unde factâ duplicatione, ut & in
aliis vocibus fit, بربر collectivè dicti ſunt, qui lingua vel
loco erant diſſiti, & peregrini: & بربر Arabibus eſt βαρ-
βαρίζειν;

βαρίζειν; nec non بربرة *hominis iracundi vox, quæ percipi nequeat*: ipſumque verbum, literis nempe ſtridulum, murmurandi innuit ſignificationem; ut quoque vox ثرثر, aliæque ſimiles. Speciatim vero ita Arabibus dictæ gentes duæ, extra patriæ fines longiùs digreſſæ, idiomate differentes: una ad littus Æthiopiæ, quod occurrit extra Maris Rubri anguſtias, Ptolemæo aliiſq; antiquis cognita: altera, qui peculiariter Barbari vocantur, totum Africæ tractum occupavit; qui indè Barbaria nunc vulgo dicitur; & Atlantis inflexu, à Barca ad Meſſam, ultimæ Mauritaniæ oppidum, protenſo, & Mediterraneo mari Oceanique parte comprehenditur. inſederunt etiam quoſdam Numidiæ & Libyæ tractus. At nunc montanas ferè tantùm partes tenent, ab Arabibus ejecti campis. Amalacitæ, & maximam partem Philiſtæi habentur, qui partim eò fugati atq; diſperſi, partim coloniis eò deductis, Syris deinde Arabibuſque بربري *Barbari* i.e. *Extranei, Peregrini* nominati fuerunt. Ita unanimi conſenſu tradunt Arabici antiquitatum ſcriptores. Hoc ſenſu Barbari Oroſio, & Procopio noti, Plinio Sabarbares, & Arnobio lingua Barbarica: quam gens ipſa, Leone Africano teſte, آوال اماريغ *Aval Amarig*, id eſt, *Sermonem gratum*, ſeu *nobilem* denotat. Barbarorum primariæ ibidem tribus quinque ſunt, زناته *Zenatæ*, غمارة *Gomaræ*, هوارة *Huwaræ*, مصمودة *Muſmoudæ*, & صنهاجة *Sanhagiæ*. Poſtremi tamen Arabibus oriundi cenſentur.

Ibid. بحر المغرب *Mare Heſperium*.] Hoc generali quidē nomine olim dicebatur Orbis habitati terminus, mare Mediterraneum unà cum Oceano. Hic tamen peculiariter intelligitur Oceani tantùm pars, Europam, & inpri-

inprimis Africā alluens: ut quod mare altero occidentalius. Mediterraneū verò à regionibus ſimiliter conterminis nomē accepit: ita بحر الروم *Mare Romanum*, ſeu *Græcanicum* dicitur; vel بحر الشام *Mare Syriacum*, &c. Oceanum vero ſpeciali nomine vocant بحر المحيط *Mare Circumfluum*; quippe quo ambiri Terram vetuſtiſſima opinio: & بحر الظلمات *Mare Tenebroſum*; ob longas noctes, quas in eo experti fuerant.

Lin. 8. المنصورة *Almansóra*.] Multæ ſunt ejus nominis urbes (ut in Chovarizma, Africa, Ægypto) quas à victoriis ſuis vel præſidiis ita denominarunt; vel etiam à fundatore, præfecto, aut inſtauratore, cui eſſet nomen المنصور. Quomodo & hæc civitas appellata à منصور بن جمهور, Omaniadum prorege; qui & creditum regnum occupaſſe dicitur. Nomen antiquitùs urbi fuit يمنهوا *Iemenhou*, teſte Abulfedâ; & pòſt همناباد *Hamnabád*, autore Hamzâ: fortè quòd ibi ſedē haberet gentilium ſecta جها: ut Spahanenſis urbis pars dicitur كوراباد *Infidelium*, nempe *Magorum ſedes*. Mansóram autem plerique collocant ſub XXVI latitudinis gradu; octo dierum itinere à maris littore, in ripa occidentali fluminis Mehran ſive Indi: qui quatuor milliaribus ſupra Mansórā in duos ramos dividitur; & quidem minor in ſeptentrionem ab urbe digreſſus, duodecim infra eandem milliar. cum primario alveo rurſus coït. Multum celebrari hæc urbs ſolet, utpote Sindiæ caput ac præſidium: ſed ardori expoſita, nec ſolo multùm ferace prædita, niſi palmularum & ſacchari.

Ibid. البيرون *Albirûn*.] Ita & Abulfeda ſcribit: at Geographus Nubienſis & Iacutus النيرون *Alnirûn*.

m 4 Hoc

Hoc quoque Sindiæ oppidum eſt, 15 paraſangis Manſórâ occidentalius, in ejuſdem fluminis ripa.

Lin. 9. الديبل *Dejbul.*] Apud Geographum Nubienſem ſcribitur دبيل; ſed quod mendoſum puto. Oppidum eſt ſub 34½ grad. latitudine, non longè ab oſtio Indi ſive Sindi: arce validâ munitum in Sindiæ præſidium. nunc ديول سند dicitur vulgò *Diul Sinde.* Non cōfundi autem debet Dejbul hoc cum alio Dabul, quod Europæi in Indiæ littore longiùs hinc removent ad auſtrum.

Ibid. ملتقى بحر الاخضر *Concurſus maris Viridis & Baſrenſis.*] Intelligit initium ſive anguſtias ſinus Perſici. Nam mare Viride, teſte Abulfeda, Arabibus peculiariter notat pelagus Indicum: & quidem propterea, ut puto, quòd ubi altiùs ſe expandit, viride vel cæruleum apparet, (utrunq; enim اخضر deſignat) ob luminis in profundo opaciore trajectū; uti in aliis maribus altioribus obſervare licet, & nullus non in ſummo aëre videt. Sinus verò Perſicus mare Baſrenſe dicitur, à termino ſuo ultimo; qui eſt Baſra, emporium celeberrimū, ſeſqui dici itinere diſſitum ab ipſo mari. Ejus autem littori impoſita arx عبدان *Abbadan*, quam Tigris ab ortu contingit, lato ibidem oſtio ſe diffundens, navium appulſui ac ſtationibus erectis in altum ſignis ac præſidio ſecuritatem præſtat.

Lin. 10. نجد *Negid* ſeu *Negſd.*] Vox hæc Arabibus terrā notat eminentiorē: & peculiariter Arabiæ partē opponi ſolitam Tihamæ, quæ & الغور quaſi *Cava* dicitur; licet permixta habeat montoſa quædam: interjacet autem Negſda inter regiones Iemamam, Iemen, Higiaz & Iracam.

Ibid.

Ibid. تهامة *Tehâmam & Tihâmam.*] Hæc Arabiæ regio ab occaſu mare Rubrum ſpectat; partibus cæteris regiones Higiaz & Iemen: à Mecca uſque Aden excurrens. تهم autem *Æſtus vehementia* dicitur, unde regioni huic nomen: quia parte potiore depreſſior Solis fervori patet. Dicuntur etiam loca quædam eſſe في نجد او تهامة الحجاز او اليمن *In Negſd vel Tihâma regionum Higiaz vel Iemen:* ſive generali earundem vocum uſu, hoc eſt, altiore vel humiliore parte: ſive quòd Tihama & Negſd parte quâdam aliis regionibus inſeruntur.

Lin. 11. اليمامة *Iemâma.*] Vrbs paulò borealior Meccâ, & gradibus 4. orientalior. Negſdæ proxima, ita ut à quibuſdam ad eam referatur. Antiquitùs vocata fuit جو *Gjauva:* in cujus territorio ſedem habebant inclytæ Arabum tribus, بنو طسم & بنو حنيفة, جديس, بنو عاد. Erat autem Taſmi hujus neptis quædam, nomine Iemâma, ob ſummam oculorum aciem, velut lyncea, inter Arabes celeberrima, vulgato etiam proverbio ابصر من اليمامة *Oculatior Iemamâ:* quin regnum ibidem tenuit, uti ex Geogr. Nub. parte 6 Clim. 2. patet. Indè urbem illam Gjauva Iemamæ cognominatam tradunt: & poſtea ſolo Iemamæ nomine, tanquam proprio inclaruiſſe. Hinc & tractus univerſus, Negſdâ, Tihámâ, Bahrein, Ománâ, Xohrâ, Hadramuttâ, Sabâ, & reliquâ Iemen incluſus, Iemama dictus: atque etiam العروض *Arud,* nuncupatur, quia معرضة في بلاد اليمن *regionem Iemen tranſverſam ſecat.* vel ab ipſo Iemamæ fluvio, ſeu alveo potius, modò pleniore, modò ſicco, quem وادي افعان dictum nomino proprio etiam العرض vocant; quòd regionem illum percurrit: ut videre licet loco Nubienſis

jam
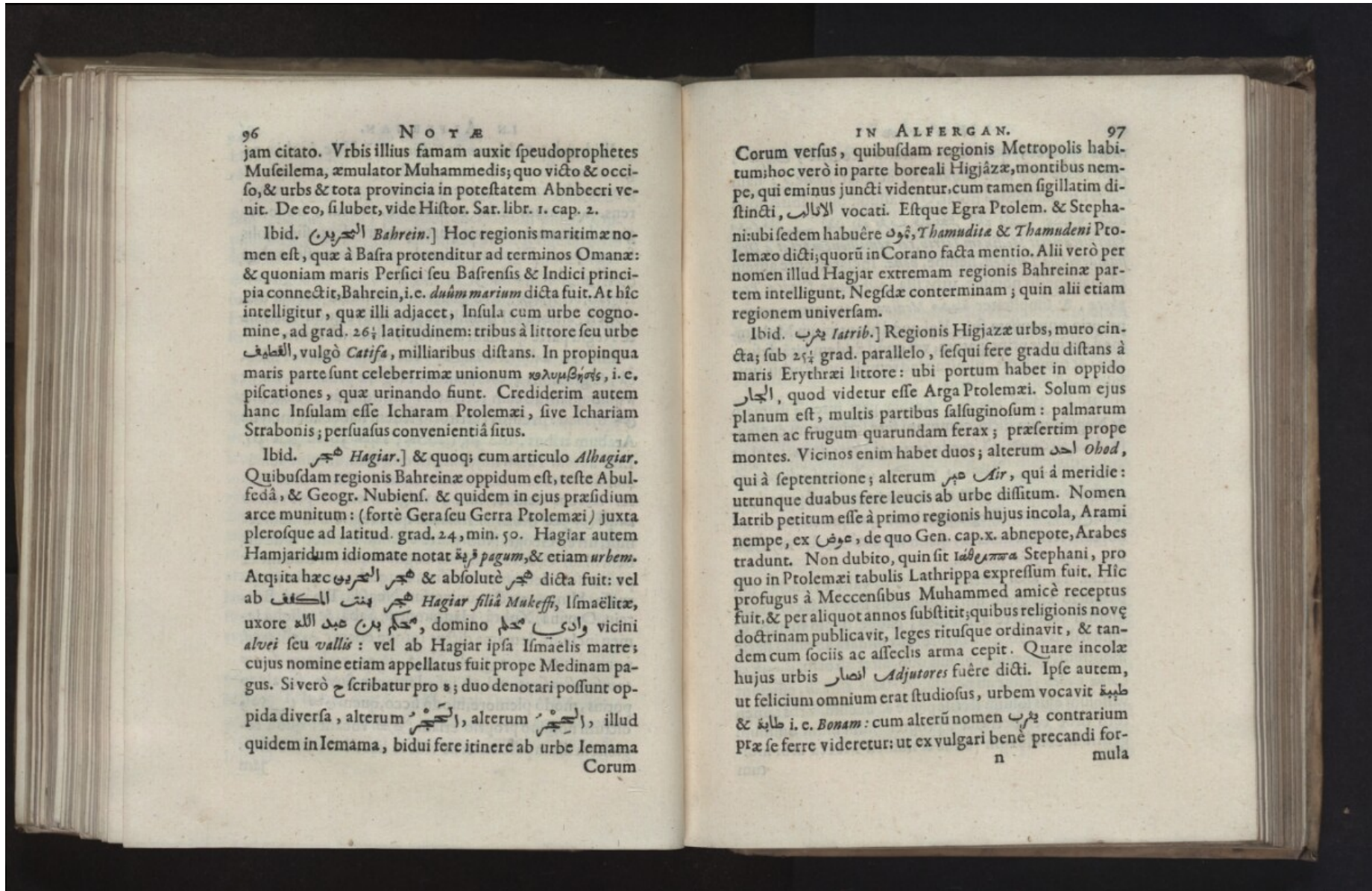
jam citato. Vrbis illius famam auxit ſpeudoprophetes Muſeilema, æmulator Muhammedis; quo victo & occiſo, & urbs & tota provincia in poteſtatem Abnbecri venit. De eo, ſi lubet, vide Hiſtor. Sar. libr. 1. cap. 2.

Ibid. البحرين *Bahrein*.] Hoc regionis maritimæ nomen eſt, quæ à Baſra protenditur ad terminos Omanæ: & quoniam maris Perſici ſeu Baſrenſis & Indici principia connectit, Bahrein, i.e. *duûm marium* dicta fuit. At hîc intelligitur, quæ illi adjacet, Inſula cum urbe cognomine, ad grad. 26¼ latitudinem: tribus à littore ſeu urbe القطيف, vulgò *Catifa*, milliaribus diſtans. In propinqua maris parte ſunt celeberrimæ unionum κολυμβήσεις, i.e. piſcationes, quæ urinando fiunt. Crediderim autem hanc Inſulam eſſe Icharam Ptolemæi, ſive Ichariam Strabonis; perſuaſus convenientiâ ſitus.

Ibid. هجر *Hagiar*.] & quoq; cum articulo *Alhagiar*. Quibuſdam regionis Bahreinæ oppidum eſt, teſte Abulfedâ, & Geogr. Nubienſ. & quidem in ejus præſidium arce munitum: (fortè Gera ſeu Gerra Ptolemæi) juxta pleroſque ad latitud. grad. 24, min. 50. Hagiar autem Hamjaridum idiomate notat قرية *pagum*, & etiam *urbem*. Atq; ita hæc هجر البحرين & abſolutè هجر dicta fuit: vel ab هجر بنت المكفف *Hagiar filiâ Mukeffi*, Iſmaëlitæ, uxore محكم بن عبد الله, domino محلم وادي vicini *alvei* ſeu *vallis*: vel ab Hagiar ipſa Iſmaelis matre; cujus nomine etiam appellatus fuit prope Medinam pagus. Si verò ح ſcribatur pro ه; duo denotari poſſunt oppida diverſa, alterum الحَجْر, alterum الحِجْر, illud quidem in Iemama, bidui fere itinere ab urbe Iemama Corum

Corum verſus, quibuſdam regionis Metropolis habitum; hoc verò in parte boreali Higjâzæ, montibus nempe, qui eminus juncti videntur, cum tamen ſigillatim diſtincti, الاثالب vocati. Eſtque Egra Ptolem. & Stephani: ubi ſedem habuêre ثمود, *Thamuditæ* & *Thamudeni* Ptolemæo dicti; quorũ in Corano facta mentio. Alii verò per nomen illud Hagjar extremam regionis Bahreinæ partem intelligunt, Negſdæ conterminam; quin alii etiam regionem univerſam.

Ibid. يثرب *Iatrib*.] Regionis Higjazæ urbs, muro cincta; ſub 25¼ grad. parallelo, ſeſqui fere gradu diſtans à maris Erythræi littore: ubi portum habet in oppido الجار, quod videtur eſſe Arga Ptolemæi. Solum ejus planum eſt, multis partibus ſalſuginoſum: palmarum tamen ac frugum quarundam ferax; præſertim prope montes. Vicinos enim habet duos; alterum احد *Ohod*, qui à ſeptentrione; alterum عير *Air*, qui á meridie: utrunque duabus fere leucis ab urbe diſſitum. Nomen Iatrib petitum eſſe à primo regionis hujus incola, Arami nempe, ex عوض, de quo Gen. cap.x. abnepote, Arabes tradunt. Non dubito, quin ſit Ἰάθριππα Stephani, pro quo in Ptolemæi tabulis Lathrippa expreſſum fuit. Hîc profugus à Meccenſibus Muhammed amicè receptus fuit, & per aliquot annos ſubſtitit; quibus religionis novę doctrinam publicavit, leges rituſque ordinavit, & tandem cum ſociis ac aſſeclis arma cepit. Quare incolæ hujus urbis انصار *Adjutores* fuêre dicti. Ipſe autem, ut felicium omnium erat ſtudioſus, urbem vocavit طيبة & طابة i.e. *Bonam*: cum alterũ nomen يثرب contrarium præ ſe ferre videretur: ut ex vulgari benè precandi formula

n

mula apparet, quæ & in Corano occurrit, لا تثريب عليك اليوم *Ne mali aliquid tibi accidat hodie*: nam تثريب i.q. تغير & فساد notat. Quò alludit dictũ Ibn Abbâs; من قال للمدينة يثرب فاستغفر الله ثلثا انها في طيبة *Qui vocaverit Medinam Iatrib, ter remiſſionem petat à Deo; ſiquidem ipſa Teiba eſt*, nempe, *bona*. Inclareſcente autem Muhammedis nomine, urbs illa مدينة النبي *Civitas Prophetæ*, & ſimpliciter مدينة *Medîna*, tanquam nomine proprio, nuncupata fuit. Vel quòd hîc primùm Muhammed obtinuit principatum; vel quòd ibidem vitâ defunctus; & tumulatus, nimirum ad templi, quod urbis umbilicus eſt, orientale latus.

Ibid. لحجاز *Higjâz*.] Arabiæ pars inter Tihamam & Negſdam; ita dicta, communi fere ſcriptorum conſenſu, لان حجرت بينهما *quod alteram ab altera dirimit*: vel, ut alii volunt, لان احتجرت بالجبال *quod colligata & conſtricta montibus*: حجر enim duo notat; nempe eadem, quæ منع & شد. Regionem hanc quoque terminat ad boream Arabia deſerta, quam illi بادية الشام *Deſertum* ſive *campos Syriæ* vocant.

Lin. 12. مكة *Mecca*.] Vrbs in valle extructa, ſub parallelo $21\frac{2}{3}$ grad. ubi Ptolemæus locat Macorabam, dierum 10 itinere à Medina, eâque duplo major, & milliaribus Arab. 40 à littore: circundata ab omni parte montibus; quorum inprimis duo, alter ab ortu, ابو قبيس *Abu Cobeis*; alter ab occaſu, قعقعان *Cacaân*, efficiunt valloſum ejus ſolum: ſterile planè & ſiccum. Vrbs tamen toto orbe celeberrima, propter immenſum omnium gentium confluxum (unde & nomen Mecca urbi inditum

tum

tum volunt) ad anniverſaria ejus ſacra: quorum in explicatione menſis *Muharram & Dulhagiæ* ſuprà meminimus. Dicta fuit & urbs ipſa بيت الله الحرام, uti Ieruſalem بيت المقدس: licet illud primùm proprium nomen fuerit Cabæ; quæ Sacellum, & velut Sacrarii antiquiſſimi loco habetur. Hoc ab Abrahamo conditum ferunt: at vero ſimilius eſt, Iſmaëlem vel ejus poſteros autores extitiſſe; ſiquidem ad ſacelli portam puteus eſt, (proprio nomine زمزم *Zemzem* vocant) ubi conſediſſe Hagar cum infante, & angeli conſolatione ac promiſſis recreatam credunt. quâ de re vide Geneſ. cap. 31. Circum Cabam eſt المسجد *Templum*: quæ duo ſimul propriè etiam بيت الحرام vocata. circum illud templum eſt ipſa urbs: & circum hanc الحرم *Septum ſacrum*, certis turribus ſeu terminis diſtinctum, quorum alii 5, alii 7, alii 10 milliarib. ab urbe abſunt. Ipſius etiam templi circuitus الحرم dicebatur: quia intra hoc quidem ſeptum vitale quid exſtinguere nefas: intra illud nec venari liceret, nec amputare arborem, nec adoriri hoſtem. Nomine haud diſſimili etiam urbs hæc بكة *Becca* dicitur; ſed quod plerique magis proprium faciunt loco ſacriori, nempe الحرم priori. Extra puteum Zemzem nullibi in urbe aqua, niſi ex pluvia in ciſternis. Circa Muhammedis tempora Zubeirus, principum Corexitarum unus, maximis impenſis molitus fuit, ut aquã deduceret ex monte Arafat: at ſucceſſu caruit inceptum opus. Tentatum idem à Solimani, Imperatoris Turcici, conjuge; & paulò pòſt feliciter abſolutum.

Ibid. طايف *Thaïfa*.] Oppidum hoc extat milliaribus 60 à Mecca ad ortum, in dorſo montis غزوان *Gazvân*:

n 2 loco
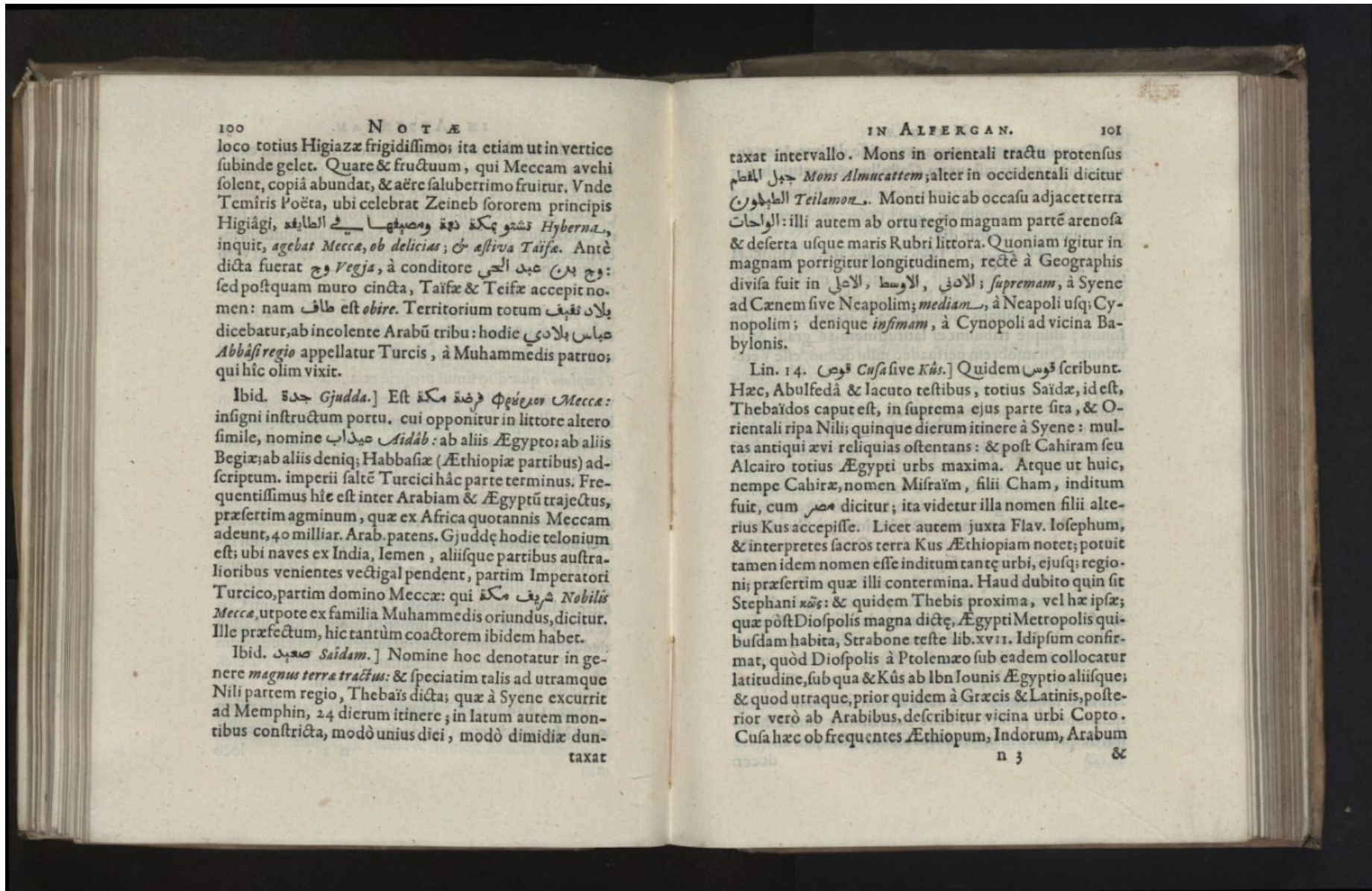
loco totius Higiazæ frigidiſſimo; ita etiam ut in vertice ſubinde gelet. Quare & fructuum, qui Meccam avehi ſolent, copiâ abundat, & aëre ſaluberrimo fruitur. Vnde Temîris Poëta, ubi celebrat Zeineb ſororem principis Higiâgi, تشتو بمكة نعمة ومصيفها في الطايف *Hyberna*, inquit, *agebat Meccæ, ob delicias; & æſtiva Taïfæ.* Antè dicta fuerat وج *Vegja*, à conditore وج بن عبد الحي: ſed poſtquam muro cincta, Taïfæ & Teifæ accepit nomen: nam طاف eſt *obire*. Territorium totum بلاد ثقيف dicebatur, ab incolente Arabũ tribu: hodie عباس بلادي *Abbâſi regio* appellatur Turcis, à Muhammedis patruo; qui hîc olim vixit.

Ibid. جدة *Gjudda.*] Eſt فرضة مكة Φρύριον *Meccæ*: inſigni inſtructum portu, cui opponitur in littore altero ſimile, nomine عيذاب *Aidâb*: ab aliis Ægypto; ab aliis Begiæ; ab aliis deniq; Habbaſiæ (Æthiopiæ partibus) adſcriptum. imperii ſaltē Turcici hâc parte terminus. Frequentiſſimus hîc eſt inter Arabiam & Ægyptũ trajectus, præſertim agminum, quæ ex Africa quotannis Meccam adeunt, 40 milliar. Arab. patens. Gjuddę hodie telonium eſt; ubi naves ex India, Iemen, aliiſque partibus auſtralioribus venientes vectigal pendent, partim Imperatori Turcico, partim domino Meccæ: qui شريف مكة. *Nobilis Meccæ*, utpote ex familia Muhammedis oriundus, dicitur. Ille præfectum, hic tantùm coactorem ibidem habet.

Ibid. صعيد *Saïdam.*] Nomine hoc denotatur in genere *magnus terræ tractus*: & ſpeciatim talis ad utramque Nili partem regio, Thebaïs dicta; quæ à Syene excurrit ad Memphin, 24 dierum itinere; in latum autem montibus conſtricta, modò unius diei, modò dimidiæ duntaxat

taxat intervallo. Mons in orientali tractu protenſus جبل المقطم *Mons Almucattem*; alter in occidentali dicitur الطيلمون *Teilamon*. Monti huic ab occaſu adjacet terra الواحات: illi autem ab ortu regio magnam partē arenoſa & deſerta uſque maris Rubri littora. Quoniam igitur in magnam porrigitur longitudinem, rectè à Geographis diviſa fuit in الاعلى, الاوسط, الادنى; *ſupremam*, à Syene ad Cænem ſive Neapolim; *mediam*, à Neapoli uſq; Cynopolim; denique *infimam*, à Cynopoli ad vicina Babylonis.

Lin. 14. قوص *Cuſa* ſive *Kûs.*] Quidem قوس ſcribunt. Hæc, Abulfedâ & Iacuto teſtibus, totius Saïdæ, id eſt, Thebaïdos caput eſt, in ſuprema ejus parte ſita, & Orientali ripa Nili; quinque dierum itinere à Syene: multas antiqui ævi reliquias oſtentans: & poſt Cahiram ſeu Alcairo totius Ægypti urbs maxima. Atque ut huic, nempe Cahiræ, nomen Miſraïm, filii Cham, inditum fuit, cum مصر dicitur; ita videtur illa nomen filii alterius Kus accepiſſe. Licet autem juxta Flav. Ioſephum, & interpretes ſacros terra Kus Æthiopiam notet; potuit tamen idem nomen eſſe inditum tantę urbi, ejuſq; regioni; præſertim quæ illi contermina. Haud dubito quin ſit Stephani κῶς: & quidem Thebis proxima, vel hæ ipſæ; quæ pòſt Dioſpolis magna dictę, Ægypti Metropolis quibuſdam habita, Strabone teſte lib. XVII. Idipſum confirmat, quòd Dioſpolis à Ptolemæo ſub eadem collocatur latitudine, ſub qua & Kûs ab Ibn Iounis Ægyptio aliiſque; & quod utraque, prior quidem à Græcis & Latinis, poſterior verò ab Arabibus, deſcribitur vicina urbi Copto. Cuſa hæc ob frequentes Æthiopum, Indorum, Arabum

& Ægyptiorum mercaturas excrevisse dicitur; & ex antiquæ urbis ruinis instaurata. Castellum & portum habet في اطراف البجه *in extremis Begiæ*, inquit Abulfeda, ad mare Erythræum, nomine القصير *Coseir:* quò per desertum quarto pervenitur die.

Ibid. اخميم *Ichmim.*] Hæc quoque urbs, Abulfedâ teste, Thebaïdos magna est, in principio mediæ partis: & quidem orientali etiam Nili ripa; ubi multa quoque supersunt antiquitatis monumenta. Citatus autor, Ibn Iounis, aliique tribuunt ei latitudinem 26 grad. & 50 minut. Quamobrem persuadeo mihi denuò, esse Veterum Chemmim, de qua Herodotus Euterpe: ἔστι δὲ Χέμμις πόλις μεγάλη νομοῦ τοῦ Θηβαϊκοῦ, ἐγγὺς Νέης πόλιος. Pro hâc in Ptolemæo est Καινὴ πόλις, quam ad latitudin. 26 grad. 20 min. refert. Est autem Chemmis nomen regis antiquissimi: quem Memphiticæ pyramidis maximæ conditorem celebrat Diodorus Siculus libr. I. Ab eo cognominem quoque hanc urbem esse exstructam, aut ejus saltem nomine insignitam verisimile: nisi fortè placeat Leonis Africani sententia, qui Ichmîm facit filium Misraïm, & conditorem hujus urbis. Cum opinione istâ concordat Glossarium Ægypti-arabicum, cujus ex Ægypto transmissi copiam illustris vir Samuel Peirescius, eximius Literarum cultor fautorque, at magno dolore & detrimento nuper ereptus, clarissimo Salmasio, & hic mihi humanissimè impertivit. Nam in eo, urbium nempe syllabo, πανὸς, Ægyptiæ urbis nomen, exponitur per اخميم; quod tunc obtinebat inter Ægyptios Arabicè loquentes. Per πανὸς autem πανόπολιν intelligi quis dubitare possit? At hanc eandem esse cum Chemmi, de qua antè dixi, Diodorus Siculus libro jam allegato docet:

docet: cùm inquit; Πᾶνα, quem expeditionis socium Osiris delegisset, διαφερόντως ὑπὸ τῶν Αἰγυπτίων τιμώμενον. τούτῳ γὰρ τοὺς ἐγχωρίους οὐ μόνον ἀγάλματα πεποιηκέναι κατὰ πᾶν ἱερὸν, ἀλλὰ καὶ πόλιν ἐπώνυμον κατὰ τὴν Θηβαΐδα, καλουμένην μὲν ὑπὸ τῶν ἐγχωρίων Χέμμιν ἢ Χέμμω, μεθερμηνευομένην δὲ Πανὸς πόλιν. id est, *Pana singulari honore ab Ægyptiis cultum. Incolas enim non modo illi simulachra in quovis favo: sed etiam nomine ejus urbem in Thebaïde extruxisse; quam quidem illi Chemmin, seu Chemmo vocant; Panopolin verò interpretantur.*

Ibid. اسناي *Asna.*] Aliis scribitur sine ي: Est autem oppidum, ad partem Nili occidentalem, inter Syenem & Cusam media; huic tamen propior, milliaribus quasi 26 distans: uti ex Geographo Nubiensi colligi potest. qui quidē autor magnam illi adscribit antiquitatem. Laudatur Asna inprimis ob palmeta, vineas & arva; tum etiam balnea & mercatus. اسنا autem in Glossario, cujus jam memini, redditur per nomen Ægyptium λάτος: quæ λατόπολις, seu πόλις λάτων est Ptolemæo: à Lato pisce, Ægyptiis illis culto; ut autor est Strabo lib. XVII. denominata. Dixerunt autem Arabicè اسنا quasi *Micantem* & *Illustrem*, declinare volentes, ut existimo, idololatricum nomen: quod & in præcedente aliisque videntur observasse. Eam sententiam quoque confirmat, quòd Ptolemæus Latorum urbem, & Ibn Iounis Ægyptius Asnam eâdem describunt latitudine: quòdque Geographus Nubiensis & alii urbem ارمنت, quæ non alia quàm *Hermonthis*, unius diei itinere disjungunt ab Asna: quod intervallum Ptolemæus & alii ponunt inter Latopolin & Hermonthin.

Ibid. انصنا *Ansina.*] Oppidum, inquit Abulfeda, Saïdæ

Saïdæ ſeu Thebaïdos mediæ, in occidentali itẽ ripa Nili: ubi etiam multa ſuperſunt antiquitatis veſtigia. Latitudini ejus tribuit & ipſe & Ibn Iounis & alii gradus 27¼: quot Antinoopoli Ptolemæus. Accedente itaque nominis convenientiâ, & Gloſſarii ſuprà dicti fide, ſtatuo Anſina eſſe Antinoï urbem: ita dictam ab amaſio Hadriani. & eandem puto cum Anthio Leonis Africani, libr. VIII. quàm à Romanis conditam ſcribit.

Ibid. اسوان *Aſvân*.] Et, prout Ibn Chalican Hiſtoricus proferendum cenſet, Vſvan. Ad orientalem Nili ripam extat; urbs antiqua, ſolo palmarũ ferace, & mercaturâ florens: ut quæ Thebaïdos ſupremæ limes Ægyptum cum Æthiopia conjungit. Nam ſolæ intercedunt cataractæ, quas الجنادل *Scopulos* vocant, à vicino mõte Teilamone prognatos & tranſverſum ſecantes flumen. Hoc autem ad eos aquis accumulatis vectum non fluere pergit: ſed magno impetu deorſum ruit. Gloſſarium Ægyptiacum اسوان per σουάν reddit; quæ non alia, quàm Syene. Et quod Strabo ait; ἱδρῦσθαι οἱ ὑπὲρ Συήνης Αἰθίοπες: idem Iacutus aliique Arabes; اسوان قرب من النوبة: quin Geogr. Nubienſis; هي من ثغور النوبة. Contra Syenem, intercedente dimidii ſtadii intervallo, poſitam eſſe Elephantinam, & utramque Ægypti & Thebaïdos eſſe terminum, docet Strabo libr. XVII: & addit, μικρὸν δ' ὑπὲρ τῆς Ἐλεφαντίνης ἐστὶν ὁ μικρὸς καταῤῥάκτης. De Aſvan autem ſcribit Abulfeda: اسوان من بر المشرق وهي اخر الصعيد الاعلا بالقرب من الجنادل *Aſvan ex continente Orientali eſt Nili, & Thebaïdos ſuperioris extremum; prope à Catarractis.* Intelligit verò minores: uti etiam Geographus Nubienſis part. 4. clim. 2. ad finem. Aliæ enim ſunt,

ſunt, majores nempe, quas idem Nubienſis deſcribit parte item quarta climat. 1. Vnde ad Aſvan haud navigari Nilum ipſe teſtis eſt: ſed merces terrâ deferri camelis, 12 quaſi ſtationum itinere. quod fere intervallum eſt, quo Ptolemæus catarractas, minorẽ & majorem, disjungit. Atque hæc argumenta præter ea, quæ nobis Aſna præbuit, effecerunt, quo minus aſſentiri poſſim Leoni Africano, accuratiſſimo aliàs autori: qui non Aſvân, ſed Aſnam cum Syene eandem facit. præſertim cùm ſententiam ſuam nullo indicio probet. Niſi fortè, quod Aſnam ſubeſſe Tropico aſſerit: ſed non aliunde, quàm ex eo ipſo, quod putavit Syenem eſſe. Quem huic ſitum Latini & Græci tribuerunt eo quidem argumento, quòd ibi meridiano ſolſtitii tempore umbra obſervaretur nulla. Fateor quidem Arabes pleroſque omnes conſtituere Aſvân uno quaſi gradu auſtraliorem: nempe latitudine præditam grad. 22½. At licet hoc ſtatuamus eſſe veriſſimum, de quo dubitari poteſt; vix tamen perceptibilis ſenſu fuerit temporis illis umbra: ſiquidem ea, extremo lumine, quod à ſupremo Solis diſco fluit, terminata, ſeptuageſimam quintam duntaxat gnomonis partem reddit. quam non obſervari facilè contigerit. vel ſi accuratiore viſus judicio experimentum captum; non ipſo quidem ſolſtitii die; ſed paulò pòſt, vel antè umbra reverà nulla fuerit.

Lin. 15. افريقية *Africa*.] Arabes per nomen Africæ non intelligunt niſi propriam; & quidem eam, quæ eſt inter deſertum برقة *Barcæ* (quod conſtat Cyrenaïcæ, Marmaricæ, Lybiæque exterioris boreali tractu; ubi & Barcæi ſeu Barcitæ Veterum,) & urbem بونة *Bona*, quæ Hippon eſt, B. Auguſtino inclyta. Nomen autem Africę

deducunt ab افريقس بن قيس بن صيفي بن سبا الاصغر
qui victus ab Aſſyriorum rege & cum ſuis profugus eas
ſedes occupâſſe dicitur. De quo & Leo Africanus in Operis initio.

Lin. 17. شمال بلاد الصين *Borealem Sinarum tractum.*]
In quo nempe nobiliores urbes; Xantum, Nancian, Satrub, Sinceu, &c. Et hoc quidē climate videtur Alferganus complecti ipſos regni Sinenſis limites. Nam in climatibus reliquis nullam ejus mentionem facit. Et licet Sinarum terminus vulgò ſtatuatur vaſtus ille murus, qui montium valles & vias Tataris præcludit, hoc eſt, in 42 graduum latitudine; Arabibus tamen, Perſis, aliiſq; Orientalibus ſuperior illa pars, non Sin; ſed Chatai & Thebet, uti climate ſequenti fit, nuncupari ſolet. Præſertim iis, qui poſt Muhammedis tempora Orientis res literis mandârunt: quando الخطا Scythæ extra Imanum, χαῖται Ptolemæo dicti, irruptione factâ regni partem occupârunt, imperiique ſedem fixerunt Pechini; quam eandem eſſe cum Cambalu Pauli Veneti, demonſtrat Nic. Trigautius in libro de Chriſtiana expeditione apud Sinas. Arabes, Perſæ, Turcæ, aliique خان بالق *Chanbalic* ſcribunt. De ea Abulfeda في من اقاصي الشرق عند
بلاد الخطا وعرضها له كه وطولها قنو *Ipſa ex remotioribus Orientis locis in regione Chatæorum: latitudine prædita* 35 *grad.* 25. *min. longit.* 156. Vbi etiam collocatur ab Europæis Pequin ſeu Pechinum. Et Ibn Saîd Geographus;
ويذكر من عظم هذه المدينة ما يستعلو العقل وفي قاعدة
مشهورة على السنة التجار واهلها جنس من الخطا ولهذه
العظم جعلت مدينة طمغاج وبلاد الطمغاج في بلاد الخطا
ويزعمون

ويزعمون المسافرون ان السور داير على عمايرهم مسيرة ثلثة
وعشرين يوم من الغرب الى الشرق ، *Narrantur de urbis hujus*, nempe Chambalic, *magnitudine, quæ ſuperant mentis captum: eſt autem ipſa Metropolis, celebrata ſermonibus mercatorum: incolæque ejus genus Chatæorum. Ac propter amplitudinem hanc conſtituta eſt civitas Tamgâgji:* (ita dicitur Chatæorum imperator) *cujus regio eſt terra Chatai. Exiſtimant autem viatores murum, qui habitationes eorum cingit, protendi* 23 *dierum itinere ab Occidente in Orientem.* Poſtquam verò Tartari à majoribus ejus regis, qui nunc Sinenſibus imperat, extra murum repulſi ſunt; appellationes illæ inter Orientales fuerunt ſervatæ: ut hic regni Sinenſis tractus, de quo antè dixi, dicatur regio Chatai, ejuſque regia Chanbalic.

Lin. 18. على بلاد الهند *Per Indiam.*] ſeu *Indiæ Borealia & extrema:* ubi regio & urbs inclyta لاهور *Lahor*, ſub latitud. $31\frac{1}{2}$ grad. prope fluvium راوي *Ravi*, qui decurrit in Indum. & رهتاس *Rohtâs*, ſub latitud. 33. Cui addere licet فرحاله *Ferhâlam:* quæ, ut Ibn Marûph ſcribit, regni بوتوال *Potuâl* ſedes, adjacens occidentali ripæ fluvii بهت *Bahat*, influentis in Indum: 50 minutis borealior, quàm urbs præcedens.

Ibid. القندهار *Candahâr.*] vel, juxta Iacutum Hamatæum alioſque, Condohâr. urbs toto orbe celeberrima, cognominis provinciæ Metropolis: quam Naſiro-ddîn Thuſius, Olugbegus & Perſa anonymus (quibus ut propinquorum tractuum incolis præ cæteris hîc habenda fides) ab Alexandria Ægypti ad Ortum removent grad. 45, minut. 46: & pari conſenſu ab Æquatore ad boream grad. 33. Alii ad Indiam, alii ad Sindiam, alii denique ad

 Perſiam

Perſiam pertinere volunt: unde apparet earundẽ trium velut terminum exiſtere. Perſarum rex Abbâs, ante paucos annos defunctus, ſibi viſus eſt eam jure ſuo extorſiſſe regi Indorum; ſicut Bagdadum regi Turcarum: ut qui antiqui imperii limites ſibi vindicaret Indum & Tigrim. Paganis autem Indis urbem primus eripuit Abâd fil. Ziâdi, fratris Muaviæ, expeditionis Muhammedicæ in tractus illos ſuſceptæ dux, circa 60 annum Higſræ. Vrbs antiqua eſt & ampla; ad ortum muro, ad occaſum aſperiore monte munita: & in medio ſcopulus eſt, cui impoſita arx. Montoſa eſt regio ferè univerſa, excurrente huc uſque montis فرو, id eſt, *Parvetorum* Ptolemæi, propagine. Suburbia excedunt urbem: ſiquidem hîc non tantùm communis eſt ex Perſia in Indiam, & è contrà commeantium tranſitus propter commeatus copiam; qui ſuccedentibus Perſiam verſus deſertis ac ſterilibus locis deſit: ſed etiam ingens mercatorum confluxus ac conſeſſus propter gentis utriuſque & vicinarum commercia.

Ibid. شمال بلاد السند *Borealia Sindiæ.*] Vbi clima hoc comprehendit urbem, nomine præcedenti affinem, قندبيل *Candabil*, aut قندويل *Candavil*: urbem præſidiariam regionis ندهه *Nedhæ*: & قزدار *Kozdâr* præſidiariam regionis طوران *Thurân*, ab occaſu Indi utramque; illam ſub latitudine 28 grad. octo ſtationibus à Manſóra; hanc ſub latitudine 30. grad. 35. minut. Vtriuſque incolæ بداوي *Campeſtres*: illi re camelariâ vitam exercentes; hi verò colendis hortis & agris. Ad borealia Sindiæ, ejuſque extrema etiam refertur مولتان *Moltân*, circa fluviorum Bahat & Indi confluentem, ſub latitud. 29 grad. 36 minut.

35 minut. & 1⅓ grad. orientalior, quàm Candahar. Quare hæc quoque revera Sindiæ fuerit.

Lin. 19. بلاد كابول *regio Cabul.*] Orientales unâ voce كابولستان *Cabuliſtân* dicunt. Eamque Abulfeda & alii ad regnum زابلستان والغور *Zabeliſtân & Gôr* referunt: quę reſpondent Veterum Parapaniſo; in cujus ferè extremo affinia nomina, Zuaſtena & Goryea, extant apud Ptolemæum. Regio Cabul montoſa & fertilis: cujus Metropolim cognominem Ibn Maruph & Canon Geographicus ſubjiciunt latitudini 33½ grad. longitudini verò duorum ferè graduum ultra Candahar in ortum. Vrbs Cabul ampla eſt, & duplici arce munita; pluribuſq; ornata palatiis. Nam hîc olim erat Indiæ regum ſedes: adeò quidem, ut Indi, teſte Ibn Haukel, neminem شاه *Xab*, quod *magnum regem* ſonat, nomine dignarentur, niſi hâc potiretur urbe: quò cõtra vicinos Tataros ac Parthos, quibus hanc Indiæ partem eripuerant, faciliùs regnum tuerentur. Eam quidem Indiæ primam, & Choraſmiæ (quæ & Zabaliſtân comprehendit) ultimam ſtatuunt Geographi plerique. Expugnârunt Muhammedani tempore Mervánis, anno Higſræ 65. Prope urbem fluvius labitur, qui in Boreali tractu, لغمان *Logmân* dicto, exorſus deſcendit ad occidentalem urbis partem: quare & كابلك Ibn Maruſo dicitur: & indè per auſtralem inflexus ad ortum tendit, donec conjungatur Indo. Magnus hîc undique mercatorum confluxus, tum ob propria ejus loci commercia; tum ob commeatus copiam, quodque tranſeuntes hic explicare ſolent merces, & de novo in ſarcinas componere. Ita dicitur in Cabul eſſe دربند *Derbend*, voce Perſicâ, quæ quidem propriè *Portam vin-*

O 3 *culi*,

culi, vel *ſtrictam* ſonans idem notat, quod Græcis πύλαι, *anguſtum per montes tranſitum* : tum etiam locum, qualem dixi, ubi ſarcinæ de novo religantur. Porrò Myrobalani, aliaq; aromata ab hac Cabul denominantur; non quòd hîc proveniunt; ſed quòd ex India huc primùm comportari ſolent.

Ibid. كرمان *Carmania.*] Regio Perſidi & mari Perſico contermina; Græcis Latiniſq; hoc ipſo nomine deſcripta. Hîc verò oppidum intelligitur, quæ ejus quondam Metropolis fuit : ut apud Ptol. videre licet. Anonymus Perſa longitud. illi præfigit à littore Africæ grad. 91¼ & latitud. 30. quod plenè convenit cum Ptolemæo. Eſt quoque alia, teſte Iacuto, civitas Carmaniæ ſeu Carman nomine, quę tridui itinere diſſita à Gazna Indiam verſus; uno gradu auſtralior & quoque orientalior quàm præcedens Cabul: ad cujus ipſa ditionem pertinet. Eſt autem Gazna urbs Zabliſtanæ præſidiaria.

Ibid. الاسكندرية *Alexandria.*] Hæc eſt de XVIII Alexandriis, quas enumerat Stephanus, quinta decima, παρὰ τοῖς Ἀραχώτοις, ut inquit, ὁμοροῦσα τῇ Ἰνδικῇ; à Ptolemæo deſcripta in Arachoſia. Abulfeda قصبة قندهار *præſidiariam urbem ditionis Candahar*, de qua modò dictum, vocat ويهند *Vaihend*: & inter cætera verbis Saîd Geographi inquit, وهي احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر على النهر المنسوب اليها *eſtque ipſa una de Alexandriis, quas condidit Alexander, ad flumen; quod ab ipſa*, nempe Vaihend, *denominatur*, & in Canone Geographico inſignitur Sindi nomine, quia huic ſeſe immiſcet.

Ibid. سجستان *Segiſtân.*] ſeu potius *Sigiſtân*. Regio ad auſtrum هراه *Haræ*; quæ Aria Ptolemæi, ſive quæ hanc includit,

includit, Choraſanæ; Carmaniæ, Mecranæ, & Sindiæ confinis. Magnam partem planicie conſtat & arenis; quæ ventis mobiles & æſtu ardentes vitam ibi incommodiorem reddunt. Et quæ Curtius libr. VII, refert, ubi de Alexandri agit expeditione per Suſitanorum deſerta: nempe quod æſtivi Solis vapor arenas accendit, quodq; immodico terræ fervore excitatâ caligine, camporum non alia quàm vaſti ac profundi æquoris ſpecies eſt, quam peculiari nomine Arabes السراب vocant; idem de Sigiſtanæ deſertis tradunt Geographi Orientales. Quapropter Suſitanorum regionem non aliam, quàm Sigiſtanam puto; nam ج Orientalium, cum ſibilum habeat, ſæpe per ſ effertur: neq; vocem illam apud Curtium corruptam eſſe, quod ſuſpicatur Ortelius. Vrbs regionis primaria, & commodiore loco ſita, fructibus alioque commeatu abundans, زرنج *Zernegjia* dicitur: & regionis totius nomine ſæpe celebratur, Abulfeda teſte. Occupata à Muhammedanis fuit tempore Omaris, ſecundi Chalîfæ. Vnâ hinc paraſangâ abeſt fluvius سناروذ *Senaroud*: qui ramus eſt fluvii هندمند *Hindmend*, i. e. *Ariæ* Ptolemæi. Regio hæc magnâ copiâ Silphium profert, de quo Dioſ. lib. 3. c. 94. انجدان illis dicitur, ejuſq; liquor حلتيت, qui *aſſa fœtida*. Hâc autem Suſitani, item Perſæ & Indi, qui duo هنك vulgò appellant, inter ciborum condimenta familiariter utuntur. Et quidem exiguâ quantitate permixtus gratiam addit; quomodo odoratui demum grata ſunt muſcus & zibetum: & ſi fortè primùm alienus videtur ſapor, pòſt tamen & uſu placet.

PAG. XXXVII. المحمدية *Muhammedia.*] Hoc nomine haud pauciora extant loca, quàm Alexandriæ. Clariora fuere

fuere in Babylonia, Media, Africa, Hiſpania Bætica: & quoque in Carmania, teſte Iacuto; qui eam ſubjicit latitud. 31. grad. 45. minut. ac longitud. grad. 90. literarumque ac philoſophiæ ſtudiis florentem prædicat. Antè dicebatur دارق الصفر, nomine cujuſdam ſectæ, de numero الخوارج *Schiſmaticorum*: at Chalifa Mutevackel, Abbaſidarum decimus, qui anno 23 Higſrę imperium accepit, Muhammediam vocavit, patris ſui Muhammedis Mutaſemi nomine.

Ibid. جيرفت *Gireſt.*] vel etiam *Giruſt*. Et hoc Carmaniæ oppidum eſt, ex ampliorum & amæniorum numero unum. Aquæ ſalubris, fructuum ac frugum copiâ gaudens: magnoq; mercatorum concurſu florens & celebre. Olugbegus latitudinem ejus definit gradibus 27½, ſtatione unâ ab هرموز, quæ eſt *Harmuza* Ptolem. in maris Perſici littore:, eſtque ab Harmuz inſulâ diverſa; quæ latitudinem habet tantùm 26 grad. 45 minut.

Ibid. السيرجان *Sirgjân*.] &, ut Perſæ ſcribunt efferuntque, سيركان; de qua literarum commutatione ſuprà monui pag. 42. Eſt autem Sirgjân urbs, teſte Nubienſi, totius Carmaniæ maxima; terminis Perſidis proxima. ob aëris & aquæ bonitatem; nec non annonæ copiam commendata. Ab Olugbego, Geographo Perſa anonymo, aliiſque locatur ſub latitud. 29½ grad. duabus ſtationibus à Gireſt.

Ibid. بحر البصرة *Maris Baſrenſis.*] Nam ſinus Perſicus, inprimis juxta Orientale littus, diſtinguitur in partes duas: nempe mare Harmuſium; quod ab anguſtiis, Arabiam inter & Carmaniam interjectis, extenditur, paulò ſupra Inſulam cognominem, Ormuz vulgò dictam: & mare

mare Baſrenſe: quod Carmaniæ littus reliquum & Perſidem alluit, & uſq; emporium Baſram, ſive caſtellum ejus Abbadân protenditur.

Lin. 2. اصطخر *Iſtachra.*] Hæc, inquit Abulfeda, من اقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القديم وبها اثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجن، *Eſt ex antiquiſſimis Perſidis urbibus: fuitque in ea olim imperii ſedes, ac ſuperſunt ibidem rudera eximia ſtructurarum: adeò ut feratur vulgò Dæmonum eſſe opus*: ut quò multa homines referre ſolent, quæ captũ excedunt. Locus autem in vicini collis vertice, شهلنار *Xilmenâr* dictus: quod ibi *quadraginta columnæ*, velut *turres*, extârẽt: (nam چهل Perſis eſt *quadraginta*, & منار Arab. *turris*) quarum nunc vix ſupereſt pars altera. Vno quaſi miliari hinc Africum verſus abeſt fluvius قروان, Perſis nunc Bendamir vocatus: qui Araxis eſt Q. Curtii, aliorumque veterum: eâ parte ponte ſtratus, quo aditur Choromithrena & Parthia ſive Choroſana, à qua & pons nomẽ habet. Vnde ſatis liquet Iſtachram hanc non aliam eſſe quàm Perſepolin: & monumenta ibi reliqua, quæ epiſtolâ Garziæ de Sylva Figuroæ, regis Hiſpaniarum in Perſia tunc legati, eleganter deſcripta ſunt, ipſius Baſilicæ eſſe reliquias; non minùs excidii turpitudine claræ, utpote ab Alexandro combuſtæ in gratiam ſcorti, quàm incomparabili arte & ſuperbiâ. Vrbs Iſtachra ante ſæcula quędam incolis floruit: nunc pagi vix faciem habet; ut quæ vicinæ urbis Xirâz incremento in dies decrevit. A pleriſque locatur ſub 30 latitud. grad. Hoc autem ejus nomen pro antiquiſſimo habent Perſæ, nempe filii Kajomarti, quod urbi impoſi-

impoſitum fuiſſe volunt. Perſepolis enim Græcorum eſt, nec fortè ante Alexandri tempora ibi cognitum.

Ibid. جور *Giaur.*] Vel, ut Geographi pleriq; , *Giour.* Inter primarias Perſidis urbes recenſetur ab Abulfeda: ob campos ſuos, vineas, & hortos paſſim decantata apud ſcriptores: cumq; totum regnum inſigni roſarũ proventu gaudeat, Giorenſium genus præfertur omnibus reliquis. Vrbs ab Iſtachra declinat uno quaſi gradu: condita, prout tradita Perſarum habent, ab Ardexir, fil. Babec, filii Saſan: qui in ea اتشكاه *πυρεῖον*, id eſt, *æterni ignis focum* extruxit; multa ſæcula pòſt cum ſuo cultu ſervatum. A rege illo & tota provincia, quæ ad mare vergit, كورة اردشير, teſte Abulfedâ, dicta fuit. Iacutus Hamaţeus ait nomen urbis ita Arabibus ſcribi pro Perſarum گور, quod hiſce *ſepulchrum* notat. Ideoque cum Adoduddaulas, ex Bojaïtarum familia unus, qui circa annum Chriſti 940 urbem dominis eripuerant, loci amœnitate captus huc relaxandi animi gratiâ frequens concederet; atque indè in populo dictum vulgaretur, ذهب الملك الى الگور *abiit Rex in Gour* urbem, per quod etiam intelligi poterat *ſepulchrum*; ut omen cum nomine videretur ſibi declinare, فيروزباد, quaſi *proſperam* ſeu *auguſtam ſedem* vocari juſſit.

Ibid. فسا *Pheſa.*] Perſis ipſis بسا *Beſa* dicitur. quod nomen aliâs hiſce *Boream* notat; ventum ibidem gratiſſimum. Et hæc urbs Perſidis antiqua; olim amplitudine vix alii cedens: aëris ſalubritate, fructuum copiâ, & amœnitate cõmendatur. maxima eſt regionis دارابجرد (داراب *Darius* eſt, & جرد pro Perſico گرد, idem quod Arab.

Arab. عمل) *territorii* ſeu *nomi Darii.* Nam & aliæ Perſidis provinciæ priſcorum regum nominibus diſtinctę fuerunt. ita jam antè habuimus كورة اردشير: ita quoque كازرون *Cazaron* dicitur eſſe in كورة شابور *χώρα Σαπώρ*ου. Hæc autem urbs Pheſa, ut menſuræ apud Abulfedam arguunt, paraſangis quaſi 10 ortum brumalem verſus abeſt ab Iſtachr; ad cujus ditionem Darii nomus ſpectat.

Lin. 3. سابور *Sabûra.*] Perſæ per ش ſcribunt. Vrbs Perſidis, magnitudine æqualis Iſtachræ: at incolarum frequentiâ major. uno quaſi gradu borealior. A Sapore fil. Ardexir, Perſarum rege condita hoc nomen accepit: & peculiariter dicitur شبور خواست, quòd *deſideratus* ibi primùm & *quæſitus* à ſuis fuit *Sapor*; ut diſtinguatur à Sabûra altera, de qua etiam dicemus. Circumjacet regio herbis & floribus odoratis omnique fructuum genere ita abundans, ut unus eſſe videatur hortus. Provincia, quæ ampliſſima, nomen cum hac urbe idem habet. Alias tamẽ majores longè civitates complectitur; quales ſunt *Cazaron*, cujus jam antè meminimus, & نوبندكان *Naubendegân.* Extat quoque alia urbs in خورستان *Choriſtân*, quę Suſiana, Saporis nomine, nẽpe جندي شابور. Hanc autem Iacutus tradit à Sapore dictam; quod profugus, ibi locorum inventus fuit vivus, cum periiſſe crederetur; quaſi *Saporis vitam* dicas. Id enim Perſis زند eſt, pro quo Arabes جند ſcripſerunt. Hanc ſex abeſſe paraſangis ab السوس, *Suſâ* veterum, tradit Abulfeda, ſub latitudine grad. 33. minut. 20. quod etiam ipſi affirmant Perſæ.

 Ibid.

Ibid. شيراز *Xirâz.*] Vrbs celeberrima,& Iacuto aliiſque teſtibus, univerſæ فارس *Perſidis* media. Eam Abulfeda مدينة اسلامية *civitatem Iſlamicam* vocat, id eſt, imperii Muhammedici tempore exſtructam, conditore محمد بن القسم ابن ابي مقيل *Muhammede fil. Caſimi fil. Abi Mucceili*, patruele Higiâgi fil. Ioſephi, cujus ſuprà facta eſt mentio in Tebala. Auxitque eam multùm, & duodecim millium cubitorum muro munivit, portiſque undecim inſtruxit princeps ابو كالجار سلطان الدولة بن بوية: anno Higræ 336 incepit opus, & quadriennio pòſt abſolvit. Atque ita inter cæteras Perſidis civitates caput extulit, Metropolis ejus facta ac præſidium. De commodis ejus inter alia Abulfeda: ليس يكاد يخلو دار فيها من بستان حسن ومياه تجري *Vix ulla in ea domus deſtituitur pulchriore horto, & fluentibus aquis.* Ab Iſtachra ad Libonotum abeſt 12 paraſangis. Nomen autem شيراز Perſis notat *Leonis ventrem* ſeu *appetitum*: & huic urbi inditum ex eo vult Ibn Haukel, quòd annona ad eam convehi ſolet; ſed ab ea exportari nihil. Iacutus autem ex aliorum ſententia refert, urbem ita dictam fuiſſe nomine filii regis Perſarum quarti, طهمورث *Tahmûres*; de quo Teixera lib. 1. cap. 4.

Ibid. سيراف *Sirâf.*] Et hæc Perſidis urbs eſt, ſub latitud. grad. 29. & $1\frac{1}{4}$ gradu orientalior quàm Xirâz. Sita eſt in regione, quæ كورة اردشير dicitur; cujus & præſidiaria. Ad montis pedē ſtructa imminet mari, & in propinquo ſinu, نابند vocato, tutam navibus ſtationem præbet. Licet ſolum ſterile habeat, aëremque æſtuoſum; mercaturis tamen faciundis quondam ita floruit, ut reliquas

liquas Perſidis urbes opulentiâ & ſplendore facilè antecelleret: & cum rebus omnibus per ſe deſtituatur, nihil tamen deeſſet. Poſtquam verò propinqua inſula جزيرة قيس بن عميرة habitari & undique adiri cœpit; paulatim, commercio omni huc tranſlato, Sirâf collapſa fuit. Perſæ ipſi nomen urbis شيراف & شيراب efferunt: cujus appellationis originem Iacutus inquit, in Perſarum (ſcilicet Magorum) libris ſacris, qui ابستا *Abeſtà* dicuntur, hanc tradi: quod كيقاوس *Caicavûs*, id eſt, *divus Cavûs*, de quo Teixera libr. 1. cap. 13. de cœlo tactus, hîc شير *lacte* & اب *aqua*, à ſe expetitis, refocillatus eſſet.

Ibid. سينيز *Siniz*, & per ش *Xiniz.*] Oppidum Perſidis, juxta quoſdam Suſianæ, ſitum in maris littore 30 grad. ſupra æquatorem, & gradibus $3\frac{1}{2}$ occidentalius, quàm Sirâf. Sed anno 321 Higræ cæſis incolis dirutum fuit à Caramita illo, cujus mentio fit in Hiſtoria Sar lib. 2. cap. 18. & 19. Et pars ejus ſuperſtes pauperiorum hominum turbæ relicta fuit.

Ibid. جنابا *Gennâba.*] Pręſidiarium Perſidis oppidulum, ſitum ad ſinus cujuſdam extremitatem ab ortu Sinîz, & 54 paraſangis à Xirâz. Hoc etiam vaſtavit Caramita; licet ibi natus eſſet, vulgò ابو سعيد الجنابي dictus. Gennaba autem à Perſis traditur nomen fuiſſe filii Tahmûris ſive Tamuris, de quo ſuprà; & poſtea huic urbi, ſeu potius caſtello, datum.

Ibid. مهروبان *Mahrubân.*] Oppidulum maritimum, portu præditum, paulò occidentalius quàm Sirâf; ab aliis Perſidi, ab aliis Suſianæ adſcriptum. Latitudinē habens juxta Perſas 31 grad. & quatuor circiter dierum iti-

nere ad Eurum ab oſtio Tigridis, ſive caſtello Abbadân. Abulfeda ſtatuit eſſe قصبة ارجان *præſidiariam urbem* regionis *Arregian* ſeu *Argian*; quæ Suſianæ extremæ pars, & cognominem habet urbem ad fluvium طاب *Euleum*, quæ videtur eſſe Urzan Ptolemæi.

Lin. 4. الاهواز *Regiones Ahvazæ.*] Hæ ad Suſianam pertinent: quæ خورستان & quoque خوزستان dicitur. Non abludunt hinc duo nomina apud Ptol. Characene, & Coſſiana, vel etiam Ciſſia; quæ extremæ Suſianæ partes ſunt: ubi eſt ipſa illa provincia Ahvâz. Sæpenumero autem hoc nomen Ahvâz æquè latè ſumitur ac tota Choriſtân ſive Choziſtân. Nam Perſæ, ut Iacutus docet, totius hujus regionis nomine potiorem ejus partem, nempe Ahvâz, appellare ſolent خوز; *Chus* habet M. Niger: quod Arabes, qui eam ſubegerunt anno Higræ 17, mutârunt in هوز: & plurali numero protulêre اهواز. Hoc eodem nomine deſignare etiam ſolent ipſam Metropolin ſub latit. 31 grad. & 8 min. quam aliâs سوق اهواز *Forum Achvazæ* vocant; antiquitus Perſis dictam هرمرشهر, ſeu, ut alii, هرمزد شهر, id eſt, *Dioſpolin*. Vide, ſi lubet, quæ pag. 39. diximus. Ea autem nunc ferè tota diruta.

Ibid. العراق *Irâcam.*] Hic quoque terræ tractus eſt longè lateque patens: qui juxta Abulfedam & Geographos cæteros ab ortu conterminam habet خورستان & بلاد الجبل *Suſianam, & regionem Montoſam*, parte Aſſyriæ, Mediæq;, & parte Choromithrenæ conſtantē: à ſeptentrione بلاد الجزيرة *regionem Inſularem*, id eſt, *Meſopotamiam*: ab occaſu hanc ipſam quoque, & البادية *Deſertum* Arabiæ: ab auſtro partem hujus, mare Perſicum, &

& Suſiana extrema. Quibus etiam limitibus Babyloniam deſcribit Ptolemæus. Ejuſq; potiores urbes ad utramq; Tigridis partē extare inquit; nonnullas quoq; ad orientalem Euphratis: quod ipſum de Iraca referunt Arabes, Tigridem hâc parte comparantes Nilo. عراق autem hiſce, ut Philologi docent, propriè notat ما دنا من البحر *quod prope mare vel flumen eſt*: unde استعرقت الابل *ad campum maritimum vel fluvialem venerunt cameli*, vel *in eo paſcuntur*. Ita verò Babyloniam dici volunt, quòd confinis Tigridi, Euphrati ac Mari. Vel nomen عراق eſt ab ארך *Erech*, factâ ſimilium literarum levi mutatione. ארך autem & בבל ſtatuuntur Geneſ. 10. v. 10. regni Nimrod principia. Vt ergo à poſteriore nomine dicta Babylonia: ita fortè à priore eſt Irâca. Fuit quoque urbs ἄρακκα Ptolemæo nota, prope Tigridem in Suſiana, quam Arabes videntur appellare عراق القرية, ſub Iraca ab illis cōprehenſam. Quoniam verò urbes duæ, Cûfa & Baſra, quæ ſequuntur, cum circumjacente regione nobiliores haberentur totius Iracæ partes, de literarum aliarumque rerum gloria certantes, & eodem tempore conditæ; ambæ العراقان *duæ Iracæ* nuncupari ſolent: & illa quidem, quia Arabibus vicina, magiſque frequentata, عراق العرب *Irâca Arabum*: hæc verò, quia Perſis, عراق العجم *Irâca Perſarum*. Atque hinc العراقين etiam ſæpè idem valet, quod العراق; nempe *Babyloniam*. Aliquando tamen latiùs patet; & duas regiones, Aſſyriam & Mediam deſignat, quod & pag. 7. retulimus: ſed ut generaliore ſignificatu illa Babyloniam, hæc Choromithrenę partem quoque complectitur.

Ibid.

Ibid. البصرة *Baſra.*] Nomen hoc generaliter quidem *terram craſſam & lapidoſam* notat: ſpeciatim verò urbem Iracæ, ab Arabibus Muhammedanis tali loco conditam; in extremo deſerti, quod ad Cæciam indè vergit. Ibi principis cujuſdam Perſici palatium extiterat: quo *diruto* campus ille الخريبة dictus, & Perſarum caſtris occupari ſolebat. Quapropter Omar fil. Chatâb, ſecundus Califa, partibus illis potitus, & hunc locum præſidio muniendum cenſens, urbem extrui juſſit; nimirum anno Higræ 14. Quæ auſpiciis illis, ipſâque ſitus commoditate paulatim evecta ita floruit, ut ابو عمر بن شبة, & علي زكريا الساجي, aliique magnos de ea commentarios ediderint. A Baſra duobus ad ortum milliaribus præfluit Tigris, (دجلة Arab. דִּגְלַת Chald. dicitur; & hinc Diglito Plin. lib. 6. c. 26.) & juxta Euronotum pergens in mare exit, duorum quaſi dierum itinere ab ipſa urbe. Duabus infra eam paraſangis in Tigrim fluit نهر الابلة *Amnis Abullæ:* qui inter Circium & Corum medius decurrit; ab oppido, quod ſecat, ita denominatus. Cum hoc alius conjungitur ad occaſum Baſræ, duabus item ſupra urbem paraſangis ex Tigri deductus Omaris illius juſſu: & quoniam operi præerat معقل بن بشار, hujus nomine نهر معقل *fluvius Mocali* nuncupatus. Regio amœniſſimis Aſiæ locis, quæ منزهات او جنان الدنيا *delicias* ſeu *hortos Mundi* vocant, annumeratur. Ejuſmodi Tempe Aſiaticis recenſentur quaterna: nimirum شعب بوان *Xibo Bauvân*, id eſt, *Rivus Bauvanitarum*, quæ tribus Perſica: jucundiſſimus eſt in Perſide plurium pagorũ tractus, protenſus inter النوبندجان & ارجان; de quibus ſuperius: صغد

صغد سمرقند *Sogd Samarcandæ*, in Bactriana: غوطة دمشق *Goutha*, id eſt, *Viridarium* Damaſci: نهر الابلة *Fluvius Obullæ*, nempe dicta jam inſula, cujus ille partem facit. Inter plura amœni hujuſce loci commoda eſt etiam æſtus maris, quo flumen quotidie creſcit decreſcitque, & ſurſum deorſumque agitur: & quidem ad Tigris Euphratiſque uſque confluentem: paludes nempe, in quas effunduntur ſimul ambo, undeque permixti rurſus prorumpunt alveo uno. Ceterum Baſra ſubjicitur latitudini gr. 30½: Paludes 32. Dualis autem numerus البصرتان notat hanc ipſam urbem una cum Cufa ipſius æmula.

Ibid. واسط *Vaſith.*] Et hæc Iracæ urbs eſt, ſub latitudine 32. grad. 20. minut. quam Tigris mediam ſecat. Extructa fuit à يوسف الحجاج, cujus ſuprà facta eſt mentio, anno Higræ 84. & quoniam media eſſet inter nobiliores urbes, Baſram, Bagdad, Cufam & Ahvâz, æquali intervallo, ſcil. paraſangis ferè 50 à ſingulis remota, nomen hoc *Vaſith*, i. e. *Media*, obtinuit. Sunt tamen, qui ita dictam volunt à pago, ibidem antè ſito, & واسط القصب vocato, quia *medius inter arundines.* Ab urbe hac denominantur بطائح واسط *Paludes* ſeu *effuſiones Vaſith*, de quibus dixi; infra eam ſeptem circiter paraſangis diſſitæ.

Ibid. بغداد *Bagdad.*] Et cum د non punctato. Hæc quoque urbs Iſlamica eſt, nempe à Muhammedanis condita, Iracæ totius Metropolis ſub latitud. grad. 33. min. juxta Mamonicos 20, & juxta Aſtronomos poſteriores 25. Almanſor Abugjafar XXIII Califa, & Abbaſidarũ II (de quo Hiſtor. Sar. libr. 2. cap. 3.) veritus ne milites ſui à Cufenſibus corrumperentur, ex الهاشمية, quam extruxerat frater ejus ابو عباس السفاح Cufæ appendicem, &

ex palatio regio in urbem auxerat, caſtra tranſtulit in hunc locum: ejuſque commodiore ſitu, ſalubritate, & facto à Natura præſidio expenſis, urbem ibi ædificavit in occidentali primùm Tigris ripa; quæ de ejus nomine مدينة المنصور dicta fuit: & 4000000 aureos in eam expendiſſe ſcribitur. Aliud etiam زورا nomen accepit, vel ab *obliquo* amnis *inflexu*; vel, ex Abulfedæ aliorumq; ſententia, quòd exteriores ejus portæ ab interioribus *divergerent*: Eſt enim زوار idem, quod مال & انحرف. Locus autem ille antea dicebatur Bagdad, id eſt, *hortus Dadi*: quòd Perſa quidam, ita nominatus, hîc amplum poſſideret hortum. Alii verò aſſerunt, locum fuiſſe ſacrum Idolo, quod بغ diceretur: ita ut بغداد Perſis ſonaret *Bagi donum*. Ac propterea Almanſor meliore omine vocari juſſit مدينة السلم *Civitatem pacis* ſeu *incolumitatis*. Ita etiam Tigris وادي السلم dici ſolet. Deinde urbs altera conſtructa fuit in oppoſita, orientali nempe, ripa: quæ primùm عسكر المهدي *Exercitus* vel *Caſtra Muhdis* dicta: propterea quòd Almanſor conſidere hîc cum exercitu juſſiſſet filium ſuum Muhdim, & locum munire muro contra Perſarum incurſiones. Ædificatis deinde ædibus civitas excrevit, alteri illi æqualis: & quia *lapidibus ſtratæ eſſent viæ*, peculiari nomine (quod & aliis oppidis, vicis, palatiis, &c. inditum) الرصافة *Ruſafa* appellata fuit. In utraque urbis parte, quam diximus, eminuit emicuitque دار الخلافة *Domus Chalifatus*, ſive *Imperii palatium*: in occidentali urbe قصر المنصور, in Orientali قصر المهدي; à ſuis conditoribus & primis dominis ſic appellata. Poſterius autem, quod peculiariter

الحريم

الحريم *Præſidium*, & quaſi *Septum regium* dicebatur, ſplendore & amplitudine longè præcelluit. Hoc murus cingebat, à Tigri incipiens & ad eum deſinens, ſemicirculi formâ, ſex portis præditus. Inter eas باب النوبي *Porta præfectorum* erat; cujus limen reges & legatos oſculari, cum Chalifam adirent, ſolennis mos erat. Haud rectè igitur faciunt complures ævi noſtri ſcriptores, qui hanc Arabum Bagdad à Babylone non diſtinguunt: nam uti Bagdadum medius dividit Tigris, ita Babylona Euphrates. Tum Orientis Geographi deſcribunt ad Euphratem Babel pagum, Bagdado borealiorem; ubi plurima urbis maximæ (quam Babylona fuiſſe omnes volunt) veſtigia apparent. Talia verò Bagdadi extant prorſus nulla.

Ibid. الكوفة *Cufa.*] Iracæ urbs, ad ramum Euphratis, ſub 31 grad. 50 minut. latitudine, ita nuncupata à *rotunditate*, ſive mœniorum, ſive montis qui mediam occupat. Condita fuit iiſdem autoribus, quibus Baſra; uno circiter anno pôſt. Plures enim ad Tigrim & Euphratem urbes ab Arabibus ſub imperii initium extructæ; quô arcendis & porrò ſubigendis Perſis præſidia & arma in promptu forent. Hæc autem, ut Iacutus ab autoribus fide dignis acceptũ refert: in orbem patebat mill. Arab. 16⅔. Ramus ille نهر عيسى dicitur, ab Iſa fil. Alis, Almanſoris Chalifæ patruo: natus ex Euphrate in boreali parte paulò ante urbem, inter cæciam & aquilonem meat, & in minores ramos diviſus tandem ſe evolvit in occidentalem Bagdadi ſinum, ad quintæ à Cufa ſtationis intervallum. Prope hanc urbem quoque eſt مشهد علي بن ابي طالب *Locus martyrio*, ut vocant, *Alis fil. Abutalib inclytus & ſacer*: quò undique, velut ad alteram Cabam, ſuperſtitioſi homines concurrunt.

Lin. 5. الانبار *Anbâr.*] Et hæc Iracæ urbs eſt, ad tractum Bagdadi pertinens: 10 hinc paraſangis ſita ad utramque Euphratis ripam, 5 minutis auſtralior. Hîc regia ſedes fuit Seffâho, primo Abbaſidarum Chalifæ; de quo Hiſt. Sar. lib. 2. cap. 2. Vrbem perantiquam perhibent, & à Nabochadnaſre conditam: qui Arabum familias quaſdam, incertis caſtris vagantes, hoc oppido & territorio, velut ſtabili ſede & *horreo*, quod الانبار ſonat, congregâſſet. Eodem fœdere & urbem حيرة *Hiram*, quæ unâ paraſangâ abeſt à Cufa occaſum verſus, cum circumjacente regione illis aſſignatam tradunt. Ab eo tempore tractus uterque, & quidem ex tota Iraca fere ſolus, Arabum fuiſſe, aut ſaltem ab iis incultus dicitur: nimirum tribubus نصر, معد, مازن, بني بنوح &c. Ex quarum prima oriundus نعمان بن المنذر paulò antè Muhammedici imperii auſpicia poſſidebat regnum Meſopotamiæ & Hiræ: & uno ab hâc milliari exſtrui curavit eximii operis palatium, الخورنق *Chavarnac* dictum. at architectum, nomine سمنار, gente Græcum, cum fortè jactaret ejuſmodi arte compactum eſſe ædificium, ut uno, quem noſſet, lapide exempto univerſum ſubverti poſſet, ex alto, ubi conſiſtebat, præcipitem dedit. Vnde جزاء سمنار *retributio* ſeu *pœna Semnári* proverbio vulgato notiſſima. Duale autem حيرتان notat *Hiram*, de qua dixi, & ſimul *Cufam*. Ceterum Vrbs Anbâr ejuſque tractus peculiari nomine فيروز سابور nuncupari ſolet; quod Perſarum rex Sapor hîc præſidia fixiſſet contra Romanos.

Ibid. هيت *Hit.*] Oppidum Iracæ quoque, ſub 33¼ gr. latitudine; unum de caſtellis Euphratis & Iracæ extremis habitum, in boreali ripa ſupra Anbâr, 21 hinc paraſangis diſtans,

diſtans, deſerto Meſopotamiæ proxima: unde etiam ad hanc ipſam referunt quidam. Nomen habet juxta pleroſque, quòd في هوة من الارض *in depreſſione ſolo* extat: vel juxta alios, à conditore هيت بن البلندي بن مالك بن دعر بن بويت بن عيفا, Abrahami ex Midian nepotis. dactylis aliiſque vitæ commodis abundat; & complures habet bituminis ac naphtæ fontes.

Ibid. الشام *Syria.*] Alif medium Arabes faciunt radicale, & nomine hoc denotari *ſiniſtrum* docent, contrarium اليمن תֵּימָן, quod *dextrum*. Atque hinc Syriam dictam fuiſſe *Sjâm*, Arabiam Felicem *Iemen* plerique volunt; quòd Iſmaëlitis aliiſque Arabibus, cùm in ſacrum Orientis tractum facies converterent, illa quidem ad ſiniſtram eſſet; illa verò ad dextram. Vnde & ſeptentrionalia illis ſiniſtra; auſtralia dicta ſunt dextra. Vel forſan à Sem filio Noah, imitatione Ebræorum (qui Sem per ש ſcribunt, licet Arabes per س) id ipſum nomen petitum fuit. Sunt autem الشامات *Syriæ* ſeu *partes Syriæ*, prout Syrus anonymus libro ſuo خريطة العجايب docet, numero quinque: 1 *Gaza*, *Rama*, *Palaſtina*, & *Iereſolyma*: 2 الاردن *Iordanes*, *Tiberias*, & الغور *Cœle*, utpote valloſa inter montes duos regio: 3 *Emeſſa*, *Hamata*, *Kinſarîna*, & *Halep*: 4 *Damaſcus*, & السواحل *regio littoralis*: 5 *Antiochia*, *Adana*, *Maſiſa*, & *Tharſus*. Iacutus & Abulfeda (ambo etiam Syri) diviſione aliâ, & quidem vulgatiore, Syriam diſtribui ajunt in partes item quinque, الاجناد *Caſtra* dictas: nempe جند فلسطين & جند الاردن; جند دمشق، جند قنسرين; accenſeri autem, quæ العواصم وثغور الشام *munimenta* & *extrema Syriæ præſidia* vulgò

vulgò appellari ſolent, urbes recenſas parte quintâ diviſionis alterius.

Lin. 6. الحبار *Hijâr.*] Camus & alii habent حبار بني القعقاع: eſt enim nomen hoc, teſte Iacuto, plurale à ſing. حبر, quod per الحمـا *territorium* ſeu *caſtrum* exponit. quare intelligenda hîc ſunt *Caſtra Cacaëtarum* Arabum: nempe, ut Camus inquit, صقع ببرية قنسرين *terræ tractus in deſerto Kinſarinæ*; atque ut Iacutus, bidui itinere ab Halepo auſtrum verſus. Ideoque ad climatis quarti initia potius pertinuerit. Verum ad hujus finem refertur; quia confinis. Ejus Poëta Mutenabbis meminit, ubi laudat regem Seifo-ddaulam:

وكنت السيف قايه اليهـا وفي الاعداء حدك والغرار،

فامست بالبدية شفرتاه وامسى خلف قايه الحيار،

Extitiſti Gladius, (alludit ad nomen Principis) *cujus capulus apud illos*, nempe milites tuos; *at in hoſtibus acies tua & mucro.*

Ita ut latuerint in Deſerto duæ margines ejus, micueritq; poſt capulum ejus Hijâr.

Innuit illius ductu ac virtute profligatos fuiſſe hoſtes ultra Hijâr, atque cæſos in Kinſarinæ deſerto.

Ibid. سلمية *Salemmia.*] In ditione Emeſſæ (juxta quosdam Hamatæ) oppidum; ſitu, hortis & aquæ copiâ amœnum, ſub latitud. 34½ grad. bidui itinere ab Hamata. In deſerti jam memorati limitibus, & quidem occidentalibus, extructum ab Abdalla, fil. Alis, fil. Abdallæ, fil. Abbaſi, patrui Muhammedis: qui Abdalla, ut quoque filius ejus, ſedem ibi fixere. Poſtea incolis ferè indigenis tantùm floruit, claruitque. Nominis originem hanc ferunt, quòd, cùm oppidum vicinum, المؤتفكة *Mutefica* dictum,

dictum, terræ motu ſubverſum eſſet, de populo ejus *centum incolumes* elapſi hîc loci conſediſſent: idipſum enim Salemmia, nempe سلم مائة, ſonat. Nomen hinc gentile fit سلمي & سلماني.

Ibid. حمص *Hims.*] Regionis cognominis metropolis, in planitie ſita, inter Halebum & Damaſcum; 5 dierum itinere utrinq;: ita ut in principio clim. quarti ſit, ſub 34 grad. 20 minut. latitud. Conditam & nomen accepiſſe tradunt ab Amalicita حمص بن المهر بن حان بن مكيف. Aëre fruitur ſaluberrimo, & optimæ aquæ rivo; unde & hortis circumjacentibus abundat. Hic ex fluvio deducitur, qui dimidio quaſi milliari abeſt; & incolis الارنط dicitur, nimirum *Orontes*: peculiari autem nomine etiam نهر المقلوب *Refractarius*, & العاصي *Fluvius Inverſus*: illo quidem, quòd rotarum vi attolli, & traduci neceſſe habet ad rigandum ſolum; hoc verò, quòd ab auſtro fertur in ſeptentrionem, contrario curſu ac cæteri Aſiæ fluvii. Haud dubiè Emeſa ſeu Emiſſa Ptolemæi eſt, quam in orientali parte Orontis ſub eodem collocat parallelo. Subjugârunt hanc Muhammedani paulò poſt expugnatam Damaſcum; nempe anno Higræ 15, eorundem ducum, Abuobeidæ & Chalid. fil. Valid, auſpiciis; qui in editiore clivo ſtruxerunt arcem, quæ imperaret urbi. Territorium proximum ſcorpionibus ſerpentibuſque carere ſcribunt, & antiquum طلسمة τέλεσμα, *figuræ magicæ genus*, in urbe extare, ex candido lapide ſtructum: cui ſub viri pedibus inſculpta eſſet ſcorpionis effigies: eique impreſſam terram Emeſſenam Orontis aquâ ſubactam valere adverſus venenatos animalium iſtorũ ictus & morſus. Hoc fortè à peculiari terræ & aquæ facultate; cætera à ſuperſtitione addita.

Ibid.

Ibid. دمشق *Damascus.*] *Dimesc* proferunt Arabes; qui ab العازر غلام ابرهيم *Eleazer famulo Abrahami* seu procuratore, ut Genes. cap. 15. legitur, conditam & nomine filii nuncupatam tradunt: quod & B. Hieronymus refert: addunt tamen hîc antea consedisse هود (Ebræis עוץ) *Hus*, & locum primò muro cinctum vocasse patris nomine Aram, quod & Iosephus docet. Syriæ totius metropolis est; & nomine regionis, uti & aliis contigit, hodie الشام dicitur: prout contrà ipsa Syria quondã dicebatur Aram. Vrbs autem in planitie sita est, montibus undique circumdata; inter quos prope ab ea قاسيون, *Trachones* forsan Strabonis. In eo celebris extat مغارة الدم *Spelunca sanguinis*; ubi Abelum fratris invidiâ peremptũ vetus est opinio: Item alia, مغارة الجوع *Spelunca famis*; ubi 40 Prophetas ab Israëlitis conclusos & mactatos creditum. Circum urbem jacet regio aëris salubritate, limpidissimis optimisque aquis, & pagorum arciumque multitudine; nec non virore, fructuum florumque copiâ ita amœna, ut absolutè الغوطة *Tempe*, de quo nomine pag. 120 & 121, dici meruerit. Ejus limites diei iter patent ab urbe; & à باب الغربي *Occidentali porta* percurrit vallis milliarib. 3 in latum, 12 in longum, variorum generum arboribus consita; وادي البنفسج *Vallis violarum* vulgo nuncupata. Amnis, qui Chrysorhoas Græcis dictus, ornamenti multum commodique affert: &, ut Strabo inquit libr. XVI. *ab urbe & regione Damascenorum incipiens totus ferè in rivos consumitur: multa quippe loca & profunda irrigat.* Namque fontes ejus orti in Libani seu Hermonii pago قنوا *Canva*, 5 parasangis ab urbe remoto, defluunt

aliisque permiscentur in pago البجة *Beggia*, 3 parasangis propiore. Tum uno alveo delata aqua in pago, جمرا *Hamara* nomine, dividitur in rivos duos: potior بردي *Barada* incolis, Bardanius Historiæ Misc. lib. 18. alter نهر يزيد, quòd à Iezîdo fil. Muaviæ Chalifæ fossus, pedem montis Casionis lambens. Prior, ubi ad pagum دمر *Dummar* pervenit, finditur in ramos tres: quorum maximus Barada, nomine totius, præterfluit urbem; alter باناس *Banâs*, Abana 2 Reg. cap. 5. eandem secat; & tertius ثورا *Tûra*, boreales ejus campos percurrit. Ex hisce rigantur horti, campi & prata: & per tubulos in omnes urbis partes aqua deducitur; ita ut nullum templum, nullum collegium, nullum forum, (sunt autem plurima) quod non jugi donatum lacu: pars reliqua effunditur in بحيرة المرج *lacum Prati*, qui in Orientali urbis agro. Quatuor illos rivos, quos dixi Chrysorhoæ partes, eleganti ad nomina allusione factâ refert Amádus Spahanensis, vulgò الكاتب *Scriba* dictus, quòd Syriæ regi Iosepho Saladino à literis esset, in poëmate quodam:

الى ناس باناس لي صبوة لها الوجد داع وذكري ينير ،
يزيد اشتياقي وينموا كما يزيد يزيد وثوري يثور ،
ومن بردي برد قلبي المشوق فها انا من حره استجير ،

Erga Banâsi populum animus mihi vernat; eiq. amor benedicit & laudatio prælucet mea.
Augetur desiderium crescitque; sicut augetur Iezîd, utque Tûra torrentior fluit.
Nam ex Barada refrigerium cordis mei amore flagrantis: Quamobrẽ ego præ calore ejus viciniam & præsidiũ capto.

Romanis eam eripuerunt Muhammedani, anno Higræ

14, mense Regeb, post sex mensium obsidionem. Principes singuli portas obsederant singulas. Inter eos quatuor præerant exercitus totius quaternionibus: ex quibus Chalid fil. Validis vi expugnaverat & perruperat portam suam, cum Abu Obeida ad suam de pactis deditionis ageret. Ab eo tempore magnificis multis operibus urbs amplificata fuit. Inter quæ anno Higræ 87, à Valide fil. Abdelmelc fil. Mervân extructum fuit templum, inter quatuor عجايب الدنيا illius *orbis miracula* quibusdã habitum: Ea sunt منارة الاسكندرية *Pharus Alexandriæ*, قنطارة سنجة *Pons Sangiæ*, fluvii in Mesopotamia, كنيسة رها *Templum Christianorum Edessæ*, & مسجد دمشق *delubrum seu templum Muhammedicum Damasci*, peculiari nomine جامع بني امية *Synagoga Ommiadum*. Supra decem millia opificum incubuisse operi perhibentur, & expensæ in universum æquâsse septennes regni proventus: profusio potius quam liberalitas, à suis etiam tunc vitio data. Splendorem illum per sæcula aliquot Damascus retinuit: donec anno Higræ 658, medio Gjumadæ prioris, هلاوو *Heláo*, Mangonis regis Tatarorum frater, qui biennio antè Bagdadum incendio vastarat, in Syriam incursione factâ deditam diripuit, magnamque partem diruit; iterumque 155 annis pòst Tatarus alter Tamerlanes. Deinde à Circassiis sive Mamelucis, Ægypti & Syriç dominis, instauratam Othmannicæ dominationi subjecit Turcicus Imperator Selîmus: qui Circassicum imperium cum vita Toman Begi delevit.

Ibid. صور *Tyrus.*] *Sur* propriè: uti & Ebræis צר, quod hisce *petram* notat, uti طور Arabibus. Indè Syriæ nomen

men quidam natum volunt: & indè Tyrum Romanis Sarram fuisse dictam verisimile: uti Virgilio Tyrium ostrum & Sarranum idem est. Nam haud minùs vox Serra, quàm Tyrus, convenit cum incolarum voce Sûr. Phœniciæ urbs quondam primaria; uti & vetustissima, marisque domina: quippe quæ naturâ & arte munitissima. Nam totam fere ambire solet mare, exceptâ quartâ velut parte, quam inaccessam reddebant arces. Christiani Franci anno Salvatoris 1124, Higsræ 518, arctâ & 5 mensium obsidione ad inediam simul & deditionem incolas cõpulerunt. Anno deinde 1291 Salvatoris nostri, Higrę 690, Christianis Francis reliquâ Syriæ parte jam expulsis denuo extorserunt Muhãmedani: à quo tempore collapsa, & ruinis suis involuta, ex magna urbe facta solitudo est, juxta vaticinia Ezechielis. Latitudinem ejus Iacutus definit grad. $33\frac{2}{3}$. Ad meridiem unâ ab urbe parasanga etiam hodie fons extat, magnam aquæ, at insalubrioris, copiam fundens, incolis راس العين dictus: qui per insignem aquæductum, multis adhuc arcubus superstitem, ducebatur in urbem. Portus etiam amplissimi, intra Tyri muros cincti muro suo, rudera etiamnum visuntur; ut templorum, & superborum operum alia.

Ibid. عكا & عكة *Acca.*] עכו Iud. 1. ℣ſ. 31. Ace & post Ptolemais dicta: Strabo libr. 16. ἡ Πτολεμαῒς ἐστὶ μεγάλη πόλις, ἣν Ἄκην ὠνόμαζον πρότερον. Indè belli Sacri scriptoribus etiam Accaron & Acra vocatur, Benjamino אקר; & hodie S. Ioannis de Acra seu Acri, nomine templi, quod illi dicatum fuit, cujusque rudera adhuc in monte
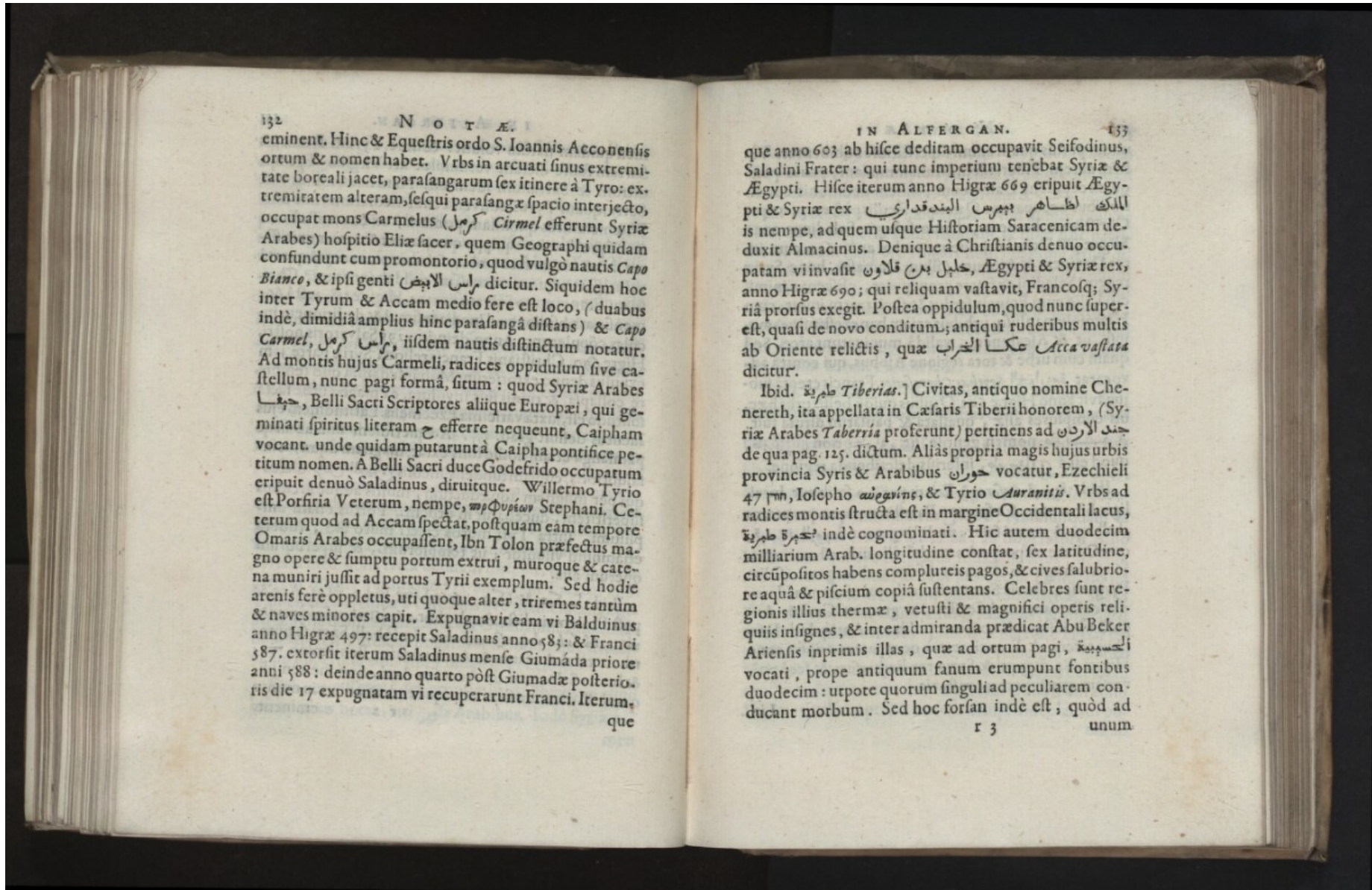
r 2 eminent.

eminent. Hinc & Equeſtris ordo S. Ioannis Acconenſis ortum & nomen habet. Vrbs in arcuati ſinus extremitate boreali jacet, paraſangarum ſex itinere à Tyro: extremitatem alteram, ſeſqui paraſangæ ſpacio interjecto, occupat mons Carmelus (كرمل *Cirmel* efferunt Syriæ Arabes) hoſpitio Eliæ ſacer, quem Geographi quidam confundunt cum promontorio, quod vulgò nautis *Capo Bianco*, & ipſi genti رأس الابيض dicitur. Siquidem hoc inter Tyrum & Accam medio fere eſt loco, (duabus indè, dimidiâ amplius hinc paraſangâ diſtans) & *Capo Carmel*, رأس كرمل, iiſdem nautis diſtinctum notatur. Ad montis hujus Carmeli, radices oppidulum ſive caſtellum, nunc pagi formâ, ſitum: quod Syriæ Arabes حيفا, Belli Sacri Scriptores aliique Europæi, qui geminati ſpiritus literam ح efferre nequeunt, Caipham vocant. unde quidam putarunt à Caipha pontifice petitum nomen. A Belli Sacri duce Godefrido occupatum eripuit denuò Saladinus, diruitque. Willermo Tyrio eſt Porfiria Veterum, nempe, πορφυρέων Stephani. Ceterum quod ad Accam ſpectat, poſtquam eam tempore Omaris Arabes occupaſſent, Ibn Tolon præfectus magno opere & ſumptu portum extrui, muroque & catena muniri juſſit ad portus Tyrii exemplum. Sed hodie arenis ferè oppletus, uti quoque alter, triremes tantùm & naves minores capit. Expugnavit eam vi Balduinus anno Higræ 497: recepit Saladinus anno 583: & Franci 587. extorſit iterum Saladinus menſe Giumáda priore anni 588: deinde anno quarto pòſt Giumadæ poſterioris die 17 expugnatam vi recuperarunt Franci. Iterum-

que

que anno 603 ab hiſce deditam occupavit Seifodinus, Saladini Frater: qui tunc imperium tenebat Syriæ & Ægypti. Hiſce iterum anno Higræ 669 eripuit Ægypti & Syriæ rex الملك الظاهر بيبرس البندقداري is nempe, ad quem uſque Hiſtoriam Saracenicam deduxit Almacinus. Denique à Chriſtianis denuo occupatam vi invaſit خليل بن قلاون, Ægypti & Syriæ rex, anno Higræ 690; qui reliquam vaſtavit, Francoſq; Syriâ prorſus exegit. Poſtea oppidulum, quod nunc ſupereſt, quaſi de novo conditum; antiqui ruderibus multis ab Oriente relictis, quæ عكا الخراب *Acca vaſtata* dicitur.

Ibid. طبرية *Tiberias.*] Civitas, antiquo nomine Chenereth, ita appellata in Cæſaris Tiberii honorem, (Syriæ Arabes *Taberria* proferunt) pertinens ad جند الاردن de qua pag. 125. dictum. Aliàs propria magis hujus urbis provincia Syris & Arabibus حوران vocatur, Ezechieli 47 חורן, Ioſepho αὐρανῖτις, & Tyrio *Auranitis*. Vrbs ad radices montis ſtructa eſt in margine Occidentali lacus, بحيرة طبرية indè cognominati. Hic autem duodecim milliarium Arab. longitudine conſtat, ſex latitudine, circũpoſitos habens complureis pagos, & cives ſalubriore aquâ & piſcium copiâ ſuſtentans. Celebres ſunt regionis illius thermæ, vetuſti & magnifici operis reliquiis inſignes, & inter admiranda prædicat Abu Beker Arienſis inprimis illas, quæ ad ortum pagi, الحسينية vocati, prope antiquum fanum erumpunt fontibus duodecim: utpote quorum ſinguli ad peculiarem conducant morbum. Sed hoc forſan indè eſt, quòd ad

r 3 unum

unum potius quam alium ſuperſtitioſè adhibentur. Vrbem autem Tiberiadem Muhammedani, paulo poſtquam cepiſſent Damaſcum, iiſdem deditionis conditionibus occuparunt. Quinque ſeculis pôſt ereptam per Chriſtianos Francos, denuo ſubegit Saladinus anno Higræ 588. Deinde ejuſdem epochæ anno 641, cum inter Davidem & Ajobum, (illum Damaſci, hunc Syriæ regem) Saladini ex fratre pronepotes, gliſcente inimicitiâ, ille cum Francis fœdus & ſocietatem iniret, cum Hieroſolyma aliiſq; urbibus etiam hanc reſtituit: eamq; ipſi, ut & Aſcalonem, validâ muniverunt arce. Sed quam cum urbe & tota regione Ajobus, qui contrà advocarat الخوارزمة *Scythas Choraſmios*, Francis ereptã ſubjugavit anno Higræ 642. Quibus quidẽ bellis urbs hæc, uti complures aliæ, quaſſata & paulatim diruta fuit. A طبرية nomen gentile fit طبراني; non طبري, quod eſt à طبرستان, inferiùs deſcribenda regione.

Ibid. قيسرية *Cæſarea.*] Etiam per ص ſcribitur. Intelligit hîc autor Cæſaream Paleſtinæ; quæ propterea قيسرية الشام vocari ſolet: ut diſtinguatur à قيسرية الروم, quæ Ciliciæ eſt prope Anazarbũ. Illa urbs eſt maritima, 12 paraſangis ab Acca in Africum divergens. Olim Pyrgos ſeu Turris Stratonis dicebatur: ſed quia Herodes collapſam amplificaſſet, in gratiam Cæſaris Auguſti illo inſignivit nomine: ut lib. 15. Antiq. Ind. Ioſephus refert. A Francis tertiò occupatam eripuit anno Higræ 663 Ægypti & Syriæ rex Beibarſus, & ferè univerſam quæ ſupererat vaſtavit.

Lin.

Lin. 7. ارسوف *Orſuf* ſeu *Arſuf.*] Oppidum quoque Paleſtinæ maritimum, ſylvis paſcuiſque amœnum, arce olim valida munitum, inter Cæſaream & يافا *Ioppen*, 18 mil. Arabicis indè, 6 hinc diſſitũ. Non dubito, quin ſit illud, quod Ioppenſi conterminum, & olim Antipatrida, ſuo autem tempore vulgari nuncupatione Arſur dictum ſcribit Will. Tyrius libro 9: & quoque Arzuffum Martinus Sanutus lib. 2. quodque, ut hi ipſi atque alii teſtantur, tentatam à Godefrido obſidionem ſuſtinuerat; ſed poſtea Balduini armis ſuccubuit. Hoc eandem ferè dominorum mutationem paſſum cum vicina Cæſarea ſimilia habuit excidii fata.

Ibid. بيت المقدس *Hieroſolyma.*] Ad verbum *Ædes Sanctificati*, ſeu *Sanctuarii.* Duobus enim modis vocales notantur; nempe اَلْمُقَدَّسِ & اَلْمَقْدِسِ: quorũ poſterius idem eſt cum Ebræo המקדש. Sæpè etiam بيت القدس, & ſimpliciter القدس dicitur: ſed gentile nomẽ frequentius à duobus primis ſumitur المقدسي. Nonnunquam & ايليا vocatur: nimirum Ælia, ab Imperatore Ælio Hadriano: qui rebellantibus Iudæis infeſtus, ut cum urbe deleret nomen, novam pro exciſa conditam ita appellari juſſit & Gentilium dicavit Idololatriæ. Sacro Dei cultui reſtituit Conſtantinus Magnus, & præclaris multis operibus ornavit. Inter quæ maxime eluxit ſepulchri Meſſiæ ſive Reſurrectionis templum; monte Golgothâ mœnibus incluſo. Imperatoris hujus exemplũ quaſi æmulari ſibi viſus fuit Imperator Omar, cum anno Higræ 15 urbe captâ, & cæteris templis incolarum poteſtati
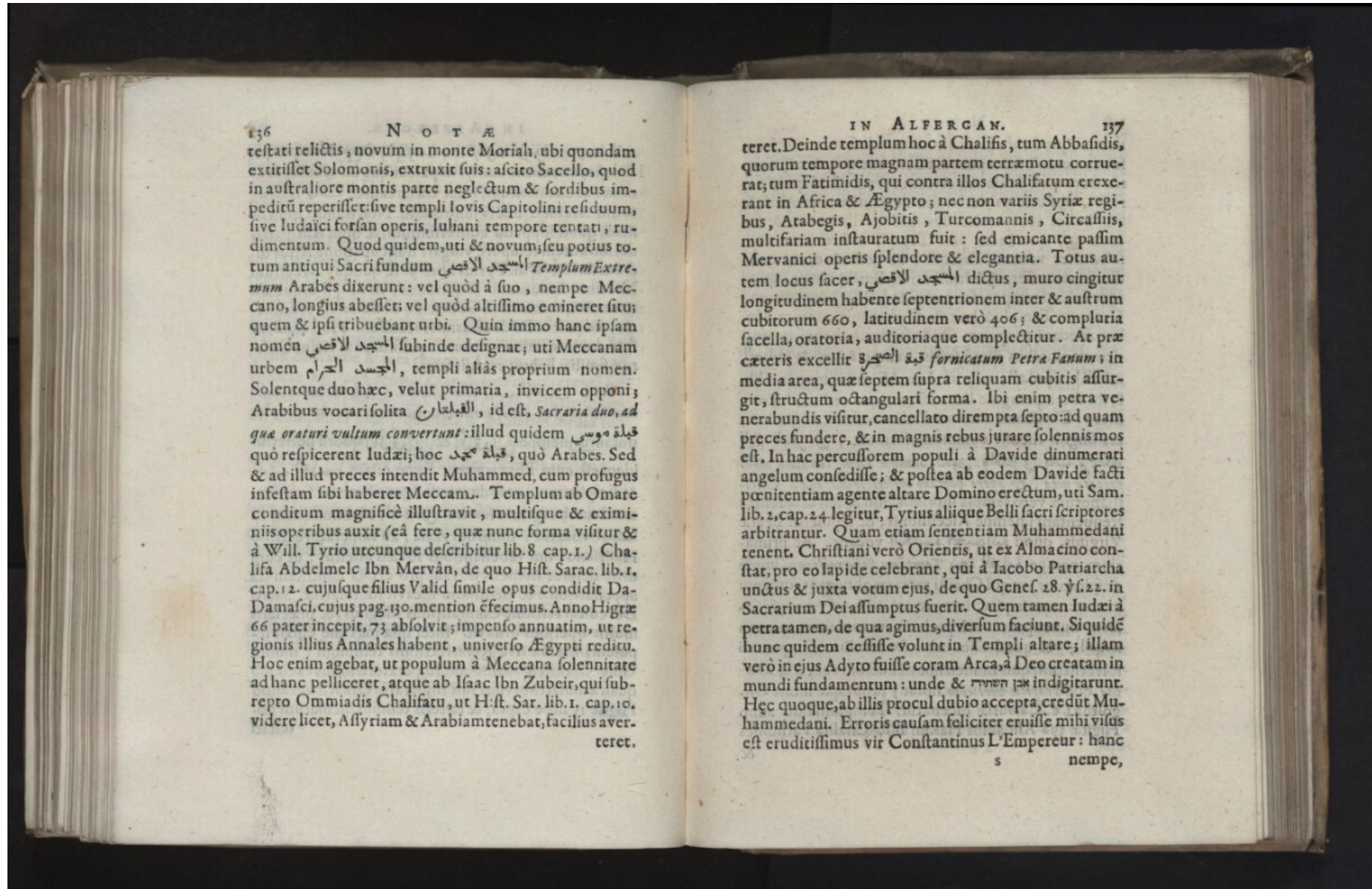
testati relictis, novum in monte Moriah, ubi quondam extitisset Solomonis, extruxit suis: ascito Sacello, quod in australiore montis parte neglectum & sordibus impeditũ reperisset: sive templi Iovis Capitolini residuum, sive Iudaïci forsan operis, Iuliani tempore tentati, rudimentum. Quod quidem, uti & novum; seu potius totum antiqui Sacri fundum المسجد الاقصى *Templum Extremum* Arabes dixerunt: vel quòd à suo, nempe Meccano, longius abesset; vel quòd altissimo emineret situ; quem & ipsi tribuebant urbi. Quin immo hanc ipsam nomen المسجد الاقصى subinde designat; uti Meccanam urbem المجسد الحرام, templi aliàs proprium nomen. Solentque duo hæc, velut primaria, invicem opponi; Arabibus vocari solita القبلتان, id est, *Sacraria duo, ad quæ oraturi vultum convertunt*: illud quidem قبلة موسي quò respicerent Iudæi; hoc قبلة محمد, quò Arabes. Sed & ad illud preces intendit Muhammed, cum profugus infestam sibi haberet Meccam. Templum ab Omare conditum magnificè illustravit, multisque & eximiis operibus auxit (eâ fere, quæ nunc forma visitur & à Will. Tyrio utcunque describitur lib. 8 cap. 1.) Chalifa Abdelmelc Ibn Mervân, de quo Hist. Sarac. lib. 1. cap. 12. cujusque filius Valid simile opus condidit Da-Damasci, cujus pag. 130. mention ẽfecimus. Anno Higræ 66 pater incepit, 73 absolvit; impenso annuatim, ut regionis illius Annales habent, universo Ægypti reditu. Hoc enim agebat, ut populum à Meccana solennitate ad hanc pelliceret, atque ab Isaac Ibn Zubeir, qui subrepto Ommiadis Chalifatu, ut Hist. Sar. lib. 1. cap. 10. videre licet, Assyriam & Arabiam tenebat, facilius averteret.

teret. Deinde templum hoc à Chalifis, tum Abbasidis, quorum tempore magnam partem terræmotu corruerat; tum Fatimidis, qui contra illos Chalifatum erexerant in Africa & Ægypto; nec non variis Syriæ regibus, Atabegis, Ajobitis, Turcomannis, Circassiis, multifariam instauratum fuit: sed emicante passim Mervanici operis splendore & elegantia. Totus autem locus sacer, المسجد الاقصي dictus, muro cingitur longitudinem habente septentrionem inter & austrum cubitorum 660, latitudinem verò 406; & compluria sacella, oratoria, auditoriaque complectitur. At præ cæteris excellit قبة الصخرة *fornicatum Petræ Fanum*; in media area, quæ septem supra reliquam cubitis assurgit, structum octangulari forma. Ibi enim petra venerabundis visitur, cancellato dirempta septo: ad quam preces fundere, & in magnis rebus jurare solennis mos est. In hac percussorem populi à Davide dinumerati angelum consedisse; & postea ab eodem Davide facti pœnitentiam agente altare Domino erectum, uti Sam. lib. 2, cap. 24. legitur, Tytius aliique Belli sacri scriptores arbitrantur. Quam etiam sententiam Muhammedani tenent. Christiani verò Orientis, ut ex Almacino constat, pro eo lapide celebrant, qui à Iacobo Patriarcha unctus & juxta votum ejus, de quo Genes. 28. ℣s. 22. in Sacrarium Dei assumptus fuerit. Quem tamen Iudæi à petra tamen, de qua agimus, diversum faciunt. Siquidẽ hunc quidem cessisse volunt in Templi altare; illam verò in ejus Adyto fuisse coram Arca, à Deo creatam in mundi fundamentum: unde & אבן השתיה indigitarunt. Hęc quoque, ab illis procul dubio accepta, credũt Muhammedani. Erroris causam feliciter eruisse mihi visus est eruditissimus vir Constantinus L'Empereur: hanc
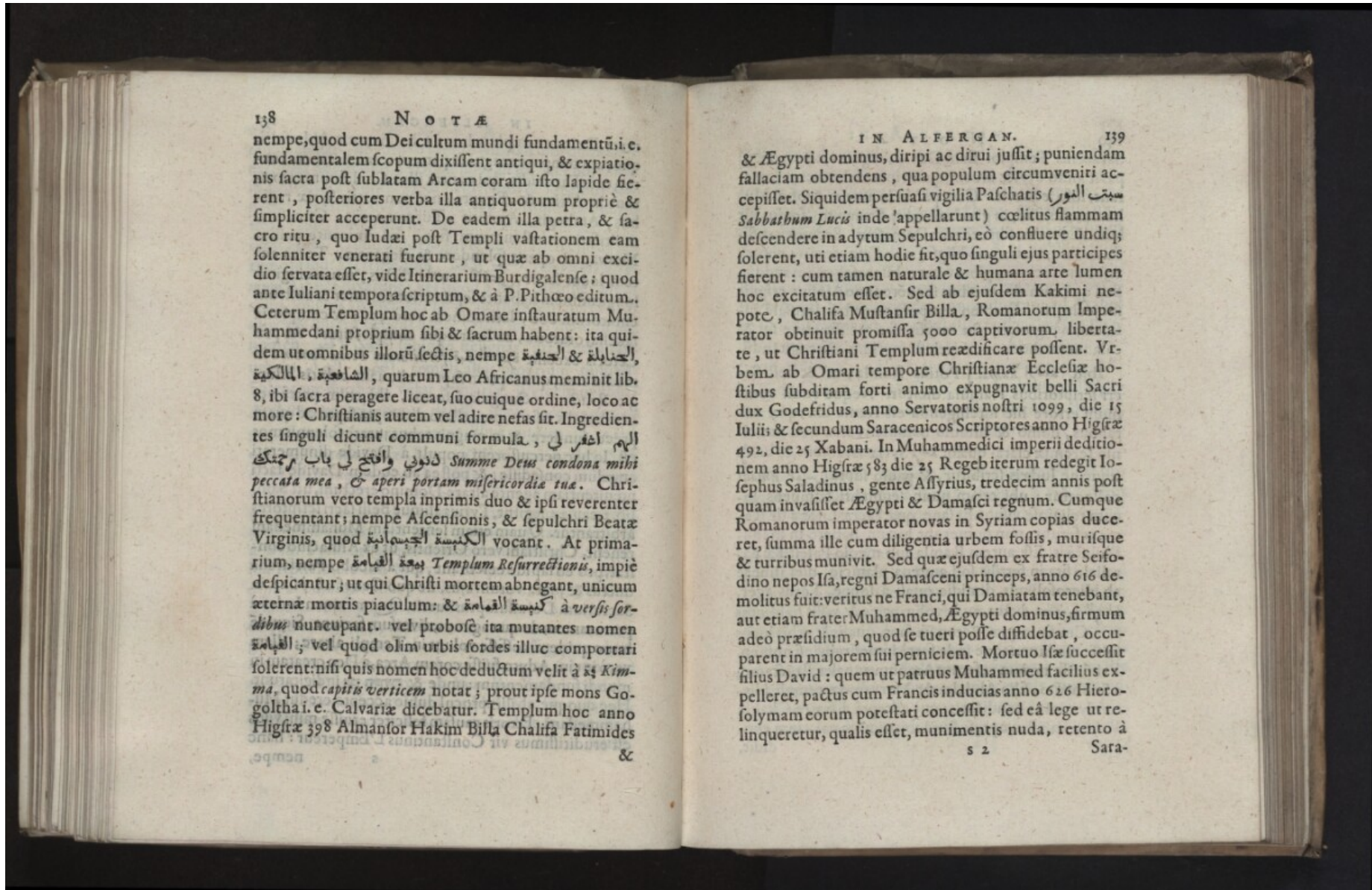
s nempe,

nempe, quod cum Dei cultum mundi fundamentū, i. e. fundamentalem ſcopum dixiſſent antiqui, & expiationis ſacra poſt ſublatam Arcam coram iſto lapide fierent, poſteriores verba illa antiquorum propriè & ſimpliciter acceperunt. De eadem illa petra, & ſacro ritu, quo Iudæi poſt Templi vaſtationem eam ſolenniter venerati fuerunt, ut quæ ab omni excidio ſervata eſſet, vide Itinerarium Burdigalenſe; quod ante Iuliani tempora ſcriptum, & à P. Pithœo editum. Ceterum Templum hoc ab Omare inſtauratum Muhammedani proprium ſibi & ſacrum habent: ita quidem ut omnibus illorū ſectis, nempe الحنفية & الحنابلة, الشافعية, المالكية, quarum Leo Africanus meminit lib. 8, ibi ſacra peragere liceat, ſuo cuique ordine, loco ac more: Chriſtianis autem vel adire nefas ſit. Ingredientes ſinguli dicunt communi formula, اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي باب رحمتك *Summe Deus condona mihi peccata mea, & aperi portam miſericordiæ tuæ.* Chriſtianorum vero templa inprimis duo & ipſi reverenter frequentant; nempe Aſcenſionis, & ſepulchri Beatæ Virginis, quod الكنيسة الجسمانية vocant. At primarium, nempe بيعة القيامة *Templum Reſurrectionis*, impiè deſpicantur; ut qui Chriſti mortem abnegant, unicum æternæ mortis piaculum: & كنيسة القمامة à *verſis ſordibus* nuncupant. vel proboſè ita mutantes nomen القيامة; vel quod olim urbis ſordes illuc comportari ſolerent: niſi quis nomen hoc deductum velit à قمة *Kimma*, quod *capitis verticem* notat; prout ipſe mons Golgotha i. e. Calvariæ dicebatur. Templum hoc anno Higſræ 398 Almanſor Hakim Billa Chalifa Fatimides &

& Ægypti dominus, diripi ac dirui juſſit; puniendam fallaciam obtendens, qua populum circumveniri acceptiſſet. Siquidem perſuaſi vigilia Paſchatis (سبت النور *Sabbathum Lucis* inde appellarunt) cœlitus flammam deſcendere in adytum Sepulchri, eò confluere undiq; ſolerent, uti etiam hodie fit, quo ſinguli ejus participes fierent: cum tamen naturale & humana arte lumen hoc excitatum eſſet. Sed ab ejuſdem Kakimi nepote, Chalifa Muſtanſir Billa, Romanorum Imperator obtinuit promiſſa 5000 captivorum libertate, ut Chriſtiani Templum reædificare poſſent. Vrbem ab Omari tempore Chriſtianæ Eccleſiæ hoſtibus ſubditam forti animo expugnavit belli Sacri dux Godefridus, anno Servatoris noſtri 1099, die 15 Iulii; & ſecundum Saracenicos Scriptores anno Higſræ 492, die 25 Xabani. In Muhammedici imperii deditionem anno Higſræ 583 die 25 Regeb iterum redegit Ioſephus Saladinus, gente Aſſyrius, tredecim annis poſt quam invaſiſſet Ægypti & Damaſci regnum. Cumque Romanorum imperator novas in Syriam copias duceret, ſumma ille cum diligentia urbem foſſis, muriſque & turribus munivit. Sed quæ ejuſdem ex fratre Seifodino nepos Iſa, regni Damaſceni princeps, anno 616 demolitus fuit: veritus ne Franci, qui Damiatam tenebant, aut etiam frater Muhammed, Ægypti dominus, firmum adeò præſidium, quod ſe tueri poſſe diffidebat, occuparent in majorem ſui perniciem. Mortuo Iſæ ſucceſſit filius David: quem ut patruus Muhammed facilius expelleret, pactus cum Francis inducias anno 626 Hieroſolymam eorum poteſtati conceſſit: ſed eâ lege ut relinqueretur, qualis eſſet, munimentis nuda, retento à Sara-

Saracenis Templo. Eam David, regno ejectus, occupavit anno 637, & arcem, quam interea Franci extruxerant, solo æquavit. Cum patruele autem Ajobo, Muhammedis filio, in gratiam rediit, firmavitq; fœdus, ut huic Ægyptus, sibi cederet Damascus. Sed novis dissidiis odiisq; natis, anno Higsrę 641 Francis, quos contra Ajobum socios imploraverat, Hierosolymam reddit. Sed quã cum aliis urbibus sequẽte anno Ajobus eripuit subjecitq; sibi. Et ab eo tempore terrestris Ierusalẽ Infidelium jugo subjecta mansit: fati vicissitudine sui & calamitate monens de cœlesti inprimis esse cogitandũ.

Ibid. الرملة *Rama.*] Potius Ramla; uti & Belli Sacri scriptoribus Ramula dicitur. Neque enim communi errore hic intelligenda est Rama illa, quæ natalibus, domo & tumulo Samuelis, nec non vaticinio Ieremiæ clara; quæq; رامة Syriæ Arabibus, & رامـا æque ac Iudæis scribitur, & paulò supra عمواس *Emaus* collocatur: ubi etiam nunc sepulchri Samuelis locum religiose visunt. Et sane, quæ Sacræ Literæ de Rama referunt, non potuerunt locum habere in mediis Philistæis. Est autem Ramla sub medio Palestinæ parallelo sita in fertilis soli amœna planicie, diei itinere ab Hierosolymis, dimidio quasi à Ioppe. Totus ager, كورة الرملة dictus, multis olim pagis & villis habitatus fuit. Confinia quædã arenosa sunt, qualis & urbis locus fuisse traditur: atque inde fortè impositum ipsi nomen. Vrbẽ esse novam referunt Arabum annales, structamq; à Solimano, filio Abdalmelc Mervanidæ templi Hierosolymitani conditoris: qui acceptâ à fratre Chalifa Valide Palestinæ pręfecturâ ibi primum palatium condidit,

didit; deinde templum, aquæductus aliaque adjecit. Per subsequentes postea Chalifas multorum operum facta accessione egregia excrevit urbs, muris cincta, portis duodecim aditum præbens, & castello munita. Sed anno Higsræ 425 terræmotu, qui octiduum durasse fertur, concidit pars tertia, & 35 annis pòst fere omnis reliqua. Deinde reædificata quidem: at Belli Sacri casibus obnoxia, postquam è Francorum potestate, in qua ad centesimum annum fuerat, ad Arabes rediisset, ne præsidio illis iterũ esset posset, dejectis mœnibus majorem partem vastata fuit. Tribus hinc passuum millibus, على شوط فرس *ad curriculum equi* inquit Abulfeda, Corũ versus abest لد *Luddo*, Lydda sive Diospolis; quæ & رملة لد, & subinde رملة absolutè dicitur, D. Georgii martyrio & tumulo celebris: sed à Saladino prorsus diruta.

Ibid. عسقلون *Ascalone.*] Littorale Palestinæ oppidum, 18 milliaribus à Ramla distans: è validissimis olim Syriæ præsidiis unum, quod incolarum fortuna, ac peregrinorum commercio ita floruit, ut عروش الشام quod nomen & Damasco datum, *Syriæ Sponsa* appellari meruerit. At bello Francico splendorem, si quem retinuerat, amisit. Ceperunt Franci 27 Giumadæ posterioris anno Epochæ Muhammedicæ 548: iterum subegit Iosephus Saladinus anno 583. Sed quadriennio pòst, cùm Christiani novis copiis aucti potitique Acca ad expugnandam Ascalonam tenderent, nec ille propugnare posset, muros cum cæteris munimentis dirui jussit. Postea ejus pronepotum alter David anno 641 Francis reddidit, alter Ajobus anno 645

rursus eripuit;eodem modo, ut de Tyberiade diximus.

Ibidem. غزة *Gaza.*] Duplicatâ literâ ز juxta Arabes, uti & Ebræos. Hi autem per ז scribunt; sed quæ subinde, ut in hac & aliis vocibus LXX Interpretum versio indicium facit, velut Arabum غ expressa fuit. Neque verò id factum videtur ad imitandum literæ ע aspiratum sonum; quoniam non ubique factum fuit: neque ab Arabibus propterea fieri necesse fuit. Quicquid sit, si genuinum nomen urbis per verum Ain prolatum fuit, *Potens* & *Valida* notabitur. Si per Gain, haud improbabile fuerit, quod libro I. scribit Mela: propterea ita vocatam fuisse, quod in ea Cambysi conditus thesaurus, Persis Gaza dici solitus. Extremum hoc est Palestinæ oppidum, Ægyptoque proximum, tribus ab Ascalone parasangis declinans ad austrum, & cumulis quibusdam arenaceis à Mari divisum. Antiquum actis cuniculis subvertit Alexander Magnus: quod multo tempore post dirutum & quasi desertum mansit; donec reædificaret Constantinus Magnus. Quod Arabica attinet, mortuus hîc & sepultus fuit هاشم بن مناف proavus Muhammedis: captus Omar Chattábi filius ante Muhammedici regni auspicia, Gazæos inter & Higiazæ Arabes flagrante bello. Hîc quoque natus محمد بن ادريس الشافعي celeberrimæ sectæ Xaphianæ autor. Vrbem à Francis subactam recuperarunt Saraceni Ægyptii anno Higsræ 552: murosque ejus, ut de vicina Ascalone dictum, diruit Saladinus: restauratos à se Franci paulo post ex induciarum pacto iterum dejecerunt. Ejusque belli casibus quassata urbs ipsa & paulatim collapsa fuit.

Ibidem.

Ibidem. مدين *Medjan* sive *Midjan.*] Antiqui nominis oppidum in maris Rubri littore, sub 29. grad. latitudine; ad ortum brumalem deflectens à montis Sinæ extremitate: ubi ferè sita Ptolemæi Modiana, haud dubiè eadem cum Midjan. A Geographorum Orientalium quibusdam ad Ægyptum refertur; à plerisq; omnibus ad Higiazam: quod merito & rectè factum. Nullus enim est, qui Arabibus non annumeret Madianitas; & Sinam, quæ Madjane borealior, montem Arabiæ facit D. Paulus Gal. 4. Midjan autem fuit Abrahami ex Kethura filius: unde tribus illa & ab hac urbs nomen habent. Quam quidem tribum coaluisse, sedibus ut puto & affinitate, in unam cum Ismaëlitis, innuere videntur Geneseos verba. Nam conspirantibus in Iosephi exitium fratribus dicuntur supervenisse Ismaëlitæ; transivisse Midjanitę; ipse vēditus ab Ismaëlitis; denuoque Potiphari venditus in Ægypto à Midjanitis; & initio cap. 29. dicitur eum emisse Potiphar ab Ismaëlitis. Ceterum urbem Midjan Arabes pro ea habent, quæ in Corano vocatur مدينة قوم شعيب: Xaïb enim illis idem est, qui Iethro dicitur Exod. 3. cujus filiam Sipporam Moses uxorē duxit, cum ex Ægypto profugisset in terram Midjan; ubi Iethro princeps erat & Sacerdos. Autonomosia illa Arabibus familiaris. Ita Hanoch ادريس appellatus, Abraham الخليل, Rex Saul طالوت, &c. licet eorundem propria etiam usurpentur nomina. Et in ipsis Sacris Libris non uno nomine hic Iethro designatur. Loci illius puteum Scriptores memorant fano circum extructo Arabibus sacrum, persuasis Mosem ibi Sipporam & sorores à pastorum injuriis vindicasse; prout Exod. cap. 2. res describitur. Sed

primis

primis Muhammedici regni bellis universa fere, quæ tunc extabat, urbs vastata fuit.

Ibid. القلزم *Colzuma.*] Oppidulum in littore Ægypti, commune olim hujus & Syriæ præsidium. Quod haud aliud videtur esse, quam Clysma Ptolemæi: uti & situs utriusque, & vocis, & significationis, cujus pag. 88. memini, convenientia arguit. Hinc mare Rubrum بحر القلزم dictum; peculiariter quidem infima hac sui parte; sed quoque universum: quo etiam modo بحر اليمن & بحر الحجاز dici solet. In geminum illic terminatur sinum; occidentalem Colzumâ insignem, Orientalem Elanâ: excurritque inter ambas angustior continentis pars linguæ figurâ; nempe الطور Arabibus dicta, Ptolemæo promontorium Pharan. Colzumæ adjacent montes, Herculei lapidis venâ celebres. Ab ejus autem portu in oppositum Elanæ littus transitus vorticibus difficilis, & insurgente vento periculi plenus; inprimis prope insulam تاران nomine. Quæ cum aquæ dulcis & frumenti inopiâ laboret; grata tamen Arabibus, sed vilioris tribus, بني جدان *Giuddánis* sedes habita. De iis proditum, quod interrogati quid miseros ibi retineret, cum utrinq; paterent Orbis deliciæ, haud aliud respondere consuessent, quàm البطن البطن, dialecto suâ pro الوطن الوطن, *Patria Patria.* Colzumæ cum staret portu, cui postea successit Sues, ad Arabiæ commercia utebatur Misra, seu Babylon & tota inferior Ægyptus: quemadmodum Cusa & Ægyptus reliqua portu Coseir, de quo pag. 102. diximus, quemque eundem esse arbitror cum Berenice. Nam cum ad hunc à Copto esse iter scribit Plinius lib. 6. c. 29. non aliud

aliud innuere videtur quam quod Abulfeda inquit: القصير فرضة قوص ومينا على البحر, *Kosair castellum Cusæ est & portus Maris* rubri. Cusa autem vicina oppido قفط Copto dicta est pag. 101. quippe quæ, Jacuto & Abulfeda testibus, vix una ab eo parasanga distat. Et Berenicen portu præditam esse Idem Plinius supra tradiderat cap. 23. Quia tamen hoc ipsum Strabo diserte negat lib. 17, & propinqua Muris statio, sive Veneris statio, uti quoque vocata fuit, omnem citra dubitationem amplo commodoque portu gaudet, ex quo Arabicæ & Indicæ merces recta Coptum deferri camelis solebant, utique hæc ipsa Bernices loco sumi queat, quæ cum Arabum Kosair quam optime convenire statuatur. Ceterum Geographis Arabicis etiam tertius describitur portus, nomine عيذاب *Aidab*, Tyrio *Aideb*, cujus antea pag. 100. memini, eundem plane situm habens, quem Dioscoron portui tribuit Ptolemæus; utpote è directo oppositus Giuddæ, in Arabiæ littore portui Meccæ. Atque ita tres sunt illis scriptoribus celebriores portus vel stationes, Colzuma, Cosair & Aidâb, quæ à tribus Ægypti partibus, infima, media vel suprema adiri consueverint.

Lin. 8. الفرما *Pharma.*] Belli sacri historicis Faramia, Coptisque *Βαρεμών*. Oppidum Ægypti in arenoso Maris mediterranei littore: unde ad interiorem sinus Arabici recessum brevissimus est isthmus, cujus mensuram diximus pag. 74. Eum quidem perfodere decreverat Amrus Alási filius, Ægypti victor, uti ex Ibn Saïd refert Abulfeda: sed prohibuit Chalifa, nolens è Mediterraneo mari ad Arabiam Christianis aperiri viam. quasi opus illud tam facile confici potuisset. Pharma sabulis interjectis proximè abest à Pelusio, ad primum Nili
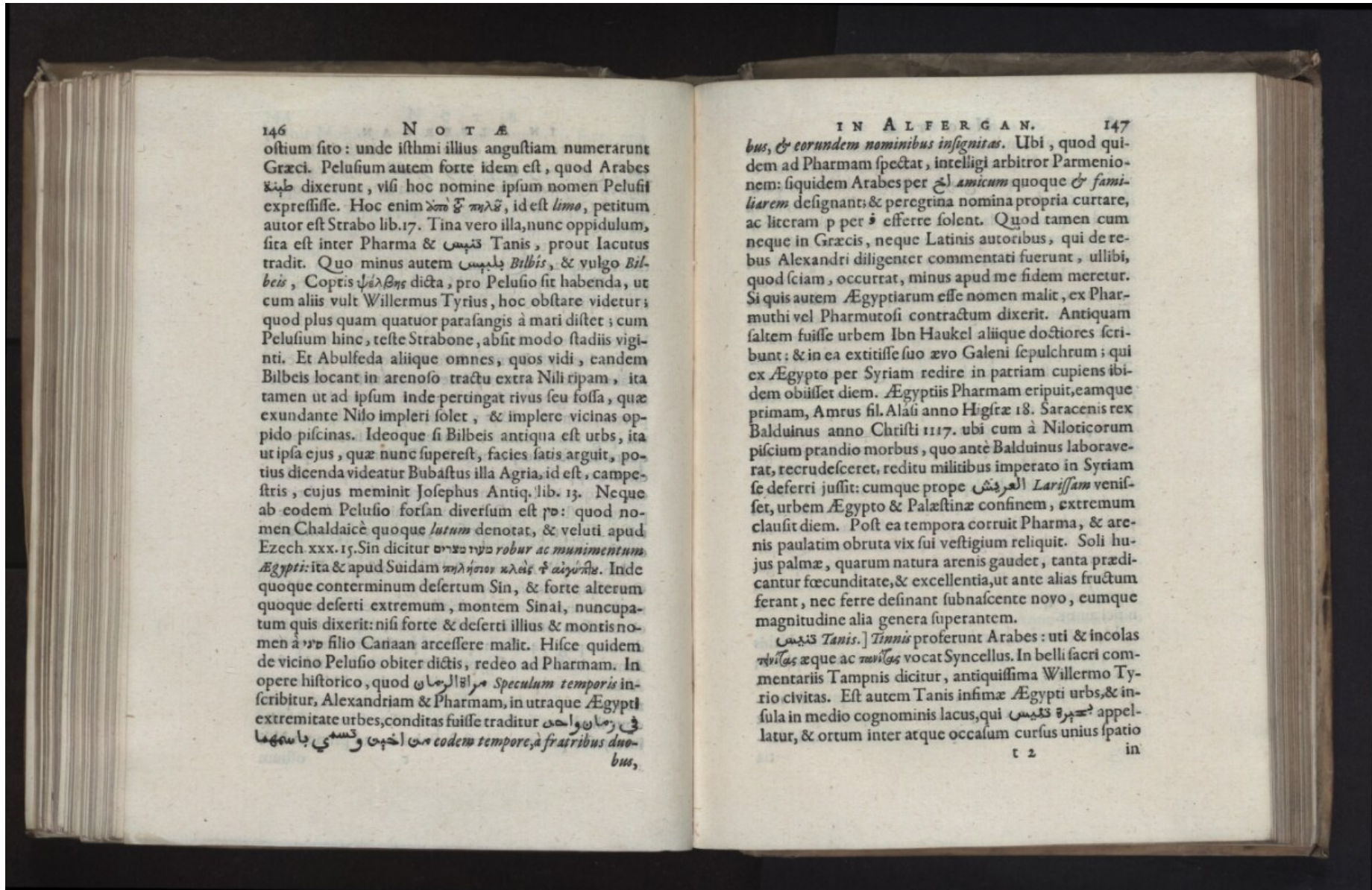
t ostium

oſtium ſito: unde iſthmi illius anguſtiam numerarunt Græci. Peluſium autem forte idem eſt, quod Arabes طينة dixerunt, viſi hoc nomine ipſum nomen Peluſii expreſſiſſe. Hoc enim ἀπὸ τοῦ πηλοῦ, id eſt *limo*, petitum autor eſt Strabo lib. 17. Tina vero illa, nunc oppidulum, ſita eſt inter Pharma & تنيس Tanis, prout Iacutus tradit. Quo minus autem بلبيس *Bilbis*, & vulgo *Bilbeis*, Coptis ψέλβης dicta, pro Peluſio ſit habenda, ut cum aliis vult Willermus Tyrius, hoc obſtare videtur; quod plus quam quatuor paraſangis à mari diſtet; cum Peluſium hinc, teſte Strabone, abſit modo ſtadiis viginti. Et Abulfeda aliique omnes, quos vidi, eandem Bilbeis locant in arenoſo tractu extra Nili ripam, ita tamen ut ad ipſum inde pertingat rivus ſeu foſſa, quæ exundante Nilo impleri ſolet, & implere vicinas oppido piſcinas. Ideoque ſi Bilbeis antiqua eſt urbs, ita ut ipſa ejus, quæ nunc ſupereſt, facies ſatis arguit, potius dicenda videatur Bubaſtus illa Agria, id eſt, campeſtris, cujus meminit Joſephus Antiq. lib. 13. Neque ab eodem Peluſio forſan diverſum eſt סין: quod nomen Chaldaicè quoque *lutum* denotat, & veluti apud Ezech. xxx. 15. Sin dicitur מעוז מצרים *robur ac munimentum Ægypti*: ita & apud Suidam πηλήσιον κλεὶς τῆς αἰγύπτου. Inde quoque conterminum deſertum Sin, & forte alterum quoque deſerti extremum, montem Sinai, nuncupatum quis dixerit: niſi forte & deſerti illius & montis nomen à סיני filio Canaan arceſſere malit. Hiſce quidem de vicino Peluſio obiter dictis, redeo ad Pharmam. In opere hiſtorico, quod مرآة الزمان *Speculum temporis* inſcribitur, Alexandriam & Pharmam, in utraque Ægypti extremitate urbes, conditas fuiſſe traditur في زمان واحد من اخوين وتسمي باسمهما *eodem tempore, à fratribus duobus,*

& eorundem nominibus inſignitas. Ubi, quod quidem ad Pharmam ſpectat, intelligi arbitror Parmenionem: ſiquidem Arabes per اخ *amicum* quoque *& familiarem* deſignant; & peregrina nomina propria curtare, ac literam p per ف efferre ſolent. Quod tamen cum neque in Græcis, neque Latinis autoribus, qui de rebus Alexandri diligenter commentati fuerunt, ullibi, quod ſciam, occurrat, minus apud me fidem meretur. Si quis autem Ægyptiarum eſſe nomen malit, ex Pharmuthi vel Pharmutoſi contractum dixerit. Antiquam ſaltem fuiſſe urbem Ibn Haukel aliique doctiores ſcribunt: & in ea extitiſſe ſuo ævo Galeni ſepulchrum; qui ex Ægypto per Syriam redire in patriam cupiens ibidem obiiſſet diem. Ægyptiis Pharmam eripuit, eamque primam, Amrus fil. Alaſi anno Hegiræ 18. Saracenis rex Balduinus anno Chriſti 1117. ubi cum à Niloticorum piſcium prandio morbus, quo antè Balduinus laboraverat, recrudeſceret, reditu militibus imperato in Syriam ſe deferri juſſit: cumque prope العريش *Lariſſam* veniſſet, urbem Ægypto & Palæſtinæ confinem, extremum clauſit diem. Poſt ea tempora corruit Pharma, & arenis paulatim obruta vix ſui veſtigium reliquit. Soli hujus palmæ, quarum natura arenis gaudet, tanta prædicantur fœcunditate, & excellentia, ut ante alias fructum ferant, nec ferre deſinant ſubnaſcente novo, eumque magnitudine alia genera ſuperantem.

تنيس *Tanis.*] *Tennis* proferunt Arabes: uti & incolas τάνιτας æque ac τανίτας vocat Syncellus. In belli ſacri commentariis Tampnis dicitur, antiquiſſima Willermo Tyrio civitas. Eſt autem Tanis infimæ Ægypti urbs, & inſula in medio cognominis lacus, qui بحيرة تنيس appellatur, & ortum inter atque occaſum curſus unius ſpatio

t 2 in

in longum protenditur, dimidii in latum. Sed quoniam cum duobus Nili brachiis ſive oſtiis, (altero quidem Peluſiaco, ut puto, quod قرباج, belli ſacri hiſtoricis *Carabrix* & *Carabes* dicitur; altero autem Tanitico, ſupra quod magnum eſſe lacum & Strabo refert lib. 17.) conjungitur mari ſalſo, aquæ dulcedinem amittit. Niſi forte auſtraliores venti aut intumeſcens fluvius prohibeat miſceri. Urbem conditricis reginæ nomine ita vocatam Jacutus ex annalibus Taniticis prodit, & ab ejuſdem filiis communiendo regno lacum hunc arte excitatum fuiſſe. Cum inſulam anno Higſræ 20 invaſiſſent Saraceni, arundinoſam potius vallem, quam urbem ruinæ Tanis ſuperſtites referebant: unde ذات الاحضاض *Depreſſa* nuncupata fuit uſque Califarum Ommiadum tempus: quando reſtauratis antiquis ædificiis, ſtructiſque novis priſtinum recepit nomen. Tempore autem Abbaſidum, anno nempe 230, Ægypti præfecturam gerente Iſa Ibn Manſor, muro circumdata fuit. Sed annis vix trecentis inde elapſis, paulatim in priorem recidit deſolationis formam. Alia tamen tum oppida, tum pagi in eadem inſula, aliæque in eodem lacu inſulæ extant; de quibus Geogr. Nub. part. 3. Clim. 3. Qui quidem tractus univerſus rarioribus avium piſciumque generibus abundat: illarum plura quam triginta, horum ſupra ſeptuaginta ſuis nominibus recenſet chronici Tanitici autor.

دمياط *Damiâta.*] Arabes *Dimjât* pronunciant. Urbis antiquæ nomen: quæ videtur eſſe Ταμίαθις Stephani; nec non Θμοῦις Ptolemæi, & ipſa, cujus jam ante memini, תחפנחס *Tampnis* Ezechielis, nomina ſimili quodam modo pronunciari apta, apud diverſas imprimis gentes & ſeculis diverſis, licet Scriptura varient; nec abludentia

tia à Θαμφθὶς, nomine regis Ægyptii ex quarta juxta Syncellum dynaſtia. Cumque hujus & vicinæ Tanis regio paſcuis, in Ægypto alias raris, læta vireat, merito pro terra Goſen aut ejus ſaltem parte cenſeri poteſt. Etſi ea ad Bilbeis, Mari rubro propinquiorem, de qua ante dictum, referat Macrizius, diligens rerum Ægyptiarum ſcriptor: attamen opinioni eidem hoc magnopere obeſt, quod arenoſa hæc terra eſt, non niſi exundante Nilo, aut ex piſcinis irrigua: ac proinde rei pecuariæ minus idonea. Urbs vero hæc Damiata ſeſqui diei itinere occaſum æſtivum verſus à Tani diſſidet in orientali ripa Niliaci rami: qui ſeſqui leuca inferius commiſcetur mari. Locum illum peculiari nomine اسطوم vocant: hoc eſt, uti arbitror, στόμα, & quidem Μενδήσιον Ptolemæi, vel Παθμητικὸν forte: nam pro ſeptem Nili oſtiis, quondam adeo celebratis, tantum quatuor diligenti ſe inveſtigatione deprehendere potuiſſe ſupra dictus Tyrius teſtatur lib. XIX. Toto quidem Oriente clara fuit Damiata, uti quoque vicina Tanis, ſingulari arte & mercatu byſſinæ telæ, quam القصب vocant. Anno Muhammedicæ æræ 238, urbem à Græcis direptam novo & validiori muro, ad amnem duplici, ad continentem triplici. communiri juſſit Chalifa Abbaſides Mutevackil. Atque ab eo tempore Damiata evaſit primarium Ægypti præſidium. Quare ut hac potiri poſſent, illam inprimis impetiverunt Franci. Anno Chriſti 1169 obſedit Almericus, rex Hieroſolymitanus: ſed per imbres & commeatus penuriam coactus referre pedem. Decennio fere poſt totos ſedecim menſes obſeſſam, anno Higſræ 616, die Xabâni 25, ut Almacinus ſcribit poſteriori Hiſt. Sar. parte nondum edita, vi expugnarunt ejuſdem militiæ Chriſtianæ duces. Nam licet oppidani
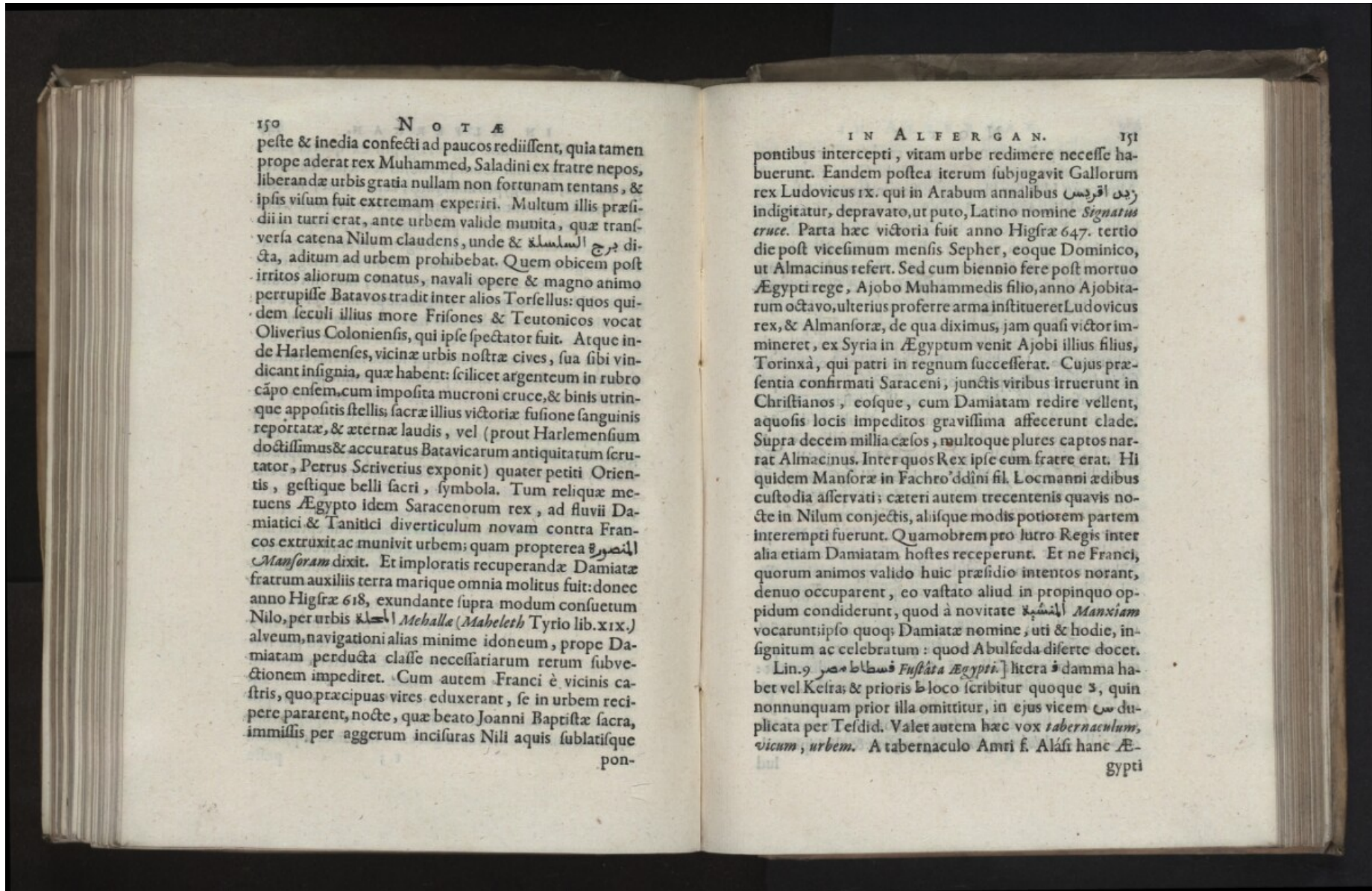
t 3 peſte

peste & inedia confecti ad paucos rediissent, quia tamen prope aderat rex Muhammed, Saladini ex fratre nepos, liberandæ urbis gratia nullam non fortunam tentans, & ipsis visum fuit extremam experiri. Multum illis præsidii in turri erat, ante urbem valide munita, quæ transversa catena Nilum claudens, unde & برج السلسلة dicta, aditum ad urbem prohibebat. Quem obicem post irritos aliorum conatus, navali opere & magno animo perrupisse Batavos tradit inter alios Torsellus: quos quidem seculi illius more Frisones & Teutonicos vocat Oliverius Coloniensis, qui ipse spectator fuit. Atque inde Harlemenses, vicinæ urbis nostræ cives, sua sibi vindicant insignia, quæ habent: scilicet argenteum in rubro cāpo ensem, cum imposita mucroni cruce, & binis utrinque appositis stellis; sacræ illius victoriæ fusione sanguinis reportatæ, & æternæ laudis, vel (prout Harlemensium doctissimus & accuratus Batavicarum antiquitatum scrutator, Petrus Scriverius exponit) quater petiti Orientis, gestique belli sacri, symbola. Tum reliquæ metuens Ægypto idem Saracenorum rex, ad fluvii Damiatici & Tanitici diverticulum novam contra Francos extruxit ac munivit urbem; quam propterea المنصورة *Mansoram* dixit. Et imploratis recuperandæ Damiatæ fratrum auxiliis terra marique omnia molitus fuit: donec anno Higsræ *618*, exundante supra modum consuetum Nilo, per urbis المحلة *Mehallæ* (*Mabeleth* Tyrio lib. XIX.) alveum, navigationi alias minime idoneum, prope Damiatam perducta classe necessariarum rerum subvectionem impediret. Cum autem Franci è vicinis castris, quo præcipuas vires eduxerant, se in urbem recipere pararent, nocte, quæ beato Joanni Baptistæ sacra, immissis per aggerum incisuras Nili aquis sublatisque

pon-

pontibus intercepti, vitam urbe redimere necesse habuerunt. Eandem postea iterum subjugavit Gallorum rex Ludovicus IX. qui in Arabum annalibus زيدن افرنس indigitatur, depravato, ut puto, Latino nomine *Signatus cruce*. Parta hæc victoria fuit anno Higsræ 647. tertio die post vicesimum mensis Sepher, eoque Dominico, ut Almacinus refert. Sed cum biennio fere post mortuo Ægypti rege, Ajobo Muhammedis filio, anno Ajobitarum octavo, ulterius proferre arma institueret Ludovicus rex, & Almansoræ, de qua diximus, jam quasi victor immineret, ex Syria in Ægyptum venit Ajobi illius filius, Torinxà, qui patri in regnum successerat. Cujus præsentia confirmati Saraceni, junctis viribus irruerunt in Christianos, eosque, cum Damiatam redire vellent, aquosis locis impeditos gravissima affecerunt clade. Supra decem millia cæsos, multoque plures captos narrat Almacinus. Inter quos Rex ipse cum fratre erat. Hi quidem Mansoræ in Fachro'ddîni fil. Locmanni ædibus custodia asservati; cæteri autem trecentenis quavis nocte in Nilum conjectis, aliisque modis potiorem partem interempti fuerunt. Quamobrem pro lutro Regis inter alia etiam Damiatam hostes receperunt. Et ne Franci, quorum animos valido huic præsidio intentos norant, denuo occuparent, eo vastato aliud in propinquo oppidum condiderunt, quod à novitate المنشية *Manxiam* vocarunt; ipso quoq; Damiatæ nomine, uti & hodie, insignitum ac celebratum: quod Abulfeda diserte docet.

Lin. 9 فسطاط مصر *Fustâta Ægypti.*] litera ف damma habet vel Kesra; & prioris ط loco scribitur quoque ت, quin nonnunquam prior illa omittitur, in ejus vicem س duplicata per Tesdid. Valet autem hæc vox *tabernaculum*, *vicum*, *urbem*. A tabernaculo Amri f. Aláfi hanc Æ-

gypti
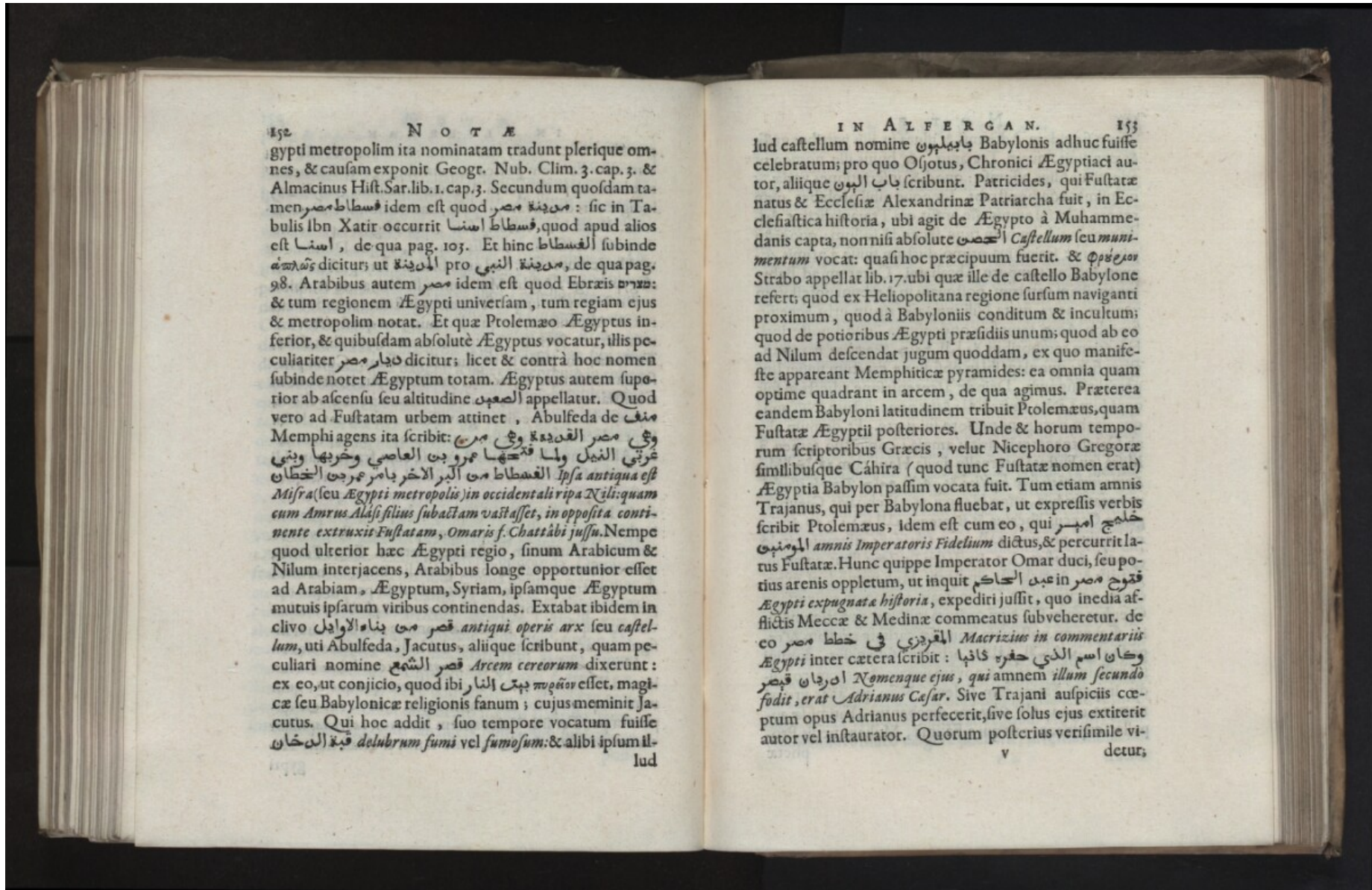
gypti metropolim ita nominatam tradunt plerique omnes, & causam exponit Geogr. Nub. Clim. 3. cap. 3. & Almacinus Hist. Sar. lib. 1. cap. 3. Secundum quosdam tamen فسطاط مصر idem est quod مدينة مصر: sic in Tabulis Ibn Xatir occurrit فسطاط اسنا, quod apud alios est اسنا, de qua pag. 103. Et hinc الفسطاط subinde ἀπλῶς dicitur; ut المدينة pro مدينة النبي, de qua pag. 98. Arabibus autem مصر idem est quod Ebræis מצרים: & tum regionem Ægypti universam, tum regiam ejus & metropolim notat. Et quæ Ptolemæo Ægyptus inferior, & quibusdam absolutè Ægyptus vocatur, illis peculiariter ديار مصر dicitur; licet & contrà hoc nomen subinde notet Ægyptum totam. Ægyptus autem superior ab ascensu seu altitudine الصعيد appellatur. Quod vero ad Fustatam urbem attinet, Abulfeda de منف Memphi agens ita scribit: وفي مصر القديمة وفي من غربي النيل ولما فتحها عمرو بن العاصي وخربها وبني الفسطاط من البر الاخر بامر عمر بن الخطاب *Ipsa antiqua est Misra (seu Ægypti metropolis) in occidentali ripa Nili: quam cum Amrus Aási filius subactam vastasset, in opposita continente extruxit Fustatam, Omaris f. Chattâbi jussu.* Nempe quod ulterior hæc Ægypti regio, sinum Arabicum & Nilum interjacens, Arabibus longe opportunior esset ad Arabiam, Ægyptum, Syriam, ipsamque Ægyptum mutuis ipsarum viribus continendas. Extabat ibidem in clivo قصر من بناء الاوايل *antiqui operis arx* seu *castellum*, uti Abulfeda, Jacutus, aliique scribunt, quam peculiari nomine قصر الشمع *Arcem cereorum* dixerunt: ex eo, ut conjicio, quod ibi بيت النار πυρεῖον esset, magicæ seu Babylonicæ religionis fanum; cujus meminit Jacutus. Qui hoc addit, suo tempore vocatum fuisse قبة الدخان *delubrum fumi* vel *fumosum*: & alibi ipsum illud

lud castellum nomine بابليون Babylonis adhuc fuisse celebratum; pro quo Osjotus, Chronici Ægyptiaci autor, aliique باب اليون scribunt. Patricides, qui Fustatæ natus & Ecclesiæ Alexandrinæ Patriarcha fuit, in Ecclesiastica historia, ubi agit de Ægypto à Muhammedanis capta, non nisi absolute الحصن *Castellum* seu *munimentum* vocat: quasi hoc præcipuum fuerit. & Φρούριον Strabo appellat lib. 17. ubi quæ ille de castello Babylone refert; quod ex Heliopolitana regione sursum naviganti proximum, quod à Babyloniis conditum & incultum; quod de potioribus Ægypti præsidiis unum; quod ab eo ad Nilum descendat jugum quoddam, ex quo manifeste appareant Memphiticæ pyramides: ea omnia quam optime quadrant in arcem, de qua agimus. Præterea eandem Babyloni latitudinem tribuit Ptolemæus, quam Fustatæ Ægyptii posteriores. Unde & horum temporum scriptoribus Græcis, velut Nicephoro Gregoræ similibusque Cáhira (quod tunc Fustatæ nomen erat) Ægyptia Babylon passim vocata fuit. Tum etiam amnis Trajanus, qui per Babylona fluebat, ut expressis verbis scribit Ptolemæus, idem est cum eo, qui خليج امير المومنين *amnis Imperatoris Fidelium* dictus, & percurrit latus Fustatæ. Hunc quippe Imperator Omar duci, seu potius arenis oppletum, ut inquit عبد الحاكم in فتوح مصر *Ægypti expugnatæ historia*, expediri jussit, quo inedia afflictis Meccæ & Medinæ commeatus subveheretur. de eo المقريزي في خطط مصر *Macrizius in commentariis Ægypti* inter cætera scribit: وكان اسم الذي حفره ثانيا اندريان قيصر *Nomenque ejus, qui amnem illum secundò fodit, erat Adrianus Cæsar.* Sive Trajani auspiciis cœptum opus Adrianus perfecerit, sive solus ejus extiterit autor vel instaurator. Quorum posterius verisimile videtur;
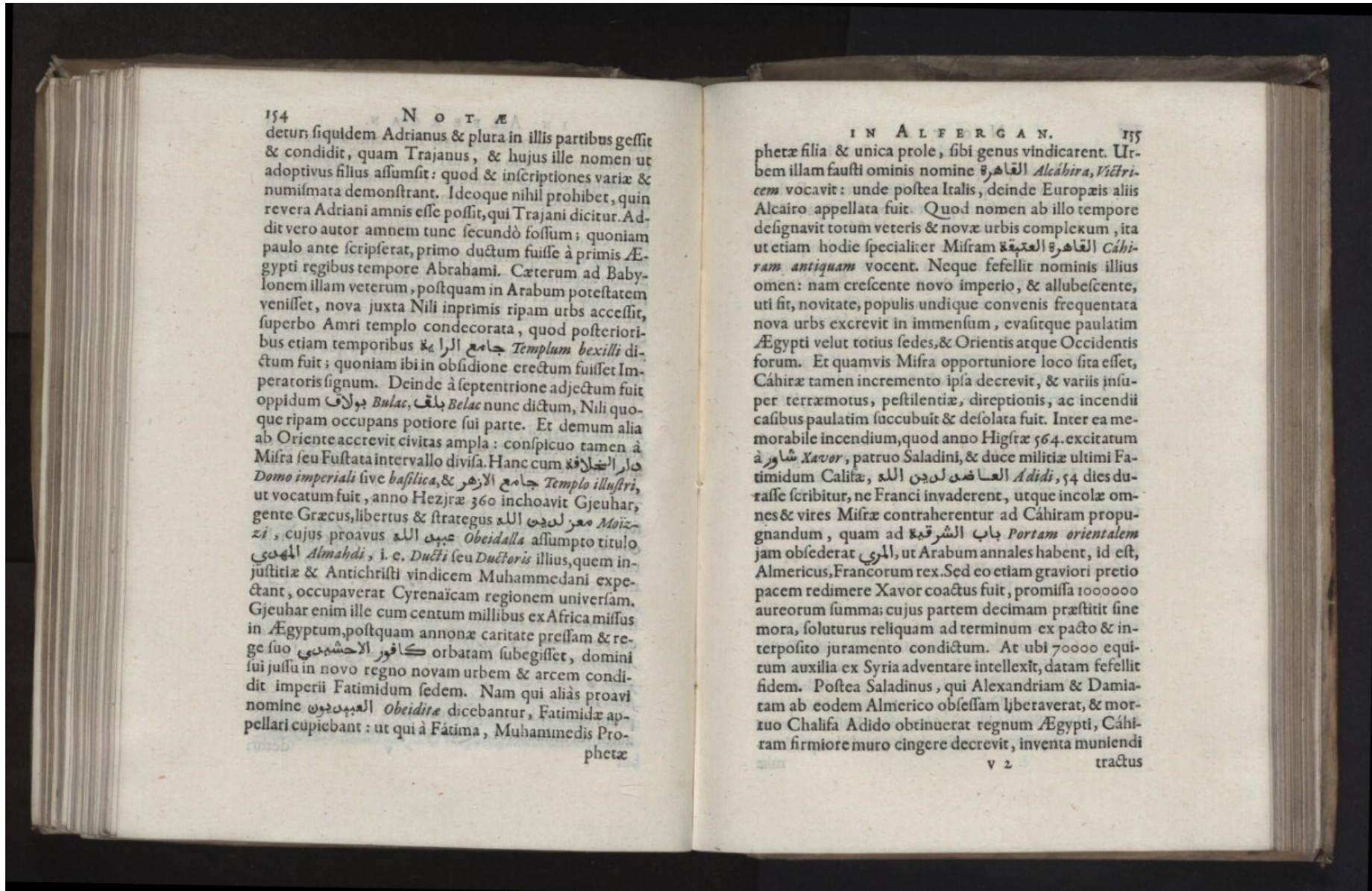
detur; ſiquidem Adrianus & plura in illis partibus geſſit & condidit, quam Trajanus, & hujus ille nomen ut adoptivus filius aſſumſit: quod & inſcriptiones variæ & numiſmata demonſtrant. Ideoque nihil prohibet, quin revera Adriani amnis eſſe poſſit, qui Trajani dicitur. Addit vero autor amnem tunc ſecundò foſſum; quoniam paulo ante ſcripſerat, primo ductum fuiſſe à primis Ægypti regibus tempore Abrahami. Cæterum ad Babylonem illam veterum, poſtquam in Arabum poteſtatem veniſſet, nova juxta Nili inprimis ripam urbs acceſſit, ſuperbo Amri templo condecorata, quod poſterioribus etiam temporibus جامع الراية *Templum bexilli* dictum fuit; quoniam ibi in obſidione erectum fuiſſet Imperatoris ſignum. Deinde à ſeptentrione adjectum fuit oppidum بولاق *Bulac*, بلق *Belac* nunc dictum, Nili quoque ripam occupans potiore ſui parte. Et demum alia ab Oriente accrevit civitas ampla: conſpicuo tamen à Miſra ſeu Fuſtata intervallo diviſa. Hanc cum دار الخلافة *Domo imperiali* ſive *baſilica*, & جامع الازهر *Templo illuſtri*, ut vocatum fuit, anno Hezjræ 360 inchoavit Gjeuhar, gente Græcus, libertus & ſtrategus معز لدين الله *Moizzi*, cujus proavus عبيد الله *Obeidalla* aſſumpto titulo المهدي *Almahdi*, i. e. *Ducti* ſeu *Ductoris* illius, quem injuſtitiæ & Antichriſti vindicem Muhammedani expectant, occupaverat Cyrenaïcam regionem univerſam. Gjeuhar enim ille cum centum millibus ex Africa miſſus in Ægyptum, poſtquam annonæ caritate preſſam & rege ſuo كافور الاخشيدي orbatam ſubegiſſet, domini ſui juſſu in novo regno novam urbem & arcem condidit imperii Fatimidum ſedem. Nam qui aliàs proavi nomine العبيديون *Obeiditæ* dicebantur, Fatimidæ appellari cupiebant: ut qui à Fátima, Muhammedis Prophetæ

phetæ filia & unica prole, ſibi genus vindicarent. Urbem illam fauſti ominis nomine القاهرة *Alcáhira, Victricem* vocavit: unde poſtea Italis, deinde Europæis aliis Alcairo appellata fuit. Quod nomen ab illo tempore deſignavit totum veteris & novæ urbis complexum, ita ut etiam hodie ſpecialiter Miſram القاهرة العتيقة *Cáhiram antiquam* vocent. Neque fefellit nominis illius omen: nam creſcente novo imperio, & allubeſcente, uti fit, novitate, populis undique convenis frequentata nova urbs excrevit in immenſum, evaſitque paulatim Ægypti velut totius ſedes, & Orientis atque Occidentis forum. Et quamvis Miſra opportuniore loco ſita eſſet, Cáhiræ tamen incremento ipſa decrevit, & variis inſuper terræmotus, peſtilentiæ, direptionis, ac incendii caſibus paulatim ſuccubuit & deſolata fuit. Inter ea memorabile incendium, quod anno Higſræ 564. excitatum à شاور *Xavor*, patruo Saladini, & duce militiæ ultimi Fatimidum Califæ, العاضد لدين الله *Adidi*, 54 dies duraſſe ſcribitur, ne Franci invaderent, utque incolæ omnes & vires Miſræ contraherentur ad Cáhiram propugnandum, quam ad باب الشرقية *Portam orientalem* jam obſederat المري, ut Arabum annales habent, id eſt, Almericus, Francorum rex. Sed eo etiam graviori pretio pacem redimere Xavor coactus fuit, promiſſa 1000000 aureorum ſumma; cujus partem decimam præſtitit ſine mora, ſoluturus reliquam ad terminum ex pacto & interpoſito juramento condictum. At ubi 70000 equitum auxilia ex Syria adventare intellexit, datam fefellit fidem. Poſtea Saladinus, qui Alexandriam & Damiatam ab eodem Almerico obſeſſam liberaverat, & mortuo Chalifa Adido obtinuerat regnum Ægypti, Cáhiram firmiore muro cingere decrevit, inventa muniendi tractus
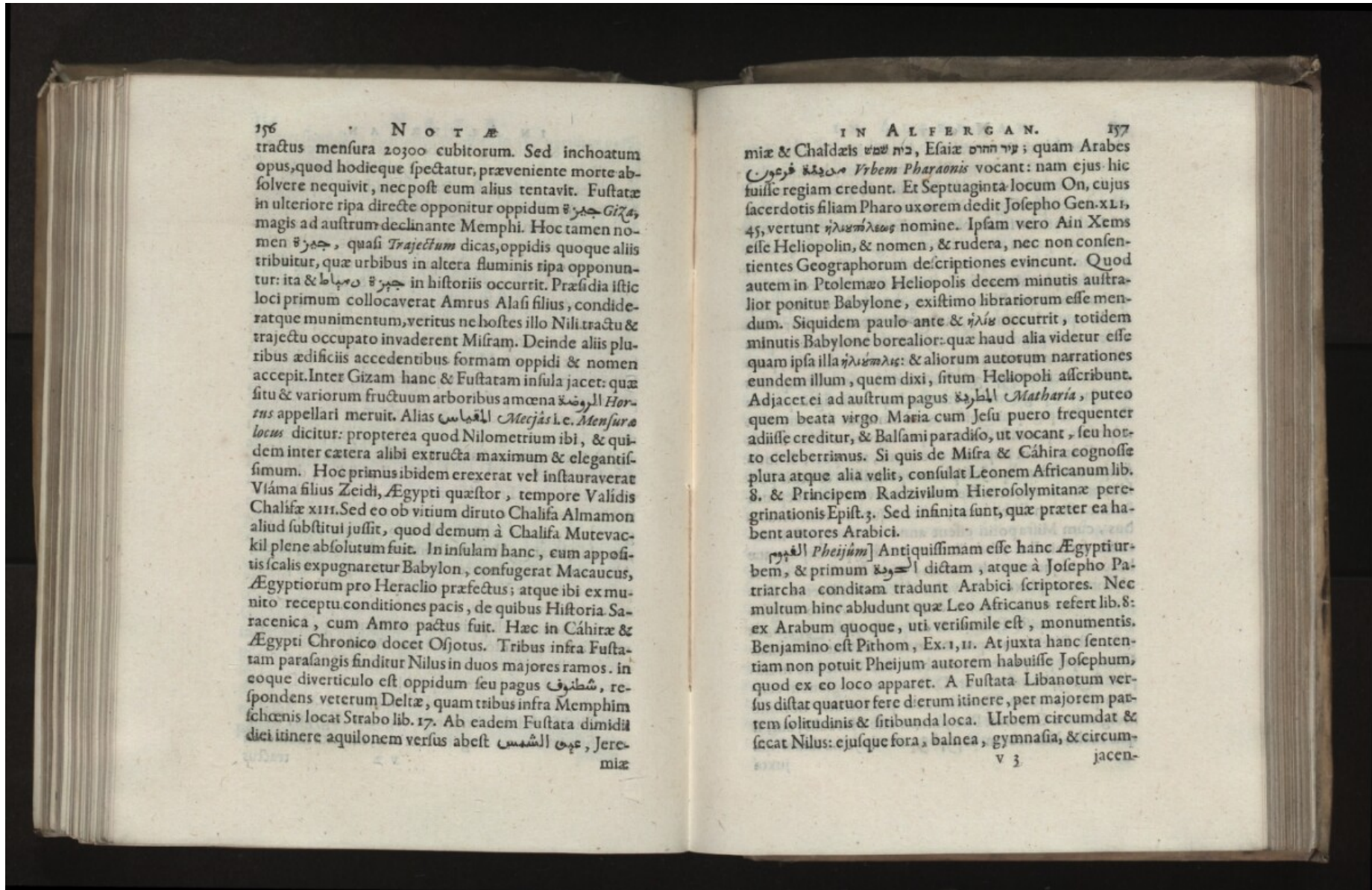
tractus mensura 20300 cubitorum. Sed inchoatum
opus, quod hodieque spectatur, præveniente morte absolvere nequivit, nec post eum alius tentavit. Fustatæ
in ulteriore ripa directe opponitur oppidum جيزة *Giza*,
magis ad austrum declinante Memphi. Hoc tamen nomen جيزة, quasi *Trajectum* dicas, oppidis quoque aliis
tribuitur, quæ urbibus in altera fluminis ripa opponuntur: ita & جيزة دمياط in historiis occurrit. Præsidia istic
loci primum collocaverat Amrus Alasi filius, condideratque munimentum, veritus ne hostes illo Nili tractu &
trajectu occupato invaderent Misram. Deinde aliis pluribus ædificiis accedentibus formam oppidi & nomen
accepit. Inter Gizam hanc & Fustatam insula jacet: quæ
situ & variorum fructuum arboribus amœna الروضة *Hortus* appellari meruit. Alias المقياس *Mecjâs* i.e. *Mensuræ
locus* dicitur: propterea quod Nilometrium ibi, & quidem inter cætera alibi extructa maximum & elegantissimum. Hoc primus ibidem erexerat vel instauraverat
Vsáma filius Zeidi, Ægypti quæstor, tempore Valídis
Chalifæ XIII. Sed eo ob vitium diruto Chalifa Almamon
aliud substitui jussit, quod demum à Chalifa Mutevackil plene absolutum fuit. In insulam hanc, cum appositis scalis expugnaretur Babylon, confugerat Macaucus,
Ægyptiorum pro Heraclio præfectus; atque ibi ex munito receptu conditiones pacis, de quibus Historia Saracenica, cum Amro pactus fuit. Hæc in Cáhiræ &
Ægypti Chronico docet Osjotus. Tribus infra Fustatam parasangis finditur Nilus in duos majores ramos. in
eoque diverticulo est oppidum seu pagus شطنوف, respondens veterum Deltæ, quam tribus infra Memphim
schœnis locat Strabo lib. 17. Ab eadem Fustata dimidii
diei itinere aquilonem versus abest عين الشمس, Jeremiæ

miæ & Chaldæis בית שמש, Esaiæ עיר החרס; quam Arabes
مدينة فرعون *Vrbem Pharaonis* vocant: nam ejus hic
fuisse regiam credunt. Et Septuaginta locum On, cujus
sacerdotis filiam Pharo uxorem dedit Josepho Gen. XLI,
45, vertunt ἡλιουπόλεως nomine. Ipsam vero Ain Xems
esse Heliopolin, & nomen, & rudera, nec non consentientes Geographorum descriptiones evincunt. Quod
autem in Ptolemæo Heliopolis decem minutis australior ponitur Babylone, existimo librariorum esse mendum. Siquidem paulo ante & ἡλίου occurrit, totidem
minutis Babylone borealior: quæ haud alia videtur esse
quam ipsa illa ἡλιούπολις: & aliorum autorum narrationes
eundem illum, quem dixi, situm Heliopoli ascribunt.
Adjacet ei ad austrum pagus المطرية *Matharía*, puteo
quem beata virgo Maria cum Jesu puero frequenter
adiisse creditur, & Balsami paradiso, ut vocant, seu horto celeberrimus. Si quis de Misra & Cáhira cognosse
plura atque alia velit, consulat Leonem Africanum lib.
8. & Principem Radzivilum Hierosolymitanæ peregrinationis Epist. 3. Sed infinita sunt, quæ præter ea habent autores Arabici.

الفيوم *Pheijúm*] Antiquissimam esse hanc Ægypti urbem, & primum الحوية dictam, atque à Josepho Patriarcha conditam tradunt Arabici scriptores. Nec
multum hinc abludunt quæ Leo Africanus refert lib. 8:
ex Arabum quoque, uti verisimile est, monumentis.
Benjamino est Pithom, Ex. 1, 11. At juxta hanc sententiam non potuit Pheijum autorem habuisse Josephum,
quod ex eo loco apparet. A Fustata Libanotum versus distat quatuor fere dierum itinere, per majorem partem solitudinis & sitibunda loca. Urbem circumdat &
secat Nilus: ejusque fora, balnea, gymnasia, & circumjacen-

V 3

jacentes horti memorantur Abulfedæ. Territorium autem univerſum, cujus Pheijuma caput, humili adeo & depreſſo eſſe ſolo tradit Jacutus, ut quemadmodum ſitiente reliqua Ægypto Nilum haurit ad fœcunditatem, ita & ab eodem facile obrui poſſit & ſubmergi ad exitium, cum partes aliæ ad lætitiam rigantur. Cui quidem commodo ſervando, incommodo autem prohibendo, tres à Joſepho alveos fuiſſe ductos ſcribunt; eos ſcilicet, quibus hodieque Pheijumæ regio incluſa cernitur. Auſtralis apud Jacutum خليج منهي *Menhà* dicitur; Occidentalis à pago quodam تيهمرت *Teihamert*, cujus pars effunditur in ejuſdem nominis deſertũ; Orientalis, præcedenti vicinior, خليج فيوم *Amnis Pheijúmæ*. Complures interjacent pagi: multæ etiam adaquandis agris paratæ ſunt foſſæ, per quas emiſſariis ad amnium illorum oſtia adpoſitis aqua diſtribui ſolet pro agrorum menſura & neceſſitate. Cui imprimis occaſioni, tempori, & loco ſcriptores iidem, qui Joſephum operis illius & urbis perhibent autorem, artis Geometricæ inventum acceptum ferunt. Situm Pheijúmæ, aditumque ad eam Arabibus, cum Miſra potiti eſſent anno demum poſt innotuiſſe ſcribit Ibn Abdo'lhakim in Ægypti expugnatæ hiſtoria: idque eam ob cauſam, quod humilitate ſoli & alveorum implexu urbs velut abſcondita lateret. Deprehenſam nullo negotio occuparunt. Anno Higſræ 600 etiam cepiſſe Francos & diripuiſſe الذهبي في العبر teſtis eſt. Pheijúmam pro incunabilis habuit R. Saadias Gaon, qui propterea in Arabica ſua Geneſeos metaphraſi الفيومي inſcribitur. Dictam vero regionem eandem puto, quam Heracleoticæ præfecturæ nomine indigitarunt Græci; & Pheijúmam eſſe Herculis, aut, ſi quis malit, Nili urbem: & بحيرة فيوم *Pheijúmæ lacum*, qui juxta

juxta Abulfedam dimidii diei itinere ad occidentem ab urbe diſtat, haud aliam quam lacum Mœridis, quem cum Heracleotica regione deſcribit Strabo lib. XVII.

الاسكندرية *Alexandria*] Ante tempora Alexandri dictam fuiſſe رقودة, ex monumentis antiquis Coptorum ita efferri tradit التيفاشي Teifáxis in libro سرور النفس بمدارك الحواس الخمس Hoc autem eſt ῥακῶτις, & proprie nomen antiqui vici, cui ſucceſſit Alexandria, ipſo illo nomine deinde appellata: uti Strabo lib. 17. & gloſſarium Ægyptiacum docent. Idem valet ῥακάση apud Cedrenum. De Alexandria vero ſcribit Ibn Abdo-lhakim, ſupra laudatus autor: كانت الاسكندرية ثلاثة مدن بعضها الى جنب بعض منة وهي موضع المنارة وما ولاها والاسكندرية وهي موضع قصبة الاسكندرية اليوم ونقيطة وكان على كل واحدة منهن سور وسور من خلف ذلك الثلاث *Fuit Alexandria civitas triplex, alia ad alterius latus poſita: nimirum Menna* i. e. portus, *qui Phari & vicinarum partium locus eſt; Alexandria proprie dicta, ubi Alexandriæ oppidum viſitur hodie; & Nekita,* ſeu, ut puto, Necropolis, Joſephi & Strabonis. *Earum vero quamlibet peculiaris cingebat murus, poſt quem alius ambiebat ſimul omnes.* Vias per quadras ſive cancellatim ordinatas fuiſſe, quod vix alibi in Oriente ſpectare licet, ipſa rudera & quæ nunc ſupereſt forma demonſtrant. Ideoque de ea Abulfeda: وهي موضوعة على صورة رقعة الشطرنج وازقتها كالصلبان لا يضيع فيها الغريب *Diſpoſita eſt ad formam abaci latrunculorum, ejuſque plateæ crucibus ſimiles; in quibus aberrare non poſſit peregrinus.* Proxime ante Muhammedicum bellum floruit adhuc Alexandria antiquo fere ſuo cultu, Ægypti totius etiam tunc metropolis habita: quo cum accederet ſitus loci ad continendum Orientis commercium, &

& imperii partem opportunus, omnes vires intenderunt Græci, ut obsidionem solverent, qua Amrus jam Misra potitus & auxiliis Ægyptiorum auctus urbem premebat. In hunc finem multas copias paraverat Heraclius, quas duxisset ipse, uti Arabum annales habent, nisi occupasset mors. Obsidionem tamen Alexandrini ab eodem tempore fortiter sustinuerunt totos novem menses, cum jam ante pertulissent menses quinque. Deditam urbem quadriennio post recuperarunt Græci, à conspirantibus Alexandrinis cum classe recepti. Tunc Ægypti præfecturæ restitutus fuit Amrus, quem deposuerat novus Chalifa Osman. Quod Ægyptii obnixe rogaverant, quoniam militarium & simul Ægytiarum rerum usu præstaret, ipsique defectionis suæ conscii à Græcis metuerent vindictam. Amrus cum pertinaces intelligeret Græcos, jurejurando edixit, teste Ibn Abdo'lhakim: لئن اظفرنا الله عليهم لاهدمن سورها حتي تكون مثل بيت الزانية يوتي من كل مكان, *Quod si victoriam in eos concesserit mihi Deus, diruam ego urbis muros, ut referat meretricis domum, quæ undique aditur.* Urbem itaque vi expugnatam mœnium ornatu & munimine nudavit. Incolarum tamen vitæ maximam partem pepercit. Eo autem loco, ubi militum obvios quosque truncantium vim cohibuerat stiteratque, templum postea exstrui jussit, quod propterea جامع الرحمة *Synagoga misericordiæ* dictum fuit. Ab eo tempore urbs florentissima paulatim diminui & collabi cœpit; adeo quidem ut nunc solo fere portu & mercium exagogis constet. Alexandriam obsederunt Franci anno Higsræ 562. at Saladinus, qui unà cum patruo اسد الدين شيركوه Ægypti præfecto, suppetias venerat, obsessorem hostem 4 menses sustinuit, repulitque. Quo facto primum in-

claruit

claruit Saladini nomen, invaluitque autoritas. Postmodum tamen Alexandriam Franci invaserunt anno 767, & incolas partim occiderunt, partim captivos in prædam servarunt: sed ut contra eos exercitum eduxit Ægypti rex, relicta urbe ceperunt fugam. Alia de postremo urbis hujus statu vide, si lubet, apud Leonem Africanum lib.8. & apud Principem Radzivilum Epist.3.

7.lin.10. افرقية *Africa*] proprie dicta, seu provincia: quam Arabes plerique à Tuneto seu Carthagine, vel ut pag.105 dixi, à Bona, id est Hippone ad Barcen, quidam usque Alexandriam producunt. Neque latiore significatu nomen hoc usurpant. Nam quæ Latinis absolute Africa dicitur, Arabibus ارض المغرب *Terra vel regio Occidentis* vocatur. Atque verisimile Africæ nomen primitus illi provinciæ, postea toti Orbis parti inditum fuisse. Etymon Leo Africanus petit juxta المسعودي & هشام بن محمد, nec non aliorum traditiones, ab افريقيش *Ifrico*, Arabiæ felicis rege; nimirum, uti Notæ hæ pag.106 habent, *filio Caisi, fil. Seifis fil. Sabæ minoris.* Quem Ibn Abdûn aliique quintum faciunt à Saba majore. Illo autem post Africam regionem devictam in regnum Arabiæ reverso, duas tribus صنهاجة & كتامة ibi permansisse scribunt; ac proinde quosdam Mauros Arabibus, cæteros vero Philistæis oriundos. Sunt tamen, qui ipsos illos Ketamæos Sanhagiosque accensent Philistæis; quorum copias istuc Ifricus secum duxerat. Pro Ifrico hoc Josephus Ant. Jud. lib.1. ubi de Kethuræ filiis agit, tractus ejusdem victorem ἐπώνυμον facit Ophres, filium Midian. Potest etiam Africæ nomen ab עפר sive אפר, quæ vox Pœnis non insolita *pulverem* notat, commode deduci: siquidem tota fere illa regio arenosa est & pulverulenta; vel ab
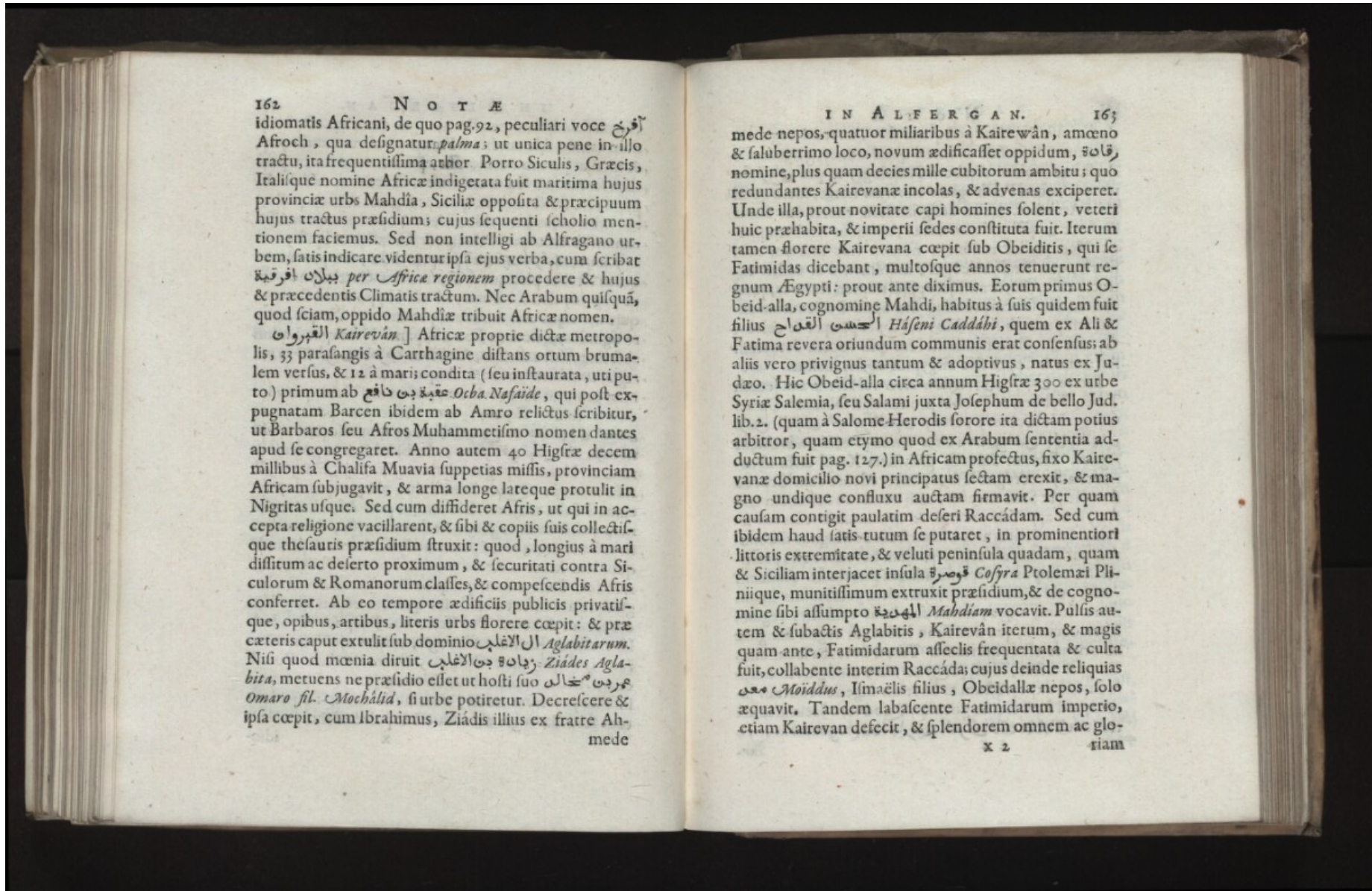
X idio-

idiomatis Africani, de quo pag. 92, peculiari voce آفرخ Afroch, qua designatur *palma*; ut unica pene in illo tractu, ita frequentissima arbor. Porro Siculis, Græcis, Italisque nomine Africæ indigetata fuit maritima hujus provinciæ urbs Mahdîa, Siciliæ opposita & præcipuum hujus tractus præsidium; cujus sequenti scholio mentionem faciemus. Sed non intelligi ab Alfragano urbem, satis indicare videntur ipsa ejus verba, cum scribat ببلاد افرقية *per Africæ regionem* procedere & hujus & præcedentis Climatis tractum. Nec Arabum quisquã, quod sciam, oppido Mahdîæ tribuit Africæ nomen.

القيروان *Kairevân*] Africæ proprie dictæ metropolis, 33 parasangis à Carthagine distans ortum brumalem versus, & 12 à mari; condita (seu instaurata, uti puto) primum ab عقبة بن نافع *Ocba Nafaïde*, qui post expugnatam Barcen ibidem ab Amro relictus scribitur, ut Barbaros seu Afros Muhammetismo nomen dantes apud se congregaret. Anno autem 40 Higsræ decem millibus à Chalifa Muavia suppetias missis, provinciam Africam subjugavit, & arma longe lateque protulit in Nigritas usque. Sed cum diffideret Afris, ut qui in accepta religione vacillarent, & sibi & copiis suis collectisque thesauris præsidium struxit: quod, longius à mari dissitum ac deserto proximum, & securitati contra Siculorum & Romanorum classes, & compescendis Afris conferret. Ab eo tempore ædificiis publicis privatisque, opibus, artibus, literis urbs florere cœpit: & præ cæteris caput extulit sub dominio ال الاغلب *Aglabitarum*. Nisi quod mœnia diruit زيادة بن الاغلب *Ziádes Aglabita*, metuens ne præsidio esset ut hosti suo عمر بن مخالد *Omaro fil. Mochâlid*, si urbe potiretur. Decrescere & ipsa cœpit, cum Ibrahimus, Ziádis illius ex fratre Ahmede

mede nepos, quatuor miliaribus à Kairewân, amœno & saluberrimo loco, novum ædificasset oppidum, رقادة nomine, plus quam decies mille cubitorum ambitu; quo redundantes Kairevanæ incolas, & advenas exciperet. Unde illa, prout novitate capi homines solent, veteri huic præhabita, & imperii sedes constituta fuit. Iterum tamen florere Kairevana cœpit sub Obeiditis, qui se Fatimidas dicebant, multosque annos tenuerunt regnum Ægypti: prout ante diximus. Eorum primus Obeid-alla, cognomine Mahdi, habitus à suis quidem fuit filius الحسن القداح *Háseni Caddáhi*, quem ex Ali & Fatima revera oriundum communis erat consensus; ab aliis vero privignus tantum & adoptivus, natus ex Judæo. Hic Obeid-alla circa annum Higsræ 300 ex urbe Syriæ Salemia, seu Salami juxta Josephum de bello Jud. lib. 2. (quam à Salome Herodis sorore ita dictam potius arbitror, quam etymo quod ex Arabum sententia adductum fuit pag. 127.) in Africam profectus, fixo Kairevanæ domicilio novi principatus sectam erexit, & magno undique confluxu auctam firmavit. Per quam causam contigit paulatim deseri Raccádam. Sed cum ibidem haud satis tutum se putaret, in prominentiori littoris extremitate, & veluti peninsula quadam, quam & Siciliam interjacet insula قوصرة *Cosyra* Ptolemæi Pliniique, munitissimum extruxit præsidium, & de cognomine sibi assumpto المهدية *Mahdíam* vocavit. Pulsis autem & subactis Aglabitis, Kairevân iterum, & magis quam ante, Fatimidarum asseclis frequentata & culta fuit, collabente interim Raccáda; cujus deinde reliquias معن *Moïddus*, Ismaëlis filius, Obeidallæ nepos, solo æquavit. Tandem labascente Fatimidarum imperio, etiam Kairevan defecit, & splendorem omnem ac glo-

X 2 riam
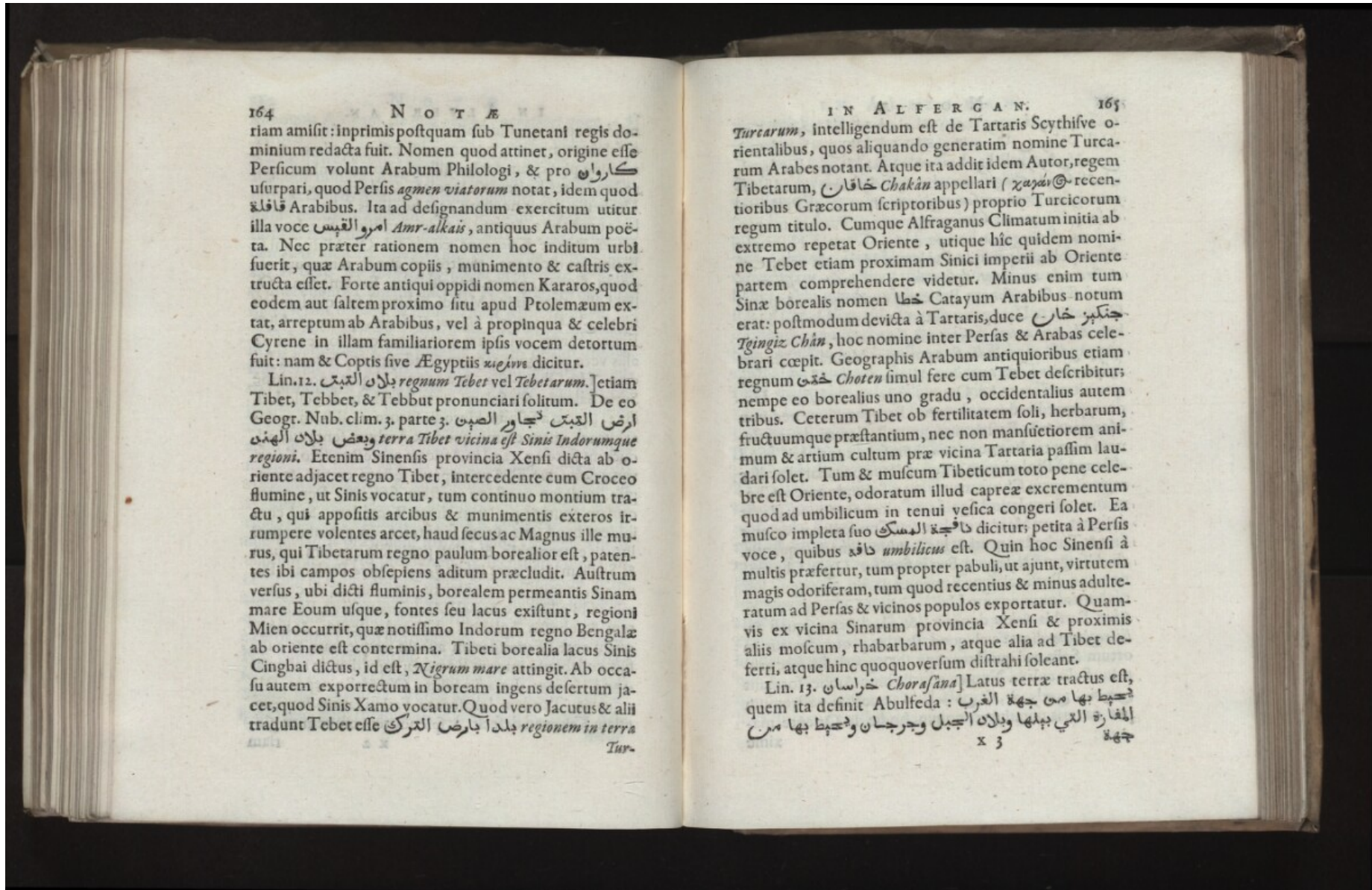
riam amiſit: inprimis poſtquam ſub Tunetani regis dominium redacta fuit. Nomen quod attinet, origine eſſe Perſicum volunt Arabum Philologi, & pro كاروان uſurpari, quod Perſis *agmen viatorum* notat, idem quod قافلة Arabibus. Ita ad deſignandum exercitum utitur illa voce امرو القيس *Amr-alkais*, antiquus Arabum poëta. Nec præter rationem nomen hoc inditum urbi fuerit, quæ Arabum copiis, munimento & caſtris extructa eſſet. Forte antiqui oppidi nomen Kararos, quod eodem aut ſaltem proximo ſitu apud Ptolemæum extat, arreptum ab Arabibus, vel à propinqua & celebri Cyrene in illam familiariorem ipſis vocem detortum fuit: nam & Coptis ſive Ægyptiis *κιρένε* dicitur.

Lin. 12. بلاد التبت *regnum Tebet* vel *Tebetarum.*] etiam Tibet, Tebbet, & Tebbut pronunciari ſolitum. De eo Geogr. Nub. clim. 3. parte 3. ارض التبت تجاور الصين وبعض بلاد الهند *terra Tibet vicina eſt Sinis Indorumque regioni.* Etenim Sinenſis provincia Xenſi dicta ab oriente adjacet regno Tibet, intercedente cum Croceo flumine, ut Sinis vocatur, tum continuo montium tractu, qui appoſitis arcibus & munimentis exteros irrumpere volentes arcet, haud ſecus ac Magnus ille murus, qui Tibetarum regno paulum borealior eſt, patentes ibi campos obſepiens aditum præcludit. Auſtrum verſus, ubi dicti fluminis, borealem permeantis Sinam mare Eoum uſque, fontes ſeu lacus exiſtunt, regioni Mien occurrit, quæ notiſſimo Indorum regno Bengalæ ab oriente eſt contermina. Tibeti borealia lacus Sinis Cinghai dictus, id eſt, *Nigrum mare* attingit. Ab occaſu autem exporrectum in boream ingens deſertum jacet, quod Sinis Xamo vocatur. Quod vero Jacutus & alii tradunt Tebet eſſe بلدا بارض الترك *regionem in terra*

Tur-

Turcarum, intelligendum eſt de Tartaris Scythiſve orientalibus, quos aliquando generatim nomine Turcarum Arabes notant. Atque ita addit idem Autor, regem Tibetarum, خاقان *Chakân* appellari (*χαγάνος* recentioribus Græcorum ſcriptoribus) proprio Turcicorum regum titulo. Cumque Alfraganus Climatum initia ab extremo repetat Oriente, utique hîc quidem nomine Tebet etiam proximam Sinici imperii ab Oriente partem comprehendere videtur. Minus enim tum Sinæ borealis nomen خطا Catayum Arabibus notum erat: poſtmodum devicta à Tartaris, duce جنكيز خان *Tgingiz Chân*, hoc nomine inter Perſas & Arabas celebrari cœpit. Geographis Arabum antiquioribus etiam regnum ختن *Choten* ſimul fere cum Tebet deſcribitur; nempe eo borealius uno gradu, occidentalius autem tribus. Ceterum Tibet ob fertilitatem ſoli, herbarum, fructuumque præſtantium, nec non manſuetiorem animum & artium cultum præ vicina Tartaria paſſim laudari ſolet. Tum & muſcum Tibeticum toto pene celebre eſt Oriente, odoratum illud capreæ excrementum quod ad umbilicum in tenui veſica congeri ſolet. Ea muſco impleta ſuo نافجة المسك dicitur; petita à Perſis voce, quibus نافه *umbilicus* eſt. Quin hoc Sinenſi à multis præfertur, tum propter pabuli, ut ajunt, virtutem magis odoriferam, tum quod recentius & minus adulteratum ad Perſas & vicinos populos exportatur. Quamvis ex vicina Sinarum provincia Xenſi & proximis aliis moſcum, rhabarbarum, atque alia ad Tibet deferri, atque hinc quoquoverſum diſtrahi ſoleant.

Lin. 13. خراسان *Chorasâna*] Latus terræ tractus eſt, quem ita definit Abulfeda: تحيط بها من جهة الغرب المفازة التي بيلها وبلاد الجبل وجرجان وتحيط بها من جهة

X 3
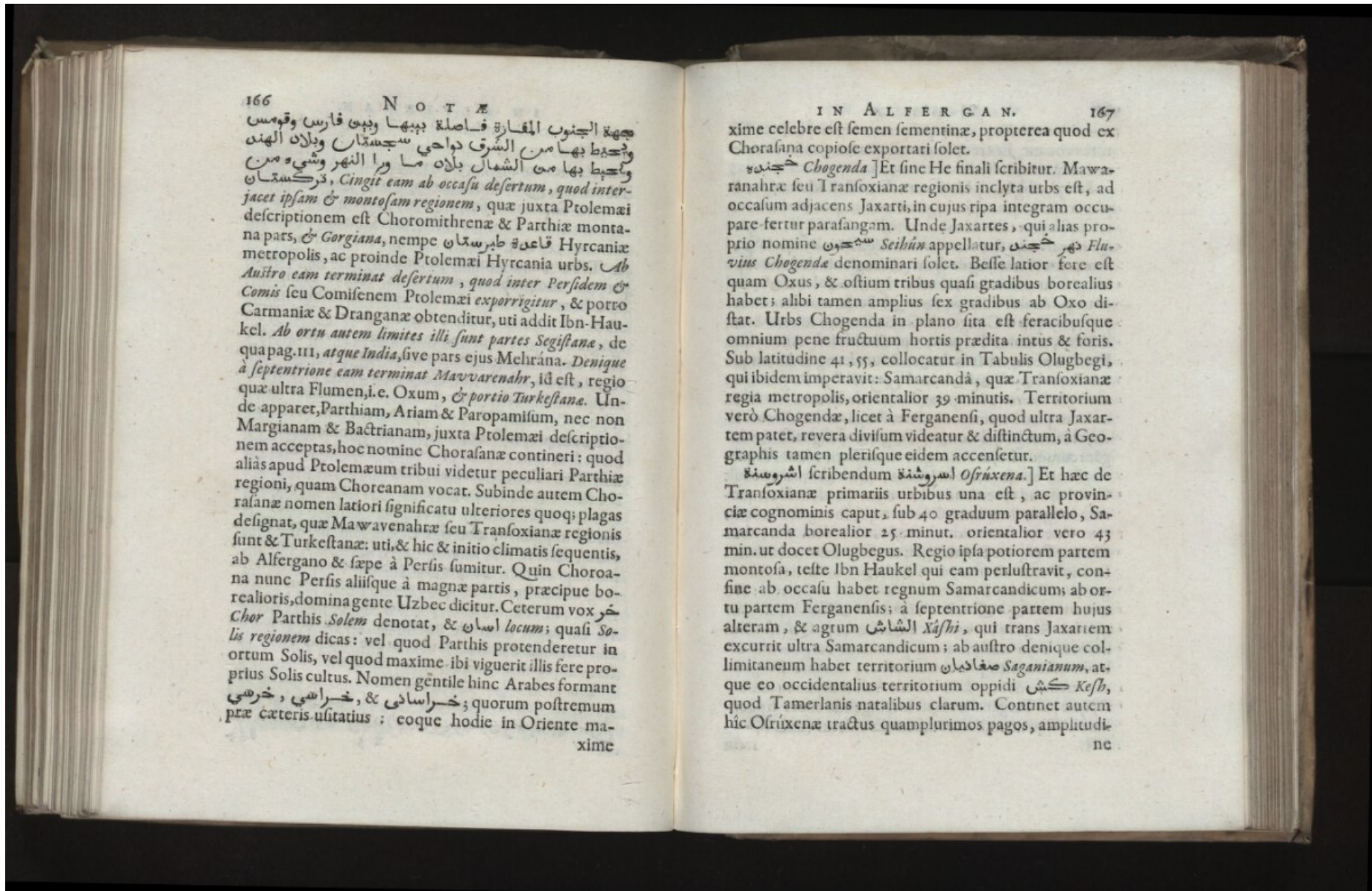
جهة الجنوب المفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس وتحيط بها من الشرق نواحي سجستان وبلاد الهند وتحيط بها من الشمال بلاد ما ورا النهر وشيء من تركستان, *Cingit eam ab occaſu deſertum, quod interjacet ipſam & montoſam regionem*, quæ juxta Ptolemæi deſcriptionem eſt Choromithrenæ & Parthiæ montana pars, *& Gorgiana*, nempe قاعدة طبرستان Hyrcaniæ metropolis, ac proinde Ptolemæi Hyrcania urbs. *Ab Auſtro eam terminat deſertum, quod inter Perſidem & Comis* ſeu Comiſenem Ptolemæi *exporrigitur*, & porro Carmaniæ & Dranganæ obtenditur, uti addit Ibn-Haukel. *Ab ortu autem limites illi ſunt partes Segiſtanæ*, de qua pag. 111, *atque India*, ſive pars ejus Mehrána. *Denique à ſeptentrione eam terminat Mavvarenahr*, id eſt, regio quæ ultra Flumen, i.e. Oxum, *& portio Turkeſtanæ*. Unde apparet, Parthiam, Ariam & Paropamiſum, nec non Margianam & Bactrianam, juxta Ptolemæi deſcriptionem acceptas, hoc nomine Choraſanæ contineri: quod aliàs apud Ptolemæum tribui videtur peculiari Parthiæ regioni, quam Choreanam vocat. Subinde autem Choraſanæ nomen latiori ſignificatu ulteriores quoq; plagas deſignat, quæ Mawavenahræ ſeu Tranſoxianæ regionis ſunt & Turkeſtanæ: uti, & hic & initio climatis ſequentis, ab Alfergano & ſæpe à Perſis ſumitur. Quin Choroana nunc Perſis aliiſque à magnæ partis, præcipue borealioris, dominagente Uzbec dicitur. Ceterum vox خر *Chor* Parthis *Solem* denotat, & اسان *locum*; quaſi *Solis regionem* dicas: vel quod Parthis protenderetur in ortum Solis, vel quod maxime ibi viguerit illis fere proprius Solis cultus. Nomen gentile hinc Arabes formant خرهي, خراسي, & خراسانى; quorum poſtremum præ cæteris uſitatius: eoque hodie in Oriente maxime

xime celebre eſt ſemen ſementinæ, propterea quod ex Choraſana copioſe exportari ſolet.

خجندة *Chogenda*]Et ſine He finali ſcribitur. Mawaranahræ ſeu Tranſoxianæ regionis inclyta urbs eſt, ad occaſum adjacens Jaxarti, in cujus ripa integram occupare fertur paraſangam. Unde Jaxartes, qui alias proprio nomine سيحون *Seihûn* appellatur, نهر خجند *Fluvius Chogendæ* denominari ſolet. Beſſe latior fere eſt quam Oxus, & oſtium tribus quaſi gradibus borealius habet; alibi tamen amplius ſex gradibus ab Oxo diſtat. Urbs Chogenda in plano ſita eſt feracibuſque omnium pene fructuum hortis prædita intus & foris. Sub latitudine 41, 55, collocatur in Tabulis Olugbegi, qui ibidem imperavit: Samarcandâ, quæ Tranſoxianæ regia metropolis, orientalior 39 minutis. Territorium verò Chogendæ, licet à Ferganenſi, quod ultra Jaxartem patet, revera diviſum videatur & diſtinctum, à Geographis tamen pleriſque eidem accenſetur.

اشروسنة ſcribendum اسروشنة *Oſrúxena*.] Et hæc de Tranſoxianæ primariis urbibus una eſt, ac provinciæ cognominis caput, ſub 40 graduum parallelo, Samarcanda borealior 25 minut. orientalior vero 43 min. ut docet Olugbegus. Regio ipſa potiorem partem montoſa, teſte Ibn Haukel qui eam perluſtravit, confine ab occaſu habet regnum Samarcandicum; ab ortu partem Ferganenſis; à ſeptentrione partem hujus alteram, & agrum الشاش *Xáſhi*, qui trans Jaxartem excurrit ultra Samarcandicum; ab auſtro denique collimitaneum habet territorium صغاديان *Saganianum*, atque eo occidentalius territorium oppidi كش *Keſh*, quod Tamerlanis natalibus clarum. Continet autem hîc Oſrúxenæ tractus quamplurimos pagos, amplitudine
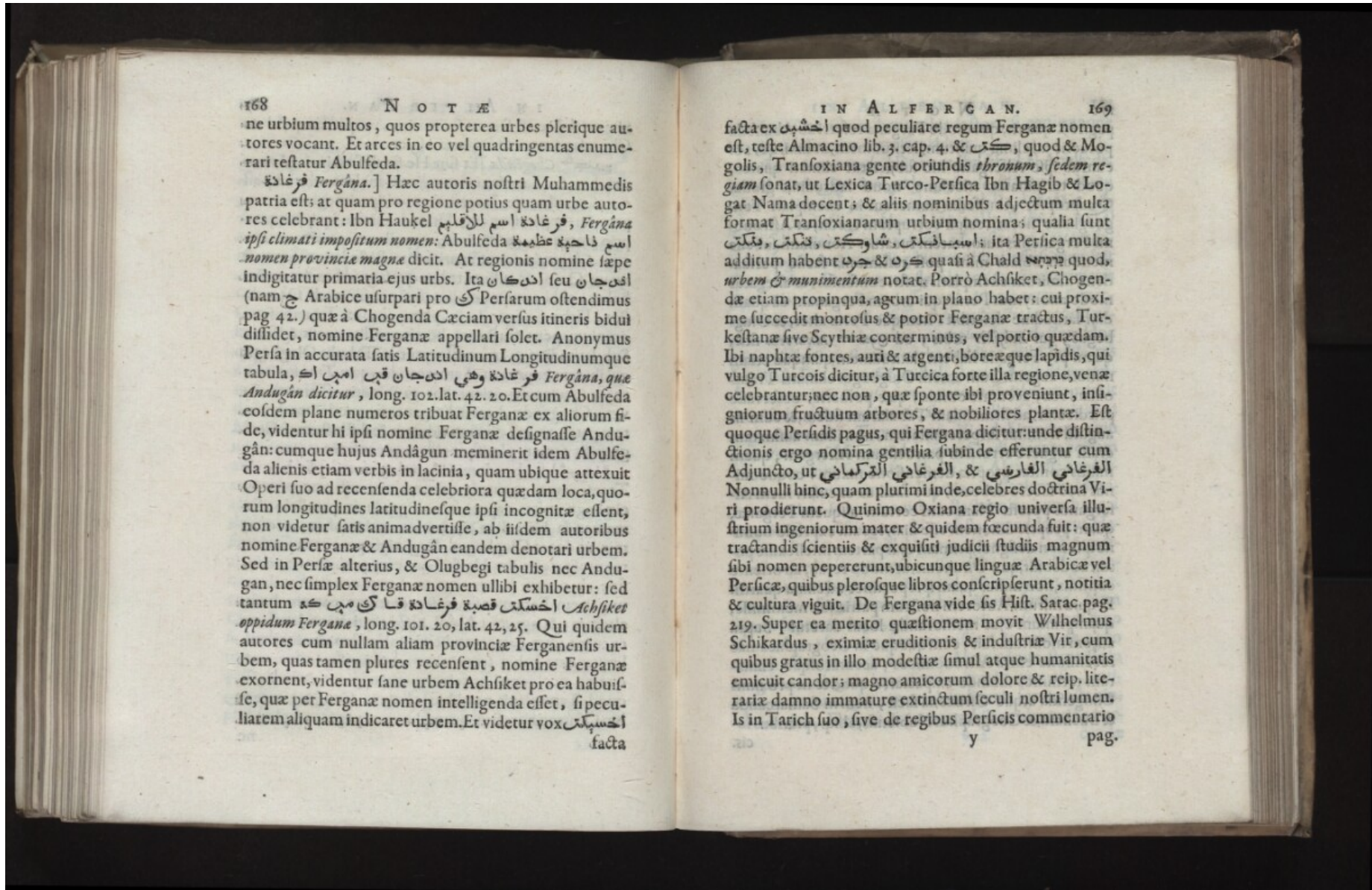
ne urbium multos, quos propterea urbes plerique autores vocant. Et arces in eo vel quadringentas enumerari teſtatur Abulfeda.

فرغانة *Fergâna.*] Hæc autoris noſtri Muhammedis patria eſt; at quam pro regione potius quam urbe autores celebrant: Ibn Haukel فرغانة اسم للاقليم, *Fergâna ipſi climati impoſitum nomen:* Abulfeda اسم ناحية عظيمة *nomen provinciæ magnæ* dicit. At regionis nomine ſæpe indigitatur primaria ejus urbs. Ita اندكان ſeu اندجان (nam ج Arabice uſurpari pro ك Perſarum oſtendimus pag 42.) quæ à Chogenda Cæciam verſus itineris bidui diſſidet, nomine Ferganæ appellari ſolet. Anonymus Perſa in accurata ſatis Latitudinum Longitudinumque tabula, فرغانة وهي اندجان قب امب اك *Fergâna, quæ Andugân dicitur*, long. 102. lat. 42. 20. Et cum Abulfeda eoſdem plane numeros tribuat Ferganæ ex aliorum fide, videntur hi ipſi nomine Ferganæ deſignaſſe Andugân: cumque hujus Andâgun meminerit idem Abulfeda alienis etiam verbis in lacinia, quam ubique attexuit Operi ſuo ad recenſenda celebriora quædam loca, quorum longitudines latitudineſque ipſi incognitæ eſſent, non videtur ſatis animadvertiſſe, ab iiſdem autoribus nomine Ferganæ & Andugân eandem denotari urbem. Sed in Perſæ alterius, & Olugbegi tabulis nec Andugan, nec ſimplex Ferganæ nomen ullibi exhibetur: ſed tantum اخسكث قصبة فرغانة قا ك مب كه *Achſiket oppidum Ferganæ*, long. 101. 20, lat. 42, 25. Qui quidem autores cum nullam aliam provinciæ Ferganenſis urbem, quas tamen plures recenſent, nomine Ferganæ exornent, videntur ſane urbem Achſiket pro ea habuiſſe, quæ per Ferganæ nomen intelligenda eſſet, ſi peculiarem aliquam indicaret urbem. Et videtur vox اخسيكث facta

facta ex اخشيد quod peculiare regum Ferganæ nomen eſt, teſte Almacino lib. 3. cap. 4. & كث, quod & Mogolis, Tranſoxiana gente oriundis *thronum, ſedem regiam* ſonat, ut Lexica Turco-Perſica Ibn Hagib & Logat Nama docent; & aliis nominibus adjectum multa format Tranſoxianarum urbium nomina; qualia ſunt اسبانيكث, شاوكث, تنكث, بنكث; ita Perſica multa additum habent كرد & جرد quaſi à Chald כְּרַכָּא quod, *urbem & munimentum* notat. Porrò Achſiket, Chogendæ etiam propinqua, agrum in plano habet: cui proxime ſuccedit montoſus & potior Ferganæ tractus, Turkeſtanæ ſive Scythiæ conterminus, vel portio quædam. Ibi naphtæ fontes, auri & argenti, boreæque lapidis, qui vulgo Turcois dicitur, à Turcica forte illa regione, venæ celebrantur; nec non, quæ ſponte ibi proveniunt, inſigniorum fructuum arbores, & nobiliores plantæ. Eſt quoque Perſidis pagus, qui Fergana dicitur: unde diſtinctionis ergo nomina gentilia ſubinde efferuntur cum Adjuncto, ut الفرغاني الفارسي & الفرغاني التركماني, Nonnulli hinc, quam plurimi inde, celebres doctrina Viri prodierunt. Quinimo Oxiana regio univerſa illuſtrium ingeniorum mater & quidem fœcunda fuit: quæ tractandis ſcientiis & exquiſiti judicii ſtudiis magnum ſibi nomen pepererunt, ubicunque linguæ Arabicæ vel Perſicæ, quibus pleroſque libros conſcripſerunt, notitia & cultura viguit. De Fergana vide ſis Hiſt. Sarac. pag. 219. Super ea merito quæſtionem movit Wilhelmus Schikardus, eximiæ eruditionis & induſtriæ Vir, cum quibus gratus in illo modeſtiæ ſimul atque humanitatis emicuit candor; magno amicorum dolore & reip. literariæ damno immature extinctum ſeculi noſtri lumen. Is in Tarich ſuo, ſive de regibus Perſicis commentario

y pag.

pag. 189. quærit, quomodo Fergana referri ab Abulfeda potuerit ad clima quintum, latitudinem, ut dixi, 42, 20: cum ab ipso Alfergano hic subjiciatur climati quarto, quod terminatur tricesimo nono latitudinis gradu. Quapropter Abulfedæ numerum in exemplari Tengnagliano librarii culpa corruptum credit, ut Astronomi Ferganensis autoritatem tueatur. At nullum subesse mendum oblata mihi post testimonia facile persuadent; nimirum exemplaris nostri consensus, & allegatus modo anonymus Persa: qui urbem Ferganam ea quam dixi latitudine describit: itemque Persa alter, & Olugbegus, qui *Achsikèt* urbis, ad سيحون *Iaxartem* sitæ, quam pro Fergana habent, latitudinem quinque etiam minutis augent. Cum autem Olugbegus climatis Transoxiani rex, accurate omnia, quæ potuerit, observasse prædicetur, ad firmandam Tabularum fidem, & cum iis augusti nominis sui perennitatem, non illum ausim tam crassi arguere erroris in patrocinium Alfergani, quem minus constat propria demensione nixum: eoque minus hoc facere debeam, quo facilius excusari idem Alferganus potest. Nam cum certum aliquem Ferganæ, quam proprie ditionem esse dixi, locum expresso nomine ipse non designet, primam ejus partem intellexisse potuit ac debuit, quæ Osruxenæ, ut modo retuli, ab oriente confinis, non minus quam ipsa pertinet ad clima quartũ. Et quid mirum, Autorem nostrum patriæ suæ meminisse, quamprimum ejus memorandæ locus daretur? Supra autem monitum fuit, eum quoque in Geographica hac recensione extra Astronomicos, accuratosque, climatum terminos subinde exspaciari: quod & in proximis Chogenda atque Osruxena facit, item in Samarcandā & Buchara, & Geographus Nubiensis, aliiq; pluribus locis.

cis. Ignoscet autem benevolus lector, si ego quoque hic & alibi longius digressus videar.

سمرقند *Samarcanda.*] De ea ex Ibn Haukel Abulfeda, سمرقند مدينة علي جنوبي وادي صغد وهي قصبة السغد وهي مرتفعة علي الوادي وحول سور سمرقند خندق عظيم لها نهر يدخل الي المدينة علي حملات في الخندق ومعمول بالرصاص, *Samarcanda urbs est ad australem partem fluminis Sogdi*, hujus ex Sogdiis montibus effusi meminit Geogr. lib. VI. Ptolemæus; *estq; regionis Sogdianæ primaria supra Fluvium vallemve assurgens. Mœnia autem Samarcandæ ingens circumdat fossa, & superstructis in ea fulcimẽtis in urbem fluvius immittitur per plumbeum ductum.* Hoc generali sensu postrema verba reddere mihi dubia res ipsa suasit. Eandem urbẽ من قواعد ما وراء النهر *de μητροπόλισι* vel *præcipuis Transoxianæ totius civitatibus* unam facit Abulfeda: quin omnibus facile præcellit. Quare & in ea regni sedem fixit Tamerlanes. Vix dubitandum, quin hæc veterum Maracanda, quæ Sogdianorum regiam vocat Arrianus sub finem lib. III. de Alexandri expeditione. Perperam, mendosē puto, in Ptolemæo Maracanda relata sunt inter urbes Bactrianæ: cum hanc à Sogdiis Oxus distinguat. Nec obstat, quod Jacutus Hamatæus scribit, قيل ان سمرقند من بناء الاسكندر *Samarcandam perhiberi opus esse Alexandri*: cum Maracanda ab eo expugnata, & quod lib. XI. refert Strabo, inter alias Sogdianorum urbes diruta fuerint. Nam quam sæpe contingit, urbem imperii consequendi ergo subversam, imperio firmato restitui & velut de novo condi? Vel si hæc de iis, quas Alexandrum struxisse in Sogdiana allegato loco Strabo inquit, una est, antiquum dirutæ regiæ nomen ab indigenis forte postea inditum fuit. Elegans & memorabilis videatur Samar-

 candæ

candæ descriptio, quam spectator dedit Jacutus; cujus verba, quæ lectori forte gratiora erunt, hic adscribam:

حايطها اثني عشر فرسخا وفيه بساتين ومزارع وارحاء
ولها اثنا عشرة بابا من الباب الى الباب فرسخ وعلى
اعلا السور آزاج وابرجة للحرب والابواب الاثني عشر من
حديد وبين كل بابين منزل للنواب واذا جزت المزارع
صرت الى الربض وفيه ابنية واسواق وفي ربضها من المزارع
دف وستمائة جريب ولهذه المدينة اعني الداخلة اربعة
ابواب ومساحتها تكون نحو مياة جريب وفيها المسجد
الجامع والقهندز وفيه مسكن السلطان وفي هذه المدينة
الداخلة نهر يجري من رصاص وهو نهر قد بني على مسناة
عالية من حجر يجري عليه الماء الى ان يدخل المدينة من باب
كش ووجه هذا النهر رصاص كله وقد عمل في خندق
المدينة مسناة ولجري عليه وهو نهر يجري في وسط السوق
بموضع يعرف بباب الطاق كان اعمر موضع بسمرقند
وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفة على من بات
في هذا النهر وحفظه من الماجوس عليهم حفظ هذا النهر
شتا وصيفا مستفرض ذلك عليهم وفي المدينة مياه من
هذا النهر عليه بساتين وليس من سكة ولا دار الا بها
ماء جار الا قليل وقل ما يخلو دار من بستان حتى
انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستتارها
عنك بالبساتين والاشجار فاما داخل سوق
المدينة الكبيرة ففيه اودية وانهار وعيون وجبال،

Ambitus ejus duodecim parasangarum est: quo quidem continentur horti, arva & prata. Duodecim portas habet; quarum una ab altera distat intervallo parasangæ. In summo autem muro xysti & turres extant ad belli usum. Portæ illæ duodecim ferreæ sunt, & inter binas quas-

quasque sua excubitoribus statio. Arva transgresso occurrit suburbium, ubi ædificia & fora: atque in suburbicaria hac regione agrorum sunt plus quā sexcenta jugera, جريب est jugerum seu agri modus cubitis quadratis 576 constans, id est quatuor قفيز, quorum quivis dimidius actus est, cubitorum 144, teste Camusio. *Vrbi huic, nimirum interiori, quatuor sunt portæ, & centum circiter jugerum spatio fundus patet. In ea Templum synagogicū sive cathedrale, & arx:* vox قهندز *Kohunduz* pro Persico seu Parthico كهندز *Cubundiz*; quod *vetus arx est*, & de Chorasanæ atq; Transoxianæ arcibus peculiariter usurpatur, de iis imprimis quæ in media sunt urbe; & hoc nominis illis datum videtur, quod pleræque omnes *antiquitate* spectabiles. *Eandem arcem inhabitat Rex. In urbe hac interiore rivus est per plumbum fluens; qui super alto deducitur lapideo fulcimento sive aquæductu, donec ingrediatur urbem ad portam Keshensem.* Kesh autem vicinum Samarcandæ oppidum est, cujus supra pag. 167. facta mentio. *Rivi inquam hujus tota facies seu fundus plumbo constat. Est & in urbis*, exterioris puto, *fossa aquæductus super quo fluvius defertur: idemq; medium forum secat eo loco, qui porta Taki sive Munimenti dicitur, & maxime habitata Samarcandæ pars est. Provenientium autem ad fluvii hujus ripas frugum pars jure piæ donationis pertinet ad Magos: qui ad fluvium pernoctare solent, eundemque custodire debent hyeme & æstate. Ex fluvio hoc, ad quem siti sunt horti, derivantur per civitatem aquæ: neque platea ulla est aut domus, nisi forte paucæ, in qua non perennis aquæ fluxus. Et raro accidit, domum aliquam carere horto: adeo quidem ut conscensa arce cernere nequeas ædificia Vrbis, ut quæ intermediis hortis & arboribus tecta latent. Intra urbis autem majoris forum existunt rivi, fluenta, fontes, & montes.* Ibidem etiam, me-

dio nempe inter ſuburbium & externa urbis mœnia ſpatio, inſignes multæ domus & palatia extant. Quamobrem حصين بن المنذر الـرقاشي illuſtri celebrare urbem comparatione volens, inquit: كـــانهـا السمـاء للخضرة وقصورهــا الــكواكب للاشراق ونهرهـا المجرة للاعراض وسورها الشمس للاطباق, *Ac ſi ipſa Cælum ob virorem*, nam & cœlum اخضر eſſe dicitur, *ejuſque palatia ob ſplendorem Stellæ; fluvius ejus Galaxias propter obliquum curſum; murúſque ejus*, interior ut puto, *Sol ob congruentem rotundamque formam.* Quam ſimilitudinem, carmini potius convenientem, carmine imitatus videtur احمد بن واضح in ejuſdem urbis deſcriptione:

علـــت سمرقند أن يقال لها زين خراسان جنة الكور،
اليس ابراجهـا مـعـلـقة بحيث لا تستبين لـلـنظر،
ودون ابراجهـــا خنـادقها عميقة مـاء تقام من ثغر،
كـــا نهـــا وهي وسط حايطها محفوفة بالظلال والشجر،
بدر وانهـــارهـا المجرة والاطام مثل الكواكب الزهر،

Excelſa meruit Samarcanda dici decus Choraſana, paradiſus regionum.
An non ſunt turres ejus in altum ſuſpenſæ ubi non apparent viſui,
Et ſubter illis foſſæ ſteriles aqua, ſuis conſtantes præſidiis;
Ac ſi ipſa, puta interior urbs, *intra murum obſita umbris & arboribus*, lunares referentibus maculas.
Luna quædam, & rivi ejus Via lactea, arceſque velut Stellæ micantes?

Laudatur namq; urbs hæc & ipſa regio non inter Tranſoxianas tantum, ſed etiam reliquas Aſiæ univerſas, amœnitate & elegantiore proſpectu nulli ſecunda. Quamobrem شغد سمرقند, nam & per س ſcribitur, *Sogdiana Samarcandæ*, id eſt, vel Sogdianæ circa Samarcandam pars, aut Sogdiana tota, cujus Samarcanda caput, inter qua-

quatuor Aſiæ Tempe numerata fuit. Vide pag. 120 & 121; at Bractiana ibidem pro Tranſoxiana minus rectè poſitum. Sed quæ de urbis muro aliiſque operibus dicta fuerunt, incurſione Tatarici imperatoris, Tgingizchân, multum de veteris formæ præſtantia amiſerunt; quod etiam à ſe viſum ſcribit Arabſiades in Hiſtoria Tamerlanis. Dividitur autem Sogdiana in XII رساتيق, *agros* ſive *ſuburbicarios vicos* diverſi nominis; quorum ſex ad borealem Sogdii fluminis partem, ſex alia ad auſtralem pertinent.

بلخ *Balchum.*] Choraſanæ metropolis Abulfedæ, & in ejus medio collocatur; non comprehenſi ſpatii, ſed longitudinis reſpectu. Conditam à لراسف *Loraſpe*, patre Hydaſpis, Perſico rege, tunc cum à Nebucadnezar Hieroſolymæ diriperentur, tradit Jacutus: qui & ex aliis refert olim Alexandriam fuiſſe dictam, utpote ab Alexandro ſtructam. Sed Alexandria illa, ut videre eſt apud Ptolemæum, Tranſoxiana eſt ad Sogdianos pertinens. Cum veterum Bactris potius convenire Balchum, & nominis conſonantia quædam & ſitus comparatio oſtendunt. Neque antiqui illius nominis veſtigium alibi in illo tractu reperitur: aliquod tamen de tam celebri urbe ſupereſſe ſit veriſimile. Quæ autem mox in Alfergano ſequitur Buchâra, ultra Oxum exiſtit, & nimis in occaſum vergit; cum cis Oxum eſſe Bactra veteres teſtentur Geographi omnes. Tum quoque iidem tradunt fluvium præterlabi, Zariaſpem vocat Strabo, Bactrum Curtius Pliniuſque, & ſuum ipſi urbi dediſſe nomen: quam ſub monte Paropamiſo, Tauri aut Caucaſi parte, collocant. Similia de Balch refert teſtis oculatus Ibn Haukel: eam nempe urbem in planicie ſitam eſſe quatuor à monte paraſangis, & per ſuburbium ejus meare

meare fluvium دهاش *Dehâſh*, qui poſt rigatos hortos
& arva duodecim ab urbe paraſangis ſe effundit in
Oxum. Summa etiam, qualis Bactriano tributa fuit, præ-
dicatur ſoli Balchici ubertas: ita ut ſub 37 grad. latitudi-
ne, ubi à montium vicinia ſubinde ningit, ſacchariferam
producat concoquatque cannam. Notandum quoque,
quod Ptolemæus in deſcriptione Bactrianæ ait, ſub Za-
riaſpis, qui Bactriani, eſſe Tocharos, idem quoque dice-
re Geographum Nubienſem, ut vulgo vocant, Abulfe-
dam, alioſque: nimirum طخرستان *Tocharorum re-
gionem* proxime ad ortum ſive eurum fere adjacere
Balcho ſeu Balchianæ. In Tocharorum finibus, ut hoc
quoque addam, 13 dierum itinere à Balcho oppidum eſt
cognomine ipſi provinciæ بذخشان *Badachxân*, quæ &
بلخشان *Balachxân* dicitur. Hæc tota montoſa eſt, ad
Indiæ terminos pertingens, partim Comedorum no-
mine celebrata Ptolemæo; in qua fontes ſuos primoſ-
que exortus habent Oxus & Jaxartes. Ibi copioſe naſci-
tur eruiturque hyacinthi ſive rubini genus, quod gem-
mariis hodie Balauſium vocatur, non alia appellationis
origine, quam ab ipſis venis, hiſce nempe Balachxiis
montibus, petita; uti & Arabes بلخشي *Balachxium* dixe-
runt, à quibus illa vox primum accepta fuit. Neque ſen-
tentiæ iſti, qua maxime mihi probabile videtur Bal-
chum idem eſſe cum Bractro, hoc obſtare poteſt, quod
Balchiana regio longe arctioribus terminis continetur
quam Bactriana, quæ à Strabone aliiſque ad ipſos Ko-
medorum montes protenditur. Nam regionum limites
pro temporum ac populorum mutatione haud minus
quam ipſa nomina diverſimode mutari conſtat. Etiam
objecerit quis forte, Balchum ex Orientalium traditione
modo dictũ fuiſſe opus Loraſpis, qui pater Hydaſpis; cum
tamen

tamen ſexcentis annis ante à Semiramide expugnata
fuerint Bactra, Diodoro Siculo teſte, libro 2. Sed licet
utrumque eſſe verum ſtatuamus, res tam facile compo-
ni poteſt atque ſervari conſenſus; ſi dicatur Loraſpes col-
lapſam aut dirutam inſtauraſſe urbem & tanquam de
novo ſtruxiſſe, ac revera novam condidiſſe, quæ veteri
nomine inſignita fuerit: ita uti & alibi factum fuit.

بخارا *Buchâra* ſive *Bochâra*.] Ma-wara-lnahræ ſeu
Tranſoxianæ urbs antiqua & celeberrima, Balcho &
Samarcanda pro Climatis ſerie occidentalior, & Samar-
canda etiam paulum auſtralior. Saïd Ibn Ali Georgia-
nenſis in ſua Climatum deſcriptione, quam Perſice de-
dit, longitudinem illi tribuit, ab Inſulis Fortunatis nem-
pe, 96,50′, Scriptores alii etiam minorem: latitudinem
vero 39,50′; nullus, quod ſciam, non ultra 39 gradus.
Quare ab Abulfeda & aliis Bochara & Samarcanda
ſubjiciuntur Climati quinto. De primariis Tranſoxianæ
urbibus hæc, de qua agimus, una eſt, vix ulli cedens al-
teri; ſive elegantiam ſtructuræ, ſive incolarum frequen-
tiam, ſive ubertatem ſoli, & amœnitatem doctorum ſpe-
ctare quis velit; aut etiam ingeniorum cultum & fa-
mam. Ex iis cognitus nobis medicus & philoſophus Ibn
Sina, vulgo Avicenna dictus; cujus plura numerantur
opera quam vitæ totius anni, cum tamen eam varii in-
terpellarint fortunæ caſus. Illas ob cauſas peculiari no-
mine الفاخرة *Glorioſa* appellari meruit; à quo gentile
الفاخري eſt. Neque diſſiderem à Viro docto & exacto,
dumque viveret mihi amiciſſimo, Wilh. Schikardo, qui
in Tarich ſuo, pag. 179. Bocharam cum regiis Bactris
eandem facit, niſi hæc citra Oxum quærenda eſſent: uti
Annotatione proxima diximus. Bochara vero ultra
eundem ſita eſt plus quam diurni itineris intervallo.
Z Eam

Eam circumjacent amœniſſimi horti, arces, villæ, pagive: رساتيق, *vicos agroſve ſuburbanos* XV. memorat Abulfeda. quæ omnia continuo XII. paraſangarum muro cinguntur: qualis & in Samarcanda & aliis Tranſoxianæ urbibus forma viſitur. contra Scythicarum gentium, quæ prope habitant, incurſiones eam eſſe uſurpatam puto. Sed partem eorum, quæ diximus, urbi magis propriam, murus alius ambit, una in longum & latum paraſanga, intra quem & tertius eſt ipſius civitatis murus, bene munitus. Qui ab oriente ſibi appoſitum habet caſtellum, quale in illis tractibus قهندز *Kohundiz* vocari monui; & ſuburbium, per quod fluvius labitur صغد *Sogdus* nomine, hortos & agros rigans, multaſque incolis præbens commoditates. Sogdum vero cognominem provinciæ Sogdianæ fluvium, una cum cæteris aquis, ex montoſa ac frigida Ferganæ parte, البتم *Butum* nominata, IX dierum itinere à Bochara, promanare tradunt. Is Samarcandam præterlapſus, quæque hinc 37 paraſangas abeſt Bocharam, & diverſimode ab accolis carptus, infra eam, ad ſextam fere paraſangam, reliquias ſuas effundit in locum سام خاس *Sâm-châs* dictum, in finibus oppidi بيكند *Bikend* prope aliud فربر *Ferebr*, ubi ex Tranſoxiana in Choraſanam tranſiri ſolet. Utrinque à Sogdi latere cultiſſimi horti extant, ultra eos fertiliſſima arva, & ulterius virentia prata: quo toto tractu nihil in Oriente amœnius ſpectari teſtantur Geographi; atque ex quatuor Tempe, de quibus pag. 120 & 121 mentionem fecimus, hæc ceteris præhabenda. Uti Balchum tempore Oſmanis Chalifæ expugnatum fuit; ita ejuſdem filio سعيد Saîdo duce, imperante Muavia, cum Arabes trajectiſſent Oxum, & profugaſſent quos Bocharæ regina, خاتون *Chatûn* dicta, vicinos Scythas ad auxilium convoca-

vocaverat, potiti ſunt Bochâra: quod 55 anno Higſræ factum eſſe refert Jacutus.

هراة *Herà* (non *Hira*) ſive *Herât*.] Perſæ etiam هري *Heri* dicunt; de primariis Choraſanæ urbibus una, occidentalior Balcho auſtraliorque, ſub longit. nempe ab Inſ. Fortunatis, 94, 20′, & latit. 34, 30′. Teſtis eſt Abulfeda æquali XI dierum itinere diſtare & à Segiſtân, & à Niſabor, & à Chovarizma, locis tribus celeberrimis: quorum primus antea memoratus fuit, duo alii poſt exponendi venient. Plures etiam ille urbi Herât ditiones tribuit ſive præfecturas: qualia ſunt oppida كروخ *Keroch*, مالين *Malin*, خرجرد *Chargerd*, atque ei præſidens بوشنك *Bouxengh*, Arabibus بوشنج *Bouxach* & فوشنج *Fouxach*. Quod quidem oppidum alluit fluvius, XVII inde ad aquilonem paraſangis delapſus juxta metropolin Herât. Ab hac duabus pararaſangis mons abeſt, è quo molares aliique lapides excidi ſolent; in ejuſque jugo celebre eſt آتشخانة *Pyræum*, fanum Magorum, سرشك vocatum. Urbem à quodam بهلوان *Athleta* (ſic antiquos heroas ſuos Perſæ vocant) نريمان *Nerimân* dicto, conditam eſſe, & ab Alexandro inſtauratam ac velut de novo exſtructam tradit Hamd-alla Cazbinenſis in Hiſtoria Naturali, quam Perſice conſcripſit Arabica inſcriptione نزهة القلوب *Oblectamentum animorum.* Prædicatur etiam validum ejus caſtellum, proprio شميرم *Xemirem* nomine. Armis, artibus, opificiis, literis excellere incolæ ſolent; & Sunniticam profiteri ſectam, à qua Perſæ abhorrent. Tota vero provincia, ربع هري alias Hamdallæ laudato ſupra autori dicta, fervidiore licet illuſtretur ſole, ſaluberrima tamen & facili aëris temperie gaudet. Rei cauſam pandit vulgare hoc dictum: لو جمع تراب اصفهان وشمال هراة وماء خوارزم في
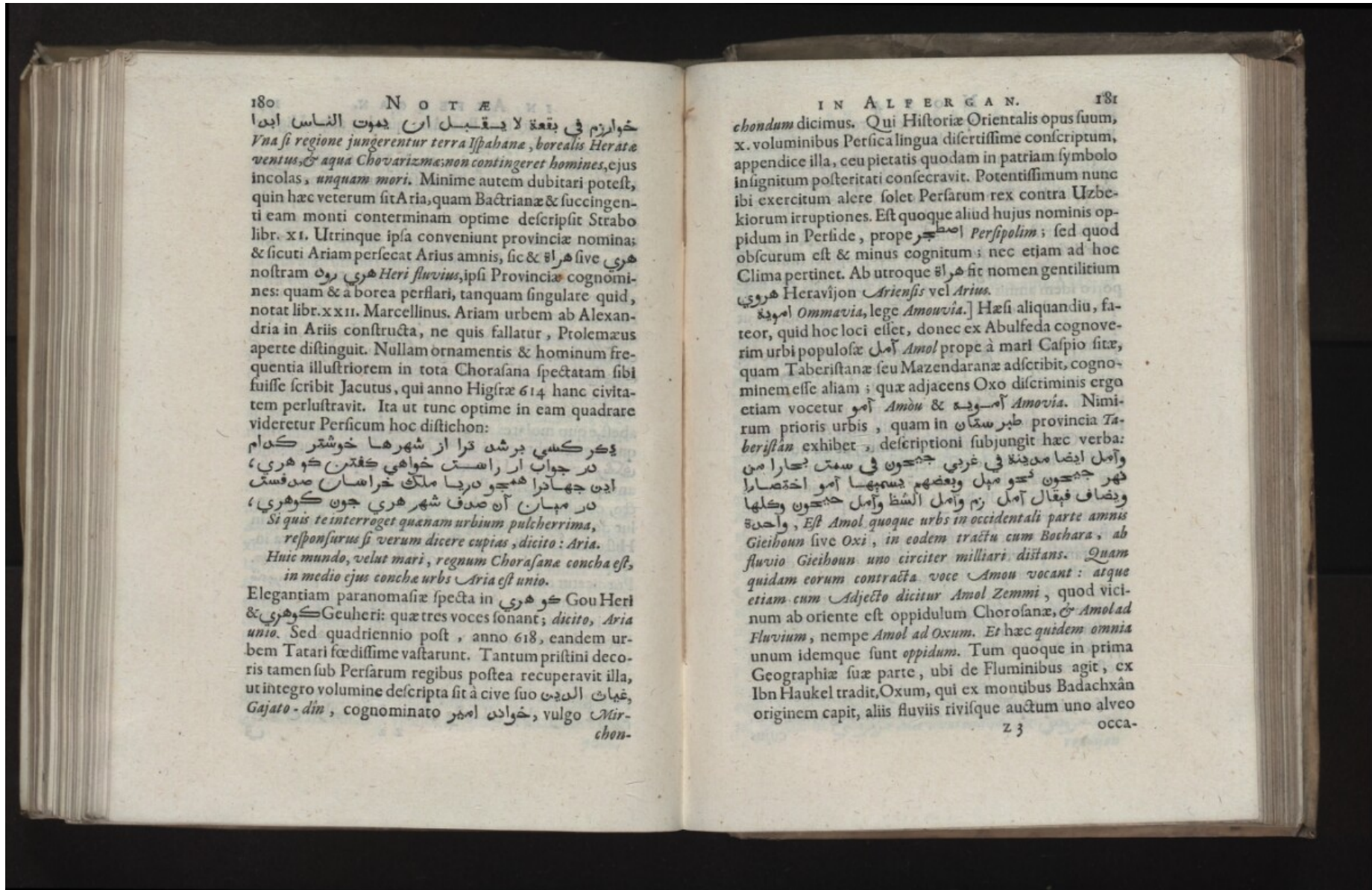
خوارزم في بقعة لا يقبل ان يموت الناس ابدا *Vna ſi regione jungerentur terra Iſpahanæ, borealis Heratæ ventus, & aqua Chovarizmæ; non contingeret homines*, ejus incolas, *unquam mori.* Minime autem dubitari poteſt, quin hæc veterum ſit Aria, quam Bactrianæ & ſuccingenti eam monti conterminam optime deſcripſit Strabo libr. XI. Utrinque ipſa conveniunt provinciæ nomina; & ſicuti Ariam perſecat Arius amnis, ſic & هراة ſive هري noſtram هري روه *Heri fluvius*, ipſi Provinciæ cognomines: quam & à borea perflari, tanquam ſingulare quid, notat libr. XXII. Marcellinus. Ariam urbem ab Alexandria in Ariis conſtructa, ne quis fallatur, Ptolemæus aperte diſtinguit. Nullam ornamentis & hominum frequentia illuſtriorem in tota Choraſana ſpectatam ſibi fuiſſe ſcribit Jacutus, qui anno Higſræ 614 hanc civitatem perluſtravit. Ita ut tunc optime in eam quadrare videretur Perſicum hoc diſtichon:

گر كسي برشد ترا از شهرها خوشتر كدام
در جواب ار راست خواهي گفتن گو هري،
اين جهان را همچو دريا ملك خراسان صدفست
در ميان آن صدف شهر هري جون گوهري،

Si quis te interroget quænam urbium pulcherrima,
reſponſurus ſi verum dicere cupias, dicito: Aria.
Huic mundo, velut mari, regnum Choraſanæ concha eſt,
in medio ejus conchæ urbs Aria eſt unio.

Elegantiam paranomaſiæ ſpecta in گو هري Gou Heri & گوهري Geuheri: quæ tres voces ſonant; *dicito, Aria unio.* Sed quadriennio poſt, anno 618, eandem urbem Tatari fœdiſſime vaſtarunt. Tantum priſtini decoris tamen ſub Perſarum regibus poſtea recuperavit illa, ut integro volumine deſcripta ſit à cive ſuo غياث الدين, *Gajato-din*, cognominato خواند امير, vulgo *Mirchondum* dicimus. Qui Hiſtoriæ Orientalis opus ſuum, X. voluminibus Perſica lingua diſertiſſime conſcriptum, appendice illa, ceu pietatis quodam in patriam ſymbolo inſignitum poſteritati conſecravit. Potentiſſimum nunc ibi exercitum alere ſolet Perſarum rex contra Uzbekiorum irruptiones. Eſt quoque aliud hujus nominis oppidum in Perſide, prope اصطخر *Perſipolim*; ſed quod obſcurum eſt & minus cognitum; nec etjam ad hoc Clima pertinet. Ab utroque هراة fit nomen gentilitium هروي Heravîjon *Arienſis* vel *Arius.*

امويه *Ommavia*, lege *Amouvia.*] Hæſi aliquandiu, fateor, quid hoc loci eſſet, donec ex Abulfeda cognoverim urbi populoſæ آمل *Amol* prope à mari Caſpio ſitæ, quam Taberiſtanæ ſeu Mazendaranæ adſcribit, cognominem eſſe aliam; quæ adjacens Oxo diſcriminis ergo etiam vocetur آمو *Amòu* & آمويه *Amovía.* Nimirum prioris urbis, quam in طبرستان provincia *Taberiſtan* exhibet, deſcriptioni ſubjungit hæc verba:

وآمل ايضا مدينة في غربي جيحون في سمت بخارا من نهر جيحون نحو ميل وبعضهم يسميها آمو اختصارا ويضاف فيقال آمل زم وآمل الشط وآمل جيحون وكلها واحدة, *Eſt Amol quoque urbs in occidentali parte amnis Gicihoun* ſive *Oxi*, *in eodem tractu cum Bochara, ab fluvio Gicihoun uno circiter milliari diſtans. Quam quidam eorum contracta voce Amou vocant: atque etiam cum Adjecto dicitur Amol Zemmi*, quod vicinum ab oriente eſt oppidulum Choroſanæ, *& Amol ad Fluvium*, nempe *Amol ad Oxum. Et* hæc *quidem omnia* unum idemque ſunt *oppidum.* Tum quoque in prima Geographiæ ſuæ parte, ubi de Fluminibus agit, ex Ibn Haukel tradit, Oxum, qui ex montibus Badachxân originem capit, aliis fluviis riviſque auctum uno alveo

occaſum inter & ſeptentrionem procurrere per fines Balchi, ſive Bactri; & hinc ad celebre Tranſoxianæ emporium Termid ſeu Tirmid, quod in orientali extat ripa: tum inflexo in occaſum auſtrumque curſu, tendere ad oppidulum Zem ſeu Zemmum, atque hinc repetito priori tractu fluere الى آمل الشط *ad Amol qua ad Fluviū* dicitur. Additq; Abulfeda وفي رسم المعمور اسمها اموية *Et in deſcriptione Orbis*, hic libri Geographici titulus eſt, quem ſæpiſſime allegat, *nomen Amovia habet*. Ac inde porro idem amnis pergit ad خوارزم *Chovarizmam*; de qua dicendum erit in Climate quinto. Atque ita fit, ut quemadmodum Arabibus Gicihoun ſeu Oxus ab urbe, quam præterfluit, نهر بلخ *Flumen Balchi* dicitur; ſic ab Amou urbe, per cujus proxima labitur, Perſis آب اموية *Aqua Amoviæ* indigitari ſoleat: id Hamdalla docet, & ipſo uſu comprobat Mirchondus, ſupra memorati Scriptores. Et quoniam etiam prior illa urbs Amol quarto ſubeſt Climati, quod nunc explicamus; de ea notare ex Abulfeda libet, eandem Taberiſtanæ ſeu Hyrcaniæ *urbem primariam* haberi: قصبة inquit, quam vocem Camuſius per مدينة او معظم المدن interpretatur; atque ita vetuſtiores uſurpant, quãvis recentiori ac vulgari uſu nunc minorem fere urbem & oppidulum deſignet. Hæc vero tanta proventus copia intra ſe abundare dicitur, ut obſidionis tempore ſuſtentare ſe poſſit, inquit Hamdalla. Aër tamen pro ratione ſitus ferventior incommodum parit. A طهمورث *Tahmorts*, antiquiſſimæ & primæ ſtirpis rege, conditam eſſe urbem Perſæ ſcribunt. Ab oppido شالوش *Xalûx*, ad littus maris Caſpii ſito, novem abeſt paraſangis. Ei natalia ſua debet clarus ille in Oriente Hiſtoricus ابو جعفر ابن جرير الطبري, *Abu Giaphar Attáberi*, ab ipſa provincia Taberiſtân ita cognominatus, cujus

cujus initio Hiſtoriæ Sarac. mentio fit, quique eadem teſtante diem obiit anno 310 Higſræ.

مروروذ *Mervaruda*, ſeu *Mervvaroud*, & Arabico more مرو الروذ cum Articulo.] Celebre Choraſanæ oppidum, in longit. 97 grad. & latit. 37½ ſitum, juxta præcipuos auctores; & quidem in plano, ad fluvium ſatis magnum, uberi ſolo ſalubrique aëre fruens. Tribus inde ad occaſum paraſangis mons eſt, unâ arx nomine احنف ad viam, quæ Balchum ducit. Vox autem Merw Arabice *ſilices igniarios* notat, & *albos* tantum, teſte Jacuto: qui monet, ejuſmodi tamen nullos reperiri in toto iſthoc tractu. Vernaculum hoc & proprium eſt nomen; روذ autem Perſis (cum ذ ſcribunt Arabes, quia ipſis peregrina vox eſt,) *fluvium* ſignat: ita ut proprium huic urbi nomen ſit *Merva ad Fluvium*; quamvis generale nomen ceu proprium hic cenſeri videatur ab Abulfeda. Fluvii adjecto urbs hæc diſtinguitur ab alia Merwa, quæ paraſangis quinque à priori abeſt ſeptentrionem verſus, abſolute dicta مرو *Mervva*, vel etiam cum epitheto مرو الشاهجان, vel Arabice, uti ante, مرو شاهجان *Merva Xahigiân*, compoſito ex duabus vocibus Perſicis شاه & جان, ac ſi *regis animam* dicas: quia regum eſſe delicium ſolebat; utpote alteri magnitudine ſtructuræ, elegantia & ordine longe præcellens, quin vix alteri in Choraſana cedens. Exquiſita etiam fructuum genera ferebant horti, circumjacentibus expetita locis. Multum à montibus remota eſt & aprica. Duo fluvii رزيق & ماجان, uti Jacutus habet, at alterius Merwæ fluvio minores, proxime labuntur, magno agri totius & urbis commodo, quam plures eorum rivi ductibus diverſis ſecant. A prioris Merwæ, de qua hic Autor noſter, nomine gentile fit مروروذي *Mervvaroudijon*, & مروذي *Meroudijon*
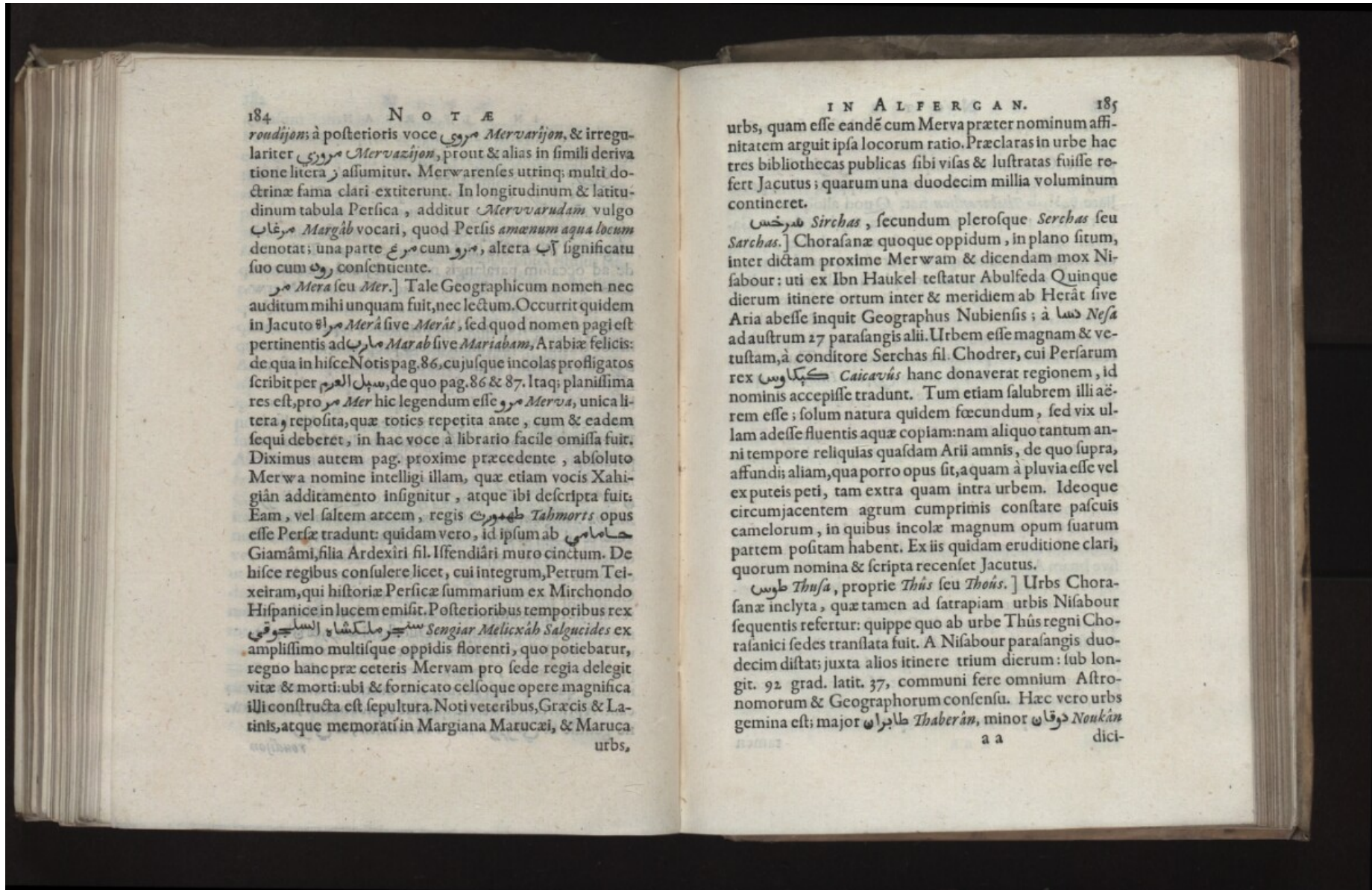
roudijon; à poſterioris voce مروي *Mervarijon*, & irregulariter مروزي *Mervazijon*, prout & alias in ſimili derivatione litera ز aſſumitur. Merwarenſes utrinq; multi doctrinæ fama clari extiterunt. In longitudinum & latitudinum tabula Perſica, additur *Mervvarudam* vulgo مرغاب *Margâb* vocari, quod Perſis *amænum aqua locum* denotat; una parte مرغ cum مرو, altera آب ſignificatu ſuo cum رود, conſentiente.

مر *Mera* ſeu *Mer*.] Tale Geographicum nomen nec auditum mihi unquam fuit, nec lectum. Occurrit quidem in Jacuto مراة *Merâ* ſive *Merât*, ſed quod nomen pagi eſt pertinentis ad مارب *Marab* ſive *Mariabam*, Arabiæ felicis: de qua in hiſce Notis pag. 86, cujuſque incolas profligatos ſcribit per سيل العرم, de quo pag. 86 & 87. Itaq; planiſſima res eſt, pro مر *Mer* hic legendum eſſe مرو *Merva*, unica litera و repoſita, quæ toties repetita ante, cum & eadem ſequi deberet, in hac voce à librario facile omiſſa fuit. Diximus autem pag. proxime præcedente, abſoluto Merwa nomine intelligi illam, quæ etiam vocis Xahigiân additamento inſignitur, atque ibi deſcripta fuit: Eam, vel ſaltem arcem, regis طهمورث *Tahmorts* opus eſſe Perſæ tradunt: quidam vero, id ipſum ab حامامي Giamâmi, filia Ardexiri fil. Iſſendiâri muro cinctum. De hiſce regibus conſulere licet, cui integrum, Petrum Teixeiram, qui hiſtoriæ Perſicæ ſummarium ex Mirchondo Hiſpanice in lucem emiſit. Poſterioribus temporibus rex سنجر ملكشاه السلجوقي *Sengiar Melicxâh Salgucides* ex ampliſſimo multiſque oppidis florenti, quo potiebatur, regno hanc præ ceteris Mervam pro ſede regia delegit vitæ & morti: ubi & fornicato celſoque opere magnifica illi conſtructa eſt ſepultura. Noti veteribus, Græcis & Latinis, atque memorati in Margiana Marucæi, & Maruca urbs,

urbs, quam eſſe eandē cum Merva præter nominum affinitatem arguit ipſa locorum ratio. Præclaras in urbe hac tres bibliothecas publicas ſibi viſas & luſtratas fuiſſe refert Jacutus; quarum una duodecim millia voluminum contineret.

سرخس *Sirchas*, ſecundum pleroſque *Serchas* ſeu *Sarchas*.] Choraſanæ quoque oppidum, in plano ſitum, inter dictam proxime Merwam & dicendam mox Niſabour: uti ex Ibn Haukel teſtatur Abulfeda Quinque dierum itinere ortum inter & meridiem ab Herât ſive Aria abeſſe inquit Geographus Nubienſis; à نسا *Neſa* ad auſtrum 27 paraſangis alii. Urbem eſſe magnam & vetuſtam, à conditore Serchas fil. Chodrer, cui Perſarum rex كيكاوس *Caicavûs* hanc donaverat regionem, id nominis accepiſſe tradunt. Tum etiam ſalubrem illi aërem eſſe; ſolum natura quidem fœcundum, ſed vix ullam adeſſe fluentis aquæ copiam: nam aliquo tantum anni tempore reliquias quaſdam Arii amnis, de quo ſupra, affundi; aliam, qua porro opus ſit, aquam à pluvia eſſe vel ex puteis peti, tam extra quam intra urbem. Ideoque circumjacentem agrum cumprimis conſtare paſcuis camelorum, in quibus incolæ magnum opum ſuarum partem poſitam habent. Ex iis quidam eruditione clari, quorum nomina & ſcripta recenſet Jacutus.

طوس *Thuſa*, proprie *Thûs* ſeu *Thoûs*.] Urbs Choraſanæ inclyta, quæ tamen ad ſatrapiam urbis Niſabour ſequentis refertur: quippe quo ab urbe Thûs regni Choraſanici ſedes tranſlata fuit. A Niſabour paraſangis duodecim diſtat; juxta alios itinere trium dierum: ſub longit. 92 grad. latit. 37, communi fere omnium Aſtronomorum & Geographorum conſenſu. Hæc vero urbs gemina eſt; major طابران *Thaberân*, minor نوقان *Noukân* dici-

dicitur. Et quia utraque videtur esse bifida: factum fuit, ut Thusam ex quatuor oppidis constare nonnulli scripserint. Gentilitium cujusque nomen طوسي *Thusius* sive *Thusanus* est: quamvis à majori solo oppido etiam peculiare طبراني *Thaberanijon* fiat. Quod alioquin recentiores fere usurpant pro gentili à طبرية *Tiberias* Galileæ. Altos validosque Thusa muros habet, ædificia magnifica, & templum operosum, quod cum annexis & area integrum complecti milliare tradidit Jacutus. Ille & ingenti celsitudine & soliditate arcem describit, quæ media fere inter Thusam & Nisabour via extans, porticus, cubicula, horrea, aliasque structuras contineat prorsus admirandas. Et Thusensium opinione conditam esse ait ab حميري *Himjaræo* quodam sive Omerita Arabiæ felicis rege, qui peculiari nomine تبابعة appellati sunt, tunc cum per illas Orientis partes feliciter bellum gessisset. Cum nobilitata sit Thusa multorum civium suorum ingenio atque doctrina, inter quos quidem nobis cogniti duo sunt, Algazâlis & Nasiroddinus, editis quadam apud nos parte scriptis suis: tum etiam sepulturis gloriatur duorum principum; nempe Chaliphæ, Abbasidarum quinti, Haronis Raxîdi, fil. Mahdis, de quo Hist. Sarac. lib. 2. cap. 6. & Antistitis sive Imam Alis, fil. Mousæ, fil. Giafar, de quo lib. ejusdem cap. 8. Ibn Haukel & alii asserunt, hæc monumenta existere revera extra urbem. Erat ille Alis, fil. Mousæ ex duodecim unus, quos hodie Persæ summos venerantur Antistites, ut vocant; ex Ali, Muhammedis genero & patrueli, quiq; propterea à magna Muhammedanorum parte pro legitimo habitus fuerit Muhammedis successore, continuata ferme serie prognatos. Hujus rei causa Abbasidæ Imperatores Alis nepotibus infesti erant: at-

tamen

tamen Almamon, Haronis Raxidi filius, erga eos benevolentiam præ se ferens, eundem Alim Mousæ fil. Medina evocatum inauguravit imperii consortem, cognomento الرضي *Arradium*, quasi *Gratiosum & placentem*: Riza enunciant Persæ. Quem tamen postea in urbe Thûs clandestino veneno sustulisse creditur, & prope à sepulchro patris sui sepeliri jussit; ut allegato postremum loco videre licet. Id quidem in pago سناباد *Senabâd* vocato, qui uno ab urbe milliari distat, factum fuit. Quem locum postea سوري بن المعتز *Sauris fil. Almotezzi*, qui Regis محمود الغزنوي *Mahmoud Gaznavæi* tempore urbis Nisabouri atque vicinæ Thusæ præfecturam gerebat, eximia multiplicique structura exornavit. Ex quo autem, hodie imperantes Persarum reges dominari cœperunt, quod sub Xah Ismaël contigit circa annum Higstræ 893, tanta amplitudinis & splendoris accessio facta fuit, ut idem ille locus cum urbe Thusa coalescens caput extulerit inter omnes Chorasanæ urbes, evaseritque metropolis totius regni: & obliterato velut antiquo & Pagi & Urbis nomine, مشهد *Mexhed* (hoc est Μαρτύριον, prout hæc vox locum quoque denotat & مشهد مقدس) *Martyrium sanctum* absolute appellata fuit. Namque reges illi à supra memorati Arradii sive Rizæ patre موسى كاظم *Mousa Cazim*, Antistite septimo, genus sibi vendicantes, eundem locum pro familiæ suæ & religionis sacrario habent; atque ab omnibus veneratione quadam coli ad augendam imperii majestatem facere arbitrantur. Ideoque etiam secundum ab hac Urbe dignitatis & excellentiæ gradum in Chorasana obtinet Aria, quæ illi contra infestam Scytharum sive Tartarorum gentem Uzbekios præsidio esse & munimento debeat: ita uti

aa 2 supra

ſupra quoque, cum de Aria verba faceremus, diximus. Cæterum, ut Thuſæ regionem quoque olim bene cultam fuiſſe & populoſam conſtet, pagos vicoſque circiter mille attribuit illi Jacutus, qui ante annos 400 ſcripſit: at ubi ſequentis etiam Neiſabouri agrum ſimul ab ipſo comprehenſum eſſe quis forte opinetur.

نيسابور *Niſabor*, vel juxta alios *Neiſabour*.] Perſæ fere per ش ſcribunt: recentiores quidam نشاور *Neshavvor* dixere. Inter illuſtres celebrata Choraſanæ urbes, ſita eſt in planicie, tribus ſtationibus ab urbe Thus, 30 minutis magis ad occaſum, 41 minutis magis ad auſtrum vergens; prout Naſiro-ddinus Thuſanus, aliique iſtorum tractuum Aſtronomi teſtantur. A Sapore fil. Ardexîr Babecân, Perſarum rege, conditam memorat Jacutus; cum placuiſſet ipſi locus, quem meræ arundines occuparent. Inde & Nei Sapour, id eſt *Arundinetum Saporis* appellata fuit. Etiam alias Saporis nomine inſignes urbes cognoſcere licet ex Notis pag. 115. Attamen Hamdalla longe eam antiquiorem facit, à primis ſtructam regibus; quæ cum collapſa eſſet, à Sapore illo tantum reſtaurata fuerit. In quadras, qua latrunculorum alveus forma ſpectatur, diviſam eſſe, & XV M. cubitorum muro circumdatam addit idem Auctor. Ab alio Sapore cognomento ذو الاكتاف, id eſt *Potens ſcapularum* (de eo conſule eruditiſſimas notas V. Cl. Eduardi Pocockii in Specimen Hiſtoriæ Arabum, pag. 68.) qui validum adjecerat caſtellum, Choraſanæ totius regia conſtituta fuit. Neque id ſine cauſa factum, quoniam omni proventus & commodi genere per ſe abundans, à confluenti undique mercatorum atque peregrinantium multitudine frequentaretur; velut دهليز المشرق, ut inquit Jacutus, *Veſtibulum Orientis*.

Alias

Alias tamen Balcho & Mervæ ab aliis regibus idem honos habitus fuit. In Muhammetici imperii poteſtatem venit anno Higſræ 31, Chalifatum tenente Oſman Ibn Affân, duce عبد الله بن عامر, qui ibidem Templum exſtruxit. Anno ejuſdem Epochæ 548 cum الغز *Gorritæ*, Turcarum ſive Scytharum genus, trajecto Oxo ad bellum provocaſſent Orientis regem سنجر معز الدين بن ملكشاه *Séngiarum fil. Melicxah*, atque captivum abduxiſſent, Choraſanam populantes hanc quoque urbem direptis opibus necatiſque civibus vaſtarunt. In libertatem vindicato ſive reducto rege, priori etiam illa decori reſtituta fuit. Sed anno 605 terræ motu percuſſa & magnam partem collapſa, atque reædificata, 13 annis pòſt majus quam ante excidium paſſa fuit à remotioribus Orientis Scythis, qui Tartari dicebantur, duce imperatore ſuo جنكيز خان *Tgingiz Chân* in reliquum effuſis Orientem. Eam nihilominus poſtea prioris formæ ſuæ imaginem recuperavit, ut ام خراسان *mater* ſive *metropolis Choraſanæ* appellari meruerit. Per ſubterraneos ductus tubuloſque ex montibus vicinis derivata in urbem aqua fontes, lacuſque & caſtella implet, atque privatorum ædibus inſervit. Mons alter duabus ab ortu paraſangis ſublimis extat, alter longius abeſt ad ſeptentrionem: rapidum inde fluentum exit; amplus hinc fons promanat lacus forma, circa quem ædificia habitantur multa, plurima coluntur arva laudatiſſima. In iiſdem montibus venæ ſunt lapidis فيروزج dicti, nempe *Boreæ* ſive *Turkini*. Ibidem & planta celeberrima, at Europæis deſiderata quidem & incognita, ريباس *Ribeſia* lætius naſcitur, quam in Libano monte, aut alio quocunq; loco. Utique genus utrumque, tum gemmæ illius, tum plantæ, نيسابوري *Neiſaboricum* ceteris longe præfertur omnibus.

جرجان
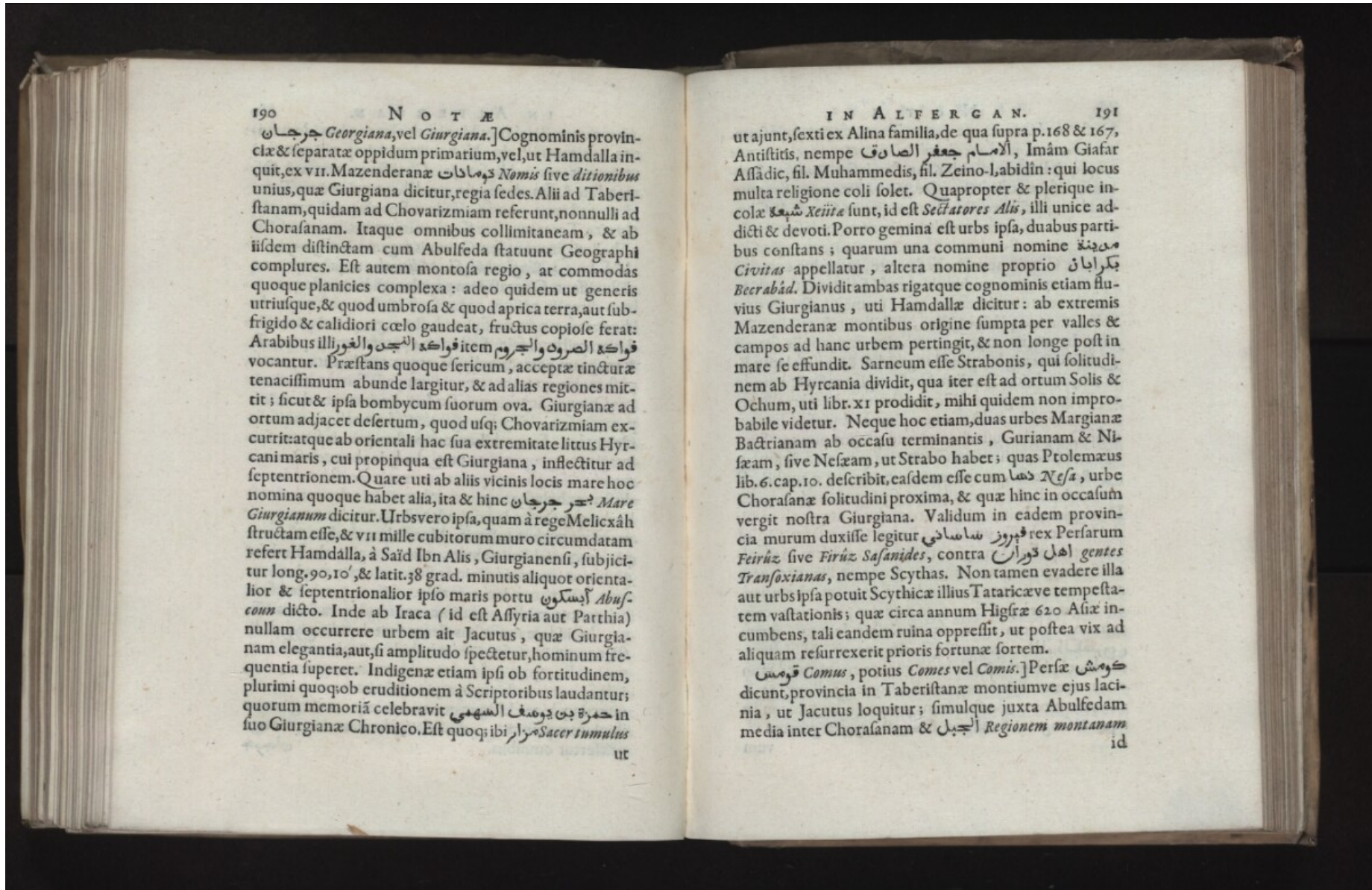
جرجان *Georgiana*,vel *Giurgiana*.]Cognominis provin-
ciæ & ſeparatæ oppidum primatium,vel,ut Hamdalla in-
quit,ex VII.Mazenderanæ كوماذات *Nomis* ſive *ditionibus*
unius,quæ Giurgiana dicitur,regia ſedes. Alii ad Taberi-
ſtanam,quidam ad Chovarizmiam referunt,nonnulli ad
Choraſanam. Itaque omnibus collimitaneam, & ab
iiſdem diſtinctam cum Abulfeda ſtatuunt Geographi
complures. Eſt autem montoſa regio, at commodas
quoque planicies complexa: adeo quidem ut generis
utriuſque,& quod umbroſa & quod aprica terra,aut ſub-
frigido & calidiori cœlo gaudeat, fructus copioſe ferat:
Arabibus illi فواكه الصرود والجروم item فواكه النجد والغور
vocantur. Præſtans quoque ſericum, acceptæ tincturæ
tenaciſſimum abunde largitur, & ad alias regiones mit-
tit; ſicut & ipſa bombycum ſuorum ova. Giurgianæ ad
ortum adjacet deſertum, quod uſq; Chovarizmiam ex-
currit:atque ab orientali hac ſua extremitate littus Hyr-
cani maris, cui propinqua eſt Giurgiana, inflectitur ad
ſeptentrionem. Quare uti ab aliis vicinis locis mare hoc
nomina quoque habet alia, ita & hinc بحر جرجان *Mare
Giurgianum* dicitur. Urbs vero ipſa, quam à rege Melicxâh
ſtructam eſſe, & VII mille cubitorum muro circumdatam
refert Hamdalla, à Saïd Ibn Alis, Giurgianenſi, ſubjici-
tur long. 90,10′,& latit. 38 grad. minutis aliquot orienta-
lior & ſeptentrionalior ipſo maris portu آبسكون *Abuſ-
coun* dicto. Inde ab Iraca (id eſt Aſſyria aut Parthia)
nullam occurrere urbem ait Jacutus, quæ Giurgia-
nam elegantia,aut,ſi amplitudo ſpectetur,hominum fre-
quentia ſuperet. Indigenæ etiam ipſi ob fortitudinem,
plurimi quoq; ob eruditionem à Scriptoribus laudantur;
quorum memoriā celebravit حمزة بن يوسف السهمي in
ſuo Giurgianæ Chronico. Eſt quoq; ibi مزار *Sacer tumulus*
ut

ut ajunt,ſexti ex Alina familia,de qua ſupra p.168 & 167,
Antiſtitis, nempe الامام جعفر الصادق, Imâm Giafar
Aſſâdic, fil. Muhammedis, fil. Zeino-l,abidîn: qui locus
multa religione coli ſolet. Quapropter & plerique in-
colæ شيعة *Xeiitæ* ſunt, id eſt *Sectatores Alis*, illi unice ad-
dicti & devoti. Porro gemina eſt urbs ipſa, duabus parti-
bus conſtans; quarum una communi nomine مدينة
Civitas appellatur, altera nomine proprio بكراباذ
Becrabâd. Dividit ambas rigatque cognominis etiam flu-
vius Giurgianus, uti Hamdallæ dicitur: ab extremis
Mazenderanæ montibus origine ſumpta per valles &
campos ad hanc urbem pertingit, & non longe poſt in
mare ſe effundit. Sarneum eſſe Strabonis, qui ſolitudi-
nem ab Hyrcania dividit, qua iter eſt ad ortum Solis &
Ochum, uti libr. XI prodidit, mihi quidem non impro-
babile videtur. Neque hoc etiam,duas urbes Margianæ
Bactrianam ab occaſu terminantis, Gurianam & Ni-
ſæam, ſive Neſæam, ut Strabo habet; quas Ptolemæus
lib.6.cap.10. deſcribit, eaſdem eſſe cum نسا *Neſa*, urbe
Choraſanæ ſolitudini proxima, & quæ hinc in occaſum
vergit noſtra Giurgiana. Validum in eadem provin-
cia murum duxiſſe legitur فيروز ساساني rex Perſarum
Feirûz ſive *Firûz Saſanides*, contra اهل توران *gentes
Tranſoxianas*, nempe Scythas. Non tamen evadere illa
aut urbs ipſa potuit Scythicæ illius Tataricæve tempeſta-
tem vaſtationis; quæ circa annum Higſræ 620 Aſiæ in-
cumbens, tali eandem ruina oppreſſit, ut poſtea vix ad
aliquam reſurrexerit prioris fortunæ ſortem.

قومس *Comus*, potius *Comes* vel *Comis*.]Perſæ كومش
dicunt, provincia in Taberiſtanæ montiumve ejus laci-
nia, ut Jacutus loquitur; ſimulque juxta Abulfedam
media inter Choraſanam & الجبل *Regionem montanam*
id

id eſt *Parthiam*, utpote monte Tauro ex parte cinctam. *Parthiæ* vero, *quæ à Media ad Ariam protenditur, pars una eſt*, inquit Ptolemæus lib. 6. c. 5, *Cominſine* (*Camiſene* Straboni, aliiſque rectius *Comiſene*,) *pars altera vero Choroane.* Quibus quidem vocibus hanc noſtram Comis & Choraſanam, ejuſve primam ſaltem portionem, deſignari circumſtantiæ oſtendunt. Continetur autem regio Comis ſive Comiſene, Abulfeda teſte, inter duo extrema oppida, quorum unum ab occaſu Solis extat, سمنان *Simnân* vocatum; alterum, quod eo majus eſt, ab ortu Solis, nomine بسطام *Biſtâm*, ſive ſecundum alios *Beſtâm*. In medio maxima, & velut metropolis ſita eſt دامغان *Damegân:* quam longitudini 89, 30′, & latitudini 36, 30′, ſubjicit Saïd Ibn Alis Giurgianenſis; & à modo explicata Giurgiana quinque ſtationum intervallo removent Ibn Haukel & Geographus Nubienſis. Eadem urbe Damegân auſtralior triente gradus ponitur Simnân, occidentalior ſemiſſe: & tam prope ad ditionem ري *Rey* accedit, ut ſub eadem cenſeatur à multis. E contrario Beſtâm perhibetur ſeptentrionalior quam Damegân 20 minutis, & 5 orientalior, atque ab ea bidui itinere abeſſe, proxima à limine Choraſanæ. Quod ad metropolin Damegân attinet, eam quidem in planicie ſitam circumſtant montes, atque ex illis manantes aquæ rigant: licet ex quorundam fide ipſam urbem paucæ. Ex monte uno rivos fere æquales plus minus centum in totidem agros emitti ſcribit Jacutus, quam الماء الكسروي *Aquam Choſroïcam* vocant. Alibi diverſa ſalis, chalcanthi, & ſulphuris genera naſcuntur: quin etiam aurum. Illic & pagum eſſe inquit قرية الحمالين, alioque nomine عجان dictum; prope quem rubicundæ aquæ & ſanguini ſimillimæ fons eſt, quæ argentum vivum

vum in duram brevi tempore petram convertat. Nec mirum, bene aquatam hanc Comiſenæ provinciam fœcundis abundare arvis & fructiferis hortis: quorum in primis mala, tum ab ipſa Comiſene, tum à Damegân & Beſtân denominata, &, velut ſingulare quid, in Parthiam deportari ſolita, Geographis memorantur.

طبرستان *Taberiſtâna.*] Montoſa regio, & mera fere ſylva, aquis ex editiore parte per planiorem effuſis irrigua. Ab urbe Parthiæ Cazbîn in Orientem, at declinando ad Septentrionem exporrigitur: ab Occidente conterminam ſibi habens planam كيلان *Gilani ditionem*, & montoſum ديلم *Deilemi* tractum, ab Oriente Comis ſive Comiſenam; in cujus limitibus oppidum eſt Taberiſtanæ fere cognomine طبران *Toberân*; ita uti teſtis eſt Jacutus. Eſt etiam, quo ex Taberiſtân in Gurgiân unica ducit via, extremum ab ortu Solis oppidum طميس *Thamis*, ſive طميسة *Thamiſa:* cui in occiduo provinciæ limite maritimum oppidũ Xaloux, (ſeu juxta Abulfedam Salous) opponitur; cujus pag. 182 facta eſt mentio. Intervallum inter utrumque terminum Abulfeda definit paraſangis XL. Taberiſtanæ reſpondet veterum Hyrcania, montibus quoque ac ſylvis conſtans. Et ſicuti Hyrcaniæ nomine totam à Media uſq; ad Oxi oſtia plagam ſignant Ptolemæus & Strabo: ita etiam Taberiſtanæ notio ſæpe Comiſenam quoque & Gurgianam comprehendit. Dicta autem Taberiſtana Perſis, quod Arabibus ſonaret ناحية الفاس, ait Abulfeda, *Regio bipennaria:* nam طبر *Taber* illis bipennis eſt, qua arbores cæduntur, & استان *Iſtân* locus, regio: ſive quod tranſituræ per eam turbæ bipennibus opus ſit ad pandendam viam; ſive quod inſtrumenti genus hoc incolæ fere omnes, divites æque ac pauperes, inquit Jacutus, etiam pro armis geſtare, ſoleant.

ſolcant. Eſt tamen Taberiſtanæ pars quædam interior, infra montes in planum exporrecta uſque mare: quod etiam à tota hac provincia Arabibus Taberiſtanicum, uti Græcis & Romanis Hyrcanum ab Hyrcania appellatum fuit. In planicie quidem præter duo dicta modo extrema oppida, Xalous & Thamîxa, occurrunt ab Occaſu procedenti in Ortum hæc fere antiquiora alia: in extremitate quoque ناتل *Natil* ſive ناتله *Nátila*, 5 à Xalous paraſangis, & 4 ab آمل *Amol* Taberiſtanæ hujus planæ metropoli diſtans. Amol autem in longit. 87, 26, & latit 36,15, locant melioris notæ Geographi, eique proximum magnitudine oppidum ساري *Sari* ſive *Saru*, vel سارية *Saria*, plus ſemiſſe gradus auſtralius, minus ſemiſſe gradus orientalius, quam Amol; nonnunquam pro regia ſede habitum. Utriuſque ad mare navale eſt عين الهم *Ain Albummi*, ſive ſimpliciter الهم *Albummo*, prope quod fluvius Amol exitum capit. Oppidum & aliud eſt, non minus Saria, eidem vero metropoli Amol vicinius, منطير *Menthir* vel مناطير *Menathir*. Deniq; Giurgianæ confine eſt استراباد *Iſtirabád*, ſive, uti nunc fere efferunt, *Eſterabád*. Altera Taberiſtanæ pars, quã montoſam diximus, ad Occaſum incipit à montibus arduis شروين *Xervîn*, aliiſque شرز *Xirriz* nomine, ambobus regioni Deilem & Gilân conterminis. Urbes montanæ antiqui nominis ſunt كلار *Kelár*, quæ bidui itinere à ري *Rey*, tridui ab Amol remota, quæque huic parva ſubjacet سعيداباد *Saïdabád*, ceu *Saïdopolis*. deinde ſuccedit montani tractus maxima & metropolis رويان *Rouyan*, qualis Taberiſtaæ inferioris erat Amol, 12 à Gilan paraſangis diſſita: & poſt hanc Choraſanæ appropinquans urbs تمار *Timár*. Denique Taberiſtanam eandem ab Ortu terminat دهستان *Dihiſtan*, quaſi *pagorum ditio*. Quando vero

vero Taberiſtanæ nomen, ſimpliciter uſurpatum, deſignat urbem, non alia intelligenda fuerit, quam dicta ſæpius Amol: quod ex Geogr. Nub. Clim. 4. parte 7, perſpicue patet. Contra, ut eadem Amol à cognomini alia ſecernatur, quæ ad Oxum locata, ſæpe illi adjicitur nomen Taberiſtanæ. Plura de Amol habes pag. 181, & 182; quæ ſi lubet, Lector benigne, vide. Notandum porro, quod Jacutus diſerte aſſerit, Taberiſtan alio etiam nomine مازندران *Mazenderân* dici, nec ullam eſſe differentiam, niſi quod poſterius indigenæ viciniſque gentibus familiare ſit & vulgo uſurpetur; alioquin nullibi in libris ſibi lectum eſſe. Geographus Nubienſis, ſive, qui totius egregii Operis auctor eſt, الشريف الادريسي ex illuſtri Idriſitarum familia natus Afer, Jacuto vetuſtior, nuſpiam, quod norim, nomen Mazenderân expreſſit. Abulfeda, poſterior Jacuto, ubi de Amol, Saria, Iſterabâd agit, quamlibet earum à quibuſdam referri ait ad Taberiſtân, ab aliis ad Mazenderân: ſic etiam Abiſgoun juxta hoſce ad Giurgianam pertinere, ſecundum illos ad Mazenderan; cum antiquiores omnes accenſeant Taberiſtanæ. Ita ut plana hujus ante expoſita regio, quæ inde ab Amol in Ortum protenditur, eo Mazenderân nomine, ſi quid peculiare denotet, inſigniri videatur. E contrario recentiores, præſertim Perſæ, nomine Taberiſtân vix unquam, & ſolo ferme Mazenderân utuntur, ad ſignandam, ut videtur, eandem Taberiſtanæ veteris planiorem partem; alteram, quæ montoſa, communi montium nomine كهستان *Kuhiſtân* appellant, & per ſuas ditiones diſtinguunt. Univerſum vero tractum illum cum Gilanæo, qui ſequitur, montibus & mari ſimul interjectum, nomine دار المرز nunc indigetant Perſæ. Montis Taberiſtanici terminos Abulfeda figit,

figit, orientalem quidem in longit. 88, latit. 35. occidentalem vero in longit. 76, latit. 36. Gentile autem à طبرستان nomen est طبري *Taberita.* Fluvii in tota regione duo fere tantum celebres existunt, at navium impatientes. Quorum unus juxta urbem Amol decurrens, etiam ab ea nomen habet; alter vero per extremos ad Occasum fines labitur, اصفروں *Isferoud* vocatus, in Mirchondi Epitome رود ديلم *Fluvius Deilemitarum* Persice. Magna per Taberistân serici copia colligitur; magnus & orizæ proventus, quo se incolæ fere sustentant: domos ex arundine & ligno, quibus abundant, construere solebant, teste Jacuto. Et sicuti olim cum Taberistanæ ditionibus complures præessent, suo quisque jure, reges regulive, vel Amol vel Saru præcipua regia fuit; ita iis subjugatis ævo nostro Xah Abbâs, Persarum rex, (nunc imperantis Abbasi secundi proavus) in maris Caspii littore, ad eandem Fluvii orientalem ripam, ad quam & duæ supra dictæ regiæ extant, arcem cum vico طاهان *Thahân*, sive, ut Persæ efferunt, *Thahôn*, aëris sibi gratioris causa pro delicii in illo regno sede regia delegit, & ædium millibus palatiisque ornatam فرح آباد *Ferhabâd*, i. e. *Lætitiæ seu hilaritatis locum* nuncupavit: at ubi non semel, quos charos habuerat, regni vel aulæ ministros, necari jussit necatosque doluit. Etiam trium quasi inde dierum itinere Austrum versus, simile aliud اشرف *Eshref*, quasi *maxime nobile & Xerifium*, nomine oppidum in montis latere exstruxit: ubi, postquam 53 annos Persis imperasset, anno Christi 1629 extremum clausit vitæ diem. Et paulo minori ab eadem Ferhabâd intervallo, Eurum fere inter & Vulturnum, ex minoribus oppidis situm est فيروزه كوه *Firuscou*, à *Borea lapidis*, quem Turcoidem vulgo dicimus *monte*,

te, quod ibi ejusdem gemmæ fodina sit, appellatum. at genus præstantius est Nisaboricum, de quo pag. 189.

دنباوند *Dinavenda*] & دنباوند *Dunbavend*, item دباوند *Dubavend*, *Debavend*, & دماوند *Dumavend*: tot enim modis scribitur vox & enunciatur ab auctoribus. Regio montosa est inter Taberistân & Rey; de qua postea: quanquam Geographorum multi ad ipsam Rey pertinere velint. Unius enim diei tantum itinere ab ipsa urbe Rey dissidet. Vicos populosos, hortosque multos & fontes comprehendit: atque in medio excelsum montem, quem cæteris tantum præeminere scribunt, quantum illi supra planiciem se extollunt. De eo ex مسعر بن مهلهل Poëta, qui quæ ipse viderit descripsit, hæc prodidit Jacutus:

دنباوند جبل عال مشرف شاهق شامخ ويعرف بجبل
البيوراسف لا يفارق اعلاه الثلج شتاء ولا صيفا لا يقدر
احد من الناس يعلو ذروته ولا يقاربها وصعدت
في الجبل حتي وصلت الى نصفه بمشقة شديدة ومخاطرة
بالنفس وما اظن ان احدا تجاوز الموضع الذي
بلغت اليه يراه الناس من مرج القلعة والناظر اليه من
الري يظن انه مشرف عليه وان المسافة بينهما ثلاثة
فراسخ وزعم العامة ان سليمان بن داود حبس فيه ماردا
من مردة الشياطين يقال له صخر المارد وزعم
آخرون ان افريدون الملك حبس فيه البيوراسف وان دخانا
يخرج من كهف في الجبل يقول العامة انه نفسه وكذلك
ايضا يرون نارا في ذلك الكهف يقولون انها عيناه
وان همهمة تسمع من ذلك الكهف واعترف
ذلك وتصدق وتاملت الحال فرايت عينا كبريتية
وحولها كبريت مستحجر واذا طلعت عليه الشمس

والتهبت ظهرت فيه نار والى مجري نهر تحت الجبل
بحرفه رياح مختلفة تحدث بها اصوات متضادة
يظهر للمصغي اليها انه لغة انسي وذلك الدخان الذي
يزعمون انه نفسه بخار تلك العين الكبريتية ووجدت في
بعض شعاب هذا الجبل آثار بناء قديم وحولها
مشاهد تدل على انها مصانف بعض الاكاسرة وبالقرب
من هذا الجبل معدن الكحل الرازي والمرتك والاسرب والزاج،

Dubavend sublimis atque eminens quam maxime mons est, qui & Bujoraſphi mons dicitur, ob causam mox dicendam: hic Bujoraſph alias ضحاك Dohâc sive Zohâc vocatur; cujus historia, apud Teixeiram extat l.1.c.11. *Superiorem ejus partem non deserunt nives hyeme nec æstate*: quod si quando contigerit aliqua parte, in eodem regionis tractu semper ærumnosi quid secutum fuisse, ex accolarum fide proditum. *Verticem conscendere vel accedere haud quisquam potest. Adscendendo perveni ego ad medium ejus vehementi cum labore & periculo vitæ. neque ulterius quempiam esse progressum puto*: sunt tamen, qui testantur, Jacuto referēte, se longè altius enixos esse. *Montem hunc conspiciunt homines ex Mergi-kala*, hoc est Prato Arcis, qui locus una duntaxat statione abest ab extremo ad Boream Assyriæ limite, urbe Hulvân, post describēnda. Ex 50. parasangarum spatio cerni montem narrat Ibn Haukel. *At qui ad illum ex Rey*, memorādo post loco, *prospectat, existimat sibi eundem desuper imminere, cum tamen intercedant tres parasangæ*. Et qui proxime ad jugum ascenderunt, vicinos montes ajunt sibi visos fuisse collium instar, & mare Caspium, quod 20. quasi parasangis inde distat, fluvii lacusve exigui forma. *Opinatur vulgus Salomonem, Davidis filium, in monte hoc vinctum detinuisse*

nuisse contumacissimum diabolorum, Sachra Elmarid dictum, qui Talmudicis est אשמדאי Ashmedai: *alii verò à Pheridûn*, Metasthenis Pyrithidone, qui septimus imperavit Persis, *incarceratum hic fuisse*, sive catenis constrictum, *& suspensum tortumque Bujoraſphum*, nempe Dohâc, Persarum tyrannum. Quam historiam, quod Dohâc quidem ingenii perspicacia, & naturalium rerum cognitione, Pheridûn justitia & benignitate excellens celebratur Persis, referre videtur Græcorum fabula de Prometheo, quem ad torturam in Caucaso monte Jupiter compedibus revinxit. Vide Strabonem l. xv. *Fumum è montis ejusdem specu quodam exeuntem* idem Persarum *vulgus ait esse halitum spiritumve Dohâki, & oculos ejus quē ibi conspicantur ignem; atque gravem illius ex hoc loco audiri murmurationem. Atque id pro confesso & vero habetur*: nam etiamnum vivere plebs stulta credit. *Sed ad rem ipsam adhibita attentione vidi sulphureum quendam fontem, & circum eum petræ simile sulphur, ubi orto supra eum & accenso Sole, appareret ignis*: veram esse ardentis sulphuris flammam ex aliorum testimonio tradit Jacutus; & foveas ejusmodi sive crateres, fumum exhalantes, in hoc monte complures esse. *Sub monte autem ad canalem quendam per latus ejus* (aut si legatur بحرقة *propter incendium ejus*) *transeunt differentes venti; unde contrarii oriuntur soni; qui videantur auscultanti referre vocem humanam. Ad hæc fumus ille, quem Dohâki* fœtidum *esse halitum putant, nihil aliud existere quam montis sulphureas exhalationes*. Ita & ex Ali Ibn Zein Taberita refert Jacutus, lutei coloris rivum quendam, qui subter monte fluit, à Persarum vulgo putari Bujoraſphi urinam esse. *Etiam in montis ejusdem tractibus vestigia reperi antiquæ structuræ, & circa eum monumenta quædam, quæ demonstrant*

ſtrant illa eſſe opera Perſicorum regum. Ubi Bahmen, fil. Iſphendiâr, de quo Teixeira lib. 1, cap. XVIII, frequenter vixiſſe ex Perſarum ſcriptis tradit Hamdalla. *Prope ipſum hunc montem fodina extat ſtibii Reyani*, ſc. præſtantis generis, à Rey denominati, ad quam eundem referri montem diximus, *nec non lithargyri, plumbi, & chalcanthi.* Apud ſcriptores alios etiam thermæ memorantur. Adjicere de nive quædam ex Hamdalla lubet, qui de Dunawend ſive Dimawend monte agens, inter cætera ita inquit: ودر بنجا برف بمرور زمان برهم نشيند تاكاه مي كسلد ومردم را درزير مي كيرد وهلاك ميكند عوام دران جاي نيامده كفتي ولا بهمن فرود آيد وغرض ازين معني آنكه بسخن مشغول نبايد شد بزود ببايد كذشتن, *Et in hoc loco* (de ſuperiori montis clivo agit) *nix temporis tractu congeſta ſubito lubrica delabitur, & homines inferne prehenſos obrutoſque interimit. Populus in eum locum non venit, inquiens: utique Bahmen deſcendit. Cujus dicti ſententia hæc eſt, non oportere hic ſermone occupari quemquam, ſed propere eſſe tranſeundum.* Hiſce ſimilia prorſus (Sabaudi Eualanches, Itali Lavine vocant) in Alpibus & alibi contingere, quo tempore nives fundi ac lubricari incipiunt montium clivi, norunt omnes, qui ea adierunt loca. Utique mons hic Dunawend, & excelſus alter Armeniæ Maſius ſive Ararat, Tauri, ob vaſtitatem & amplitudinem ita dicti montoſi tractus, duo quaſi cornua cenſeri poſſunt.

قزوين *Cazvyn*] ſive قزبين *Cazbin*, ut alii ſcribunt pronunciantque, Caſpio conſonum nomen, هو بلد من بلاد الجبل ثغر الديلم, *oppidum eſt Parthiæ, collimitaneum præſidium* montis ſive montoſæ regionis *Deilem*, ait Camuſii auctor & Abulfeda. Scilicet in plano ſitum eſt & arenoſo ſolo, dimidii quaſi diei itinere

nere prima acclivitate, qua boream verſus pergitur ad illos montes, Tauri propaginem, ſeu Caucaſi cum eo juncti; qui inde à Mengril i.e. Colchide, Gurgiſtân i.e. Iberia, & Media, per borealem Parthiæ & Choraſanæ tractum, ad Indiam, Imaum montem, & extremum protenditur Orientem. Urbis hujus Cazbîn longitudinem inde ab Inſulis fortunatis eſſe graduum 85. ſtatuunt Geographi & Aſtronomi plerique omnes, uti & latitudinem grad. 37. quam tamen diligens harum rerum ſcriptor Adamus Olearius, cum uno aut altero ex Orientalibus mihi cognitis, dodrante minuit, propria nixus experientia & obſervatione. Cæterum quæ fuerint ejuſdem initia & incrementa, cognoſcere operæ pretium erit, & num quid inde argumenti peti queat adſtruendæ quorundam ſententiæ, qui volunt Cazbîn eſſe memoratam Veteribus Arſaciam, ita Parthis dictam (Græcis Rageia vocabatur, juxta Strab. lib. XI.) ab Arſace, ſive Scytha, ſive Bactriano, qui Parthici imperii conditor fuit. Refert Hamdalla, laudatus nobis antehac auctor, patria ipſe Cazbinenſis, conditum iſtic loci à Perſarum ſive Parthorum rege شابور بن اردشير بابكان *Sapore Ardexir Babecani filio*, qui ذو الاكتاف *Scapularius* cognominatur, caſtellum fuiſſe contra excurſiones & latrocinia ſævæ & indomitæ gentis Deilemitarum, in vicinis montibus degentium: de quibus paulo poſt pluribus dicendum erit. Fuit quondam caſtellum illud, ubi nunc medius eſt urbis vicus, quod tempore Oſmân fil. Affani, III. poſt Muhammedem Chalifæ, expugnatum à Saracenis, militum & novorum incolarum multitudine increvit in oppidi formam. Imperante deinde Moûſa Alhâdi, de quo Hiſt. Sarac. lib. 2. cap. 5.

alterum illi oppidum acceſſit, quod Chalifæ nomine موسى مدينة *Mouſapolis* vocatum fuit: & aliud quoque adjectum à liberto illius Mubârec, natione Turca, quod inde المباركية *Mubarekiâ* & Perſice مبارك اباد *Mubârec-abâd* nomen accepit. Tandem Haron Raxid, Chalifa, à quo ibidem eximium مسجد جامع *Congregationis templum* erat erectum, tria illa militibus & armis inſtructa cum vicis ſuis oppida, tum adverſus hoſtes, tum ad ulteriores in Orientem expeditiones, uno complecti muro inſtituerat. Sed Imperatoris obitu interceptum opus atque imperfectum manſit: ac tale fere tempore noſtri Alfragani fuit. Quod quidem poſtea, regnante Chalifa معتز بالله *Motezzo Billa*, موسى بن دوقا *Mouſa Ibn Nouſa* perfecit & abſolvit. Sequentium vero temporum bellis, imprimis autem, cum per omnes Aſiæ partes Mogolorum ſeu Tatarorum graſſaretur vaſtatio, cum magna urbis parte murus ille dirutus fuit. Poſtea ab exitialibus iiſdem fatis Cazbînum reſpirans de novo profecit, non reſtaurata tantum, ſed etiam plurium gentium confluxu, publicis mercatorum diverſoriis, foris, templis, balneis, aliiſque commoditatibus amplificata, mercaturæ undique & quoquoverſus exercendæ ipſo favente urbis ſitu. Propinqui agri ubertate & commeatus abundantia gaudet; at flumine ac rivis caret, niſi quod parvus quidam ad ædis ſacræ & potantium uſum eandem tranſit. Reliqua autem aquæ copia, minus laudatæ tamen, ex vicinis montibus per ſubterraneos ductus in puteos complures defertur, ad quos fere per gradus eandem petituri deſcendũt. Illud ſtructuræ genus Arabes & Perſæ صهارج *Saha-*

Sahariz g appellant. In eoſdem vicinos montes ad declinanda æſtivi æſtus incommoda fixis migrare tentoriis magnates & opulentiores conſueverunt. Poſtquam propinquæ Mediæ urbs تبريز *Tibrizium*, ubi Sophiani Perſarum reges, ex patria urbe Ardebîl tranſlatam, habebant ſedem, à Solimano, Turcarum rege, anno Higſræ 955, occupata fuiſſet, شاه طهماسب *Xâh Tahmâſp* Perſarum Rex, Cazbinum conceſſit. Ubi baſilicam ſibi ſuiſque ſucceſſoribus ſtabilivit, quam tamen à Xâh Iſmaël, ipſius patre, jam ante fuiſſe conditam volunt, ſuperbam & elegantem. Turcarum more & idiomate ejuſmodi palatium, ubicunque loci ſitum ſit, اعلى قپو *Aalâ capou, ſumma & excelſa Porta*, dicitur. Eidem magnum prope forum exſtructus adjacet ات ميدان *at meidân*, *Hippodromus*, longitudine ſpacioque inſignis, at qui tamen Iſſehanico cedit; ubi clavæludio Perſæ equites, ſcilicet clava, ipſis چوگان *Tgiaugân* dicta, (Arabes محجن *mihgien* dicentes, hinc صولجان *ſaulegiân* formarunt proprio idiomate) pilam ligneam ultro citroque impellentes, ſeſe equoſque ſuos ad agilitatem exercent. Prope & fructifer conſpicitur Regis hortus, per quem ambulationes in quincuncem directas faciunt umbriferæ platani & cupreſſi. Hanc à Majoribus traditam regiæ aulæ ſedem etiam Xâh Abbâs, Thamaſpi pronepos, incoluit primis regni ſui annis: ſed, poſtea ab ea factus alienior, ſive ob imminentis mali prædictionem, ut quidam putant, ſive aliunde, in Parthiæ alio & ſalubriori loco, videlicet urbe Iſphahân, de qua poſtea, ſimilem ſtructuram ſibi adornavit. Qua mutatione multum ſplendoris Cazbinum amiſit, mul-

tumque collapsæ sunt ædes. Incolas tamen etiamnum plures quam centies mille suo sesqui circiter leucæ ambitu complectitur. Quibus duntaxat داروغه & قاضي *Darogâ* & *Kazi*, id est *Prætor* seu *Rector & Index*, præsunt. Populi idioma quod attinet, quemadmodum in extremo Persiæ vel potius Parthiæ ad boream tractu ille degit, Deilemitis & Gelis, fere barbaris, proximus; ita aliorum Persarum linguæ elegantia & pronunciatione cedit, rude satis & incultum. In extremitate regni altera, quæ ipsa proprie dicta Persis est, Xirazicum omnibus præcellit: medium medii loci est Isphahanicum. Celebrantur autem, quæ Cazbini conficiuntur chalybe & encausto opera, quique intexuntur auro serici panni. Eruditione etiam & scriptis non pauci inclaruerunt urbis cives, de quorum numero etiam duo sunt nobis in commentario hoc allegati non semel زكريا بن محمود &, حمد الله بن ابي بكر بن محمد quorum ille libri عجايب المخلوقات *de admirandis creatarum rerum*; hic autem libri haud dissimilis argumenti, qui نزهة القلوب *Animorum recreatio* inscribitur; iisdem annumerandus حافظ خليل author libri ارشاد في ذكر قزوين, quo urbs ipsa descripta fuit.

الديلم *Deilem*] Regio ampla est & potiorem partem montosa, quam terminat ab ortu quidem Tabristana ante exposita, & initium exponendæ mox ditionis Rey, à meridie autem ejusdem Rey pars alia, tractus Cazwini, & dicenda post Aderbigiâna; quæ & alia sui portione cingit ab occasu. Denique ejusdem Deilem à septentrione terminum Arabes quidam statuunt mare Hyrcanum; ita ut hac circumscri-

ptione

ptione utramque regionis Deilemicæ partem comprehendant, & montosam, quæ proprie Deilem vocatur, & planam, quæ peculiari nomine Gilân dicitur. Ambæque provinciæ Deilem & Gilân apud Abulfedam aliosque Geographos pro una habentur, & simul permixtimque describuntur; unum velut اقليم عرفي *Iklimon urfijon*, quod *clima notorium* reddi potest, ut quod ad urbium notitiam facit, opponiturque اقليم حقيقي *Climati vero & exacto*, quale definiri ab Astronomis atque usurpari solet. Et videtur hoc nomen Deilem primo impositum esse populo ipsi, montes illos incolenti, deinde & iisdem montibus tributum, ita uti alias quoque fieri solet: Dilimnitas vocat Cedrenus, ubi scribit Constantini Monomachi Imper. tempore Sultanum Togrulbeg, qui Tagrolipac Cedreno dicitur, circa Mediæ partes ex Turcis, Saberis, i. e. Hunnis & Dilimnitis exercitum conduxisse: nam pro Καβήρων καὶ Λιμνιτῶν, uti impressum est, ex Agathia est reponendum Σαβήρων καὶ Διλιμνιτῶν. Eosdem Deilemitas Procopius Hist. Goth. lib. IV. Dolomitas appellat; quos, magno Grotio interprete, describit in hunc modum: *Dolomitæ barbari sunt, qui cum Persarum imperio undique ambiantur, Persarum tamen Regi non parent, defensi locorum abruptis inviisque, libertatem per tot secula tutantur. Mercede tamen conducti Persis in hostem quemvis militant, pedites cuncti, gladio armati scutoq; & jacula manu gestantes terna: currere per confragosa, per montium vertebras non minus quam æquis locis norunt.* Sic & Orientales Geographi testantur, arduos esse, difficiles, & asperos hosce montes, simul & aquis perfusos & silvis vestitos, ea imprimis parte qua respi-

ciunt
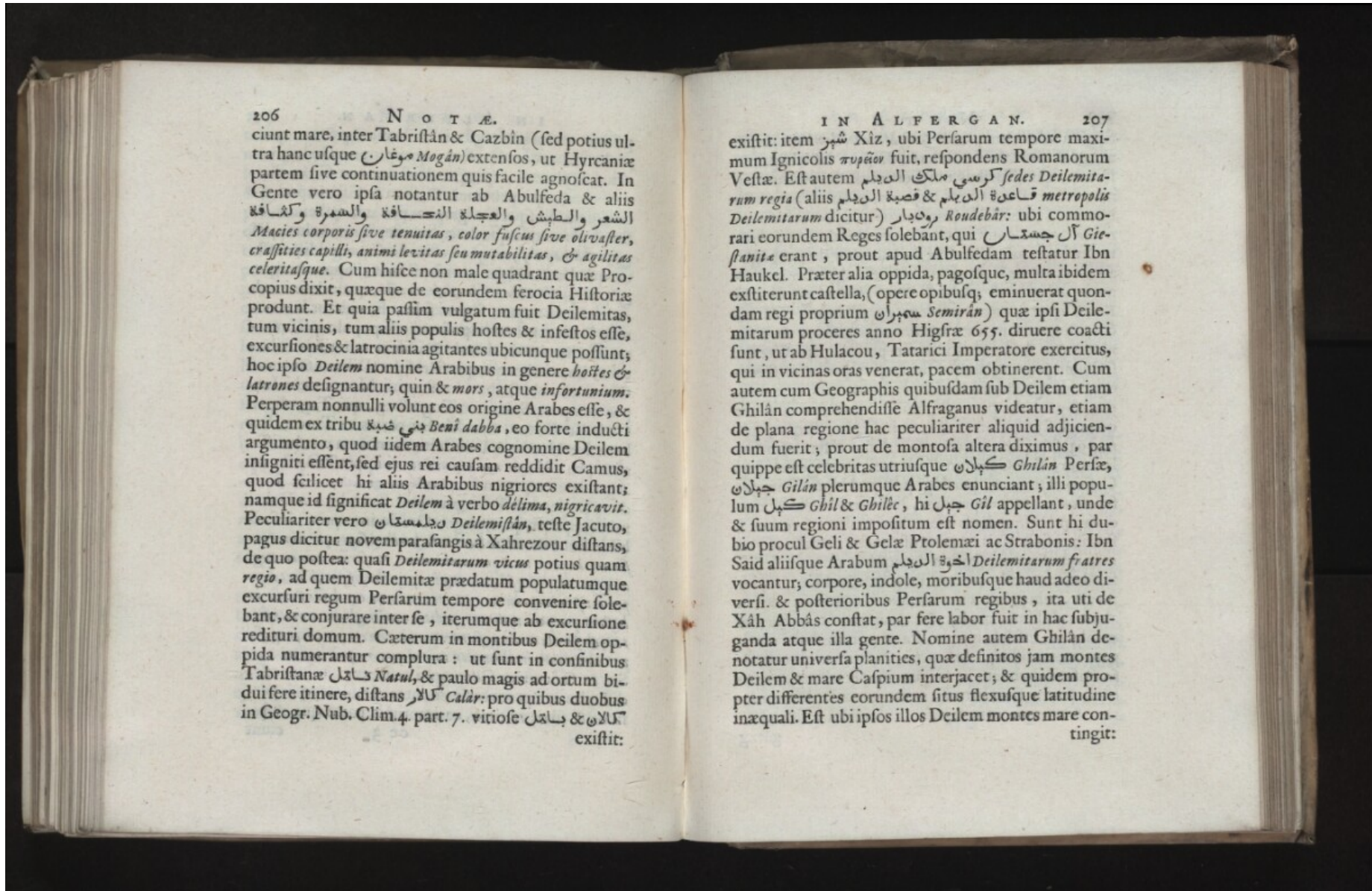
ciunt mare, inter Tabriſtân & Cazbîn (ſed potius ultra hanc uſque موغان *Mogân*) extenſos, ut Hyrcaniæ partem ſive continuationem quis facile agnoſcat. In Gente vero ipſa notantur ab Abulfeda & aliis الشعر والطيش والعجلة النحافة والسمرة وكثافة *Macies corporis ſive tenuitas, color fuſcus ſive olivaſter, craſſities capilli, animi levitas ſeu mutabilitas, & agilitas celeritaſque.* Cum hiſce non male quadrant quæ Procopius dixit, quæque de eorundem ferocia Hiſtoriæ produnt. Et quia paſſim vulgatum fuit Deilemitas, tum vicinis, tum aliis populis hoſtes & infeſtos eſſe, excurſiones & latrocinia agitantes ubicunque poſſunt; hoc ipſo *Deilem* nomine Arabibus in genere *hoſtes & latrones* deſignantur; quin & *mors*, atque *infortunium.* Perperam nonnulli volunt eos origine Arabes eſſe, & quidem ex tribu بني ضبة *Benî dabba*, eo forte inducti argumento, quod iidem Arabes cognomine Deilem inſigniti eſſent, ſed ejus rei cauſam reddidit Camus, quod ſcilicet hi aliis Arabibus nigriores exiſtant; namque id ſignificat *Deilem* à verbo *délima, nigricavit.* Peculiariter vero ديلمستان *Deilemiſtân*, teſte Jacuto, pagus dicitur novem paraſangis à Xahrezour diſtans, de quo poſtea: quaſi *Deilemitarum vicus* potius quam *regio*, ad quem Deilemitæ prædatum populatumque excurſuri regum Perſarum tempore convenire ſolebant, & conjurare inter ſe, iterumque ab excurſione redituri domum. Cæterum in montibus Deilem oppida numerantur complura: ut ſunt in confinibus Tabriſtanæ ناتل *Natul*, & paulo magis ad ortum bidui fere itinere, diſtans كلار *Calâr*: pro quibus duobus in Geogr. Nub. Clim. 4. part. 7. vitioſe باتل & كلان exiſtit:

exiſtit: item شيز Xîz, ubi Perſarum tempore maximum Ignicolis πυρεῖον fuit, reſpondens Romanorum Veſtæ. Eſt autem كرسي ملك الديلم *ſedes Deilemitarum regia* (aliis قاعدة الديلم & قصبة الديلم *metropolis Deilemitarum* dicitur) روذبار *Roudebâr*: ubi commorari eorundem Reges ſolebant, qui آل جستان *Gieſtanitæ* erant, prout apud Abulfedam teſtatur Ibn Haukel. Præter alia oppida, pagoſque, multa ibidem exſtiterunt caſtella, (opere opibuſq; eminuerat quondam regi proprium سميران *Semirân*) quæ ipſi Deilemitarum proceres anno Higſræ 655. diruere coacti ſunt, ut ab Hulacou, Tatarici Imperatore exercitus, qui in vicinas oras venerat, pacem obtinerent. Cum autem cum Geographis quibuſdam ſub Deilem etiam Ghilân comprehendiſſe Alfraganus videatur, etiam de plana regione hac peculiariter aliquid adjiciendum fuerit; prout de montoſa altera diximus, par quippe eſt celebritas utriuſque كيلان *Ghilân* Perſæ, جيلان *Gilân* plerumque Arabes enunciant; illi populum كيل *Ghîl* & *Ghilêc*, hi جيل *Gîl* appellant, unde & ſuum regioni impoſitum eſt nomen. Sunt hi dubio procul Geli & Gelæ Ptolemæi ac Strabonis: Ibn Said aliiſque Arabum اخوة الديلم *Deilemitarum fratres* vocantur; corpore, indole, moribuſque haud adeo diverſi. & poſterioribus Perſarum regibus, ita uti de Xâh Abbâs conſtat, par fere labor fuit in hac ſubjuganda atque illa gente. Nomine autem Ghilân denotatur univerſa planities, quæ definitos jam montes Deilem & mare Caſpium interjacet; & quidem propter differentes eorundem ſitus flexuſque latitudine inæquali. Eſt ubi ipſos illos Deilem montes mare contingit:

tingit: unde etiam بحر الديلم *Mare Deilemicum*, æque ac بحر كيلان *Mare Gilanicum*, dicitur: eſt ubi paucis ſtadiis, vel milliaribus, ubi diei unius, vel plurium itinere diſtat. Duos totius regionis, prout ea antedicta quoque Mazenderân continetur, سرحد *Serhad*, *extremos limites*, conſtituunt Perſæ, alterum in ortu, alterum in occaſu; ſcilicet à سالوس *Salous*, de qua pag. ad موغان *Mougân*, oppidum ditionis Ardebil maritimum; vel inde ab اشترابات *Exterabâd* ad قزل اغاج *Kezil agâtzg*, mari aſſidens oppidulum, ita dictum lingua Turcica à *rubente* agri gleba, & *arborum* copia. A Cazbîn (ita enim potius, quam Cazvin ſcribunt pronuntiantque litterati) paulatim ſuccedunt montes, quorum initio facta mentio, quorumque ſuperanda pars eſt, minori quidem aſcenſus quam deſcenſus intervallo, ut in Gilân, de qua pagina 193. fere planam quoque, at multo inferiorem, Gilæorum, ſive Gelorum Ptolemæi, contiguam mari Caſpio ditionem, pertingi poſſet. Hujus ſolum infra illos montes depreſſum, lutoſum, molle & uvidum, multiſque locis tremulum exiſtit: ſive hoc à fontibus ſit & rivis ex montoſo tractu demiſſis, ſive à mari quod natura ſeptum undique & clauſum ſe diffundat, aut occultos terræ ſubeat meatus. Hinc gravior ibi aër, cum primis circa terram; ideoque ſuffultis in altum cubilibus, qualia تلار *Talâr* vocant, noctu decumbunt; inſalubris aqua, ita ut potum multi corrigant aceti miſtura. Arboretis, hortiſque olitoriis & fructiferis abundat; at frugum inopia laborat; neque enim ſeritur frumentum, præterquam in Mazenderân, & utraque extremitate, Exterabâd & Kezil Agâtzg

gâtzg

gâtzg ſupradictis. At inopiam illam ſupplet penſatque copioſa oryzæ meſſis, & quidem valetudini illic conducentis præ frumento alio quocunque. Æſtus licet hic vehemens, dactyli tamen prorſus deſunt, in vicina Perſia frequentes, ut qui ſolo arenoſo gaudent; at contra quæ alibi rara, meſpilorum hic plus ſatis eſt, quæ ſolum huic ſimile amant, & Perſis propterea خرماء كيلان *Chormâi Ghilân dactyli Gilanici* nominari ſolent. Tantus autem eſt eadem regione ſerici proventus, ut non dubitaverit inclytus ille Perſarum Rex Xâh Abbâs Indiæ Regis Legato dicere, & ſibi Indiam eſſe in infima regni ſui parte. Tota colitur regio & ubique habitatur per vicos, at ſingulos paucarum domorum; qui fere omnes, ut & oppida, fœtura bombycum & lanificio ſe exercent. Vermem hunc quaſi ſacrum habent, & S. Jobi nomine ſignantes بحق كرم ايوب *Behâk kirmi Ajoub*, *per S. Iobi vermem jurant*. Oppida autem & oppidula ſatis multa ſunt, arce & muro nuda. Celebriora nunc fere quatuor ſunt: ad Ortum فرح اباد *Ferah abâd*, in præced. pag. memorata; ad Occaſum لنكر كنان *Lenger cunân*, ubi navium Aſtracano, Ruſſiæ urbe, venientium portus eſt; inter utrumque media duo, رشت *Rext*, Reiſt pronunciant vulgo, & alterum triplo majus لاهجان *Lahigiân*; ubi præſtantis, nitidi & ſubtilis ſerici genus colligitur, petita hinc voce لاهجاني *Lahigianicum*, *Leginum* Europæis vocitatum: illud quidem oppidum à Cazbîn quatridui itinere abeſt; poſterius vero, recta fere ad boream, tridui duntaxat intervallo. Teſtis eſt Abulfeda ſuo tempore مدينة كيلان *urbem* Gilân, *metropolin* interpretor, dictam fuiſſe بومن *Poumun*; (ita Arabes

d d
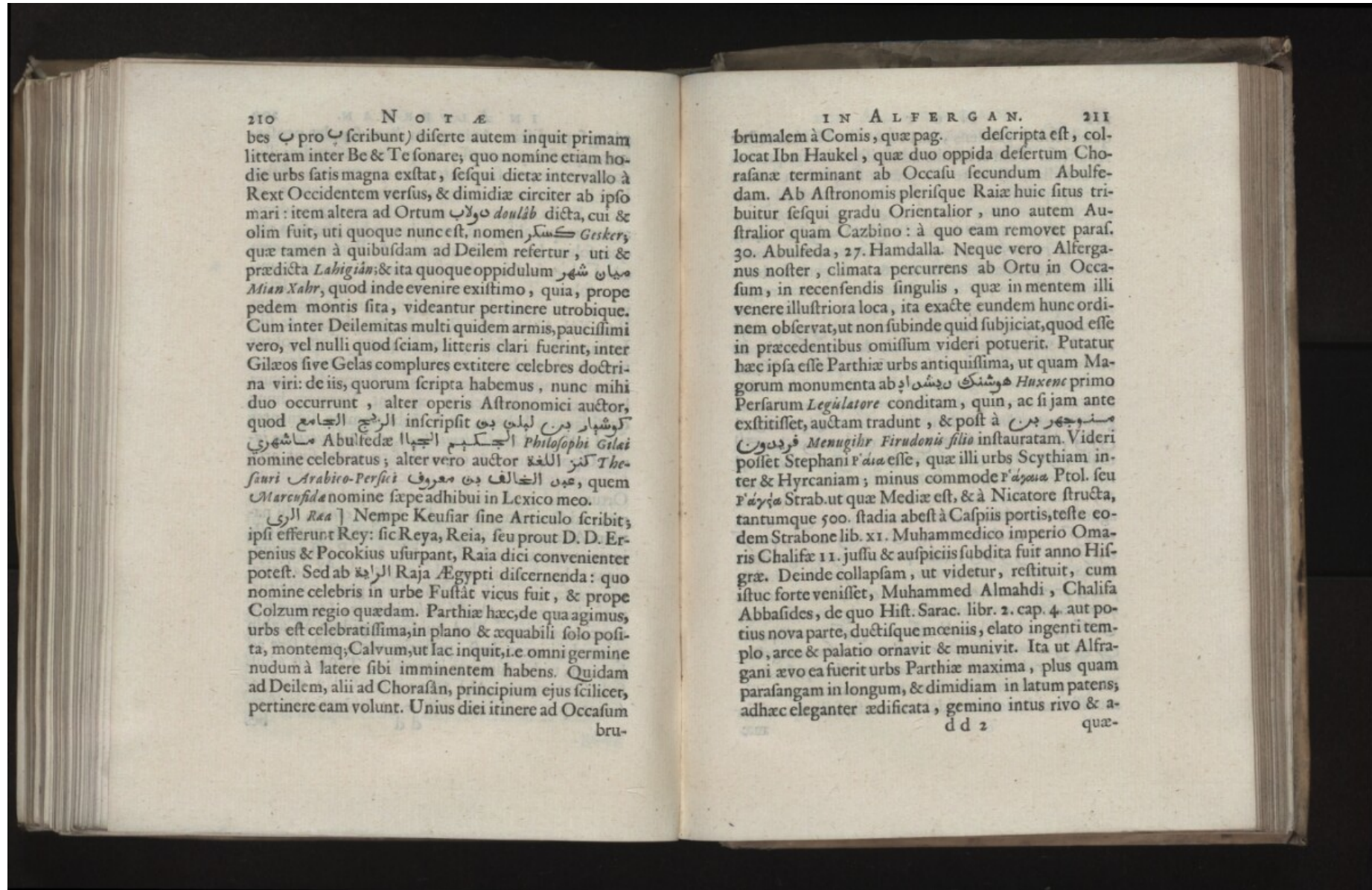
bes ب pro پ ſcribunt) diſerte autem inquit primam litteram inter Be & Te ſonare; quo nomine etiam hodie urbs ſatis magna exſtat, ſeſqui dietæ intervallo à Rext Occidentem verſus, & dimidiæ circiter ab ipſo mari: item altera ad Ortum دولاب *doulâb* dicta, cui & olim fuit, uti quoque nunc eſt, nomen كسكر *Gesker*; quæ tamen à quibuſdam ad Deilem refertur, uti & prædicta *Lahigiân*; & ita quoque oppidulum ميان شهر *Mian Xahr*, quod inde evenire exiſtimo, quia, prope pedem montis ſita, videantur pertinere utrobique. Cum inter Deilemitas multi quidem armis, pauciſſimi vero, vel nulli quod ſciam, litteris clari fuerint, inter Gilæos ſive Gelas complures extitere celebres doctrina viri: de iis, quorum ſcripta habemus, nunc mihi duo occurrunt, alter operis Aſtronomici auctor, quod الزيج الجامع inſcripſit كوشيار بن لبلن بن Abulfedæ الحكيم الجيلا ماشهري *Philoſophi Gilæi* nomine celebratus; alter vero auctor كنز اللغة *Theſauri Arabico-Perſici* عبد الخالق بن معروف, quem *Marcufidæ* nomine ſæpe adhibui in Lexico meo.

الري *Raa*] Nempe Keuſiar ſine Articulo ſcribit; ipſi efferunt Rey: ſic Reya, Reia, ſeu prout D. D. Erpenius & Pocokius uſurpant, Raia dici convenienter poteſt. Sed ab الراية Raja Ægypti diſcernenda: quo nomine celebris in urbe Fuſtât vicus fuit, & prope Colzum regio quædam. Parthiæ hæc, de qua agimus, urbs eſt celebratiſſima, in plano & æquabili ſolo poſita, montemq; Calvum, ut Iac inquit, i.e omni germine nudum à latere ſibi imminentem habens. Quidam ad Deilem, alii ad Choraſân, principium ejus ſcilicet, pertinere eam volunt. Unius diei itinere ad Occaſum bru-

brumalem à Comis, quæ pag. deſcripta eſt, collocat Ibn Haukel, quæ duo oppida deſertum Choraſanæ terminant ab Occaſu ſecundum Abulfedam. Ab Aſtronomis pleriſque Raiæ huic ſitus tribuitur ſeſqui gradu Orientalior, uno autem Auſtralior quam Cazbino: à quo eam removet paraſ. 30. Abulfeda, 27. Hamdalla. Neque vero Alferganus noſter, climata percurrens ab Ortu in Occaſum, in recenſendis ſingulis, quæ in mentem illi venere illuſtriora loca, ita exacte eundem hunc ordinem obſervat, ut non ſubinde quid ſubjiciat, quod eſſe in præcedentibus omiſſum videri potuerit. Putatur hæc ipſa eſſe Parthiæ urbs antiquiſſima, ut quam Magorum monumenta ab هوشنك پيشداد *Huxenc* primo Perſarum *Legulatore* conditam, quin, ac ſi jam ante exſtitiſſet, auctam tradunt, & poſt à منوجهر بن فريدون *Menugihr Firudonis filio* inſtauratam. Videri poſſet Stephani Ῥάια eſſe, quæ illi urbs Scythiam inter & Hyrcaniam; minus commode Ῥάγαια Ptol. ſeu Ῥάγεια Strab. ut quæ Mediæ eſt, & à Nicatore ſtructa, tantumque 500. ſtadia abeſt à Caſpiis portis, teſte eodem Strabone lib. XI. Muhammedico imperio Omaris Chalifæ 11. juſſu & auſpiciis ſubdita fuit anno Hiſgræ. Deinde collapſam, ut videtur, reſtituit, cum iſtuc forte veniſſet, Muhammed Almahdi, Chalifa Abbaſides, de quo Hiſt. Sarac. libr. 2. cap. 4. aut potius nova parte, ductiſque mœniis, elato ingenti templo, arce & palatio ornavit & munivit. Ita ut Alfragani ævo ea fuerit urbs Parthiæ maxima, plus quam paraſangam in longum, & dimidiam in latum patens; adhæc eleganter ædificata, gemino intus rivo & a-

dd 2 quæ-

quæductibus gaudens, ita ut fide Ibn Haukel refert Abulfeda. Tum & incolis advenisque ita frequentata, ut nulla in Oriente alia præter Bagdadum habita fuerit populosior. Hinc scriptoribus dicta شينع البلاد & ام البلاد *primaria urbium* عروس الدنيا *sponsa mundi* & باب من ابواب الارض اليها متجرة الخلق *Porta de Portis Terræ, ad quam hominum celebretur mercatus.* Accedebat soli ubertas, & multigenûm abundantia fructuum, & circumjacentis amœnitas regionis, in qua incolebantur majores pagi, qui illis in locis رساتيق *Resatîk* dicuntur, uti erant قوهد , مرجي , السند , *Sund*, *Mergia*, *Kouhad*, & alii permulti; ut etiam millia militum ex iis conscribi possent. Namque Raiæ ditio longe lateque distensa erat. Ad urbis encomium etiam spectat, quod in مجمع البكري *Syntagmate Geographico* Albicri legitur البلاد نجران من الحجاز وصنعا من اليمن ودمشق من الشام والري من خراسان اطيب , *Optima & gratissima urbium est Negsrân ex Higiáz, Sanaa de Iemen, Damascus ex Syria, & Rey de Chorasana.* Attamen in tanta laude hoc vitii agnoscit Hamdalla Parthus cum inquit: شهري كرمسير است وشمالش پيوشته وهوايش نا كوارنده وعراو وبا بهيار بود , (ubi pro پيوسته legendum دوسته) *Vrbs est æstu fervens, parte ipsius boreali obsepta, & propterea aër ejus insalubris & pestilentia ibi frequens*; additque versum istic loci vulgo notissimum, ديدم سحر كهي ملك الموترا نخواب بي كفش ميكرنخت زدست وباي ري *Vidi mane in somno angelum mortis sine calceis fugientem è manu (potestate) pestis Raiæ.* Neque propterea desiit florere, donec eam gravissime afficeret levior, uti videbatur causa; scilicet notissi-

mæ

mæ illius, Muhammedico innatæ imperio, sectæ seu factionis geminæ, السنة & الشيعة *Sunnæ & Xeiæ*, in una eademque urbe contentio: hæc quippe in civile bellum exardescens, quo post extinctos Xejitas corripi quoque adversus invicem ipsi victores Sunnitæ, nimirum Xaphiæi & Hanifitæ, mirum in modum fœdavit urbem atque subvertit: per cujus factas inde ruinas se A. H. 617. transiisse scribit Jacutus. Quod autem de ea reliquum & superstes mansit, haud multis annis post à Mogolis sive Tataris, ut narrat Hamdalla, prorsus deletum fuit. Tempore quidem Tatari Gazân Chân, princeps regionis Fahroddin novæ structuræ aliquid congregandis populi reliquiis molitus fuit; sed quod postea etiam concidit corruitque, ut hodie vix rudera supersint.

Ab urbis nomine ري Rey, Rai, vel Raja, præter analogiam linguæ gentile nomen, نسب *Neseb* Arabibus dicitur, رازي *Raziîon* formatur; quemadmodum & à nomine oppidi Chorasanæ مرو in و desinente, nempe à مرو شاهجان *Merva regi expetita* (nam ab altera, tridui iter distante, مرو رود *Merva ad flumen* fit regulariter مروي *Merviîon* & مرو رودي *Merva roudiîon*) derivatur gentile مروزي *Mervaziîon*, etiam adscita ز littera. Atque isto gentili nomine passim celebratur Philosophus & Medicus ابو بكر محمد بن زكريا *Abubecr Muhammed fil. Zacharia*, nempe Rhasis vulgo dictus, potius Razis vel Razæus dicendus, quia in urbe Rey natus, uti & denatus fuit A.H. 311, librorum plurimorum, ut qui indicem satis magnum effecerint, auctor. Inter eos semper laudatum fuit de morbis particularibus opus, الطب المنصوري, *Medicina*

Man-

Manſoriana dictum, velut Almanſori dicatum: apud nos vulgo Rhaſis ad Almanſorem. Fuit autem hic, ne quis erret, المنصور بن اسحق بن احمد *Almanſor fil. Iſhaac, fil. Ahmed*: Muctaſis, Chaliſæ Abbaſidæ XXXVIII, ex fratre nepos, Raiæ à patruo præfectus; non vero Almanſor, Chalifarum eorundem Abbaſidarum ſecundus, Imperialis urbis Bagdadi conditor; quippe qui A. H. 158. deceſſit. Razii etiam ſeu Raianitæ, ſi quis ita malit dicere. alii extitere in quovis eruditionis & ſcientiæ genere illuſtres; longa quorum ſeries dari poſſet.

(اصفهان *Iſfehân*] & *Aſſehân*, & cum a loco E: Abulfeda per ب ſcribit, ut ſit *Isbehân* & *Asbehân*; utraque autem litera hæc Arabibus uſurpatur pro پ Perſico, hoc eſt, P; atque ita Perſis aliiſque ſonat *Iſpahân*; & vulgato paſſim uſu *Spahân* dicitur. Quod quidem nomen haud aliter, quam initio exhibitum ſit, ab Arabibus notari poteſt: qui cum duas in principio vocis conſonantes ſimul efferre nequeant, propoſita Alif cum minima vocali Keſra eas diſpungere ſolent, & diſpeſcere in ſyllabas duas. Scribitur tamen, hodieque imprimis at صفهان, & pronunciatur *Suffihân*. Quin حمزة بن الحسن Spahanenſis ipſe, apud Albicri in libro مجمع البلدان inquit; nomen اصبهان derivatum eſſe ab اسپاه & اسپه *Iſpâh* & *Iſpe*, quod Arabice notat جندية i. e. *militiam, cohortem*, & pluralis numeri forma *Iſpahân*, Arabiceque *Isbehân*, *compoſitum ex pluribus cohortibus exercitum* deſignat: quod Parthorum tempore ex Perſide, Carmania, Ihwâz & aliunde hunc in locum convenirent copiæ militares. Minus veriſimile eſt, quod idem Albicri tradit, Iſſehân, paulo

lo poſt occurſuro nomine, duos ejuſdem patris فلوج *Felougii*, ex nepotibus Japhetis, filios exſtitiſſe, quorum nomine ipſis locis, ubi ſedem illi fixiſſent, impoſita fuerint. Neque enim ejuſmodi quid facile admittendum abſque demonſtratione. Cedreno etiam Ἀσπαχᾶν vocatur locus ille prope quem ſcribit Muhammedem (nempe Mahmûdi, fil. Sebectegini filium, juxta alios fratrem) validiſſimo cum exercitu occurriſſe Tragolipaci Moukalet fil. id eſt, ut recte concinnentur Cedreni verba طغرلبك ابوطالب بن ميكايل *Togrulbego Abouthâlib fil. Mikaëlis*, qui, Muhammede cæſo, ab exercitu utrinque declaratus Perſiæ Rex fuit, atque ita novum imperium Salgiucicum erexit. Neque male convenit Aſpahân cum Aſpa Ptolemæi in Parthia ab ipſo poſita, quanquam latitudinem illi, ut quoque vicinis aliis, majorem tribuat, quam Aſtronomi & Geographi Orientis. Quorum præcipui Iſſehân communi quodam conſenſu ſubjiciunt longitudini quidem 86, 40. latitudini autem 32, 25. Ideoque non ſine cauſa miratur Hamdalla urbem hanc in climate quarto reponi, quod etiam hic ab Alfragano fit, cum tamen eam climatis eſſe tertii dicta jam arguat ſitus ipſius menſura. Simile quid & notatum de Fergana fuit pag. 170. Et quidem hæc ipſa quoque Urbs Iſſehân, teſte Hamdalla, ditiones ſibi vendicat diverſas octo, quæ pagos contineant circiter quadringentos. Situm in planitie perampla habet, montibus circumſepta: qui de eorum numero ſunt, ob quos Parthia urbis hujus اقليم عرقي *clima notorium* بلاد الجبال *Regio montoſa* nuncupata fuerit. In tabula Geographica quadam, & in quo-

quodam etiam Aſtrolabio ab ipſis Perſis Iſſehâni deſcripto obſervavi, eandem urbem, duaſque claras alias, Baſram & Meccam in eodem eſſe circulo.

Ditio illa Spahanenſis Ortum verſus pertingit ad regionem خوزستان *Choziſtân*, quæ & cum loco Choziſtân dicitur, fere in plano ſitam habens antiquiſſimam urbem تستر *Tuſter*, quæ veterum *Suſa* eſt, inter hanc & Iſſehân, uti ex Abulfeda colligitur, jacet tractus لورستان *Loriſtân* vocatus. Ejuſdem ditionis Spahanenſis ad Meridiem terminus eſt oppidum سميرم *Sumeirom*, inter Spahanum & Xirazum, Perſidis metropolin, media fere via. de ipſa autem Spahano ſeu Iſſehân urbe ſciri convenit ex allegato ſæpius Hamdalla, initio quidem quatuor ibidem exſtitiſſe vicinos pagos ſive vicos كران *Kirân* كوشك *Koxec* جوباره *Gioubâra*, & دردشت *Derdext*, ſtructos à طهمورث ديوبند *Tahmoures dæmoniaco*, quod dæmonem ligaſſe ac viciſſe dictus ſit, & جمشيد *Gemxîd*. Cum vero eundem locum pro ſede regia delegiſſent كيانيان *Kianitæ*, ex confluentium undique hominum ſtructuris unam coaluiſſe urbem. Referunt alii, Judæos, cum ab Hieroſolymis extorres, perque Aſſyriam ac vicina diſperſi eſſent, hoc loco, & quidem ſalubrioribus loci aquis allectos, uti traditum, prope oppidum vetus جي *Gieyum* nomine, condidiſſe ſibi vicum, qui, illo præſertim collabente, ita accreviſſet, ut nova evaſerit urbs, اليهودية *Iudaica* & دار اليهود *Sedes Iudæorum* dicta. In quam ſententiam Jacutus ſcribit: اصفهان العظمي هي اليهودية مدينة *Vrbs Iſpahan major Iudæopolis eſt*: minor altera 2 paſſuum M. inde diſtans, جي, *Gieyum* vocata. Atque inde forte Armeni Perſæque dicunt antiqui-

tiquitus Spahano nomen جوش *Gieux* fuiſſe. Quicquid autem utroque conditum, & inſtauratum fuit, Isfehani nomine gaudens, crudi lapidis muro cinctum fuit ab Alhaſen Rucno-ddaula.

Ob hyemis ac æſtatis temperiem, ubertatem ſoli, commodumque ad diverſa regna aditum ita floruit ſemper, ut cum Xah Iſmael Haidar, primus Sophorum Rex, in eam veniſſet, دار السلطنة *ſedis regiæ* nomine appellari juſſerit. At poſtquam Xah Abbas pronepos illius, ibidem loci, Cazbîn relicto, ſuam revera ſedem fixit, tum caput illa ſuper omnes extulit Perſidis Parthiæque urbes. Quippe de novo acceſſit دولتخانه *deuletchana regium palatium*, quod & اعلي قبو *Aalâ capou*, *celſiſſima*, *auguſta*, (nolitô interpretari propter پناه گاه *penagâh*, quod ad ejus limina *Azylum* eſt, *Dei porta*, quaſi الله *Allâ* ſcribatur) ميدان *Hippodromus* ampliſſimus, مسجد جامع *Templum commune*, primarium, چهار باغ *Txârbâg* i. e. *Quadripartitus* vere regius *hortus*, & هزار جريب *mille jugerum* nomine vivarium. Quin additæ ſunt civitates tres aliæ, in quas totidem populorum, ut ſedibus propriis evocatos ſua præſentia certius contineret, colonias deduxit: nempe 1. عباس اباد تبارزه, ipſo Regis nomine *Abbaſiopolis* dicta *Tebriziorum*, & quoque hinc, velut nomine ſuo proprio, تبريز اباد *Tebriziorum manſio*: 2. جلفاي ارامنه *Giulfa nova Armenorum*; quo alias nomine urbs eſt, ſeu potius fuit, in Armenia ad Araxê ſita; 3. مجوسيه كبراباد *Gebr-abâd* i. e. *Gentilium vicus Maguſæorum*. Atque ita urbis unius loco grandis & inſignis Tetrapolis facta, quæ & univerſa Spahanum nuncupatur. Talem hæ omnes ſitum habent, ut tertia illa oppoſita ſit ab occidente principi urbi Spahân,
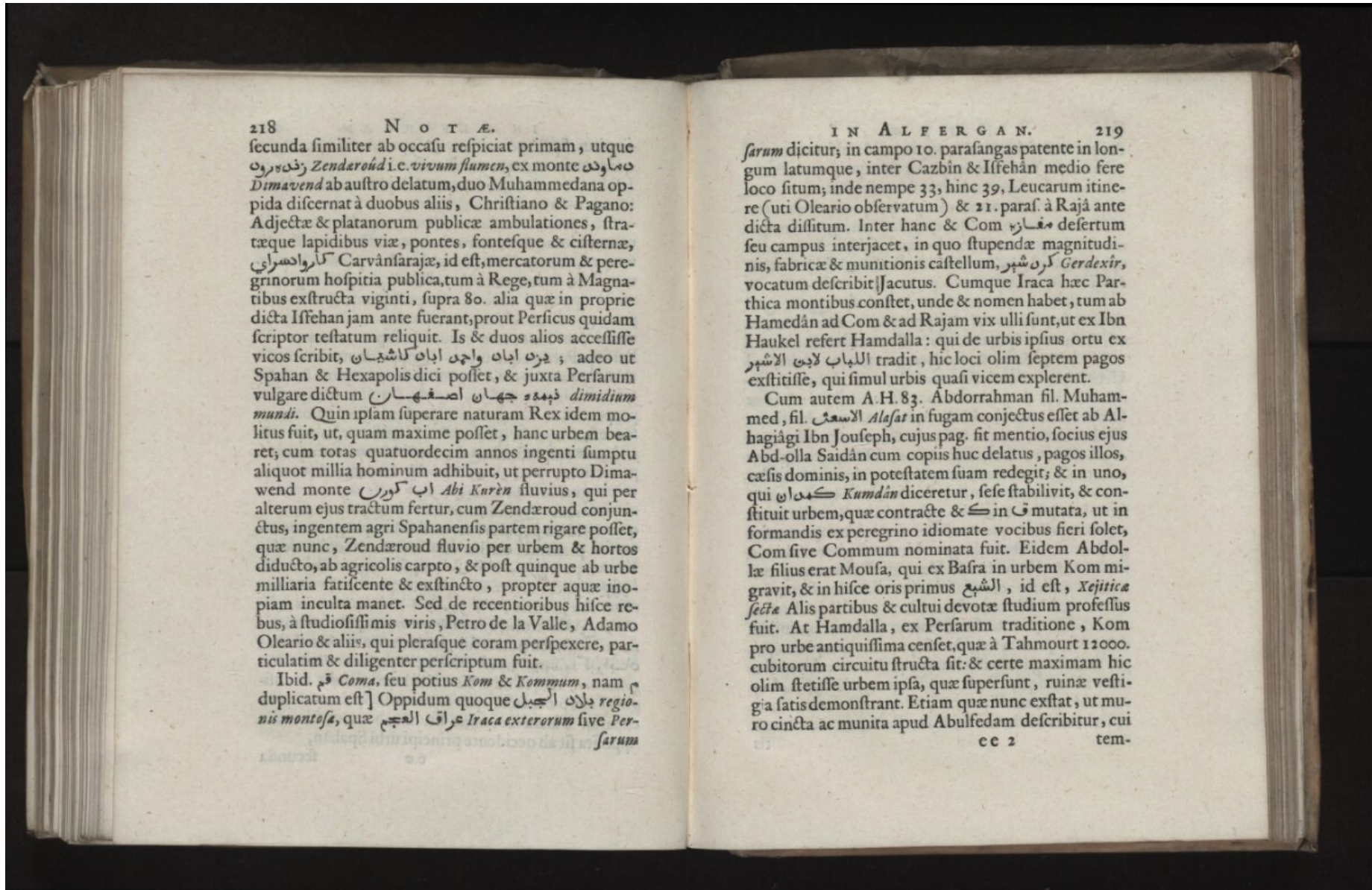
 ſecunda

ſecunda ſimiliter ab occaſu reſpiciat primam, utque زندهرود *Zendæroúd* i.e. *vivum flumen*, ex monte دماوند *Dimavend* ab auſtro delatum, duo Muhammedana oppida diſcernat à duobus aliis, Chriſtiano & Pagano: Adjectæ & platanorum publicæ ambulationes, ſtratæque lapidibus viæ, pontes, fonteſque & ciſternæ, كاروانسراي Carvânſarajæ, id eſt, mercatorum & peregrinorum hoſpitia publica, tum à Rege, tum à Magnatibus exſtructa viginti, ſupra 80. alia quæ in proprie dicta Iſſehan jam ante fuerant, prout Perſicus quidam ſcriptor teſtatum reliquit. Is & duos alios acceſſiſſe vicos ſcribit, يزن ابان واجهن ابان كاشيان; adeo ut Spahan & Hexapolis dici poſſet, & juxta Perſarum vulgare dictum نيمهء جهان اصفهان *dimidium mundi*. Quin ipſam ſuperare naturam Rex idem molitus fuit, ut, quam maxime poſſet, hanc urbem bearet; cum totas quatuordecim annos ingenti ſumptu aliquot millia hominum adhibuit, ut perrupto Dimawend monte اب كورن *Abi Kurèn* fluvius, qui per alterum ejus tractum fertur, cum Zendæroud conjunctus, ingentem agri Spahanenſis partem rigare poſſet, quæ nunc, Zendæroud fluvio per urbem & hortos diducto, ab agricolis carpto, & poſt quinque ab urbe milliaria fatiſcente & exſtincto, propter aquæ inopiam inculta manet. Sed de recentioribus hiſce rebus, à ſtudioſiſſimis viris, Petro de la Valle, Adamo Oleario & aliis, qui pleraſque coram perſpexere, particulatim & diligenter perſcriptum fuit.

Ibid. قم *Coma*, ſeu potius *Kom* & *Kommum*, nam م duplicatum eſt] Oppidum quoque بلاد الجبل *regionis montoſæ*, quæ عراق العجم *Iraca exterorum* ſive *Perſarum* dicitur; in campo 10. paraſangas patente in longum latumque, inter Cazbin & Iſſehân medio fere loco ſitum; inde nempe 33, hinc 39, Leucarum itinere (uti Oleario obſervatum) & 21. paraſ. à Rajâ ante dicta diſſitum. Inter hanc & Com مفازه deſertum ſeu campus interjacet, in quo ſtupendæ magnitudinis, fabricæ & munitionis caſtellum, كردشير *Gerdexîr*, vocatum deſcribit Jacutus. Cumque Iraca hæc Parthica montibus conſtet, unde & nomen habet, tum ab Hamedân ad Com & ad Rajam vix ulli ſunt, ut ex Ibn Haukel refert Hamdalla: qui de urbis ipſius ortu ex اللباب لابن الاشير tradit, hic loci olim ſeptem pagos exſtitiſſe, qui ſimul urbis quaſi vicem explerent.

Cum autem A.H. 83. Abdorrahman fil. Muhammed, fil. الاسعش *Alaſat* in fugam conjectus eſſet ab Alhagiâgi Ibn Jouſeph, cujus pag. fit mentio, ſocius ejus Abd-olla Saidân cum copiis huc delatus, pagos illos, cæſis dominis, in poteſtatem ſuam redegit; & in uno, qui كمدان *Kumdân* diceretur, ſeſe ſtabilivit, & conſtituit urbem, quæ contracte & ك in ق mutata, ut in formandis ex peregrino idiomate vocibus fieri ſolet, Com ſive Commum nominata fuit. Eidem Abdollæ filius erat Mouſa, qui ex Baſra in urbem Kom migravit, & in hiſce oris primus الشيع, id eſt, *Xejiticæ ſectæ* Alis partibus & cultui devotæ ſtudium profeſſus fuit. At Hamdalla, ex Perſarum traditione, Kom pro urbe antiquiſſima cenſet, quæ à Tahmourt 12000. cubitorum circuitu ſtructa ſit: & certe maximam hic olim ſtetiſſe urbem ipſa, quæ ſuperſunt, ruinæ veſtigia ſatis demonſtrant. Etiam quæ nunc exſtat, ut muro cincta ac munita apud Abulfedam deſcribitur, cui tem-

temperatus quidem aër, at pauca (& ſalſa utcunque, addunt alii) fereque ex puteis ſit aqua, unde & circumjacentes rigentur horti; ſuo piſtaciorum proventu, alibi raro, celebres; uti quoque proximi montes. Hamdalla tamen hic quoque fluvium agnoſcit rigationi inſervientem, qui ab occaſu ſolſtitiali ex tractu oppidi جرباذقان *Girbadikân*, Perſæ كلبادكان *Gulbadigân* vocant, ad urbem pertingat.

Incolæ ab omni ævo fuere شيعة ſeu اثني عشري *Xeijitæ*, ſive *duodenarii*, quippe qui 12. Antiſtites, id eſt, Alim & ex ipſo natos ſucceſſores colunt.

Lin.17. همذان, & frequentius cum د, *Hamedân*] Urbs à præcedenti Kom ad occaſum diſtans 5. dierum itinere, & quidem in medio بلاد الجبل *Parthiæ* ſita: urbs, inquit Ibn Haukel, magna, aquis, hortis, arvis abundans; utique & fontes & vivos ex adjacente الوند *Alvvend* ſublimi monte notiſſimo, complures habet. Quamobrem, ut quoque propter aëris ſalubritatem, cæteris omnibus Parthiæ locis eandem præfert Hamdalla: & همدان جاي شاهان *Hemedân locum regum* appellat, quo concedere æſtivo tempore refrigerii cauſa ſolebant Reges. Unde cogitare ſubinde ſubiit, num Hamedân ſit Veterum Ecbatana; prout Mediæ, cui hæc accenſa fuit, diverſimode uſurpatum eſt nomen. Ditiones Hamedano, دوماذات Perſica voce dictæ, quinque ſunt; ſuarum urbium nominibus diſtinctæ, quarum ſingulas ſequuntur complures pagi, unde magnus exſtitit urbis proventus. Hamedanum ab antiquo Perſarum Rege جمشيد پيشداذي *Giemxîd Juſto*, conditum, & muro, qui Commenſi non ceſſerit, circumdatum fuiſſe, ex Perſarum monumentis

tis idem memorat Hamdalla: tum & in media urbe à داراب بن داراب *Darâb fil. Darâb* ſtructam eſſe arcem كلين *Kolîn* dictam, quæ tunc diruta erat. Sed & muro prorſus nudam nunc eſſe urbem teſtantur Perſæ; attamen etiamnum magnam & amplam, rerum ubertate pollentem, & agendis commerciis frequentatam. Bidui inde itinere, intercedente monte Alwend, ex adverſo poſita eſt urbs درگزين *Dergezîn*, vix ulla re Hamedano impar; niſi quod hic quidem vigeat الشيعة *Xeija*, illic vero obtineat السنة *Suna*, ideoque incolæ Regi Perſarum pro exercendæ religionis ſuæ libertate pendere coguntur الخراج السني *ſunicum*, ut vocant, *tributum*. Cæterum hac voce Hamedân denotatur quandoque celebris quædam & antiqua قحطان *Kahthanitarum* Arabum tribus. Atque hoc ſenſu ſcribunt Auctores: نجران مدينة اليمن من بلاد همدان *Negjrân*, quæ Ptolemæi Negara, *urbs eſt Arabiæ felicis de regione* Arabum *Hamedân*.

Ibid. نهاوند *Nihavenda*, potius *Nukavvend* Abulf. etiam *Nehavvend* & *Nihavvend* Jac.] Hoc de mediocribus Parthiæ oppidis eſt, ut præcedentia ex majorum numero fuere, juxta Abulfedæ aliorumque ſententiam. At magnum quoque eſſe aſſerit Jacutus. Ad auſtrum ab Hamedân diſſidet 14. paraſangis, ſuper monte (altiori tractu puto) collocatum teſte Ibn Haukel; ubi tamen nec fluvii deſunt nec horti, & quidem tam præſtantium fructuum copioſe feraces, ut deportari in Aſſyriam ſolerent. Urbs totius Parthiæ antiquiſſima cenſetur, &, quaſi Noah habuerit conditorem, primo dictam fuiſſe ferunt نوح اوند *Nouh avvend*, id eſt, Noahi opus: atque inde commutatis

cc 3

tatis inter ſe ſimilibus litteris ح & ه, lenitatis ergo factum eſſe نهاوند *Nuhavvend:* ubi recte addit Abulfeda, quod ſolent, ubi quid minus eſſe veriſimile videtur والله اعلم At *Deus* veri eſt *ſcientiſſimus.* Tempore Omar Ibn Alchatthâb, A. H. 20. vel 21, vehemens commiſſa ibi pugna fuit, duce Noman Ibn Makran, uno de ſociis Muhammedis, qui urbem, deditione facta, occupavit. Et quia copiæ pleræque ex Baſra fuiſſent, tributumque Nuhawend iſti aſſignatum urbi, quia propinquior, uti & Cufæ ceſſit tributum captæ urbis Deinevâr, de qua mox dicendum; contigit inde ut Nuhamend quidem ماه البصرة *Ma Baſræ*, Deinevàr autem ماه الكوفة *Ma Cûfæ* nuncupata fuerit. De pluribus aliis, quæ ad Nuhawend pertinent, paucis adijciam hæc duo ſingularia; ſcil. provenire hic, & vix alibi, قصب الذريرة *Calamum aromaticum* (qui inde قصبة العراقية *Culmi Parthici* nomen meruit) ſed ita ut non ante percipiatur fragrantia, quam ultra vicinum montem عقبة الركاب nomine perlatus fuerit: tum & in propinqui fluvii ora nigerrimum optimumque reperiri luti ſignatorii genus, quod ex fundo à Cancris afferri conſtat.

دينور (& cum Articulo الدينور) *Dinor*, legito *Deinevvar*, aut juxta Camus & Ibn Chalicân *Dinevvâr*]. Hæc quoque de majoribus Parthiæ urbibus una eſt, ſimilis Hamedano (quaſi dodrantem ejus facit Jacutus) à qua in occaſum vergit declinando ad ſeptentrionem pluſquam 20. paraſangarum intervallo: fructuum frugumque copia, uti & aquis, ac amœnis proſpectibus gaudens. A Cufa Aſſyriæ, & Merâga Aderbigianæ, æquali paraſangarum 40. ſpacio diſtat. Pro-

Propinqua admodum magnæ quoque urbi قرميسين *Kirmiſîn*, quæ & كرماشاه, *Kirmânxâ* dicitur, & à Deinewar remotæ ad Occidentem. Eſt vero Kirmiſin tum croci proventu celebris, tum vicinia decantatæ paſſim قصر شيرين *Arcis Xirînæ*, à regis Coſrhoæ conjuge Xirîn ita dictæ, ubi admiranda Perſicorum Regum veſtigia exſtant, inter Hamedân & memorandam nunc Hulvan. Dinewâro huic noſtræ, cujus incolas incolis Hamedani præcellere ingenio Jacutus inquit, natales ſuos debent clari doctrina complures viri: quibus annumerandus etiam ابو حنيفة اللغوى Grammaticus ſeu Philologus *Abu Hanifa.*

Ibid. حلوان *Hulvân*] Iracæ proprie dictæ, id eſt, Aſſyriæ urbs, juxta quoſdam Iracæ peregrinæ, nimirum Parthiæ. Revera autem Aſſyriæ eſt extrema Orientem verſus, qua parte illa montes Bagdado collimitaneos reſpicit & Parthiam attingit. Utique eſt Hulvàn, ut ex Abulfeda liquet, in medio tractus, qui per ortum cum declinatione ſua ad ſeptentrionem terminat Aſſyriam, & à Parthia ſecernit: quemadmodum urbs القادسية *Cadiſia* in medio ſita eſt illius tractus, qui per occaſum cum inclinatione ad auſtrum ejuſdem Aſſyriæ finis eſt. Cæterum Aſtronomi & Geographi plerique Hulvano pro latit. tribuunt grad. 34; pro differentia long. à Bagdâd in ortum grad. 2. Itineraria autem menſura ambæ inter ſe urbes diſſident diætis ſex vel quinque. Hulvani conditor fuit قباذ فيروز ساساني *Kobâdes Firûz Saſanita*; prout Hamdalla docet. Urbs quondam ampla & populis frequens fuit: quæ A. H. 19. cum in illas partes Arabum dux Gieriz Ibn Abdo-lla exercitum duceret, & Perſiæ
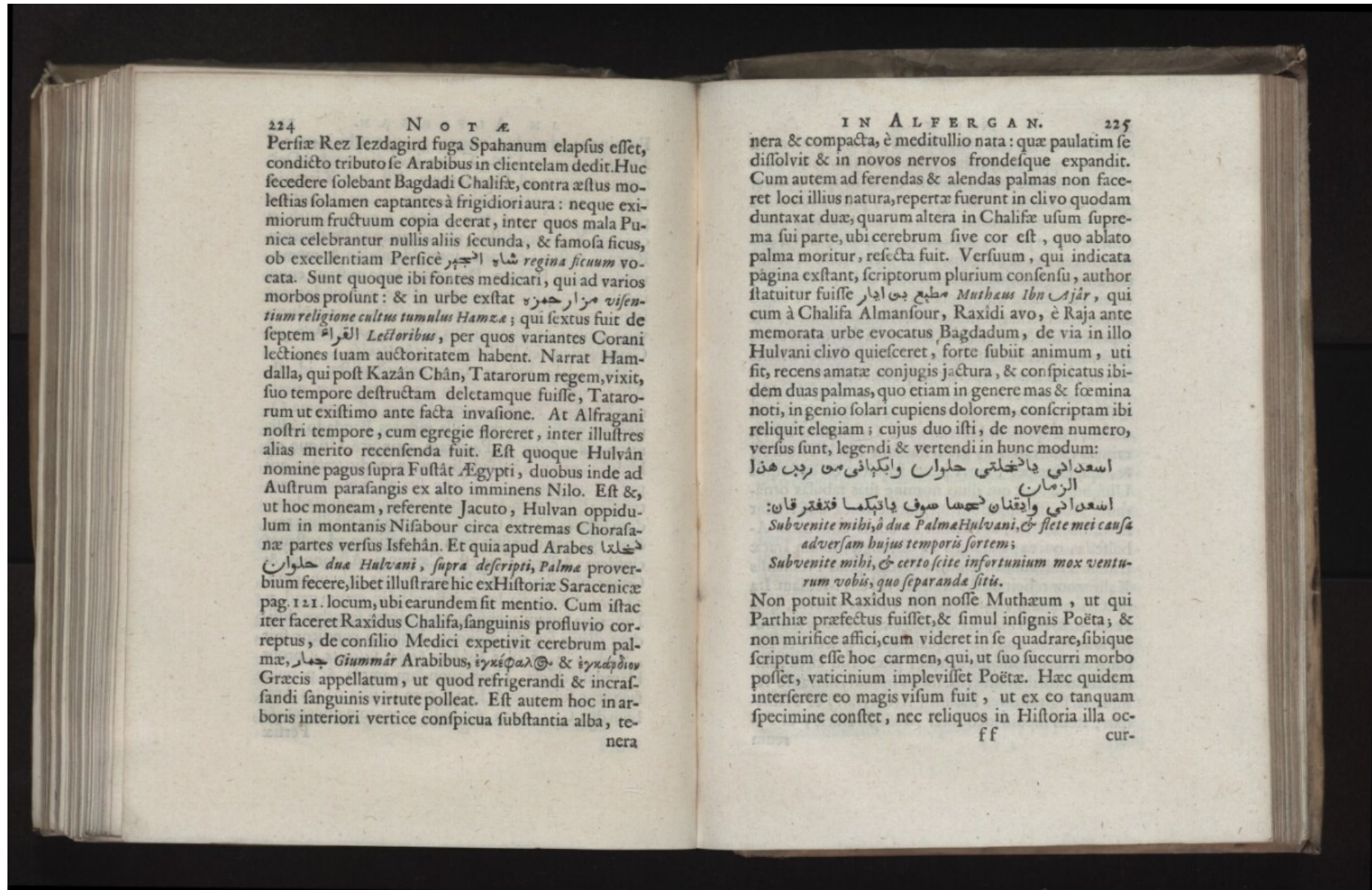
Persiæ Rez Iezdagird fuga Spahanum elapsus esset, condicto tributo se Arabibus in clientelam dedit. Huc secedere solebant Bagdadi Chalifæ, contra æstus molestias solamen captantes à frigidiori aura: neque eximiorum fructuum copia deerat, inter quos mala Punica celebrantur nullis aliis secunda, & famosa ficus, ob excellentiam Persicè شاه انجير *regina ficuum* vocata. Sunt quoque ibi fontes medicati, qui ad varios morbos prosunt: & in urbe exstat مزار حمزه *visentium religione cultus tumulus Hamzæ*; qui sextus fuit de septem القراء *Lectoribus*, per quos variantes Corani lectiones suam auctoritatem habent. Narrat Hamdalla, qui post Kazân Chân, Tatarorum regem, vixit, suo tempore destructam deletamque fuisse, Tatarorum ut existimo ante facta invasione. At Alfragani nostri tempore, cum egregie floreret, inter illustres alias merito recensenda fuit. Est quoque Hulvân nomine pagus supra Fustât Ægypti, duobus inde ad Austrum parasangis ex alto imminens Nilo. Est &, ut hoc moneam, referente Jacuto, Hulvan oppidulum in montanis Nisabour circa extremas Chorasanæ partes versus Isfehân. Et quia apud Arabes نخلتا حلوان *duæ Hulvani, supra descripti, Palmæ* proverbium fecere, libet illustrare hic ex Historiæ Saracenicæ pag. 121. locum, ubi earundem fit mentio. Cum istac iter faceret Raxîdus Chalifa, sanguinis profluvio correptus, de consilio Medici expetivit cerebrum palmæ, جمار *Giummâr* Arabibus, ἐγκέφαλος & ἐγκάρδιον Græcis appellatum, ut quod refrigerandi & incrassandi sanguinis virtute polleat. Est autem hoc in arboris interiori vertice conspicua substantia alba, tenera

nera & compacta, è meditullio nata: quæ paulatim se dissolvit & in novos nervos frondesque expandit. Cum autem ad ferendas & alendas palmas non faceret loci illius natura, repertæ fuerunt in clivo quodam duntaxat duæ, quarum altera in Chalifæ usum suprema sui parte, ubi cerebrum sive cor est, quo ablato palma moritur, resecta fuit. Versuum, qui indicata página exstant, scriptorum plurium consensu, author statuitur fuisse مطيع بن اياس *Muthæus Ibn Ajâr*, qui cum à Chalifa Almansour, Raxidi avo, è Raja ante memorata urbe evocatus Bagdadum, de via in illo Hulvani clivo quiesceret, forte subiit animum, uti fit, recens amatæ conjugis jactura, & conspicatus ibidem duas palmas, quo etiam in genere mas & fœmina noti, ingenio solari cupiens dolorem, conscriptam ibi reliquit elegiam; cujus duo isti, de novem numero, versus sunt, legendi & vertendi in hunc modum:

اسعداني يا نخلتي حلوان وابكياني من ريب هذا الزمان

اسعداني وايقنا ان نحسا سوف ياتيكما فتفترقان:

Subvenite mihi, ô duæ Palmæ Hulvani, & flete mei causâ adversam hujus temporis sortem;

Subvenite mihi, & certo scite infortunium mox venturum vobis, quo separandæ sitis.

Non potuit Raxîdus non nosse Muthæum, ut qui Parthiæ præfectus fuisset, & simul insignis Poëta; & non mirifice affici, cum videret in se quadrare, sibique scriptum esse hoc carmen, qui, ut suo succurri morbo posset, vaticinium implevisset Poëtæ. Hæc quidem interserere eo magis visum fuit, ut ex eo tanquam specimine constet, nec reliquos in Historia illa oc-

currentes versus tam esse inficetos, quam quidem ex versione apparet: ac si hic quidem nil suave nec odorati quid Arabia largiri posset. Quia in ipso codice, qui exaratus admodum negligenter, præcipue omnes versus eo vitio laborent, punctis diacriticis fere destituti, fieri non potuit, ut ὁμακαρίτης Erpenius, vir doctus, ingenuus, & diligens, cujus memoriam & virtutes amico gratoque animo lubens colo, veram potuerit exprimere interpretando sententiam. Utique auspicatius fecisset, si molesto & frustraneo labore hic supersedisset: Namque hæc fere causa fuit, quare apud multos, præsertim fastidiosos & delicatiores, litteræ hæ in prima ætate cæperint despectui haberi.

شهرزور *Xahrezór*: potius *Xahrozour* cum Abulf.] Una cum præcedente Hulvân esse Parthiæ oppidum docent, & quidem Hulvano esse Orientalius ad 15. minuta, australius 1½ grad. statuunt Nasîr Thusæus, &, qui hunc per omnia pene sequitur & exscripsit Ulugbegus, aut qui illius nomine suas tabulas ornarunt. Duo illi oppidum utrumque Iracæ adscribunt in M.S.S. nostris; at Parthiæ in editis Gravianis. Abulfeda, qui ea parasangis 22 disjungit, solum Iracæ tribuit Hulvanum: Contra Geographus Nubiensis Xahrezour rejicit ad Aderbigiân, id est, Mediam. Ita ut Orientalium, الاقاليم العرفية *climata notoria*, quæ Ptolemæus lib. 1. cap. XIX. ὑπαρχίας, *provincias* seu *præfecturas* vocat, non minus quam apud Græcos & Latinos, diversimode statuantur; præsertim circa limites, ab auctoribus diversis. Situs oppidi, narrante Abulfeda, figitur inter Mausil (Arbel, *Iac.*) & Hamedân; item medio loco inter Medâjin Iracæ, & Pyreum

reum (اذشكاه) Aderbigiânæ, per quod designari arbitror urbem شيز *Xiz*, existentem inter Merâga, Zengiân, Xahrozour, & Deinewâr, nempe patriam زرادشت *Zoroastri*, quem magorum prophetam vocant: Ubi præcipuam illi sacram religionis suæ ædem habebant, in qua Ignem plus quam 700. annos indesinenter arsisse memorat Iacutus. Xahrozouri locum utrinque, & à Medâjin, & à Merâga, removet Hamdalla itinere sex dierum. Zacaria Ibn Muhammed Cazbinensis, libro اثار البلاد واخبار العباد inscripto, cum Jacuto & aliis, nomine Xahrozour amplam denotari regionem docet, in qua pagi complures & vici. Primariam ipse urbem, ceu proprio nomine دزدان *Dizdân* vocat, Jacutus ميم از راي *Mîm Ez raja*, & huic non ita dissimili نيم راه *Nîm râh* Hamdalla: quæ uti ex eorundem descriptione auctorum constat, una & eadem urbs est. Nam alto muro, & superne octo cubita lato, cinctam fuisse suam quisque narrat, adeo ut facile ibi admitti potuerint equi ad cursum. Conditam à زور ابن الضحاك *Zour fil. Dohâc* urbem hanc plerique auctores antiquæ traditionis fide tradunt: uti & Xahrozour (Persicaque syntaxi Xahrizour, pro quo Keuxiâr & Nasir Thusæus etiam distinctius شهري زور scribunt) Persice Zouropolin sonat: deinde nomen hoc regioni universæ, uti fieri solet, inditum fuit. In plano quidem sita est urbs; sed montana, salebrosa, & aspera sunt reliqua loca: à Curdis habitata omnia. quæ gens dura, valida & barbara, latrociniis & prædationi dedita, omnique ab ævo impatiens jugi alieni, raro admodum Chalifis aut regibus obsecuta: & si quod eorum respicere imperium
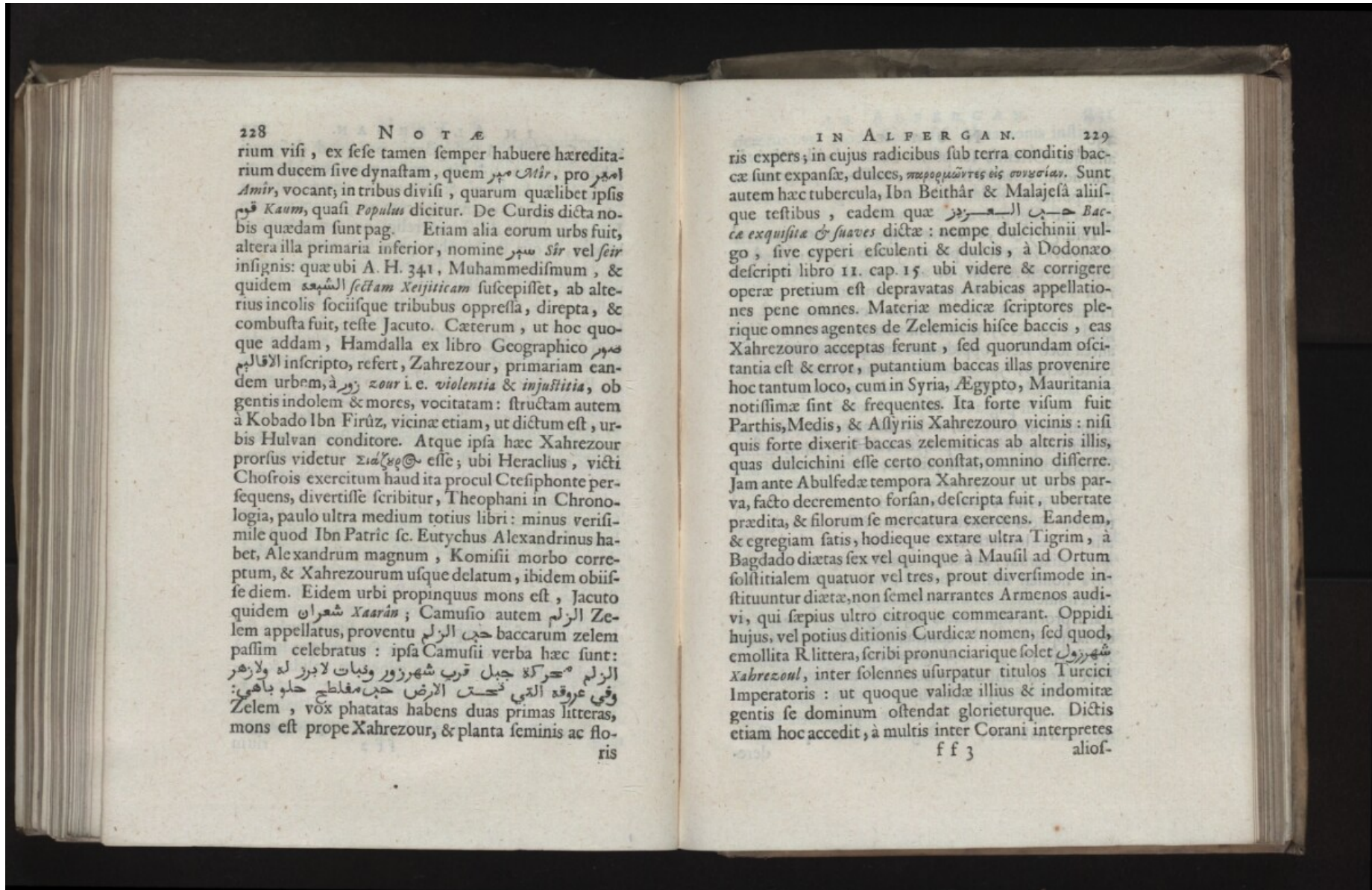
rium viſi, ex ſeſe tamen ſemper habuere hæreditarium ducem ſive dynaſtam, quem مير *Mîr*, pro امير *Amîr*, vocant; in tribus diviſi, quarum quælibet ipſis قوم *Kaum*, quaſi *Populus* dicitur. De Curdis dicta nobis quædam ſunt pag. Etiam alia eorum urbs fuit, altera illa primaria inferior, nomine سير *Sîr* vel *ſeir* inſignis: quæ ubi A. H. 341, Muhammediſmum, & quidem الشيعة *ſectam Xeijiticam* ſuſcepiſſet, ab alterius incolis ſociiſque tribubus oppreſſa, direpta, & combuſta fuit, teſte Jacuto. Cæterum, ut hoc quoque addam, Hamdalla ex libro Geographico صور الاقاليم inſcripto, refert, Zahrezour, primariam eandem urbem, à زور *zour* i. e. *violentia* & *injuſtitia*, ob gentis indolem & mores, vocitatam: ſtructam autem à Kobado Ibn Firûz, vicinæ etiam, ut dictum eſt, urbis Hulvan conditore. Atque ipſa hæc Xahrezour prorſus videtur Σιάζυρος eſſe; ubi Heraclius, victi Choſrois exercitum haud ita procul Cteſiphonte perſequens, divertiſſe ſcribitur, Theophani in Chronologia, paulo ultra medium totius libri: minus veriſimile quod Ibn Patric ſc. Eutychus Alexandrinus habet, Alexandrum magnum, Komiſii morbo correptum, & Xahrezourum uſque delatum, ibidem obiiſſe diem. Eidem urbi propinquus mons eſt, Jacuto quidem شعران *Xaarân*; Camuſio autem الزلم Zelem appellatus, proventu حب الزلم baccarum zelem paſſim celebratus: ipſa Camuſii verba hæc ſunt:
الزلم محركة جبل قرب شهرزور ونبات لابرز له ولازهر وفي عروقه التي تحت الارض حب مفلطح حلو باهي:
Zelem, vox phatatas habens duas primas litteras, mons eſt prope Xahrezour, & planta ſeminis ac floris

ris expers; in cujus radicibus ſub terra conditis baccæ ſunt expanſæ, dulces, παρορμῶντες εἰς συνουσίαν. Sunt autem hæc tubercula, Ibn Beithâr & Malajeſâ aliiſque teſtibus, eadem quæ حب العزيز *Baccæ exquiſitæ & ſuaves* dictæ: nempe dulcichinii vulgo, ſive cyperi eſculenti & dulcis, à Dodonæo deſcripti libro 11. cap. 15 ubi videre & corrigere operæ pretium eſt depravatas Arabicas appellationes pene omnes. Materiæ medicæ ſcriptores plerique omnes agentes de Zelemicis hiſce baccis, eas Xahrezouro acceptas ferunt, ſed quorundam oſcitantia eſt & error, putantium baccas illas provenire hoc tantum loco, cum in Syria, Ægypto, Mauritania notiſſimæ ſint & frequentes. Ita forte viſum fuit Parthis, Medis, & Aſſyriis Xahrezouro vicinis: niſi quis forte dixerit baccas zelemiticas ab alteris illis, quas dulcichini eſſe certo conſtat, omnino differre. Jam ante Abulfedæ tempora Xahrezour ut urbs parva, facto decremento forſan, deſcripta fuit, ubertate prædita, & filorum ſe mercatura exercens. Eandem, & egregiam ſatis, hodieque extare ultra Tigrim, à Bagdado diætas ſex vel quinque à Mauſil ad Ortum ſolſtitialem quatuor vel tres, prout diverſimode inſtituuntur diætæ, non ſemel narrantes Armenos audivi, qui ſæpius ultro citroque commearant. Oppidi hujus, vel potius ditionis Curdicæ nomen, ſed quod, emollita R littera, ſcribi pronunciarique ſolet شهرزول *Xahrezoul*, inter ſolennes uſurpatur titulos Turcici Imperatoris: ut quoque validæ illius & indomitæ gentis ſe dominum oſtendat glorieturque. Dictis etiam hoc accedit, à multis inter Corani interpretes

alioſ-

aliosque Orientis scriptores statui, طالوط *Thaluth*, quo nomine *Goliáth* indicatur, ex Curdis prognatum, sive potius ab iisdem Philistæos originem habere: quam ab Ægyptiis arcessunt nostri.

Ibid. سر من راي *Sermenraa*, potius *Serramenraa*, vel *Surro-men-râa*, aut *raj* pro *râa*.] Urbs Iracæ, (sc. Arabum, hoc est Assyriæ, ut alias monui) in Orientali ripa Tigris sita, sub 34. grad. latitudine, 35. circiter minutis occidentalior Bagdado: cui latitudo est 33. grad. & 20. vel 25. min. ut monstra tum pag. 121. Hoc antea loco vicus oppidumve antiquum extitit, referente Jacuto, سامرا *Samîra* nomine; conditum, ut ait Hamdalla à شابور ذو الاكتاف *Xapour Scapulario*, cujus mentio fit pag. 188. Id cum Motasimus, Chalifa Abbasidarum octavus, inclyti Almamonis frater, instauratum palatio, templo, turri aliisque superbis structuris exornasset, simili quidem, at boni nominis grato nomine *Serra-men-râa* vel *Surro-men-râa* i.e. *lætatur, qui videt: lætitia videntis*, insigniri voluit: & quid aliud tres illæ voces distinctæ sibi velint? Pro quo vulgus & alii postea, lenitatis & compendii gratia, سامرا *Samerra* dixerunt: aut etiam quod antiquum illud *Samîra* nomen imitati fuerint, vel quod ob causam mox innuendam, ex similis sonis ساء من راي, at contrarii prorsus significatus atque سر من راي, & odiosa appellatione ita contraxerint: quemadmodum Albicri in sua معجم البلدان non obscure indicat. Istuc autem scribunt imperii sedem Bagdado transtulisse Chalifam, laudabili forte etiam soli cœlique temperie allectum, quod militiæ, quam maxime numerosam habebat, sola Bagdâd minus capax esse videre-

deretur: vel quod à fratris sui Almamonis institutis diversa facere gauderet. In hunc, quem dixi, finem, locum illum Samira ab eodem Motasimo coëmptum fuisse evidenter liquet ex iis, quæ Historia Saracenica habet ad A.H. 227. Ibidem quoque idem Chalifa extremum obiit diem. post quem successor filius Haroun Vatzicus urbem auxit, apposito oppido & palatio الهرونية *Harounia* appellatis: itemque alio frater ipsius, Chalifa Abbasidarum decimus Giafer Mutevackilus opido palatioque, الجعفرية *Giaferia*, utroque nomine petito à proprio nomine conditoris utriusque, ut ex Hist. Sarac. lib. 11. cap. 10. & 11. videre est. Motasimus autem mortuus est quinque annis postquam Samerram muro auxisset: quod factum est anno imperii ejus septimo. Si itaque Alfraganus ex Astronomorum, sub Almamone florentium numero fuit, quod quidem in Abu'Ipharagii historia à præstantissimo Pokockio emendate edita & accurrate versa legitur, & si vera sunt, quæ superius attuli ex Iacuto; equidem oportuit Alfraganum Almamoni aliquot supervixisse annos, ut Serra-men-raam hoc suo nomine potuerit celebrare. Cæterum & sequentes post Mutevackilum Chalifæ in Semarra inaugurati sunt, دار الملك *Sedem regiam* habuere, ac plerique etiam obiere diem, usque Motátidum, qui A.H. 280 sedem suam denuo fixit Bagdadi; sicut ex Histor. Sarac. liquet. Sed referendum quoque de eadem Semarra, quod & superius in me recepi, ante Motásimi templum exstitisse sepulchrum امام علي التقي *Antistitis Alis Takai, nepotis* علي بن موسى رضا, *Alis fil. Mousa Ridzæ*, structum ibi à filio ipsius امام حسين عسكري

An-

Antiſtite Hoſein Aaskeræo: quod cum diruiſſet Muteváckil, & amplificato loco magnificam ſubſtituiſſet arcem, ut ab Antiſtitum veneratione homines avocaret, magis magiſque concitatus indignatione populus arcem illam tandem ſubverterunt, ut ne vix quidem veſtigium manſerit reliquum. Hæc Hamdalla: qui ſubjungit tempore ſuo Semarram vix habitatam fuiſſe, Quod & Abulfedæ dicta confirmant, nimirum quæ magna ibi antea ſpectata eſſet urbs, præ ſe tuliſſe pagi duntaxat formam. Gentile nomen à سر من راي eſt سري *Serrîjon* & *Surrîjon*; quemadmodum à تابط شرا Arabis nomine, de quo pag. eſt تابطي, *Teabbathijon*: facta ſcilicet à vocis compoſitæ prima tantum parte, ut moris eſt, derivatione: ita ut demonſtrat Iacutus.

الموصل *Mauſel*; Iacut. & Abulf. cum Keſra, *Mauſil*] Cum hæc prima ſit, quæ in Alfragano occurrat, urbs بلاد الجزيرة *regionis Giezîræ*, inſulæ, nempe peninſulæ inter Euphratem & Tigrim comprehenſæ, quæ Meſopotamia Græcis dicta; obiter notandum etiam externa quædam loca, extra utrumque fluvium exiſtentia, quæ proprie ad Aſſyriam, vel Arabiæ deſertum, aut Syriam, vel Romæorum ditionem, vel Armeniam aut Mediam pertinent, propter viciniæ affinitatem, aut communis dominii cauſam ab Orientis Geographis Algiezirræ, Meſopotamiæ ſuæ, accenſita fuiſſe. Tum & eandem ab ipſis dividi in quatuor partes, quarum appellationi generale nomen ديار *Dijâr*, i. e. habitacula, Nomus, Regio, præfigitur: tres autem ab Arabum ducibus ſive Phylarchis, qui antiquitus, diu Muhammedicum ante imperium, cum tribubus

bubus ſuis ex Arabia iſtuc commigraverant, propriam ſibi nuncupationem vindicant. Suntque ديار بكر *Diâr Becr* ديار مضر *Diâr Modzàr* ديار ربيعة *Diâr Rabæa*; quarta ديار الجزيرة *Diâr Algiezîra*, inſulæ nomine totius, ſive abſolute *Algiezîra* ſc. proprie dicta. Pars Diâr Becr regio eſt à Tigris Occidentali latere protenſa per montes Niſibis, terminos planiciei non excedens; Diâr Modzar fere in planicie eſt poſita circa occiduas partes Euphratis; Diâr Rabæa, quæ medio loco inter urbem Mauſil, de qua hic agetur, Chabour & Raſo'lain, de qua poſtea; Diâr Algiezira, quicquid Meſopotamiæ reliquum eſt extra trium dictarum limites. Initio quidem Arabes illi, mere campeſtres fuere & ſcenitæ; ſed paulatim oppidis quoque & pagis conſuevere: ita ut بادية حاضرة, quaſi *Campo-oppidani* appellentur apud Abulfedam. Fuit & provinciæ cujuſque metropolis ſua; ſc. primæ Amîd, juxta alios, Mia Farekin, Cedreno & Zonaræ Martyropolis dicta; Secundæ Rakka, Aracta vulgo, poſt deſcribenda; tertiæ Niſibin i.e. Niſibis: denique Metropolis quartæ habetur ipſa hæc noſtra Mauſil; urbs magna & ampla, in occidentali ripa Tigris exſtans; juxta meliores hac parte auctores ſub latitudine 36. & 50. circiter minut. Bagdado Orientalior grad. 3. & minut. quaſi 15. exſtructa in plano, quo interrumpitur montoſus oræ Tigritanæ tractus; cui haud procul adjacet deſertum سنجار *Singiâr*, de qua pag. 72. Et quia ab aliis multis Meſopotamiæ, Aſſyriæ, Mediæ partibus commodum habet aditum atque ad eas acceſſum, inde nomen hoc Mauſil illi eſſe inditum quidam volunt, ut quod *aditus* ſive *conjunctionis*

gg

ctionis locum sonat; ideoque ob excellentiam Articulo insignitur. Muro quondam gemino cincta fuit, quem Damasceno majorem suo etiam tempore superstitem, at partim dirutum cum ipsa arce, memorat Abulfeda. Quando A. H. 659. صاحب الموصل *Mauseli Dominus* erat Almelic Assâlich Ismaël, frater Alao-ddîni Loulou domini ditionis Singiâr, Christianorum præcipuos & magnates بلاد نينوي *oppidi Ninivæ*, novi scilicet, antiqui ruderibus superstructi, quod è regione Mausil in orientali Tigris ripa situm habet, eidem subjectum, interficere proposuisset, ut Abu'lpharagius narrat; anno sequenti Helacou, Tatarorum Rex, quasi Christianis favens, Mausilum vehementi facta obsidione expugnavit.

Principem Ismaëlem cum filio necari jussit, urbem diripi, incolas abduci captivos, præstantiora vastari ædificia, magnamque dejici partem murorum. Ita Chronicon Ibn Habil. Neque tantum ad Mausili ditionem Ninive Transtigritana pertinet, uti dictum est, sed quoque inter ejusdem tractus montes situm الشوش Castellum *Xousj*: unde حب الرمان الشوش denominata mala punica laudantur. Quin & regio tota هكار *Heccâr*, circa insulam Omar & montes Mausilum à Borea spectantes, quæ cognominem urbem & complures pagos comprehendit, habitata Curdis. Est & الحديثة *Haditza*, i. e. *recens noviter structum* nomine oppidum Iracæ, quod & حديثة الموصل *Haditza Mausili* dicitur, ut ab altera distinguatur Euphrate circumflua. Ideoque Haditza ad Euphratem, una parasanga distans ab Anbâr. Haud longe à priori Haditza, apud oppidum antiquum dirutum-

tumque اثور *Atur* sive *Assur*, influit in Tigrim fluvius الزاب *Zabus*, & quidem الاصغراو الاسفل *minor sive inferior*, qui è montibus Xahrozour procedit, inter اربل *Irbil*, uti efferunt, id est, Arbela Assyriæ, oppidum vetus & collapsum, & aliud nomine دقوقا *Dakouka*. Bidui inde itinere abest alter Zabus (qui Lycus veterum est, ut ex Strabone libr. XVI. sub initium constat) sc. major sive superior, qui ob præcipitem cursum المجنون *furens* nominatur, originem habens ex eo tractu, qui est inter idem oppidum Irbil, & ipsum Mausilum. Sunt autem fluvii Zabi alii duo, inferior atque superior, qui inter Wasith & Bagdâd in Tigrim se effundunt teste Iac. de Aturia, Arbelis & Zabo multa egregie disserit eruditissimus Bochartus in præclaro illo opere, quod Phaleg inscripsit. Quod de Mausilo testatur Abulfeda, partem ejus modo tertiam suo ævo habitatam fuisse, idem hodieque refertur, Mausilum quod nunc exstat, non majus esse tertia parte antiqui illius, quod olim & tempore Alfergani fuit; multo tamen Assyriæ & vicinarum regionum commercio frequentatum. Unde fit ut gallarum optimæ, quæ Xahrozouricæ sunt, Mausilenses vocentur.

بلد *Beleda, Beled* etiam بلط *Belath Iac.*] Mesopotamiæ quoque oppidulum parvum, ut apud Abulfedam describitur, in regione Diâr Rabœa, Tigris Occidentali etiam ripæ impositum, septem vel, secundum alios, sex parasangis supra Mausil, id est, septentrionem versus, in ea Mausili peculiari regione seu campo, qui بقعاء *Bakâo* dicitur, Nisibin ducens, primario suo notus oppido برقعيد *Berkaid*; de cujus quatuor

portis una erat باب بلد *Porta Beledina*, ut ex qua
Beledum iretur. Hoc ipſum autem Beledum multi
celebrant Geographi, quod ibi fuerit propheta Jonas
fil. Mattæ; & ob vicinam Niniven etiam addere qui-
dam audent, eundem huc è piſcis ventre fuiſſe eje-
ctum, atque inde nomen بلط *Belath* urbi eſſe datum,
teſte Jacut: Verius hic vocatur مشهد, *locus martyrii*,
ut appellant, Omaris fil. Hoſein, fil. Alis, fil. Abu-
Thalib, &c, quæ hinc prodiit, virorum tradendis Mu-
hammedis dictis factiſque apud ipſos celebrium mul-
titudo; quorum plures octodecim enumerat Jacutus.
Porro hoc ipſum بلد *Beled*, proprium loci nomen
(nam ut appellativum plurima notat) deſignat quo-
que oppidulum in tractu fluvii دجيل *Dugjeil*, ac ſi
Tigrilum dicas, qui ſupra Bagdadum circa Samerram
influit in Tigrim. At cum articulo البلد *Albeled*
urbs Mavaranahræ eſt, eadem quæ نسف *Neſef*, inter
fluvium Oxum & Samarcandum: item i.q. كرج *Keregj*,
oppidum inter Iſphahân & Hamedân: denique
idem cum مروروذ *Mervaruda*, de qua actum eſt pag.
182. Hæc noſtra multis ſcriptoribus cum adjecta no-
minatur (diſcriminis ergo) بلد الحطب *Beledo-'lhatab*
pro quo الخطب habet Abulfedæ codex alter.

نصيبين *Niſibyn*, ſcribe cum Abulf. *Neſibin*] Urbs
Meſopotamiæ olim præſtantiſſima, provinciæ Diâr
Rabeæ caput; manſionibus tribus à Mauſil diſſita in
occaſum, Græcis & Romanis Niſibis dicta: apud Ste-
phanum quoque Naſibis & Neſibis; qui addit hoc
nomen, auctore Philone Syris notare *columnas*, Ura-
nio Phœnicibus *congeſtos acervos*. Utique נְצִיבִין eodem
modo ac Arabice ſcriptum, plurale eſt: quapropter,
teſte

teſte Camouſio, etiam نصيبون dicitur. Et ſicuti no-
men illud ſingulare Hebr. Chald. Arab. *Stationis fir-
mæ & fixæ* ſignificationem habet, ita Niſibîn per ſe ſta-
tiones & *præſidia*, vel *ſtationarios* & *præſides* notare ma-
nifeſtum eſt; ut *talium* potius, quam *columnarum* urbs
deſignari videatur. Namque Niſibis civitas in con-
finio quondam fuit regni Romanorum & Perſarum;
Romanis paruit & vectigalis fuit. *Niſibis inde à Mi-
thridatici regni temporibus*, inquit Marcellinus lib. 25,
ne Oriens à Perſis caperetur, viribus reſtitit maximis. A-
liquando tamen & in Perſarum devenit poteſtatem,
utriſque valida pro ſe, modo hiſce modo illis, ibi col-
locantibus præſidia. Ita forte & ante illa tempora apud
alios factum fuit. Et quæ Ptol. deſcribitur Meſopota-
miæ provincia Acabene, quæ ad Tigris partes vergat,
haud improbabile eſt hanc eandem eſſe cum אכד *Ac-
cad* (b enim & d facilis eſt permutatio) Gen. x. 10. ad
quam pertinuerit Niſibis. Eſtque borealior quam
urbs Singiâr, Singara Ptol. quæ in medio deſerti Diâr
Rabeæ poſita prope fertilem montem, etiam tribus
manſionibus à Mauſilo in occidentem. Adjacet au-
tem Niſibi ad ſeptentrionem mons magnus & excel-
ſus, Tauri pars, qui ulterius ad ſept. exporrectus di-
citur Niphates, ubi fontes ſunt Tigris. Qua parte
Niſibi propinquus Maſius vocatur Straboni lib. XVI.
eodemque nomine, nempe Maſsis, vicini Armenii
vocant montem Ararat, in quo, decreſcente diluvio
conſtitit arca Noachi. Idem ille & Gordiæus mons
appellatur, ſive Gordiæorum, qui vicini & eidem ſunt
cum Curdis, uti pag.   notatum; quod nomen cum
كردي *Curdi* ſive *Giurdi* ſit, & Arabibus جردي *Giurdi*
ſonare

ſonare debeat: inveterato tamen errore factum eſt, ut جودي *Giondi* ſcribatur legaturque fere ubique. Ex eodem monte deſcendit fluvius هرماس Hirmâs urbem præterfluens, Straboni & aliis Mygdonius: quemadmodum ipſa Niſibis Antiochia Mygdonia nuncupata à Macedonibus, quod ſita eſſet in ea regione, quæ illis videretur ſimilis Mygdoniæ ſuæ. Niſibin à Romanis ſtructam narrat Jacutus (quod munitam interpretari malim) quippe antiquiorem fuiſſe Chaldaicum nomen ante explicatum arguere videtur, & Clariſſ. Pocockii Eutychius tradit conditam ab Habîb, conjuge ſacerdotis Giebel, Synchroni Abrahamo Patriarchæ; auctam vero & ornatam ab Anuxirwano Perſarum Rege, poſtquam Romanis eripuiſſet. Addit Jacutus ſuo etiam tempore cum circum urbem, tum in circumjacentibus pagis quadraginta hortorum millia fuiſſe: & Hamdalla ambitum muri, quem tunc haberet, 6500. paſſubus definit. In deſcribenda Niſibin urbe peculiaria duo & longe inter ſe diſſidentia notant Scriptores plerique: quorum unum eſt, ſuaviſſimum albæ roſæ genus, nullum tota ايران *Irân* ſimile habens, quod inde Niſibinicum vocant. Sed ita, licet minus veriſimile videatur, ut nulla ibi proveniat rubra: alterum eſt exoſum ſcorpionum genus, quo vix aliud magis lethale. Eos primum ab Anuxirwân, cum obſideret urbem, ex Xahrozuri vico طيرانشاه *Thairanxâh* petitos, ciſtiſque incluſos machinis in urbem injectos fuiſſe narrat Jacutus: Infeſtare quoque ſolitas culices & locuſtas teleſmate quodam velut faſcinatas fuiſſe, ut nocere non poſſent, adjicit Hamdalla: ſed cum Joſephi Saladini tempore inſtau-

ſtaurare murum vellent, repertas ibi ſerias quaſdam, perſuaſi theſauros eſſe, recluderent; inſectis illis plenas inveniſſe; atque exinde veterem noxam hactenus inhibitam, de novo invaluiſſe. Hoc noſtro tempore totam pene collapſam eſſe Niſibin, ab iis, qui reliquias ſpectarunt, accepi. Nomen gentile à نصيبين non tantum eſt نصيبيني *Neſibinus*; ſed etiam velut à نصيب *Nesîb* ſing. نصيبي *Nesîbus* teſte Jacut. Cæterum eſt & aliud Neſibin oppidum ſatis magnum ad Euphratem, quod diſcriminis ergo نصيبين الروم *Neſibin Romæorum* vocatur, ut quod ab Harân ad Romæas ditiones tranſeunti poſt tertiam ſtationem occurrit.

آمد *Amida.* Ita & Marcellino & Procopio, ac aliis ex Latinorum vel Græcorum numero vetuſtioribus dicta Meſopotamiæ urbs; Arabibus autem Amid ſive Amido; minus recte Curopalatæ Emet, prout apud eorundem temporum ſcriptores etiam major occurrit propriorum nominum detortio. Tribuitur illa quidem à Geographis pleriſque omnibus provinciæ Diarbecr: à Geographo tamen Nubienſi & Hamdalla refertur ad Rabæam. Sita eſt in Tigridis ripa, unde quoq; آمد على دجلة *Amid ad Tigridem* vocatur Abulfedæ, qui cum aliis Geographis eandem collocat in *occidentali* ripa; mendoſe *orientali* Arabum habent quædam exemplaria. Tigris ex Tauri montis, qui à ſeptentrione Meſopotamiam ab Armenia diſterminat, excelſa parte, Armeniis Hoquet ſwang i. e. *ſpirituum manſione* dicta; ubi ipſius quaſi principium ponunt vicinæ gentes, quamvis fontes ultra montem ſuperius ad boream ſiti primo juxta Abulfedam, in Fluminum deſcriptione, per montoſos utrinque tractus ad Amidam deducitur,
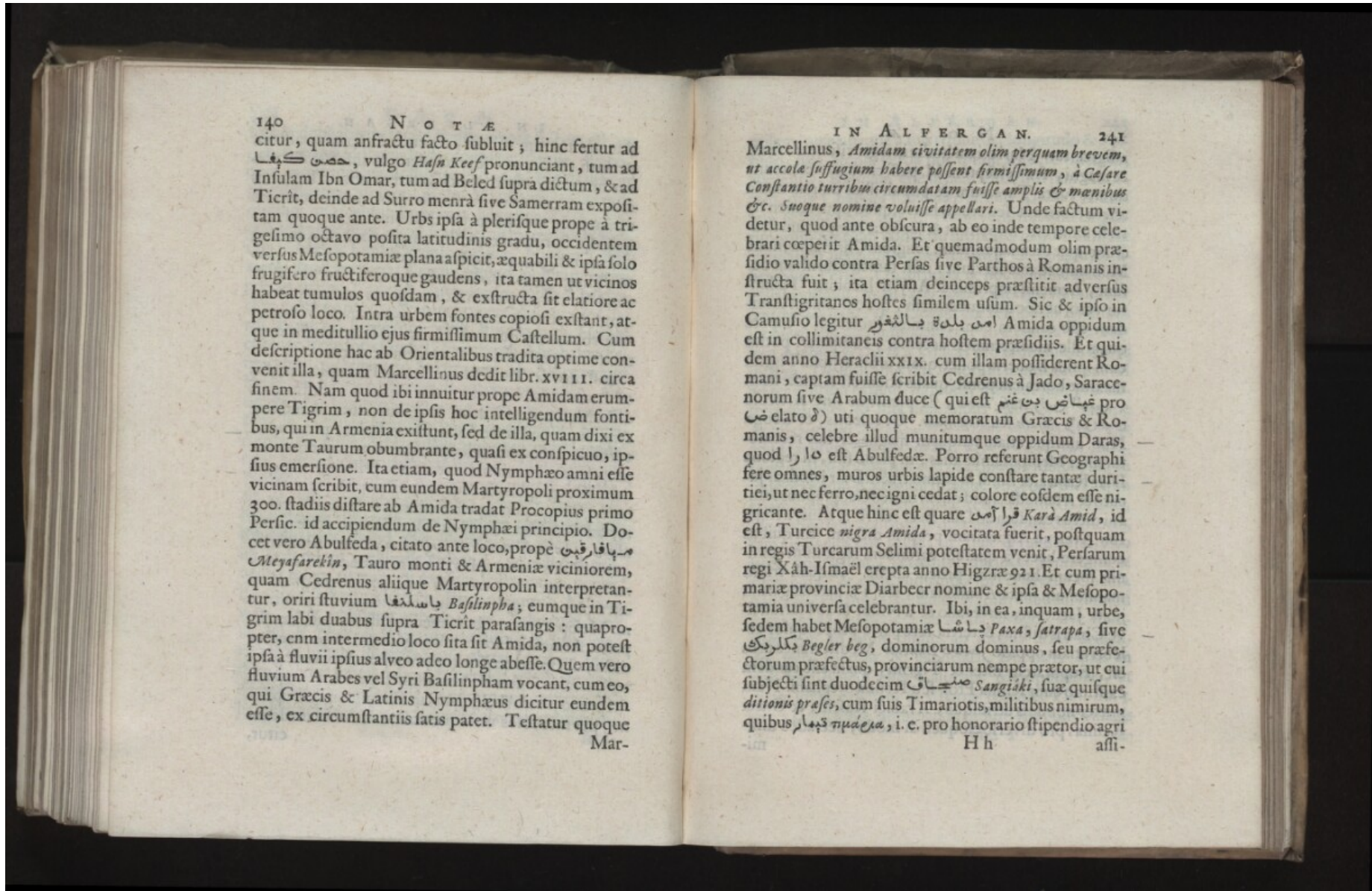
citur, quam anfractu facto ſubluit; hinc fertur ad حصن كيفا, vulgo *Haſn Keef* pronunciant, tum ad Inſulam Ibn Omar, tum ad Beled ſupra dictum, & ad Ticrît, deinde ad Surro menrà ſive Samerram expoſitam quoque ante. Urbs ipſa à pleriſque prope à trigeſimo octavo poſita latitudinis gradu, occidentem verſus Meſopotamiæ plana aſpicit, æquabili & ipſa ſolo frugifero fructiferoque gaudens, ita tamen ut vicinos habeat tumulos quoſdam, & exſtructa ſit elatiore ac petroſo loco. Intra urbem fontes copioſi exſtant, atque in meditullio ejus firmiſſimum Caſtellum. Cum deſcriptione hac ab Orientalibus tradita optime convenit illa, quam Marcellinus dedit libr. XVIII. circa finem. Nam quod ibi innuitur prope Amidam erumpere Tigrim, non de ipſis hoc intelligendum fontibus, qui in Armenia exiſtunt, ſed de illa, quam dixi ex monte Taurum obumbrante, quaſi ex conſpicuo, ipſius emerſione. Ita etiam, quod Nymphæo amni eſſe vicinam ſcribit, cum eundem Martyropoli proximum 300. ſtadiis diſtare ab Amida tradat Procopius primo Perſic. id accipiendum de Nymphæi principio. Docet vero Abulfeda, citato ante loco, propè ميافارقين *Meyafarekin*, Tauro monti & Armeniæ viciniorem, quam Cedrenus aliique Martyropolin interpretantur, oriri fluvium باسلنفا *Baſilinpha*; eumque in Tigrim labi duabus ſupra Ticrît paraſangis: quapropter, cnm intermedio loco ſita ſit Amida, non poteſt ipſa à fluvii ipſius alveo adeo longe abeſſe. Quem vero fluvium Arabes vel Syri Baſilinpham vocant, cum eo, qui Græcis & Latinis Nymphæus dicitur eundem eſſe, ex circumſtantiis ſatis patet. Teſtatur quoque Mar-

Marcellinus, *Amidam civitatem olim perquam brevem, ut accolæ ſuffugium habere poſſent firmiſſimum, à Cæſare Conſtantio turribus circumdatam fuiſſe amplis & mœnibus &c. Suoque nomine voluiſſe appellari.* Unde factum videtur, quod ante obſcura, ab eo inde tempore celebrari cœperit Amida. Et quemadmodum olim præſidio valido contra Perſas ſive Parthos à Romanis inſtructa fuit; ita etiam deinceps præſtitit adverſus Tranſtigritanos hoſtes ſimilem uſum. Sic & ipſo in Camuſio legitur امد بلدة بالثغور Amida oppidum eſt in collimitaneis contra hoſtem præſidiis. Et quidem anno Heraclii XXIX. cum illam poſſiderent Romani, captam fuiſſe ſcribit Cedrenus à Jado, Saracenorum ſive Arabum duce (qui eſt عياض بن غنم pro ض elato δ) uti quoque memoratum Græcis & Romanis, celebre illud munitumque oppidum Daras, quod دارا eſt Abulfedæ. Porro referunt Geographi fere omnes, muros urbis lapide conſtare tantæ duritiei, ut nec ferro, nec igni cedat; colore eoſdem eſſe nigricante. Atque hinc eſt quare قرا آمد *Karà Amid*, id eſt, Turcice *nigra Amida*, vocitata fuerit, poſtquam in regis Turcarum Selimi poteſtatem venit, Perſarum regi Xâh-Iſmaël erepta anno Higzræ 921. Et cum primariæ provinciæ Diarbecr nomine & ipſa & Meſopotamia univerſa celebrantur. Ibi, in ea, inquam, urbe, ſedem habet Meſopotamiæ پاشا *Paxa, ſatrapa*, ſive بكلربك *Begler beg*, dominorum dominus, ſeu præfectorum præfectus, provinciarum nempe prætor, ut cui ſubjecti ſint duodecim صنجاق *Sangiâki*, ſuæ quiſque *ditionis præſes*, cum ſuis Timariotis, militibus nimirum, quibus تيمار *τιμάρια*, i. e. pro honorario ſtipendio agri
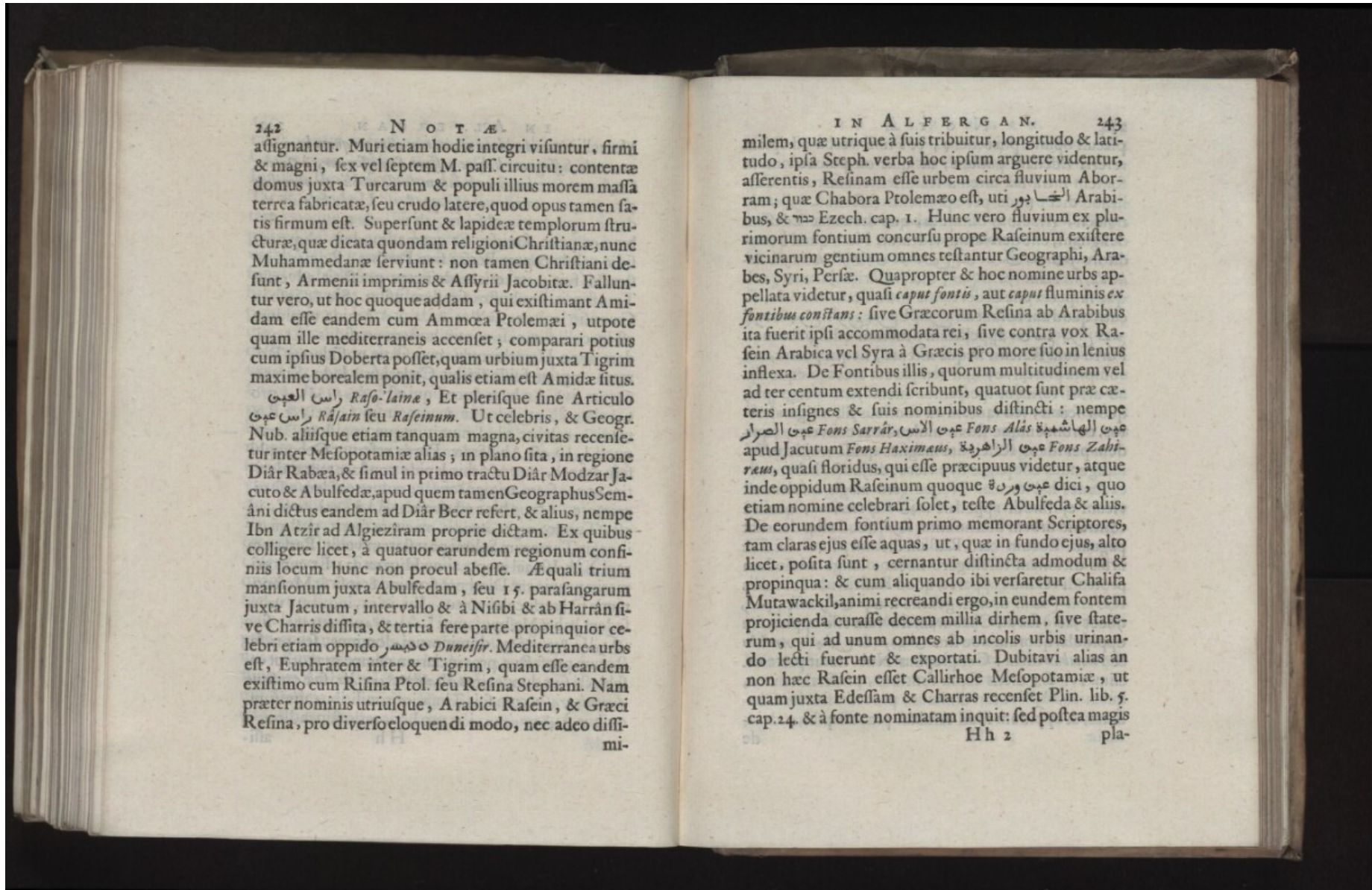
aſſi-

aſſignantur. Muri etiam hodie integri viſuntur, firmi & magni, ſex vel ſeptem M. paſſ. circuitu: contentæ domus juxta Turcarum & populi illius morem maſſa terrea fabricatæ, ſeu crudo latere, quod opus tamen ſatis firmum eſt. Superſunt & lapideæ templorum ſtructuræ, quæ dicata quondam religioni Chriſtianæ, nunc Muhammedanæ ſerviunt: non tamen Chriſtiani deſunt, Armenii imprimis & Aſſyrii Jacobitæ. Falluntur vero, ut hoc quoque addam, qui exiſtimant Amidam eſſe eandem cum Ammœa Ptolemæi, utpote quam ille mediterraneis accenſet; comparari potius cum ipſius Doberta poſſet, quam urbium juxta Tigrim maxime borealem ponit, qualis etiam eſt Amidæ ſitus.

راس العين *Raſo-'lainæ*, Et pleriſque ſine Articulo راس عين *Râſain* ſeu *Raſeinum*. Ut celebris, & Geogr. Nub. aliiſque etiam tanquam magna, civitas recenſetur inter Meſopotamiæ alias; in plano ſita, in regione Diâr Rabæa, & ſimul in primo tractu Diâr Modzar Jacuto & Abulfedæ, apud quem tamen Geographus Semâni dictus eandem ad Diâr Becr refert, & alius, nempe Ibn Atzir ad Algieziram proprie dictam. Ex quibus colligere licet, à quatuor earundem regionum confiniis locum hunc non procul abeſſe. Æquali trium manſionum juxta Abulfedam, ſeu 15. paraſangarum juxta Jacutum, intervallo & à Niſibi & ab Harrân ſive Charris diſſita, & tertia fere parte propinquior celebri etiam oppido دنيسر *Duneiſir*. Mediterranea urbs eſt, Euphratem inter & Tigrim, quam eſſe eandem exiſtimo cum Riſina Ptol. ſeu Reſina Stephani. Nam præter nominis utriuſque, Arabici Raſein, & Græci Reſina, pro diverſo eloquendi modo, nec adeo diſſimi-

milem, quæ utrique à ſuis tribuitur, longitudo & latitudo, ipſa Steph. verba hoc ipſum arguere videntur, aſſerentis, Reſinam eſſe urbem circa fluvium Aborram; quæ Chabora Ptolemæo eſt, uti الخابور Arabibus, & כבר Ezech. cap. 1. Hunc vero fluvium ex plurimorum fontium concurſu prope Raſeinum exiſtere vicinarum gentium omnes teſtantur Geographi, Arabes, Syri, Perſæ. Quapropter & hoc nomine urbs appellata videtur, quaſi *caput fontis*, aut *caput* fluminis *ex fontibus conſtans*: ſive Græcorum Reſina ab Arabibus ita fuerit ipſi accommodata rei, ſive contra vox Raſein Arabica vel Syra à Græcis pro more ſuo in lenius inflexa. De Fontibus illis, quorum multitudinem vel ad ter centum extendi ſcribunt, quatuot ſunt præ cæteris inſignes & ſuis nominibus diſtincti: nempe عين الصرار *Fons Sarrâr*, عين الاس *Fons Alâs* عين الهاشمية apud Jacutum *Fons Haximæus*, عين الزاهرية *Fons Zahiræus*, quaſi floridus, qui eſſe præcipuus videtur, atque inde oppidum Raſeinum quoque عين وردة dici, quo etiam nomine celebrari ſolet, teſte Abulfeda & aliis. De eorundem fontium primo memorant Scriptores, tam claras ejus eſſe aquas, ut, quæ in fundo ejus, alto licet, poſita ſunt, cernantur diſtincta admodum & propinqua: & cum aliquando ibi verſaretur Chalifa Mutawackil, animi recreandi ergo, in eundem fontem projicienda curaſſe decem millia dirhem, ſive ſtaterum, qui ad unum omnes ab incolis urbis urinando lecti fuerunt & exportati. Dubitavi alias an non hæc Raſein eſſet Callirhoe Meſopotamiæ, ut quam juxta Edeſſam & Charras recenſet Plin. lib. 5. cap. 24. & à fonte nominatam inquit: ſed poſtea magis

placuit opinio præcedens; & Plinii verba ad ipſam referri Edeſſam poſſunt, ut quæ ob pulcherrimum fontem intra ſua mœnia ſcaturientem meruerit Callirhoe dici: unde per aphæreſin factum الرها *Roha* nomen, Arabibus uſitatum, quo duntaxat Edeſſam deſignant, eſſe derivatum videatur. Nam quod à conditore الرها بن البلندي بن مالك بن دعر *Roha fil. Belendæ, fil. Mâlic, fil. Dzoar*, dictam ſcribit Jacutus, utique ſuſpecta eſſe debet tantæ antiquitatis traditio; ſicuti, quod alii volunt ab الرها بن الروم بن البقن بن سم بن نوح appellatam, merum eſt figmentum. Porro cum Râſeini neque mœnia, neque portas, aut compita plateaſve, non templa aut arces, neque alia ad urbis formam ſpectantia memorent Geographi, quod ſciam, ſed tantum ex fontibus illius rigari hortos, eorundemque fluxu molendinas converti; equidem per idem Râſeinum magnus quidam videtur intelligendus eſſe pagus ſive vicus, disjuncta habens circa fontes habitacula. Neque vero magis inſolens eſt vicum ejuſmodi appellari مدينة *Civitatem*, quam è contrario urbem dici nomine قرية quod alias denotat pagum. Locum vero Râſ-ain dictum, ſive vici ſive urbis ditionem intelligere libeat, longe admodum protendi vel inde apparet, quod Raſitis, id eſt, incolis Râs eini (nam nomen gentile à راس عين eſſe راسي docet Jac.) ſua ad Chaboram fluvium eſſe oppida ſeu oppidula, quorum duo ſint عربان & طلبان *Arabân* & *Thalabân* dicta, Geographus Nub. tradit parte VI. clim. IV. Ex dictis ſupra fontibus, præſertim ex eo, quem الزاهرية vocari diximus, procedit fluvius Chaboras, & oppidum illud Arabân præterlapſus, 4. deinde

de ſtationum intervallo prope قرقسية *Kirkiſium*, mox dicendam urbem, influit in Euphratem, eodem Geogr. Nub. teſte; intermedia via in ſe ſuſcepto fluv. الهرماس *Hirmâs*, cujus ante memini in notis ad Niſibin: poſtquam hic ipſe de ſe emiſit fl. الثرثار *Tirtâr*, qui, per deſertum سنجار *Singiâr* delatus in Tigrim labitur prope تكريت *Ticrît*, prout in ſua fluminum deſcriptione tradit Abulfeda. Sed de hiſce ſatis.

Lin. ultima. قاليقلا *Calicala*] Hæc quoque Meſopotamiæ civitas accenſetur ab Abulfeda, at Armeniæ, & quidem majori, ſive, ut Geographus Nubienſis vocat, interiori, ab Ibn Haukel & aliis. Qui eam tanquam Armeniæ, etiam Aderbigianæ, præſidium ſive propugnaculum deſcribunt, quod reſpiciat ditionem Romæorum: quin & eidem huic, prout variantes ſunt temporum fortunæ, quidam adjungunt. Inter eos Ulugbegus eſt, qui Calicalæ huic longitudinem quidem tribuit quadrante minorem quam Amidæ, at latitudinem gradu integro majorem. Atque ita juxta ipſum ſita eſt in ipſo Climatis quarti fine; ſeu initio climatis quinti, ad quod prorſus eandem refert Geogr. Nubienſis. Et licet Abulfeda, capite de Meſopotamia, latitudinis menſuram ſecundum alios auctores exhibeat haud paulo minorem; in prima tamen operis ſui parte, ubi inter alia flumina الرس *Arras*, id eſt, Armeniæ Araxem deſcribit, ex propria ſententia, uti videtur, accuratius agens, latitudinem Calicalæ tribuit graduum unius & quadraginta. Nominis originem hanc aſſerunt Jacutus & Abulfeda: Anuxirvân regis Perſarum tempore, hoc eſt circa Muhammedici regni primordia, turbatis in Oriente rebus, Armeniam

niam vicinaſque regiones diviſas fuiſſe inter plures regulos, velut ملوك الطوايف, quo etiam nomine dicti fuere poſt Alexandrum ipſius duces, cuique parti imperantes. Inter eos & quendam Erminacum, de Armenorum gente, regno potitum fuiſſe; cui ſucceſſerit uxor قالي Καλὴ dicta, (prout η conſonat τῷ Jota, pro recepto illic more) eamque ſuo nomine urbem Calicalam ſtruxiſſe, quaſi احسان قالي, ut Arabes ſcribunt, id eſt, Καλῆς καλὰ vel καλὸν nempe *Calis pulchrum opus*, ſuamque ſuper urbis porta effigiem collocaſſe. Addunt quoque inſigne ab illa Chriſtianæ religioni templum dicatum fuiſſe, atque ex ejus interiori crypta effodi candicantem bolum, ſive terram quandam ſingulari pollentem virtute contra noxiorum animalium ictus ac morſus, quæ in feſto palmarum à presbyteris populo gratis præberi ſoleat, in alias etiam gentes gratuito diſtribuenda. Hoc autem eo libentius adduco, ut ſi quidem id verum ſit, obſervent Geographiæ ſtudioſi, num idem illud etiam adſcribatur illuſtri æque Chriſtianorum templo, quod eſt urbis Armenicæ ارزالروم *Arzeroum* ſive *Arzroum*: ut quæ eodem referente Jacuto & Abulfeda, à quibuſdam haud parvæ auctoritatis ſcriptoribus eadem cenſeatur eſſe cum Calicala, de qua hic agimus. Equidem celebrium duorum fontes amnium Araxis & Euphratis, non amplius quam VI. M. paſſuum intervallo diſtantes, exiſtere in eodem monte ſcribit Plinius lib. VI. cap. IX. eundem ad boreales Tauri partes referunt Ptolemæus & Strabo; eumque aliis Abam, aliis Capotem dici allegato cap. Plinius tradit. At vero Araxem & Euphratem oriri ex montibus Calicalæ vicinis

cinis inter alios Arabum Geographos, diſerte teſtatur Nubienſis parte V. Clim. IV. Idem de Araxe quidem docet Abulfeda, de Euphrate autem Meſoudis in libro cui مروج الذهب titulum fecit, ubi ita habet:

مبدا الفرات من ثغور ارمينية من جبال هناك تدعي افرنحس علي نحو يوم من قاليقلا:

Initium Euphrates capit ex confinibus Armeniæ, ex quibuſdam illic montibus, qui Fredaches vocati à Calicala abſunt diei circiter unius itinere. Eoſdem montes in urbis Arzeroum, de qua ante dictum eſt, ſeptentrionali parte collocat Abulfeda, Euphratem deſcribens. Verum enimvero, cum peregrinantium, tum prope incolentium teſtimoniis conſtat, eodem illo dietæ ſpacio ab urbe Arzeroum, alias in planicie ſita, exiſtere amplum altumque montem, بيك كول *Byng geeul*, id eſt, *mille lacuum* Turcice dictum, propter quamplurimos, qui ibi ſunt, lacus & fontes. Inde effuſus occaſum & auſtrum verſus tendit Euphrates, ad ortum brumalem Araxes; & proximus ab Arzeroum illius quidem fluxus diæta dimidia, hujus autem integra abeſt. Ex dictis facile veriſimile ſit, civitatem Calicalam, prout ante allatum eſt, haud aliam eſſe, atque Arzeroum; & Geogr. Nub. Calicalam memorans, haud meminerit, quod ſciam, nominis Arzeroum, & contra nomen Calicala vulgo ignoretur hodie, quando Arzeroum notiſſima eſt. Quo minus tamen opinioni eidem aſſentiri poſſim cauſæ hæ ſunt. Quod alii, & quidem plerique omnes Geographi, & in tabulis urbium Aſtronomi Calicalam & Arzeroum diſtinctis locis & menſuris deſignant, hanc præ altera ad boream collocantes vix minus integro gradu. Tum etiam

etiam nomen ارزن *Arzen* per quam Arzeroum intelligi ſolet, ab Alfragano recenſetur climate demum ſequenti, ubi hac ipſa de re amplius dicendum erit. Ego autem exiſtimo, oppidum cum arce Haſencala dictum, quod ab Arzeroum ad ortum fere brumalem itinere diei declinat, ipſam eſſe, de qua quæritur, Calicalam. Quippe Haſen idem ſonat quod καλὴ, & ibi magnam exſtitiſſe urbem reliquiæ oſtendunt. Cæterum Euphratis & Araxis fontes, hoc eſt, montem Byng geeul, ab Arzeroum non ad ſeptentrionem, ut inquit Abulfeda, ſed ad auſtrum eſſe, regionis illius indigenæ communi quodam conſenſu teſtantur. Quod attinet gentile nomen, ſicuti à Raſ-ain diximus eſſe راسي *Rhaſis* ſeu *Rhaſæus*, ſimili derivandi modo à Calicala fit قالي *Kalis* ſeu *Kaleus*.

Ibid. سمشاط *ſimxât*, Potius per geminum Xin, uti fere ſcribitur ubique. De الثغور الجزرية inquit Abulfeda, *præſidiariis Meſopotamiæ limitibus* oppidum eſt, (ſimulque كورة χώρα *regio*, ut Albicri in ſuo Mogiam habet) pertinens ad Dijâr Modzar; inter Amidam & Dijâr Becri caſtellum حصن زياد *Hiſn zyâd*, quod alias خرت برت *Charto birt*, & nunc *Char purt*, Charpote Cedreni, nomine notatur, altiori loco munitum. Tridui itinere remotum ab Amida, ut Abulfeda in additamentis Meſopotamiæ inquit, (at ubi codices quidam corrupti سميساط pro شمشاط habent) bidui itinere à Malathia, de qua poſtea, diſtans in ortum, interlabente, ut Jacutus addit, Euphrate. De tribus partibus, in quas, ex ſententia quorundam apud Abulfedam Armenia dividitur, prima complectitur dictam modo Calicalam, tum & urbem, de

de qua nunc dicitur, Ximxâth, & de qua poſt dicetur, Chalâth, atque hiſce intermedia loca. Sita autem eſt hæc Ximxâtha ad fluvium, qui ab ea نهر شمشاط Abulfedæ dicitur, & deinde Charpoten præter lapſus in Euphraten exonerat, ſupra Malathiam nempe Melitenem. Neque adeo ambiguum videtur quin eadem Alfragani Ximxâtha ſit Σημιζος Ptolemæi, & Ximxâthæ fluvius idem, qui appellatur ipſi Melas. De Ximxâtha Iacutus narrat, ſuo tempore jam dirutam fuiſſe & paucis habitatam, quæ tamen floruerat ſeculo Alfragani, cum eam eruditionis fama ſcriptiſque ſuis decoraret Abu-'lhaſen Alis Ibn Muhammed Ximxatheus, ſynchronus Seifodaulæ Hamedâni filio, decantato carminibus Mutenabbis. Cavendum vero ne dicta شمشاط *Ximxâth* urbs confundatur cum سميساط *Sumeiſath* per duplex ſin, quod Syriæ Comagenæ eſt oppidum, in ripa Euphratis, duobus gradibus cum triente, ut proditum à Iacuto, propius accedens ad auſtrum. Sed quod idem auctor ſubjungit nomen Ximxâth accerſi à conditore Ximxâth fil. Ieſen, fil. Sem, fil. Noah, utique referendum, quod & de Amida dictum, ad γενεαλογούντων φλυαρίαν.

حران *Harrân*, Cum Teſdid, ut etiam Græci Χαῤῥὰν & Χάῤῥα & Latini Charræ ſeu Carræ ſcribunt, ut ita litteræ Heth ſonus exprimatur. Hæc quoque Dyâr Modzâr civitas & regio celebris, Charracena antiquis: nonnulli tamen de Dyâr Becr eſſe volunt, Ab Edeſſa, quæ الرها *Roha* nunc vocatur, diſtans bidui itinere, per planiciem à Bîr ſive Birſiria, Meſopotamiæ caſtello, & in Syriam trajecto, una duntaxat ad-

 auſtrum

auſtrum fere verſus ſtatione recedit, & æquali fere ſpacio, juxta Geogr. Nubienſem, à ponte Menbegi poſt exponendo, & tribus ab expoſita modo Raſaina. Notiſſimum Romanis & Græcis ſcriptoribus oppidum: *Craſſorum, M. Patris, & P. Filii clade, & Romani exercitus ærumnis inſigne. Vnde duæ in Perſidem viæ regiæ ducunt, læva per Adjabenam & Tigridem, dextra per Aſſyriam & Euphratem*, inquit Marcellinus lib. XXIII. Terram ejus colore rubram eſſe apud Abulfedam legitur, urbem in plano exſtructam, nec arborum nec aquæ copia gaudere, ſed hanc puteis, externiſque per canales fontibus peti, duabus inde auſtrum inter & orientem paraſangis extante monte. Attamen mirari ſubiit, quare non derivata potius aqua fuerit ex vicino fluvio, quem جلاب *Giulâb* nomine, ab ita dicto adjacente pago, indigitat Iacutus, ab alio pago, qui دب *dubbo* nominatur, & à priori IV. m. paſſuum remotus eſt. Eundem Charrham videtur appellare Stephanus, & ſtatuere inde nomen eſſe impoſitum ipſi urbi. Quod tamen tum Orientales, tum alii Scriptores, Sacrarum non prorſus ignari litterarum, ab Abrahæ fratre Haran deducunt. At eidem rei minus quadrare videntur verba Geneſ. XI. ubi Abrahæ Frater vocatur הָרָן *Haran* per He, Græcis Ἀῤῥὰν urbs vero חָרָן per Heth, & Græcis Χαῤῥὰν: tum Haran dicitur mortuus fuiſſe in Ur Chaldæorum, antequam hinc Tarach cum Abraha filio in urbem Harrân habitatum conceſſit. Obſtat etiam, quod ex Orientalium quorundam opinione Iacutus affert, Harran primam eſſe urbem, quæ poſt diluvium ædificata fuerit, ſicuti non adeo procul diſſidet à monte Ararat, ubi con-

ſtitit Arca. Reſponderi tamen poteſt antiquius urbis nomen cum fratris Abrahæ nomine هـــاران à patre Tarach vel ipſo Abrahamo forte permutatum fuiſſe; quod poſtea, uti Iacutus tradit; Arabica ſeu Chaldæa forma ſit expreſſum, ipſique aptatum regioni *torridæ* & *æſtuoſæ*, quod vox حران notat. Atque hoc ipſum nomen à Moſe adhibitum, quod jam ipſius tempore obtineret. Omaris II. Chalifæ, circa A.H. 17, Ijâd Ibn Ganam cum aliis Meſopotamiæ locis deditione capta fuit: dicebatur autem مدينة الصابية *Vrbs ſectæ Sabaicæ*, ſive الصابة *Sabarum*: qui nempe exercitum Cœli & ſidera colebant, tanquam Numina ſeu divinis animata mentibus; religionis ſuæ antiquitatem inde à Noacho repetentes. Nimirum ab eo inde tempore initium illa cepit, mater omnis alterius Idololatriæ. Lege tamen Muhammedis in clientelam pendendi tributi pacto, recepti ſunt, uti & المـــاجوس *Maguſæi*, non minus quam Chriſtiani & Judæi, quod اهــــل الـــكتـــاب eſſent, id eſt, *religionem ſectarentur libro comprehenſam*. In urbe Harrân primarium ipſis erat tribunal & delubrum, in editiore colle; ita ut gentile nomen حراني *Haranita* ſæpe uſurpari ſoleat pro صابي *Sabius* ſeu *Sabita*, qui eſt *ſtellarum cultor*. De eorum doctrina, ſacrificiis, aliiſq; ritibus, feſtis, & ad Septentrionem ipſorum قبلة *Kibla* i.e. tractu, quem inter precandum reſpiciunt, pluribus tractat Ibn Nedîm in poſtrema Bibliothecæ ſuæ parte; qui etiam, uti quoque Ibn Kafta complures recenſet Harranitas, ſcientia imprimis Mathematica & Philoſophica præſtantes. Inter quos ſunt, per ſcripta ſua Europæ non incogniti ثابت بن قرة *Thabit ben Kora*, & محمد بن

جابربن سنان البتاني *Muhammed fil. Giabir fil. Sinân Albettanius*, hinc Albategnius appellari nobis ſolitus. Eſt autem بتان *Bettân* ſive *Bittân*, ut quidam efferunt, ita dictus terræ tractus de ditione Harrân, quemadmodum loco البتاني apud Abu-lferagium الحراني dicitur. Poſt expugnatum Bagdadum Helacou Tatarum Rex, per Meſopotamiam tendens Halebum, occupavit Harrân, magnoque detrimento affecit. A quo tempore magis magiſque concidit urbs, ut paucos nunc habere incolas dicatur, eoſque fere Turcas & Judæos latrociniis deditos.

Ibid. الرقة *Racca ſive Arracca, cum Teſdid* رقّ] Nomine Racca quidem in genere appellatur terra, ſupra quam ex propinquo alveo ſeu valle diffundi ſolet aqua. At cum Articulo hic peculiariter notat Meſopotamiæ urbem in Orientali latere Euphratis poſitam, in Diâr Modzar; cujus ditionis, ita uti antea dictum, metropolis fuit, hæc Arracca, ſicuti Niſibis Diâr Rabeæ, & Miafarekîn regionis Diâr Becr; tum ſc. cum hæ florerent urbes, tempore Alfragani. Remota autem eſt Arracca à dictis modo urbibus, nempe ab Harran ſtationes à Raſ-aina quatuor, à Niſibi. Hæc eſt, quæ Aſtronomis noſtris corrupte Aracta dicitur, ubi obſervationes cœleſtes inſtituit circa A.H.300, tabulaſque condidit, & ipſe nuncupatus vitioſe Albategnius pro Albattanius; ab eodem definita quadraginta minutis Orientalior, quam Alexandria, ſub latitudine graduum ſex & triginta; & quibus minutum duntaxat unum addit Ibn Xathir, & tria Ibn Junis, non improbandi auctores. Inſignem hic arcem ſibi quondam exſtruxit Chalifa Abbaſides, Haron Raxîd, quam, ut

ab Almanſore avo ſuo condita Bagdad مدينة السلام dicta fuerat, قصر السلام vocavit. Ubi quam lubenti animo commorari ſolitus eſſet Raxîd, tam averſo fere inde fuit filius Almamún, ipſius ſucceſſor; propterea quod ab Aſtrologis prædictum eſſet futurum, ut in Arracca extremum obiret diem. Neque omini ſuus defuit eventus; nam cum Imperator ille ab expeditione Ægyptiaca contra rebellem عبدوس Aidous ſuſcepta, redux in Romæorum ditiones exercitum duceret, & poſito apud ſaluberrimi fontis rivum, nomine بذندون *Bedendoun* tabernaculo ſubſiſteret, morbo ibi correptus forte quæſivit, quod eſſet loci nomen; ut accepit Arraccam dici, pro ea, ut videtur, ſignificatione, quæ initio allata fuit, uti & alia ſunt eodem nomine inſignita loca, fati ſui memor haud multo poſt fato functus fuit, & in propinqua urbe Tarſo ſepultus. Hæc Mirchondus refert operis hiſtorici volum. III. Simile quid de Cambyſe, Cyri filio, Herodotus memorat Thalia. Dicta autem fuit hæc noſtra, ut redeam unde ſum digreſſus, الرقة البيضا *Racca alba ſive illuſtris*, quia etiam altera inferior erat, الرقة السود *Racca nigra ſeu obſcura*, magnuſque pagus, hortis admodum frequens, una diſtans paraſanga: & in oppoſita Euphratis ora etiam oppidum erat, رقة واسط *Racca VVaſith* vel *medium*, collocatum ea parte, unde via ad Ruſafam ducit, in quo duæ arces erant Haxâmi Ibn Abdo-lmalic. Sunt autem alia tria prope Raccam loca apud Geographos & Hiſtoricos celebria, nempe الرافقة *Ráfika* الرصافة *Ruſâfa* ambæ urbes, & صفين *Siffin* campus: quæ paucis deſcribi haud abs re fuerit. Ráfikan quidem quaſi *ſociam & comitem Arrackæ* (quidam ردفها

ſuburbium ejus appellant) in eadem Euphratis ripa conſtruxiſſe ſcribitur Almanſor, Bagdadi ſui forma, vix triente milliaris ſejunctam à Racca, ita ut una eſſe civitas videretur, licet ſuo quæque muro diſcluſa eſſet. Et Jacuti ævo, quum diruta Racca eſſet, in Ráfica, velut ſe altera, nomen ſervavit, quæ inde Racca dici cœpit. Rusâfa, quaſi *Lithoſtroton* dicas, urbs ad occaſum Euphratis, à dicto Haxiâmo condita, vel juxta alios inſtaurata fuit in extremitate deſerti, cum graſſante per Syriam peſtilentia loco perflabili & libero expeteret ſeceſſum, in quo etiam poſtea æſtates exigere gaudebat. Inde & Rusâfa Haxiêmi vocitata fuit, ut à ſimilibus Rusâfa Baſræ, Rusâfa Cordubæ & aliis hæc diſtingueretur. Denique Siffîn locus eſt in planiciem juxta occidentalem Euphratis ripam, ex adverſo Rackæ, exporrectus longe lateque, ubi memorabilis illa inter Alim & Muaviam repetitis vicibus commiſſa fuit pugna, qua ſeptuaginta millia utrinque occubuiſſe ſcribunt. Neque hoc de Racca ſubticendum puto, inter Raccam utramque albam & nigram, de qua dixi, fluvium البليخ *Baleech* nomine, unde & Racca poſterior ſibi potum haurit, ex tractus Harranici fontibus exortum, ejuſdemque fluvio Giûlâbo auctum ſe effundere in Euphratem. Sed nec illud non notandum, quod Geographus Nubienſis part. v. Clim. IV. habet:

الرقة واسطة ديار مضر كما قدمناه ويسمى بالرومية بالانيقوس:

Racca urbs eſt primaria ſeu *metropolis* (vox proprie mediam & præcipuam lineæ margaritam notat) *Diâr Modzar & Græce Balanicos* (ſcribendum cum Abulferagio

feragio eſt قالونيقوس *Calonicos*) vocatur: ſeu potius ex vero *Callinicos* cum Theophylacto Simocatte Hiſtor. Byzant. lib v. cap. VII. ubi inquit, *καλλίνικον* regionis Oſroënæ eſſe oppidum, &c.

Ibid. قرقيسيا *Carkiſia & ſine priori Ie, atque etiam ſine Medda in fine, ut Iacutus monet*] Regio, definiente Albicri, inter Hiram antiquam Aſſyriæ urbem, & Syriam, in Meſopotamiæ parte, quæ Rabæa dicitur; at conſentientibus Geographis inter ſe cæteris fere omnibus, proprie pertinet, ad Diâr Modzar. Præcipue autem hic intelligenda eſt regionis ejuſdem urbs ita dicta, & quidem, ut plerique ſcribunt, qui circa Alfragani tempora vixere جليلة *Egregia & Clara*, quam noviſſime dictæ Arrackæ propinquam facit Abulfeda: ſed gradu uno hinc & quincunce in Orientem, unoque gradu & beſſe in auſtrum eam collocat Nasîr Thuſæus. Deſcribit eam Iacutus hoc modo:

قرقيسيا بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فرسخ وعندها مصب الخابور في الفرات وهي في مثلث بين الخابور والفرات:

Kirkisiâ oppidum eſt ad amnem Chaboram ſive Aboram, prope Rohba ſeu Rahba Máliki fil. Tavvak, Talebitæ, qui unus fuit de Chalifæ Raxîdi ducibus, & oppidi hujus conditor ſive reſtaurator habetur; nam & alia ſunt eodem Rohba prænomine, ut quod in genere *depreſſiorem inter circumſtantes montes locum* denotat *aquis irriguum*, ſex inde (tribus eſt in Abulfeda) paraſangis diſtans auſtrum verſus. Apud hoc autem oppidum effunditur Abora ſeu Aborra in Euphratem; ita ut in triangulo ſitum ſit inter fluvium utrumque. Cum quibus conferenda ſunt Ammiani verba,

quæ
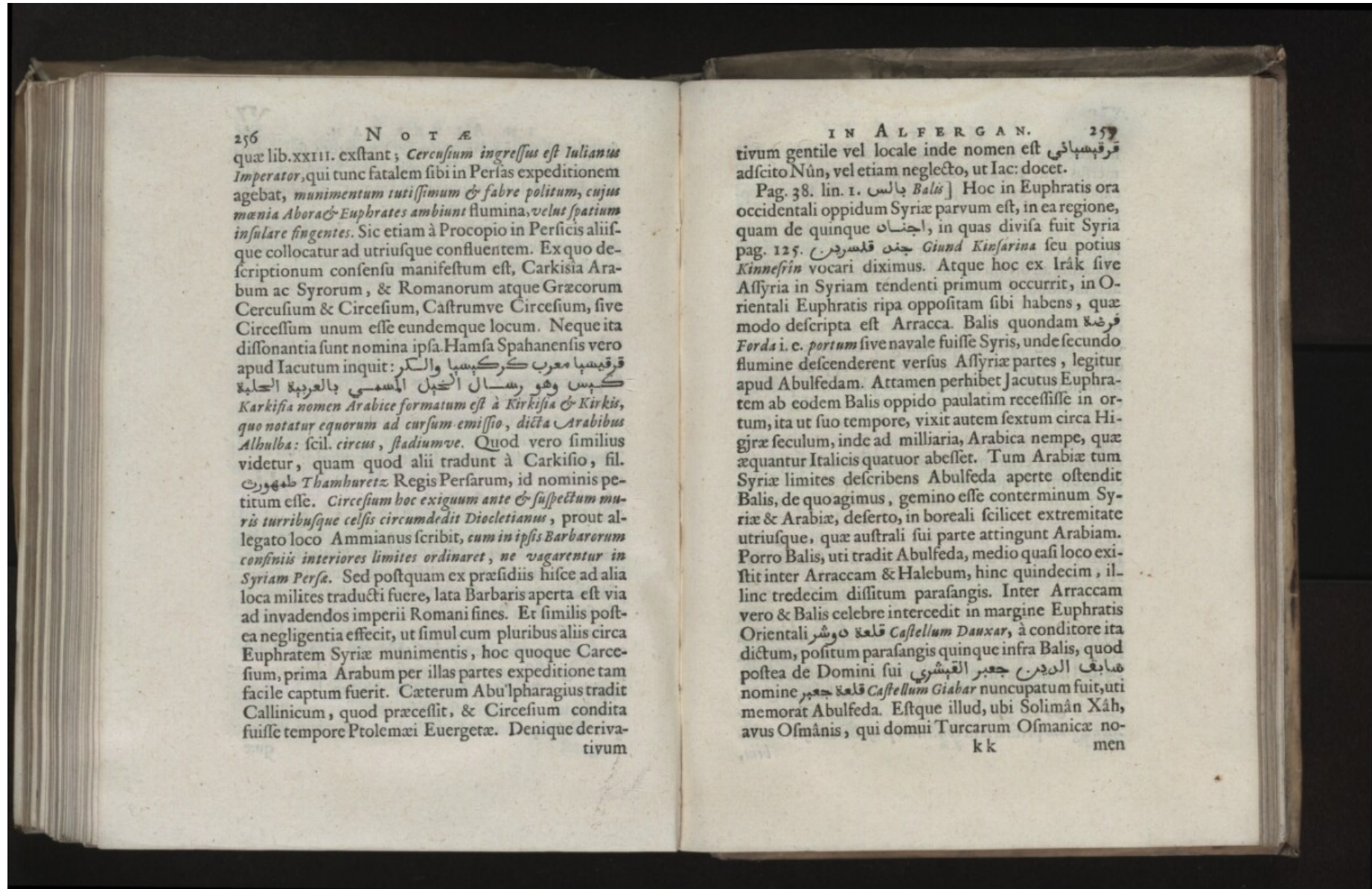
quæ lib.XXIII. exſtant; *Cercuſium ingreſſus eſt Iulianus Imperator*, qui tunc fatalem ſibi in Perſas expeditionem agebat, *munimentum tutiſſimum & fabre politum, cujus mœnia Abora & Euphrates ambiunt* flumina, *velut ſpatium inſulare fingentes.* Sic etiam à Procopio in Perſicis aliiſque collocatur ad utriuſque confluentem. Ex quo deſcriptionum conſenſu manifeſtum eſt, Carkiſia Arabum ac Syrorum, & Romanorum atque Græcorum Cercuſium & Circeſium, Caſtrumve Circeſium, ſive Circeſſum unum eſſe eundemque locum. Neque ita diſſonantia ſunt nomina ipſa. Hamſa Spahanenſis vero apud Iacutum inquit: قرقيسيا معرب كركيسيا والكركيس وهو رسال الخيل المسمى بالعربية الحلبة *Karkiſia nomen Arabice formatum eſt à Kirkiſia & Kirkis, quo notatur equorum ad curſum emiſſio, dicta Arabibus Albulba:* ſcil. *circus*, *ſtadiumve.* Quod vero ſimilius videtur, quam quod alii tradunt à Carkiſio, fil. طهمورث *Thamburetz* Regis Perſarum, id nominis petitum eſſe. *Circeſium hoc exiguum ante & ſuſpectum muris turribuſque celſis circumdedit Diocletianus*, prout allegato loco Ammianus ſcribit, *cum in ipſis Barbarorum confiniis interiores limites ordinaret, ne vagarentur in Syriam Perſæ.* Sed poſtquam ex præſidiis hiſce ad alia loca milites traducti fuere, lata Barbaris aperta eſt via ad invadendos imperii Romani fines. Et ſimilis poſtea negligentia effecit, ut ſimul cum pluribus aliis circa Euphratem Syriæ munimentis, hoc quoque Carceſium, prima Arabum per illas partes expeditione tam facile captum fuerit. Cæterum Abu'lpharagius tradit Callinicum, quod præceſſit, & Circeſium condita fuiſſe tempore Ptolemæi Euergetæ. Denique derivativum

tivum gentile vel locale inde nomen eſt قرقيسياني adſcito Nûn, vel etiam neglecto, ut Iac: docet.

Pag. 38. lin. 1. بالس *Balis*] Hoc in Euphratis ora occidentali oppidum Syriæ parvum eſt, in ea regione, quam de quinque اجناد, in quas diviſa fuit Syria pag. 125. جند قنسرين *Giund Kinſarina* ſeu potius *Kinneſrin* vocari diximus. Atque hoc ex Irâk ſive Aſſyria in Syriam tendenti primum occurrit, in Orientali Euphratis ripa oppoſitam ſibi habens, quæ modo deſcripta eſt Arracca. Balis quondam فرضة *Forda* i. e. *portum* ſive navale fuiſſe Syris, unde ſecundo flumine deſcenderent verſus Aſſyriæ partes, legitur apud Abulfedam. Attamen perhibet Jacutus Euphratem ab eodem Balis oppido paulatim receſſiſſe in ortum, ita ut ſuo tempore, vixit autem ſextum circa Higjræ ſeculum, inde ad milliaria, Arabica nempe, quæ æquantur Italicis quatuor abeſſet. Tum Arabiæ tum Syriæ limites deſcribens Abulfeda aperte oſtendit Balis, de quo agimus, gemino eſſe conterminum Syriæ & Arabiæ, deſerto, in boreali ſcilicet extremitate utriuſque, quæ auſtrali ſui parte attingunt Arabiam. Porro Balis, uti tradit Abulfeda, medio quaſi loco exiſtit inter Arraccam & Halebum, hinc quindecim, illinc tredecim diſſitum paraſangis. Inter Arraccam vero & Balis celebre intercedit in margine Euphratis Orientali قلعة دوشر *Caſtellum Dauxar*, à conditore ita dictum, poſitum paraſangis quinque infra Balis, quod poſtea de Domini ſui سابق الدين جعبر القشيري nomine قلعة جعبر *Caſtellum Giabar* nuncupatum fuit, uti memorat Abulfeda. Eſtque illud, ubi Solimân Xâh, avus Oſmânis, qui domui Turcarum Oſmanicæ nomen

men
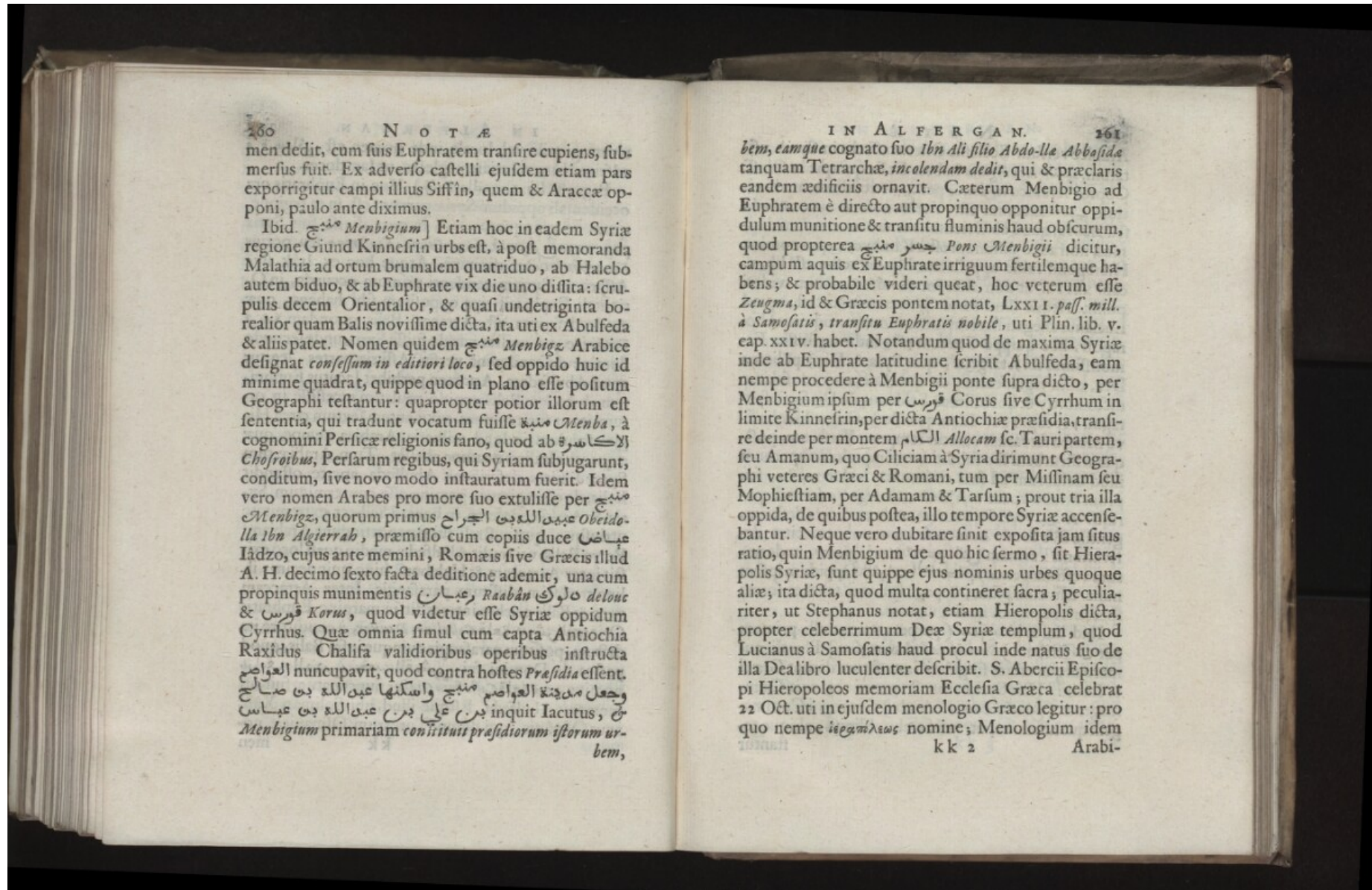
men dedit, cum ſuis Euphratem tranſire cupiens, ſubmerſus fuit. Ex adverſo caſtelli ejuſdem etiam pars exporrigitur campi illius Siffîn, quem & Araccæ opponi, paulo ante diximus.

Ibid. منبج *Menbigium*] Etiam hoc in eadem Syriæ regione Giund Kinneſrin urbs eſt, à poſt memoranda Malathia ad ortum brumalem quatriduo, ab Halebo autem biduo, & ab Euphrate vix die uno diſſita: ſcrupulis decem Orientalior, & quaſi undetriginta borealior quam Balis noviſſime dicta, ita uti ex Abulfeda & aliis patet. Nomen quidem منبج *Menbigz* Arabice deſignat *conſeſſum in editiori loco*, ſed oppido huic id minime quadrat, quippe quod in plano eſſe poſitum Geographi teſtantur: quapropter potior illorum eſt ſententia, qui tradunt vocatum fuiſſe منبة *Menba*, à cognomini Perſicæ religionis fano, quod ab الاكاسرة *Choſroibus*, Perſarum regibus, qui Syriam ſubjugarunt, conditum, ſive novo modo inſtauratum fuerit. Idem vero nomen Arabes pro more ſuo extuliſſe per منبج *Menbigz*, quorum primus عبيد الله بن الجراح *Obeidolla Ibn Algierrah*, præmiſſo cum copiis duce عياض Iâdzo, cujus ante memini, Romæis ſive Græcis illud A. H. decimo ſexto facta deditione ademit, una cum propinquis munimentis رعبان, *Raabân* دلوك *delouc* & قورس *Korus*, quod videtur eſſe Syriæ oppidum Cyrrhus. Quæ omnia ſimul cum capta Antiochia Raxidus Chalifa validioribus operibus instructa العواصم nuncupavit, quod contra hoſtes *Præſidia* eſſent. وجعل مدينة العواصم منبج واسكنها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس inquit Iacutus, & *Menbigium* primariam *conſtituit præſidiorum iſtorum urbem*,

bem, eamque cognato ſuo *Ibn Ali filio Abdo-llæ Abbaſidæ* tanquam Tetrarchæ, *incolendam dedit*, qui & præclaris eandem ædificiis ornavit. Cæterum Menbigio ad Euphratem è directo aut propinquo opponitur oppidulum munitione & tranſitu fluminis haud obſcurum, quod propterea جسر منبج *Pons Menbigii* dicitur, campum aquis ex Euphrate irriguum fertilemque habens; & probabile videri queat, hoc veterum eſſe *Zeugma*, id & Græcis pontem notat, LXXII. *paſſ. mill. à Samoſatis, tranſitu Euphratis nobile*, uti Plin. lib. V. cap. XXIV. habet. Notandum quod de maxima Syriæ inde ab Euphrate latitudine ſcribit Abulfeda, eam nempe procedere à Menbigii ponte ſupra dicto, per Menbigium ipſum per قورس Corus ſive Cyrrhum in limite Kinneſrin, per dicta Antiochiæ præſidia, tranſire deinde per montem اللكام *Allocam* ſc. Tauri partem, ſeu Amanum, quo Ciliciam à Syria dirimunt Geographi veteres Græci & Romani, tum per Miſſinam ſeu Mophieſtiam, per Adamam & Tarſum; prout tria illa oppida, de quibus poſtea, illo tempore Syriæ accenſebantur. Neque vero dubitare ſinit expoſita jam ſitus ratio, quin Menbigium de quo hic ſermo, ſit Hierapolis Syriæ, ſunt quippe ejus nominis urbes quoque aliæ; ita dicta, quod multa contineret ſacra; peculiariter, ut Stephanus notat, etiam Hieropolis dicta, propter celeberrimum Deæ Syriæ templum, quod Lucianus à Samoſatis haud procul inde natus ſuo de illa Dea libro luculenter deſcribit. S. Abercii Epiſcopi Hieropoleos memoriam Eccleſia Græca celebrat 22 Oct. uti in ejuſdem menologio Græco legitur: pro quo nempe ἱεραπόλεως nomine; Menologium idem
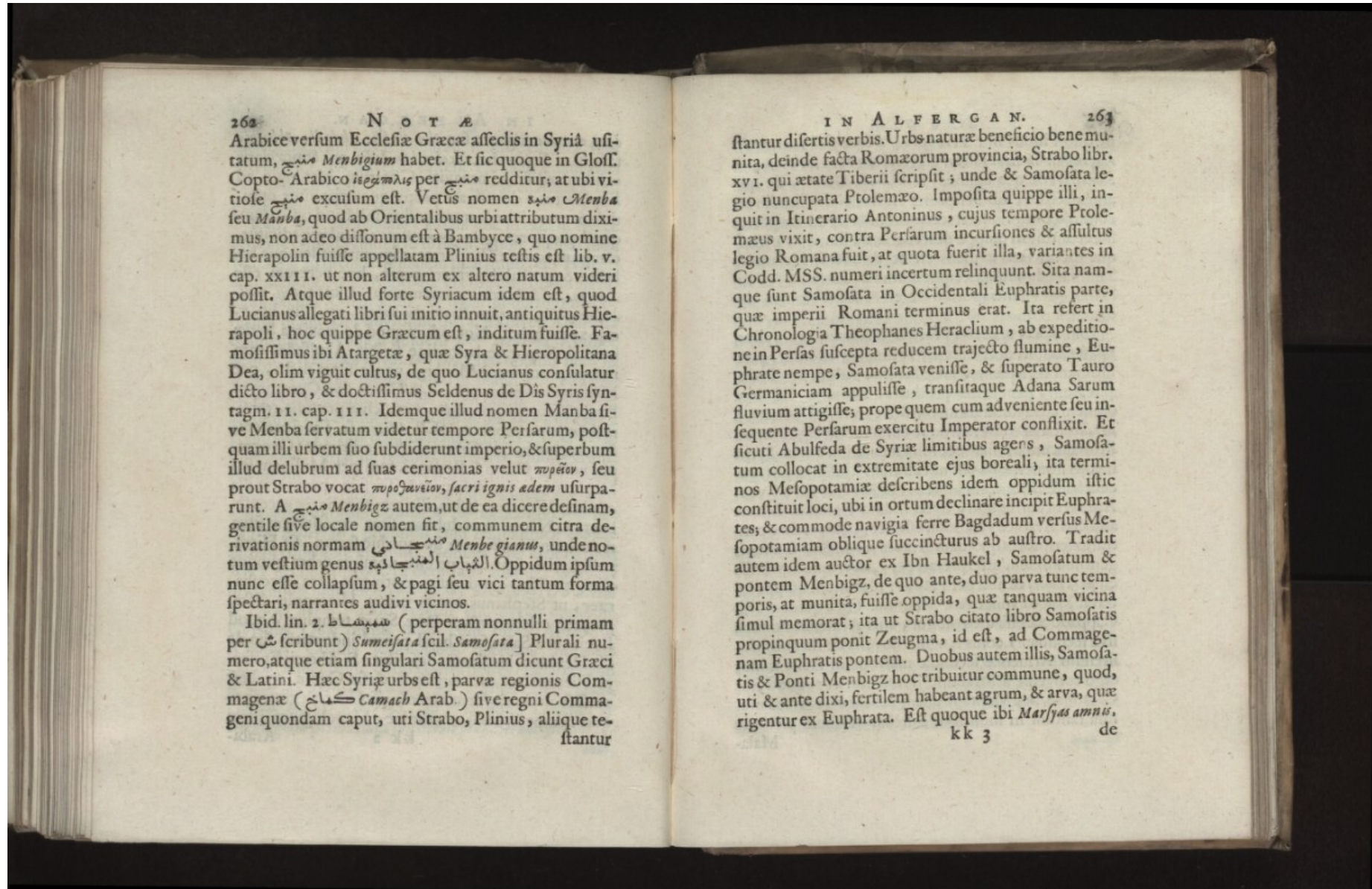
Arabice verſum Eccleſiæ Græcæ aſſeclis in Syriâ uſitatum, منبج *Menbigium* habet. Et ſic quoque in Gloſſ. Copto-Arabico ἱεϱάπολις per منبج redditur; at ubi vitioſe منبج excuſum eſt. Vetus nomen منبه *Menba* ſeu *Manba*, quod ab Orientalibus urbi attributum diximus, non adeo diſſonum eſt à Bambyce, quo nomine Hierapolin fuiſſe appellatam Plinius teſtis eſt lib. v. cap. xxiii. ut non alterum ex altero natum videri poſſit. Atque illud forte Syriacum idem eſt, quod Lucianus allegati libri ſui initio innuit, antiquitus Hierapoli, hoc quippe Græcum eſt, inditum fuiſſe. Famoſiſſimus ibi Atargetæ, quæ Syra & Hieropolitana Dea, olim viguit cultus, de quo Lucianus conſulatur dicto libro, & doctiſſimus Seldenus de Dîs Syris ſyntagm. ii. cap. iii. Idemque illud nomen Manba ſive Menba ſervatum videtur tempore Perſarum, poſtquam illi urbem ſuo ſubdiderunt imperio, & ſuperbum illud delubrum ad ſuas cerimonias velut πυρεῖον, ſeu prout Strabo vocat πυροθαυεῖον, *ſacri ignis ædem* uſurparunt. A منبج *Menbigz* autem, ut de ea dicere deſinam, gentile ſive locale nomen fit, communem citra derivationis normam منبجاني *Menbegianus*, unde notum veſtium genus الثياب المنبجانية. Oppidum ipſum nunc eſſe collapſum, & pagi ſeu vici tantum forma ſpectari, narrantes audivi vicinos.

Ibid. lin. 2. سميساط (perperam nonnulli primam per ش ſcribunt) *Sumeiſata* ſcil. *Samoſata*] Plurali numero, atque etiam ſingulari Samoſatum dicunt Græci & Latini. Hæc Syriæ urbs eſt, parvæ regionis Commagenæ (كماخ *Camach* Arab.) ſive regni Commageni quondam caput, uti Strabo, Plinius, aliique teſtantur

ſtantur diſertis verbis. Urbs naturæ beneficio bene munita, deinde facta Romæorum provincia, Strabo libr. xvi. qui ætate Tiberii ſcripſit; unde & Samoſata legio nuncupata Ptolemæo. Impoſita quippe illi, inquit in Itinerario Antoninus, cujus tempore Ptolemæus vixit, contra Perſarum incurſiones & aſſultus legio Romana fuit, at quota fuerit illa, variantes in Codd. MSS. numeri incertum relinquunt. Sita namque ſunt Samoſata in Occidentali Euphratis parte, quæ imperii Romani terminus erat. Ita refert in Chronologia Theophanes Heraclium, ab expeditione in Perſas ſuſcepta reducem trajecto flumine, Euphrate nempe, Samoſata veniſſe, & ſuperato Tauro Germaniciam appuliſſe, tranſitaque Adana Sarum fluvium attigiſſe; prope quem cum adveniente ſeu inſequente Perſarum exercitu Imperator conflixit. Et ſicuti Abulfeda de Syriæ limitibus agens, Samoſatum collocat in extremitate ejus boreali, ita terminos Meſopotamiæ deſcribens idem oppidum iſtic conſtituit loci, ubi in ortum declinare incipit Euphrates; & commode navigia ferre Bagdadum verſus Meſopotamiam oblique ſuccincturus ab auſtro. Tradit autem idem auctor ex Ibn Haukel, Samoſatum & pontem Menbigz, de quo ante, duo parva tunc temporis, at munita, fuiſſe oppida, quæ tanquam vicina ſimul memorat; ita ut Strabo citato libro Samoſatis propinquum ponit Zeugma, id eſt, ad Commagenam Euphratis pontem. Duobus autem illis, Samoſatis & Ponti Menbigz hoc tribuitur commune, quod, uti & ante dixi, fertilem habeant agrum, & arva, quæ rigentur ex Euphrata. Eſt quoque ibi *Marſyas amnis*,
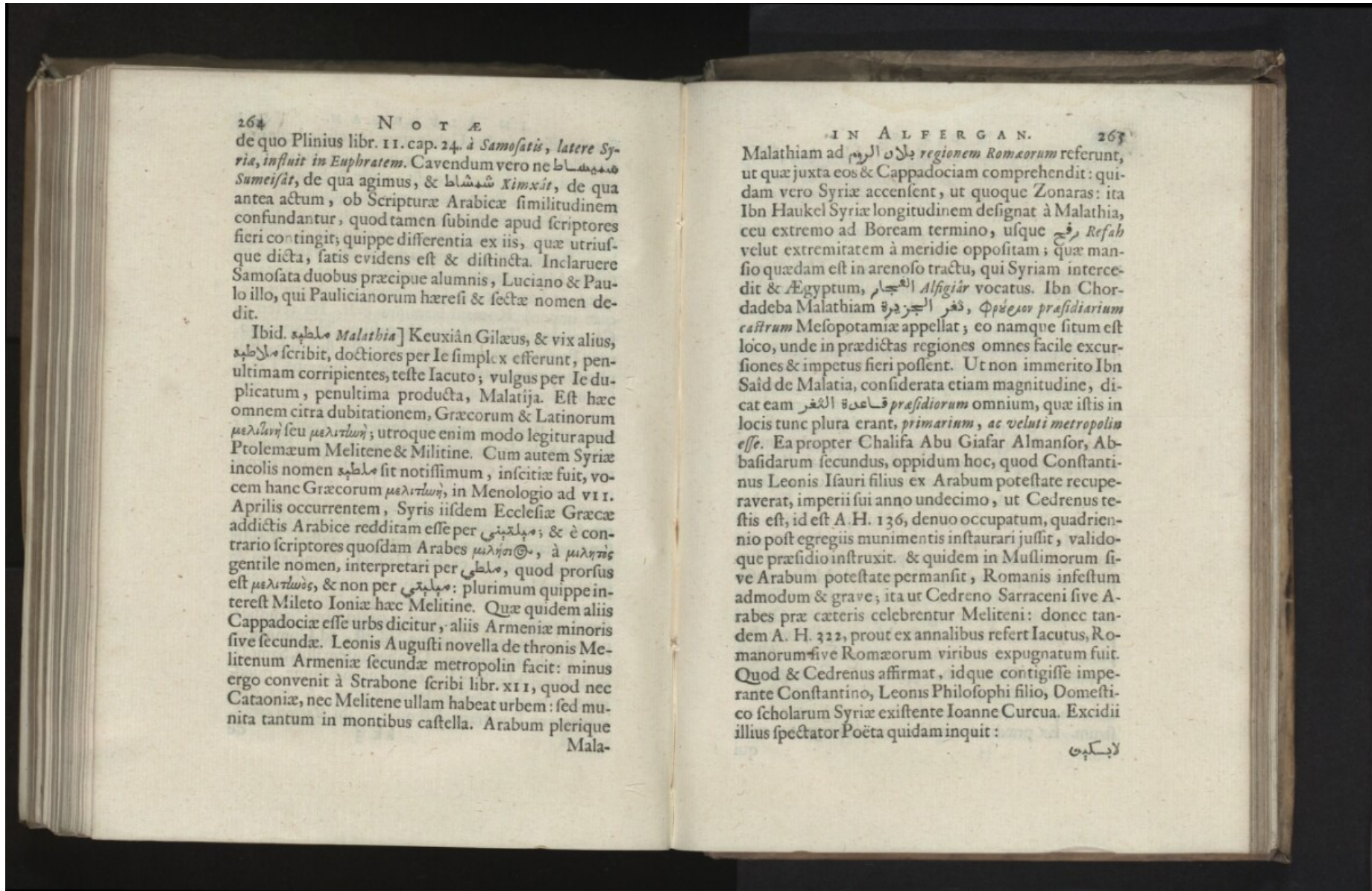
kk 3 de

de quo Plinius libr. 11. cap. 24. *à Samoſatis, latere Syriæ, influit in Euphratem.* Cavendum vero ne شميساط *Sumeiſât*, de qua agimus, & شمشاط *Ximxât*, de qua antea actum, ob Scripturæ Arabicæ ſimilitudinem confundantur, quod tamen ſubinde apud ſcriptores fieri contingit; quippe differentia ex iis, quæ utriuſque dicta, ſatis evidens eſt & diſtincta. Inclaruere Samoſata duobus præcipue alumnis, Luciano & Paulo illo, qui Paulicianorum hæreſi & ſectæ nomen dedit.

Ibid. ملطية *Malathia*] Keuxiân Gilæus, & vix alius, ملاطية ſcribit, doctiores per Ie ſimplex efferunt, penultimam corripientes, teſte Iacuto; vulgus per Ie duplicatum, penultima producta, Malatija. Eſt hæc omnem citra dubitationem, Græcorum & Latinorum μελιζηνὴ ſeu μελιτηνὴ; utroque enim modo legitur apud Ptolemæum Melitene & Militine. Cum autem Syriæ incolis nomen ملطية ſit notiſſimum, inſcitiæ fuit, vocem hanc Græcorum μελιτηνὴ, in Menologio ad VII. Aprilis occurrentem, Syris iiſdem Eccleſiæ Græcæ addictis Arabice redditam eſſe per ميلطيني; & è contrario ſcriptores quoſdam Arabes μιλήσιος, à μιλητὸς gentile nomen, interpretari per ملطي, quod prorſus eſt μελιτηνὸς, & non per ميليتي: plurimum quippe intereſt Mileto Ioniæ hæc Melitine. Quæ quidem aliis Cappadociæ eſſe urbs dicitur, aliis Armeniæ minoris ſive ſecundæ. Leonis Auguſti novella de thronis Melitenum Armeniæ ſecundæ metropolin facit: minus ergo convenit à Strabone ſcribi libr. XII, quod nec Cataoniæ, nec Melitene ullam habeat urbem: ſed munita tantum in montibus caſtella. Arabum plerique Mala-

Malathiam ad بلاد الروم *regionem Romæorum* referunt, ut quæ juxta eos & Cappadociam comprehendit: quidam vero Syriæ accenſent, ut quoque Zonaras: ita Ibn Haukel Syriæ longitudinem deſignat à Malathia, ceu extremo ad Boream termino, uſque رفح *Refah* velut extremitatem à meridie oppoſitam; quæ manſio quædam eſt in arenoſo tractu, qui Syriam intercedit & Ægyptum, الفجار *Alfigiâr* vocatus. Ibn Chordadeba Malathiam ثغر الجزيرة, Φρέριον *præſidiarium caſtrum* Meſopotamiæ appellat; eo namque ſitum eſt loco, unde in prædictas regiones omnes facile excurſiones & impetus fieri poſſent. Ut non immerito Ibn Saîd de Malatia, conſiderata etiam magnitudine, dicat eam قاعدة الثغر *præſidiorum* omnium, quæ iſtis in locis tunc plura erant, *primarium, ac veluti metropolin eſſe.* Ea propter Chalifa Abu Giafar Almanſor, Abbaſidarum ſecundus, oppidum hoc, quod Conſtantinus Leonis Iſauri filius ex Arabum poteſtate recuperaverat, imperii ſui anno undecimo, ut Cedrenus teſtis eſt, id eſt A. H. 136, denuo occupatum, quadriennio poſt egregiis munimentis inſtaurari juſſit, validoque præſidio inſtruxit. & quidem in Muſlimorum ſive Arabum poteſtate permanſit, Romanis infeſtum admodum & grave; ita ut Cedreno Sarraceni ſive Arabes præ cæteris celebrentur Meliteni: donec tandem A. H. 322, prout ex annalibus refert Iacutus, Romanorum ſive Romæorum viribus expugnatum fuit. Quod & Cedrenus affirmat, idque contigiſſe imperante Conſtantino, Leonis Philoſophi filio, Domeſtico ſcholarum Syriæ exiſtente Ioanne Curcua. Excidii illius ſpectator Poëta quidam inquit:

لابكين

لابكين على ملطيه كلما ابصرت سيفا اوسمعت صهيلا *
هدم الدمستق سورها وقصورها فسمعت لنسا عويلا *

Flere me juvat Malatiam, quoties video ensem, vel audio hinnitum.

Diruit Domesticus murum ejus & arces, unde audivi editum mulieribus ululatum.

Perperam itaque hæc ab Almacino in Hist. Sarac. atque inde, ut videtur, ab Abu-lpharagio in dynastiarum historia referuntur ad A. H. 223, & Theophilo Michaëlis Balbi Filio, tribuuntur: cum ne quidem 40 annis postea Basilius Macedo præcipuis copiis, viribusque & machinis adhibitis, ut idem diserte narrat Cedrenus, Melitenam potuerit occupare. Cæterum de Malatia urbe Geographi Arabes notant, quod tribus quasi à سيواس *Sivvâs*, id est, *Sebastia*, mansionibus locata sit in planicie, quam remoti paulum montes cingunt; quorum qui ad austrum est, الجبل الدائر *Mons ambiens* vocatur, ad cujus occasum سيس *Sîs* extat, quæ tunc Armenicæ gentis regia erat. Duobus autem milliaribus (ut Geogr. Nub. p. 5. clim. 4. habet) Malatia ab Euphrate abest ad Occidentem, neque tantillum intervallum impedit, ut non juxta Euphratem esse posita dici possit, quod de Melitena asseruit Plinius & Ptolemæus, quod & per se verissimum est, si ipsa intelligatur regio seu præfectura. Quin à parvo quodam flumine urbs Malatia alluitur: Euphrates autem ab Arzerûm exortus كمخ *Kemach* h. e. Cappadociæ Comanam, ut puto, seu Comagenam, deinde Malatiam præterlapsus, ad Samosata fertur, ubi *ἐπιστροφὴν diverticulum* facit, in ortum inter & austrum. Ex prædicto rivulo etiam aliis rigantur rivis, qui

qui circumjacent, plurimi horti, fructuum domesticorum (& insignium, ut mala etiam Halebum longiusque mittantur, est quippe regio pro situ frigida) feracissimi, & tanto quidem proventu, ut iis cuique fere liceat pro arbitrio frui; Abulfedæis hisce aliorum quoque dicta consonant. Jacobus Gassotus Gallus, qui A. C. 1548. expeditioni interfuit, à Solimano Turcarum rege in Persarum regem Tahmas susceptæ, & loca illa diligenter lustravit, edita eleganti epistola Malatiam velut parvam urbem describit, (quæ tamen magna satis fuit Ibn Saîd teste, cum præsidio potens esset) prope quam finiunt Taurus, Amasius & Amanus: unde & quatuor dierum itinere per montes asperos & difficiles transcundæ occurrunt in summo pylæ Amanicæ, quæ portam referunt, & propter contractum vetustate colorem قره قپو *Nigra porta* hodieque Turcis dicuntur. Ut cum dictis hisce veterum testimonia comparentur, Plinius libr. VI. cap. III. inquit: *Cappadociæ pars prætenta Armeniæ majori, Melitene vocatur: Comagena, Cataonia.* Et enumerans ipsa Cappadociæ oppida, post Sebastiam meminit Melitæ à Semiramide conditæ (Iacutus Malatiam ab Alexandro M. esse structam tradit) quam haud procul ab Euphrate esse sitam ait; uti & Abulfeda Euphratem describens eum prope Malatiam ferri testatur. Vixque dubium est, quin ibi Melita aut designet ipsam Melitenæ regionis urbem, aut mendosa sit lectio pro Melitena; quam inter Cappadociæ urbes alias non recenset, cum tamen eidem subjiciat. Libro autem V. cap. XIIII, quo de Euphrate agit, *eum à Pastona ad Melitenam Cappadociæ navigari* inquiens, regionem

intelligere videtur. Quemadmodum & Ptolemæus Armeniam minorem exhibens, Melitenæ regioni includit ejusdem nominis civitatem. Strabo libro XI docet regionem eandem Melitenam sub Cataonia fuisse positam, quæ subjuncta esset Cappadociæ. Et libro XII eandem Melitenæ præfecturam inter Cataoniam & Euphratem sitam, attingere Comagenam, ac partem Cappadociæ decimam haberi; ut quidem in decem hæc divisa tunc erat provincias. Libro autem XI idem Auctor notat, Amanum, qui à Cilicio Tauro avulsum frustum est, ad Melitenem progredi & Euphratem; atque excipere montes trans eundem fluvium sitos, contiguos prædictis, nisi quantum abscindit ille per medios transiens. Atque ita videntur existere ibi Euphratis cataractæ, inter Melitenem & Samosata: ultra illam quippe navigatio è superioribus procedit, ut ex Plinio liquet; à Samosatis, ut ante dictum, incipit alia. Denique libr. XII docet Melitenem per omnia similem esse Comagenæ: totam enim domesticis conseri arboribus, solam ex omnibus Cappadociæ partibus; ita ut Oleam quoque ferat. Celebratum est adagio vulgari Malatiense purpurissi genus: مااحمره حمرة ملطية وجهه *Haud infecerit eum rubore purpurissum Malatiæ*, quod in homines strenue impudentes jaci solet. Malatiam condecoravit natalibus suis præclarus ille Medicus Gregorius Abu-lpharajius, seu, ut efferre meus mos est, Abu-lferegius, Historiæ Dynastiarum Auctor, quam Arab. & Lat. egregia certe & accurata opera nobis dedit V. Cl. Eduardus Pocockius, ob ingenuam virtutem, & eximiam eruditionem longæva vita, bonorum amore, laude omnium

mnium dignissimus. In illa Dynastiæ IX historia memorabile est inter cætera, quod de servata à Tartaris per parentem patria urbe idem Gregorius narrat. Eandem postea Soltani Ægyptii دیودار, i. e. *summo præfecto*, Turcarum Rex Bajazid Ilderim, *fulminis* cognomento superbus, potestati suæ expugnando subjecit A. H. 800.

Ibid. زنطرة *Zanthara*, mendum MS est pro زبطرة *Zebatra* Abulf.] vel, ut Iacutus & Camus, *Zibatra*. Oppidum hoc fuit seu castellum, circa Almamonis Chalifæ tempora, quando Alferganus vixit, celeberrimum, qualia fere hic noster in medium afferre solet; inter Malatiam & Samosata locatum, in Romæorum extrema Syriam versus ditione, diei quasi geminæ vel unius magnæ à Malatia intervallo versus austrum; ut allegati jam Scriptores affirmant. Neque ambiguum puto, quin hæc Zapetra & Soropetra sit Cedreni, quam Imperator Theophilus Michaëlis Balbi filius, A. H. 223, uti & Almacinus in Hist. Sarac. & Abu-'l pheregius in Dynastiarum epitome testes sunt, cum magnam Syriæ, à Saracenis sive Arabibus tunc infessæ, partem prædando vastaret, expugnavit; *patriam*, inquit Cedrenus, *Amerumnæ* (id est امير المومنين *Imperatoris Fidelium*, *seu Chalifæ*, qui tunc erat Motaasem Billa, inclyti Almamonis frater) *multum illo per litteras deprecante, ut patriæ parceretur*. Quæ & Zonaras libr. III. iisdem pene verbis confirmat. At vero ita supplicem fuisse Chalifam haud sit verisimile; aut nativitatem ejus vel educationem huc posse referri, nisi forte de matris ipsius, quæ ام ولد *concubina* seu *ancilla* fuit, Maridæ, natalibus res sit intelligenda. Attamen
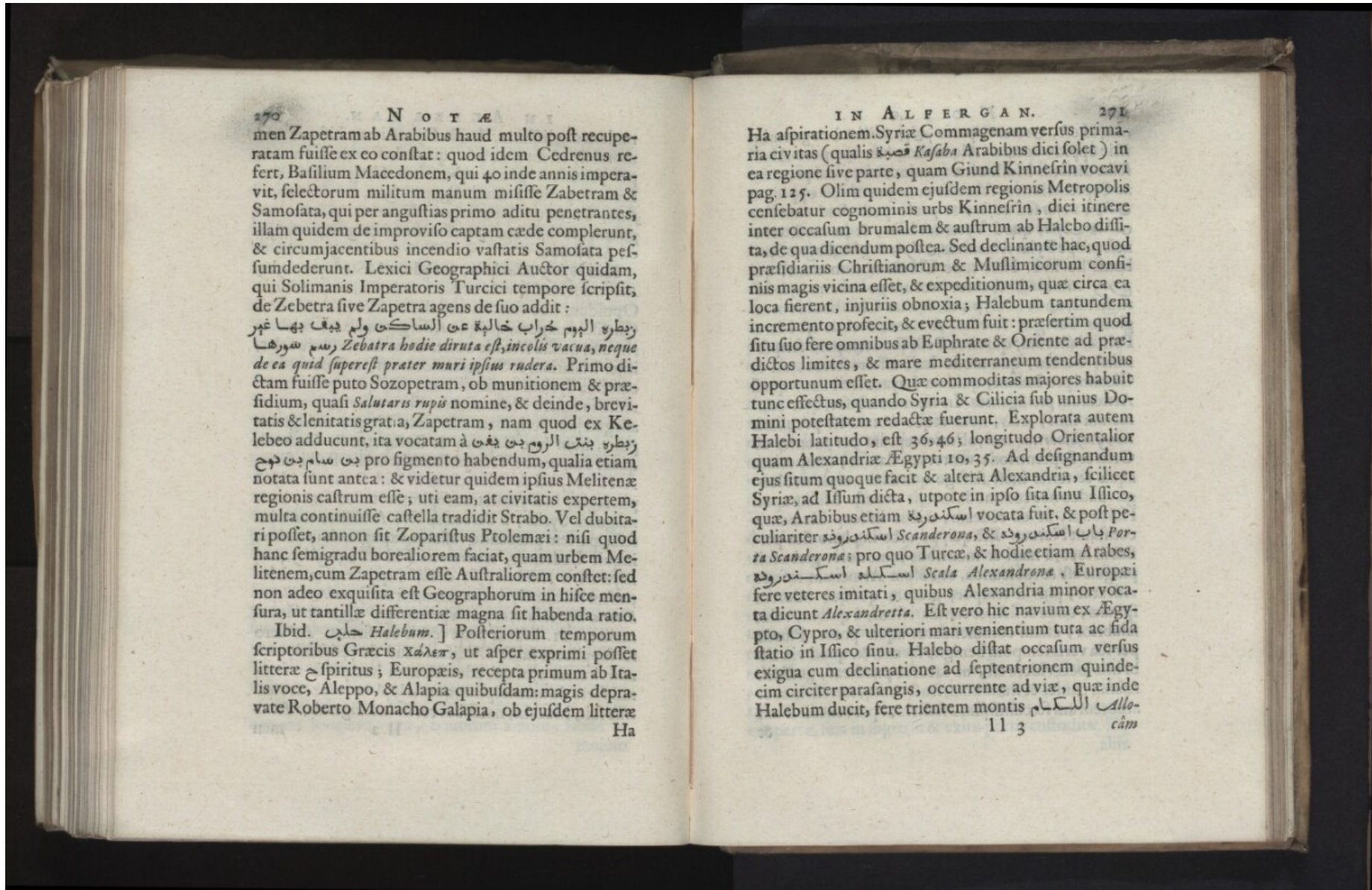
men Zapetram ab Arabibus haud multo poſt recuperatam fuiſſe ex eo conſtat: quod idem Cedrenus refert, Baſilium Macedonem, qui 40 inde annis imperavit, ſelectorum militum manum miſiſſe Zabetram & Samoſata, qui per anguſtias primo aditu penetrantes, illam quidem de improviſo captam cæde complerunt, & circumjacentibus incendio vaſtatis Samoſata peſſumdederunt. Lexici Geographici Auctor quidam, qui Solimanis Imperatoris Turcici tempore ſcripſit, de Zebetra ſive Zapetra agens de ſuo addit: زبطره اليوم خراب خالية عن الساكن ولم يبق بها غير رسم سورها *Zebatra hodie diruta eſt, incolis vacua, neque de ea quidupereſt præter muri ipſius rudera.* Primo dictam fuiſſe puto Sozopetram, ob munitionem & præſidium, quaſi *Salutaris rupis* nomine, & deinde, brevitatis & lenitatis gratia, Zapetram, nam quod ex Kelebeo adducunt, ita vocatam à زبطره بنت الروم بن يفن بن سام بن نوح pro figmento habendum, qualia etiam notata ſunt antea: & videtur quidem ipſius Melitenæ regionis caſtrum eſſe; uti eam, at civitatis expertem, multa continuiſſe caſtella tradidit Strabo. Vel dubitari poſſet, annon ſit Zopariſtus Ptolemæi: niſi quod hanc ſemigradu borealiorem faciat, quam urbem Melitenem, cum Zapetram eſſe Auſtraliorem conſtet: ſed non adeo exquiſita eſt Geographorum in hiſce menſura, ut tantillæ differentiæ magna ſit habenda ratio.

Ibid. حلب *Halebum.*] Poſteriorum temporum ſcriptoribus Græcis χάλεπ, ut aſper exprimi poſſet litteræ ح ſpiritus; Europæis, recepta primum ab Italis voce, Aleppo, & Alapia quibuſdam: magis depravate Roberto Monacho Galapia, ob ejuſdem litteræ Ha

Ha aſpirationem. Syriæ Commagenam verſus primaria civitas (qualis قصبة *Kaſaba* Arabibus dici ſolet) in ea regione ſive parte, quam Giund Kinneſrîn vocavi pag. 125. Olim quidem ejuſdem regionis Metropolis cenſebatur cognominis urbs Kinneſrîn, diei itinere inter occaſum brumalem & auſtrum ab Halebo diſſita, de qua dicendum poſtea. Sed declinante hac, quod præſidiariis Chriſtianorum & Muſlimicorum confiniis magis vicina eſſet, & expeditionum, quæ circa ea loca fierent, injuriis obnoxia; Halebum tantundem incremento profecit, & evectum fuit: præſertim quod ſitu ſuo fere omnibus ab Euphrate & Oriente ad prædictos limites, & mare mediterraneum tendentibus opportunum eſſet. Quæ commoditas majores habuit tunc effectus, quando Syria & Cilicia ſub unius Domini poteſtatem redactæ fuerunt. Explorata autem Halebi latitudo, eſt 36, 46; longitudo Orientalior quam Alexandriæ Ægypti 10, 35. Ad deſignandum ejus ſitum quoque facit & altera Alexandria, ſcilicet Syriæ, ad Iſſum dicta, utpote in ipſo ſita ſinu Iſſico, quæ, Arabibus etiam اسكندرية vocata fuit, & poſt peculiariter اسكندرونه *Scanderona*, & باب اسكندرونه *Porta Scanderonæ*; pro quo Turcæ, & hodie etiam Arabes, اسكله اسكندرونه *Scala Alexandronæ*. Europæi fere veteres imitati, quibus Alexandria minor vocata dicunt *Alexandretta*. Eſt vero hic navium ex Ægypto, Cypro, & ulteriori mari venientium tuta ac fida ſtatio in Iſſico ſinu. Halebo diſtat occaſum verſus exigua cum declinatione ad ſeptentrionem quindecim circiter paraſangis, occurrente ad viæ, quæ inde Halebum ducit, fere trientem montis اللكام *Allo-*

 câm

câm, id eſt, *Amani*, parte بيلام *Beilâm* à cognomini iſtic oppido vocata. Alexandria hæc tempore Abulfedæ ditionis Muſlimicæ terminus erat; cui proxime ad Septentrionem ſuccedit cum portu ſuo oppidum باياس *Bajás* ſeu *Pajas*, & paulo poſt aliud cum ſuo اياس *Ajás*, quod Veterum Iſſus, & in mediterraneis prope Pylas Amanicas بغراس *Bagrâs*, Pagræ Strabonis lib. XVI. Hæc tunc Chriſtianorum erant, qui ارمن *Armeni* dicebantur: eorum portus erat *Ajâs* ante dictus, unde in Cyprum, & alias Chriſtianorum regiones navigari ſolebat. A nomine Ajâs eſt Marci Poli, & aliorum, qui circa Belli ſacri tempora ſcripſerunt, Giazza, quo modo Itali efferre ſolent, uti & Gioanni pro Ioanni; quidam Layace ſcribunt, quaſi Articulum præfigentes. In maritimis hiſce, quæ enumerata ſunt, locis, nota atque notata eſt peculiaris وخمة *Inſalubritas aëris*, ob interceptum per montes ab Ortu & Septentrione ventorum flatum; quin etiam aquæ & terræ ineſt ſalſugo quædam; unde nec longæva adeo nec commoda incolis vita eſt. Melius apud Halebum, ut eo redeam, tribus iiſdem Elementis conſuluit Natura. Eſt quippe urbs in plano ſita perflabili loco, à mari & montibus remotiori: gleba ſoli pinguis eſt & rubicunda, ut bolum Armenam referre videatur, pluviæ tempore gratum quoque odorem ſpirans; unde & fictiles canthari fiunt, è quibus, velut ſalubrior, etiam commendatur aquæ potus. Pluviæ per ſua veris tempora benigne favent, &, quod vix alibi iſtis locis videre eſt, ut Iacutus prædicat, goſſipii, ſeſami, panici & ſimiliuum, fructuumq; terreſtrium & arboreorum fœcundiſſimo ſufficiunt proventui. Tum &

& rigandis, qui longe lateque circumjacent, hortis ipſe inſervit Euphrates, cujus inde à bidui intervallo per قناوات *ſubterraneos canales* huc derivantur aquæ. Adhæc urbem præterfluit amnis قويق *Kovvaic*, à Ranarum ſono, quæ verno ibi tempore ſpectantur, ita dictus: is ab aquilone circa oppidi عينتاب *Aintâb* vulgo *Antâb*, exortus, juxta Halebi portam Antiochenam delatus per رساتيق *agros & arva* progreditur, vetus Kinneſrin verſus, ultro quod apud locum مرج الاحمر nomine *prati rubri* Jacuto appellatum in arundineta & junceta demergitur. Ipſa vero urbs eſt ampliſſima, vivi ſaxi muro turribuſque munita, & ſiccæ licet, foſſæ cavitate, per IV horarum circuitum. Portæ apud antiquiores recenſentur octo, hodie decem numerantur; quibus & ſua ſunt ſuburbia: unam ſi quis forte exceperit, quæ باب الاثم *Babo-litm* i. e. *porta obſcura* dicitur, quod ſoleat ſemper eſſe clauſa. Cæterum & urbs & ſuburbia diſcreta ſunt in سوايح *Savvaih vicos* ſuos, qui illic plures viginti, hic plures decem ſunt. Vici in محلات *Mehellât* & حارات *Harât*, id eſt, *compita* dividuntur: in quibus خانات *Mercatorum* fere, & exterorum quidem, *hoſpitia* continentur, nempe areæ quadratæ habitaculis undique & apothecis inſtructæ, ſecluſæ à publico porta, quæ nocte clauditur, & cuſtode tutæ & ſecuræ. In aliis fere regionibus فنادق, uti hinc etiam Europæis *Fondicæ* vocantur. Sunt quoque compitis اسواق *fora*, ſive, ut alias dicuntur قيصاريات *Caiſariæ* i. e. *plateæ* quaſi mercatoriæ, quæ utrinque دكاكين *Officinas* habent, ſuperne contra æſtum & pluviam coopertæ, ſuis in ingreſſu & exitu portis cuſtoditæ. De aliis
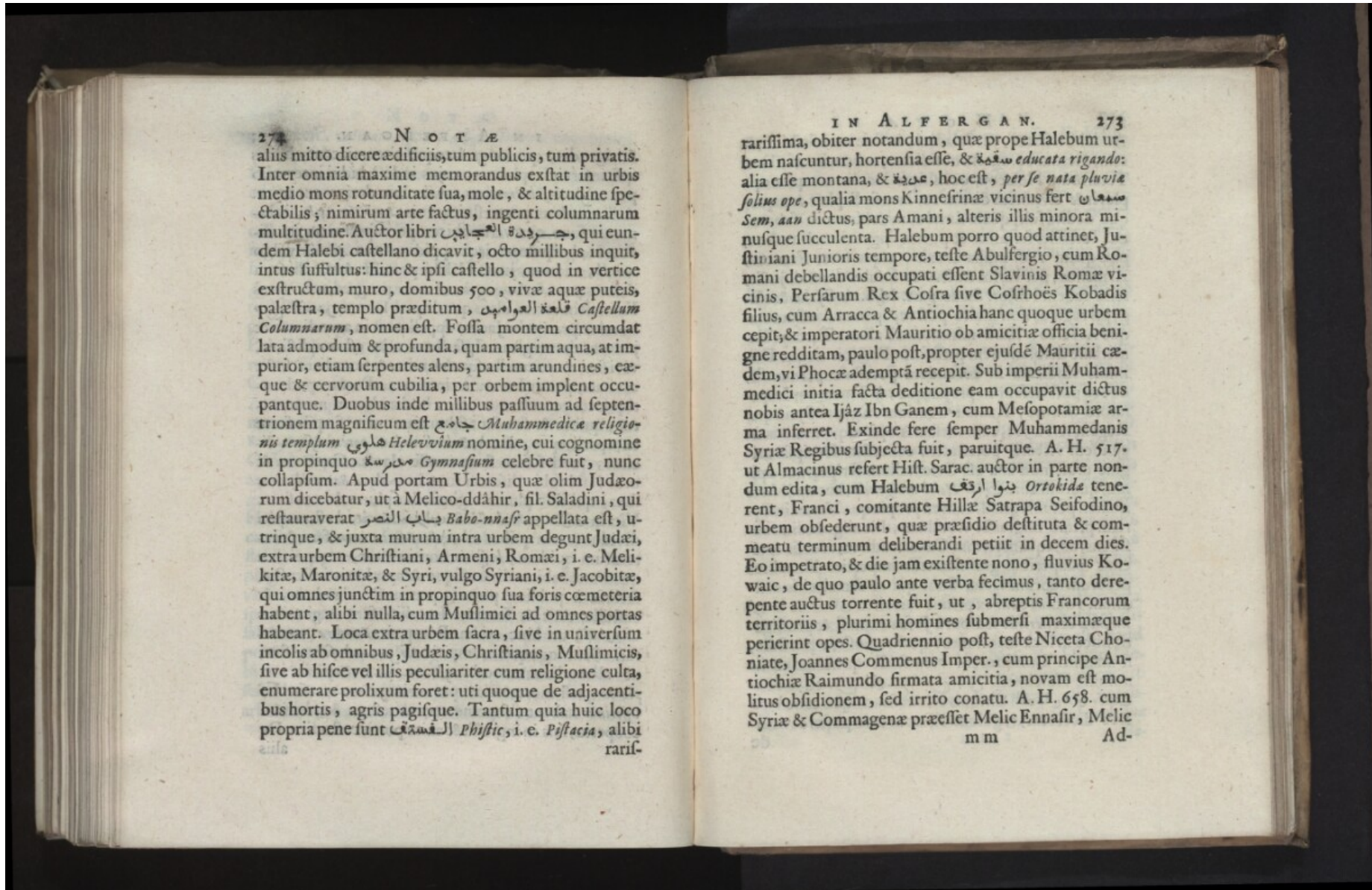
aliis mitto dicere ædificiis, tum publicis, tum privatis. Inter omnia maxime memorandus exſtat in urbis medio mons rotunditate ſua, mole, & altitudine ſpectabilis; nimirum arte factus, ingenti columnarum multitudine. Auctor libri جـريدة العجايب, qui eundem Halebi caſtellano dicavit, octo millibus inquit, intus ſuffultus: hinc & ipſi caſtello, quod in vertice exſtructum, muro, domibus 500, vivæ aquæ puteis, palæſtra, templo præditum, قلعة العواميد *Caſtellum Columnarum*, nomen eſt. Foſſa montem circumdat lata admodum & profunda, quam partim aqua, at impurior, etiam ſerpentes alens, partim arundines, cæque & cervorum cubilia, per orbem implent occupantque. Duobus inde millibus paſſuum ad ſeptentrionem magnificum eſt جامع *Muhammedicæ religionis templum* هلوي *Helevvium* nomine, cui cognomine in propinquo مدرسة *Gymnaſium* celebre fuit, nunc collapſum. Apud portam Urbis, quæ olim Judæorum dicebatur, ut à Melico-ddâhir, fil. Saladini, qui reſtauraverat باب النصر *Babo-nnaſr* appellata eſt, utrinque, & juxta murum intra urbem degunt Judæi, extra urbem Chriſtiani, Armeni, Romæi, i. e. Melikitæ, Maronitæ, & Syri, vulgo Syriani, i. e. Jacobitæ, qui omnes junctim in propinquo ſua foris cœmeteria habent, alibi nulla, cum Muſlimici ad omnes portas habeant. Loca extra urbem ſacra, ſive in univerſum incolis ab omnibus, Judæis, Chriſtianis, Muſlimicis, ſive ab hiſce vel illis peculiariter cum religione culta, enumerare prolixum foret: uti quoque de adjacentibus hortis, agris pagiſque. Tantum quia huic loco propria pene ſunt الفستق *Phiſtic*, i. e. *Piſtacia*, alibi rariſ-

rariſſima, obiter notandum, quæ prope Halebum urbem naſcuntur, hortenſia eſſe, & سقية *educata rigando*: alia eſſe montana, & عذية, hoc eſt, *per ſe nata pluviæ ſolius ope*, qualia mons Kinneſrinæ vicinus fert سمعان *Sem, aan* dictus, pars Amani, alteris illis minora minuſque ſucculenta. Halebum porro quod attinet, Juſtiniani Junioris tempore, teſte Abulfergio, cum Romani debellandis occupati eſſent Slavinis Romæ vicinis, Perſarum Rex Coſra ſive Coſrhoës Kobadis filius, cum Arracca & Antiochia hanc quoque urbem cepit; & imperatori Mauritio ob amicitiæ officia benigne redditam, paulo poſt, propter ejuſdẽ Mauritii cædem, vi Phocæ ademptã recepit. Sub imperii Muhammedici initia facta deditione eam occupavit dictus nobis antea Ijâz Ibn Ganem, cum Meſopotamiæ arma inferret. Exinde fere ſemper Muhammedanis Syriæ Regibus ſubjecta fuit, paruitque. A. H. 517. ut Almacinus refert Hiſt. Sarac. auctor in parte nondum edita, cum Halebum بنوا ارتق *Ortokidæ* tenerent, Franci, comitante Hillæ Satrapa Seifodino, urbem obſederunt, quæ præſidio deſtituta & commeatu terminum deliberandi petiit in decem dies. Eo impetrato, & die jam exiſtente nono, fluvius Kowaic, de quo paulo ante verba fecimus, tanto derepente auctus torrente fuit, ut, abreptis Francorum territoriis, plurimi homines ſubmerſi maximæque perierint opes. Quadriennio poſt, teſte Niceta Choniate, Joannes Commenus Imper., cum principe Antiochiæ Raimundo firmata amicitia, novam eſt molitus obſidionem, ſed irrito conatu. A. H. 658. cum Syriæ & Commagenæ præeſſet Melic Ennaſir, Melic

mm Ad-

Addâhiri frater, fil. Saladini, in fine menſis Muharram, dierum 10. exacta obſidione, urbem invaſit Dux Tatarorum Holacou, occiſiſque incolis compita opplevit & civitatem diruit: 10, menſis Sapher arx quoque dedita fuit, quam ſimul cum urbis muri ſubvertit. Imbelles fœminas & pueros ingenti multitudine, plus quam 100. millia avexit, atque inter Francos, Armenos, per varios tractus & inſulas divendi juſſit, teſte eadem Hiſtor. Sarac. part. M.S. A Syriæ & Ægypti regibus non multo poſt recuperata, inſtaurataque A. H.803. haud minorem ab altero Tartaro Tamerlane deſolationem paſſafuit. Priſtinis denuo Dominis vindicata in eorundem poteſtate permanſit, donec poſt cæſum in propinquo, à Turcarum Imperatore Selimo, Kanſau Gaurium Ægypti Syriæque Regem A.H.922, cum theſauris opibuſq; omnibus in ejuſdem victoris poteſtatem conceſſit. De ipſa origine urbis non una eſt Orientalium ſcriptorum opinio, quorum alii à حلب *Haleb mulgendo*, aut *mulſo lacte* nomen petunt, quod, cum ex propinqua Haran in Syriam primo migraſſet Abraham, hic aliquandiu ſubſiſtens, antequam terram Canaan adiret, accolis & vicinis pauperibus gratificaretur impertito liberaliter pecorum ſuorum lacte. Sunt qui ab Amalacitis conditam volunt, cum ex primis ſuis circa عمان & اريحا *Ammon* & *Hiericho* ſedibus à Joſua expulſi & profligati, hiſce in locis manſiones, quanto poſſent præſidio, firmarent. Conditorem vero fuiſſe quendam ex iis nomine Haleb, ſcil. حلب بن المهر من بني العمان من مكيف ditionis Kinneſrinæ, quæ tunc صوبا *Soba* diceretur, regulum. Illorum vero poſteros deinde

de à Davide debellatos pulſoſque fuiſſe. Et Halebenſium Judæorum Doctiores unanimi conſenſu etiam hodie ratum habent, hanc eſſe Aram Soba, cujus rex à Davide percuſſus fuiſſe dicitur Sam. prope Salinas, ملاحة *Salinæ* autem hodieque notæ, verſus Kinneſrinæ partes paulo ad auſtrum ſitæ. Ideoque & in contractibus Judæi ſimilibuſque ſcriptis ſuis hoc Aram Sobæ titulo Halebum urbem deſignant. Super argumento hoc videre & expendere operæ pretium eſt, quæ Vir Doctiſſimus diligentiſſimuſque Samuel Bochardus diſſerit Geogr. Sacr. libr. cap. Quemadmodum vero Kinneſrîn dictum olim fuiſſe Sobam Arabes ſcribunt, ita & montem propinquum, qui nunc vocitatur Sem, aan, ut ante memini, olim appellatum جبل نبو *Montem Nobo*, nempe ab Idolo, de quo in loco كفر نبو *Kefr Nobo*, uti etiam hodie dicitur, antiquitus coli ſolito; prout, quæ viſuntur ibi reliquiæ, arguere, ut ajunt, videntur. Halebi nomen plerique cognomento augent حلب الشهبا *Halebum fuſcum*, quod tali colore, ut mea eſt opinio, ſint urbis muri. Errant toto cœlo, qui Halebum cum Antiochia eandem faciunt, & à via quoque, quibus eſſe veterum Hierapolis videtur. Hanc enim eſſe منبج *Menbigz*, bidui itinere diſtantem oſtenſum eſt pag. Quin Berœa ſive Berrhœa ſit, ſcilicet Orientalis & interior, uti quibuſdam dicitur, id eſt, Syriæ (nam & alia Macedoniæ eſt) haud dubitare ſinunt ſequentia: Abu Naſr Ibn Hazîr, Medicus Tecritenſis ex Meſopotamia narrat, allegante Jacuto, à Seleuco Nicatore exſtructam eſſe Laodicæam, Apamiam, & بارو وهي حلب *Berrhœam quæ Ha-*

mm 2

Halebum eſt. Ad Orientem Antiochiæ, inquit Strabo libr. XVI. *adjacent Euphrates, Bambyca, & Berrhæa, oppida quæ Dionyſius tyrannus Heracleonis F. olim tenuit.* Ubi oppida præcipua intelligit, quorum uti Bambyca eſt Hierapolis, ita Berrhœa cum Halebo quadrat. Nuroddinus (Scil. Mahmûd Ibn Zengi, qui A. H. 546, mortuo patre, Halebum occupaverat, ut refert Abu-l feregius) Cinnamo dicitur libr. 4. Satrapa Berrhœæ. Ita Nicetas Choniates inquit: Χάλεπ ἡ λεγομένη Βέῤῥοια, *Haleb quæ* olim *dicta Berrhæa.* Quo modo & Cedrenus, Procopius, Zonaras, aliique iſtorum temporum ſcriptores, illam Syris & Arabibus frequentatam vocem Haleb interpretantur. Item ad A. M. 6543. Cedrenus habet: *Berrhæenſes, qui & Chalepitæ, præfectum ipſis ab Imperatore datum expulerunt.* Condonabor, ſpero, ſi urbis hujus, ubi vixiſſe me aliquando, & in hiſce profeciſſe ſtudiis lubens recordor, deſcriptioni plus ſatis inſtitiſſe videar.

Ibid. قنسرين *Kinſarîna*, potius ut Geographi, & ipſi vicini efferunt, *Kinneſrin* & *Kinneſrîna*]. Etiam *Kinneſronna* & *Kinniſrouna* in caſu recto; prout Jacutus & Camus docent. Urbs antiqua fuit de قواعد الشام *primariis Syriæ* una, diei unius intervallo ab Halebo, qua حمص Emeſam itur, circa eas partes, quæ العواصم *Præſidia* vocantur, quare & ad illa à quibuſdam refertur: ſeſqui autem diei fere itinere abeſt ab altero nobili oppido معرة *Maarra*; eidemque imminet fluvio, quo perlui ſuburbium Halebi diximus, Kowaico nempe, duodecim infra urbem milliaribus finem capienti. Quum primis Iſlamiſmi temporibus prope eam militiæ Syriacæ pars in ſtatione collocata eſſet,

eſſet, unde & univerſa regio hæc جند قنسرين *Giund Kinneſrin* dicta fuit; uti & ante monitum, (nam cum Kinneſrîna ante pertinuiſſet ad Emeſam, à Jezîde Muavjæ filio ex illa, Menbigio, Antiochia aliiſque quibuſdam quædam Giund ſive provincia conſtituta fuit) tunc Halebo ad hanc comparato urbem vix gloria, aut clari aliquid nominis erat; prout apud Abu-l fedam alioſque legitur. Kinneſrîna autem regio convenit, ſaltem ex parte, cum Cyreſtica Strabonis, quam libro XVI. agrum Antiochenum & Commagenam interjacere inquit, ſive Cyrreſtica Ptolemæi: in hac quippe & Berœa & Hierapolis ponuntur, quas eſſe Halebum & Menbigz, Kinneſrînæ oppida, ſupra oſtenſum eſt: eidem etiam قورس *Kouris* accenſetur, utpote ditionis Halebinæ oppidum vetus & collapſum, quod non aliud quam ipſa Cyrus eſt, quæ Cyriſticæ nomen dedit. Ad hanc refertur & civitas & caſtellum Gindaras à Strabone, quæ pro ſuæ à Berœenſi longitudinis & latitudinis differentia, quam illi Ptolemæus tribuit, maxime congruit cum Kinneſrîn. Hoc autem nomen (de antiquiori regionis ipſius nomine vide ſis in iis, quæ paulo ante ſuper Halebo dicta ſunt) quod attinet, قنسر *Kanſeron* & *Kanneſron* Arabice *Senem* notat, تقنسر *conſenuit*: hinc pluralis forma factum Urbis nomen ita uti Jacutus inquit, & innuere videtur Camus: unde quis eſſe Geraſam Ptolemæi forte dixerit ob notionis conſenſum; niſi hæc illi Syriæ interioris & cavæ eſſet. Apud Jacutum alii volunt à قرن نسر *Nido aquilæ* ita fuiſſe nuncupatam tempore obſidionis, ob quandam cum illo, quam tunc habere videbatur, ſimilitudinem.

Nam cum ea primo Græcorum esset, A. H. 17, ab Abu Obeid-alla Algierragii F. obsessa fuit: deditione facta tributum solvit, donec religioni Muhammedicæ sese addixisset. A. H. 355. quando circa eam Romæorum grassatus diu esset exercitus, & Seifo-ddaula, Fil. Hamdân, summus ibi militiæ præfectus, cum illo congredi nequiens, interea vitam cum morte commutasset, incolis Halebum & alio migrantibus, urbs facile capta, mox diruta, neque post reædificata fuit; prout memorat Jacutus, qui suo tempore tantum ibi superfuisse خان *Chân* quoddam *viatorum*, illac transeuntium *diversorium* subjungit. Eam tamen celebriora inter loca merito hic recenset Alferganus, quod eandem tunc florentem nosset. Gentile nomen inde duplex fit, & قنسري *Kinnesrita* & قنسريني *Kinnesrinita*, ut idem Jacutus & Camus tradunt.

Ibid. انطاكية *Anthákia*, uti Arabes proferunt, h. e. *Antiochia*] Et cum multæ hoc nomine urbes sint, ita ut plures XII. numerentur, hic ea duntaxat intelligitur, quæ distinctionis gratia, nam etiam in Syria circa Euphratem alia est, Straboni apud Daphnem, Ptolemæo super Oronte dicitur. Ab Arabibus autem haud cuiquam Antiochiæ alteri, quod norim, illa Anthákiæ vox tribuitur. Hanc, de qua agimus, *pulchrum Orientis apicem* vocat Marcellinus, *Syriæ caput* Strabo, ubi, *qui regioni præerant, regiam haberent*. Urbs quippe grandis provinciæ fertilis, irriguæ, bene cultæ & amænæ, limpidis intra se fontibus prædita, propinqui maris mediterranei commoditatibus gaudens, etiam per subvectionem, quæ flumine urbem alluente, adverso licet, uno die fiat, uti Strabo libr. XVI. habet; Con-

Contra ardentiores æstus contiguis urbi, sive partim inclusis, qui quinque sunt montibus utcunque velata, murisque ex saxo amplis & validis, per montium quoque partem ductis, & numerosis turribus munita 12. milliarium circuitu. Quemadmodum vero Tetrapolis, quadriurbis, erat Antiochia, ut Strabo refert, in quatuor urbes, diversorum auctorum opera, Seleuci auspiciis distincta; ita & ipsa regio Seleucis eodem illo nomine Tetrapolis vocata fuit, à quatuor inter alias, erant enim plures etiam, illustribus, Antiochia apud Daphnem, sc. sacrum genti lucum, Seleucia in Pieria, Apamia & Laodicea. Eas Seleucus Nicator condidit: maximam à suo Patre Antiochiam denominavit, Seleuciam munitissimam à se ipso, Apamiam mediterraneam, ab uxore Apama, Laodiceam suo portu instructam à Matre. Arabum Geographis اقليم عرقي *Clima notorium*, ut loquuntur, id est, *Provincia Antiochiæ* العواصم *Præsidiorum* nomine insignitur; quorum illa Abulfedæ dicitur esse قاعدة *Metropolis* Jacuto قصبة *Kasaba* (ut duas hasce voces tunc idem denotasse constet) Damascus absolute قاعدة الشام *Caput Syriæ* universæ; qualis quondam Antiochia fuit. العواصم vero, à sing. عاصم i.e. مانع, à *prohibendo, tuendo, propugnando*, appellata fuere Haroni Arraxìdo Chalifæ, in septentrionali Syriæ parte oppida quædam, ut دلوك *Dulouc*, رعبان *Raabân*, قورس *Corus* seu *Cyrrhus* تزين *Tezìn* quod ante Kinnesrinæ fuerat, prope Euphratem منبج *Menbigz* sive *Hierapolis*, & ipsa *Antiochia*: quemadmodum vicinæ Ciliciæ cum Cappadociæ parte, quæ بلاد ابن لاون *Regio filii Leonis*, & بلاد الارمن *regio Armenorum* Abulfedæ dicitur, oppi-

oppida Romanis sive Romæis paulo post devictam Syriam adempta, ut Ajâs, Tarsus, Adana, Missisa, Pagræ, عين زربه *Ain-zarba*, nempe *Anazarbus*, Dioscoridis patria, & haud procul Euphrate مرعش *Meraax* & حدث, *Hadatz* aliaque, nomine الثغور, quod *limitanea, hosti opposita, loca* designat, vocitata fuerunt, ipsi Syriæ accensa tamen. Unde copiis in hosticum excursiones facientibus vel laborantibus aliæ illæ العواصم supra dictæ urbes præsidio erant. Hæc ad Historicos & Geographos intelligendos obiter notare visum est. Quis fuerit belli sacri tempore Antiochiæ status & habitus, ex opere, *Gesta Dei per Francos* insignito, cognoscere cuique licet. Olim cum extiterit quadriurbis, ut supra ex Strabone allatum, mihi quidem, cum illic essem, potius quadricampis spectata fuit, utpote mœniis suis arva, pascua, hortos, & reliquæ urbis loco quasi pagum complectens, Christianis fere & Judæis, Muhammedanis seu Turcis paucioribus, habitata. Non پاشا *Paxà*, non سنجاق *Sangiâk*, non بك *Beg* præest; verum صوباشي *Soubaxii*, i. e. inferioris ordinis præfectus, tantum Halebo mittitur, at Constantinopoli قاضي *Kadii*, *Iudex*. Sedes Patriarchalis, qua eminebat olim translata Damascum; qui tamen nunc ibi se pro Patriarcha gerit, vix acolytho par est. Sed è contrario haud minorem mihi admirationem peperit superstes ipsa veterum murorum forma & integritas, ea latitudine, ut vel quadrigæ circumvehi possent, nisi ob occurrentes colles & montes via per graduum ascensus & descensus interrupta esset. Supersunt & antiquitatis Christianæ vestigia & reliquiæ, circa eam muri partem, quæ boream respicit,

spicit, templi seu loci sacri, ubi Apostolus Paulus prædicasse Euangelium creditur, & qui ante Nazareni, unde Arabibus النصاري dicebantur, Christiani hoc suum à Christo nomen accepisse, juxta Act. Apost. cap. XI. Hinc ejusdem lateris Porta, & quæ inde ad interiorem urbem platea sive lithostratum ducit, & ad sinistram piscina albo incrustata marmore hodieque ejusdem D. Pauli nomen servant. Hic & Apostolus Petrus Euangelio operam dedit, originem cepere Lucas & Theophilus; in urbe hac celebratum est concilium, primus creatus Patriarcha. Quapropter ea potiti Christiani Franci Balduino, Godefrido, Boamundo ducibus, inde ab A. H 491. etiam religione impulsi, eandem constanter tenuerunt. Eripuit iis A. H. 664. بيبرس *Beibarsus*, Ægypti & Syriæ Dominus, qui cæsis Christianis Ecclesias delevit, Fluvius Orontes, unde & Arabibus الارط sive الاردن scribitur, à boreali tractu descendens præterlabitur urbem, ad cujus ripam, ubi planior & depressior urbis locus, fornicati hodieque extant magni roboris structuræ, condendis machinis factæ quondam. Orontem peculiari nomine Arabes النهر المقلوب *Flumen inversum* vocant; quod, cum alia ex Septentrione ferantur in austrum, hic contra incedat ab austro in septentrionem. Namque circa بعلبك *Balebec* i. e. *Heliopolin* exortus ad Occidentales Emesæ partes labitur in بحيرة القدس *Lacum Alkades*, è quo egressus deinde profluit ad ipsam Emesam, alluens eam à septentrione, & postea حماة *Hamâtam* ab ortu; supra quam effunditur in بحيرة افامية cognominem *Apamea lacum*, eoque relicto progreditur ad Orientem montis
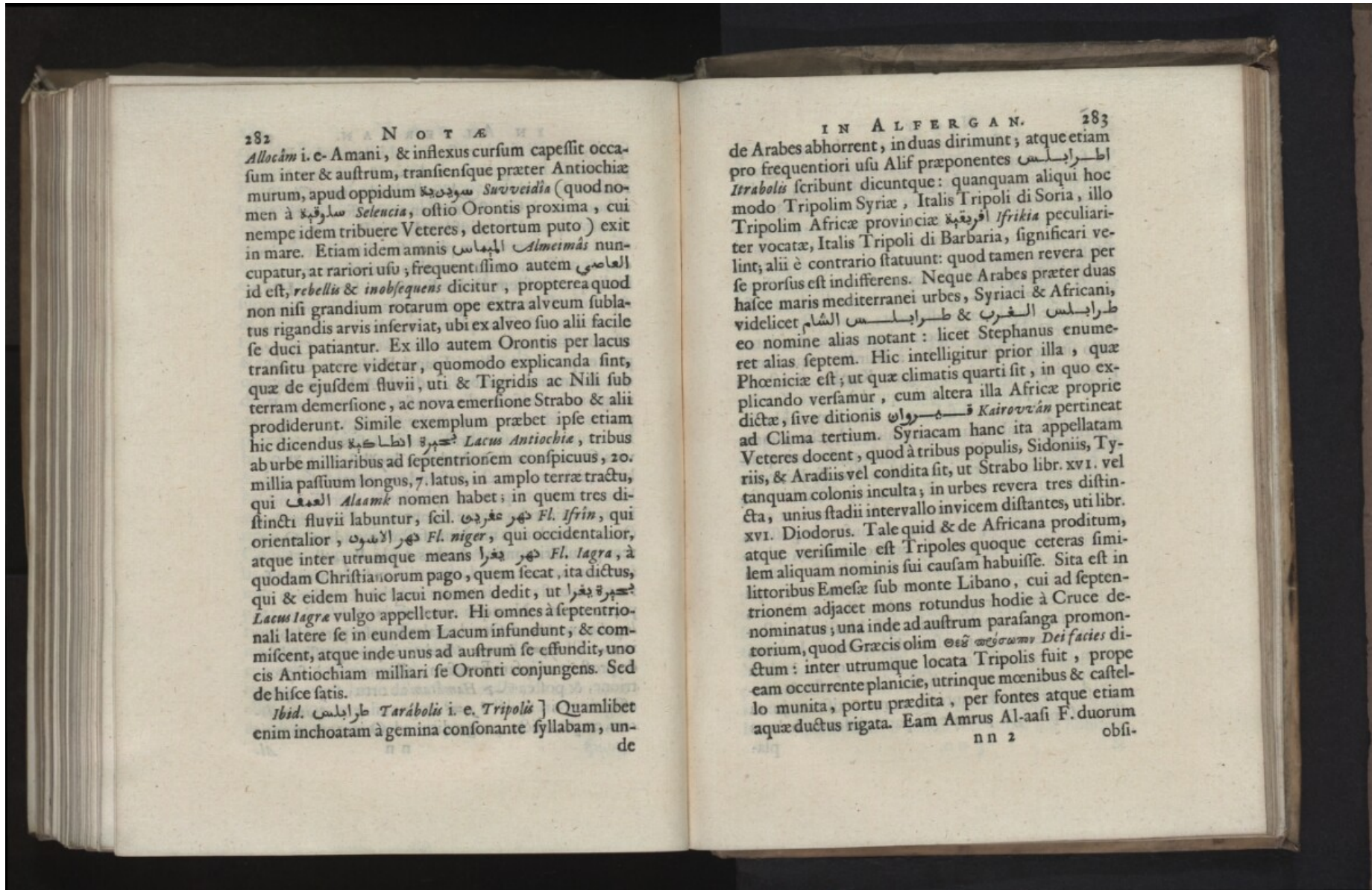
Allocâm i. e. Amani, & inflexus cursum capessit occa-
sum inter & austrum, transiensque præter Antiochiæ
murum, apud oppidum سويدية *Suvveidîa* (quod no-
men à سلوقية *Seleucia*, ostio Orontis proxima, cui
nempe idem tribuere Veteres, detortum puto) exit
in mare. Etiam idem amnis الميماس *Almeimâs* nun-
cupatur, at rariori usu; frequentissimo autem العاصي
id est, *rebellis* & *inobsequens* dicitur, propterea quod
non nisi grandium rotarum ope extra alveum subla-
tus rigandis arvis inserviat, ubi ex alveo suo alii facile
se duci patiantur. Ex illo autem Orontis per lacus
transitu patere videtur, quomodo explicanda sint,
quæ de ejusdem fluvii, uti & Tigridis ac Nili sub
terram demersione, ac nova emersione Strabo & alii
prodiderunt. Simile exemplum præbet ipse etiam
hic dicendus بحيرة انطاكية *Lacus Antiochiæ*, tribus
ab urbe milliaribus ad septentrionem conspicuus, 20.
millia passuum longus, 7. latus, in amplo terræ tractu,
qui العمق *Alaamk* nomen habet; in quem tres di-
stincti fluvii labuntur, scil. نهر عفرين *Fl. Ifrin*, qui
orientalior, نهر الاسود *Fl. niger*, qui occidentalior,
atque inter utrumque means نهر يغرا *Fl. Iagra*, à
quodam Christianorum pago, quem secat, ita dictus,
qui & eidem huic lacui nomen dedit, ut بحيرة يغرا
Lacus Iagræ vulgo appelletur. Hi omnes à septentrio-
nali latere se in eundem Lacum infundunt, & com-
miscent, atque inde unus ad austrum se effundit, uno
cis Antiochiam milliari se Oronti conjungens. Sed
de hisce satis.

Ibid. طرابلس *Tarábolis* i. e. *Tripolis*] Quamlibet
enim inchoatam à gemina consonante syllabam, un-
de

de Arabes abhorrent, in duas dirimunt; atque etiam
pro frequentiori usu Alif præponentes اطرابلس
Itrabolis scribunt dicuntque: quanquam aliqui hoc
modo Tripolim Syriæ, Italis Tripoli di Soria, illo
Tripolim Africæ provinciæ افريقية *Ifrikia* peculiari-
ter vocatæ, Italis Tripoli di Barbaria, significari ve-
lint; alii è contrario statuunt: quod tamen revera per
se prorsus est indifferens. Neque Arabes præter duas
hasce maris mediterranei urbes, Syriaci & Africani,
videlicet طرابلس الشام & طرابلس الغرب
eo nomine alias notant: licet Stephanus enume-
ret alias septem. Hic intelligitur prior illa, quæ
Phœniciæ est; ut quæ climatis quarti sit, in quo ex-
plicando versamur, cum altera illa Africæ proprie
dictæ, sive ditionis قيروان *Kairovván* pertineat
ad Clima tertium. Syriacam hanc ita appellatam
Veteres docent, quod à tribus populis, Sidoniis, Ty-
riis, & Aradiis vel condita sit, ut Strabo libr. XVI. vel
tanquam colonis inculta; in urbes revera tres distin-
cta, unius stadii intervallo invicem distantes, uti libr.
XVI. Diodorus. Tale quid & de Africana proditum,
atque verisimile est Tripoles quoque ceteras simi-
lem aliquam nominis sui causam habuisse. Sita est in
littoribus Emesæ sub monte Libano, cui ad septen-
trionem adjacet mons rotundus hodie à Cruce de-
nominatus; una inde ad austrum parasanga promon-
torium, quod Græcis olim Θεοῦ πρόσωπον *Dei facies* di-
ctum: inter utrumque locata Tripolis fuit, prope
eam occurrente planicie, utrinque mœnibus & castel-
lo munita, portu prædita, per fontes atque etiam
aquæ ductus rigata. Eam Amrus Al-aasi F. duorum
nn 2 obsi-

obſidione menſium in poteſtatem redegit; recuperare ſæpe conati ſunt Romani, ſed fruſtra. Quando mercimoniis, populi frequentia, viris doctis, ut Hiſt. Sarac. habet, egregie floreret, A.H. 502. (503. menſe Du-lhizgiæ Abulf.) à Francis capta fuit, plurimosque annos poſt ſub eorundem dominatu manſit: à Muſlimicis interea pro دار السلطنة *ditionis* ſive *præſidii ſede* aſſumpto caſtello natura & arte munitiſſimo, quod حصن الاكراد *caſtrum Kurdorum* dicebatur, ſuper monte, qui Libano adhæreat, conſtructum, medio inter Emeſam & Tripolim loco, unius diei intervallo utrinque diſtans. Hoc à Kurdis nomen accepit, ſive quod Ajobitæ, origine Kurdi, ſtructores fuiſſent, vel poſſiderent, ſive quod à milite Kurdo, præ ceteris bellicoſo inſideretur. Tandem, A.H.688. Ægypti rex Kalawôu, cognomine Almélic Almanſor, obſeſſam expugnavit die Rabéæ poſterioris quarto, feria tertia. Narrat in annalibus Abu-lfeda incolas ad portum fugiſſe, quem efficiebat objecta urbi inſula, ubi D. Thomæ dicatum templum erat: at cum Chriſtianorum vix pauci in naves confugere poſſent, equitibus Saracenis natando proſequentibus, plerique omnes fuere cæſi, fœminæ & pueri in ſervitutem abducti. Venit in inſulam tunc ipſe Abu-lfeda, qui ſcribit ſe eandem repperiſſe cadaveribus oppletam, quorum fætore expulſi fuerint ipſi Muſlimici victores. Hi poſtea diruta prorſus urbe, ut inquit Jacutus, novam exſtruxere uno inde milliari, quam eodem nuncuparunt nomine. Adjecta ſunt arbuſta & canneta ſaccharifera. Ea autem, ut nunc viſitur, juxta clivum ſe porrigit potiore ſui parte, à dextra habens pla-

planiciem moris conſitam ad paſcendos bombyces, quorum ibi copioſum eſt lanificium; à ſiniſtra continentur oliveta, atque in eodem clivo, qui velut biſiſſus fluvio (qui nunc *ſanctus*, olim, ut videtur, *fons Paradiſi* dictus) viam præbet è Libano in urbem mananti, arx eminet, credita reſiduorum Francorum opus; ubi degit præfectus. Planicies quoque ante urbem jacet juxta mare. Haud prorſus quidem muro cincta eſt urbs, domibus nunc quaſi bis mille conſtans, ſed area, quæ à portu ad eam ducit, quadratis vallata eſt turribus ſex vel ſeptem ad loci ſecuritatem & tutelam.

Lin. 3. المصيصة, & ſine Articulo *Miſſiſa*, *Maſſiſa*, & Maſiſa: tot quippe modis exprimitur]. Hæc Ciliciæ urbs eſt, Syriæ tamen à Geographis Arabum aggregata & incluſa, cum aliis limitaneis oppidis nomine الثغور inſignitis, de quibus ante dictum. Clima ejus عرقي *notorium* ab Abulfeda ſtatuitur بلاد الارمن *Regio Armenorum*, prout Ciliciæ & minoris Armeniæ partem continebat, etiam dicta بلاد ابن لبون *Regio filii Leonis*, cui nomen proprium Leo erat, qui Armenis imperans circa A. H. 610. Maſſiſam, Tarſum, & Adanam tenebat, teſte Jacuto. Geographus Nubienſis inquit quoque vocatam eſſe مامسترة *Mameſtram*, juxta Armenorum, ut puto, qui vocabula peregrina propria mire contorquent, pronuntiationem. Ita autem, uti & Malmeſtra, Mamiſtra, Mamiſta, Mameſta; etiam Manſiſta in itin. Burdig. à poſterioribus Græcis, & Wilh. Tyrio, aliiſque belli ſacri ſcriptoribus appellatur, quæ Ptolemæo & Straboni Μοψυεστία dicitur, unde recentiora illa nomina,

& hinc Arabum Maſiſa formatum videtur. Stephanus diſtinctius ſignat *Μόψυ ἑςία Mopſi Lares*, nempe conditum à Mopſo, vate & rege Argivo, oppidum; uti Cicero libr. I. de divin. habet. Eſtque hoc ipſum, de quo Plin. libr. v. cap. 27. *Mopſos liberum, Pyramo fluvio impoſitum.* Sic & Miſsîſa ab auſtro & occaſu aſſidet fluvio جيحان *Gieihân*, qui Pyramus eſt, cum à Græcis & Arabibus idem utriuſque & ortus, & curſus, & exitus deſcribatur. Is poſtquam rigavit urbem quatuor inde paraſangis occurrit mari, ubi, inquit Nicetas, navi impoſuit Imperator Michaël Comnenus cadaver patris Joannis Comneni Conſtantinopolim deferendum. Famoſior quoque evaſit Mopſueſtia Epiſcopi ſui Theodori hæreſi, una cum Neſtorio ſtatuentis duas in Chriſto eſſe perſonas; & Paulicianorum, de duobus principiis opinionem Chriſtianæ religioni miſcentium, Eccleſia, quam in illa urbe Epheſinam vocabant, uti & alibi ſpecioſis nominibus alias ſuas. Recte Ibn Haukel apud Abulfedam ait, Miſſîſam fuiſſe geminam urbem, intermedio amne diviſam, quarum altera, è regione Miſsîſæ proprie dictæ, nuncupata eſſet كفربيا *Kefr-beija*, id eſt, *pagus vicuſve Beijæ*, tanquam conditoris. Tempore Chaliſæ Abu Giaafar Almanſor diruta erat, tradente Jacuto, Kefrbeija, cum ante magna civitas exſtitiſſet: quæ ab eodem Chalifa inſtaurari cœpta, à ſucceſſoribus Almahdi, Raxido, Almamone, porro exſtructa & amplificata fuit, atque poſt Almamonis mortem ab Almutaáſemo perfecta. Ambæ egregii operis ponte ſaxeo, eoque longo (nam cum Euphrate à quibuſdam

dam Pyramus confertur) inter ſe junctæ fuerunt, quas uno Maſsîſæ nomine deſignant. Erat in urbe clivus, ut apud Abulfedam legitur, unde, qui in exſtante ibi delubro conſideret, propinqua maris intueri poſſet. In ſuburbio vel prope urbem complures degebant in Sacellis ſuis religioſi viri, ceu Anachoretæ, quod per رابطوا فيها, exprimit auctor; atque inde Morabitis, id eſt quaſi Anachoretis, ſuum nomen. Quod etiam Tarſi & in aliis limitaneïs oppidis ſpectatum fuit, ut ejuſmodi hominum zelo & hortatu militum animi ad Sacri, ut ipſi vocant, belli officia magis impelli ac confirmari poſſint. Atque ita inter limitanea ac præſidiaria Iſlamici regni oppida hoc quoque clarum evaſit. Sed A. C. 1114. terræ motus vehemens Syriam, imprimis Ciliciam, quaſſans, Mamiſtram cum Mareſia, معرش Arab. aliiſque oppidis ſolo æquavit, Wilh. Tyr. lib. XI. neque poſtea reædificatam fuiſſe conſtat. Inter rudera hodie paſtores quidam degunt, qui ibi bubalorum, trahendis tormentis bellicis deſtinata, illud intelligo genus, quod corrupte buffelos vocant, regia armenta curant. Talibus quippe locis hoc animal gaudet, & extremum uſque os prorſus aquæ immergi, ut ferventis ſanguinis æſtum, ex quo laborare dicitur, utcunque reſtinguat. Integer vero, arcuum 24, ni fallor, ſupereſt pons ante dictus; per quem A. C. 1627, ex Syria Conſtantinopolim tendens, vectus fui; urbe, quæ nunc Miſsîſa dicitur, clivoſo loco diſſecta & jacente ad ſiniſtram.

Ibid. صيدا *Saida*, id eſt, *Sidon*] Eſt quidem صيداء *terra craſſa Lapides in ſe continens*, unde forte nomen hoc petitum ad notandam צידון *Sidon*, non alieni adeo ſoni
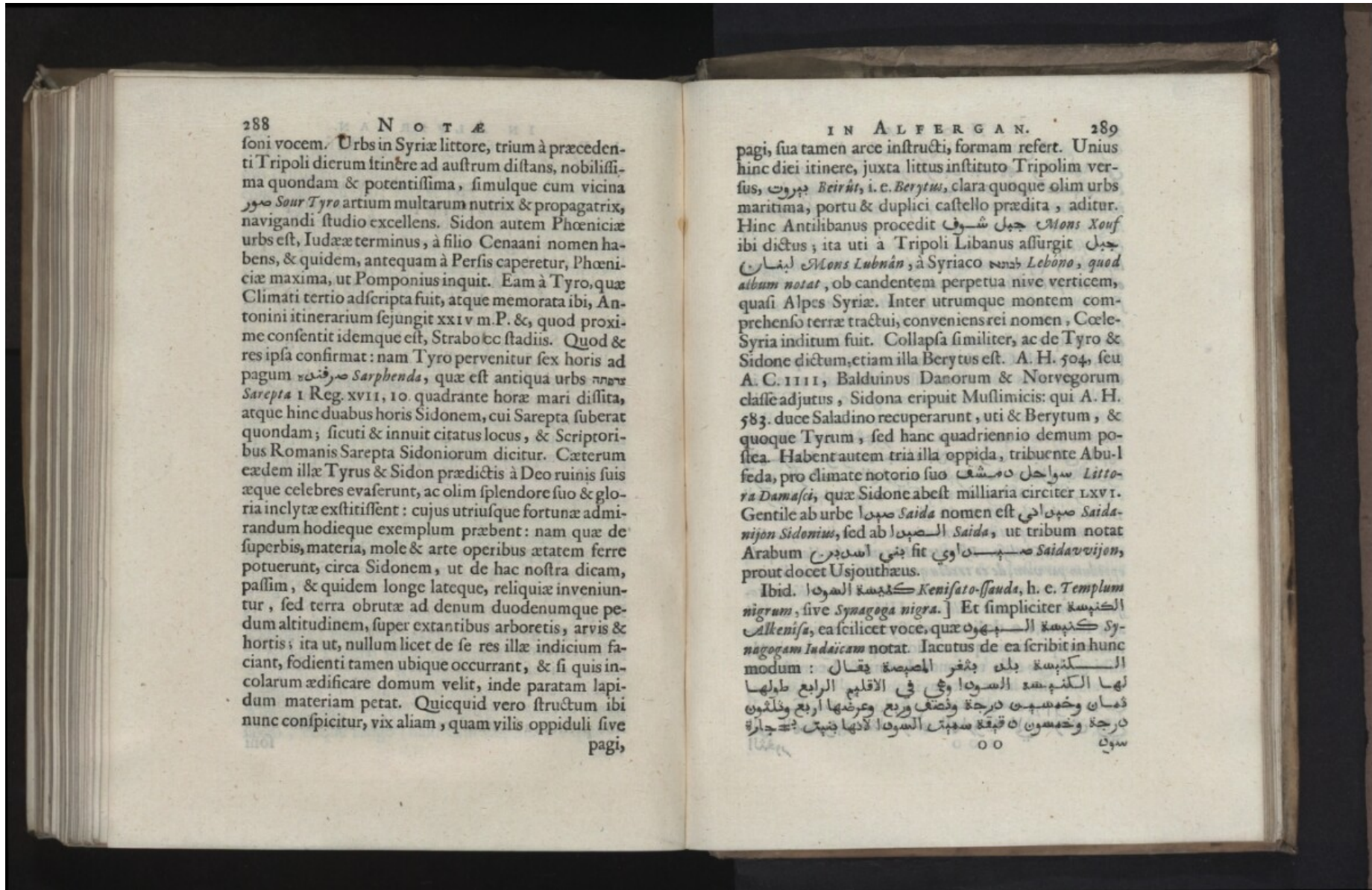
ſoni vocem. Urbs in Syriæ littore, trium à præcedenti Tripoli dierum itinere ad auſtrum diſtans, nobiliſſima quondam & potentiſſima, ſimulque cum vicina صور *Sour Tyro* artium multarum nutrix & propagatrix, navigandi ſtudio excellens. Sidon autem Phœniciæ urbs eſt, Iudææ terminus, à filio Cenaani nomen habens, & quidem, antequam à Perſis caperetur, Phœniciæ maxima, ut Pomponius inquit. Eam à Tyro, quæ Climati tertio adſcripta fuit, atque memorata ibi, Antonini itinerarium ſejungit XXIV m.P. &, quod proxime conſentit idemque eſt, Strabo CC ſtadiis. Quod & res ipſa confirmat: nam Tyro pervenitur ſex horis ad pagum صرفند *Sarphenda*, quæ eſt antiqua urbs צרפתה *Sarepta* 1 Reg. XVII, 10. quadrante horæ mari diſſita, atque hinc duabus horis Sidonem, cui Sarepta ſuberat quondam; ſicuti & innuit citatus locus, & Scriptoribus Romanis Sarepta Sidoniorum dicitur. Cæterum eædem illæ Tyrus & Sidon prædictis à Deo ruinis ſuis æque celebres evaſerunt, ac olim ſplendore ſuo & gloria inclytæ exſtitiſſent: cujus utriuſque fortunæ admirandum hodieque exemplum præbent: nam quæ de ſuperbis, materia, mole & arte operibus ætatem ferre potuerunt, circa Sidonem, ut de hac noſtra dicam, paſſim, & quidem longe lateque, reliquiæ inveniuntur, ſed terra obrutæ ad denum duodenumque pedum altitudinem, ſuper extantibus arboretis, arvis & hortis; ita ut, nullum licet de ſe res illæ indicium faciant, fodienti tamen ubique occurrant, & ſi quis incolarum ædificare domum velit, inde paratam lapidum materiam petat. Quicquid vero ſtructum ibi nunc conſpicitur, vix aliam, quam vilis oppiduli ſive pagi,

pagi, ſua tamen arce inſtructi, formam refert. Unius hinc diei itinere, juxta littus inſtituto Tripolim verſus, بيروت *Beirût*, i.e. *Berytus*, clara quoque olim urbs maritima, portu & duplici caſtello prædita, aditur. Hinc Antilibanus procedit جبل شوف *Mons Xouf* ibi dictus; ita uti à Tripoli Libanus aſſurgit جبل لبنان *Mons Lubnân*, à Syriaco ܠܒܢܢ *Lebôno, quod album notat*, ob candentem perpetua nive verticem, quaſi Alpes Syriæ. Inter utrumque montem comprehenſo terræ tractui, conveniens rei nomen, Cœle-Syria inditum fuit. Collapſa ſimiliter, ac de Tyro & Sidone dictum, etiam illa Berytus eſt. A. H. 504, ſeu A. C. 1111, Balduinus Danorum & Norvegorum claſſe adjutus, Sidona eripuit Muſlimicis: qui A. H. 583. duce Saladino recuperarunt, uti & Berytum, & quoque Tyrum, ſed hanc quadriennio demum poſtea. Habent autem tria illa oppida, tribuente Abu-l feda, pro climate notorio ſuo سواحل دمشق *Littora Damaſci*, quæ Sidone abeſt milliaria circiter LXVI. Gentile ab urbe صيدا *Saida* nomen eſt صيداني *Saidanijon Sidonius*, ſed ab الصيدا *Saida*, ut tribum notat Arabum بني اسد بن fit صيداوي *Saidavvijon*, prout docet Uſjouthæus.

Ibid. كنيسة السودا *Keniſato-ſſauda*, h. e. *Templum nigrum*, ſive *Synagoga nigra.*] Et ſimpliciter الكنيسة *Alkeniſa*, ea ſcilicet voce, quæ كنيسة اليهود *Synagogam Iudaïcam* notat. Iacutus de ea ſcribit in hunc modum: الكنيسة بلد بثغر المصيصة يقال لها الكنيسة السودا وهي في الاقليم الرابع طولها ثمان وخمسين درجة ونصف وربع وعرضها اربع وثلثون درجة وخمسون دقيقة سميت السودا لانها بنيت بحجارة سود

هون بناها الروم قديما وبها حصن منيع قديم اخرب
فيما اخرب منها امر الرشيد ببنائها واعادتها الى
ما كانت اليه تحصينها ، *Kenîsa oppidum est
in limitaneo tractu Massîsæ, quæ dicta Kenisato-ssauda,
longitudinē habens 58 graduum cum ½ & ¼, latitudinem 34
& 50 scrup. Vocata est nigra, quod nigris constructa esset
lapidibus, (quam ob causam & Amida dicta fuit nigra)
olim nempe condita à Romanis, & antiquum in ea castellum
fuit bene munitum, quod cum ex parte dirutum esset, reæ-
dificari jussit Raxîdus Chalifa, & in pristinum statum re-
duci.* Itaque Alfragani ætate urbs hæc Kenisa sat clara
fuit, imprimis Chalifa instauratore, ut non potuerit
ejus inter alias non meminisse. Abu-lfeda autem in
additamentis Syriæ de ea agens regione, quæ Ciliciæ
& Armeniæ minoris parte constat; collimitanea Ro-
mæis & Syris inquit: ومن الاماكن المشهورة الكنيسة
والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن نسبة الى بانيها
هرون الرشيد والهارونية صغيرة مما يتصل بالحدود
الجزرية وبينها وبين الكنيسة السودا اثنا عشر ميلا ،
*De locis celebribus est Kenîsa & Haronîa, quæ ad Arme-
niam minorem pertinet, denominata à Conditore suo Ha-
ron Arraxîd Chalifa. Est autem Haronîa, seu Haronopolis
oppidum parvum, de eo tractu qui ad Mesopotamiæ limites*
late sumptos *pertingit. Inter eandem vero & Kenisato-
ssauda duodecim sunt milliaria.* Ubi autem de الثغور
agit Iacutus, i. e. de limitaneis Syriæ locis ditioni Ro-
mæorum proximis, quæ ait suo tempore, بلاد ابن ليون
alibi بلاد بني ليون regionem Leonis & Leonidarum
vocatam esse, inter cætera inquit: ومن بياس الى
الكنيسة السودا وهي مدينة اقل من يوم ومن بياس
الى الهارونية مثله ومن الهارونية الى مرعش وهي
الثغور

الثغور الجزرية اقل من يوم ، *A Beijâs seu Baijâs* (quæ
Bais in itinerario Antonini, XVI. m. p. ab Alexandria
minori distans) *ad Kenisato-ssauda, quæ civitas est, mi-
nus die intercedit, & à Baijâs ad Haroniam tantundem;
ab Haronîa autem ad Mar, aax, quæ de limitaneis Meso-
potamiæ locis est, minus uno die.* Quo etiam facit, quod in
Geogr. Nub. Clim. V. parte V. legitur: *ab* الحدث *Hadâtz*
circa Taurum; qua ad Samosata & Melitenem ver-
git, castello & oppido, ad Haroniam esse unius diei
iter, hinc ad Kenisato-ssauda iter diei levius inter-
esse; ab hac ad Tarsum i. d. Ex quibus quidem trium
melioris notæ scriptorum dictis manifestum satis esse
arbitror, quod de hoc loco Kenisato-ssauda, cujus
alioquin rara fit mentio, ejusque situ sit habendum.
Ubi tamen animadversionem requirunt Jacuti verba
de ejusdem loci hujus latitudine, quam non posse esse
36. gradibus minorem omnes circumstantiæ evin-
cunt, ita ut vel librario, vel auctori imputandus sit
commissus error. Erat itaque, cum staret, Kenisato-
ssauda, nunc incognita ac si non fuisset, in Ciliciæ, Ar-
meniæ minoris Syriæque confinibus munitum op-
pidum cum castello, sive castellum cum oppido, circa
quod, & de quo Romanos inter & Muslimicos bellis
& pugnis sæpe decertatum fuit.

Ibid. اذنه, plerisque cum Medda, & quoque cum
ه nudo, *Adana* seu *Adena*] Et *Urbs Adenorum* qui-
busdam in ea veteris Ciliciæ parte, quæ sexto impri-
mis Higzræ sæculo Arabibus, بلاد بني ليون ,بلاد ليون
بلاد الارمن, *Regio Armenorum, Regio Leonis, Regio Leo-
nidarum* dicta fuit (sicuti & urbes præcedentes) etiam
بلاد سيس *Sisiana.* Est quippe Sisium Cedr. & Guil.
 Tyr.

Tyr. munitum cum oppido caſtellum 24. mill. à Maſſîſa ortum verſus diſtans, ubi Regis Armenorum ſedes erat, uti etiam, prout hodieque eſt, Armenii Patriarchæ ſive primarii Metropolitæ. Quemadmodum vero olim Armenorum & Leonidarum regio vocata fuit, quod iis paruiſſet vel pareret, ita nunc ob ſimilem cauſam ارض قرامان *Terra Caramanorum*, quæ clara Turcarum gens fuit, & *Caramania* appellatur. Antiquis autem cognita Carmania, Perſidi ad auſtrum contermina, nomine كرمان *Kermân* Arab. Perſ. & Turc. celebratur. Illud Adana nomen, ut pleraque Orientalium omnia, apud Belli Sacri Scriptores valde depravatum legitur, Adama, Ademne & Azara, ن ut ز elato, quod facile fit, & pro *n* ſcripto *r*. Quod porro ad ſitum ejus ſpectat, Ptolemæus Adanam recenſet in Cilicia proprie dicta, ſub eadem latitudine cum Mopſueſtia, id eſt, Miſsîſa præcedenti, nempe grad. 36. & ſcrup. 35; Abulfeda vero Adenæ tribuit grad. 36. ſcrup. 50; Miſſiſæ 36,15; ita ut ipſi 36. ſcrupulis ſit ſeptentrionalior quam Miſsîſa: attamen Jacutus, ubi de Tarſo agit, eaſdem ſenis tantum paraſangis disjungit; revera unius intercedit diei iter. Adanam præterluit fluvius Arabibus سيحان *Seihân* dictus, Ptolemæo aliiſque Geographis antiquis Cydnus, qui, Strabone teſtante libr. XIV. *per mediam labitur Tarſum*, mox commemorandam, *ortus è jacente ſupra urbem Tauro*; nempe etiam ſupra Adanam, quæ per gradus quaſi ſemiſſem Tarſo Orientalior eſt juxta Abu-lfedam. At vero fluvius alter Gieihan i.e. Pyramus, qui Maſſiſæ eſt, ut multo amplior exiſtit, ita quoque è remotioribus ſcatebris initium capit. Manifeſtus autem

tem Abu-lfedæ error eſt, etiam in uno M.S. docti Arabis manu notatus, cum ſcribit duos hoſce fluvios ſub Adana & Maſsiſa conjungi, unoque deinde alveo deferri in mare; cum tamen diſtincta eſſe eorundem oſtia manifeſtum ſit. Cavendum quoque ne duo flumina hæc Gieihân & Seihân confundantur cum duobus ſimilium vocabulorum aliis Gieihûn & Seihûn, quæ ſunt Oxus & Jaxartes, ut pag. moni-tum. Urbem ipſam in plano locatam, muro circumdatam, ſi magnitudo ſpectetur, dimidiæ Maſſiſæ, prout hæc gemina intelligitur ſecundum ante dicta, æquiparat Ibn Haukel, qui & incolis ac commeatu boniſque divitem prædicat, nec non inſigni lapideo ponte ſuper flumen poſito ſpectabilem. Cum apud Armenios pluribus Eccleſiæ ſuæ conciliis hic celebratis clara ſit; tum apud eoſdem & Græcos, cujus utriuſque gentis incolas habuit potiori parte, atque etiam alios laudatur ob hactenus ſervatam maxime præ vicinis oppidis priſtini ſtatus formam. Equidem memini ſatis, placuiſſe mihi; forſitan eo magis nomine, quod una cum familiari iſtuc amico veni, qui novus civitatis Judex ſolenni ibi ritu exceptus, humanitatis & benevolentiæ, quam in paterna familia toto commorationis meæ tempore Halebi expertus fueram, poſtremis officiis me delibutum inde dimiſit.

Ibid. طرسوس *Tarſus.*] Quidam cum damma primæ efferunt *Turſus*: occurrit & cum gemino ش vel alterutro, ſed utrumque vitioſe. Stephanus Ταρσὸς & Τερσὸς. Ejuſdem cum præcedentibus notorii climatis ſive provinciæ urbs, & quidem Ciliciæ metropolis, Græcorum & Romanorum ſcriptis decantata ut an-

tiquiſſima, à Perſeo condita; tum & ut libera, eruditionis ac Philoſophiæ ſtudiis, uti apud Strabonem videre eſt, nulli alteri ſecunda. In gratiam Julii Dictatoris, eodem Auctore, Juliopolis vocata fuit. Eam Cydnus Fl. prout ante dixi, mediam ſecat; *at intus*, inquit Plin. lib. v. cap. 27. & paulo poſt, *procul à mari*, quanquam ſubinde maritima dicatur. Non tamen adeo longe oſtium habet; ſex mill. paſſ. interponit Jacutus, quo loco Cydnus in paludē incidat, quæ ipſum ſit urbis navale: ut citato loco Strabo ita docet. Tarſum hanc & Tarsis, cujus in S.S. litteris gemina mentio, intereſſe multum vult Cl. Bochartus Geogr. Sacr. l. III. cap. 7. non video tamen, quare pro alterutra Tarsis Sidoni proxima, non hæc Ciliciæ Tarſus haberi poſſit, vel ſaltem nomen ejus à Tarsîs, ut filio Javan Gen. x. petitum eſſe. Arabibus reputatur maxime aquilonare eſſe oppidorum, quæ الثغور الشامية appellatione deſignant: atque ita Alazizij apud Abulfedam intelligi poteſt cum ait: طرسوس اطعن بلاد الثغوري ببلاد الروم, *Eſt Tarſus urbs limitanea maxime penetrans ditionem Romæorum*: niſi quis interpretari ibi malit vocem اطعن *quæ maxime faciat excurſiones*. Abu-lfedæ tempore, ut teſtatur ipſe, in Romæorum poteſtate erat. Inde à primis imperii Iſmaëlitici auſpiciis una cum reliquis vicinis urbibus occupata fuerat ab Abu-Obeidalla, cum Heraclium perſequendo per درب بغراس *Anguſtiam Pagrarum*, id eſt, *Portam Amani*, penetraſſet: unde tenendæ Aſiæ minoris ſpem concepere, non minus quam olim cepiſſet Alexander de Aſia majori, cum contra ex minori per eandem portam egreſſus eſſet. Qua quoque de cauſa imperator Haron

Haron Arraxid Tarſum diligenter inſtaurandam muniendamque juſſit. Duplicem ejus turribus inſtructum, murum, foſſam, arcem prædicat Jacutus. Neque aliter accipiendum, quod ſcribunt quidam Haronem exſtitiſſe Tarſi, uti & Adanæ, conditorem. Hinc itaque præcipue ejuſdem & filiorum in illas Romæorum ditiones ſuſceptæ ſunt expeditiones. Ex quibus celebris ille Almamon, eo conſilio exercitum ducens, cum forte ad pagi البذندون *Bedendûn*, qui una manſione à Tarſo diſtat, ſe oblectaret, morbo correptus, & 19. menſis Regjeb A. H. 216. in pago illo mortuus fuit, Tarſi autem ſepultus. Vide ſis Hiſt. Sarac. lib. II. cap. 8. at, qui verſus ibi exſtant, ita corrige ex Jacuto:

هل رايت النجوم اغنت عن المامون في عز ملكه المانوس،

غادروه بعرصتي طرسوس مثلما غادروا اباه بطوس،

Num vidiſti ſidera ſuperſediſſe Almamone in potentia regni ſui ſtabilita, vel *ti*, vel *to*?

Deſtituerunt eum in campo Tarſi, ſicut deſtituerant patrem ejus in urbe Thûs.

Reſpicit Poëta Aſtronomica Almamonis ſtudia, & ſimilem, procul etiam imperiali ſede ſua, Raxîdi Haronis caſum, quo deceſſit in Choraſân. Eadem urbs tribus quoque imperatoribus Romanis, fatalis fuit, Floriano, ut Abu-lpheregius refert; Conſtantio item & Juliano, ut Marcellinus: qui omnes expeditionem agitantes, hic vel mortui ſunt vel ſepulti: verum hoc nomine benigna & beata Chriſtianis habita eſt, quod ipſi, tanquam patriæ, debeatur magni Apoſtoli D. Pauli, vita. Poſtquam ſub Iſmaëlitarum jugo fuit Tarſus,
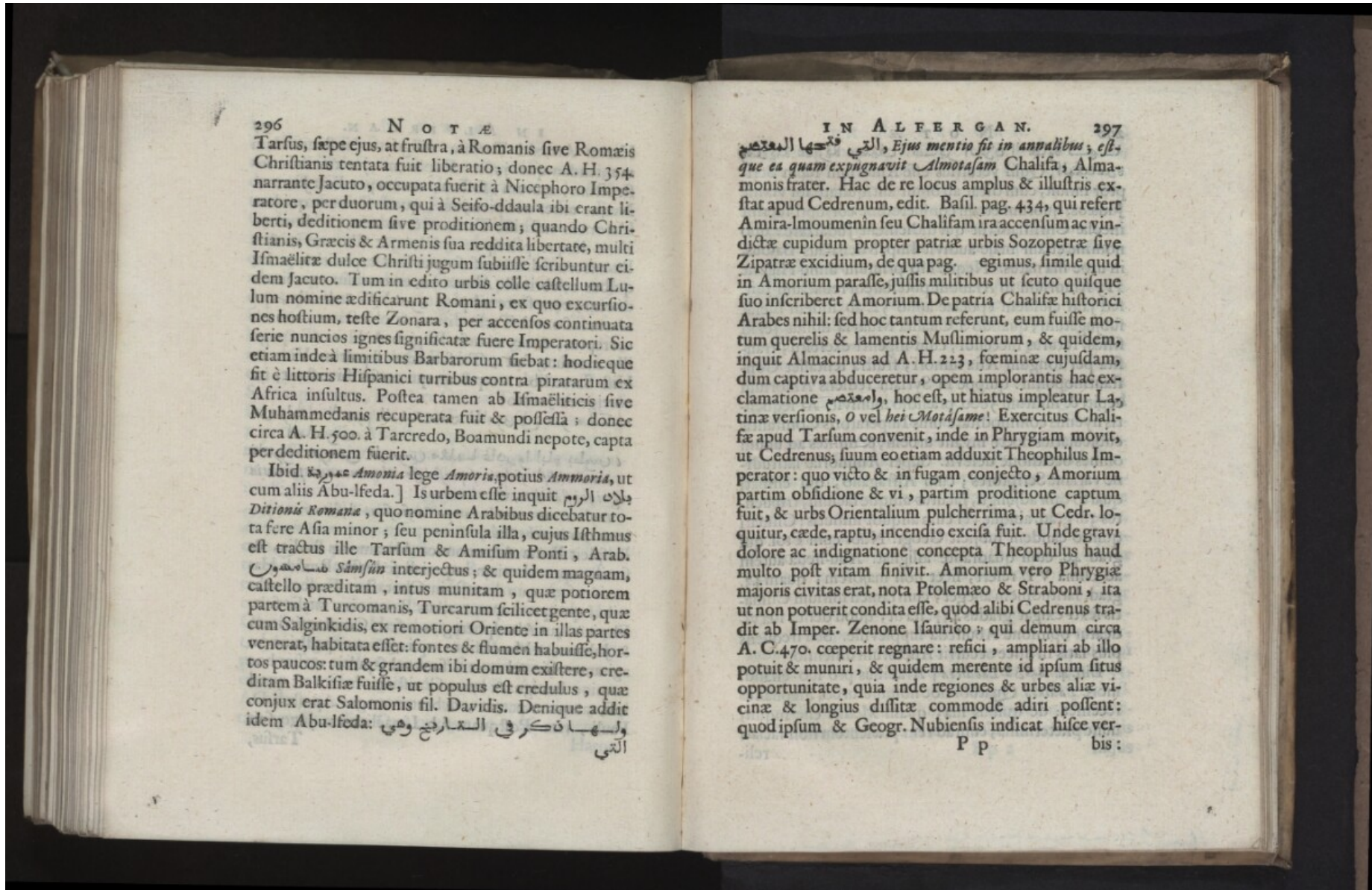
Tarſus, ſæpe ejus, at fruſtra, à Romanis ſive Romæis Chriſtianis tentata fuit liberatio; donec A. H. 354 narrante Jacuto, occupata fuerit à Nicephoro Imperatore, per duorum, qui à Seifo-ddaula ibi erant liberti, deditionem ſive proditionem; quando Chriſtianis, Græcis & Armenis ſua reddita libertate, multi Iſmaëlitæ dulce Chriſti jugum ſubiiſſe ſcribuntur eidem Jacuto. Tum in edito urbis colle caſtellum Lulum nomine ædificarunt Romani, ex quo excurſiones hoſtium, teſte Zonara, per accenſos continuata ſerie nuncios ignes ſignificatæ fuere Imperatori. Sic etiam inde à limitibus Barbarorum fiebat: hodieque fit è littoris Hiſpanici turribus contra piratarum ex Africa inſultus. Poſtea tamen ab Iſmaëliticis ſive Muhammedanis recuperata fuit & poſſeſſa; donec circa A. H. 500. à Tarcredo, Boamundi nepote, capta per deditionem fuerit.

Ibid. عمورية *Amonia* lege *Amoria*, potius *Ammoria*, ut cum aliis Abu-lfeda.] Is urbem eſſe inquit بلاد الروم *Ditionis Romanæ*, quo nomine Arabibus dicebatur tota fere Aſia minor; ſeu peninſula illa, cujus Iſthmus eſt tractus ille Tarſum & Amiſum Ponti, Arab. صامسون *Sâmſûn* interjectus; & quidem magnam, caſtello præditam, intus munitam, quæ potiorem partem à Turcomanis, Turcarum ſcilicet gente, quæ cum Salginkidis, ex remotiori Oriente in illas partes venerat, habitata eſſet: fontes & flumen habuiſſe, hortos paucos: tum & grandem ibi domum exiſtere, creditam Balkiſiæ fuiſſe, ut populus eſt credulus, quæ conjux erat Salomonis fil. Davidis. Denique addit idem Abu-lfeda: ولـهـا ذكر في التاريخ وهي التي

فتحها المعتصم, التي, *Ejus mentio fit in annalibus; eſtque ea quam expugnavit Almotaſam* Chalifa, Almamonis frater. Hac de re locus amplus & illuſtris exſtat apud Cedrenum, edit. Baſil. pag. 434, qui refert Amira-lmoumenîn ſeu Chalifam ira accenſum ac vindictæ cupidum propter patriæ urbis Sozopetræ ſive Zipatræ excidium, de qua pag. egimus, ſimile quid in Amorium paraſſe, juſſis militibus ut ſcuto quiſque ſuo inſcriberet Amorium. De patria Chalifæ hiſtorici Arabes nihil: ſed hoc tantum referunt, eum fuiſſe motum querelis & lamentis Muſlimiorum, & quidem, inquit Almacinus ad A. H. 223, fœminæ cujuſdam, dum captiva abduceretur, opem implorantis hac exclamatione وامعتصم, hoc eſt, ut hiatus impleatur Latinæ verſionis, *O vel hei Motáſame*! Exercitus Chalifæ apud Tarſum convenit, inde in Phrygiam movit, ut Cedrenus; ſuum eo etiam adduxit Theophilus Imperator: quo victo & in fugam conjecto, Amorium partim obſidione & vi, partim proditione captum fuit, & urbs Orientalium pulcherrima, ut Cedr. loquitur, cæde, raptu, incendio exciſa fuit. Unde gravi dolore ac indignatione concepta Theophilus haud multo poſt vitam finivit. Amorium vero Phrygiæ majoris civitas erat, nota Ptolemæo & Straboni, ita ut non potuerit condita eſſe, quod alibi Cedrenus tradit ab Imper. Zenone Iſaurico; qui demum circa A. C. 470. cœperit regnare: refici, ampliari ab illo potuit & muniri, & quidem merente id ipſum ſitus opportunitate, quia inde regiones & urbes aliæ vicinæ & longius diſſitæ commode adiri poſſent: quod ipſum & Geogr. Nubienſis indicat hiſce verbis:
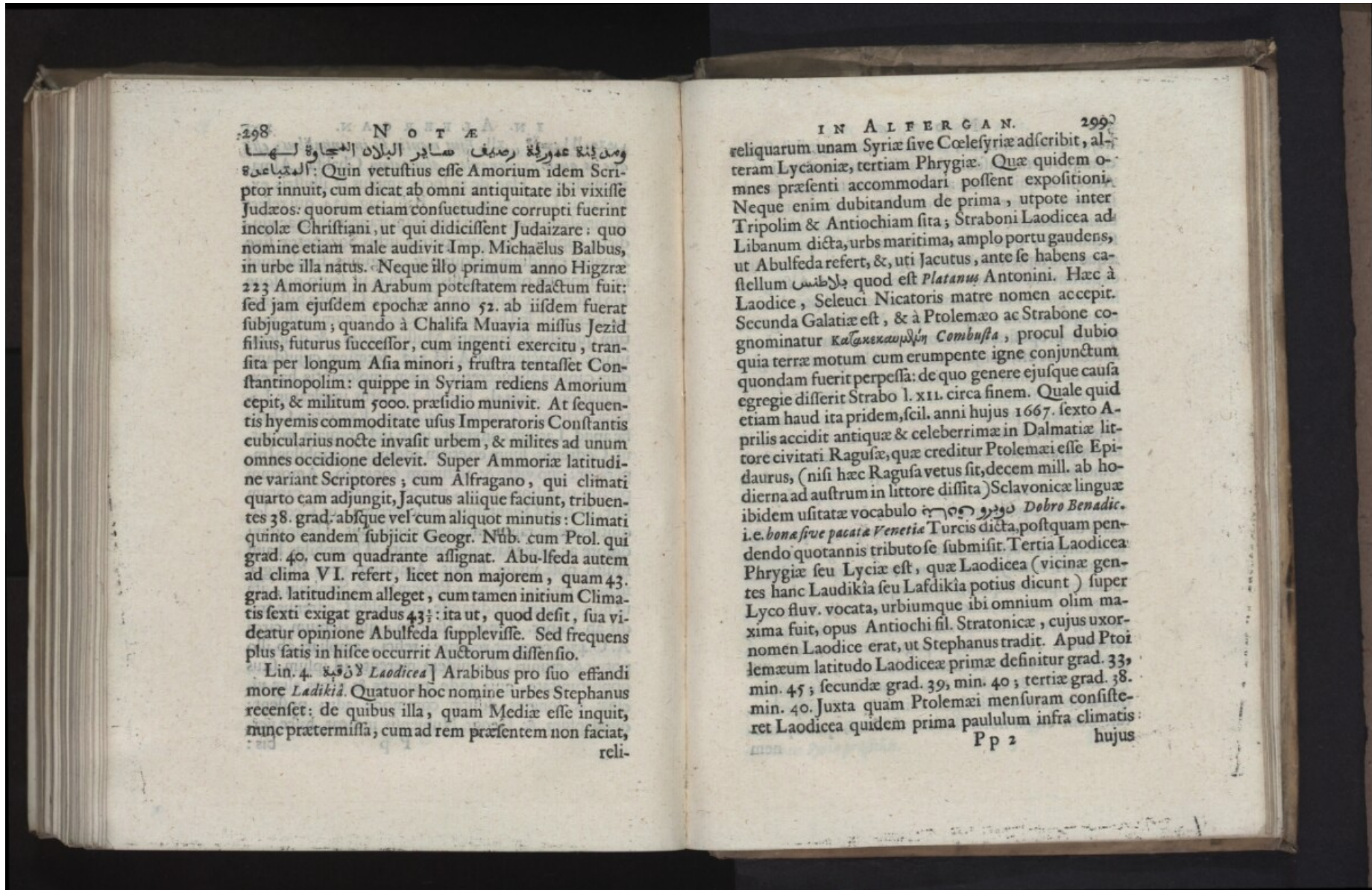
ومدينة عمورية رصيف سائر البلاد المجاورة لها المتباعدة: Quin vetustius esse Amorium idem Scriptor innuit, cum dicat ab omni antiquitate ibi vixisse Judæos: quorum etiam consuetudine corrupti fuerint incolæ Christiani, ut qui didicissent Judaizare: quo nomine etiam male audivit Imp. Michaëlus Balbus, in urbe illa natus. Neque illo primum anno Higzræ 223 Amorium in Arabum potestatem redactum fuit: sed jam ejusdem epochæ anno 52. ab iisdem fuerat subjugatum; quando à Chalifa Muavia missus Jezid filius, futurus successor, cum ingenti exercitu, transita per longum Asia minori, frustra tentasset Constantinopolim: quippe in Syriam rediens Amorium cepit, & militum 5000. præsidio munivit. At sequentis hyemis commoditate usus Imperatoris Constantis cubicularius nocte invasit urbem, & milites ad unum omnes occidione delevit. Super Ammoriæ latitudine variant Scriptores; cum Alfragano, qui climati quarto eam adjungit, Jacutus aliique faciunt, tribuentes 38. grad. absque vel cum aliquot minutis: Climati quinto eandem subjicit Geogr. Nub. cum Ptol. qui grad. 40. cum quadrante assignat. Abu-lfeda autem ad clima VI. refert, licet non majorem, quam 43. grad. latitudinem alleget, cum tamen initium Climatis sexti exigat gradus $43\frac{1}{2}$: ita ut, quod desit, sua videatur opinione Abulfeda supplevisse. Sed frequens plus satis in hisce occurrit Auctorum dissensio.

Lin. 4. لاذقية *Laodicea*] Arabibus pro suo effandi more *Ladikiâ*. Quatuor hoc nomine urbes Stephanus recenset: de quibus illa, quam Mediæ esse inquit, nunc prætermissa, cum ad rem præsentem non faciat, reli-

reliquarum unam Syriæ sive Cœlesyriæ adscribit, alteram Lycaoniæ, tertiam Phrygiæ. Quæ quidem omnes præsenti accommodari possent expositioni. Neque enim dubitandum de prima, utpote inter Tripolim & Antiochiam sita; Straboni Laodicea ad Libanum dicta, urbs maritima, amplo portu gaudens, ut Abulfeda refert, &, uti Jacutus, ante se habens castellum بلاطنس quod est *Platanus* Antonini. Hæc à Laodice, Seleuci Nicatoris matre nomen accepit. Secunda Galatiæ est, & à Ptolemæo ac Strabone cognominatur Κατακεκαυμένη *Combusta*, procul dubio quia terræ motum cum erumpente igne conjunctum quondam fuerit perpessa: de quo genere ejusque causa egregie disserit Strabo l. XII. circa finem. Quale quid etiam haud ita pridem, scil. anni hujus 1667. sexto Aprilis accidit antiquæ & celeberrimæ in Dalmatiæ littore civitati Ragusæ, quæ creditur Ptolemæi esse Epidaurus, (nisi hæc Ragusa vetus sit, decem mill. ab hodierna ad austrum in littore dissita) Sclavonicæ linguæ ibidem usitatæ vocabulo دوبرو بنادق *Dobro Benadic.* i. e. *bonæ sive pacatæ Venetiæ* Turcis dicta, postquam pendendo quotannis tributo se submisit. Tertia Laodicea Phrygiæ seu Lyciæ est, quæ Laodicea (vicinæ gentes hanc Laudikîa seu Lasdikîa potius dicunt) super Lyco fluv. vocata, urbiumque ibi omnium olim maxima fuit, opus Antiochi fil. Stratonicæ, cujus uxoris nomen Laodice erat, ut Stephanus tradit. Apud Ptolemæum latitudo Laodiceæ primæ definitur grad. 33, min. 45; secundæ grad. 39, min. 40; tertiæ grad. 38. min. 40. Juxta quam Ptolemæi mensuram consisteret Laodicea quidem prima paululum infra climatis

 hujus
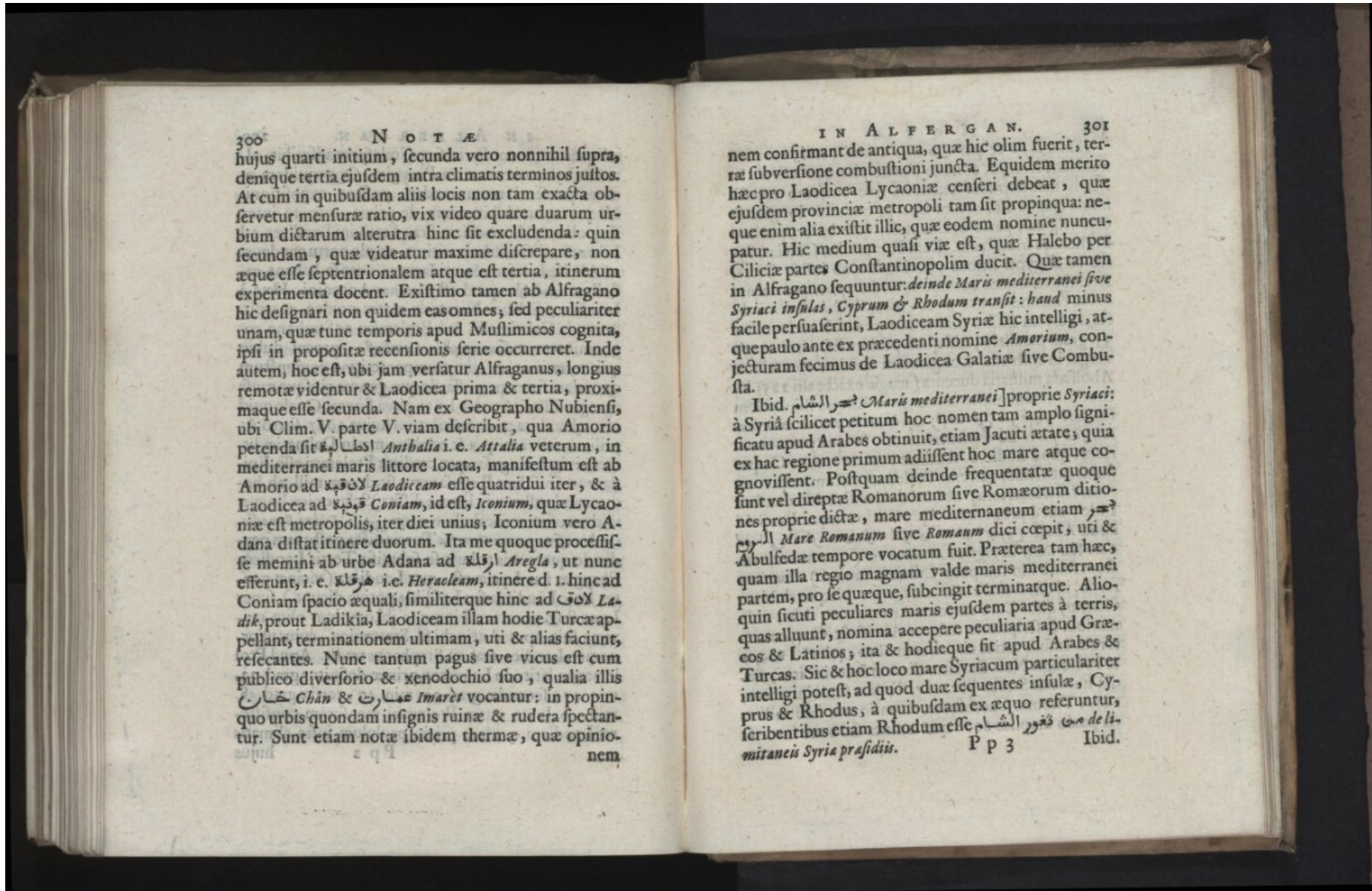
hujus quarti initium, ſecunda vero nonnihil ſupra, denique tertia ejuſdem intra climatis terminos juſtos. At cum in quibuſdam aliis locis non tam exacta obſervetur menſuræ ratio, vix video quare duarum urbium dictarum alterutra hinc ſit excludenda: quin ſecundam, quæ videatur maxime diſcrepare, non æque eſſe ſeptentrionalem atque eſt tertia, itinerum experimenta docent. Exiſtimo tamen ab Alfragano hic deſignari non quidem eas omnes; ſed peculiariter unam, quæ tunc temporis apud Muſlimicos cognita, ipſi in propoſitæ recenſionis ſerie occurreret. Inde autem, hoc eſt, ubi jam verſatur Alfraganus, longius remotæ videntur & Laodicea prima & tertia, proximaque eſſe ſecunda. Nam ex Geographo Nubienſi, ubi Clim. V. parte V. viam deſcribit, qua Amorio petenda ſit انطالية *Anthalia* i. e. *Attalia* veterum, in mediterranei maris littore locata, manifeſtum eſt ab Amorio ad لاذقية *Laodiceam* eſſe quatridui iter, & à Laodicea ad قونية *Coniam*, id eſt, *Iconium*, quæ Lycaoniæ eſt metropolis, iter diei unius; Iconium vero Adana diſtat itinere duorum. Ita me quoque proceſſiſſe memini ab urbe Adana ad ارقلة *Aregla*, ut nunc efferunt, i. e. هرقلة i.e. *Heracleam*, itinere d. 1. hinc ad Coniam ſpacio æquali, ſimiliterque hinc ad لاذق *Ladik*, prout Ladikia, Laodiceam illam hodie Turcæ appellant, terminationem ultimam, uti & alias faciunt, reſecantes. Nunc tantum pagus ſive vicus eſt cum publico diverſorio & xenodochio ſuo, qualia illis خان *Chân* & عمارت *Imarèt* vocantur: in propinquo urbis quondam inſignis ruinæ & rudera ſpectantur. Sunt etiam notæ ibidem thermæ, quæ opinionem

nem confirmant de antiqua, quæ hic olim fuerit, terræ ſubverſione combuſtioni juncta. Equidem merito hæc pro Laodicea Lycaoniæ cenſeri debeat, quæ ejuſdem provinciæ metropoli tam ſit propinqua: neque enim alia exiſtit illic, quæ eodem nomine nuncupatur. Hic medium quaſi viæ eſt, quæ Halebo per Ciliciæ partes Conſtantinopolim ducit. Quæ tamen in Alfragano ſequuntur: *deinde Maris mediterranei ſive Syriaci inſulas, Cyprum & Rhodum tranſit*: *haud* minus facile perſuaſerint, Laodiceam Syriæ hic intelligi, atque paulo ante ex præcedenti nomine *Amorium*, conjecturam fecimus de Laodicea Galatiæ ſive Combuſta.

Ibid. بحر الشام *Maris mediterranei*] proprie *Syriaci*: à Syriâ ſcilicet petitum hoc nomen tam amplo ſignificatu apud Arabes obtinuit, etiam Jacuti ætate; quia ex hac regione primum adiiſſent hoc mare atque cognoviſſent. Poſtquam deinde frequentatæ quoque ſunt vel direptæ Romanorum ſive Romæorum ditiones proprie dictæ, mare mediternaneum etiam بحر الروم *Mare Romanum* ſive *Romanum* dici cœpit, uti & Abulfedæ tempore vocatum fuit. Præterea tam hæc, quam illa regio magnam valde maris mediterranei partem, pro ſe quæque, ſubcingit terminatque. Alioquin ſicuti peculiares maris ejuſdem partes à terris, quas alluunt, nomina accepere peculiaria apud Græcos & Latinos; ita & hodieque fit apud Arabes & Turcas. Sic & hoc loco mare Syriacum particulariter intelligi poteſt, ad quod duæ ſequentes inſulæ, Cyprus & Rhodus, à quibuſdam ex æquo referuntur, ſcribentibus etiam Rhodum eſſe من ثغور الشام *de limitaneis Syriæ præſidiis*.
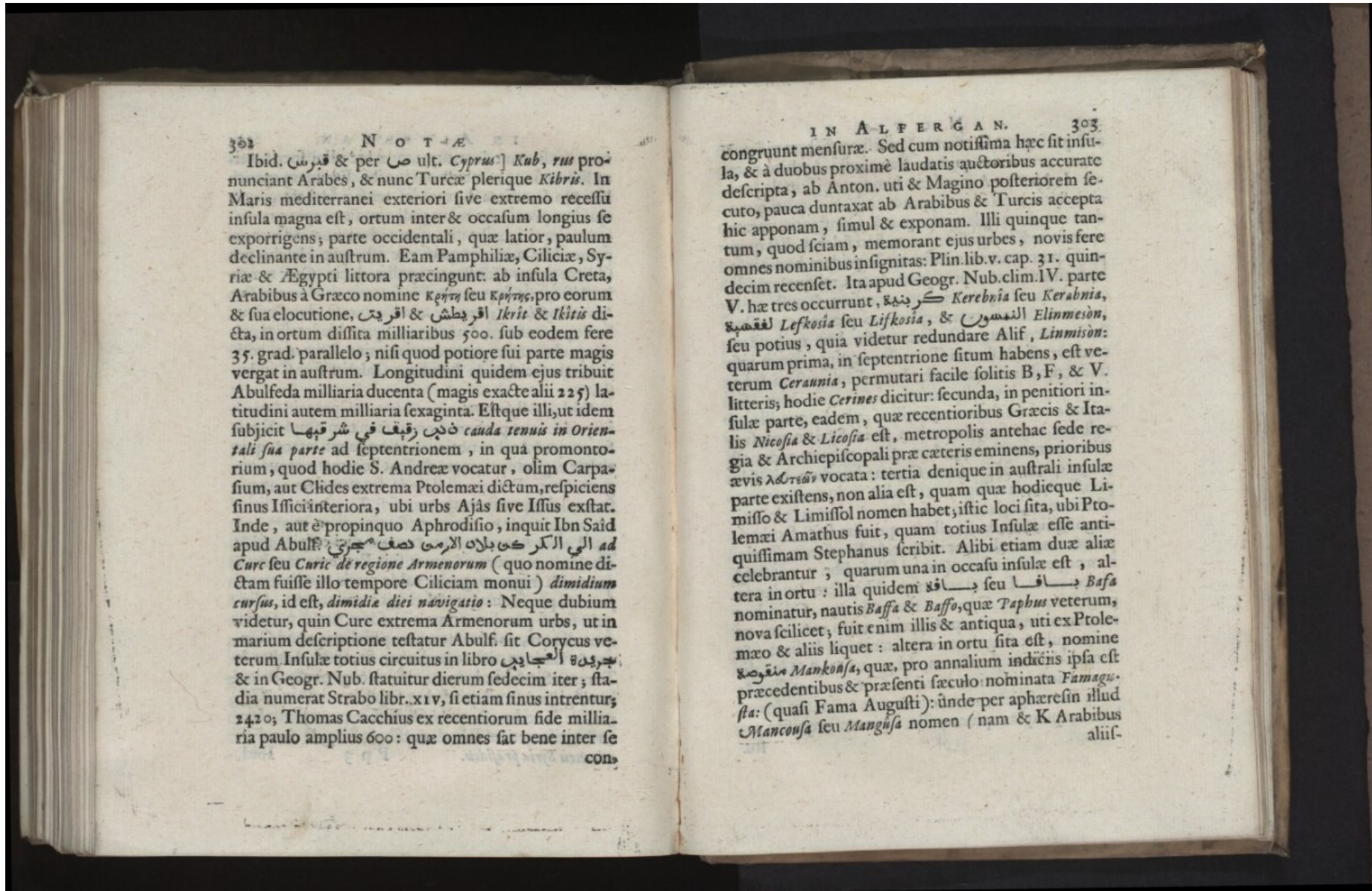
Ibid.

Ibid. قبرس & per ص ult. *Cyprus*] *Kub*, *rus* pronunciant Arabes, & nunc Turcæ plerique *Kibris*. In Maris mediterranei exteriori sive extremo recessu insula magna est, ortum inter & occasum longius se exporrigens; parte occidentali, quæ latior, paulum declinante in austrum. Eam Pamphiliæ, Ciliciæ, Syriæ & Ægypti littora præcingunt: ab insula Creta, Arabibus à Græco nomine Κρήτη seu Κρήτης, pro eorum & sua elocutione, اقريطش & اقريتش *Ikrît* & *Ikîtis* dicta, in ortum dissita milliaribus 500. sub eodem fere 35. grad. parallelo; nisi quod potiore sui parte magis vergat in austrum. Longitudini quidem ejus tribuit Abulfeda milliaria ducenta (magis exacte alii 225) latitudini autem milliaria sexaginta. Estque illi, ut idem subjicit ذنب رقيق في شرقيها *cauda tenuis in Orientali sua parte* ad septentrionem, in qua promontorium, quod hodie S. Andreæ vocatur, olim Carpasium, aut Clides extrema Ptolemæi dictum, respiciens sinus Issici interiora, ubi urbs Ajâs sive Issus exstat. Inde, aut è propinquo Aphrodisio, inquit Ibn Saîd apud Abulf. الى الكرك من بلاد الارمن نصف مجرى *ad Curc* seu *Curic de regione Armenorum* (quo nomine dictam fuisse illo tempore Ciliciam monui) *dimidium cursus*, id est, *dimidia diei navigatio*: Neque dubium videtur, quin Curc extrema Armenorum urbs, ut in marium descriptione testatur Abulf. sit Corycus veterum. Insulæ totius circuitus in libro بحرية العجايب; & in Geogr. Nub. statuitur dierum sedecim iter; stadia numerat Strabo libr. XIV, si etiam sinus intrentur, 2420; Thomas Cacchius ex recentiorum fide milliaria paulo amplius 600: quæ omnes sat bene inter se con-

congruunt mensuræ. Sed cum notissima hæc sit insula, & à duobus proximè laudatis auctoribus accurate descripta, ab Anton. uti & Magino posteriorem secuto, pauca duntaxat ab Arabibus & Turcis accepta hic apponam, simul & exponam. Illi quinque tantum, quod sciam, memorant ejus urbes, novis fere omnes nominibus insignitas: Plin. lib. v. cap. 31. quindecim recenset. Ita apud Geogr. Nub. clim. IV. parte V. hæ tres occurrunt, كربنية *Kerebnîa* seu *Kerabnia*, لفقسية *Lefkosîa* seu *Lifkosîa*, & النمسون *Elinmesòn*, seu potius, quia videtur redundare Alif, *Linmisòn*: quarum prima, in septentrione situm habens, est veterum *Ceraunia*, permutari facile solitis B, F, & V. litteris; hodie *Cerines* dicitur: secunda, in penitiori insulæ parte, eadem, quæ recentioribus Græcis & Italis *Nicosia* & *Licosia* est, metropolis antehac sede regia & Archiepiscopali præ cæteris eminens, prioribus ævis λϵυτεῶν vocata: tertia denique in australi insulæ parte existens, non alia est, quam quæ hodieque Limisso & Limissol nomen habet; istic loci sita, ubi Ptolemæi Amathus fuit, quam totius Insulæ esse antiquissimam Stephanus scribit. Alibi etiam duæ aliæ celebrantur; quarum una in occasu insulæ est, altera in ortu: illa quidem بافة seu بافا *Basa* nominatur, nautis *Bassa* & *Basso*, quæ *Paphus* veterum, nova scilicet; fuit enim illis & antiqua, uti ex Ptolemæo & aliis liquet: altera in ortu sita est, nomine منقوصة *Mankousa*, quæ, pro annalium indiciis ipsa est præcedentibus & præsenti sæculo nominata *Famagusta*: (quasi Fama Augusti): unde per aphæresin illud *Mancousa* seu *Mangusa* nomen (nam & K Arabibus aliis-

aliisque ſæpe ut G effertur) prorſus effictum videtur, ut ita contrarium quid ac Famaguſta Arabice notaret. In hanc ex Antiochia, Laodicea, Tripoli & vicinis Syriæ locis fit in Cyprum trajectus, ita uti quondam in urbem Salamina, quæ & Conſtantia vocata, unde forte Famaguſtæ nomen, fieri ſolebat. Eſt quippe ibi portus commodiſſimus, & quidem hodie inſulæ totius unicus; quanquam & tria reliqua oppida, ante dicta, ad ſeptentrionem, occaſum, & auſtrum in littore exſtantia, tutam quodque præbeant navibus ſtationem: minus recte Famaguſta hæc quibuſdam creditur eſſe Ptolemæi Tamaſſus, quippe quam ipſe tradat mediterraneam eſſe. Inter Famaguſtam & Limiſſo occurrit ملوحة *melouha*, *ſalinarum locus*, ſua etiam navium ſtatione præditus; ab utroque illo ad auſtrum loco frequens etiam fit in Syriam tranſvectio: non tam vero oppidum quam exiguus vicus eſt prope quem ſalinæ ſunt. Quemadmodum hic ſalis puriſſimi copia colligitur; ita aliis in locis uberrimus eſt frumenti, leguminum, fructuum, olerum, olei, vini, goſſipii, eſſet &, ſi vellent, qui olim fuit, ſacchari, proventus: metallorum inſuper, & diverſarum ſpecierum eo pertinentium, (ut ex Dioſc. libr. v. conſtat) divites venæ. Earum rerum quidlibet fere, laudandæ præſtantiæ ergo, Cyprium denominatur. Quin hoc nomine aviculæ, nempe Cypriæ, aceto conditæ, ut rarum quid & ſingulare, exportantur in Italiam, & alio ad delicias menſarum. Id genus تيادة *Tyána* dicitur, à ficu, uti Latinis *Ficedulæ*, Græcis *συκαλίδες*, & Italis Beccafigi: nam in ficus & uvas turmatim involant; ita quoque capiuntur illo ſaginatæ exquiſito paſtu.

ſtu. Cyprus planta à Dioſc. libr. 1. cap. 124. deſcripta, Arabibus حنـاء *Hinná*, vulgo cum Articulo *Alhanna* dicta, cujus expetuntur, ob ſuaveolentiam quidem, candidi & muſcoſi flores, folia autem ad tingendos colore fulvo capillos, & rubeo ungues, quem morem gratiæ & ornatui deputant mulieres Orientis, in hac inſula ita vegeta aſſurgit, ſicut de Aſcalone Syriæ & Canopo Ægypti prædicat Dioſc. utque hodie Beryti in Palæſtina, & بلبيس *Bilbeiſi* i.e. Bybli in Ægypto ſpectatur, ut Stephanus exiſtimarit, ipſam ab hac Cypro herba Inſulam idem ſuum accepiſſe nomen: at vero ſimilius videatur forte contrarium eſſe. Cæterum in plures inſula hæc quondam ditiones diviſa fuit, quarum ſua quæque urbs peculiarem habuerit tyrannum, ut Strabo inquit, ſive regulum Satrapamve; quam ſicut illis eripuit Ptolemæus Lagus, primus Macedonum Ægypti Dominus; ita Ptolemæo ultimo, Cleopatræ patruo, ademerunt Romani. Ab hiſce ad Imperatores Conſtantinopolitanos devoluta, ab Arabibus haud ſemel occupata fuit; ſicuti A.H. 26 à Muavia, Syriæ tunc præfecto, qui poſt Chaliſa evaſit, inſtructa, ut Græci ſcribunt, 1700 navium claſſe, & A. H. 290 auſpiciis Raxidi Chaliſa: ſed recuperata ſemper à Græcis, & ab iis ſervata fuit. Qui autem in eam ab Imperatoribus miſſi erant præfecti, paulatim ſuo dominio, ducum nomina vindicaverunt, donec poſt captam à Saladino Hieroſolymam, Richardus Britanniæ Rex exercitum in terram ſanctam ducens, ob acceptam ab Iſaaco Commeno Cypri duce injuriam A.C. 1180 inſulam ſuo imperio ſubjecit. Is poſt captam à ſe Ptolemaida Cypri regiam Templariis

venditam, & ob eorum vitia retractam, Guidonio Lusignano Ierosolymæ Regi, facta titulorum commutatione concessit. E cujus familia tandem per affinitatem cum Marci Cornari patricii Veneti familia contractam, in Reip. Venetæ potestatem venit A. C. 1489. At annis uno & nonaginta post, id est, A. H. 978. missus à Selimo II. Turcarum Rege Cara Mustafa Vezirus cum potentissimo exercitu, quem ex Ciliciæ & Syriæ vicinis partibus transvexit, insulam invasit, regiamque urbem Nicosiam, quam Turcæ لفقوشه & لوكوشه *Lefkouxa* & *Leukouxa* in suis scriptis nuncupant, 45 dierum spacio expugnat; captisque aliis locis & castellis Famagustam præ cæteris omnibus maxime munitam aggressus post plurium mensium (18 inde ab initio numerant Turcæ) obsidionem, & urbe hac & tota insula potitus fuit. Promissa quidem incolis à Veziro salute dedita fuit, sed longæ obsidionis molestiis irritati milites, ut causabantur, quoscunque prehendere poterant, internecione ferociter atque injustissime mulctarunt.

INDEX

INDEX
RERVM & VERBORVM
in Notas super
ALFERGANVM.

علم النجوم وأصول الحركات السماوية لمحمد الفرغاني [[F-1-276]] (٢٧٦/٢٨٨)

B.

Buggia,

C.

Char-

D.

E.

Giem- Rr 2 Hiero-

علم النجوم وأصول الحركات السماوية لمحمد الفرغاني [F-1-281] (٢٨١/٢٨٨)

M.

N.

علم النجوم وأصول الحركات السماوية لمحمد الفرغاني F-1-282]] (٢٨٨/٢٨٢)

Persæ

S f   *Rha-*

Selen-

S s 2 *Sur-*

Sphalmata Typographica corrigenda.

In Elementis Alfergani.

Pag.	Lin.	pro	lege
5.	20.	tepmus	tempus
8.	21.	supter	subter
17.	7.	austriali	australi
30	18.	terra in	in terra
33.	11.	hora	horæ
44.	1.	municissimæ	minutissimæ.

In Notis, si qua forte errata occurrerint, ea, uti non nisi levia fore speramus, ita Lectori Benev. pro discretione emendanda relinquimus; paginarum duntaxat numeri nonnulli ut restituantur, monentes. Videlicet post pag. 133. & 229. Tum à pag. 256. ad 275. omnes quidem intercepti numeri mutandi forent: sed cum erroris nexus serò deprehensus sit, tantummodo duos hosce numeros, 273. 274. sicubi in hos inciderit index, repetitò occurrere, notari poterit.

F I N I S.